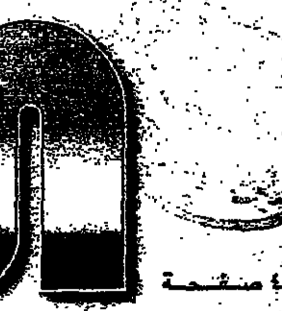
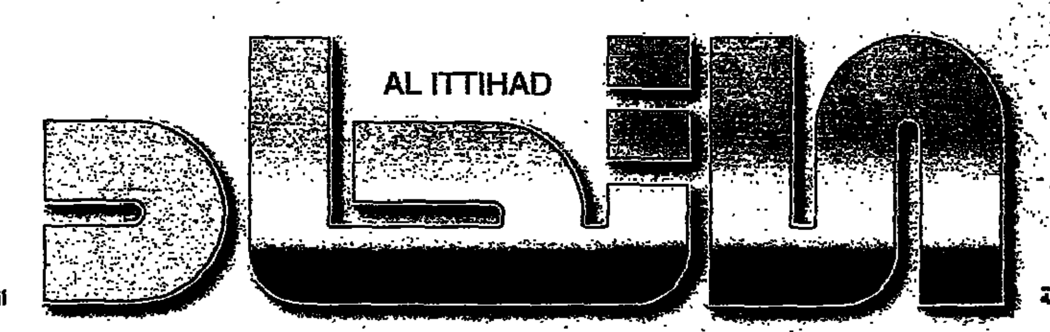




٤٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8209, WEDNESDAY, OCTOBER 15, 1997

خليفة يستقبل سفيري فرنسا ومصر

المجلس التنفيذي يناقش مشاريع الإسكان والخدمات وتعزيز العمل في عدد من المرافق العامة

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي الذي عقده المجلس بديوان سموه صباح أمس.

وناقش المجلس خلال الاجتماع عدداً من المشاريع والتقارير والدراسات المقدمة من قبل الدوائر المحلية الحكومية والمقترحات الكفيلة بتعزيز وتطوير العديد من الخدمات في عدد من المرافق.

كما ناقش المجلس عددا من المشروعات الجاري تنفيذها في قطاع الاسكان والطرق والكهرباء والمياه والري واستصلاح الأراضي الزراعية اضافة الى عدد من الأمور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الأجهزة الحكومية المحلية والمؤسسات. ونظر المجلس في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

من جهة أخرى استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بمكتبه بالديوان الأميري بعد ظهر أمس سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة.

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بعد ذلك سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في شتى المجالات اضافة الى عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلتين سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي. (صورتان ص ٢)

(وام)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي (وام)

في حوار مع «الاتحاد»

الشيخ ياسين يشيد بمواقف رئيس الدولة القومية

«الجماعات الارهابية في مصر والجزائر لاتمت للإسلام بصلة»

■ عمان - الاتحاد: أعرب مؤسس حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) الشيخ أحمد ياسين عن شكره العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولشعب الامارات على مواقفهم القومية ومبادراتهم لدعم أشقائهم العرب والمسلمين.

وقد انتهز الشيخ ياسين فرصة مقابلة هاتفية أجرتها معه «الاتحاد» من مكتبها في عمان ليقول «أرجو أن تنقلوا شكري العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على مواقفه الاسلامية والقومية ومبادراته لدعم أشقائه وأبناء أمتة العربية والاسلامية.

وأضاف «وقد ذكر لي اخواني في قيادة حركة «حماس» في الأردن ان صحيفة «الاتحاد» هي من الصحف الملتزمة بقضايا أمتها الاسلامية والعربية وأرجو أن تنقلوا شكري لجميع العاملين فيها.

وحمل الشيخ أحمد ياسين على الجماعات الارهابية في مصر والجزائر وقال: انها لاتمت للاسلام بصلة. (نص الحوار ص ٢١)

مستعد لرعاية قمة سورية - اسرائيلية

كلينتون دعا عرفات ونتانياهو لزيارة واشنطن

■ القدس المحتلة: قالت الاذاعة الإسرائيلية امس ان لقاء ثلاثيا قد يعقد اواخر الشهر المقبل في واشنطن، ويضم الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعدما تلقيا دعوتين منفصلتين لزيارة الولايات المتحدة. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن القناة الاولى للتليفزيون الاسرائيلي، ان كليتنون اعرب في رسالته الى نتانياهو عن استعداده لرعاية قمة اسرائيلية - سورية - امريكية على غرار القمة المصرية - الاسرائيلية - الامريكية التي عقدت عام ١٩٧٧ وتمخضت عنها معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

وقد افرج نتانياهو امس عن ٥٧ مليون دولار هي حصيلة الضرائب المجموعة لصالح السلطة الفلسطينية.

وقد احتجزت اسرائيل بهذه الاموال خلافا لاتفاقات الحكم الذاتي، وقال نتانياهو خلال زيارته قرية عربية داخل الاراضي المحتلة عام ٤٨ (اسرائيل) انه اعطى الاوامر بتحويل ٢٠٠ مليون «شاقل» الى السلطة الفلسطينية «على اعتبار انها تبدو اكثر تصميما على مكافحة الارهاب».

وذكرت اذاعة اسرائيل ان مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية نقل الدعوتين الى عرفات ونتانياهو خلال اتصالين هاتفيين منفصلين اجراهما مع كل منهما الليلة قبل الماضية.

كما اجرى انديك اتصالا مماثلا مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان ابلغه خلاله باهمية زيارته الاخيرة لواشنطن، واستعرض معه اخر تطورات الاحداث والمستجدات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وأكدت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي لوكالة «فرانس برس» ان نتانياهو كان يعتزم منذ بعض الوقت زيارة الولايات المتحدة بين ١٣ و٢١ نوفمبر المقبل.

واضافت ان هذه الزيارة التي اقترحها الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، ستأتي بعد زيارة سيقوم بها نتانياهو لبريطانيا.

وأكد ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو نبأ الزيارتين، موضحا ان نتانياهو سيتوجه الى بريطانيا «في منتصف نوفمبر ليوم واحد» قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة.

واضافت الاذاعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل الى واشنطن في الموعد نفسه.

ومن جهة اخرى ذكر المصدر نفسه، ان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيعود السبت الى اسرائيل واراضي السلطة الفلسطينية للاعداد للقاء مقرر في نهاية الشهر في واشنطن بين وزير الخارجية ديفيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن). (وكالات)

«روبوت» اسرائيلي يبحث عن المتفجرات قرب احد اسوار القدس العتيقة امس. (رويتر)

القوات التركية تواصل انسحابها

احتدام القتال بين طالباني وبارزاني في شمال العراق

بغداد تحذر.. وتطلب تسريع مراحل رفع الحظر

■ نيويورك، انقرة، طهران: احتدم القتال بين الفصائل الكردية المتناحرة في شمال العراق.. واعلن الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال الطالباني مقتل ٥٧ من قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود بارزاني.. فيما تعرضت مدينة «شقلاوة» الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات فقط من مقر قيادة بارزاني الى قصف مدفعي شديد.

من جانبها اكدت السلطات الايرانية امس انها اتخذت الاجراءات الضرورية في منطقة «الكردستان» لمنع الاكراد العراقيين من اللجوء الى اراضيها.

على الصعيد نفسه، واصلت القوات التركية امس انسحابها من شمال العراق وفقا لما ذكرته وسائل الاعلام التركية واعلنت مقتل ٢٢ من قوات حزب العمال الكردستاني ليرتفع بذلك عدد قتلى الحزب منذ بدء الغزو التركي لشمال العراق الى ٨٣٧ قتيلا وقدرت خسائر الجانب التركي بـ ١٥ قتيلا و٥٨ جريحا.

على الصعيد السياسي، اكدت بغداد تنفيذها لكافة قرارات الامم المتحدة وطلبت من مجلس الامن تسريع المراحل من اجل رفع الحظر المفروض على العراق. ووجه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالته لمجلس الامن تحذيرا قائلا انه ما لم يتم ذلك.. فالموقف سيصبح غير مقبول بصفة كاملة. (وكالات)



صور ارشيفية لقوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بالقرب من الحدود العراقية - الايرانية. (أ.ف.ب)

أعلنت عن صناعة طائرة لايكتشفها الرادار

طهران تحذر القوات الامريكية من التجسس على مناوراتها

■ طهران - الاتحاد:

■ واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت طهران أمس انها وجهت تحذيراً للقوات الأمريكية في الخليج لمغادرة منطقة المناورات الايرانية متهمتها بالتجسس على مناوراتها.. من جانبه نفى متحدث باسم الأسطول الأمريكي الخامس الأمر وقال إن القوات الأمريكية لم تتوقع أي نزاع أو تدخل، وأضاف ان المناورات الايرانية لاتدعو للقلق.

على الصعيد نفسه أعلنت طهران انها نجحت في صناعة طائرة «ستيلث» لايكتشفها الرادار وبدون طيار وأوضحت ان الطائرة التي صنعها المتخصصون الايرانيون نجحت في الاختبارات التي أجريت لها خلال المناورات.

فقد ذكر قادة بحريون ايرانيون لوكالة اسوشيتدبرس اشترطوا عدم ذكر أسمائهم ان ايران وجهت تحذيراً لقوات أمريكية بمغادرة منطقة المناورات الايرانية وأوضحوا ان الفرقاطة كين كاد وطائرة تجسس استطلاعية من طراز «أس ٣» انسحبتا من المنطقة بعد التحذير ونقلت وكالة الأنباء الايرانية الموضوع نفسه عن لسان الأميرال عباس محتاج قائد البحرية.

إلا أن متحدثاً باسم الأسطول الأمريكي الخامس نفى الحدث وقال ان الفرقاطة كين كاد رابضة في ميناء بالبحرين منذ يوم الاثنين.



احد الجنود السودانيين الذين اسرتهم حركة التمرد في بي يعاني من الجوع والمرض. وهناك الف اسير يحتاجون للغذاء والعناية الطبية. (رويتر)

برلمانيون ينتقدون خطاب البشير

عمال السودان يهددون بالاضراب

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ حذر اتحاد نقابات عمال السودان بالتوقف عن العمل بسبب عدم زيادة الاجور في موازنة عام ١٩٩٨ مما يؤكد التراجع الشديد من قبل الحكومة والتنصل من الالتزام الذي قطعته مع العمال. وانتقد عدد من اعضاء المجلس الوطني (البرلماني) خطاب الرئيس السوداني عمر البشير الاخير وقالوا انه لم يأت بجديد يذكر ولم يتطرق لقضايا الوفاق الوطني خاصة في مجال التعددية، وفي حوار نشرته صحيفة «اخبار اليوم» السودانية اكد آلان جويتي سفير بريطانيا لدى الخرطوم ان هناك اتصالات بين السلطة السودانية وبعض المجموعات الارهابية الاقليمية اضافة للجماعات المتطرفة في مصر.

فقد اعلن تاج السر عابدون رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان ان عدم زيادة الاجور في الموازنة القادمة للعام ١٩٩٨م يعد تراجعا مريعا من قبل الحكومة وتنصلا عن الالتزام الذي قطعته مع العمال وقال ان الاجور قد تدنت حتى اضحت مكانا للسخرية وان الحكومة قادرة على معالجة هذا الخلل. وأضاف في تصريحات صحفية ان العمال ينتظرون الآن الزيادة المقررة للاجور من قبل المجلس الاعلى للاجور (مجلس تم تكوينه مؤخرا ليقوم بمراجعة الاجور كل ستة اشهر) للنصف الاخير من عام ١٩٩٧م، وان توصيات هذا المجلس ملزمة للحكومة وان عدم الالتزام بتوصياته سوف يقود الى اللجوء الى ما وصفه «بوسائلنا الاخرى المتمثلة في المساومات وحق الاضراب عن العمل لان الهدف من الاتفاق بين الحكومة واتحاد العمال هو المحافظة على الاستقرار وعدم اللجوء للوسائل التقليدية في الدفاع عن مطالب العمال شريطة ان تلتزم الحكومة واصحاب العمل».

ووصف عدم الالتزام بزيادة الاجور بأنه دعوة صريحة لنقابات عمال السودان للعودة لوسائلها التقليدية (الاضراب عن العمل).

وقال ان التجارب قد اثبتت بطلان النظرية التي تقول بأن تحسين الاجور ليس هو الحل الامثل في اشارة للتصريحات الاخيرة لوزير المالية بدليل ان الاجور ظلت متدنية والاسعار صارت متصاعدة لان الدولة رفعت يدها عن كل شيء تحت شعار حرية الاقتصاد.

٥١ الف ناخب عماني يتوجهون غدا لاختيار أعضاء مجلس الشورى

■ مسقط - الاتحاد: يتوجه غدا حوالي ٥١ الف ناخب عماني الى صناديق الاقتراع لاختيار مرشحين لعضوية مجلس الشورى من بين ٧٣٦ شخصا منهم ٢٧ سيدة وفي مؤتمر صحفي عقده أمس في مسقط أشار وزير الداخلية العماني علي بن حمود البوسعيدي الى العديد من المواضيع التي اقرتها الحكومة لنجاح تجربة الشورى في سلطنة عمان. وقال ان الحكومة اتخذت مبدأ الحرية التامة فيما يتعلق بالترشيح. مؤكدا انه لن يتم التدخل بأي صورة في اختيار مرشح الولاية الا بعد ان يجتاز مرحلة الاختيار وأكد البوسعيدي على نزاهة الترشيحات المقبلة. (طالع ص ٢٢)

مواطن [illegible]

■ جمال البوطلي:

■ داوود سليمان المرر من [illegible] اللجنة المنبثقة بدائرة الاشغال [illegible] مطالبا المواطن التعبير في زواج [illegible] المواطنين مقابل [illegible] درهم مقدم [illegible] و ٢ الف درهم مؤخر صداق [illegible] عقد زواج ابنته على المواطن خميس سالم [illegible] الرميثي ٢٠ سنة.

ويقول السيد داوود انه سعيد بزواج ابنته دون اية تعقيدات وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعدم المغالاة في المهور وتشجيع الزواج بين المواطنين والمواطنات للاكثار من الابناء المواطنين من امهات مواطنات خاصة وان المجتمع في حاجة للثروة البشرية.. وتعداد من الاجنبيات.

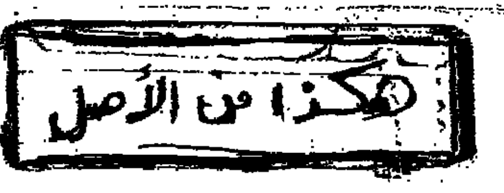
وقال انه يكفي ان يكون العريس من اسرة طيبة ومستقبله يبشر بالخير.. فعريس ابنتي من اسرة مجاورة لنا، ونعرفهم معرفة عائلية وهو [illegible] المواطنين [illegible] الزواج [illegible] على المواطنين [illegible] الاموال الكثير ومن [illegible] وشيخنا زايد [illegible] للمواطنين [illegible] سعيد [illegible] على تشجيع زواج المواطنين من مواطنات بعدم المغالاة في المهور.

واوضح ان هذا الزواج جاء بتعارف العائلتين وموافقة الطرفين أصحاب العلاقة على الزواج عن اقتناع وحب كريم لتكوين اسرة متمتين لهما ذرية صالحة ان شاء الله.

واختتم السيد داوود سليمان المرر قوله ان لديه ١٥ بنتا وولدا منهم ٨ بنات و ٧ اولاد وهو سعيد بهم جميعا وبذلك يكون لديه بنتان متزوجتان والبقية في الدراسة.

ويغادر العروسان ابوظبي اليوم الى امريكا لقضاء شهر العسل واستكمال الدراسة.

فرحة والد العروسة مع العريس.





النعيمي يستقبل القنصل السعودي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس السيد عبدالملك بشير الرومي قنصل علم المملكة العربية السعودية لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة. وقد أعرب سموه للقنصل عن اطيب تمنياته له بالنجاح والتوفيق في مهامه الجديدة. وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى استقباله سعادة السفير الفرنسي

.. وسموه لدى استقباله سعادة السفير المصري.

اقبال كبير على جناح الإمارات في الأسبوع الثقافي الخليجي في بكين

■ بكين: شهد جناح دولة الإمارات العربية المتحدة الذي يشارك في فعاليات الاسبوع الثقافي الثالث لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ببكين الذي افتتح مساءأمس الأول اقبالا كبيرا من الجمهور الصيني وضم الجناح لوحات فنية ومشغولات يدوية تقليدية وصورا عكست معالم الحضارة والعادات والتقاليد التي يتميز بها مجتمع الإمارات.

وقد حضر افتتاح الأسبوع سعادة اسماعيل عبيد اليوسف سفير الدولة لدى بكين وسفراء دول مجلس التعاون لدى بكين ورؤساء الوفود المشاركة وممثلو الأمانة العامة.

يذكر ان الاسبوع الثقافي الخليجي الأول نظم في باريس والثاني في اليابان واظهر نتائج جيدة بينما تتميز هذه المشاركة بشموليتها من الناحية الفكرية والأدبية والفنية وكذلك الاقتصادية وستعكس مختلف اوجه النشاط الفني والثقافي في دول المجلس للشعب الصيني.

وقد لفت انتباه زوار جناح الدولة ما تقدمه مشاركات الاتحاد النسائي في نقش الحناء لزائرات الجناح وتخضيب اكفهن وظاهر ايديهن برسومات جميلة جعلت الفرحة تعلو الوجوه.

وضمن برامج الاسبوع ستقدم فرقة التليفزيون الكويتية التي اختيرت لتمثيل دول المجلس لوحات فنية تعكس التراث الخليجي. (وام)



عبدالله بن زايد يستقبل السفير الجزائري

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمكتبه صباح امس سعادة احمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى الدولة.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة من معالي حبيب شوقي حمراوي وزير الاتصال والثقافة الجزائري تتضمن دعوة سموه لزيارة الجزائر. وقد وعد سموه بتلبية هذه الدعوة على ان يتم تحديد موعد لها في القريب العاجل. (وام)



وزير التخطيط يستقبل السفير الايراني

■ استقبل معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط بمكتبه امس سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة. وجرى خلال المقابلة بحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين في مجال التخطيط. (وام)

ايفاد بالداخلية

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد خمسة مرشحين من مرتب كلية الشرطة الى دولة الكويت الشقيقة في بعثة دراسية للالتحاق بدورة المرشحين المنعقدة في كلية الشرطة والتي بدأت بتاريخ ٣ سبتمبر الماضي وتستمر لمدة اربع سنوات. (وام)

ترقيات بوزارة التخطيط

■ في اطار حرص الدولة على تشجيع الكفاءات المواطنة في مجالات العمل المختلفة. قرر معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا، وزير التخطيط ترقية بعض موظفي الوزارة والذين اثبتوا كفاءة واخلاصا في اداء وظائفهم اثناء خدمتهم الطويلة بالوزارة، وفي هذا الصدد صرح معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا بان الوزارة تحرص على تقدير العاملين لديها والذين يؤدون المهام الموكلة اليهم بكفاءة واقتدار، وتشجع كافة المواطنين على البذل والعطاء واصدر معاليه القرارات الوزارية الخاصة بترقية ٢٠ مواطنا.

كما اكد معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ان الوزارة ترحب بأي مواطن لديه شهادة او خبرة في مجال التخطيط والاحصاء ويرغب في الالتحاق بديوان الوزارة بابوظبي، والوزارة حريصة على اعداد البرامج التدريبية المتخصصة للعاملين لديها لزيادة كفاءتهم وخبرتهم كل في مجاله.

سيف ساعد يستقبل سفيري مصر وكوريا

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة. وتناولت المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

كما بحث سعادته مع سعادة كيم سونج توك سفير جمهورية كوريا لدى الدولة الاوضاع في الكوريتين والعلاقات بين البلدين. (وام)

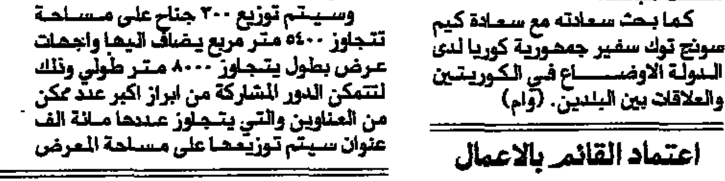
دراسة توزيع أجنحة معرض الشارقة للكتاب

■ تعكف اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة خلال الفترة من الرابع وحتى الخامس عشر من نوفمبر القادم على دراسة افضل السبل لتقسيم اجنحة المعرض وذلك على ضوء المشاركة المكثفة لدور النشر العربية والاجنبية والتي تجاوز عددها ٦٢٠ دار نشر من ٣٧ دولة عربية واجنبية.

وسيتم توزيع ٣٠٠ جناح على مساحة تتجاوز ٥٤٠٠ متر مربع يضاف اليها واجهات عرض بطول يتجاوز ٨٠٠٠ متر طولي وذلك لتتمكن الدور المشاركة من ابراز اكبر عدد ممكن من العناوين والتي يتجاوز عددها مائة الف عنوان سيتم توزيعها على مساحة المعرض بالاضافة الى توزيع الاجنحة وفق الدول المشاركة على ان يتم تحريك المواقع سنويا لتوفير انسيابية في حركة الزوار.

وتتولى التوزيع لجنة تخطيط فرعية من اللجنة المنظمة في الوقت الذي يمارس فيه القسم الفني بالدائرة بالتعاون مع القسم الفني بادارة اكسبو تنفيذ التوزيع ميدانيا مع الحرص على توفير الخدمة المكتبية داخل كل جناح.

وحرصت ادارة مركز اكسبو، الشارقة هذا العام على زيادة مساحة العرض لتتناسب وزيادة المشاركة وذلك من اجل الحفاظ على الموقع المتميز الذي وصله معرض الشارقة للكتاب على خارطة المعارض العربية. (وام)





الغيث يستقبل السفير الالماني

■ استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بمكتبه ظهر امس سعادة الدكتور مارتن شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات. (وام)

لقاء مفتوح للجنة سيدات المجمع الثقافي

■ تحت رعاية حرم سعادة سفير دولة الكويت وزوجات أصحاب السعادة السفراء أعضاء السلك الدبلوماسي، تقيم لجنة سيدات المجمع الثقافي في ابوظبي لقاء مفتوحا على هامش معرض الفنانة الكويتية ثريا البقصمي وذلك في تمام الساعة ١١ من صباح اليوم بمبنى المجمع.. والدعوة عامة.

جاسم درويش يستقبل القنصل البريطاني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة بمكتبه في الامانة العامة للبلديات بدبي امس سعادة القنصل البريطاني هوج دوناكي. حيث تم بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك لاسيما فيما يتعلق بالخدمات البلدية والرقابة الغذائية.

كما تم بحث نتائج الزيارة التي قام بها الامين العام لبريطانيا في الصيف الماضي وذلك تلبية للدعوة الرسمية التي وجهت اليه لحضور المعرض الملكي الزراعي الذي اقامته الجمعية الملكية الزراعية الانجليزية في مدينة ستونلي في مقاطعة ووركشير بالمملكة المتحدة في الفترة من ٣٠ يونيو ـ ٢ يوليو ١٩٩٧.

كما تم خلال اللقاء مناقشة سبل تدعيم العلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الصديقين وعلى ترجمة ذلك الى واقع ملموس من خلال التعاون والتنسيق في كافة القضايا التي تهم الطرفين.

اعتماد القائم بالاعمال الافغاني الجديد

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس السيد جان محمد مدني القائم بالاعمال الجديد لسفارة دولة افغانستان الاسلامية لدى الدولة.

وتسلم سعادته رسالة من سعادة شير محمد عباس نائب وزير الخارجية بدولة افغانستان حول اعتماد القائم بالاعمال الجديد حيث تمنى سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة للسيد جان محمد مدني التوفيق في مهام عمله مما يسهم في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

بدء فعاليات ملتقى يوم الاذاعة العربية بالشارقة

عويس يستعرض معوقات الاذاعة المدرسية ويؤكد دورها كوسيلة تثقيفية وتوجيهية

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ حضرت طالبات المرحلتين الثانوية والاعدادية لمدارس منطقة الشارقة التعليمية المشاركات في جماعة الاذاعة المدرسية اللقاء الذي نظمته أندية الفتيات بالشارقة في مقرها صباح امس بمناسبة يوم الاذاعة العربية، وبدأت الفعاليات بلقاء مع مشرفات وطالبات الاذاعة المدرسية مع الاذاعي الكبير صلاح عويس حول الاستفادة من برامج الاذاعة العامة في تطوير برامج الاذاعة المدرسية ومناقشة الطالبات حول أهمية هذا النشاط في المدارس واستعراض لما تشمله الاذاعة المدرسية من البرامج والفعاليات وكيفية تطويرها للارتقاء بالدور المنوط بها.. والاقتراحات والتصورات.

بداية اشارت عريفة اللقاء الاستاذة صالحة غابش المسؤولة الثقافية في الأندية الى أهمية تسليط الضوء على هذا النشاط في المدارس وهو «الاذاعة المدرسية» نظرا للدور الثقافي الذي تلعبه في كافة المدارس في العالم واشارت الى ان الاندية تهتم بكافة الجوانب، والجانب الثقافي بوجه خاص واولت هذا البرنامج اهتماما خاصا مساهمة منها في تطوير الاذاعة المدرسية والارتقاء بها لتواكب تطورات العصر والتكنولوجيا وقالت إن الأندية تنظم مثل هذه المناسبة منذ ثلاث سنوات وذلك ضمن اطار الاهتمام الثقافي والاجتماعي لها.

أما الاستاذ الاذاعي صلاح عويس فقد اشار في بداية حديثه الى مفهوم الاذاعة المدرسية وأنواعها وقال ان الاذاعة المدرسية يعد وينتج برامجها عدد من المحترفين وبثها عبر موجات معينة تستمع اليها المدارس الاخرى في اوقات معينة وهي برامج ذات جودة وتحتاج الى امكانيات واجهزة واستوديو، وهذا ما لا تستطيع القيام بها اكثر وزارات التربية في مجتمعاتنا، فلذلك نجد ان الاذاعة المدرسية تشكو القصور وهناك من يتهمها بأنها تتمتع بنوع من الجمود وعدم الجدوى، كما استعرض الاستاذ العويس الاهداف المرجوة من الاذاعة المدرسية وأكد على دورها كوسيلة تثقيفية وتوجيهية وترويحية وانها الوسيلة المثلى للكشف عن المواهب والميول الاذاعية المبكرة والعمل على رعايتها وتوجيهها وتنمية قدرات الطلاب والطالبات اللغوية والفكرية والعلمية واعدادهم ليكونوا اكثر قدرة للحصول على المعلومات والحقائق التي تتصل بموضوعات تهم الحياة المدرسية واليومية من مصادر متنوعة المعرفة غير المقررات المدرسية.

ثم ذكر الاستاذ عويس السلبيات التي تواجه الاذاعة المدرسية مما جعلها نشاطا هامشيا وغير مهم اولها عدم وضوح مفهوم الاذاعة المدرسية لدى الكثيرين وعدم ادراكهم لقيمتها التربوية والتعليمية والاجتماعية وان الاذاعة المدرسية تقدم في اوقات غير متناسبة للطلبة والطالبات مثلا في الطابور الصباحي وخلال وقوف الطلبة والطالبات في جو غير مناسب ووقت غير مناسب وكذلك ظرف غير مناسب للاستماع اليها وكذلك فان قصر المدة المحددة للاذاعة يأكل كثيرا من المواد والبرامج المعدة لتقديمها خلال الفترة الاذاعية وكذلك لا تتوافر الامكانيات والاجهزة المطلوبة لتوصيل الرسالة بشكلها الصحيح وهذا مسؤول عنه وزارات التربية كافة في ايجاد التمويل الكافي لانتاج برامج جيدة. وايضا من السلبيات ان المشرفين والمسؤولين عن الاذاعة المدرسية هم المدرسون انفسهم المشغولون بالتدريس والحصص فلا يملكون الوقت الكافي لدفع الطلبة والطالبات للابداع والابتكار واشرافهم على الاذاعة المدرسية يشكل عبئا اضافيا عليهم. وكذلك من المعوقات ان اكثر الطلبة والطالبات لا يبدون اهتماما بنشاط الاذاعة المدرسية ويتعاملون معها باستهتار وعدم ادراك لأهميتها وان كان هناك طلبة وطالبات جادين فان كثافة المواد الدراسية والواجبات اليومية تمنعهم من المشاركة وكذلك الابداع والتميز.



خلال اللقاء «تصوير: عمر درار»



خلال استقبال السفير الياباني

صقر غباش يستقبل السفير الياباني والقائم بأعمال جنوب أفريقيا

■ استقبل سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية بمكتبه صباح أمس سعادة كويكي هيرومارو السفير الياباني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات واليابان.

كما استقبل سعادته بمكتبه امس سعادة مهدي باسدين القائم بالاعمال بالنيابة في سفارة جمهورية جنوب افريقيا لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

تشكيل وفد التوجيه التربوي لزيارة عُمان

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل وفد التوجيه التربوي الذي سيقوم بزيارة سلطنة عمان الشقيقة لتبادل الخبرات وبحث بعض القضايا التربوية المشتركة، والالتقاء بمسؤولي التعليم في كافة المجالات للوقوف على احدث الاساليب والنظم والتجديدات التربوية بالسلطنة خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢١ من شهر اكتوبر الحالي.

صدور العدد الأول من مجلة جمعية الامارات للغوص

■ دبي - الاتحاد: صدر امس العدد الأول من مجلة جمعية الامارات للغوص وهي مجلة متخصصة في شؤون الحياة البحرية والغوص في الامارات. صدرت المجلة باللغة الانجليزية وتحمل اسم «ارابيز اندرووتر وورلد».

وتضمن العدد الاول جملة من المقالات والتحقيقات الصحفية حول قيعان شواطئ الامارات والحياة البحرية في هذه القيعان فضلا عن مكوناتها من الأسماك والكائنات البحرية وتنوعها. كما تضمن حملة من الصور الملونة عن الحياة البحرية في شواطئ الامارات.

وسوف تصدر المجلة بشكل فصلي كل ثلاثة اشهر ويقدر الاشتراك السنوي فيها للمقيمين في دولة الامارات بتسعين درهما.

التربية تستضيف ورشة عمل حول محو الامية

■ تستضيف وزارة التربية والتعليم والشباب ورشة العمل التي تنظمها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة للتدريب على جميع البيانات وتحليلها في مجال محو الامية وتعليم الكبار بمشاركة المسؤولين الذين يعملون في مجالات محو الامية وتعليم الكبار في احدى عشرة دولة عربية وتستمر الورشة سبعة ايام وتعقد بفندق هوليداي انترناشيونال الشارقة.

وقال الدكتور عبيد الهاجري امين عام اللجنة الوطنية لدولة الامارات للتربية والعلوم والثقافة ان هذه الورشة تدخل في اطار تنفيذ اتفاقية التعاون الموقعة بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة وبين مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية «يونيدبلس» وبالتنسيق مع اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف ان الورشة تهدف الى اكساب القيادات المتخصصة في محو الامية وتعليم الكبار القدرات الكاملة لاعداد نظام محكم لجميع البيانات في مجالات الاختصاص وتحليلها واستخدام البيانات والمعطيات المتعلقة بمحو الامية وتعليم الكبار في مجال التخطيط للتنمية الشاملة.

ويشرف على تنفيذ الورشة الدكتور مصطفى الزباغ مدير التربية بالمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة. (وام)

اعداد دورة التثقيف الصحي في الشارقة

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ أعدت ادارة مركز الأمومة والطفولة بالشارقة دورة التثقيف الصحي لشهر اكتوبر الجاري لعام ١٩٩٧ للامهات باشراف الدكتورة عائشة الرومي مديرة المركز، وتضمنت الدورة عددا من المحاضرات الصحية والتثقيفية حول أمراض الاطفال، وصحة الفم والأسنان و«رعاية الأم الحامل قبل الولادة وبعد الولادة» والغذاء والرعاية الصحية والرياضية والرضاعة الطبيعية، والتطعيمات واهميتها و«التغذية وفقر الدم والاسعافات الأولية» و«تجنب الحوادث المنزلية» و«التثقيف الصحي وأثره على السلوك».

وقام بالقاء المحاضرات الدكتور محمد عبدالرحمن اخصائي الاطفال بالمركز والدكتورة سامية قاسم اخصائية امراض النساء والولادة، وآمنة سالم الاخصائية النفسية بالمركز والسيدة ليلي كنغلي اخصائية التثقيف الصحي وجمانة حسين مبارك وفاطمة سعد من مركز الأمومة والطفولة بالشارقة.

أخبار قصيرة

■ في اطار التطوير المستمر في مجال التعليم اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة برئاسة الدكتورة سمية مطر مديرة ادارة تطوير الحرم الجامعي بجامعة الامارات وعضوية المهندس فؤاد محمد بوخش والمهندسة هدية صقر المري من وزارة الاشغال العامة والاسكان وتقوم اللجنة باعداد دراسة اولية عن مبنى الوزارة ورفع النتائج والتوصيات الى معالي وزير التربية والتعليم والشباب.

■ ابوظبي: تعقد دائرة التنظيم والادارة بمركز التدريب والتطوير التابع لها دورة (المراجعة الادارية وتقييم الاداء) يوم السبت المقبل لمديري الادارات ورؤساء الاقسام بالدوائر المحلية في امارة ابوظبي وذلك بهدف تعريف المشاركين بكيفية تصميم نظم المراجعة والمتابعة الداخلية والتدريب على مختلف اساليب وطرق تقييم الاداء هذا بالاضافة الى تزويدهم بمجموعة من المهارات والاساليب العلمية التي تساعدهم على تطوير وتحسين اعمالهم.

■ عجمان: تنظم المدرسة الوطنية الخاصة بعجمان يوم الخميس القادم محاضرة تربوية بعنوان (دور رائد الفصل في نجاح العملية التربوية) يحاضر فيها الدكتور يوسف الشرابي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة عجمان التعليمية وذلك في الساعة الثامنة في مقر المدرسة.. وقد وجهت الدعوة الى المسؤولين التربويين والموجهين والمدرسين والمهتمين بالمسائل التعليمية والتربوية للحضور والمشاركة والمناقشة.

اختتام الحلقة النقاشية لندوة مستقبل الوطن العربي

الاشادة بجهود زايد لتحقيق التضامن

■ القاهرة: اشادت اكثر من ٦٠ شخصية من المفكرين والمثقفين ورجال الاعلام العرب بالدور الرائد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده المتواصلة لتحقيق التضامن العربي.

جاء ذلك في مداولات الحلقة النقاشية التي اختتمت في القاهرة الليلة قبل الماضية في اطار التحضير لندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» التي ستعقد بفندق ابوظبي انتركونتننتال خلال الفترة من ٢ الى ٤ نوفمبر المقبل.

واكد المشاركون في الندوة ان مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بعقد هذه الندوة بدولة الامارات تأتي في اطار جهوده الخيرة للبحث عن كل السبل الكفيلة للم الشمل وتحقيق التضامن وتفعيل آليات العمل العربي المشترك.

كما وجه المشاركون في الحلقة النقاشية رسالة الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء اشادوا فيها بالرعاية الكريمة والاهتمام الكبير اللذين يبديهما سموه وحرصه على الاشراف والمتابعة المباشرة بما سيكون له الاثر الكبير في نجاح فعاليات الندوة وتحقيق اهدافها.

صرح بذلك الدكتور علي الدين هلال المنسق العلمي لندوة مستقبل الوطن العربي.

واكد ان الحلقة النقاشية قد حققت نجاحا كبيرا وشهدت مناقشات مستفيضة وصريحة حول اهم المحاور التي ستبحثها الندوة بما يبشر بان تسهم في وضع التصورات للخروج برؤى مشتركة لوسائل تعزيز التعاون العربي وسبل تفعيل دور الجامعة العربية. (وام)

في ٣ مراسيم لرئيس الدولة
تعيين وكيل للمواصلات وترقيتان بالاقتصاد والعمل

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس مرسوما اتحاديا بتعيين سعادة عبدالله محمد لوتاه وكيلا لوزارة المواصلات.

كما اصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسومين بترقية سعادة سيف خلفان بن سيف آل علي الى وظيفة وكيل وزارة مساعد للشؤون الاقتصادية والتعاون بوزارة الاقتصاد والتجارة وترقية السيد زين حسن محمد احمد الشريف الى وظيفة مدير ادارة الاستخدام والعقود بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

في مرسومين وأمر لمكتوم
تعيين مجلسي ادارة دبي للمواصلات والاوقاف الجعفرية وانتداب مستشار قانوني لهيئة الكهرباء والمياه

■ دبي - الاتحاد: أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مرسومين بشأن تعيين أعضاء مجلسي ادارة مؤسسة دبي للمواصلات ورئيس وأعضاء مجلس ادارة الأوقاف الجعفرية الخيرية بدبي ونص المرسوم الأول على تعيين ادارة مؤسسة دبي للمواصلات ليضم السادة سليمان حامد المزروعي رئيسا وعبدالله فاضل المزروعي نائبا للرئيس وجمعة أمان عبيد ومطر محمد الطاير وسعيد محمد الشارد أعضاء وذلك لمدة ٣ سنوات أخرى تبدأ من ١٢ يوليو الماضي.

ونص المرسوم الثاني على تعيين مجلس ادارة الأوقاف الجعفرية الخيرية في دبي ويضم السادة يوسف حبيب اليوسف رئيسا وقرارات علي قرارات نائبا للرئيس وعضوية د. السيد جعفر السيد وخليل ابراهيم الفردان ومنير محمد عبدالنبي والشيخ علي أصغر أنصاري واسماعيل أحمد العباسي وطالب جاسم الحواي وعباس علي السيد وعباس عبدالله مكي ومحمد عبدالمحسن الكور وعقيل عبدالله الشواب والدكتور ميرزا علي الصايغ.

كما أصدر سموه أمرا بانتداب المستشار القانوني لهيئة كهرباء ومياه دبي السيد يوسف محمد الحسن بادي لاقامة دعاوى الهيئة الحقوقية لدى محاكم دبي وتمثيل الهيئة في الدعاوى التي ترفع ضدها وذلك الى أن يصدر الحكم البات فيها.

العتيبة يستقبل السفير البريطاني

■ استقبل معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة صباح امس سعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض عدد من القضايا في اطار العلاقات بين دولة الامارات وبريطانيا. (وام)

محاضرات تربوية في علم النفس للمدارس الخاصة العربية بالشارقة

الشارقة - الاتحاد: أعدت منطقة الشارقة التعليمية سلسلة من المحاضرات تتناول عددا من المحاضرات في علم نفس الطفل ومرحلة المراهقة، اضافة الى اساليب الاكتشاف المبكر للتأخر العقلي عند الطالب.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير المنطقة وقال، ان تلك المحاضرات تأتي في اطار حرص المنطقة على النهوض بمستوى المعلمين بالمدارس الخاصة، وضرورة المامهم بالجوانب النفسية والتربوية التي تؤثر في العملية التعليمية لدى الطالب.

واضاف ان أهم تلك المحاضرات التي اعدت لهذا الغرض هي: خصائص مرحلة الطفولة وهي موجهة لمعلمات الروضة والابتدائية التأسيسية واخرى بعنوان الاكتشاف المبكر للحالات النفسية والتأخر العقلي لدى الطالب وموجهة الى معلمات المرحلة الابتدائية، ثم خصائص مرحلة المراهقة وهي موجهة لمعلمي ومعلمات الاعدادية والثانوية.

محمد بن راشد يفتتح اليوم مركز شرطة نايف الجديد

■ دبي - الاتحاد: يفتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي صباح اليوم المبنى الجديد لمركز شرطة نايف والذي بلغت تكلفته ٣٠ مليون درهم.

ويأتي انشاء هذا المركز بدلا من المركز القديم ليغطي منطقة نايف وتمشيا مع زيادة الحركة التجارية في هذه المنطقة الحيوية بالامارة حيث امر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي بانشاء هذا المركز وبنائه على الطراز القديم باعتباره أول مركز شرطة بامارة دبي الذي تم افتتاحه في عام ١٩٥٢م والنواة التي نشأت منها شرطة دبي.

وللمحافظة على الطراز القديم للمركز فقد عهدت شرطة دبي باعادة بنائه الى إحدى الشركات والتي باشرت العمل به منذ عام ١٩٩٤ ويشتمل على طابقين اضافة الى مواقف للسيارات وتبلغ مساحته ٦٧٣٠ مترا مربعا.

اجتماع تنسيقي للجنة النشاط المدرسي بالشارقة الثلاثاء القادم

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار تفعيل النشاط المدرسي وما يتعلق به من اهداف، قررت تعليمية الشارقة عقد لقاء الاسبوع القادم، تجتمع فيه لجنة من قسم النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية، بحضور رئيس قسم الأنشطة التربوية بالمنطقة، اضافة الى كل من موجهي الخدمة الاجتماعية، ومنسقي الأنشطة المدرسية بالمنطقة وموجهي المواد الدراسية المشاركين في المسابقات العامة للنشاط المدرسي، وذلك من اجل مناقشة عدد من الموضوعات اهمها: المسابقات العامة للنشاط المدرسي والمعسكرات المركزية للعام الدراسي الحالي والصعوبات والمعوقات المؤثرة على النشاط المدرسي والمستجدات والاستفسارات المتعلقة بالنشاط المدرسي، وكذلك المقترحات والتوصيات الميدانية الرامية الى النهوض بالمسابقات والمعسكرات.

سوق خيري لصالح طلاب التربية الخاصة

■ يقام السوق الخيري بدبي الذي ينظمه صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة التربية والتعليم والشباب لصالح طلاب التربية الخاصة في الفترة من ١٨ الى ٢٦ ديسمبر المقبل.

وصرحت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية ان اهداف اقامة السوق اتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمساهمة في دعم القطاع التعليمي بفتح فصول جديدة للتربية الخاصة وتنمية الكوادر المهنية التربوية في مجال فصول التربية الخاصة.

مشغل لائحة القيد والقبول بخورفكان يختتم اليوم

■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ يختتم صباح اليوم المشغل العملي لبحث لائحة القيد والقبول والنماذج المستخدمة في مدرسة آسيا بنت مزاحم بخورفكان والذي انتظمت به ٢٢ مساعدة مديرة مدرسة حيث استمر ثلاثة أيام وأقيم لمساعدي مديري مدارس الاناث ورياض الأطفال التابعة لمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بخورفكان واشرف على المشغل الاستاذ علي عبيد بن حيدر منسق القيد والقبول وموجهو الادارة المدرسية بالمكتب التعليمي.

وقسم المشغل إلى محاضرات نظرية وتطبيقات عملية وتم التركيز على كيفية التسجيل في سجلات القيد وقبول الطلبة ومناقشة سجل كشف التلاميذ المستجدين وكشف اسماء الطلبة المنقولين نقلا جماعيا في نفس نهاية المرحلة التعليمية وايضا دفتر الحضور والغياب وكما شدد المحاضر على أهمية الالتزام والتقيد بالتعميم الصادر من وزارة التربية والتعليم والذي يطالب بالتأكد من الحاق الطلبة بصفوفهم الصحيحة والالتزام باستخدام النماذج الجديدة لسجلات القيد وايضا كتابة السجل بخط واضح.

جانب من المشغل (تصوير: اسامة الحريري)

وكما طالبهم بأهمية الاطلاع على التعليمات الخاصة بكتابة سجل القيد.

كما سيعقد مشغل لمساعدي مديري المدارس المذكور يوم السبت القادم وذلك بمدرسة سيف اليعربي الثانوية بكلباء.

اعتماد تشكيل مجلس مادة الاحياء بتعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تشكيل مجلس مادة الاحياء ودعوة اعضائه لحضور الاجتماع الاربعاء القادم في مدرسة الظيت الجنوبي الثانوية لمناقشة التعديلات التي طرأت على مقرر الصف الثالث الثانوي.

وفيما يلي اسماء مجلس مادة الاحياء: رفيق يوسف شعبان - سعيد بن جبر الثانوية، نبيل محمود حلمي - خالد بن الوليد الثانوية، غالب سعد الدين عياش - الفيل الثانوية، جمال الدين محمد احمد - ثانوية رأس الخيمة، خالد محمد الزعبي - شعم الثانوية، حصة صالح ناصر - الهمهام الثانوية، اسماء عبدالله محمد - الظيت الثانوية، سعاد عبدالله - زبيدة الثانوية، مريم حمد عبدالله - زينب الثانوية، لطيفة ابراهيم الماس - جلفار الثانوية.

وتشكيل مجلس مادة الرياضيات

رأس الخيمة - الاتحاد - اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية اللقاء الاول وتشكيل مجلس مادة الرياضيات للعام الدراسي الحالي، ويضم المجلس: ابراهيم شعبان - الرمس الثانوية، عبدالله حامد - شعم الثانوية، رفعت كامل - سعيد بن جبير، سعيد والي - موسى بن نصير، مختار محمود عوض - طنب الثانوية، محمد الاظن - الصديق الاعدادية، خليل ابو طه - الصناعية الثانوية، شريف فلاح - خالد بن الوليد، حمدي مصطفى - بلاط الشهداء، احمد غزلان - رأس الخيمة الثانوية، احمد محمد مقدم - الحمرانية الثانوية، محمود ابو الحجاج، المنصور زائد الاتفر - طنب الثانوية، ولي محمد شعبان - النهضة الثانوية، نادية عبدالعزيز - زبيدة الثانوية، منى لبيب - الظيت الثانوية، صفية حبيب - جلفار الثانوية، هدية ابو المجد الصباحية الثانوية، عائشة زايد - سهيلة الاعدادية، بسمة مصبح - نسيبة الابتدائية، انتصار محمد - اذن الابتدائية، صفاء قاسم - قباع الاعدادية، منى داود - الهمهام الثانوية، عزيزة شلبي - المطاف الاعدادية، حياة مجلوب - زمزم الاعدادية

بدء التسجيل لدورات جمعية الارشاد بعجمان

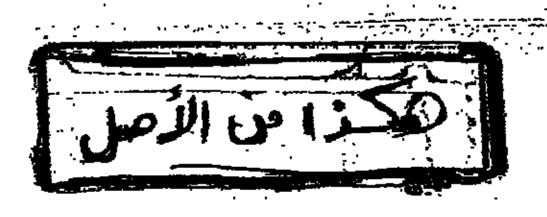
■ عجمان - الاتحاد: تبدأ اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان بالتعاون مع معهد الارشاد الثقافي من اليوم عملية التسجيل للراغبات في دوراتها وانشطتها التعليمية المتخصصة في مجالات العلوم والثقافة والفنون تحت شعار (فرصتك للابداع والتطوير)

محاضرة حول حملة التطعيم ضد شلل الأطفال بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: أقام الطب الوقائي بالفجيرة ضمن استعداداته لحملة التطعيم ضد شلل الأطفال وبالتعاون مع قسم التثقيف الصحي محاضرة بعنوان «معاً نحمي الامارات من شلل الأطفال» القتها روية سيف سلطان مسؤولة التثقيف الصحي بمنطقة الفجيرة الطبية. حيث تحدثت عن الحملة والهدف منها والفئات المستهدفة والتطعيمات الخاصة بها ثم اجابت على الأسئلة والاستفسارات التي وردت لها من الأمهات.

وقد اقيمت المحاضرة بمركز التنمية الاجتماعية بالفجيرة بحضور حوالي ٧٠ سيدة من عضوات المركز والامهات.

ويذكر بأن الحملة ستبدأ على مستوى الدولة يوم السبت القادم وتستمر لمدة اسبوع بجميع المراكز الصحية والعيادات.



هكذا من الأصل

تشكيل لجنة تحكيم «جائزة خليفة للصناعة»

الاحبابي: الارتقاء بالمنتج الوطني محليا وخارجيا هدف الجائزة

الفرصة متاحة لجميع الشركات والمؤسسات للمشاركة

■ أكدت المؤسسة العامة للصناعة ان جائزة الشيخ خليفة للصناعة صممت لتكون الجائزة الاولى للممارسات الصناعية في امارة ابوظبي وقالت ان هذه الجائزة تعتبر من افضل الممارسات حتى يتمكن المشاركون من كسب ثقة واحترام المستهلك بمجرد انضمامهم لبرنامج الجائزة والتزامهم بتنفيذ توصياته.

وكشفت المؤسسة العامة للصناعة التي تشرف على جائزة الشيخ خليفة للصناعة واطلقتها الاسبوع الماضي انه تم التخطيط لعدد من الحوافز الجديدة لكافة المشاركين في برنامج الجائزة.

وقالت انه سيتم اعداد مكان خاص في مبنى المؤسسة لعرض اسماء المصانع الفائزة وعرض المنتجات للذين حصلوا على الجائزة.

واكد المهندس ظافر عايض الاحبابي مدير ادارة المناطق والتراخيص الصناعية بالمؤسسة ان الجائزة المالية وهي الجائزة الكبرى واكثرها رفعة بين الجوائز الاخرى ستمنح للمؤسسة او الشركة صاحبة افضل اداء على الاطلاق بينما تمنح الجوائز الذهبية والفضية والبرونزية لمشاركين آخرين بحسب مستوياتهم في الاداء.

وقال انه تم تشكيل لجنة تحكيم خاصة بالجائزة مهمتها اختيار الفائزين بالجوائز المختلفة وفق الدرجات التي حصل عليها المشاركون كنتيجة لقياس الاداء بعد اتمامهم برنامج التقييم.

واضاف المهندس الاحبابي في مقابلة مع وكالة انباء الامارات ان جائزة الشيخ خليفة للصناعة جاءت لتشكل برنامجا دوريا سنويا غايته تقييم الكفاءة الادارية للمنشآت الصناعية واسلوب تعامل المشاركين مع مفهوم الجودة وتطبيقه ثم تطوير نظام التقييم المتبع بالجائزة بالاستعانة بأفضل الممارسات وانظمة جوائز مشهورة على المستوى الدولي في امريكا وبريطانيا مع الحفاظ على الصبغة المحلية للنظام حيث يتناول التقييم مباشرة اثر العمل على المجتمع المحيط ويقوم بمتابعة عملية التقييم فريق مدرب.

واكد المهندس الاحبابي المشرف على «جائزة الشيخ خليفة للصناعة» ان الهدف الاساسي من الجائزة هو تطوير ورفع كفاءة المصانع الوطنية ودعمها وتشجيعها على تبني مفاهيم الادارة الشاملة بهدف الارتقاء بمواصفات المنتج الوطني وبالتالي قدرته على المنافسة محليا وخارجيا.

وقال ان الفرصة متاحة للاشتراك ببرنامج الجائزة أمام كافة الشركات والمؤسسات الصناعية الخاصة التي مضى على تأسيسها عامان في مجال عملها او الشركات التي مضى على تأسيسها سنة وتمتلك صفات المنشأة الصناعية على ان تكون هذه المنشأة مرخصة لدى المؤسسة العامة للصناعة.

واضاف ان عملية وضع اسس هذا المشروع بدأت باجراء دراسة فعالة لبرامج الجوائز على مستوى العالم مثل برنامج جائزة ديمنج في اليابان عام ١٩٥٢ وجائزة مالكولم بالدريدج الامريكية والتي مضى على تأسيسها عشر سنوات والبرنامج الاوروبي للجودة اضافة الى برامج الجودة في امريكا وبريطانيا وكندا وفرنسا ودول مجلس التعاون مؤكدا انه تم اختيار ما يناسب ظروف وواقع الصناعة بامارة ابوظبي.

وذكر مدير ادارة المناطق والتراخيص الصناعية بالمؤسسة العامة للصناعة ان برنامج الجائزة ينقسم الى ثمانية مفاهيم سبعة منها تعتمد على النظم العالمية وافضل الممارسات وواحدة مصممة خصيصا لتناول بيئة العمل في امارة أبوظبي.. مؤكدا ان جميع هذه المفاهيم مهمة لنجاح الشركة.



فريق عمل جائزة خليفة للصناعة

واضاف انه تم تصميم هذا البرنامج لابراز مناطق القوة والضعف في هذه الشركات وتحديد مجالات التحسن والتحديث مما يؤدي الى رفع مستوى اداء هذه الشركات ويساعدها للوصول الى افضل الممارسات الصناعية.

واكد المهندس الاحبابي ان للجائزة فوائد كثيرة فهي تعطي الوسيلة لقياس اداء الانظمة المتبعة في الشركات والمؤسسات ومدى صلاحيتها قياسا بافضل الممارسات على المستوى الدولي وابراز مناطق القوة للبناء عليها ومواطن الضعف لتطويرها الامر الذي يحقق التطوير المستمر في شركات القطاع الصناعي في امارة أبوظبي مع حصول كل مشترك في برنامج الجائزة على تقييم لمنشأته في جميع المجالات مجانا.

وقال انه تم تشكيل فريق عمل لهذه الجائزة يتمتع بخبرة كاملة في هذا المجال يضم ممثلين لمؤسسة خدمات مشاريع الاعمال وهي مؤسسة وطنية تعمل في دولة الامارات وشركة الانظمة المثالية للجودة البريطانية وهي شريك للمؤسسة العامة للصناعة في مشاريع ادارة الجودة والايزو ٩٠٠٠ وشركة الابداع البريطانية اضافة الى تشكيل كادر من المؤسسة العامة للصناعة يضم مهندسين مختصين للاشراف والمتابعة في تنفيذ برنامج الجائزة.

واكد المهندس الاحبابي ان القائمين على الجائزة اخذوا في اعتبارهم عند تطبيق المفاهيم العالمية ان احتياجات ابوظبي مختلفة فهناك فروقات بين الاحتياجات المحلية والعالمية مع وجود نقاط تشابه كثيرة ايضا. وقال نحن بدأنا بما اثبت فعاليته في المجتمعات العالمية وطورناه في اطار المفردات والمفاهيم المحلية.

ظافر الاحبابي

واضاف ان فريق عمل من المؤسسة العامة للصناعة قام بالاجتماع لاسابيع طويلة مع فريق الاستشاريين لبحث اساليب وظروف العمل في ابوظبي وجعل برنامج تقييم في الجائزة متماشيا مع مفاهيم افضل الممارسات العالمية.

وذكر مدير ادارة المناطق والتراخيص الصناعية بالمؤسسة ان عملية اعداد التقييم في برنامج الجائزة يقوم بها فريق من المقيمين وتبدأ بزيارة المنشآت الصناعية بناء على موعد مسبق ويقوم بمقابلة الادارة بهذه المنشآت للحصول على المعلومات اللازمة عن كل منشأة.

واشار الى انه سيتم يومي ٢١ و٢٢ اكتوبر الجاري تنظيم ورشتي عمل لشرح تفاصيل الجائزة بامكان جميع المهتمين المشاركة فيهما.. مؤكدا ان برنامج جائزة الشيخ خليفة للصناعة يعتبر من افضل برامج الجوائز العالمية وسيساعد على تحديد مواطن الضعف والقوة للشركات المشاركة واقتراح سبل تطوير الاداء. (وام)

بالتعاون مع منطقة ابوظبي ومراكز صحية

جمعية الهلال الاحمر تدشن المرحلة الثالثة من برنامج الكشف الطبي لتلاميذ الابتدائية الدنيا

■ اشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بمستوى التعاون المتميز القائم بين الجمعية ومختلف قطاعات ومؤسسات الخدمات الصحية العامة والخاصة لما فيه مصلحة المجتمع وافراده.

جاء ذلك في كلمة لسعادته بمناسبة تدشين المرحلة الثالثة من برنامج الكشف الطبي على تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا بمدارس منطقة ابوظبي التعليمية والذي تقوم بتنفيذه الجمعية للعام الثالث على التوالي بالتعاون مع منطقة ابوظبي التعليمية ومركز المغربي للعيون والاذن والمركز الطبي الجديد.

وقال سعادته ان تنظيم هذه الحملة واستمرار نجاحها للعام الثالث يعكس المستوى العالي من التفاهم والتعاون الذي نعتز به مع هيئات التعليم والصحة في المؤسسات الاهلية والخاصة لما فيه مصلحة ابنائنا وبناتنا الطلاب.

واضاف سعادة خليفة السويدي ان تبني جمعية الهلال الأحمر وتصديها لتنفيذ هذه الحملات يأتي امتدادا لدورها في المجتمع وتفاعلها مع بيئتها المحلية من خلال الاهتمام بصحة النشء باعتبارهم رجال الغد وعماد المستقبل وذلك للوقوف المبكر على حالتهم الصحية وتوفير المزيد من الرعاية والاهتمام بهم.

واشار سعادة رئيس مجلس ادارة الجمعية الى انه من المتوقع ان يستفيد من هذه الحملة التي انطلقت الأحد الماضي اكثر من ستة آلاف طالب وطالبة في مختلف المدارس الابتدائية الدنيا بمنطقة ابوظبي التعليمية.

وقال سعادته ان الحملة التي ستستمر حتى ابريل من العام المقبل ووفقا للبرنامج المحدد لها سوف تتيح لأكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة تلميذ وتلميذة الاستفادة من برنامج الكشف الطبي في مجال الأنف والأذن والحنجرة وما يزيد عن الاربعة آلاف تلميذ وتلميذة في مجال فحص العيون اما برنامج الكشف الطبي في مجال الجراحة والذي ينفذ لأول مرة بالتعاون مع المركز الطبي الجديد فمن المتوقع ان يستفيد منه ألفان وستمائة وخمسة تلاميذ ويهدف للوقوف المبكر على حالات التشوه الخلقي لأجل اطلاع ذويهم عليها حتى يتم تدارك الأمر بصورة مبكرة كي لا يؤثر على حياتهم المستقبلية.

وفي ختام تصريحاته بهذه المناسبة نوه سعادته بالتعاون الكبير الذي تلقاه حملة الجمعية من قبل اولياء أمور التلاميذ وتقديره لدور الجميع في مختلف المجالات التي تخدم المجتمع.

ومن جانبه قال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية ان تنفيذ الحملة للعام الثالث على التوالي بهذا النجاح يعد نموذجا للتعاون والتنسيق بين مختلف الهيئات والقطاعات العاملة في المجتمع.

واضاف اننا ننظر الى هذه الحملة باعتبارها انعكاسا لاهتمامنا بالنواحي الوقائية في برامج وزارة الصحة وتقديم الخدمات الخاصة بها نحو المجتمع من خلال اعطاء هذه الفئة العمرية الاهتمام الذي تستحقه باعتبارها نواة المجتمع وقاعدته المستقبلية.

خلال عملية الكشف

وقال الاستاذ جاسم الزعابي نائب مدير منطقة ابوظبي التعليمية بهذه المناسبة اننا نعتز بهذا التعاون مع جمعية الهلال الأحمر وادارة الصحة المدرسية والمراكز العلاجية الخاصة المساهمة في هذا المشروع الصحي الوقائي الذي ينفذ للعام الثالث على التوالي ويتيح لأولياء الأمور الوقوف المبكر على الأحوال الصحية لابنائهم بما لا يعيق تحصيلهم الدراسي ويساهم في اعدادهم الاعداد الصحيح لأن يكونوا اعضاء منتجين في المجتمع الذي ينتمون إليه.

وقال الزعابي ان المنطقة قامت باصدار التعاميم اللازمة الى المدارس المشاركة والمستفيدة من هذا المشروع الحيوي فعلى صعيد البنين تستفيد منها مدارس الفارابي والمأمون وعبدالله بن مسعود والسعديات وجابر بن حيان وعبدالله بن العتيبة والغزالي والأمين والكندي وبالنسبة للبنات فستشمل مدارس حليمة السعدية والجزيرة وتبوك واجنادين والمزدلفة وخديجة الكبرى واشاد نائب مدير منطقة ابوظبي التعليمية في ختام تصريحاته بروح التعاون القائمة بين مختلف القطاعات المشاركة في الحملة وكذلك التعاون الايجابي من قبل اولياء الأمور ودورهم لانجاح الحملة.

ومن جهة اخرى اعرب السيد صلاح لطفي مدير مركز المغربي للعيون والأذن بأبوظبي عن ارتياح وسرور المركز لاستمرار مشاركته في حملة الكشف الطبي المبكر على طلاب المدارس الابتدائية الدنيا للعام الثالث على التوالي وقال ان مرد ذلك التعاون البناء القائم بين جمعية الهلال الأحمر والصحة المدرسية وحجم التفاهم والوعي الكامل لتقديم افضل الخدمات والرعاية لطلاب المدارس.

وقال ان الدكتور عاكف المغربي رئيس مجلس ادارة مجموعة المغربي يحرص شخصيا ومن خلال متابعاته وتوجيهاته لنا بمد اواصر التعاون مع الجمعيات والمؤسسات الخيرية وفي مقدمتها جمعية الهلال الأحمر كمؤسسة رائدة في هذا المجال وذلك لخدمة النشء ورجال المستقبل.

كما اعرب السيد بي شيتي نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمركز الطبي الجديد عن سروره لمشاركة المركز للمرة الأولى في فعاليات الحملة الصحية ذات الأهمية الخاصة للتلاميذ وهم في هذه المرحلة من التعليم موضحا ان دور المركز يتمثل في توقيع الكشف الطبي في مجال الجراحة للتعرف على اية تشوهات خلقية لمعالجتها بصورة مبكرة.

ومن المقرر ان يستفيد من هذا البرنامج الخاص بالكشف الطبي في مجال الجراحة اكثر من ٢٦٠٣ تلاميذ وتلميذة يذكر ان الحملة سوف تشتمل كذلك على توزيع فرش ومعاجين للاسنان على طلاب المدارس وذلك في نطاق برامج التوعية بصحة الفم والاسنان التي تنفذها جمعية الهلال الأحمر. (وام)

.. وتشارك في فعاليات الحملة الوطنية ضد شلل الاطفال

■ في اطار مساهمة جمعية الهلال الاحمر في انجاح الحملة الوطنية ضد شلل الاطفال قامت الجمعية وباشراف وحدة الرعاية الصحية بفتح مركز للتطعيم ضد شلل الاطفال في مكاتب اللجنة النسائية بالمقر الرئيسي للجمعية بابوظبي اعتبارا من السبت المقبل ١٨ اكتوبر الجاري.

وقد اقرت اللجنة النسائية تقديم الهدايا التشجيعية والجوائز لاول عشر امهات يحضرن اطفالهن للتطعيم بالمركز.

وتحت شعار (لنتعاون من اجل امارات خالية من شلل الاطفال) وضمن برامج الجمعية بهذه المناسبة يعقد لقاء ارشادي للامهات في مناطق الوثبة وجرن يافور وبني ياس يشرف عليه الدكتور سيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي ويشارك فيه الدكتور حسن عبيد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والدكتور ابراهيم سليمان مسؤول الرعاية والتثقيف الصحي بالجمعية وفريق من اعضاء مركز ابوظبي لتأهيل المعاقين برفقة اولياء امور المعاقين.

وسيكون مقر الملتقى الارشادي فرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالوثبة وذلك يوم الاحد المقبل.

يذكر ان اقسام الرعاية الصحية والمساعدات والانشطة والعلاقات العامة قد نظمت مع انطلاقة الحملة السبت الماضي وبالتعاون مع ادارة الطب الوقائي محاضرتين الاولى بجمعية نهضة المرأة الظبيانية المقر الرئيسي القتها الدكتورة غزة حسنين والثانية بمقر جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين القتها الدكتورة ايمان بسيوني وقدمت مسؤولة التثقيف الصحي نهاد محمد خلالها فيلما ارشاديا عن اهمية التطعيم.

كما جرى خلالها تكريم الدارسات بالجمعية اللواتي حصن اطفالهن خلال هذه الفترة ووضعت اسماؤهن في لوحة الشرف.

يعقد بأبوظبي من ٢٠ الى ٢٣ اكتوبر الحالي

المؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الأولية يناقش ٦٠ ورقة عمل في ١٠ جلسات علمية

■ اعتمدت اللجنة التنظيمية العليا برنامج الجلسات العلمية المخصصة لمناقشة اوراق العمل المحلية والخليجية ضمن فعاليات المؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الاولية والذي يعقد في ابوظبي خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٣ اكتوبر الحالي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ويفتتحه معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة.

ويعقد سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر مؤتمرا صحفيا يوم السبت القادم لاعلان البرنامج النهائي للمؤتمر الذي يشهد اكبر تجمع عربي خليجي عالمي للاطباء المتخصصين في مجالات الرعاية الصحية الاولية وطب الاسرة والصحة العامة وطب المجتمع وتتضمن فعالياته العلمية ٨ جلسات عامة و١٠ جلسات لمناقشة اوراق العمل تخصص كل جلسة منها لمناقشة ٦ اوراق عمل محلية وخليجية وعربية واجنبية.. و٦ جلسات اكلينيكية (سريرية) و ١٢ ورشة عمل تدريبية.. وباجمالي ٣٦ جلسة رئيسية وفرعية وورشة عمل.. وهو رقم قياسي للفعاليات العلمية في مؤتمرات الرعاية الصحية الاولية.

وصرح الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور بأنه روعي في وضع البرنامج العلمي للمؤتمر تحقيق الاستفادة من فعالياته لجميع العاملين في مجال الرعاية الصحية الاولية من اطباء وفنيين وهيئات تمريضية مشيرا الى تخصيص العديد من الفعاليات التدريبية والتعليمية للهيئات التمريضية وذلك بالتنسيق مع الادارة المركزية للتمريض والسيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة.. ومنها جلسة علمية كاملة حول دور المرضة في الرعاية الصحية الاولية واهمية التعليم التمريض لمواكبة التطورات المتلاحقة في مفهوم وتطبيقات الرعاية الاولية.

وقال انه نظرا لان دور المرضة في المركز الصحي يتجاوز حدود تقديم بعض الخدمات المساعدة الى المشاركة الفعالة والاساسية في تنفيذ برامج التثقيف الصحي وبرامج التطعيم والبرامج الوقائية الأخرى وفي تحقيق التواصل الحميم بين افراد الفريق الطبي الفني بالمركز الصحي وبين المراجعين.. فقد أولت اللجان التنظيمية والعلمية للمؤتمر قطاع التمريض بالرعاية الصحية الاولية اهتماما خاصا فيما يتعلق بالفعاليات التدريبية والتعليمية.. كما خصصت جانبا مهما من المحاضرات للخبراء والخبيرات المتخصصين في الشؤون التمريضية.. حيث تتحدث في المؤتمر الدكتورة نورما ويلسون التي شاركت في العديد من الدراسات البحثية بالولايات المتحدة الامريكية عن التغييرات الحديثة في واجبات ودور المرضة في الرعاية الصحية الاولية.. بالاضافة الى تخصيص جلسات كاملة للتمريض.. وجانب كبير من جلسات اخرى للتعليم التمريضي.. بالاضافة الى تقديم ٤ اوراق عمل من الامارات حول التدريب والتعليم التمريضي واثره في الارتقاء بمستوى الاداء في مراكز الرعاية الصحية الاولية.. وتم تخصيص ٤ ورش عمل تدريبية للهيئات التمريضية.

وقال الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور ان الجلسات المخصصة لمناقشة ٦٠ ورقة عمل بحثية مقدمة من الامارات ودول الخليج العربية والدول العربية الاخرى وبعض الدول الاجنبية تتضمن جلسة حول الامراض السارية ويرأسها الدكتور عبد القادر شلبي مدير ادارة الطب الوقائي بالعين ويعاونه الدكتور عمر الجبري.. وجلسة حول البروتوكولات العلاجية للامراض المزمنة ويرأسها البروفيسور مالك ليفني ويعاونه الدكتور رأفت حلمي.. وجلسة حول طب المجتمع برئاسة الدكتور عبد المنعم نور مدير مركز مراقبة الامراض بوزارة الصحة.. وجلسة حول التعليم المستمر في طب الاسرة برئاسة الدكتور طوني ريفيل ويعاونه الدكتور عبد المجيد احمد.. وجلسة حول صحة الطفل وترأستها الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي.. وجلسة حول دور المرضة في الرعاية الصحية الاولية واهمية التعليم المستمر وترأستها السيدة فاطمة الرفاعي وتعاونها السيدة ميري شاكير.. وجلسة حول مستوى الجودة في الرعاية الصحية الاولية ويرأسها الدكتور نزار فارجو.. وجلسة حول دور الرعاية الاولية في الوقاية من الامراض السارية.

يستقبل المراجعات بمركز الخليج الصحي

فريق طبي عالمي يزور الامارات للمشاركة في البرنامج الوطني للكشف المبكر عن سرطان الثدي

■ تستضيف وزارة الصحة فريقا طبيا يضم عددا من المتخصصين في مجال الاكتشاف المبكر لاورام الثدي بجامعة نوتنجهام بالمملكة المتحدة للمشاركة في البرنامج الوطني للوقاية والاكتشاف المبكر لهذا النوع من الاورام والذي تشرف على تنفيذه الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي ورعاية الامومة والطفولة بان الفريق الطبي سيقوم خلال الزيارة التي تستمر من ١٨ الى ٣١ اكتوبر الحالي باجراء فحوص طبية على جميع السيدات الراغبات في ذلك وفق شروط محددة وذلك في مركز الخليج الصحي بأبوظبي.. وسوف يستفيد من هذا الفحص جميع السيدات اللاتي لم يسبق لهن اجراء فحوص اشعاعية على الثدي لمدة عامين ممن تجاوزن الاربعين من العمر.. والسيدات اللاتي لديهن تاريخ مرضي لسرطان الثدي عند احدى قريباتهن (الام او الشقيقة أو الابنة) وتكون هذه القريبة قد اصيبت بالورم قبل سن الخمسين.. وأي سيدة سبق لها التعرض للاصابة بسرطان الثدي خلال فترة ما من حياتها.. واخيرا أي سيدة تشعر بالقلق من احتمال اصابتها بهذا المرض.. وسوف تقتصر مقابلة الفريق الطبي الزائر على السيدات اللاتي يتصلن بالمركز للحصول على موعد سابق.

وقالت ان الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بدأت منذ ثلاث سنوات في تطوير برنامج متكامل للكشف المبكر عن سرطان الثدي في الدولة استجابة للحقائق العلمية التي تؤكد ان الاكتشاف المبكر لهذا المرض يحقق امكانية علاجه بفاعلية عالية جدا وبدون الحاجة الى الاستئصال الكامل للثدي المصاب حيث يقتصر الاجراء الجراحي على استئصال الورم مع علاج اشعاعي مساعد.. وانطلاقا من حقيقة ان اكتشاف اورام الثدي في الامارات لايزال يتم في وقت متأخر مما يزيد من صعوبة العلاج نتيجة عدم اقبال قطاع كبير من السيدات على اجراء الفحوص الدورية وعلى رأسها الفحص المنزلي الذاتي.

وقالت انه ضمن برنامج التدريب المستمر للعاملين الصحيين والمشاركة في اجراء الفحوص التشخيصية قررت وزارة الصحة استضافة فريق متخصص من البرنامج الوطني للكشف المبكر عن سرطان الثدي في المملكة المتحدة.. وتهدف هذه الزيارة الى اطلاع العاملين في البرنامج بالامارات على احدث ما توصل اليه العلم في مجال اكتشاف وتشخيص وعلاج أورام الثدي.. والمشاركة في تطوير التنسيق بين مختلف جهات الاختصاص المشاركة في البرنامج فيما يتعلق باجراء فحوص تشخيصية دقيقة في حالات الاشتباه.

واضافت الدكتورة هاجر الحوسني ان برنامج الكشف المبكر لسرطان الثدي بدأ كبرنامج مبدئي في مدينة ابوظبي في عام ١٩٩٥ وذلك بهدف وضع برنامج توعية صحية لرفع الوعي العام لدى النساء فيما يتعلق بالمرض وعوامل الاصابة به وفوائد التشخيص المبكر والعلاج والتدريب على الفحص الذاتي.. والفحص الاكلينيكي للثدي بواسطة فرق طبية مؤهلة للسيدات في عمر الاربعين أو أكثر.. وتعميم لجزاء الفحص الشعاعي على جميع السيدات فوق عمر الخمسين وبمعدل مرة واحدة كل عامين.

وقالت انه من اجل تحقيق اهداف المرحلة الميدانية من المشروع تم تدريب ٧ طبيبات مؤهلات على الفحص الاكلينيكي (السريري) للثدي.. وتم تدريب ٢٧ ممرضة على التوعية الصحية والفحص الذاتي للثدي وجميع المعلومات المتعلقة بسرطان الثدي للمشاركة في جهود التثقيف الصحي الموجهة للسيدات.. وتم تدريب ١٠ من فنيي الاشعة على اجراء الفحص الشعاعي للثدي من قبل خبراء برنامج فحص سرطان الثدي بالمملكة المتحدة.

الدكتورة هاجر الحوسني

مناقشة الاستعدادات لتكريم الفائزين بجائزة خالد القاسمي للتفوق الطلابي

■ رأس الخيمة - سلطان بن غدي:

■ عقدت اللجنة التنفيذية لجائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي اجتماعا لها صباح امس بقاعة الاجتماعات بادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية برئاسة السيد عبدالله النعامي نائب مدير المنطقة التعليمية للشؤون التربوية والتعليمية عضو مجلس الامناء ورئيس اللجنة التنفيذية للجائزة.

واشاد الحضور خلال الاجتماع بالدعم المادي والمعنوي لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة للجائزة منذ تأسيسها وحرص سموه على تواصل الجائزة وتطويرها لتحقيق أهدافها الحضارية التي تأسست من أجلها في غرس مفهوم التعاون والتفوق الطلابي وتكريسها في نفوس الاجيال القادمة.

واشار محمد تقي رئيس اللجنة الاعلامية للجائزة انه تم اعتماد الميزانية المالية للجائزة من قبل الشيخة فواغي بنت صقر القاسمي رئيسة مجلس امناء الجائزة.

وقد ناقش الاجتماع الاعتمادات النهائية لبرنامج حفلي توزيع الجائزة وجدول فعاليات الاحتفال بالجائزة وقوائم الطلبة والطالبات المكرمين في الحفل القادم.

وتقرر تكريم اوائل الطلبة والطالبات للعامين الدراسيين ٩٦/١٩٩٧ والعام الدراسي ٩٥/١٩٩٦م وتكريم الفائزين بمسابقات الجائزة والمسابقات المدرسية المركزية بالعام الدراسي الماضي ٩٦/١٩٩٧م وتكريم المتميزين من حملة الامتيازات بجامعة الامارات وكليات التقنية من الخريجين والخريجات من ابناء رأس الخيمة اضافة الى تكريم المتفوقين بمعهد العلوم الاسلامية والمدارس الفائزة بمسابقة كأس العلم الذي نظمه نادي فتيات رأس الخيمة في العام الماضي وتكريم الفائزين بمسابقات مدرسة السباحة بنادي الفتيات وحملة الحزام الاسود من المشاركين بدورة الكاراتيه.

كما سيتم تكريم الطلبة المواطنين المتفوقين من اوائل المدارس الخاصة العربية والاجنبية برأس الخيمة واوائل الطلبة والطالبات بمدرسة الشويفات الدولية وروضة منتسوري. كما ناقش الاجتماع استعداد اللجان المالية والاعداد والاعلام والعلاقات العامة وجهود اعداد كتاب الجائزة وكتاب الابحاث الطلابية الفائزة بالجائزة واصدار الجداول المدرسية للطلبة والطالبات والاعداد لحفل التكريم الذي ينتظره الطلاب والطالبات سنويا.

حلقة علمية حول السلامة الغذائية بدول الخليج تعقد بالشارقة

■ دبي - الاتحاد: اكدت الشيخة أميمة بنت عبدالعزيز القاسمي رئيسة قسم العلاقات العامة بوزارة الصحة ان الحلقة العلمية حول السلامة الغذائية في دول الخليج والتي سوف تعقد خلال الفترة من ٢٧ - ٣٠ من الشهر الجاري تهدف الى استعراض وتطوير الخطط والبرامج واللوائح والتشريعات الوطنية المتعلقة بالسلامة الغذائية وزيادة الوعي باهمية السلامة الغذائية للصحة في البلدان المشاركة وذلك على مستوى المجتمع والاسرة والفرد. واضافت الشيخة أميمة ان هذه الحلقة ستتيح الفرصة لمواصلة تطوير وتقوية القدرات الوطنية فيما يتعلق بالموارد البشرية والبنية الاساسية في مجال السلامة الغذائية. وقالت رئيسة قسم العلاقات العامة بوزارة الصحة انه سيتم خلال الجلسات العلمية الخاصة بالحلقة مناقشة الآثار الضارة التي تنجم عن سوء تجهيز الاغذية وتداولها واعدادها وعدم تنفيذ الدلائل الارشادية للسلامة الغذائية. وتعقد الحلقة العلمية الخاصة بسلامة الاغذية في فندق هوليدي إن كونتيننتال الشارقة بمشاركة وفود من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة الصحة العالمية.

مجلس نادي المعاقين بالعين يناقش الميزانية

■ العين - جميل رفيع:



خلال الاجتماع

■ ترأس سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية الرئيس الفخري للنادي أمس الاجتماع الثاني لمجلس ادارة نادي المعاقين بالعين وذلك بمكتب سعادته بالديوان.

حضر الاجتماع اعضاء مجلس الادارة السادة سالم عبدالرحمن الدرمكي رئيس مجلس الادارة وسهيل سالم بن ركاض نائب رئيس مجلس الادارة، ويوسف محمد النقبي امين السر العام، واحمد محمد الشريف رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية، واحمد الخميري رئيس اللجنة الاعلامية، و راشد سلطان الظاهري رئيس لجنة الموارد المالية، وابراهيم مختار أمين السر المساعد، وغريب عبيد المطوع المدير المالي، ومسلم سهيل العامري رئيس لجنة العلاقات العامة، ومحمد علي النعيمي رئيس اللجنة الرياضية، وعادل مكتوم الظاهري عضو المجلس.

وقد استعرض المجلس سير العمل داخل النادي وتحديد الانشطة الرياضية التي يمكن المشاركة فيها ومناقشة الميزانية المقترحة للنادي للموسم الحالي كما تم الاطلاع على آخر الاستعدادات للبطولة المحلية للاعاقة الذهنية التي ينظمها النادي في ٢٧ اكتوبر الحالي.

وقد كلف سعادته مجلس الادارة باعداد مشروع المقر الدائم للنادي علما بأن مقره المؤقت بمركز المعاقين بالعين.

صباح الخير

ندوة العلامات التجارية

■ الندوة التي افتتحت بالامس في العاصمة أبوظبي حول العلامات التجارية ندوة في غاية الأهمية لا من حيث الموضوع الذي تتناوله ولكن على صعيد الدور الذي يمكن ان تلعبه مثل هذه الندوات لتعريف المتخصصين والجمهور العادي على حد سواء بأهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه قانون حماية العلامات التجارية وقوانين حماية الملكية الفكرية على صعيد استقرار سوق السلع من جهة وحماية الجمهور من الآثار الضارة سواء التجارية والاقتصادية أو الصحية لانتشار وتداول سلع مقلدة.

وتتضاعف أهمية مثل هذه الندوات عندما تخرج توصياتها الى النور وتجد من الجهات المختصة الرعاية والتبني والتطبيق، وبدون ذلك لن تتعدى الامنيات والتمنيات الطيبة.

وقد جاء حين من الدهر لانزال نعيش بعضه وأسواقنا تتلقى سيلا من البضائع والسلع التي تحاول محاكاة نجاح سلع اخرى ولكن بدلا من ان تجاري الجهات المنتجة لتلك السلع الناجحة نجد انها اختصرت الطريق وقدمت لنا سلعا دون المواصفات المطلوبة وتحمل اشكالا مقلدة وزائفة للعلامات التجارية الناجحة.

كما ان الشركات المالكة للاسماء التجارية الشهيرة اطبقت هي الاخرى على جيوبنا بكل شراسة تضاعف لنا اسعار سلعها بحجة انها اصلية وغير مقلدة.

وحتى هذه الشركات نفسها وجدت انها مضطرة لتلبية احتياجات السوق لسلع باسعار معقولة الى تصنيع سلعها في بعض بلدان جنوب شرق آسيا بمواصفات اقل من المواصفات الخاصة بسلعها التي تباع في الاسواق الأوروبية والأمريكية كل ذلك لمجرد التصدي لحجم المنافسة التي تضطرها اليها ظروف تواجد تلك السلع المقلدة.

والقضية التي يجب الا تغيب عن اذهان المشاركين في الندوة مع تداخل اوراقهم هي كيفية تحقيق التوازن بين السلعة الجيدة وحماية علاماتها الاصلية دون ابتزاز المستهلك بحجة الاصالة والجودة تلك!.

مراجعة شروط الترخيص بمزاولة المهن الفنية الطبية بالقطاع الخاص

■ بدأت لجنة التراخيص بمزاولة المهنة لغير الاطباء والصيادلة في القطاع العلاجي الخاص اجراء مراجعة شاملة لشروط ومتطلبات الترخيص بمزاولة المهنة للفنيين تمهيدا لتعديلها.. صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي ورئيس اللجنة في اول اجتماعات اللجنة بعد اعادة تشكيلها بقرار من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة. وقال ان التعديلات المقترحة على متطلبات وشروط الترخيص للمهن الفنية في القطاع العلاجي الخاص تشمل تقسيم الفنيين الى مسميين فقط هما فني مؤهل ومساعد فني بدلا من المسميات العديدة المستخدمة حاليا.. وتحديد المؤهلات العلمية والخبرات العملية لكل تخصص فني واجراء حصر شامل للتخصصات الفنية لغير الاطباء والصيادلة مثل الاشعة والمختبرات والسمعيات والبصريات والتمريض والعلاج الطبيعي وغيرها.. بالاضافة الى توحيد نظم المقابلات والامتحانات المؤهلة للحصول على تراخيص مزاولة المهن الفنية وتطوير نظم الاشراف المباشر على الفنيين في القطاع الخاص.

وقال ان اللجنة استعرضت في اجتماعها امس الطلبات المقدمة للحصول على تراخيص مزاولة المهن الفنية الطبية حيث وافقت على منح تراخيص لـ ٢٢ فنيا وفنية في مجالات التمريض والاشعة والاسنان والتغذية والبصريات والعلاج الطبيعي للعمل في المنشآت الصحية الخاصة بأبوظبي والعين والشارقة.

طبية العين تحتفل بيوم الغذاء العالمي

■ العين - الاتحاد: في اطار الاحتفال بيوم الغذاء العالمي تنظم وحدة التغذية بمنطقة العين عددا من الفعاليات تتضمن تنظيم مسابقة تغذوية تهدف الى نشر وتعزيز الوعي التغذوي وتحسين السلوك الغذائي لافراد المجتمع وتشتمل المسابقة على ١٥ سؤالا في مجال المعلومات الغذائية العامة مع ٣ اجابات اختيارية، وقد رصدت للفائزين جوائز عينية عديدة تبرعت بها شركات ومؤسسات غذائية، حيث سيتم توزيع استمارة المسابقة على مختلف المراكز الصحية والمستشفيات وادارة الصحة المدرسية وادارة الطب الوقائي بمنطقة العين الطبية لتشمل كافة افراد مجتمع العين وموظفي المنطقة الطبية.

صرحت بذلك ندى ابوالاديب مديرة وحدة التغذية بمنطقة العين الطبية. واضافت لقد تم تزويد وسائل الاعلام ببعض النصائح العامة والتي تتمحور حول الأسس الصحية التي يجب اتباعها في غذائنا اليومي للوقاية من الامراض.

واشارت الى قيام الدكتور فوزي احمد حلاوة الأستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة الاستاذ الزائر لقسم علوم الغذاء والتغذية بكلية الزراعة بجامعة الامارات بالقاء محاضرة عن «التغذية العلاجية لمرض البول السكري» وذلك بمنطقة العين الطبية يوم الاربعاء القادم.

واكدت مديرة وحدة التغذية على اهمية الغذاء المتوازن في بناء الجسم كمقدمة لبناء المجتمع السليم المعافى من الأمراض مشيرة الى المعرض التغذوي الذي نظمته وحدة التغذية تحت عنوان «الدلائل القومية للتقليل من السيطرة على الامراض المزمنة» في عدة مناطق طبية وتنقل بين الادارات والاقسام حيث سلط الضوء على المفاهيم والتوصيات التغذوية التي تستهدف النهوض بالوضع التغذوي العام وترسيخ العادات الغذائية الصحيحة.

جمعية النهضة النسائية بدبي تشارك في حملة التطعيم ضد شلل الأطفال

■ دبي - الاتحاد: تشارك جمعية النهضة النسائية بدبي بجميع فروعها في حملة استئصال شلل الأطفال التي تنظمها ادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والتي ستنطلق يوم السبت ١٨ أكتوبر الحالي وتستمر أسبوعا حيث ستتم التطعيمات في مقر الجمعية الرئيسي بالحمرية في الفترة الصباحية من الساعة الثامنة والنصف وحتى الثانية عشرة والنصف ظهرا. وفي فرع الجمعية بالخوانيج في نفس الفترة والمواعيد. أما في فرع حتا فسيتم استقبال الأطفال لتلقي التطعيمات من ١٨ الى ١٩ أكتوبر خلال الفترة الصباحية من الساعة التاسعة وحتى الثانية ظهرا.

قطع المياه عن الصناعية الجديدة بعجمان

■ دبي - الاتحاد: اعربت وزارة الكهرباء والماء عن اسفها لقطع خدمات المياه للمستهلكين بعجمان بمنطقة الصناعية الجديدة اعتبارا من صباح اليوم حتى مساء الخميس وذلك لقيام احدى الشركات بعمل توصيل خطين رئيسيين للمياه. وتهيب الوزارة بالسادة المستهلكين توفير احتياجاتهم من المياه خلال مدة القطع من مصادر اخرى وذلك لحين عودة المياه في اسرع وقت ممكن.

تختتم فعالياتها اليوم

ورشة العمل الصحية تواصل التدريبات العملية والنظرية على قواعد مراقبة الجودة

■ انهت ورشة العمل حول ضوابط جودة ومراقبة النوعية في الخدمات الصحية فعاليات يومها الثاني امس بجلسات صباحية ومسائية تناولت تحديد مفاهيم الجودة واهميتها في تقديم خدمات صحية عالية المستوى.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني استشاري طب وجراحة العيون مدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة بأن فعاليات ورشة العمل أمس تضمنت محاضرة للبروفيسور عساف العساف خبير منظمة الصحة العالمية في مجالات الجودة والنوعية حول قواعد تشكيل فريق مراقبة الجودة في المنشأة الصحية والمبادئ التي تحكم عمل فرق الجودة والنوعية ومراحل وخطوات تكوين هذه الفرق.. وقد تخللت المحاضرة تدريبات عملية على كيفية تطبيق هذه المبادئ. وقال انه تم تقسيم المشاركين في ورشة العمل إلى ثلاث مجموعات.. وقامت كل مجموعة باجراء تطبيق عملي على تنفيذ أحد جوانب ضبط الجودة ومراقبة النوعية في ضوء المعلومات النظرية التي تضمنتها محاضرة الخبير الزائر البروفيسور عساف العساف. وصرحت الدكتورة مي شومان منسقة الطب العلاجي بوزارة الصحة بأن الفترة المسائية تضمنت محاضرة للبروفيسور عساف العساف حول الاتجاهات الحديثة في وضع الأسس والمعايير الخاصة بقواعد الجودة ومراقبة النوعية في الرعاية الصحية وكيفية صياغة وتطبيق هذه المعايير وقياس مردودها على مستوى الاداء في المنشأة الصحية.

وتحدث البروفيسور عساف عن تعريفات معايير الجودة وأنواعها وخطوات وضعها وقياس مدى الالتزام بتطبيقها. وقال ان الجلسة المسائية تضمنت كذلك تقسيم المشاركين الى ثلاث مجموعات عمل وتم تكليف كل مجموعة بدراسة أحد معايير ضمان الجودة للتدريب على كيفية وضع هذه المعايير وصياغتها. وقد اشاد البروفيسور عساف العساف بجهود وزارة الصحة لتطبيق مقاييس الجودة وقواعد مراقبة النوعية بجميع المنشآت الصحية وبالاقبال الكبير من جميع المشاركين في ورشة العمل وجميعهم من المواطنين والمواطنات على الفعاليات العلمية والعملية والتدريبية للورشة.

وتواصل ورشة العمل فعالياتها اليوم بمجموعة من المحاضرات والتدريبات التطبيقية يعقبها توزيع الشهادات على المشاركين.

خطط وبرامج جديدة لتشجيع توطين التمريض بالمنشآت الصحية

■ بدأت ادارة التمريض بوزارة الصحة في اجراء مراجعة شاملة لخطط وبرامج تشجيع التوطين في قطاع التمريض بالمنشآت الصحية العامة لتقييم نتائجها وتفعيلها بهدف استقطاب المزيد من الفتيات المواطنات الى دراسة التمريض والانضمام إلى هذه المهنة الانسانية المهمة. صرحت بذلك السيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة.

وقالت ان تشجيع التوطين في القطاع التمريضي يتصدر أولويات خطط تطوير الخدمات التمريضية نظرا لحاجة هذا القطاع إلى مشاركة وجهود الفتيات المواطنات القادرات على فهم احتياجات المجتمع المحلي من هذه الخدمات. وقالت ان وزارة الصحة ستستضيف الدكتورة انعام ابو يوسف خبيرة التمريض في المكتب الاقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية وذلك خلال الفترة من ١٧ الى ٢٥ اكتوبر الحالي للمشاركة في اجراء المراجعة الشاملة لبرامج التوطين التي تنفذها الادارة المركزية للتمريض بالوزارة والاشتراك في وضع خطط وبرامج جديدة لاجتذاب المزيد من المواطنات إلى العمل التمريضي.

واضافت ان الخبيرة الزائرة ستلتقي خلال الزيارة مع مسؤولي التمريض بالوزارة ورؤساء الاقسام التمريضية في المناطق الطبية للاطلاع على برامج تشجيع التوطين.. كما ستشارك في ورشة عمل يوم ٢٥ اكتوبر الحالي حول تجارب القيادات التمريضية في مجال تطوير وتحسين الخدمات التمريضية.

واضافت ان المراجعة الشاملة لخطط وبرامج التوطين التمريضي ستركز على امكانية تطبيق المزيد من الحوافز التشجيعية المعنوية والمادية التي تهدف الى تشجيع المواطنات على ممارسة مهنة التمريض.

اختتام الدورة السادسة للمستشفيات صديقة الطفل

■ دبي - الاتحاد: أختتمت في دبي ظهر امس فعاليات الدورة السادسة للمستشفيات صديقة الطفل التي تعنى بالرضاعة الطبيعية والتي عقدت خلال الفترة من ١٢ - ١٤ اكتوبر الجاري بمشاركة ممثلين للمناطق الطبية المختلفة في الدولة من الاطباء والعاملين الصحيين، بالاضافة الى بعض الجهات الحكومية الاخرى، والتي تم تنظيمها من قبل لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية بمنطقة دبي الطبية، وقد شهد فعاليات الختام نيابة عن الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية السيد حميد السويدي نائب مدير المنطقة حيث قام بتكريم المشاركين بتوزيعه شهادات اجتياز الدورة التي تم التركيز خلالها وفق برنامجها المطروح على تزويد العاملين المستجدين بالمزيد من المعارف حول المستشفيات صديقة الاطفال وتطوير قدراتهم، والتأكيد على اهمية رفع مستوى الخدمات الصحية بالمستشفيات الصديقة للاطفال من خلال نوعية الاداء الذي يقومون به. وقد تمت الاشارة في هذا الصدد الى مستشفى الكويت بدبي التي تم اعتمادها من قبل منظمة الصحة العالمية في شهر اكتوبر الماضي كمستشفى صديقة للاطفال، وقد استفاد من هذه الدورة ٤٢ مشاركا ومشاركة.

خلال تكريم المشاركين « تصوير : صفية ابراهيم »

أسبوع للافلام الالمانية السبت القادم

■ هدى عزت:

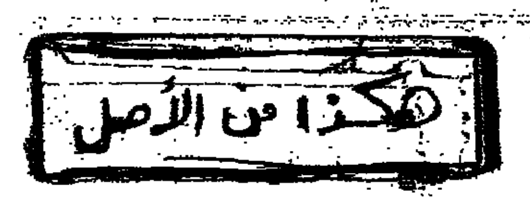
■ ينظم المجمع الثقافي في ابوظبي ابتداء من السبت القادم ١٨ أكتوبر، أسبوعا للافلام الالمانية حيث سيعرض ٦ أفلام لأهم مخرجي السينما الالمانية.

وسيكون فيلم الافتتاح (مقهى بغداد) للمخرج بيرسي أدلف اول عرض يليه خمسة أفلام على امتداد ايام الاسبوع على شاشة مسرح المجمع في تمام الساعة الثامنة من كل مساء، حيث سيعرض في اليوم الثاني ١٩ اكتوبر فيلما بعنوان (لعب أطفال) للمخرج ولف جانج بيكر يليه فيلم فيتز كرالدو في ٢٠ اكتوبر للمخرج ويرنر هيرزورغ اما في اليوم الرابع ٢١ أكتوبر فسيعرض فيلم (خبز الخباز) للمخرج ايردين كيوستش يليه في اليوم التالي ٢٢ اكتوبر فيلم الجسر للمخرج بيرنهارد ويكي.

وتختتم فعاليات الاسبوع بفيلم (الضحكة الأخيرة) للمخرج في يدرك ويكهلم مورناو في ٢٣ من الشهر الجاري.







هكذا من الأصل

بواسطة الانتاج البيوتكنولوجي

طريقة حديثة للاكثار من أشجار النخيل والشتلات

:: خالد البدري:

■ في اطار حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على زيادة الرقعة الخضراء على ارض الامارات وانطلاقا من توجيهات سموه بتطبيق احدث الطرق والتقنيات في مجالات الزراعة قام المواطن راشد أحمد عبد الله المرشودي المدير العام للمجموعة الخليجية للاستثمار الزراعي والحيواني بابتكار طريقة حديثة لزيادة اعداد اشجار النخيل والشتلات بواسطة الانتاج الزراعي البيوتكنولوجي.

وقال راشد احمد المرشودي ان الامارات تعتبر الموطن الاصلي الاول لاشجار النخيل في العالم وذلك حسب الدراسات العلمية التي اجراها العلماء حول الكشف عن الموطن الاصلي للنخيل ثم انتشر لاحقا الى بقية شبه الجزيرة العربية.

وأضاف ان الامارات تعتبر حاليا من الدول الاولى في العالم في كمية ونسبة الاستزراع العددي لاشجار النخيل بالنسبة لوحدة المساحة وهذا ما اقرته الاحصائيات التي اجرتها منظمة الاغذية العالمية والتي اثبتت فيها تلك الزيادة الكبيرة والملحوظة عاما بعد عام في زراعة اشجار النخيل في كافة ارجاء الدولة في السنوات العشر الاخيرة.

وأكد ان الاحتياج والطلب على فسائل النخيل لسد الاحتياج المتزايد كان اكبر من كمية ونوعية الفسائل المتواجدة والمنتجة في الدولة لذلك حرصنا على اقامة مشروعنا التكنولوجي الحديث لاكثار وانتاج فسائل النخيل بواسطة زراعة الانسجة والخلايا النباتية للتخلص من بعض المعوقات التي تقف في وجه الزراعة المثلى والعلمية السليمة والكافية لسد احتياجات الدولة من فسائل النخيل المباركة وتمشيا مع السياسة الزراعية للدولة.

وأشار راشد احمد المرشودي الى ان الوحدات التي يتألف منها المشروع عبارة عن ٣ وحدات الاولى للانتاج البيوتكنولوجي المخبري الدقيق والثانية وحدة تقنية الفسائل الخلوية المصدر والثالثة لتنمية الفسائل بالاضافة الى صالة عرض حديثة ذاتية العمل للشتلات والفسائل المنتجة من المشروع التكنولوجي ووحدة للادارة والخدمات.

وأوضح ان هذا المشروع يعتبر من احدث المشاريع التكنولوجية في العالم والذي يستخدم الزراعة الدقيقة الخلوية والتي تعطي فسائل عالية الجودة وبأعداد كبيرة جدا خالية من الامراض الفتاكة ومقاومة للامراض النباتية خاصة الفيروسية مع اختصار المدة الزمنية الكبيرة في الانتاج والتكاثر عن طريق الزراعة التقليدية مشيرا الى ان المشروع يستخدم احدث التجهيزات التكنولوجية الخاصة بالاكثار النباتي وخاصة النخيل وتطويره من اجهزة عزل جرثومي وتعقيم واجهزة الهندسة الوراثية من اجهزة الاندماج الخلوي والحقن الكروموزومي وتعد هذه الاجهزة الاولى من نوعها في الوطن العربي. وستكون الامارات سباقة في استخدام هذه التكنولوجيا العصرية الحديثة في استعمال هذه الاجهزة والاخذ بهذا النوع من الانتاج والتكاثر الذي تسعى اليه جاهدة وتتسابق اليه جميع دول العالم المتقدمة.

وقال احمد المرشودي ان الهدف من هذا المشروع انتاج فسائل النخيل بالعدد الكافي والكبير لسد الاحتياجات المتزايدة لدولة الامارات وانتاج فسائل سليمة ومقاومة للامراض وخاصة مرض البيوض وباسعار معقولة ومدروسة بالاضافة الى ذلك انتاج اشتال فاكهة «الهمبا» وأشتال ازهار القطف ونباتات الزهرة الملكية «الاوركيد» و فاكهة «الكيبوي» وغير ذلك من النباتات الهامة واللازمة لاحتياج الدولة.

وأضاف الدكتور مجد جرعتلي المدير الفني للمشروع ان مرض البيوض من اكثر واخطر الامراض تأثيرا على اشجار النخيل في العالم والذي يؤدي الى هلاك وموت تلك الاشجار خلال فترة تحضيره بدون نفع لنتائج العلاج أو دواء لهذا المرض الخطير حيث يشكل هذا المرض الفطري وباء حقيقيا قائلا يمكن ان نطلق عليه «طاعون النخيل» مشيرا الى ان هذا المرض الخطير أودى بموت مايزيد على ١٢ مليون نخلة في المغرب والملايين في الجزائر والدول المجاورة ولسوء الحظ فان هذا المرض ينتشر بسرعة كبيرة بين الدول الزارعة للنخيل والمنتجة للتمور متخطيا الحدود والحواجز.

وقال انه وبعد هذه الكوارث الفاجعة التي نجمت عن المرض الوبائي فلقد انعقد الكثير من المؤتمرات العالمية والعلمية حول النخيل في كثير من دول العالم وعلى رأسها المؤتمرات التي عقدت في المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية.

حيث استضافت نخبة من علماء العالم العربي والاجنبي من كافة اختصاصات العلوم الزراعية بأنواعها وتمت مناقشة سبل التخلص من هذا المرض والخطط المستقبلية لزراعة واكثار النخيل لتعويض الكميات الهائلة التي تم فقدها.

وكانت أهم التوصيات التي اقرتها تلك المؤتمرات تتلخص في بندين أساسيين هما:

- الأخذ بطريقة التكاثر الخلوي الدقيق بواسطة المخابر البيوتكنولوجية لزراعة الخلايا والانسجة النباتية لانتاج فسائل نخيل خالية من كافة الامراض وخاصة مرض البيوض والامراض الفيروسية وبيعها للمزارعين في سبيل زراعة اصناف سليمة وبالعدد الكافي اللازم لسد الاحتياجات.
- اكثار اصناف النخيل المقاومة للمرض اكثارا دقيقا خلويا بواسطة المخابر البيوتكنولوجية بزراعة الخلايا والانسجة النباتية للنخيل.

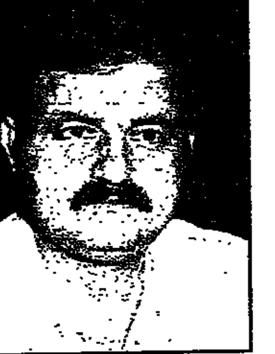
ولذلك كان من الواجب ايضا هنا في دولة الامارات العربية المتحدة الاخذ بعين الاعتبار وبكل الاهمية تلك التوصيات العلمية الهامة في سبيل حماية ورعاية اشجار النخيل المتواجدة في كافة ارجاء الدولة.

وأكد ان هذا المشروع سوف يساهم في انتاج فسائل النخيل من الاصناف عالية الجودة والاصناف المقاومة للمرض وانتاج اشتال «الهمبا» والورد الجوري وخاصة من اصناف ورد القطف ذي الرائحة العطرة والانواع الممتازة من الورد الحديث والبلدي لتغطية احتياجات الاسواق المحلية وتصدير الفائض منها الى الدول المجاورة ودول العالم اضافة الى انتاج زهرة الاوركيد التي تعتبر اغلى الازهار في العالم.

وقال انه من المقرر انتاج اشتال القرم بأصنافها المختلفة والتي تلعب الدور المهم في التأثير الايجابي على البيئة في الدولة الى جانب انتاج اشتال الاصناف النباتية المختلفة.



أحد اصناف النخيل التي تمت زراعتها ضمن المشروع



راشد احمد المرشودي

د. مجد جرعتلي

دراسة انقاذ «الكنعد».. «والقباب» في خطر

رصد سواحل المنطقة لحماية الثروة السمكية

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ اكدت وزارة الزراعة والثروة السمكية حرصها على تنمية الثروة السمكية والمحافظة عليها وقال السيد عبدالرزاق عبدالله أحمد مدير ادارة الثروة السمكية في الوزارة انه سيتم اعتبارا من شهر نوفمبر المقبل اجراء دراسات تجريبية تستمر لمدة عام حول سمكة الكنعد بالاتفاق مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف جمع معلومات عن هذه السمكة في سواحل الخليج العربي المختلفة (السعودية - عمان - الامارات - البحرين - قطر والكويت» مشيرا الى انه سيتبع هذه الدراسة هذه الدراسة دراسات أخرى بهدف العمل بطريقة موحدة لحماية الثروة السمكية.

وبشأن مواجهة عمليات الاستنزاف التي تواجهها سمكة «القباب» بسبب عمليات صيد الصغار باستخدام شباك الهيالة دون اتاحة الفرصة لها التي لايزيد طولها عن ١٧ سنتيمترا لتكبر ويصل طولها الى نحو ٧٠ سنتيمترا وتباع حينئذ بمبلغ ٢٥ درهما للسمكة قال مدير ادارة الثروة السمكية في وزارة الزراعة والثروة السمكية ان هناك برامج توعية مستمرة للصيادين بشأن حماية سمكة القباب وكذلك هناك أوامر صريحة من الوزارة بعدم استخدام شباك الهيالة «الجرافة» في عمليات الصيد وعدم اصطياد الاسماك الصغيرة. مشيرا الى انه تم رفع رسالة من قبل المسؤولين عن الثروة السمكية بمكتب الوزارة والمنطقة الشرقية في هذا الشأن مؤكدا ان عمليات الصيد هذه تعد استنزافا للثروة السمكية وقال ان الوزارة قامت هذا العام باصدار قرار بتوسيع الشباك وفتحات القراقير لحماية الاسماك الصغيرة وسيتم بحث هذا الأمر مع المسؤولين عن الثروة السمكية والورش البحرية في مختلف الامارات لوضع الحلول المناسبة واهاب بالصيادين التعاون مع الوزارة لحماية وتنمية الثروة السمكية وتفهم الدراسات التي تجريها الوزارة وتيسير مهمة اللجان التي ستقوم بتنفيذ الزيارات الميدانية والرد على الاستفسارات المطلوبة.

ونبه السيد عبدالرزاق عبدالله الصيادين الى ان اصطياد الاسماك الصغيرة يعرضهم في المستقبل لخسائر فادحة مشيرا الى ان اسطول سيارات تقل الاسماك من الساحل الشرقي الى مختلف الامارات ينقل نحو ٣٠٠ الف سمكة صغيرة «قباب» يوميا لبيعها بسعر ٦٠٠ ألف درهم في حين لو انه اتيح لها فرصة النمو الحقيقية سيصل سعر هذه الكمية من الاسماك الى نحو ٧ ملايين و٥٠٠ ألف درهم بسعر ٢٥ درهما للسمكة الواحدة وهذا يعني تعرض الصيادين لخسارة فادحة لايحسبون حسابها بالاضافة الى استنزاف الثروة السمكية.

ومن جانبه قال السيد ابراهيم سالم مسؤول الثروة السمكية بالمنطقة ان الوزارة ترصد مشكلة الاستنزاف لسمكة «القباب» وتم رفع كتاب لمدير المنطقة والوزارة لاتخاذ الحلول المناسبة وخاصة ان الصيد لايقتصر على الساحل الشرقي.

بمفرده بل في الشارقة ودبي ونحن نؤكد دائما للصيادين ان الاسماك الصغيرة القابلة للنمو ممنوع صيدها.

صعب

ويؤكد علي الشرعي مسؤول الثروة السمكية بخورفكان انه من الصعب على الصيادين الذين يستعملون شبكة الهيالة من اجل صيد اسماك الخباط والقرفة عدم صيد سمكة القباب الصغيرة التي تدخل الشباك مع تلك الانواع واذا قام الصياد بالتخلص منها والقائها في البحر ثانية فأنه قد يتسبب في احداث تلوث بسبب موت هذا النوع من الاسماك بعد استخراجه من البحر وعموما الاسماك الصغيرة من القباب والتي تأتينا عابرة تستمر لمدة ٣ أسابيع وبعدها تأتي الاسماك الكبيرة فالمعروف ان الاسماك الصغيرة تسبق الكبيرة ومادامت هذه الاسماك عابرة فالصيادين عندنا اذا لم يقوموا بصيدها سيقوم غيرهم بسواحل دول اخرى بصيدها فلماذا لايستفيدوا منها خاصة وانها تأتي بعد فترة ركود في عمليات الصيد خلال شهور الصيف علاوة على الفائدة التي يجنيها المستهلك لعرضها بسعر رخيص لايزيد عن درهمين للسمكة الواحدة.

القباب في خطر

الكنعد يتناقص

انتدابات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة قاسم سلطان، مدير عام بلدية دبي، عدة قرارات ادارية تضمنت ندب السيد خليل اسماعيل غلام البلوشي، رئيس شعبة الأمن، للقيام بمهام رئيس قسم الخدمات الادارية لحين عودته الى العمل.

كما اصدر سعادته قرارا اداريا آخر بندب السيد داوود عبدالرحمن عبدالله الهاجري، رئيس شعبة معاملات الجمهور بادارة التخطيط والمساحة للقيام بمهام المهندس عادل غافان، رئيس قسم التخطيط التنفيذي، خلال فترة غيابه.

وتم ايضا ندب المهندس محمد انور صادق المشنب، والذي يعمل بوظيفة رئيس شعبة تصميم ورقابة المشاريع العامة، للقيام بمهام المهندس عصام الدين حسين كلداري، رئيس قسم المشاريع العامة وذلك خلال فترة غيابه ولحين عودته الى عمله.

الأشغال: ترسية ١٧ مشروعاً للصيانة خلال اكتوبر الحالي

■ دبي - علي الهنوري:

■ أعلن المهندس سالم صالح آل صالح مدير ادارة الصيانة بوزارة الاشغال العامة والاسكان بأنه تمت ترسية ١٧ مشروع صيانة خلال شهر اكتوبر الحالي بتكلفة مليون و ٣٦ الفا و ٩٢ درهما واستقبال مشاريع الوزارات الاتحادية والمخصصة لصيانة خلال العام القادم ١٩٩٨.

وأشار الى ان المشاريع التي تمت ترسيتها خلال هذا الشهر مشروع مركز التنمية الادارية بتكلفة ٢١٥ الفا و ٦٢ درهما ومشروع المركز الثقافي ومركز الطب الوقائي ومركز التنمية الاجتماعية بالفجيرة بتكلفة ٤٠٠ألف و ١٧٨ درهما ومشروع مركز التنمية الاجتماعية ومسجدي البخاري والبكري بعجمان ولم تحدد التكلفة بعد ومشروع لستة مساجد منها خمسة في امارة الشارقة وواحد بامارة أم القيوين بتكلفة ٤١٥ الفا و ٨٩٥ درهما ومشروع مركز الرعاية الأولية بفلج المعلا ومسجد الفتح بمنطقة المرور بأم القيوين بتكلفة ٣٣٦ الفا و ٩٥٨ درهما ومسجد الأمير ومسجد الشيخة شمسة بأم القيوين ولم تحدد الكلفة بعد.

واضاف بأن ادارة الصيانة تلقت عدداً من المشاريع المخصصة للصيانة في ميزانية ٩٨ للمشروعات الاتحادية وهي مشاريع وزارة التربية والتعليم والشباب وتتضمن ٥٦ مدرسة في مختلف امارات الدولة منها ١٤ مدرسة في الشارقة و ١٥ بعجمان و ٧ مدارس بأم القيوين و ٢٠ مدرسة بالفجيرة ولا تتضمن المشاريع مناطق رأس الخيمة ودبي والشارقة للمنطقة الشرقية، ووزارة المالية والصناعة بأبوظبي اضافة الى مشروع صيانة مبنى الوزارة ذاته.

اما هيئة الاذاعة والتليفزيون فقدمت مشروعين في أبوظبي مبنى البرنامج الاول ومبنى التليفزيون باستوديو خمسة، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية قدمت ٩ مشاريع منها مشروع مبنى الوزارة بأبوظبي وكراج الوزارة بدبي والوحدة الشاملة لرعاية الاحداث بالشارقة ومركز التنمية الاجتماعية بخورفكان، ومشروعان بعجمان «مركز التنمية الاجتماعية ودار رعاية المسنين»، ومركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة، ومركز التنمية الاجتماعية بالفجيرة ومركز التنمية الاجتماعية بدبا الفجيرة، وطلبت الهيئة العامة للمعلومات صيانة مبنى الهيئة بأبوظبي، ووزارة الاعلام طرحت مشروعين مبنى وزارة الاعلام بكل من دبي والفجيرة، ووزارة العدل «قطاع العدل» اربعة مشاريع للمحاكم بالذيد وعجمان والشارقة والفجيرة، وقطاع وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف طلب صيانة ١١٨ مشروعا للمساجد منها ٩ مشاريع بعجمان و ٣٢ برأس الخيمة و ٣٤ بالشارقة بالمنطقة الشرقية و ١٣ بأم القيوين و ٤٠ بالفجيرة ولم تتلق الوزارة بعد مشاريع وزارة الصحة ووزارة الزراعة والثروة السمكية.

من جهة اخرى قال المهندس سالم صالح آل صالح انه تم طرح مشروع صيانة المستودعات الطبية بالشارقة ومسجد نادي الشعب بالشارقة وصيانة مركز الرعاية الأولية بالصحة المدرسية بعجمان وصيانة المركز الصحي وسكن الموظفين بالراعفة بأم القيوين.





المهندس سالم صالح

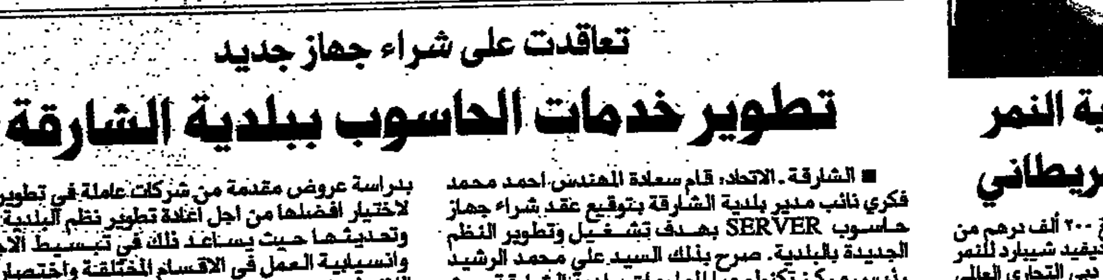
الإمارات تستضيف اللقاء الاجتماعي الأول لدول مجلس التعاون

■ تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة اللقاء الاجتماعي الأول لدول مجلس التعاون، والذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب - حيث ستقام فعاليات الملتقى ابتداء من يوم الجمعة القادم ولمدة اسبوع. وستبدأ خلال اليومين القادمين وفود دول مجلس التعاون بالوصول إلى أرض الدولة تباعا حيث سيشتمل كل وفد على عدد من الغواصين الشباب الذين سيمارسون الغوص بالطريقة التقليدية امام مدخل خور دبي بالاضافة الى عدد من السباقات التقليدية في التجديف والسفن الشراعية بخور دبي. وقد اعدت وزارة التربية والتعليم والشباب العدة لتنظيم واستقبال ضيوف الدولة بتشكيل لجنة عليا برئاسة سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب وعضوية ممثلين من جمعية الامارات للغوص ونادي دبي الدولي للرياضات البحرية وجمعية احياء التراث، ويشارك عدد من محبي التراث بالدولة وعلى رأسهم عبيد بن صندل وماجد السالفة وسلطان بن غافان وسيف الزبادي في اعطاء المشاركين الشباب فكرة عن الغوص بالطريقة التقليدية والعادات والتقاليد والاهازيج المصاحبة لمهنة الاجداد في الماضي.

٢٠٠ ألف درهم لجمعية حماية النمر العربي من عائد لوحة لفنان بريطاني

■ دبي - الاتحاد: تسلمت جمعية النمر العربي شيكا بمبلغ ٢٠٠ ألف درهم من ريع المزاد الذي جرى على اللوحة التي رسمها الفنان البريطاني ديفيد شيبارد للنمر العربي. وكان معرض الفنان قد اقيم بقاعة الملتقى برعاية مركز دبي التجاري العالمي وطيران الامارات بدبي خلال شهر نوفمبر من العام الماضي. وقد سبق ذلك اقامة حفل كشف خلاله الفنان شيبارد وللمرة الاولى النقاب عن اللوحة التي رسمها للنمر العربي ثم بيعت في مزاد علني، واتيح للحضور شراء نسخة من اللوحة الأصلية ضمن اصدار محدود من ٥٠٠ نسخة فقط.

وقد تم تخصيص ريع المزاد ومبيعات الاصدار الخاص بجمعية حماية النمر العربي ومؤسسة ديفيد شيبارد لحماية الحياة البرية. ويشكل مبلغ المائتي ألف درهم حصة جمعية حماية النمر العربي، وقد تم تسليم شيك بالمبلغ الى الدكتورة ماريوك بونجبلاد من جمعية حماية النمر العربي حيث قامت بتسليمه سونيا دونوفان من صالات عرض أماندا بالمملكة المتحدة.



تعاقدت على شراء جهاز جديد

تطوير خدمات الحاسوب ببلدية الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قام سعادة المهندس احمد محمد فكري نائب مدير بلدية الشارقة بتوقيع عقد شراء جهاز حاسوب SERVER بهدف تشغيل وتطوير النظم الجديدة بالبلدية. صرح بذلك السيد علي محمد الرشيد رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات ببلدية الشارقة حيث اشار الى ان عملية الشراء تجيء ضمن خطة البلدية لتحسين قدراتها الحاسوبية وتطوير العمل في الاقسام المختلفة وكذلك من اجل تحسين نوعية الخدمات التي تقدمها البلدية للجمهور الكريم.

واضاف ان جهاز الحاسوب الجديد يتضمن احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الحاسوب حيث انه يبلغ في سعته ثماني معالجات بسرعة ٢٠٠ ميجاهيرتز وبسعة تخزينية تبلغ ٣٠ مليار حرف، بالاضافة الى ذلك تقوم بلدية الشارقة بدراسة عروض مقدمة من شركات عاملة في تطوير النظم لاختيار افضلها من اجل اعادة تطوير نظم البلدية الحالية وتحديثها حيث يساعد ذلك في تبسيط الاجراءات وانسيابية العمل في الاقسام المختلفة واختصار الوقت اللازم لتخليص معاملات المراجعين.

وفي مجال نظم المعلومات الجغرافية تم التنسيق مع هيئة كهرباء ومياه الشارقة ومؤسسة الامارات للاتصالات لتبادل المعلومات والبيانات في نظم المعلومات الجغرافية كما تم تشكيل لجنة من ادارة التخطيط والمساحة والتسجيل العقاري لمراجعة المخططات في الاقسام المختصة للتأكد من مطابقة البيانات بالمخططات الموجودة بها كما يستمر العمل في تجهيز مخططات الشارقة وتكملة بياناتها.

حوادث وقضايا

محتال يسقط في كمين!

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على المدعو (م. ش) هندي بتهمة الاحتيال، وتعود وقائع القضية الى بلاغ من (أ. ج) ايراني، والذي يعمل تاجرا لمركز شرطة نايف عن تعرضه للاحتيال من قبل المتهم والذي حضر اليه قبل عامين بمحله واوهمه بأنه يملك ويدير مكتبا للاستيراد والتصدير، وعلى ضوء ذلك اتفق معه على جلب ضمادات للجروح عن طريق مكتبه من تايوان ودفع له مبلغ ٣٥ ألفا و ١٧٤ دولاراً أمريكيا.

ووصلت الكمية المطلوبة وهي عدد ٣٢٢ كرتونة، وعند الكشف عليها تفاجأ بأن المحتويات عبارة عن مياه داخل أكياس بلاستيكية، ولدى مراجعته للمتهم أخذ يتهرب وبعدها توارى عن الأنظار.

وعلى إثر تلقي البلاغ وضعت خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية ألقي القبض من خلالها على المتهم بعد أن عرض عليه أحد أفراد الكمين رغبته في استيراد بضائع من تايوان فظن انه لقمة سائغة جديدة فخرج من مخبئه ليقع في يد أفراد المباحث الجنائية أثناء تفاوضه على الصفقة الجديدة باستقبال أحد فنادق منطقة ديرة، وأوقف على ذمة القضية.



اللص والمسروقات

سرق مكيفات المنزل وباعها!!

■ الشارقة - الاتحاد: في اعقاب بلاغ تقدم به احد المواطنين ألقت شرطة الشارقة القبض على المدعو محمد سلطان (هندي) بتهمة السرقة وبالتحقيق مع المذكور تبين انه قام بمراقبة منزل الشاكي مترصدا خلو المنزل من اصحابه حتى قام بدخول المنزل وتمكن من سرقة جهازي تكييف وقام ببيعهما الى احد الاشخاص. وبعد ان ارشد رجال المباحث الى الشخص المشتري تمكنت الشرطة من ضبط المسروقات واعادتها لصاحبها وتوقيف المتهم على ذمة القضية تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

خلال ٩ أشهر

وفاة ٢٩ شخصا في ١٨٩٨ حادثا في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بلغت احصائية الحوادث خلال التسعة اشهر الماضية من العام الحالي بمختلف الطرق الداخلية والخارجية برأس الخيمة ١٨٩٨ حادثا نتج عنها وفاة ٢٩ شخصا. وافادت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة ان الحوادث التي وقعت تتمثل في حوادث تصادم ١٤٨٥ حادث صدم ١٩١، تدهور ١٢٦، دهس انسان ٦١، دهس حيوان ٧٤، ونتج عنها وفاة ٢٩ شخصا واصابة ٣٢ باصابات بليغة و١٨ متوسطة و٢٠٧ بسيطة.

القيادة بدون رخصة ٨٣ حالة، وحالات السكر ٢٠ حالة. كما بلغت خسائر الحيوانات ٥٩ حالة. وقد انخفضت نسبة الحوادث والوفيات عن عام ١٩٩٦ بنسبة ٩٧٨ حادثا و٧ حالات وفاة وانخفاض عدد المصابين بنسبة ٣٦٥ اصابة.





ضبط معاكسين

■ دبي - الاتحاد: استمراراً للحملة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الأسواق التجارية والمراكز التسوقية والحدائق العامة. فقد ألقت الفرقة الأمنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من أولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء وسيجري نشر صورهم في الصحف المحلية ليكونوا عبرة لغيرهم ممن يتبعون هذا السلوك المشين.

وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لايمت بصلة لقيمنا وعاداتنا، والذي يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.

احالة ١١ متسللاً للمحاكمة

■ كلباء - الاتحاد: أحال علي جمعود مدير نيابة كلباء ١١ متسللاً من الجنسيتين الايرانية والباكستانية الى المحكمة بجلسة الاحد المقبل بتهمة دخول البلاد بطرق غير مشروعة بعد ان ضبطتهم الشرطة اثناء محاولتهم التسلل للبلاد عبر المناطق الجبلية.

حددت الخطوات الواجب اتخاذها

الهيئة العامة للمعلومات تدعو الوزارات والهيئات العامة الى وضع الحلول المناسبة لمواجهة «علة القرن»

■ عبدالله الطنيجي:

■ بدأت الهيئة العامة للمعلومات خطوات واجراءات جديدة لمواجهة «علة القرن» وخاطبت الوزارات والهيئات العامة والدوائر المحلية وسميا والتي تتعامل مع اجهزة الحاسبات الآلية لاتخاذ الخطوات الكفيلة ووضع الحلول المناسبة لمواجهة المشكلة التي تؤرق العالم بحلول عام ٢٠٠٠ والتي تعرف بعلة القرن. صرح بذلك سعادة عبداللطيف محمد بن حماد وكيل الهيئة العامة للمعلومات وقال ان الهيئة بدأت في اتخاذ الاجراءات اللازمة للتصدي لهذه المشكلة والتي تتلخص في كيفية التعامل مع نظام التاريخ الزمني ١٩٩٧ بحلول عام ٢٠٠٠، خاصة وان المبرمجين للكمبيوتر لجأوا الى اختصار نظام التاريخ او مايعرف بالتقويم الزمني وكانت ضالتهم باظهار الرقمين الاولين (الاحاد والعشرات) وتجاهل الرقمين الأخيرين فعام ١٩٩٧ يرمز له بعام ٩٧ ويظهر التاريخ بالشكل التالي ٩٧/١/١ وقال سعادة عبداللطيف محمد بن حماد ان انظمة التوظيف على سبيل المثال تتعامل مع التاريخ بحقول عديدة مثل تاريخ التعيين وتاريخ العلاوة وتاريخ الترقية والنقل والميلاد وانتهاء الخدمة وبدء الاجازة. الا ان المعضلة هنا تبدأ مع انقضاء منتصف ليل ١٩٩٩/١٢/٣١ فان اجهزة الكمبيوتر ستؤخر توقيت الأجهزة لمدة قرن من الزمن لانها ستقرأ عام ٢٠٠٠ والذي سيرمز له بعام (٠٠) بالشكل التالي (٠٠/١/١) كما قد يعني للكمبيوتر عام ١٩٠٠ فالانظمة التي لم تعالج هذه المشكلة الزمنية ستواجهها حتما وسيقع العالم في هذا المأزق.

واكد عبداللطيف محمد على انه سوف تحصل مشاكل كثيرة من جراء هذه المشكلة من ابرزها اعمار الموظفين المتقاعدين ستتغير وستصبح بالسالب وبالتالي فهم مطالبون بالعودة الى مقاعد العمل او مقاعد الدراسة وسيحرمون من معاشاتهم.. كما ان بعض شركات الطيران العالمية لن تقلع طائراتها في أول يوم من عام ٢٠٠٠ لان مواعيد الاقلاع ستصاب بالشلل من حيث الاجهزة الطبية المبرمجة للعمل حسب أوقات وتواريخ معينة ستتوقف كما ان أرصدة الودائع البنكية والفوائد المترتبة عليها تعتبر غير منطقية.. من حيث ان اغلب الحاسبات الشخصية سوف تعاني من نفس المشكلة خاصة التي اقتنيت قبل عام ١٩٩٥.

عبداللطيف محمد بن حماد

وقال سعادة عبداللطيف محمد هناك جهات كثيرة سوف تتضرر والتي تتعامل مع اجهزة (Hardware) والانظمة والبرامج (Software) على حد سواء، كما انها لن تقتصر على نظام معين وانما على اي نظام يتعامل مع حقل التاريخ، مثل انظمة التوظيف والرواتب والمخازن، وانظمة الحسابات وطباعة الفواتير وحساب مستحقات العملاء، وانظمة صيانة الأجهزة وأنظمة الملفات الصحية ومعاشات التقاعد والضمان الاجتماعي، وانظمة المؤلف وحجوزات السفر واشارات المرور، وانظمة البنوك وحسابات ارصدة العملاء وبطاقات السحب النقدي وبطاقات الشراء الفورية وبطاقات عبور البوابات المحكمة أو الأمنية.

ويتضح ان الضرر سيشمل جميع القطاعات لان التكنولوجيا تدخل في تفاصيل حياتنا اليومية، ابتداء بالقطاعات الحكومية وانتهاء بالشركات التجارية والمصارف والمؤسسات المالية والمحال التجارية وحتى على المستوى الفردي وتتحدث التقارير عن ان الخسائر ستتجاوز ٦٠٠ مليار دولار على

وكيل الهيئة: التكنولوجيا تدخل في تفاصيل حياتنا والضرر يشمل جميع القطاعات

مستوى العالم اجمع وقد تصل الى تريليون دولار. ومما سيفاقم من أمر هذه المشكلة هو عدم تملك بعض الجهات التي استعانت بشركات كمبيوتر لعمل برامج لها لـ (SOURCE PROGRAM) أو برامج المصدر اللازمة لتعديل الانظمة والبرامج، اضافة الى أن البرامج التي صممت منذ اكثر من ٢٠ عاما لايعرف أحد كيف كانت لاختصارات الترقيم الزمني لانها كتبت بلغات برمجة انتهت في وقتنا الحاضر ولايوجد من يستخدمها. والاخطر من ذلك أن تكون بعض الشركات قد خرجت من سوق الكمبيوتر.

وطالب سعادة عبداللطيف محمد كافة الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية التي تستخدم الحاسبات الآلية باتخاذ اجراءاتها لحل هذه المشكلة.. وقال انه تفاديا لمخاطر هذه المشكلة يتعين الانتهاء من حلها قبل تاريخ آخر ديسمبر عام ١٩٩٨ اي قبل عام من بلوغ القرن الجديد لاتاحة الفرصة لتجربة الانظمة ومدى صلاحيتها.

وحدد سعادته الخطوات التي سوف تتخذ بهذا الخصوص وهي: مرحلة تحديد الاجهزة والانظمة المتأثرة بالتاريخ بشكل عام ومرحلة تحديد الاجهزة والانظمة المتوافقة او غير المتوافقة لعام ٢٠٠٠ ومرحلة وضع الميزانية التقديرية للمشروع، ومرحلة التعديل او الاستبدال، وتحديد الاجهزة المتأثرة بعام ٢٠٠٠ والمطلوب استبدالها، وتحديد الانظمة المتأثرة بعام ٢٠٠٠ والمطلوب اعادة كتابتها او استبدالها.

وبالنسبة للانظمة المشتراة والمطورة بواسطة شركات الكمبيوتر التي تعمل على الحسابات الكبيرة فعلى الجهات الحكومية سرعة مخاطبة هذه الشركات لايجاد الحلول المناسبة. اما بالنسبة للبرامج الجاهزة التي تعمل على الحاسبات الشخصية مثل برامج المايكروسوفت فان مسؤولية تطويرها تقع على الشركات المنتجة التي ستبادر باتتاج اصدارات حديثة تعالج مشكلة عام ٢٠٠٠، وما على الجهات الحكومية الا اقتناء هذه الاصدارات المطورة بشرط ان تكون قد اقتنت نسخا أصلية سلفا.

واكد سعادته على ضرورة ان يتضمن أي تعاقد جديد لشراء حاسبات أو انظمة حسابات بند تضمن بموجبه الشركة الموردة توافق الأجهزة والأنظمة الجديدة مع عام ٢٠٠٠.

اشادوا بالتجربة وبكميات الانتاج

وفد اعلامي فرنسي يزور مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين في بني ياس

■ قام وفد اعلامي فرنسي يزور البلاد حاليا بجولة صباح امس في مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين ببني ياس استقبلهم خلالها سعادة محمد محمد علي فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وسعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي والسيد اداما تامبدو مدير المركز.

واستمع اعضاء الوفد الفرنسي خلال الجولة من المسؤولين الثلاثة الذين تشترك مؤسساتهم مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الاشراف الفني والاداري والزراعي على المركز الى شرح مفصل حول نشاط المركز والاهداف التي يسعى لتحقيقها ومن ابرزها جعل الطلبة المعاقين العاملين فيه يعتمدون على انفسهم اقتصاديا وماديا لمواجهة ظروف الحياة المعيشية وذلك تطبيقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بهذه الفئة من ابناء الوطن ودمجهم في المجتمع من خلال العمل المنتج الذي ابدعوا فيه بشكل لفت انظار الجميع لدرجة ان المركز اكتسب شهرة دولية حيث سعت بعض الدول الغربية بالدرجة الاولى الى الاستفادة من التجربة الاماراتية في هذا المجال.

خلال الزيارة «وام»

وبعد ذلك طاف اعضاء الوفد بمختلف الاقسام الزراعية بالمركز وشاهدوا انواع الفواكه والخضروات المزروعة التي يقوم بها نحو ١٦ طالبا معاقا في المركز الذي انشيء في ابريل ١٩٩٥ بغرض تأهيل وتدريب المعاقين عقليا على الاعمال الزراعية وبلغ اول انتاج له نهاية عام ١٩٩٥ (١,٦٠٨) كيلوجرام من الخضروات والفواكه ثم ارتفع عام ٩٦ ليصل الى ٣٢٠٠٩ كجم، وزادت كمية الانتاج خلال العام الحالي لتصل من يناير الماضي الى ٦٨٦٧٢ كجم وذلك على مساحة مزروعة تقدر بـ ١١,٢ هكتار.

وقد ابدى الاعلاميون الفرنسيون اعجابهم الشديد بنشاط الطلبة المعاقين ومقدرتهم على انتاج هذه الكمية الكبيرة من الخضار والفواكه المتنوعة واجمعوا على ان هذه التجربة التي اطلق فكرتها صاحب السمو رئيس الدولة حققت نجاحا كبيرا على المستويين العام المتعلق بالانتاج الزراعي والخاص المتصل بأهلية هذه الفئة وقدرتها على العمل والانتاج وتحقيق المنفعة الاقتصادية والمالية لحسابهم الخاص كي يعيشوا حياتهم دون الاعتماد على الغير. (وام)

الموافقة على تعديل قيد ٨ محامين

لجنة القبول تحدد عدد العاملين بمكتب المحامي المواطن

■ عقدت لجنة قبول المحامين اجتماعا صباح امس برئاسة سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع العدل وحدد الاجتماع عدد المحامين غير المواطنين الذين يعملون في مكتب المحامي المواطن بحيث لايزيد على اثنين على مستوى الدولة.. صرح بذلك المستشار سلطان راشد المطروشي مدير ادارة شؤون المحامين والخبراء والمترجمين بالوزارة.

وأكد انه لايجوز للمحامي غير المواطن الانتقال من مكتب الى آخر وان يستمر بعمله في المكتب الذي قيد فيه.

خلال الاجتماع (تصوير: ضياء شودري)

وقال ان اللجنة وافقت على قيد المحامي المواطن شهاب حمد عبدالله بجدول المشتغلين ونقل قيد المحامي شكري صالح زكي من جدول المحامين غير المشتغلين الى جدول المشتغلين.

واضاف انه تمت الموافقة على تعديل قيد ٨ محامين غير مواطنين وهم محمد الحسيني عبدالسلام ومحمود علي شاهين ومصطفى كامل شريف وشلاش محمود الريماوي ومحمد محمد تمام والسيد صديق الحسيني وماهر ذو الفقار وفوزي احمد صلاح ومحمد عبده ايوب.

وحضر الاجتماع سعادة محمد احمد الكيتوب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية والمستشار عبدالوهاب عبدول القاضي بالمحكمة الاتحادية العليا والمستشار سالم سعيد كبيش المحامي العام الأول القائم بأعمال النائب العام وعارف بوشقر وكيل نيابة اول بدبي.

اعداد الهيكل العام للاوقاف

■ عقد امس فريق العمل المكلف باجراء عدد من الدراسات حول الوضع القانوني والاداري للهيئة العامة للاوقاف اجتماعا برئاسة سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس الفريق.

وصرح سعادته بان الفريق انتهى امس من اعداد الهيكل العام للهيئة العامة للاوقاف والنظام الاداري الخاص بالهيئة والامانة العامة للاوقاف وسيواصل الفريق خلال اجتماعاته القادمة بحث واستعراض اللوائح والنظم الادارية الخاصة بالهيئة العامة للاوقاف تمهيدا لرفع النتائج التي سيتم التوصل اليها لمعالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

وكان معالي وزير العدل قد اصدر قرارا بتشكيل فريقي عمل لوضع التصور العام لهيكل الأمانة العامة والهيئة العامة للاوقاف احدهما من الناحية القانونية والشرعية برئاسة سعادة الدكتور محمد جمعة سالم والثاني برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي الوكيل المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف. (وام)

اجتماع اللجنة التنسيقية لمجالس الآباء بالدولة

مناقشة موقف المناطق من ظاهرة الرسوب

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة التنسيقية لمجالس آباء الدولة اجتماعها الرابع بنادي ضباط شرطة دبي بالقرهود امس برئاسة سعادة حمد محمد الشامسي ومشاركة السادة مندوبي مجالس آباء المناطق التعليمية بالدولة.

وحضر جانب من الاجتماع سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية.

وناقش الاجتماع موقف المناطق التعليمية من ظاهرة رسوب طلاب الاول الثانوي مع أهمية تفعيل مجالس الآباء على مستوى المدارس وتقرر مخاطبة المناطق التعليمية لتزويد اللجنة التنسيقية باحصائيات الرسوب في المرحلتين الاعدادية والثانوية تمهيدا لدراسة الظاهرة ووضع الحلول المناسبة والممكنة.

كما اوصى الاجتماع بالتأكيد على زيارات أولياء الامور للمدارس من حين لآخر وبصفة خاصة القيام بزيارات للمدارس التي يتطلب الامر زيارتها والعمل على استقطاب الآباء المهتمين بعضوية المجلس والسعي لجذب اولياء الامور لحضور اجتماعات مجالس الآباء والمشاركة في الانشطة والفعاليات.

كما تقرر عقد اجتماع لرؤساء مجالس الآباء بالدولة عن استكمال دراسة ظاهرة الرسوب والاحصائيات المطلوبة.

تعديل توزيع العمل بمحكمة الفجيرة الاتحادية الابتدائية

■ اصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قرارا وزاريا بتعديل توزيع العمل بمحكمة الفجيرة الاتحادية الابتدائية ونص القرار على تعديل توزيع العمل وتشكيل دائرة محكمة الجنايات الاتحادية ودائرتي الجنح والمخالفات وقضايا المرور ودائرة التنفيذ الثانية في محكمة الفجيرة الاتحادية الابتدائية الوارد بالقرارين الوزاريين رقمي ٥٢٤ و٥٦٠ لسنة ١٩٩٦ على النحو التالي:

الدوائر الجزائية: محكمة الجنايات: برئاسة القاضي عبدالله سليمان السلامي (رئيس المحكمة) وعضوية القاضيين محمد قرني محمود والشيخ بن داهي محمد عبدالرحمن.

وتنظر قضايا الجنايات المتداولة امامها والجديدة وقضايا رد الاعتبار ومايحال اليها وتعقد جلساتها يوم الثلاثاء من كل اسبوع.

دوائر الجنح المخالفات والمرور، الدائرة الاولى: برئاسة القاضي الطاهر احمد رحمه وتنظر القضايا المتداولة امامها ومايحال اليها من القضايا الجديدة والتي يكون الآحاد في أرقامها صفرا، ١، ٢، ٤، ٨. وتعقد جلساتها يومي السبت والاربعاء من كل اسبوع.

الدائرة الثانية: برئاسة القاضي محمد قرني محمود وتنظر القضايا المتداولة امامها ومايحال اليها من القضايا الجديدة التي يكون الآحاد في أرقامها ٣، ٦. وتعقد جلساتها يوم الأحد من كل أسبوع.

دائرة التنفيذ الثانية: برئاسة القاضي يوسف سيد مرسي وتنظر قضايا التنفيذ المتداولة امامها ومايحال اليها من القضايا الجديدة ذات الارقام الاحادية الزوجية وتعقد جلساتها يومي الاثنين والثلاثاء من كل اسبوع.

وتفصل الدوائر سالفة البيان بتشكيلها السابق على العمل بهذا القرار في القضايا التي حجزت للحكم قبل صدوره.





بطاقة التوعية

حملة لتوعية الطلاب حول استخدام الحافلات

■ دبي - الاتحاد: في اطار حملتها لتوعية طلاب وطالبات المدارس بالدولة عن كيفية استخدام الحافلات المدرسية قامت مؤسسات الامارات العامة للنقل والخدمات بطباعة وتوزيع ١٢٥ الف نسخة لجدول حصص مدرسية ليتم توزيعه على طلاب مدارس الدولة وجاء الجدول الانيق على شكل حافلة مدرسية ليلفت نظر الطلاب، وشمل ظهر الجدول المطبوع صور توعية للسلوك الصحيح عند استخدام الحافلات المدرسية في الصعود والنزول ومنطاق عبور المشاة.

سباق ضاحية لطلاب بعيا السلع

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اقامت مدرسة بعيا السلع الثانوية للبنين بالمنطقة الغربية التعليمية سباق اختراق ضاحية وذلك ضمن الخطة السنوية للنشاط الرياضي للعام الدراسي ٩٧/٩٨ وذلك تحت شعار (من اجل قلب سليم) وشارك في السباق حوالي ٢٠٠ طالب من المراحل العليا والاعدادية والثانوية حيث انطلق السباق الاول على مسافة ٤ كيلومترات لطلاب المرحلة العليا و٦ كيلومترات لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية، وفي نهاية السباق قدمت ادارة المدرسة هدايا وجوائز للفائزين

لجنة تطوير الاعلام التربوي تعقد اجتماعها الاول اليوم

■ دبي - الاتحاد: تعقد لجنة تطوير الاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب اليوم اجتماعها الاول برئاسة الدكتور علي قاسم الشعيبي من جامعة الامارات وبمشاركة السادة عبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي، وحمد راشد السويدي مدير ادارة الوسائل التعليمية ومحمد جمال الدين راشد نوير الخبير التربوي بالوزارة. وستناقش اللجنة في اجتماعها الاول واقع الاعلام التربوي في ظل التوجهات الجديدة للوزارة الى جانب دراسة الاحتياجات المطلوبة للنهوض به.

دورة تدريبية لمعلمات التربية الفنية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: وفقا لخطة منطقة الشارقة التعليمية في رفع كفاءات المعلم، فقد تقرر اقامة دورة تدريبية لمعلمات مادة التربية الفنية في مدارس: الرولة والطلاع والشيماء والنور والمنار وأشبيلية ورابعة العدوية والشارقة، وواسط النخيلات والاندلس وبلقيس والحمرية.

تقام الدورة في مجال المعادن، لمدة اربعة ايام خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢١ من الشهر الجاري.





تكريم رئيس الشؤون التعليمية بأبوظبي

■ أقامت منطقة أبوظبي التعليمية أمس حفل تكريم لرئيس قسم الشؤون التعليمية بمناسبة انتدابه للعمل بدائرة الأشغال.

وقد أشاد السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة بجهود السيد حسين الجابري رئيس قسم الشؤون التعليمية في المشاريع التربوية التي نفذتها المنطقة خلال السنوات الماضية. ثم قدم له هدية تذكارية بهذه المناسبة.

حضر حفل التكريم السيد جاسم الزعابي نائب مدير المنطقة ورؤساء الاقسام والشعب والموجهون أعضاء مجلس التوجيه.

وقدم السيد محمد حسن موجه الرياضيات باسم مجلس التوجيه التربوي للسيد حسين الجابري هدية بهذه المناسبة.

تعديل مسمى روضة الحمرانية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتعديل مسمى روضة الحمرانية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية ليكون مدرسة الحمرانية التأسيسية للبنات، وذلك نظرا لتغيير مراحلها التعليمية.

بدء فعاليات اسبوع الطالبة المتميزة بمدرسة باحثة البادية بخورفكان

■ خورفكان: مريم المسعود:

■ اقامت مدرسة باحثة البادية الثانوية للبنات بخورفكان اسبوع الطالبة المتميزة المقام في اطار مشروع خدمة البيئة باشراف الخدمة الاجتماعية بالمدرسة تحت شعار «كونوا لنا أفكارا نكن لكم كتابا».

ويستهدف المشروع طالبات الصف الثالث الثانوي واكتشاف الموهوبات والمبدعات منهن وتنمية القدرات لديهن.

وتنوعت الفعاليات التي اقيمت ضمن الاسبوع حيث افتتحت ندوة بعنوان «الموهبة، الابداع والتفوق والفرق بينهما» اشتركت فيها مجموعة من موجهي المواد بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

وقد ألقت مريم محمد شاهين مديرة المدرسة كلمة قبل افتتاح الندوة ذكرت فيها ان روح الابداع وتنميتها يجب ان تكون من المدرسة لانها المؤسسة ذات التأثير الأبعد والأبقى والأهم مع عدم اغفال دور الاسرة.

واضافت ان الطالب الموهوب المبدع اصبح ظاهرة ولابد من الاهتمام به، ففي الدول الغربية وجد الطلبة المبدعون ذلك الاهتمام حيث افتتحت فصول خاصة بهم وقد حذت بعض الدول العربية حذوهم ولكن الدراسات التي قام بها المتخصصون عن دول الخليج اوضحت عدم وجود اية خدمات أو برامج أو حتى جهات مسؤولة عن اولئك الطلبة.

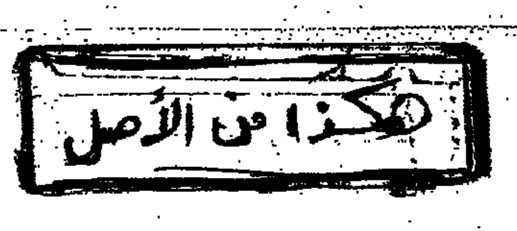
واشاد محمد المنير موجه اللغة الانجليزية بهذه التجربة الرائدة غير المسبوقة على مستوى الدولة ثم قام بتعريف الابداع من خلال اتجاهات ومدارس علم النفس والفرق بين التفوق التحصيلي والتميز العقلي وعلاقة الابداع أو التفكير الابداعي بعدد من المتغيرات كالذكاء والتفوق العقلي والتحصيلي والعوامل المؤثرة في الابداع كالوراثة والبيئة والاسرة وسمات الشخص المبدع وطرق التعرف على المبدعين عن طريق المقابلة، الملاحظة، كتابة السيرة الذاتية، الاختبارات الشخصية والقدرات والمشكلات والمعوقات التي قد تعترض طريق الابداع والمعلم المبدع والبرامج التربوية لرعاية الموهوبين والكيفية التي تنفذ بها.

وتحدث عبدالله المفتي موجه التاريخ عن خصائص الموهوبين وسماتهم التي يمكن رصدها واكتشافها من قبل المعلمين والاستراتيجيات والأنشطة التي تنمي قدرات المتفوقين ودور المعلم في تشجيعها.

وأكد مصطفى عطاالله موجه التربية الاسلامية على ارتباط التعليم بضرورة توفير الظروف والاسباب لكل طالب من منطلق ديمقراطية التعلم والتركيز على فئة الموهوبين واستغلال الطاقات الموجودة لديهم وتنمية قدراتهم. وأوضح محفوظ ابراهيم موجه مادة الرياضيات ان الموهبة شرط من شروط التفوق الدراسي والمثابرة في العمل والانتظام به يؤدي الى التفوق كما ان الذكاء والذاكرة القوية من شروط الموهبة.

جانب من الفعاليات «تصوير: اسامة الحريري»

وعقب الندوة ناقشت معلمات المواد بالمدرسة عددا من القضايا والمشكلات في اطار الندوة كما اقيمت ورشة عمل خاصة بالمعلمات الاوائل حضرها محمد المنير موجه اللغة الانجليزية وفرج حسين موجه اللغة العربية وعدنان طراونة موجه الجغرافيا تم فيها تبادل الآراء والخبرات وحصر المشكلات، وتحدث الموجهون عن كيفية تطبيق اختبارات الانشطة الخاصة بالمتفوقين داخل الفصول واساسيات التعليم المصغر وكيفية التعامل مع الطالبات غير العاديات ودور المعلمة في اكتشاف الطالبة الموهوبة وتنمية الابداع لديها.



هكذا من الأصل

«الاتحاد» تكرم الفائزين في مسابقة التحقيق الصحفي
التربية تشيد بدور المؤسسة في اكتشاف وتبني المواهب

■ تغطية: جمال ابوطالب

■ شهدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والأستاذ عبيد سلطان رئيس تحرير صحيفة الاتحاد حفل تكريم مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر للطلاب والطالبات الفائزين في مسابقة التحقيق الصحفي المصور الذي كان شعاره «الاتحاد وربع قرن من العطاء».

وقد شهد الاحتفال السادة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية ومنى الحوسني نائبة مديرة الادارة وليلى الذوادي رئيسة قسم النشاط المدرسي وحسين الشاطري رئيس قسم الانشطة التربوية بمنطقة ابوظبي التعليمية بالانابة وفوزية أحمد نائبة مدير الادارة الكشفية والتربية الرياضية والفنية وبدرية الشواب عضوة شعبة الرحلات.

وقد بدأ الاحتفال بآيات من القرآن الكريم ثم القى الأستاذ عبيد سلطان رئيس تحرير «الاتحاد» كلمة رحب فيها بسعادة الدكتورة عائشة السيار وبالسادة الحضور مهنئا الطلاب والطالبات الفائزين في المسابقة.

واكد تشجيع «الاتحاد» للطلاب على متابعة الاحداث والقضايا المحلية واكتشاف الموهوبين في مجال الصحافة.

واوضح أن مؤسسة الاتحاد على استعداد لمد المزيد من جسور التعاون مع وزارة التربية بهدف دفع العملية التربوية في مختلف المجالات.

وقال: قبل عام كان لنا لقاء جميل معكم هناك في هذا الصرح الحضاري الاعلامي الكبير. وها نحن نلتقي اليوم في لقاء أجمل ونحن نكرم أبناءنا الطلبة. وهو تكريم لكل من أخذ بيدهم لنيل العلم والمعرفة. ان صحيفة الاتحاد وعندما تبنت مسابقة التحقيق الصحفي بالتعاون مع قطاع الانشطة بوزارة التربية والتعليم منذ ٤ سنوات كانت تهدف الى تشجيع الطلبة على متابعة الاحداث والقضايا المحلية واكتشاف الموهوبين في مجال الصحافة. وقد كان لتعاون قطاع الانشطة بوزارة التربية الأثر الكبير في نجاح هذه المسابقة التي تنوعت مواضيعها وعناوينها.

واضاف: ان صحيفة الاتحاد وهي تحتفل اليوم بتكريم الطلبة الفائزين بمسابقة التحقيق الصحفي للعام الدراسي ٩٧/٩٦ والتي تمت تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء». تتوجه لكم بالشكر والتقدير على تفضلكم بالحضور لمشاركة ابنائكم فرحتهم. كما انها تنتهز هذه المناسبة لتدعو القائمين على مثل هذه الانشطة اللاصفية للمزيد من الاهتمام والرعاية لمثل هذه الكوادر الشابة.

وقال الأستاذ عبيد سلطان في ختام كلمته ان مؤسسة الاتحاد ومن منطلق حرصها واهتمامها بالنشء وتشجيع الكوادر الشابة على العطاء تعلن استعدادها لمد المزيد من جسور التعاون مع قطاع الانشطة بوزارة التربية والتعليم لكل ما من شأنه دفع العملية التربوية وفي مختلف المجالات. وفقنا الله جميعا لما فيه خير وطننا وسدد خطانا الى ما نصبو إليه من آمال. ثم وجهت سعادة الدكتورة عائشة السيار كلمة بهذه المناسبة القتها عائشة الجلاهمة اعربت فيها عن تقديرها لمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع على تشجيعها للطلاب في المجالات الاعلامية لاكتشاف وتنمية المواهب الطلابية واعربت عن شكرها وتقديرها للمؤسسة على رعايتها هذا العام لمسابقة المؤتمرات الصحفية التي يشارك فيها طلاب وطالبات مدارس الدولة. وقالت ان اهتمام الوزارة ممثلة في قطاع الأنشطة التربوية والمركزية بالاحتفال كل عام بالطلاب الموهوبين وأصحاب القدرات الابداعية انما ينبع من منطلق حرصها الدائم على تدعيم العملية التربوية والتعليمية حيث بدأت مسابقة التحقيق الصحفي المصور منذ ٤ سنوات برعاية مؤسسة الاتحاد للصحافة التي تشارك مع الوزارة في التخطيط وتقويم المسابقة علاوة على منح الجوائز للطلاب الفائزين. وأن المؤسسة لا تتوانى في التعاون مع الوزارة في شتى المجالات الاعلامية.

ثم تحدثت سعادتها عن الصحافة المدرسية باعتبارها المنبر العالي الذي يقف من فوقه ابناء الجيل ليقدموا لزملائهم خلاصة تجاربهم وثمرة افكارهم ونتاج ثقافاتهم وهي التي تكشف عن المواهب الطلابية. واوضحت ان الصحافة المدرسية لها تأثيرها في المجتمع الطلابي وحل المشكلات المدرسية وتنمية المجتمع المدرسي.... وتعويد الطلاب على تحمل المسؤولية منذ الصغر.

ثم تناولت اهتمام قطاع الانشطة بالصحافة المدرسية على أساس من العلم والفن الصحفي والقيم والمبادئ والاخلاق ولاتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أنفسهم بالكلمة المكتوبة والمطبوعة والمسموعة والمرئية بأسلوب يتفق وأعمارهم وثقافتهم وصولا بهم للمستوى الثقافي المنشود الذي حققته الدول الكبرى لطلابها.

واختتمت سعادة الدكتورة عائشة السيار كلمتها التي القتها نيابة عنها عائشة الجلاهمة بأن الوزارة تتجه في سياستها التعليمية الى الاهتمام بالصحافة المدرسية لتؤدي رسالتها التربوية والتعليمية والاعلامية داعية الله عز وجل بأن يحفظ لنا قائد نهضتنا الحديثة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

ثم قام الأستاذ عبيد سلطان وسعادة الدكتورة عائشة السيار بتوزيع الجوائز على الفائزين كما قدم الأستاذ عبيد سلطان هدية تذكارية لسعادة الدكتورة عائشة السيار ولاعضاء تحكيم المسابقة المسئولين بقطاع الانشطة.

الأستاذ عبيد سلطان وسعادة عائشة السيار خلال تكريم الفائزين (تصوير: صلاح قبلز)

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف سعادة جمعة غريب مبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم للقيام باعمال سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة، وذلك خلال اجازة سعادته.

دورات متنوعة تنظمها جمعية الارشاد بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: تنظم اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان بالتعاون مع معهد الارشاد الثقافي وعلى أيدي متخصصات عددا من الدورات في مختلف المجالات تحت شعار «فرصتك للابداع والتطوير» منها دورة كمبيوتر شاملة. ودورة محاسبة منزلية ودورة لغة انجليزية ودورة في التصميم والاخراج، ودروس تقوية لجميع المراحل في جميع المواد وهناك دورات فنية وتجميلية واشغال يدوية مثل الرسم بانواعه والديكور ودورة في زينة المرأة وتجميلها، تنظيف البشرة، جميع قصات الشعر والتسريحات.

١٣ الف درهم للأطفال الفائزين بمسابقة الغرير للرسم

■ دبي - الاتحاد: فازت برتي موغللي بالجائزة الاولى لمسابقة مركز الغرير لرسم عطلات الصيف بدبي عن الفئة ما بين ٧ الى ١٠ سنوات وشاركتهما في المركز الاول نيريما بريمسانكر عن الفئة من ١١ الى ١٣ سنة وكانت قيمة الجائزة ٣ آلاف درهم.

وفازت ديشاكلشنداني وفاطمة شاهد بالجائزة الثانية وقيمتها ٢٠٠٠ درهم لكل منهما وفاز اطفال آخرون بجوائز تراوحت قيمتها بين ١٠٠ درهم والف درهم.

ونظم المسابقة التي شارك فيها اكثر من ٥٠٠ طفل قسم التسويق بمركز الغرير ويقول افيجيت ياداف مدير القسم ان نتائج المسابقة تؤكد المهارات العالية للأطفال المشاركين والخيال الواسع الذي يتمتعون به واضاف ان تحكيم نتائج المسابقة كان في غاية الصعوبة خاصة وان عدد المشاركين تجاوز التوقعات بما يزيد عن ٢٠٠ طفل قدموا رسومات ممتازة.

اجتماع مدير منطقة الشارقة مع مديرات المدارس
مناقشة الدور التربوي للمديرة وكيفية رعاية الطلاب لرفع المستوى التحصيلي

■ الشارقة - أنور محمود:

■ عقد الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية امس اجتماعا مع مديرات مدارس المنطقة بحضور كل من الشيخة عائشة القاسمي نائبة المدير للشؤون التعليمية والانشطة التربوية وحصة المنقع رئيسة قسم الشؤون التعليمية وزمزم النجار الموجهة الادارية لمناقشة الدور التربوي لمديرة المدرسة، وما يمكن ان تلعبه من دور فاعل ازاء معلمة المدرسة لرفع كفاءتها المهنية.

صرحت بذلك الشيخة عائشة القاسمي وقالت ان الهدف من وراء الدور التربوي لمديرة المدرسة هو تطوير هذا الدور من حيث كونه دورا اشرافيا فقط، إلى دور فاعل في العملية التربوية، من خلال وضع برنامج تربوي من قبل المديرة لكل معلمة او لعدد من المعلمات لزيادة فعاليتهن سواء في التخطيط او التقويم أو غيرها.. بالرغم من ان هناك عددا لا بأس به من المديرات اللاتي كن يقمن بهذا الدور التربوي ازاء معلمات المدرسة، ولكن كان ذلك غير ملزم بالنسبة للمعلمة، ولكن بعدما اوصى الاجتماع بذلك صار هذا الدور أحد مهام المديرة والمعلمة على حد سواء، لما في ذلك من فائدة تعود في النهاية على العملية التربوية والتعليمية بشكل عام.

وقالت الدكتورة عائشة القاسمي انه تم خلال اللقاء مناقشة كيفية رعاية الطلاب وتهيئة الجو المناسب لرفع المستوى التحصيلي الدراسي.. ولن تقتصر الرعاية فقط على الطالب المتفوق ذي القدرات الابداعية الذي يحتاج لصقل مواهبه ودعم تفوقه، وانما ايضا بالنسبة للذين يعانون من الضعف الدراسي، وكيفية وضع الحلول لهذه المشكلة اما عن طريق تنظيم دروس التقوية او من خلال المسوح الشخصية التي تتناول الخطط العلاجية.

كما تناول النقاش كيفية التعامل مع اولياء الامور سواء من جانب الادارة المدرسية او من جانب المعلمة وضرورة احتضان مشكلة ولي الأمر، ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلة. كما تم مناقشة كيفية تفعيل دور مجالس الامهات، والتركيز على بحث أنسب السبل الملائمة لحث الامهات على حضور اجتماعات تلك المجالس لزيادة التفاعل والتواصل بين الاسرة والمدرسة.

كما تطرق الاجتماع إلى ضرورة الاهتمام بالبحوث التربوية وان تبدأ المنطقة باقامة ورش عمل تشتمل على ندوات ومحاضرات لكيفية اعداد البحث التربوي على أسس علمية، واقامة دورات تدريبية للموجهين اولا. ثم يتولى بعد ذلك كل موجه بنقل تلك الخبرات البحثية إلى المدرسين والمدرسات. وذلك بهدف ان تحقق تلك الأبحاث والدراسات الفائدة المرجوة منها في العملية التربوية والتعليمية. وقالت نائبة مدير المنطقة أنه تم مناقشة لائحة الثواب والعقاب وتقرر توحيد اسلوب الثواب والعقاب عن طريق لائحة موحدة تلتزم بها كل مدارس المنطقة بحيث يتم القضاء نهائيا على الاسلوب العشوائي او الاجتهادي في حل المشكلات.. كما يقضي على الاساليب المتباينة والمتناقضة التي يتعامل بها مديرو ومديرات المدارس في اسلوب الثواب والعقاب ازاء المشكلة الواحدة وكيفية تطوير الوسائل التعليمية. واوصى مدير المنطقة بضرورة ان تكون الوسائل هادفة ومعبرة وتربوية وتخدم المنهج، والا تكون ورقية كالتي يتم استخدامها في النشاط المدرسي.. على ان تقوم كل مدرسة بتجميع وسائلها التربوية في مادة من المواد، حتى اذا مرت ثلاث او اربع سنوات تكون كل مدرسة قد اكتفت ذاتيا بوسائلها التعليمية.

نتائج ايجابية لاختبارات اللياقة لمدرسي التربية الرياضية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: قام السيد ناصر عبيد الشامسي نائب مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية يرافقه السيد ابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية والسيد عبدالله بلال رئيس قسم التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب بزيارة ميدانية صباح امس لمدارس المرحلة التأسيسية والعليا بنين وبنات بالمنطقة الغربية التقوا خلالها مدير المنطقة الغربية التعليمية ومديري ومدرسي ومدرسات الانشطة حيث ذكر السيد ناصر عبيد الشامسي بأن الزيارة تهدف الى تبادل الآراء والوقوف على سير الأنشطة وما يصاحبها من سلبيات خلال العام الماضي والعمل على تفاديها خلال العام الدراسي الحالي بالتعاون مع مدير المنطقة التعليمية وادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة.

ومن جانبه اشار السيد ابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية الى ان الوزارة تضع كل عام دراسي شعارا لمسار الانشطة مثل (مشروع التعليم من اجل الاجادة) و (من أجل قلب سليم).. وقال سيكون الاهتمام في هذا العام بلعبة الجمباز لاعطائها دورا كبيرا.

واشار الى ان اختبارات اللياقة البدنية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية الهدف منها ان يكون معلم الرياضة خير من يمثل الرياضة سواء من حيث الاستعداد النفسي او الجسماني.

وقال نحن نقوم حاليا بتنفيذ مشروع الاختبارات على جميع المناطق التعليمية بالدولة وان نتائج الاختبارات التي جرت في بعض المناطق ومنها المنطقة الغربية جيدة.

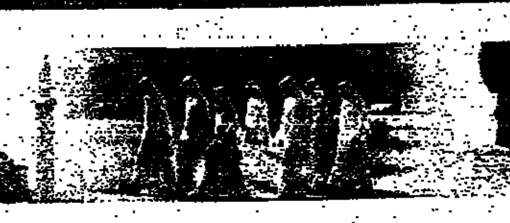
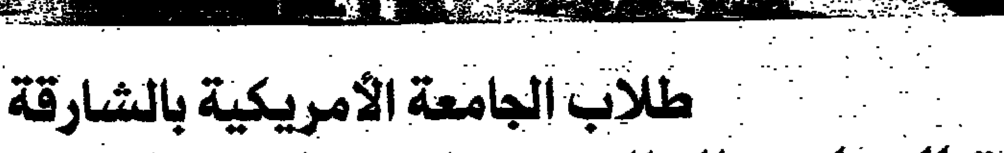
واشار السيد ابراهيم مبارك الى ان الاختبارات تحفز مدرس ومدرسة التربية الرياضية على الاهتمام بالنشاط الذاتي وممارسة التدريبات والتمرينات التي تحافظ على اللياقة البدنية والثقة بالنفس.

واوضح السيد ناصر عبيد الشامسي بأنه ستقام ندوة تحت عنوان (نحو تربية رياضية افضل بدولة الامارات) للنهوض بالتوجيه الاشرافي. وقال سيشارك في الندوة التي ستنظمها ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة عدد من المحاضرين المتخصصين في التربية الرياضية من الولايات المتحدة وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية بالاضافة الى الاستعانة بمحاضرين من جامعة الامارات. واعرب عن امله في ان تؤدي هذه الندوة الى نتائج جيدة حيث يحضرها الموجهون والموجهات لمادة التربية الرياضية والمدرسون الاوائل والمدرسون المواطنون. وقال ستقام هذه الندوة لأول مرة بالدولة وتتضمن الندوة محاضرات وورش عمل واستعراض التجارب التي تقترن بمجال التربية الرياضية والفنية والكشفية. وستبدأ الندوة في الفترة من ١١/٢٤ حتى ٩٧/١١/٢٧ وسينطلق الافتتاح في أحد الاندية الرياضية بامارة دبي.. حيث يشارك في مراسم الافتتاح عناصر من رياض الاطفال والمرحلة الدنيا والمرحلة العليا بتقديم نماذج من النشاط الرياضي ثم تبدأ الندوات بمعهد المصرف المركزي بامارة الشارقة. ومن جانبه ذكر السيد عبدالله بلال رئيس قسم التربية الفنية بأن الادارة تعد مشروعا لانشاء مراكز للحياكة في كل منطقة تعليمية وتزويدها بماكينات خياطة لتدريب الطالبات عليها.

برامج ارشادية للطالبات لتبسيط المعلومات وزيادة التحصيل

■ العين - فاطمة المطوع:

■ قامت ادارة منطقة العين التعليمية بعمل العديد من غرف المصادر التعليمية للطلبة والطالبات بمقاييس نموذجية فريدة لإثارة دوافع التعلم الذاتي عند بعض الطلاب والطالبات وذلك من خلال البرامج الارشادية والتوجيهية. وحول مهمة وأهداف غرفة المصادر تقول سلمى اليلسي مديرة مدرسة عمورية الابتدائية: ان غرفة المصادر التعليمية هي أحد البدائل التربوية في عملية التعلم لدى بعض الطالبات اللواتي يعانين من صعوبات في التحصيل الدراسي وذلك من خلال تصميم البرنامج الدراسي المناسب وعمل التدريبات المناسبة التي تساعدهن على متابعة مسيرتهن التعليمية. كما تقوم المشرفة في غرفة المصادر بتنظيم أوقات الدراسة للطالبات وعمل جداول خاصة تبين أفضل الطرق التربوية لرفع المستوى التحصيلي لدى الطالبات. اضافة الى تصميم بعض البرامج الارشادية للتلميذات لتبسيط المعلومات العامة واثارة الدوافع العلمية لدى الطالبات. وحول أهم الخدمات التي تقدمها غرفة المصادر. قالت فاطمة أحمد الكعبي اخصائية غرفة المصادر التعليمية بالمدرسة: لقد حققت غرفة المصادر العديد من النتائج الايجابية في القضاء على نقاط الضعف الدراسي لدى بعض التلميذات عن طريق تطبيق الاختبارات الدورية وتحليل النتائج لتحديد جوانب الضعف لدى الطالبات. اضافة الى التعرف على أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي مؤكدة على أهمية غرف المصادر في عملية التعليم ورفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة والطالبات من خلال تصميم وابراز الوسائل واللوحات التعليمية الهادفة لتعزيز قدرات التلميذات على الفهم والاستيعاب.

طلاب الجامعة الأمريكية بالشارقة

مسيرة التعليم العالي في الامارات تواكب متطلبات القرن ٢١

الجامعة وفرت كل الامكانيات لتحقيق التفوق والتميز العلمي

■ تحقيق: أنور محمود

ترى.. هل كان الطلبة الذين ذهبوا صبيحة يوم الرابع من اكتوبر الماضي ليباشروا عامهم الدراسي الجديد بالجامعة الأمريكية بالشارقة، يدركون حقا بأنهم سيجدون أنفسهم بين عشية وضحاها يدرسون في صرح جامعي عتيد يضاهي في تخطيطه البديع ومعماره الرائع وحضاره الذي اكثر الجامعات العالمية عراقة وحضارة..

هل كان يتصور أحدهم ان منطقة «المويلح» ستتنشق بصحرائها الصفراء لتتمخض عنها مدينة جامعية كاملة متكاملة تنبض بالحركة والنشاط والحيوية والمحاضرات والخضرة والانارة والطرق لتشكل في النهاية لوحة رائعة يفوح منها عبق الطرز العربية والاسلامية المهيبة.

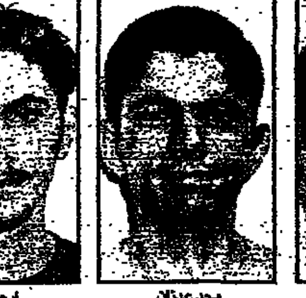
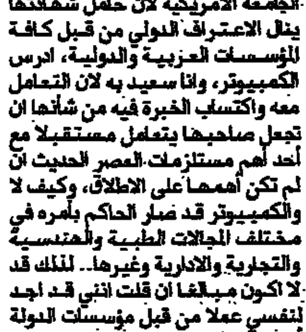
كل تلك التساؤلات وغيرها اردنا ان نجد لها اجابة لدى بعض من طلاب الجامعة الأمريكية فأجرينا معهم هذه اللقاءات:

يقول الطالب طلال حجار «كلية ادارة أعمال» بكل تأكيد ما نراه اليوم يفوق كل تصور.. سواء ذلك المحراب الرائع الذي ينبض بالعلم، وتكاد النفس معه تشعر بالرهبة والهيبة من كل أركان هذا المكان.

وكم أنا سعيد لأنني هنا، أدرس في الجامعة الأمريكية بالشارقة.. لقد تعرفت على عدد من الأصدقاء.. أشعر الآن بألفة مع المكان.. اخترت هذا التخصص، لان والدي رجل أعمال ناجح، تمنيت كثيرا ان اقتفي اثره، وأحمد الله ان وفقني لوضع قدمي على بداية الطريق.



مبنى الجامعة الامريكية في الشارقة


ايمن جلتوني — مجد عدنان — ايهاب احمد — التيجاني الفرضي — طلال حجار

اخترت الأفضل

أيمن جلتوني.. خريج مدرسة روضة المعارف بالمملكة العربية السعودية.. يقول: كل شيء هنا يثير في النفس والعقل الرغبة في العلم والتعلم.. قاعات فاخرة ومبان جميلة وخضار يروق للعين والخاطر.. معامل للبحوث والحاسوب الآلي.. وسكن على أرقى التصميمات والتشطيبات المعمارية.

اخترت ادارة الأعمال تخصص نظم المعلومات رغم ان الاهل كانوا يفضلون كلية الهندسة.. ولكني اخترت الافضل.. فالعصر الحالي الناجح فيه هو من يستطيع ان يدير أعماله بنفسه بعلمه وتحقيق مآربه المادية، ولا ننسى ان دارس الكمبيوتر هو الذي يستطيع ان يتعامل مع تطور العصر ومقتضياته.. خريج الجامعة الأمريكية حتما سيجد فرصته في العمل متوفرة ليس فقط داخل وطنه وانما في اي مكان في العالم.

لقد تخليت مؤخرا عن الرهبة التي كانت قد تملكتني في الأيام الأولى، والآن اشعر بأنني اندمجت في الحياة الجامعية التي لطالما تمنيت ان اعيشها.

الاعتراف الدولي

منجد عدنان «سوريا» خريج مدرسة خالد بن الوليد بالعين يقول: أكاد اجزم بعد كل الذي أراه امامي في الجامعة الامريكية بالشارقة، ان دولة الامارات بصفة عامة، والشارقة بصفة خاصة لم تضع اقدامها على مشارف القرن القادم وانما هي صارت بجامعتها هذه في قلب القرن الـ ٢١.. وهذا بالطبع ليس بغريب على امارة الشارقة التي تبنت منذ عشرينات هذا القرن المشروع التنويري للعلم بانشائها أول مدرسة بالمنطقة.

التحقت بكلية الهندسة تخصص ميكانيكا، وكان يمكن لي ان التحق بأي كلية هندسة اخرى، ولكنني اخترت الجامعة الامريكية لان حامل شهادتها ينال الاعتراف الدولي من قبل كافة المؤسسات العربية والدولية، ادرس الكمبيوتر، وانا سعيد به لان التعامل معه واكتساب الخبرة فيه من شأنها ان تجعل صاحبها يتعامل مستقبلا مع أحد أهم مستلزمات العصر الحديث ان لم تكن أهمها على الاطلاق، وكيف لا والكمبيوتر قد صار الحاكم بأمره في مختلف المجالات الطبية والهندسية والتجارية والادارية وغيرها.. لذلك قد لا اكون مبالغا ان قلت انني قد اجد لنفسي عملا من قبل مؤسسات الدولة أو خارجها حتى قبل تخرجي من الجامعة الامريكية.

تجربتي الثانية

ايهاب أحمد من الاردن التحق بكلية الهندسة المدنية.. يقول عن اختياره للجامعة الأمريكية: هذه ليست المرة الأولى التي أعيش فيها الأجواء الجامعية، لأنني كنت طالبا العام الماضي باحدى الكليات الخاصة بالدولة، ولكن شتان مابين الحياتين.. انني هنا أكاد اتلمس العلم من الهواء الذي اتنفسه، فكل شيء حولنا ينطق بالحياة الجامعية، هنا اصدقاء على درجة كبيرة من التفوق الدراسي، والثقافة العامة، وحسن اتقان اللغة، مدرسون على أعلى مستوى سواء العرب منهم أو الذين انتدبوا من كليات وجامعات عالمية لها شهرتها، اسلوب التعليم الراقي الذي يحاكي احدث الأساليب العالمية، ويضيف:

كانت اسرتي تتمنى لي كلية التجارة حتى اسير على نهج والدي كونه رجل أعمال ناجحا.. ولكنني رفضت ان اعيش في جلباب أبي.. فكل منا له شخصيته المستقلة، وهو سعيد باختياري.. لا أجد صعوبة كبيرة في اللغة.. ومما يسهل الأمر كثيرا انه لا أحد يتحدث معنا الا باللغة الانجليزية، الأمر الذي سيساعد حتما في اتقاننا للغة ومن ثم استيعاب المناهج الدراسية.

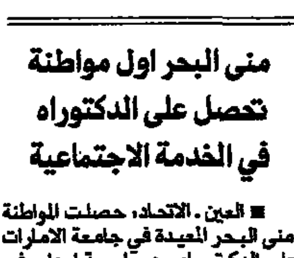
ويختتم ايهاب حديثه معنا بقوله: الحقيقة انني لم اكن اتصور بأنني بعد معاناتي في البحث عن ذاتي، بل والبحث عما يتناسب مع رغبتي وارادتي، ان اجد نفسي في النهاية في المكان الصحيح الذي يمكن من خلاله اثبات ذاتي وتحقيق آمالي والوصول الى هدفي المنشود في الحياة الا وهو السعادة في حياتي الدراسية والعملية.

تخصص نادر

ثم كان اللقاء مع الطالب التيجاني الفرضي من السودان.. يقول: التحقت بالجامعة الأمريكية واخترتها سبيلا لي في استقاء العلم، وكم أحمد الله على هذا الاختيار الموفق، وكيف لا وما أراه امامي من هيبة جامعية، ونشاط طلابي ملحوظ، وعلماء ومحاضرين من شتى أنحاء الأرض، ومساقات علمية أقل ما يقال عنها ان صفحاتها وسطورها بل ورائحتها تكاد تدفع الطالب دفعا لبذل الجهد في التحصيل والاستذكار.

وحول اختياره لكلية الهندسة الكيميائية يقول التيجاني: لقد التحقت بالكلية لكي اتخصص في مجال البترول. انها رغبة لازمتني طويلا حتى شاء القدر ان تتحقق.. فهو تخصص نادر ومطلوب وله مستقبل مبشر بالخير.

وعن الفرق بين الحياة قبل وبعد التحاقه بالجامعة الامريكية يقول: الفرق قبل وبعد الجامعة كالفرق بين الطفولة والشباب، والفرق بينهما كبير.. فقبل الجامعة يتعامل الطالب في الحياة سواء من قبل المدرسة أو من الأهل على انه طفل لا يستطيع الاعتماد على نفسه.. اما بعد الالتحاق بالجامعة فالجميع يتعاملون مع الطالب على انه رجل ناضج يستطيع تحمل المسؤولية بدليل سماحهم لي بالسكن بالمدينة الجامعية بعيدا عنهم.. ان مسؤوليتي عن نفسي اليوم ليست في يد أحد غيري.. وعلينا ان نتحمل تلك المسؤولية بكل امانة واخلاص.. فان كان هناك هذا الفرق البين ما بين الحياتين فماذا لو كانت الحياة الجامعية في جامعة كالتي نتلقى فيها العلم، أليس ذلك ادعى بأن يتعامل الطالب فيها على قدرها وقيمتها وهيبتها.. انني أؤكد وكلي يقين بأن احدا من الطلاب لم يكن يتصور انه سيكون سعيدا على هذا القدر من السعادة الا حينما رأى تلك الصرح الاكاديمي النادر الذي لا اعتقد انه يقل في بريقه وتفرده عن جامعتي اكسفورد وكمبردج العتيدتين.



جانب من الحضور «تصوير: ربحي سعد»

الجمعية الاجتماعية تقيم حفل تعارف واستقبال للطلبة واعضاء هيئة التدريس الجدد

■ العين - احمد الخشن:

■ اكد د. حسام العلماء مساعد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لشؤون الطلاب بأن الكلية تعمل على تشجيع جميع المبادرات الايجابية لتفعيل النشاط الطلابي وتوظيفه لبناء شخصية طلابية متوازنة، ومتفاعلة مع الوسط الجامعي، والمجتمع.

واشار الى استعداد ادارة الكلية لتقبل اي اقتراح او نشاط يخدم هذا التوجه واستعدادها لمد يد العون والدعم اللازم له.

جاء ذلك في حفل الاستقبال والتعارف للطلبة المستجدين والذي نظمته الجمعية الاجتماعية للطلاب، مساء أمس الأول في كليات المويجعي.

واشار د. رياض الحمزاوي رئيس قسم الخدمة الاجتماعية خلال هذا الحفل الذي حضره عدد من اعضاء هيئة التدريس وطلاب القسم الى ان التجاوب الذي تبديه الجمعية هذا العام من حيث الحضور، والحماس والتجاوب يؤكد ان هذا العام سيكون حافلا بالانشطة المتميزة التي يأمل لها كل التوفيق.

وتحدث د. طلعت السروجي مرشد الجمعية، فأشاد بالجمعية الاجتماعية التي تعتبر من اقدم الجمعيات العلمية بالجامعة، ونجاحها في تقديم انشطة تتلاءم مع العدد الكبير لاعداد الطلبة في الكلية وفي القسم واشار الى اهتمام الجمعية هذا العام ببرنامج تنمية مهارات طلبة الخدمة الاجتماعية، والى البرنامج الحافل الذي تعتمده الجمعية لنشاط هذا العام. والذي يتطلب تفاعل الجميع وعملهم بروح الفريق لانجاحه وفق ما هو مخطط له.

ومن جانبه اشار الطالب عبدالله احمد رئيس الجمعية الى اهمية تضافر العلم بالعمل والتواصل بين الطلبة واسرة الكلية وعدم الاستسلام للراحة بعد التخرج مشيرا الى ان مرحلة العلم لا تنتهي وطلب الخريجين باثراء الميدان بخبراتهم التي اكتسبوها خلال المسيرة التعليمية.

بعد ذلك توالت فقرات الحفل الذي تضمن مسابقات ثقافية وفقرات ترفيهية. واختتم الحفل بتكريم رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والطلبة المتميزين في الكلية.

خطة النشاط

واستعرض الطالب سيف الكتبي نائب رئيس الجمعية الاجتماعية للطلاب خطة نشاط الجمعية على امتداد العام الدراسي الحالي، والذي يتضمن سعيا جادا لتحديث ودعم مكتبة الجمعية، واثراؤها بالكتب الجيدة، وخاصة الكتب والمراجع التي تخدم مجالات التخصص.

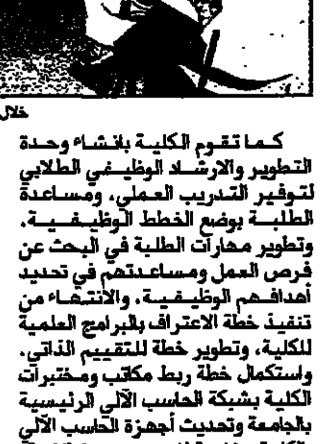
كما تنظم رحلة علمية الى مستشفى الأمل، والى سجن دبي، وتقديم بعض الافلام الاجتماعية والندوات التي تتناول مواضيع هامة وهي: ندوة صندوق الزواج، وندوة المشكلات الاجتماعية للشباب وندوة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية، وسباق الماراثون، ومعرض الكتاب ثم حفل تكريم الطلبة المتميزين. كما تتضمن خطة نشاط الجمعية اصدار مجلة اجتماعية يحررها اعضاء هيئة التدريس والطلبة.

وتتناول خطة النشاط ايضا عددا من المحاضرات منها محاضرة حول مستقبل الخدمة الاجتماعية، ومحاضرة حول مجالات عمل خريج قسم الاجتماع، ومحاضرة الوقاية من الانحراف، ثم مسابقة لأفضل شعار للجمعية ومسابقة لأفضل بحث اجتماعي طوال الفصل الدراسي الاول، ودورة لتنمية مهارات الطلبة المتميزين، ولقاء مفتوح لأسرة القسم، ومعرض للجمعيات الخيرية، وتختتم الجمعية نشاطها بحفل الطلبة المتوقع تخرجهم بالقسم.

لقاء عميد العلوم الادارية والاقتصادية مع أسرة الكلية

إنشاء وحدة للمعلومات والإحصاء

دعم البحث العلمي وتوفير قاعدة بيانات عن الدولة



خلال اللقاء

■ العين - الاتحاد: أكد د. محمد عمر حفني عميد كلية العلوم الادارية والاقتصادية بأن الكلية تعكف حاليا على انشاء وحدة للمعلومات والاحصاءات التي تهتم بدعم البحث العلمي في المجالات العلمية والاقتصادية. تكون مهمتها العمل على انشاء قاعدة بيانات عن دولة الامارات يمكن تطويرها، وتحديثها بشكل مستمر بحيث تشمل هذه البيانات الصادرات والواردات والقطاع المصرفي والصناعات والبتروكيماويات، والنفط والمستشفيات، وعدد السكان، ومعدلات النمو والقوى العاملة، والمؤشرات التعليمية والصحية وغيرها.

جاء ذلك خلال لقائه مع أسرة الكلية مساء أمس الأول والذي عقد بالمعهد الاسلامي في الجامعة.

وأشار د. عمر حفني إلى أن الأقسام العلمية في الكلية قد وضعت خططها لهذا العام من خلال الأنشطة المتوقعة لكل قسم خلال العام الدراسي الحالي، وبشكل تتنوع فيه هذه الأنشطة لتشمل تطوير بعض المساقات، والمشاركة في مؤتمرات خارجية، والمشاركة في البحوث العلمية واستخدامات الحاسب الآلي.

وأضاف ان الكلية وبناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات بشأن تطوير المسيرة الأكاديمية للكلية بحيث تواكب البرامج والخطط الدراسية بالجامعات المرموقة.

وأشار الى إعداد الكلية لانشاء وحدة للدراسات التنظيمية خلال السنتين القادمتين مع العمل على تطوير برنامج ماجستير في ادارة الاعمال الدولية للمديرين والتنفيذيين. وتطوير برنامج ماجستير في الادارة الهندسية بالتعاون مع كلية الهندسة وبرنامج ماجستير ادارة الأعمال (علم) للمواطنين بالدولة.

هذا بالاضافة للتعاون مع الجامعات الخارجية في مجال تنمية أعضاء هيئة التدريس، واستخدام مراكز التقييم للطلبة، وتبادل أعضاء هيئة التدريس، والاشتراك في البحث العلمي، والتعليم عن بعد، لتغطية أي عجز في أعضاء هيئة التدريس خلال العام الدراسي.

كما تقوم الكلية بانشاء وحدة التطوير والارشاد الوظيفي الطلابي لتوفير التدريب العملي، ومساعدة الطلبة بوضع الخطط الوظيفية، وتطوير مهارات الطلبة في البحث عن فرص العمل ومساعدتهم في تحديد أهدافهم الوظيفية، والانتهاء من تنفيذ خطة الاعتراف بالبرامج العلمية للكلية، وتطوير خطة للتقييم الذاتي، واستكمال خطة ربط مكاتب ومختبرات الكلية بشبكة الحاسب الآلي الرئيسية بالجامعة وتحديث أجهزة الحاسب الآلي بالكلية وخاصة للمختبرات الطلابية، واستكمال تنفيذ فكرة قاعات التدريس الذكية، والتي تحتوي على أحدث الأساليب التكنولوجية للتدريس، وتدريس مساقات مشتركة مع بعض كليات الجامعة.

كما تتم زيادة أنشطة البحث العلمي والحصول على الدعم المناسب من ادارة الجامعة. بالاضافة الى اقامة «المؤتمر الدولي الثاني للعلوم الاقتصادية والادارية» في شهر نوفمبر القادم «مؤتمر تحديات الجات: الدور المتعاظم للجهاز المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة» بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة في اطار جهود الكلية لتنشيط البحث العلمي وربطه بقطاع الأعمال في الدولة.

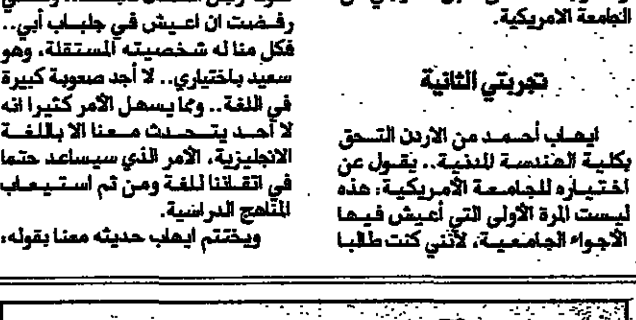
واستعرض د. عمر حفني ما حققته الكلية من انجازات هذا العام ومنه استحداثها للمجلس الاستشاري لربط الكلية بالمجتمع واشراك الكلية لطلبتها المتفوقين بالهيئة الشرفية لطلبة كليات الادارة المتفوقين والممنوحة من قبل (سيجما باتا دلتا) في الولايات المتحدة الأمريكية بغرض اضفاء صفة دولية على الطلبة المتفوقين. ثم قيام الكلية بتطوير خدمات البريد الالكتروني وشبكة الاتصالات الدولية للاقسام العلمية وادارتها خلال مختبرات كلية الهندسة لتوفير سبل الاتصال الخارجي لأعضاء هيئة التدريس.

هذا بالاضافة الى الانشطة المستحدثة الاخرى من العام الجامعي الماضي ومنها منتدى اعضاء هيئة التدريس على مستوى الكلية وورشة العمل الخاصة بتطوير أعضاء هيئة التدريس على مستوى الكلية. ونظام تقييم الاداء السنوي لاعضاء هيئة التدريس. ونظام تقييم الموظفين الاداريين.



د. عمر حفني

عميد كلية العلوم يلتقي طالبات الجمعية الجيولوجية



خلال اللقاء (تصوير: ربحي سعد)

■ العين - الاتحاد: أكد د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم في جامعة الامارات على أن الكلية تعتزم هذا العام عقد لقاء عام يضم جميع طالبات الكلية لاستعراض ما تم انجازه خلال العام الجامعي الماضي، لمتابعة ما تبقى واستعرض الخطة المستقبلية للكلية خلال العام الحالي. جاء ذلك خلال اللقاء المفتوح الذي نظمته الجمعية الجيولوجية للطالبات في كلية العلوم مساء أمس الأول والذي حضره د. محسن زيكو مرشد الجمعية وجمع من الطالبات. وتناول اللقاء الصعوبات الارشادية التي تواجهها الطالبات، وأكد عميد الكلية على ضرورة التزام الطالبات بالخطط الدراسية الموضوعة لهن، مشيرا إلى أن خطط الأقسام ومن ضمنها قسم الجيولوجيا مرتبة ترتيبا منطقيا بحيث يسهل على الطالبة الوصول للمرحلة النهائية للتخرج دون أي صعوبة. وأعلن د. عبدالرحمن الشرهان عن تزويد القسم بأجهزة ومختبرات حديثة. وتم خلال اللقاء طرح الجوانب الخاصة بالتدريس باللغة الانجليزية في مساقات الكلية بشكل عام مما يتيح للطالب فرصا أكبر للعمل في كثير من المجالات بعد التخرج. وتناول اللقاء عرضا لخطة الجمعية الجيولوجية للعام الدراسي الحالي ومنها الرحلات العلمية والثقافية والمحاضرات والمسابقات العلمية والثقافية، اضافة لاصدار دوريات والمشاركة في المعارض والمناسبات الأخرى.

منى البحر اول مواطنة تحصل على الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية

■ العين - الاتحاد: حصلت المواطنة منى البحر المعيدة في جامعة الامارات على الدكتوراه من جامعة اوهايو في الولايات المتحدة الامريكية، حول دراسة فينوسيلوجية «ظاهراتية» حول مفهوم الشخص الطبيعي، والشخص المنحرف، مع تطبيق ذلك على ظاهرة ادمان المخدرات في مجتمع الامارات.

وتعتبر الدكتورة منى البحر اول مواطنة تحصل على الدكتوراه بمجال الخدمة الاجتماعية بالجامعة.

وتقول د. منى عن رسالتها بأنها تضمنت دراسة كيفية من خلال مقابلات عميقة مع خمسة اشخاص من اصحاب القرار في دولة الامارات وممن يسهمون اسهاما كبيرا في تحديد من هو الطبيعي، ومن هو المنحرف في مجتمعنا. واضافت د. منى البحر بأن الرسالة توضح ان ظاهرة تعاطي المخدرات تعتبر احدى الظواهر الانحرافية، فمن يتعاطى المخدرات يصنف بأنه منحرف. وقد قامت الباحثة من خلال دراستها بتطبيق ما توصلت اليه للمفهوم الطبيعي وغير الطبيعي، وتطبيق ذلك على الشخص المدمن لتحديد موقعه الاجتماعي، ولماذا يعتبره المجتمع منحرفا، مع دراسة الدوافع النفسية والاقتصادية والاجتماعية التي تلعب دورا بتشكيل هذا المفهوم. وتعتبر هذه الدراسة اول دراسة فينوسيلوجية «ظاهراتية» تطبق المنهج الظاهراتي في دراسة الانحراف بشكل عام، ودراسة قضية ادمان المخدرات بشكل خاص.

في العدد الجديد من «رسالة الجامعة»

تخصيص ميزانية مستقلة لعمليات البحث العلمي

التأكيد على أهمية ايجاد المشاريع لتلبية حاجة المجتمع

■ أصدرت جامعة الامارات العدد الجديد من رسالة الجامعة، وتضمن العدد النشاطات المختلفة التي اقامتها الجامعة حيث ركزت على لقاءات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة بالقيادات الأكاديمية والادارية بمناسبة العام الجامعي الجديد.

وتناول العدد جولة الدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع في معرض صور رحالة الامارات الذي تضمن لوحات تعكس حضارة الدولة وتراثها بالاضافة الى بحث بعض المشكلات الخاصة بالطالبات المستجدات في كليات الجامعة.

كما أبرز العدد الاهتمام بمجالات التوسع في برامج الدراسات العليا بمختلف الأقسام الأكاديمية في الجامعة بما يرتبط بواقع المجتمع واحتياجاته من خلال الدراسة الكاملة لتحديد الأولويات الخاصة بهذه البرامج.

وذكر الدكتور ايهاب كامل مساعد نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية لشؤون البحث العلمي عميد الدراسات العليا في «رسالة الجامعة» انه بتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان تم تخصيص بند مستقل في ميزانية الجامعة هذا العام لشؤون البحث العلمي ولأول مرة تؤكد أهمية توجه الجامعة نحو البدء في مشاريع البحث العلمي ذات الاهمية الكبيرة للدولة.

وقال انه تقرر القيام بعمل خطة للزيارات الميدانية للمؤسسات والهيئات العاملة في الدولة للوقوف على احتياجاتها من البحث العلمي وامكانية تمويل هذه البحوث.

وأضاف انه تم تشكيل لجنتين جديدتين في الجامعة، الأولى توجيهية، مهمتها توجيه الأقسام العلمية الى الجوانب البحثية ذات الاحتياجات الكبيرة، والثانية للدراسات العليا فيما يخص توجيه الكليات للنظر في امكانية طرح برامج مشتركة للدراسات العليا تعضد احتياجات المجتمع ومشاريع البحث العلمي.

وأعلن عميد الدراسات العليا عن العمل على طرح ٤ برامج جديدة لنيل درجة الماجستير في عدد من التخصصات التي تعتمد سياسة البرامج المشتركة وهي برنامج الماجستير في علوم وهندسة المواد والذي سيبدأ العمل به اعتبارا من بداية الفصل الدراسي الثاني القادم وسيمنح درجتين في الماجستير إحداهما في علوم المواد والثانية في هندسة المواد وبرنامج ادارة الأعمال وبرنامج الموارد المائية وادارتها وبرنامج التكنولوجيا الحيوية.

وأضاف ان البرامج الثلاثة الأخيرة ستتم دراستها هذا العام مع الكليات المعنية التي ستتعاون فيما بينها على تنفيذ البرامج المشتركة.

وفد من وزارة التعليم العالي بعُمان يزور جامعة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: استقبل الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا امس وفد وزارة التعليم العالي من سلطنة عمان المكون من سعود محمد التمامي مدير عام المديرية العامة للتخطيط والتطوير وصلاح بن سالم الطرثي رئيس المكتب الفني بالوزارة.

وقد اطلع الوفد على الخطوات العملية لانشاء الجامعة واستمعوا الى فلسفة الجامعة وطرق اعداد اللوائح التنظيمية لكلياتها واقسامها وعلاقتها بوزارة التعليم العالي.

حضر اللقاء الدكتور عمر عثمان عمر، مستشار المكتب الفني للجامعة، والذي رافق الوفد بجولة اطلعوا خلالها على مختبرات الجامعة وأقسامها ومكتبتها.

وصرح السيد سعود التمامي ان الزيارة تأتي انطلاقا من موافقة السلطنة على افتتاح جامعات خاصة في عمان، وسيقوم الوفد بزيارة الجامعات الخاصة في دولة الامارات للاطلاع على الاجراءات الرسمية والخطوات العملية في انشاء الجامعة. وأضاف ان جامعة عجمان هي الاولى في منطقة الخليج وقد مضى على انشائها عشر سنوات، لذا فان ادارتها تملك الخبرة والدراية الكافية في انشاء الجامعة الخاصة. وقد حققت نجاحا وسمعة طيبة على الصعيد المحلي والخليجي والعربي.

مجلس ادارة جديد للجمعية الاجتماعية بالجامعة

■ العين - الاتحاد: اسفرت الانتخابات التي قامت بها الجمعية الاجتماعية للطلاب في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات، عن فوز اعضاء الهيئة الادارية الجديدة. وتم توزيع المناصب الجديدة وفق ما يلي: عبدالله احمد رئيس الجمعية، وسيف معيوف الكتبي نائب الرئيس، وماهر مانع سالمين امين السر، ومحمد جويع الجابري امين الصندوق، وعدنان محمد احمد مسؤول ثقافي، وفيصل عبدالله مسؤول اجتماعي، ووليد محمد بن حجر مسؤول رياضي، وعادل جمعة غريب مسؤول علاقات عامة، ومحمد عبدالله طير مسؤول شؤون الطلاب، ومرشد الجمعية د. طلعت السروجي.

ورشة عمل بكلية دبي للطالبات حول فعالية اداء فريق العمل

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تستضيف كلية التقنية العليا للطالبات بدبي السيد جوريس قاربة مدير التنمية المهنية بادارة التدريب في مقاطعة غرب استراليا وذلك للمشاركة في دورة عمل حول فاعلية اداء فريق العمل.

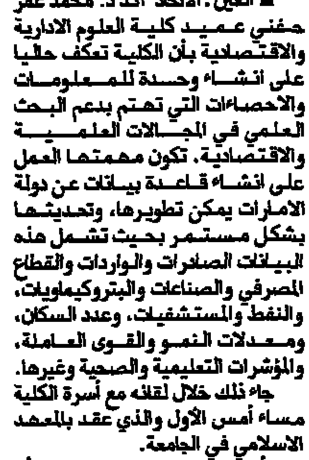
يقدم السيد قاربة للمشاركين في الورشة معلومات الهيئة المتخصصة في هذا المجال.

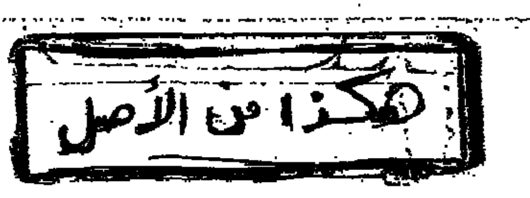
ويعد السيد قاربة احد الخبراء في استراتيجيات دعم فعالية العمل وهي جزئية شديدة الاهمية بالنسبة لتوطين التنمية الادارية. كما مثل مقاطعة غرب استراليا في عدد من اللجان لمناقشة هذه القضايا سواء على مستوى المقاطعة او على مستوى استراليا. كما انه يعد من المستشارين في مجال الاستثمار في الكوادر البشرية.

تقام دراسة العمل يوم الاحد الموافق ١٩ من شهر اكتوبر الحالي. وستنظم الدراسة على مرحلتين الاولى من الساعة العاشرة صباحا وحتى الحادية عشرة والنصف كجلسة معلومات والثانية من الحادية عشرة والنصف حتى الواحدة ظهرا.

تشكيل مجلس ادارة الجمعية الجغرافية

■ العين - الاتحاد: اسفرت انتخابات الجمعية الجغرافية عن فوز اعضاء مجلس الادارة الجديدة للجمعية، والتي تم تشكيلها كما يلي: فهد داود صعفوق النعيمي رئيسا، و مقبل سلامة نائبا للرئيس، وخالد محمد البلوشي امينا للسر، و محمود عبد الله محمد امينا للصندوق، و محمد خليفة زعل الدرقلي مسؤولا ثقافيا، و عبد الله محمد حسن مسؤولا عن شؤون الطلبة، و محمد عبيد سلطان الكعبي مسؤولا رياضيا، ومحمد علي حميد النعيمي مسؤولا اجتماعيا، و علي خليفة السبوسي مسؤولا للعلاقات العامة. وتم انتخاب الدكتور محمد رمضان مرشدا للجمعية.





هيبة المعلم..

هل تتعرض الى الاهتزاز؟ (٢ - ٢)

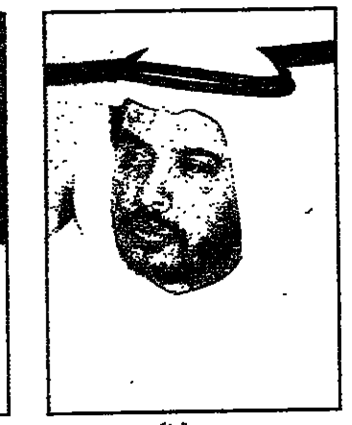
اجماع على وضع كادر للتعليم

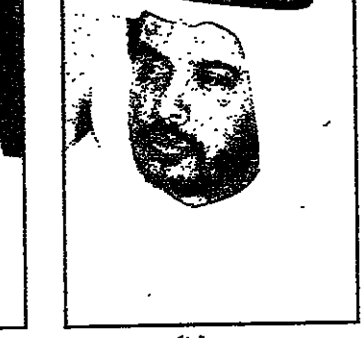


هيبة المعلم.. الاساس في الانضباط في المجتمع المدرسي

- تحقيق: السيد حسن -
تصوير: راميش






د. موزة غباش - د. حسن العلكيم - د. محمد المطوع - د. حنيف القاسمي - د. احمد عبدالعزيز النجار - محمد دياب الموسى

د. موزة غباش: يجب أن نبحث هموم المعلم ونزيح اللوائح التي لا تنصفه

د. حسن العلكيم: غياب دور الأسرة.. والمواد الاعلامية الكوميدية من أهم الأسباب

د. محمد المطوع: مكانة المعلم تتوقف على نظرة المجتمع لقيم العلم والتعليم

ويتواصل الحوار مع المختصين في الحقل التربوي حول دور المعلم في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بالأداء المدرسي وكيفية استعادة هيبة المعلم وسط طلابه ومكانته في المجتمع. ونلتقي في هذه الحلقة مع عدد من أساتذة التربية والاجتماع وعلم النفس بجامعة الامارات لالقاء المزيد من الاضواء والاراء حول هذه القضية الحيوية وكذلك مع المسؤولين في وسائل الاعلام والصحافة التي يحملها البعض مسؤولية اهتزاز هيبة المعلم من خلال المسرحيات والافلام التلفزيونية ورسومات الكاريكتير في الصحف التي تسخر من المعلم.

● بداية يقول الدكتور حسن العلكيم استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات.. لقد تغيرت بالفعل صورة المعلم عن السابق نظرا لوجود عدة اعتبارات منها مثلا التغيرات الكبيرة التي طرأت على القيم الاجتماعية التي كانت سائدة في مجتمعنا المحلي والعربي منذ سنين بعيدة. وهذه القيم الجديدة جاءت نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها المجتمع في السنوات القليلة الماضية كذلك الانفتاح على العالم الخارجي وقد ادى ذلك الى احلال او اكتساب قيم منها قيم ايجابية وأخرى سلبية.. كما لعبت وسائل الاعلام خاصة في ضوء ثورة الاتصال التي يشهدها العالم دورا في اهتزاز صورة المعلم من خلال المواد الكوميدية التي تقدمها سواء ان كانت مواد مرئية او مسموعة او مكتوبة.

ويضيف الدكتور حسن العلكيم انه مع تدني قيمة التعليم في حد ذاته.. فقد اصبح التعليم آخر خيار بالنسبة للشباب.. حيث استجدت في المجتمع مغريات اخرى جذبت الشباب اليها وابعدته عن التعليم.. وبمعنى آخر ان الشاب الذي يدرس ويتعلم حتى يصل الى الجامعة ويتخرج منها يكون رصيده في البنك صفرا.. في حين انه يرى بعض الزملاء الذين فشلوا في استكمال تعليمهم اصبح رصيدهم في البنك عشرات الآلاف من الدراهم.. عند المقارنة عندما يفكر فيها الشاب المواطن الذي تعلم ينقم على التعليم والمجتمع بشكل عام.

ويمضي الدكتور حسن العلكيم قائلا ان المعلم مسؤول أيضا مسؤولية شبه كلية عن فقد مكانته واهتزاز صورته في المجتمع ولدى الطلاب حيث اصبح بعض المعلمين لا يحترمون مهنتهم فقد انتقلت من كونها رسالة مقدسة الى وظيفة يحاول التكسب منها بشتى السبل والوسائل. هذا اضافة الى غياب دور الاسرة وهذا عامل مهم ايضا ادى الى تدني مكانة المعلم فأولياء الامور اصبحوا مشغولين بجلب المادة في حين انهم لا يعلمون شيئا عن اولادهم داخل المدارس.. وهذا شجع الاولاد على بناء صداقات مع رفقاء السوء.

ويضيف الدكتور / حسن العلكيم هذه هي الأسباب التي ساهمت بشكل مباشر او غير مباشر في تدني مكانة المعلم واهتزاز صورته داخل المجتمع. لذلك أناشد وزارة التربية والتعليم والشباب باعادة النظر في المعلمين الموجودين على الساحة التربوية والابقاء او التعيين بالافضل فقط ولمن لديه قدرات علمية وثقافية وتربوية تتماشى مع قيمنا وديننا الحنيف ويجب ايضا على الوزارة ان تعيد النظر في المناهج التعليمية الموجودة حاليا في المدارس والتكثيف من وجود المناهج التي تعزز القيم الاسلامية والاجتماعية والوطنية لدى الطلاب.. وكذلك اطالب الاسرة بالقيام بدور كبير بحيث يحدث نوع من التفاعل بين الاسرة والمدرسة.. واذا ما استطعنا ان ننفذ تلك الاشياء فسوف تكون النتيجة ايجابية ولصالح الطالب والمعلم.

فقدان المسؤولية

اما الدكتور / احمد عبدالعزيز النجار استاذ علم النفس الاجتماعي جامعة الامارات فيقول: كثير من الناس داخل مجتمعنا يتحدثون عن المعلم وقدسيته ورسالته الا اننا دائما مانرى هذا القول يذهب سدى او ادراج الرياح.. اذ ان من ينظر الى واقع هذا المعلم بموضوعية شديدة يرى ان مكانته تدهورت ونزل هذا المعلم من مكانته العالية ومقامه الرفيع الى درجة متدنية.. وانا ارى ان بعض المعلمين هم السبب في تدني مكانة المعلم داخل المجتمع وذلك لأن هذه الفئة من المعلمين غير مسؤولة ذاتيا تجاه الأمة والوطن والرسالة التي يقدمونها.. وهذا من وجهة نظري اثر على معظم المعلمين الشرفاء الذين مازالوا متمسكين برسالتهم يدافعون عنها وعن مكانتهم وهؤلاء هم الشمعة المضيئة التي تحترق والتي يجب بكل فخر ان نقف بجانبهم ونعطيهم حقوقهم كاملة ونقدرهم كل التقدير.. ولو نظرنا الى واقع المعلم نجد ان هذا المعلم يعاني الكثير في الحياة. يعاني من قلة راتبه ومن توقف الترقيات ولذلك يجب على وزارة التربية والتعليم والشباب مراجعة اللوائح والقوانين المتصلة بالمعلم وتخفيفها بما يحقق شعور المعلم بالرضا.. لان المعلم اذا شعر بالرضا والتقدير فسوف تعود من جديد شيئا فشيئا مكانته القديمة وسوف يتحول عمله من مجرد مهنة يؤديها الى رسالة مقدسة يحافظ على قدسيتها.

لذلك فان على وزارة التربية والتعليم ان تراجع كادر التعليم وان تعطي للمعلم كافة حقوقه المادية والمعنوية كنوع من رد الاعتبار لهذا المعلم الذي يشعر بالظلم مما يدفعه في نهاية الأمر الى الهروب لمهنة اخرى تعطيه راتبا ومكانة افضل.

الواقع المؤلم:

ويقول الدكتور / محمد المطوع استاذ علم الاجتماع - جامعة الامارات - ان مكانة المعلم داخل المجتمع تتوقف على نظرة المجتمع نفسه لقيمة العلم والتعليم.. فاذا كان افراده يقدرون العلم فانهم بلاشك سيكنون احتراما خاصا للمعلم الذي يقدم وينشر هذا العلم.. ولعل هذا كان موجودا في المجتمع قديما.. لكن مع تغير المجتمع وتغير ظروفه المعيشية جدت امور لعبت دورا اساسيا في تشويه صورة المعلم منها التنشئة الاجتماعية وسلوك بعض المعلمين.. وقد يكون للاعلام دور في تشويه صورة المعلم لكن ليس هو الاساس.. فمن الواضح فعلا خلال السنوات الماضية تراجع المكانة الاجتماعية للمعلم وبالتالي انعكس ذلك على طريقة التعامل معه وقد سمعنا كثيرا عن حوادث تعدي لبعض الطلاب على المعلمين.

ويستطرد د/ محمد المطوع قائلا وللأسف الشديد ان تلك المظاهر السلبية التي حدثت وتحدث كل يوم بين الطالب ومعلمه تمر دون ان تتخذ اجراءات حازمة وحاسمة.. وللأسف الشديد ايضا ان بعض اولياء الأمور يقفون مع ابنائهم ضد المعلمين حتى ولو كان الابناء على خطأ.. في وقت كان الوضع معكوسا تماما في الماضي.. هذا الخلل في العلاقة بين افراد من المجتمع والمعلم هزته صورة المعلم بشكل غير مسبوق..

أضف الى ذلك ايضا الظروف المعيشية التي دفعت المعلم او بعض المعلمين الى اعطاء دروس خصوصية جعلتهم يدخلون كالآخرين في سوق العرض والطلب وبالتالي ساهم بعض المعلمين في اعطاء صورة لاشخاص لا يقومون بواجباتهم اثناء العملية التعليمية.. كذلك بدأ هؤلاء في اتباع اسلوب براق وبعيد عن قدسية المعلم من اجل الحفاظ على الطلاب الذين يأخذون دروسا خصوصية وبالتالي فقد اصاب تلك المكانة التي كان يحتلها المعلم في السابق التدهور والتراجع الى حد التدني.

ومن جانب آخر فقد لعب الاعلام دورا في تشويه صورة المتعلم بشكل عام والمعلم بشكل خاص.. وكما نعلم جميعا مدى تأثير وسائل الاعلام على المراهقين الذين يبرعون في تقليد ما يشاهدونه عبر شاشات التلفاز والسينما في الحياة الطبيعية.. واعتقد ان مايجري الآن هو خسارة كبيرة وفادحة ستؤثر بلاشك على المجتمع في وقت لاحق.. فالامة التي لاتحترم صانع المستقبل لاتحترم مستقبلها.. والانسان الذي لا يؤدي واجبه كصانع للاجيال انما يقوم بخيانة عظمى لكل المعلمين ولرسالته ووطنه. وهنا اطالب المجتمع بأسره باعادة النظر في التنشئة الاجتماعية والعمل على ترسيخ مفاهيم وقيم تدعو وتؤكد على احترام المعلم ورسالته. كذلك ادعو وسائل الاعلام للعمل على وضع برامج ومواد اعلامية ترسخ القيم والمبادىء الاسلامية وتزرع في نفوس النشء الشطر الاخير من بيت امير الشعراء العرب احمد شوقي الذي يقول كاد المعلم ان يكون رسولا.

افتراض خاطىء:

وتقول الدكتورة / موزة غباش رئيسة قسم الاجتماع بجامعة الامارات: هناك بعض الناس يعتقدون خطأ ان المعلم اهتزت صورته عن الماضي. وهذا شيء غير صحيح بالمرة فقيمة المعلم من وجهة نظري هي قيمة عالية جدا قيمة تصل الى حد القداسة ويجب ان نرسخ هذه القيمة مهما تعثرت برامج التعليم في وطننا العربي ومهما تعثرت مشروعات التنمية في هذا الوطن والتعليم جزء منه والمعلم جزء من المشاريع.. اننا يجب ان نسأل المعلم.. ماذا اصابك؟ وماهي همومك؟ وماهي طموحاتك؟ وعند الاجابة سيتحدد موقع المعلم وقيمته على خارطة القيم في مجتمعنا وبالضرورة لن نلوم هذا المعلم بل ستوجه الاتهامات الى المشروع التنموي ذاته والى اللوائح والقوانين التي تحدد راتبا له أقل من غيره من الكفاءات..

●● الى المكانة الاجتماعية التي بدأت تبلور قيما جديدة لمواقع الافراد..

●● الى الاعلام واولياء الامور الذين يرمون بكل اعبائهم واثقالهم على هذا المعلم.

●● الى كل هؤلاء نقول انكم انتم من تمثلون هموم المعلم، انكم انتم من انقصتم من حقه في هذه الحياة..

وتبقى الكلمة الاخيرة للمعلم ذاته واحب ان اقول لكل المعلمين: هناك وعي بدوركم لابد ان تعوه انتم بدوركم قبل غيركم لانه تقع عليكم مسؤولية هندسة حياتنا الاجتماعية.. فضعوا كل علمكم في تصميم هندسة قوية لبنية مجتمعاتنا العربية ولا تخضعوا لهذه الظروف المادية التي عطلت بعضا من هذا الدور.. عندها نستطيع ان نقول ان مكانتكم عالية واننا جميعا سنقف امامكم منكسين الرؤوس احتراما وتقديرا لكم وسنردد معا قول الشاعر.

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

موظف عادي

اما الدكتور / حنيف القاسمي استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة الامارات فيقول: لقد حفل التراث الفكري للمسلمين بكثير من النصوص التي توصل طبيعة العلاقة بين المعلم وتلاميذه.. وربما كان النبي صلى الله عليه وسلم المثل الأول الذي جسد طبيعة تلك العلاقة.. فقد كان معلم قومه كما هو معلم البشرية جمعاء.. وقد كان سلوكه وتوجيهاته تعبر عن الانسانية.. وقد انعكس ذلك على ثقافة العرب والمسلمين حيث اشتمل ديوان العرب الشعري على ابيات وقصائد عديدة تعلي من شأن المعلم ومكانته السامية.. وقد كان هذا التصور بطبيعة تلك العلاقة مستمرا الى عهد قريب وربما اجيالنا السابقة والقريبة لاتزال تحتفظ في ذاكرتها بتلك المكانة الاجتماعية السامية للمعلم. ويستطرد الدكتور / حنيف القاسمي قائلا: ان المتأمل في ساحتنا التربوية يلاحظ انه اصاب ذلك التصور وتلك المكانة تشويه كبير لدرجة ان المعلم اصبح في عيون الكثيرين مجرد موظف يؤدي مهاما معينة كلف بها شأنه في ذلك شأن اي موظف آخر يتعاطى أجرا على اداء تلك المهام.. وافتقدت العلاقة بين الطرفين (المعلم والتلميذ) ذلك النقاء الذي كانت عناصر الانسانية والقيم الاخلاقية تتسم بها واصاب تلك العلاقة نوع من الجمود والجحود..

ثم تطورت تلك السلبية الى اهتزاز صورة المعلم في احيان كثيرة وسط مجتمعه وفقد المعلم بريقه الخاص ومكانته المتميزة.. وربما اسهمت بعض وسائل الاعلام في ترسيخ بعض الانطباعات السلبية على وضعية المعلم في المجتمع.

ولاشك ان الحاجة ملحة لاعادة النظر في ما آل اليه وضع المعلم.. وربما كان العمل على اعادة هيبة المعلم واستعادة مكانته الطبيعية يأتيان في مقدمة ذلك..

لذلك فانه يجب ان تتولى جهات ومؤسسات عديدة القيام بتلك المهمة وتأتي في مقدمتها الأجهزة الرسمية في الدولة ومؤسساتها التربوية والاعلامية والاجتماعية، كذلك العمل على تحقيق الكرامة لمهنة التدريس من حيث النظرة المجتمعية، وربما كان لهذا الأمر صلة بالوضع المادي للمدرس ويمكن ان يسهم في تغيير هذا الوضع تعديل لوائح الرواتب والمخصصات المالية بحيث يكون المعلم مكتفيا بموارده بعيدا عن اللجوء الى وسائل يضطر الى سلوكها ليسد ازماته المالية.. هناك ناحية اخرى تتعلق بتكوين المعلم وشخصيته من الناحية العلمية والتربوية ولاشك ان تأهيل المعلم التأهيل المناسب بحيث يتخذ من التدريس والتعليم مهنة سامية ورسالة نبيلة سوف يسهم الى حد كبير في بناء الثقة والمصداقية التي فقدتها هذه الرسالة العظيمة.

د. حنيف القاسمي: كرامة مهنة التدريس تتحقق بتوفير الحياة الكريمة للمعلمين

د. احمد النجار: المعلمون هم السبب بقبولهم «للدخلاء» بممارسة المهنة!

محمد الموسى: نعم.. بعض الوسائل الاعلامية تشوه صورة المعلم



دور مهم للأسرة في تعليم النشء على احترام المعلم

الاعلام والمعلم

ويقول السيد / محمد دياب الموسى مدير عام تليفزيون الشارقة - احب ان اشير قبل ان اطرح وجهة نظري كاعلامي الى انني كنت اعمل معلما وهذا كان شرفا رفيعا بالنسبة لي والآن سوف اطرح وجهة نظري اولا كمعلم فأري ان تعداد المعلمين في السابق كان قليلا مقارنة بالوقت الحالي ولان التعليم لم يكن منتشرا بشكل كبير لذا فقد كان المعلم يعتبر من الصفوة في المجتمعات وخاصة في المجتمعات العربية التي تتشبع بالروح الاسلامية والقيم الحميدة من هنا جاء احترام الناس له سواء كانوا مسؤولين في الدولة أو حتى من الناس العاديين وقد انعكس ذلك على مكانته داخل المدرسة.. من ناحية اخرى فان مشاغل الحياة اليومية لم تكن معقدة كما هي اليوم فكان المعلم يقضي وقتا اطول في مهنته وبالتالي فقد كان اكثر التصاقا مع طلابه مما يتيح لها مساحة كافية للنقاش واكتساب الثقة المتبادلة وبالتالي الاحترام وعلو مكانة المعلم في النهاية.

وقد اهتزت صورة المعلم عن السابق نظرا لكثرة المعلمين في الوقت الحالي. فقد دخل الى المهنة من لايمت اليها بصلة الا البحث عن وظيفة - هذا الحكم ليس مطلقا فالكثيرون من المعلمين هم تربويون ومؤهلون - فهذه الفئة عندما تسيء الى المهنة ولا يخلصون في عملهم ينعكس ذلك على باقي المعلمين المخلصين من حيث السمعة وتشويه الصورة.

ويؤكد السيد / محمد دياب الموسى على اهمية النظر في رواتب المعلمين لان الحياة تفرض على المعلم اعباء كبيرة مما يضطره الى ان يلجأ الى وسائل اخرى لزيادة دخله وهنا يفقد قليلا من هيبته وصورته امام المجتمع وطلابه على وجه الخصوص. وانا لا انكر ان البعض يحاول ان يشوه صورة المعلم ولكنني اجزم ان المعلم الذي يحترم مهنته ورسالته ونفسه يفرض هيبته ومكانته واحترامه على الجميع دون استثناء اما وجهة نظري كاعلامي فانني كمعلم اولا احرص باستمرار على ان تنعكس رسالة المعلم على برامج تليفزيون الشارقة وجميع البرامج. واعترف انني انحاز الى جانب المعلمين فهم زملاء المهنة ولكني قطعا لا اقبل اخطاءهم او سوء تصرفات البعض منهم.. من هذا المنطلق لا اقبل باي حال من الاحوال ان يعرض تليفزيون الشارقة في برامجه مايسيء للمعلم باي شكل كان..

ومع ذلك هناك بعض الاجهزة الاعلامية بقصد او دون قصد تشوه صورة المعلم فنراها تتصيد الاخطاء التي تصدر عن البعض من المعلمين من معدومي الاخلاق والضمير وتحاول ان تبرز تلك الاخطاء كأنها ظاهرة عامة لدى كل المعلمين وهي بذلك تسيء الى مجموع المعلمين وخاصة الشرفاء منهم والذين مازالوا يتمسكون بأداء رسالتهم بامانة.. ولاجهزة الاعلام ليست على مستوى الدولة فقط.. بل في الوطن العربي كله لاتضع في اعتبارها ان المعلم بشر يصيب في كثير من الاحيان ويخطىء في بعض الاحيان الاخرى.. وكثير من شرائح المجتمع الاخرى ترتكب اخطاء سلوكية كبيرة جدا.. ولكن لا ادري عندما يرتكب المعلم خطأ تكتب الصحافة وتذيع الاذاعة ويعرض التليفزيون وهذه مشكلة كبيرة يجب تلاشيها.. وهناك بعض البرامج التي تقحم المعلم في فقرات البرنامج ويكون الهدف من ذلك جعله مادة كوميدية تعليقية ترفيهية.. وانا لا القي بالمسؤولية كاملة على اجهزة الاعلام بشكل خاص ولكن هناك جهات أخرى مسؤولة ايضا عن اهتزاز صورة المعلم في المجتمع.. ويجب على جميع المؤسسات والهيئات والوزارات مع اجهزة الاعلام ان تعمل في اطار خطة مدروسة لمواجهة تلك المشكلة التي تؤثر وستؤثر اكثر في المجتمع على المدى البعيد.

الاساءة الى النفس

ويرى الاستاذ / حامد زيدان مدير تحرير مجلة درة الامارات ان الصحافة عندما تعطي صورة مسيئة للمعلم فهي لا تعطي الصورة العامة لكل المعلمين ولكن المعلم السيىء هو الذي يسيء الى نفسه ويسيء الى الآخرين من المعلمين. فالجريدة عندما تتعرض الى المعلم السيىء فهي تهاجم معلما سيئا فقط ففئة المعلمين مثلها مثل كل الفئات الموجودة داخل المجتمع.. وكل فئة فيها السيىء والعادي والحسن والجيد والممتاز واعتقد ان هذا لايغيب عن ذهن القارىء بما في ذلك المعلم نفسه فالكاريكاتير الساخر والمقال الناقد أو الرأي المهاجم كل هذه الصور تكشف السيئين في كل فئة.

فلم يقل أحد ان الصحافة مسؤولة عن تشويه صورة الطبيب او المهندس أو اي مهني آخر.. فلماذا نتحمل مسؤولية المهني السيىء في مجال التعليم.. فمازلنا ومازالت الاجيال المتوالية تحترم المعلم الجيد والذي كما قلنا يحترم نفسه ومهنته ودوره في المجتمع.

فمسؤولية ان يكون المعلم رسولا هي مسؤولية المعلم نفسه ولم تشوه صورته الصحافة أو اجهزة الاعلام الأخرى ولكن السيىء منهم هو الذي يشوه صورة الآخرين من المعلمين الشرفاء أصحاب الرسالة المقدسة.

كما ان على الصحافة ان تحرص على ان تشير الى المعلم الجيد والى النماذج الجيدة من المعلمين وان تنشر على صفحاتها صور المعلمين الذين يحققون نتائج ايجابية في مدارسهم ولدى الطلاب وان تشير بشيء من الاهتمام الى العلاقة الصحيحة المفترض ان تكون بين المعلم وطلابه وهذه النماذج كثيرة داخل المجتمع ويجب علينا ان نفعل دورها فالمعلم من حقه ان تكون له مساحة كافية ومناسبة بكل صحيفة وبصفة يومية أو اسبوعية فالصحافة ووسائل الاعلام بشكل عام تقع عليها المسؤولية في ابراز المعلم القدوة.

واذا قامت تلك الوسائل كما قلنا الصحافة بهذا الدور فسوف نرى المعلم السيىء يتحسن ويحاول ان يتخطى ويحسن من مستواه ليكون مثل المعلمين الآخرين القدوة.

قالوا

تستطيع الشمس ان تجفف مياه المحيط، لكنها لن تجفف دموع امرأة

سقراط

عاجل.. عاجل

للتذكرة فقط:

«اقلهن مهرا اكثرهن بركة»

(....)

قناديل

(الفرق بيننا وبينهم)

فجر جلفار

كنت اشعر بالنقص عندما كانت صديقاتي يتباهين بأنهن يقمن بتسريح شعورهن بمفردهن ودون وصاية من ام او اخت كبرى، وانا لا زالت امي تقوم بكل هذه الامور بالرغم من انني بلغت العاشرة من العمر او تخطيتها ايضا، ولم يسمح لي بذلك الا في المرحلة الاعدادية، اما فكرة الانفصال في غرفة منفردة عن اخوتي فكانت مستحيلة لمجرد التفكير فيها على الرغم من وجود غرف شاغرة بمنزلنا الا ان مبدأ امي كان يرفض ذلك ولم تخصص لي غرفة إلا بعد ان انهيت دراستي الجامعية ولم يظل بقلبي فيها سوى علم واحد فقط.

كان موقف امي هذا وانا في تلك السن لا اجد له مبررا بل اعتبره نوعا من التعسف وهضمها لحقوقي الشخصية ولم تكن امي اطال الله في عمرها تقدر او على استعداد ان تقدم لي مبررا مقنعا لما تفعله وان كانت في الاصل غير مضطرة لذلك وانا على التنفيذ. حين اصبحت اما وصار لي من الابناء اربعة بدأت اعرف مغزى ما كانت امي تمارسه تجاهي واعتبره نوعا من الاضطهاد والتعسف بل وجدته نوعا من التربية الصحيحة التي قد تغيب عن الكثيرات في الوقت الحاضر بدعوى المدنية والحضارة والرفاهية وان صح التعبير بالتخلي عن الواجبات الحقيقية للأم.

امي حين كانت تقوم بتمشيط شعري لم تكن فقط تقوم بذلك بحركة آلية وانما كان هذا العمل رابطا بيني وبينها، هذا العمل يتكرر مرتين في اليوم وفي كل مرة تكون هناك فرصة لتلقيني امي دروسا ونصائح وفي نفس الوقت تلاحظ ما يطرأ علي من تغيرات لا ادركها لصغر سني وربما اكتشفت شيئا يحتاج الى علاج لا استطيع تبصره وهي بذلك تزيد من رباطي بها وفي هذه الجلسة تعرف كل شيء لتصحح سلوكي وتقومه وكم كنت سأفتقد ذلك لو لم تكن تمشط شعري. فالأم التي تقوم بمثل هذه الاعمال البسيطة في ظاهرها، الكبيرة في معناها لا تقوم بذلك بشكل اوتوماتيكي وانما تكون لديها عين راداريه ترصد ما يطرأ على ابنائها من تغيرات فسيولوجية ونفسية ومن ثم تبصرهم بما هم فيه وتعينهم على الطريق الصحيح، فكيف كانت ستكتشف ان ابنتها او ابنها قريبان من مرحلة البلوغ مثلا لولا هذه العلاقة اليومية وكيف تكون علاقة سوية اذا لم تكن هناك روابط قوية الى جانب ما يصاحب هذه العملية من علاقة عاطفية يحتاج اليها الابناء في كل وقت. وحين اصبحت اما ادركت ان امي حين رفضت مبدأ الاستقلالية في الغرف كانت على حق وان اكتشفته متأخرا لانها بذلك قوت من العلاقة بيني وبين اخوتي بل اصبحنا اصدقاء ما ان نغلق الباب حتى يبوح كل منا بأسراره للآخر ويحكي له عن آماله وأحلامه ومشكلاته وهذا ساعدنا على ان ننعم دائما بالصحة النفسية وعدم شعورنا بالوحدة. تعلمنا من ذلك احترام حرية الآخرين وخصوصياتهم وكان ذلك سببا في زيادة الالفة والتقارب بيننا ولله الحمد حتى الآن، وتولدت معنا ذكريات مشتركة تصبح مادة للضحك والدردشة كلما اجتمعنا حتى بعد ان كبرنا وصار لكل منا اولاده وحياته الخاصة. في الحقيقة امهاتنا وآباؤنا الذين خبروا الحياة والذين قد نطلق عليهم تجاوزا ومن المفهوم الاكاديمي بالأميين تعرفوا على اصول التربية الصحيحة بالفطرة وادركوا ما لم ندركه نحن الاكاديميين او المثقفين وهذا هو الفرق بيننا وبينهم! وللحديث بقية.

● آخر الوهج:

امي الغالية، كلما كبرت تيقنت انك مصدر من مصادر المعرفة التي احتاج اليها.

د. يوسف القريوتي: مسؤولية المجتمع المحلي.. ضخمة

دور الأسرة في التعامل مع الطفل المعاق

■ حوار - مريم يوسف

كيف تتعامل الأسرة مع الطفل المعاق؟

وكيف يمكن التغلب على الاعاقات مع تزايد النمو السكاني؟ وهل تم التقليل من نسبة الاعاقات مع التقدم الطبي والوسائل العلاجية الحديثة؟ وما هو دور منظمة العمل الدولية في رعاية المعاقين وتأهيلهم؟ كل هذه الأسئلة طرحتها المرأة والمجتمع على الدكتور يوسف القريوتي المستشار الاقليمي للتأهيل المهني بمنظمة العمل الدولية في الحوار التالي:

● يبدأ الدكتور القريوتي حديثه حول كيفية تأهيل العاملين مهنيا للتعامل مع الطفل المعاق قائلا: إن التدريب أثناء الخدمة يعتبر من الوسائل المهمة جدا في مجال إعداد العاملين مع المعاقين... وفي الوطن العربي توجد برامج مختلفة لإعداد العاملين مع المعاقين. فمثلا يوجد قسم للتربية الخاصة بجامعة الامارات يعنى بإعداد المعلمة لنيل البكالوريوس للعمل في مجال التربية الخاصة سواء في مدارس وزارة التربية والتعليم والشباب أو مراكز المعاقين. وفي الأردن يوجد برنامج في الجامعة الأردنية يعطي شهادة البكالوريوس والماجستير في مجال التربية الخاصة. وفي السعودية ايضا يوجد برنامج جامعة الملك سعود، اما جامعة الخليج العربي في البحرين فلديها برنامج يعطي شهادة الماجستير في التربية الخاصة. هذه هي البرامج المهمة، اضافة الى ذلك توجد بعض خدمات اعداد وتأهيل العاملين مع المعوقين في مصر وتونس وبعض الدول العربية الأخرى.

● وحول كيفية التغلب على الإعاقة مع تزايد النمو السكاني يقول د. القريوتي سيكون من الصعوبة على اي بلد ان يعتني باحتياجات المعاقين مهما توسع في افتتاح المراكز الجديدة. وتقوم الفلسفة الحديثة في مجال تعليم وتأهيل الأشخاص المعاقين على استغلال الفرص التعليمية وفرص التدريب المهني المتاحة للأشخاص العاديين في المجتمع، وهذا ما يعرف بإدماج المعاقين في النظام التربوي او نظام التأهيل المهني العادي.

وأضاف قائلا: وبطبيعة الحال يتطلب هذا إعداد العاملين المختصين



د. يوسف القريوتي

المؤهلين واجراء التعديلات اللازمة في النظم التربوية والتأهيل لهم.

وهناك مبادرات معاصرة اخرى تعرف باسم التأهيل في المجتمع المحلي وهذه المبادرة تقوم على ان يتحمل كل مجتمع محلي المسؤولية الاجتماعية للوفاء باحتياجات الأشخاص المعاقين على مستوى ذلك المجتمع. وباستغلال واستثمار موارد التدريب المتاحة في ذلك المجتمع وهي كثيرة، وهذه الانماط تساند خدمات الحكومة والدولة بحيث لا تلقى كل العبء على الحكومة فقط بل أيضا تشجع مشاركة القطاع الأهلي على نحو فاعل في هذا الوجه.

● هل تم التقليل من نسبة الاعاقات مع التقدم الطبي والوسائل العلاجية الحديثة؟

- يصعب إطلاق حكم دون دراسة موضوعية لهذا الموضوع في المجتمع المعني إلا ان بعض حالات الاعاقة قلت نسبة شيوعها وخاصة بين الأطفال نتيجة التقدم الطبي والاجتماعي بحيث ان الاجراءات الوقائية اصبحت أكثر فاعلية إلا ان تطور المجتمع أيضا يحمل بطياته عوامل ومخاطر مستجدة على الأفراد سواء أكانوا أطفالا أم راشدين وهذه المخاطر تسهم في احداث إعاقات جديدة فمثلا التقدم الطبي والمستحضرات الصيدلانية عززت من الاجراءات الوقائية إلا أن الاستخدام غير المناسب في بعض الأحيان ينتج عنه مضاعفات صحية قد تؤدي الى الإعاقة. كما ان المستحدثات التكنولوجية المعاصرة اضافة الى جوانبها الإيجابية ينتج عنها الإعاقات مثل زيادة عدد السيارات وحوادث المرور والأجهزة التي توضع في الأذن تشكل مخاطر على السمع.

● ما دور الأسرة في كيفية التعامل مع الطفل المعاق؟

- ان دور الأسرة مركزي ومحوري في نمو وتطور ابنائها سواء كانوا معاقين او غير معاقين ولكن هذه تكتسب أهمية وخاصة عند الأطفال المعاقين وردود فعل الأسرة وتقبلهم للمعاق من العوامل التي تساعد بشكل كبير في تنمية مفهوم الذات عند الطفل وصحته وسلامته النفسية. والأسرة التي تعطي فرصا لطفلها المعاق لأن يجرب بنفسه لا تخجل من إشراكه في الأنشطة الاجتماعية المختلفة وتسعى جاهدة للحصول على خدمات مناسبة له، وبالتأكيد ستقلل من مخاطر الإعاقة على ذلك الطفل، على عكس ذلك عندما توفر الأسرة الحماية الزائدة للطفل المعاق او لا تتقبل إعاقته سينتج عنها آثار سلبية على الطفل تهتز ثقته بنفسه وتصبح ضعيفة ويحجم عن المشاركة في الحياة وهذا يجر صعوبات اليه بالاضافة الى اعاقته. وفي مرحلة الطفولة المبكرة للأسرة دور هام في تدريب أطفالها المعاقين لأن مرحلة النمو سريعة في هذه المرحلة وهذه المرحلة يبني فيها الطفل كثيرا من المبادئ والمفاهيم الأساسية سواء أكانت لغوية او معرفية او اجتماعية. من هنا يجب الا تفقد الأم والأب الأمل او الثقة بإمكانات الطفل بسبب اعاقته بل يجب ان يعرفوا ان هذا الطفل قادر على التعلم لكن قد يكون ذلك بطريقة مختلفة عن بقية إخوته. لذلك يجب ان يتوفر عند الأهل العزم والمثابرة على تعليم هذا الطفل وعدم اهماله.

● وما دور منظمة العمل الدولية في رعاية المعاقين وتأهيلهم؟

- لا دور لمنظمة العمل الدولية في مجال التربية الخاصة وإنما اهتمامنا ينصب على التأهيل المهني والتشغيل للمعاقين في هذا المجال. نقدم خدمات عديدة للدول الأعضاء في المنظمة أهمها: استشارات فنية للجهات الحكومية والتطوعية حول تطوير السياسات والبرامج اللازمة في مجال التأهيل المهني والتشغيل كما نقدم فرصا تدريبية للكوادر الوطنية سواء في الإطار المحلي او الدولي والشيء الآخر أننا نقوم بإدارة وتنفيذ بعض المشروعات النموذجية لتكون مثالا يحتذى به من قبل المؤسسات والجهات ذات العلاقة.



التعاون في البادية صفة أساسية



رعاية خاصة بالأطفال

المرأة في بادية الهيلي

نموذج للأصالة والمحافظة على التقاليد

■ العين: فاطمة المطوع - تصوير - محمد سليم

تقوم المرأة في البادية بدور مميز لخدمة اسرتها وتوفير كافة المتطلبات الأساسية للأسرة والأطفال. وفي منطقة الهيلي التقت المرأة والمجتمع بنماذج مشرفة لمثل هؤلاء السيدات. تقول موزة الجابري: ان المرأة في البادية تقوم بكافة الأعمال في المنزل وخاصة العمل المنزلي فهي تقوم بممارسة اعمال الرعي للأغنام والإبل إضافة الى رعاية الأبناء والعناية بشؤون الأطفال وذلك لتعويدهم على التمسك بمكارم الأخلاق. وأكدت على ضرورة اهتمام المرأة بشؤون بيتها وعدم ترك العناية بشؤون الأبناء والأسرة للخدم لأن اضرارهم اكثر من منافعهم. وأشارت علياء المهيري: الى ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله كانت هي النبراس الهام في تطبيق الأسلوب الأمثل للحياة الكريمة وذلك من خلال الاعتماد على النفس في العمل الذي يسهم في تحسين مستوى المعيشة.

كما اكدت ان المجتمع البدوي لا يزال يتمسك بنمط الحياة القديمة التي تتميز بالبساطة في كل شيء، اضافة الى التمسك بالعادات الأصيلة حيث أن حياة أهل البادية لم تتأثر بالمتغيرات الخارجية ولا تزال برغم الحضارة والتقدم متماسكة وتتسم بالمودة والتراحم والتكاتف وهي الأمور التي اوصى عليها الاسلام الحنيف وحث عليها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في أحاديثه الشريفة. وتقول مريم جمعة الكعبي: ان الرعاية الأسرية التي تمنحها الأسرة البدوية لأطفالها ساهمت في جعل الطفل يتربى منذ الصغر على القيم الاسلامية التي حفظته من كافة المشاكل التي يتعرض لها ابن المدينة من اشكال الانحراف وغيرها من الظواهر الخطيرة على المجتمع مؤكدة على عناية الأسرة البدوية بأطفالها وعدم تركهم للمربيات والخدم ومراقبتهم خلال مشاهدة برامج القنوات الفضائية وعدم السماح لهم بمشاهدة البرامج التي تساهم في تفشي بعض العادات السيئة، اضافة الى ان المجتمع البدوي متماسك حيث اننا لا زلنا نجتمع مع بعضنا البعض في سهرات جماعية يمارس فيها الشباب بعض الألعاب الشعبية في سرور وبهجة وفرح.

هكذا من الأصل

جواهر الأشعار

لولا الهرم والفقر والثالث الموت
يالآدمي بالكون يا عظيم شانك
سخرت ذرات الهوا تفهم الصوت
وخليتها اطوع من تحرك بنانك
جماد تكلمها وهي وسط تابوت
تاخذ وتعطي ما صدر من بيانك
وعزمت من فوق القمر تبني ابيوت
من يقهرك لو هو طويل زمانك

محمد بن أحمد السديري

لزايد والوطن ..
«الاتحاد» تصدر ديوان «فيض المشاعر» لنخبة من الشعراء

خالد العيسى:

■ تتويجاً لفرحة الثاني من ديسمبر (٩٦) وتقديراً لجهود الشعراء، صدرت «الاتحاد» هذا الأسبوع ديوان شعري حمل عنوان «فيض المشاعر» وقد ضم بين طياته اربعين قصيدة شعبية لأربعين شاعرا قاموا - بالمشاركة في تلكما المناسبتين الغاليتين على قلوبنا جميعا.. مناسبة اليوبيل الفضي لاماراتنا الحبيبة.. وعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة الثلاثين.. حين اعلنت «الاتحاد» قبل اشهر من شروق شمس الثاني من ديسمبر (٩٦) عن مسابقة شعرية للتعبير عما يختلج في نفوس المواطنين من احاسيس ومشاعر تجاه الوطن وقائده فأتى رجع صدى قصيدهم محملا بشذا الطيوب وعبق الاصالة ومفعما بحب ووفاء لهذا الوطن المعطاء وقائده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ورعاه.. يقول الزميل الشاعر ابراهيم النعيمي في مقدمة الديوان:

تتغنى بالوطن لحن طروب يتردد صداه على مدى الأفق الواسع. يطوف بين ارجاء القلوب. يداعب النفوس المحبة لثرى وطن الامجاد. يدغدغ حس المولع بعشق ترابه وانسامه ونبضاته.

وتترنم في حب القائد نغمات من اللذة الخالصة تسري بين دفء نجوانح تتمس نبضات الحب الخالص. الممزوج بدفقات الوفاء والتضحية لهذا الكلي الماكن وده في السويداء.

وعندما يتغنى الابن الثابت من جذور الغرس الممتد في اعماق اعماق الثرى المغذى بالوطن وقائده في مناسبتيه الغاليتين على القلوب وهما اليوبيل الفضي للاتحاد وعيد زايد الثلاثون فإن للشعر صوتا آخر متفردا.. وللكلمات وقعا رنانا ينساب الى أعماق اعماق التذوق المرهف.

ونحو غنى شعراء الامارات وأجادوا وأبدعوا وتفننوا. فكان هذا الديوان المكتوب بمداد العواطف الندية للحب الصادق.

و«الاتحاد» إذ تقدمه لقرائها تعبيراً عن الاعتراف بالجهد والشعر - الذي انشأ من حب الوطن إبداعا فائقا. ومن عشقه سحرا مصاغا. فإنها تهنىء الشعراء على حبهم المتدفق للوطن.. وتهنئهم على ملكاتهم الشعرية متمنية للجميع الرقي والتقدم سيرا على هذا النهج المعبر عن الحب الخالص المخلص. ليضاف الى نتاج الابداع الشعري النبطي الواقف على أرض صلبة من تراث الموروث العبق المصون بحرص ورعاية وتوجيهات قائد المسيرة المفدى حفظه الله زايد الخير وزايد المجد.

اما القصائد.. فقد حصدت قصيدة الشاعر المتميز عبدالله بن محمد العويس الجائزة الأولى حسب تقدير اللجنة.. يقول:

يا شوق بستان قلبي تزهر اعواده
حيث التلاقي تجدّد في مواعيده
والشعر طاب وتغنى باعذب انشاده
والطير مثلي تهنا في تغاريده
يا شعر وثّق حروفك والفكر ناده
واختار من كل بحر فن تجيده
حاول تغنّي معاني غير معتاده
ولا تكرّر شعور قيل وتعيده

ويصف الامارات وقائدها قائلاً:

هذي عروس العرب في ثوبها غاده
تسمو بحسن تجلى وزايد يزيده
لو بيّن الوقت بأسه واظهر عناده
يلقيه شيخ بعزم منه ويبيده

أما الجائزة الثانية فقد كانت من نصيب الشاعر حمد بن عبدالله الرويبي السبيعي يقول في مطلع قصيدته:

أشرقت شمس الأمل وأعلنت فجراً جديد
وانطوا عام وبدا عام واطرب يا وطن
وغردي يا طيور وأملي ربوعه بتغريد
وجددي بقلوب تعشق وطن عشق وشجن

الى أن يقول:

حر الصقر وين ماهد ملزوما يصيد
فارسا ماهر وخيال يوجع لا طعن
ألين من اللين وأقسى من الصلب الحديد
الوديع اليباء رضي ليث لا منة فتن

ويختتم قصيدته بهذين البيتين:

ودون زايد يعجز القول في مدح وقصيد
ولا تجود ابمثل زايد تصاريف الزمن
بس للفرحة معك دوم ما أحلاه النشيد
وغن يا شعب الامارات وافرح يا وطن

أما المرتبة الثالثة فقد نالها الشاعر ناصر بن يوسف النعيمي.. يقول في قصيدته «ترنيمة المجد»:

الضي عيسا يخلي الليل في شانه
من بعد حزنه سكن في محجر اعيونه
نهار ما حل عيد بان نيشانه
ايعيد ذكرى توحّد دار مصيونه
برجال تسربوا زلال الوقت واحزانه
ما همّهم دون نيل العز ما دونه

ويختم قصيدته بذكر بعض شمائل القائد:

عذاك يا اللي حفظ أهله وعربانه
بالخير فيهم.. وحقق فيض مكنونه
وعذاك يا اللي جعل للمجد شطآنه
وعذاك يا اللي بنى للحاضر احصونه

لا هان زايد... ويعل الخير بأوطانه
الشيخ يا اللي أماني المجد في اعيونه

أما الشاعر هادي بن صالح آل ربيع المنصوري فقد حصل على المرتبة الرابعة عن قصيدته «وحدة وطن واخوان» يقول في البيت الثاني عشر:

عيد اتحدنا فيه وحدة وطن واخوان
وعم الفرح لوطان ولي يحل بها
نهنيك يا من لك علينا كرم واحسان
تهاني وموجات الروادي تذيع بها
تهاني هوا وخلاص للشيخ ابو سلطان
من اقصا الضماير ما تنسنس هبايبها
اليوم عيد المجد والشعب به فرحان
فرحة تعم الدار كلاً يشيد بها
يوم الفرح والمجد يا فارس الفرسان
ويا بو خليفة لي تخلص نشايبها

إلى أن يقول،

وحن له جنود وسيف في ساحة الميدان
وصواريخ يشكي خصمنا من مضاربها

أما الشاعرة كلثم عبدالله فقد حصدت الجائزة الخامسة بقصيدتها «رمز الأجيال». استهلتها بهذه الأبيات:

يا دهري اتغنى على كل موال
لأرض الجدود الماجدين السعيده
وانتثر زهور الحب في كل منزال
بأحلى وطن فرح الامارات عيده
مجد سما فوق الشعب كيف ينطال
زايد تسامى به واصبح عميده
زايد وحقق للعرب عز لآمال
زايد عسى رب الخلايق يزيده

ثم:

يا دولة الوحدة وراعيك رجال
عزم وعداله اتجمعن تحت إيده
في صبر وحكمة علت شم لجبال
صارت مناره للبلاد البعيدة

تقول الشاعرة نوف الأحمدي في قصيدتها «فارس الصحرا»:

يا زايد الخيرات ربي يزيدك
حققت حلما كان صعب المنالي
يا فارس الصحرا أسد في عرينك
لك هيبة في كل ملقى وحالي

ونقتطف أبيات من مطلع قصيدة الشاعرة بنت السيف «مهرة وخيال»:

زفوا معي مهرة أصيلة لخيال
لمروض اجماح الخيول العنيدة
أنا أشهد انه فارس سيد الأبطال
في حكمته في كلمته اللي سديدة

وتقول الشاعرة دموع في قصيدتها «جلباب دار العز»:

جلباب دار العز وحصون وجدار
بالخير شيد في البطاحي خيامه
خيّال فارس عسف خيول ومهار
صقار هجّان الأصايل وسامه

«نفخر بدولتنا» قصيدة للشاعر أحمد بن دري الفلاحي يقول:

زايد حميد الراي بالفكر قادنا
كريم سبيلا والعطا من مدايده
والشعب عاش بخير والله زادنا
من عقب صعبات الزمان وشدايده
وبجامعات العلم علّم أولادنا
الجامعات اللي بها العلم زايده

ولنتوقف قليلاً في روضة الشاعر ربيع بن يقوت يقول في قصيدته «خمسة وعشرون وخمسة أعوام»:

خمسة وعشرون وخمسة أعوام
مرّن علينا وما دريتا
لوحة وصارت بيد رسام
ثار ورسمها بالايدينا
تبقى على صفحات الأيام
تاريخ للمفذ الأمينا
سبع شرا الدانات لاجوام
ليسمن التاج الثمينا

ثم:

الروح في الضيقات تنسام
دون الكرامة لا حيينا
يا بو خليفة مصدر الهام
يحرسك رب العالمينا

ويختتمها باهتمامات القائد اللامتناهية تجاه الوطن والشعب:

يسهر على الدولة ولا ينام
بامر ايهمه وايعنينا
ختامها مسك وعطر وشام
عنبر وفوعة ياسمينا

أما الشاعر ثاني بن عبود فقد قال:

شيخ محقوف بالوسامي
والفخر يتلاه ما حادي
بالمواقف دوم جدامي
والزمن لك دوم منقادي

إلى أن يقول،

لك تغنا سيد للارامي
واسجع الونه بالانشادي

وعن تحقيق الحلم.. قال الشاعر عبدالله مصبح ابراهيم:

حلم تحقق تنطره دون تأويل
وكل لها بالمجد يشهد شهاده
هذي اماراتي كنور القناديل
تاضي ولو ليلي شديد سواده

وهذه أبيات من قصائد أتتنا من دولة شقيقة واخوة أشقاء ملؤها الفرح والاخاء والمحبة..

يقول الشاعر محمد بن سعيد بن ظرفان المري من دولة قطر الشقيقة:

جودك شمل حتى معاطيش الاشجار
ارويتها عذب الزلال القراحي
يا موحد بسياسته سبع الاقطار
لين اصبحت دولة بكل النشاحي
واليوم في قمة حضارات وعمار
والشعب في خير وطيب انشراحي

أما الشاعر سعود صالح القحطاني من المملكة العربية السعودية.. قال واصفا صاحب السمو رئيس الدولة:

وارتقا للمعالي فعله وجده
بان جل العطا بالعز وعتاده
زارع بذرة التعليم من رشده
واستنار الوطن بالعلم وارتاده

ونختتم استعراض الديوان بأبيات للشاعر خلفان محمد خلفان الكعبي.. يقول:

ترخص لها الغالي ولها نسوم لعمار
وبرواحنا والدم نحمي حماها

ومسك الختام،

فرحة وبسمة وبتهاجات واسرار
نهني به زايد يلي بيده بناها







الشاعر ابراهيم النعيمي



الشاعر عبدالله محمد العويس



الشاعر محمد عبدالله السبيعي



الشاعر ربيع بن يقوت

أسماء الأخوة الشعراء التي وردت قصائدهم ضمن الديوان

١. عبدالله العويس
٢. محمد عبدالله السبيعي
٣. نصر يوسف النعيمي
٤. هادي بن صالح المنصوري
٥. كلثم عبدالله
٦. نوف الاحمدي
٧. حمد غانم الهاجري
٨. عبدالله مبارك شرتان
٩. مناحي سعد السبيعي
١٠. بنت السيف
١١. سالم حمد الوحشي
١٢. دموع
١٣. احمد بن دري الفلاحي
١٤. ربيع بن يقوت
١٥. ثاني بن عبود
١٦. جابر بن عايض الاحبابي
١٧. عبيد بن معضد النعيمي
١٨. مبارك جمعة المزروعي
١٩. عبدالله الساعدي
٢٠. هلال بخيت الكعبي
٢١. عبدالله مصبح ابراهيم
٢٢. محمد سعيد بن ظرفان
٢٣. سعود صالح القحطاني
٢٤. محمد احمد المنصوري
٢٥. خميس السماحي
٢٦. احمد عبيد المنصوري
٢٧. يزن حمود فياض
٢٨. سلطان علي بن سلطان
٢٩. مبارك عايض الاحبابي
٣٠. سالم سيف النعيمي
٣١. محمد عبدالله محمد بوفهد
٣٢. علي بن سلطان محمد العميمي
٣٣. طلال زشراش
٣٤. مطر عتيق زويد الدرمكي
٣٥. خميس عبدالله صالح المنصوري
٣٦. ناصر سعيد مسلم الكثيري
٣٧. خلفان محمد خلفان الكعبي
٣٨. مفرح هاري صالح المنصوري
٣٩. مطر رمضان
٤٠. محمد راشد عايض الحبابي

شكراً لمن ساهم وتهنئة لمن فاز وعتذراً للأخوة الشعراء الذين شاركوا معنا في المسابقة ولم ترد اسمائهم ضمن هذا الديوان ونقول حظا أوفر في المرات القادمة.

الاتحاد AL ITTIHAD 13

الأربعاء ١٤ جمادى الآخر ١٤١٨ هـ - الموافق ١٥ أكتوبر ١٩٩٧م



على هامش معرض اتحاد الكُتّاب..

نادي العين يقيم أمسية للشعر الشعبي

■ العين - أحمد الخشن

■ على هامش فعاليات معرض الاصدارات الخاصة بكُتّاب وأدباء الامارات الأول، والذي نظمه نادي العين الرياضي الثقافي بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الامارات بصالة النادي الرياضي أقيمت أمسية للشعر الشعبي شارك بها مجموعة من الشعراء والشاعرات المحليين.

وحضر هذه الأمسية سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة النادي، والسيد ناصر جبران رئيس اتحاد كتاب وأدباء الامارات، وأعضاء مجلس ادارة النادي، وعدد من المهتمين بالشعر الشعبي والأدب.

وقد قدم الأمسية السيد داوود محمد، والذي وقف هذه المناسبة لاهداء تحية خاصة الى شاعر الحب نزار قباني معرباً عن تقدير الشعراء له، متمنياً له الشفاء والعودة الى جمهوره المحب.

وافتتحت الشاعرة أحلام الشارقة الأمسية بقصيدة مهداة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد الجلوس قالت فيها:

زغردوا زفوا التهاني ليلة بلادي فرح
غنوا في عرس الأماني رددوا معنى الوئام
في ثرى قائد الفرحة زايد سيد الرجال
يا عسى فرحة بلادي عامرة مليون عام
ترقص الفرحة تغني في أيادينا فخر
في حمى أرض العروبة.. وآل نهيان الكرام
أبيض ثوب البطولة.. أبيض قلب الوطن
عالية راية بلادي.. مدت كفوف السلام

ومن أجواء الفرحة.. والاعتزاز بعيد الجلوس، وتراقص الفرحة في النفوس، انتقلت بنا بمجموعة من قصائد أخرى تناولت مختلف مواضيع الشعر، واعقبتها الشاعرة كلثم عبدالله بوابل من فيض مشاعرها الدفاقة، بأبيات من قصيدتها «شجن» تقول فيها:

مر بي الصبا حياك حياك يا دار
طاب اللقا بك بالوفا والتمني
عز التمني واحكمت فيه الاقدار
شوق غدا ومموم قلبي اذيحتي
مرت سنين والفلك دار دوار
عاليا والجوزا سناها فتنتي
وصل الصحاب اعتاب وجفاهم اعذار
يالله يا دار المروات حني
حني بدفق شعور واهديه تذكار
اشتاق لي عسجد الليل جني

وشارك الشاعر عايض مطر بمجموعة من قصائده منها القصيدة المغناة «عطيتك يا عشيري»:

جانب من الحضور (تصوير: محمد سليم)

الشاعرة كلثم عبد الله

عطيتك يا عشيري حب صافي
وبادلت المحبة بالتجافي
وبالهجران عاكست الموده
وماشيته ودادي بانعطافي
علامك تهدم آمال جميلة
وتجرح جرح ما يرفاه راقي
تجاهلت وتعلمت الخيانة
من ايد اللي سغالك في خلافي
وهذا اليوم رح واتبع طريقه
عساه يكون لك آخر مطافي
ولي يحكم ويتملك ضميره
يعيش الدهر مستانس وغافي

وألقى الشاعر جمعة بن تايم الكعبي مجموعة من قصائده منها قصيدة بعنوان «لا ترتبك» قال فيها:

سلم وطمني عليك
لا تخاف من رد السلام
اتجيني والا اجيك
هذي تصاريف الغرام
الشوق في قلبي يقول
تعال يا الغالي تعال
تعال والكاين يكون
لا ترتبك يا بن الحلال

وشارك الشاعر سعيد محمد الراشدي بقصائد من شعره العاطفي، وكان أوقعها في النفس قصيدته «الوداع» والتي قال فيها:

مع الوداع اليوم يا شوق سافرت
صديت أنا عنك، ولا أبغيك هيهات
أنا أشهد اني في تعاذيبي اصبرت
وكتمت في صدري من الشوق عبرات
أنا صراحة «م» الجفا ما تأثرت
ما دام صار الود من دون غايات
هذي خديعة منك أنا ما تصورت
صارت حكاية حب مثل الدعايات

وألقى الشاعر سعيد محمد القحطاني مجموعة قصائد توجها بقصيدته الجميلة «جمود الصمت» والتي قال فيها:

ذوّب جمود الصمت بينك وبيني
وامزج حنانك فوق فايض حناني
ترجم خفقي نظرات عينك لعسيتي
انطق تكلم قول زلزل كياني
يسك خجل واسكات ما فيك فيتي
لهفة.. وشوق.. وحب.. وأشرف معاني

وكان للشاعر حمد الخاطري مشاركات جميلة في هذه الأمسية، التي تعانق فيها الشعر، مع الثقافة التي عبقت بها أجواء المكان، والذي حفل باصدارات كتاب وأدباء الامارات. وكأن لسان الحال يقول، ما زال في الجعبة المزيد من العطاء.. بانتظار النشر، وانتظار القراء.

آه.. لو أدري

آه لو أدري خبيات الليالي   كان ما حبيت في عمري أبد
كان ما اتماديت في لهو وتسالي   ولا تركت الحب في روحي يبد
كم شربت المر من كفه زلالي   وكم مشيت الدرب في شف المود
كم شربنا الحب وما كنا نبالي   كم تجرعنا على ذاك العهد
يا عرب يا ناس شوفوا كيف حالي   منسقم والشوق في قلبي يهد
كم سكبت الدمع في وده وتالي   باعني بالرخص واخلف بالوعد
كان رمز الحب عندي والدلالي   كان لي حب واصبح في لحد
كم بكيت بفرقته واعز تالي   كم رثيت الحب لي جا والسعد
هو حبيب الروح هو عمري وتالي   هوه راس المال عندي والسند
هو فؤادي والعمر دونه فلا لي   هو حياة الروح ما غيره أحد

شعر: منى دبي

وقت المغيب

[illegible] على شمس الغروب   واعربت شمسي وأنا دمعي صبيب
واستضاف الفكر غايب ومحبوب   وامست الدمعات في مجرى غريب
غاب من غادر وأنا فكري يذوب   وينسكب بوراق واقلامي تجيب
والشاعر تركب أفكاري ركوب   ويسري بوادي على وقت المغيب
ولي ضواً يضو على متن الهبوب   ويحتضر مضمونهن يلهب لهيب
ويحتضن يوفي وينحت به دروب   شيء «م» الماضي ومستقبل قريب
حيث بي خفاق لا يمكن يتوب   وان زمن سهمه فلا بده يصيب
واشغلوا فكري حبايب لي جنوب   واكتب الأشعار في أغلى حبيب
طولت فرقاه وكل يوم امحسوب   واحسب الساعات والله الحسيب
شف خياله لابسني لبس ثوب   لو يبعّد أو يهاجر أو يغيب

شعر: عبيد العاملي

نزلة وارتحالي

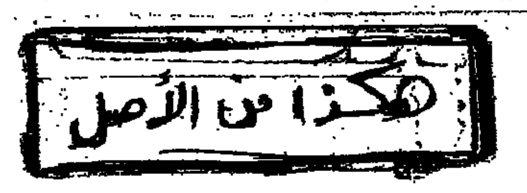
يا بن دري هيضتني بالتماثيل   حرك احساسي منك عذب المقالي
قريت لك عبر الصحافة مراسيل   شرح مفصل في العلوم الجمالي
يا مرحبا بالنظم يا بادع الجيل   حي البيوت المحكمات الثقالي
بيوت ما فيهن حشاوة ولا ميل   ومنظمات والمعاني جزالي
شاعر حكيم يذلل القاف تذليل   وصف اشتقت له على شف بالي
يا مرحبا ما غردوا بالمواويل   وما سال من فوق المدامع كحالي
وما ناحة الورقا وما عسعس الليل   واعداد ما غصن تحرك ومالي
واعداد ما رشت.. وكاله مكاييل   وما ساق براقه حقوق الخيالي
واعداد ما يمشي وما حرك الريل   واعداد من شرف على كل عالي
يا بادع نظم القوافي المعاسيل   صاغة كريم من قروم الرجالي
معروف ما بين الرجال المشاكيل   مسعنزاً من صوب عم وخالي
له مجلس بابه ينادي بتهليل   موفي للضيف كل الخصالي
صفراً يغذيها من البن والهيل   عنده صنوف امبهرات الدلالي
يعنا لها بوافيات المعاميل   يصرف على مخسورها ما يبالي
ما يختلف لو صار في الوقت تبديل   لو صار في بعض السلوم انحلالي
راعي الأصايل زاهيات المقابيل   تاخذ جوايزها بكل احتفالي
عنده تلاداً سرها بالتباتل   ما صار خشراً في نسبها اندغالي
من لابة تنقل جميع المثاقيل   لي صار في بعض الأمور اشتكالي
لطامة العايل وذباحة الحيل   عزوة بني ياس كرام السبالي
زين الضهيد اللي غدت به تناكيل   أهل الشبور الوافيات الطوالي
هذا وأنا لي في البداوة تواصيل   توثيق ماضي من عصورا دوالي
ربعي لهم فيها مقام ومراحيل   بين المرابع نزلة وارتحالي
في شف سمحات الوجيه المسابيل   يا ما رعيناهن جديد المفالي
ما قبلهن داسه سوى جرة السيل   لي سار نوار الفيافي زوالي
إلهن على العشب المطرف مداهيل   كم قافراً من تالي الصيف سالي
به ربعوا ربعي بسودا مياهيل   فج النحور موسعات الشمالي
سودا لهن عندي طرابات بالحيل   هن عزنا من يوم عسر الليالي
وبيت الشعر يبنيه حلو التعازيل   خطوا البنات امسحيات القذالي
هذا ولك مني سلاماً بتدبيل   تحية مقرونة بابتهالي
سلام أحلى من حليب الاباهيل   وعسى السعادة دوم فالك وفالي
هذا وصلى الله صلاة بتفضيل   على شفيع الكون يوم الأهوالي

شعر: صالح طويرد سالم المنهالي

حلو المقالي

قرأت الجريدة منهك تالي الليل   ثم قرأت أبيات حلو المقالي
أبيات تقوه من حلاة التماثيل   معدله ومرتبه لا تسالي
بو شهاب قايلها عدلها عن الميل   ووازن بيوت الشعر بالاعتدالي
خذني خياله وانتحابي شرا السيل   خذني بعيد ورحت وأبعد خيالي
أمثال شاقتني شفا للمعاليل   أمثال شاعر فاهم بالمجالي
مرتلاً قوله مرتل ترتيل   ترتيب قوله في القصايد معالي
تناولت عنده من فوالة رجاجيل   وصى بها الرحمن عز وجلالي
ثم غنم القهوة بعز الفناجيل   من دلةً اتلقسمت كم هالي
وارتحت عنده في سطوره مواويل   كله خيال وفن في الارتجالي
قوله ثقافة فاهم القول لجزيل   أبيات تعطي لك جواب وسؤالي
ثم طار نومي قمت أردد تهاليل   عسى يرد النوم يرجع لحالي
فلاكن نامت الخلايق مداهيل   وأنا سهير ونوميه ما هنالي
فلا فاد في عيني جميع التحاييل   وأبت تنام الليل قالت محالي
وغابت نجوم الليل بقيادة اسهيل   ومن بعدهم ثم غاب نجم الشمالي
شوقتنا لا يا حمد بالتماثيل   تماثيل عذبه مثل شرب الزلالي
شربه لذيذه من مواسم مهاليل   تسقي فجوج الأرض غرب وشمالي
وكل ما ذكرته في المناهيل   موجود عند البدو وأهل الحلالي
أنتم أهل الطربات وأهل المعاميل   ما تنطفي نار الفلاحي ليالي
أصل الفلاحي ساس ذا الحين ودويل   له الحضارة والبداوه توالي
أصل الفلاحي فارس الهجن والخيل   ومعروف له من قبل حمل الثقالي
ولا به قصورا في القبائل ولا عيل   كلن مخيم في سهول ورمالي
يتابع الخلفات واللي مشاميل   والدق هن والحول في جو مالي
مره مقيم ابدار ما يباله ادليل   ومرة يربّع دار ما به نغسالي
وسط البداوة ينتعش قلبه اميل   صوب الطبيعة دوم ويكون سالي
واللي ذكرته أنت ما هو بتخييل   هذا سلوب البدو أهل الرحالي
عز الضيافة والكرامة بتعجيل   ذي سلمهم من عادة الكف خالي
هذا تراث الأهل لي عظمه ايشيل   ما يتركه ما يهمّله.. كالعيالي
ولولا الرحيم ثم الفلاحي مخاييل   ما توفرت عند المواطن ريالي
والحمد لله ما شكينا من الويل   في عهد زايد كل شيء منالي
ندعوا لزايد بالفروض والتنافيل   يكون في راحات ومقام عالي
وان كان شطن بك طوال المجاديل   على سنة الله مرحباً يا هلالي

شعر: حاكم مبخوت المنهالي



هكذا من الأهل

الأربعاء ١٤ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ١٥ اكتوبر ١٩٩٧م



آثار الحكيم



«ترويض» آثار الحكيم

بسبب نجاحها فى الادوار الكوميدية من خلال المسلسل الذى عرضته الشاشة الصغيرة بعنوان «ترويض الشرسة» رشح المخرج محسن فكرى الفنانة آثار الحكيم لبطولة المسلسل الجديد «انفراشتان» تأليف حسن الملوك..

همسات النجوم

■■ أستعد لانتاج الفيلم السينمائى الجديد «ملكه ستاتلى» عن قصة من تأليفى.. تبلغ تكاليف انتاجه مليون و٥٠٠ ألف جنيه.

وحيد حامد

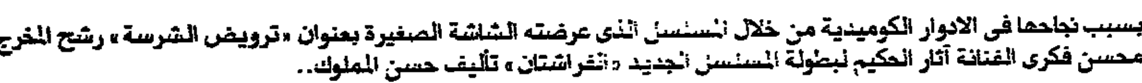
■■ رشحنى المخرج فاروق زكي للقيام ببطولة مسرحية جديدة للاطفال اسمها «حكاية جدو».. يرفع عنها الستار خلال الموسم الشتوى الحالى.

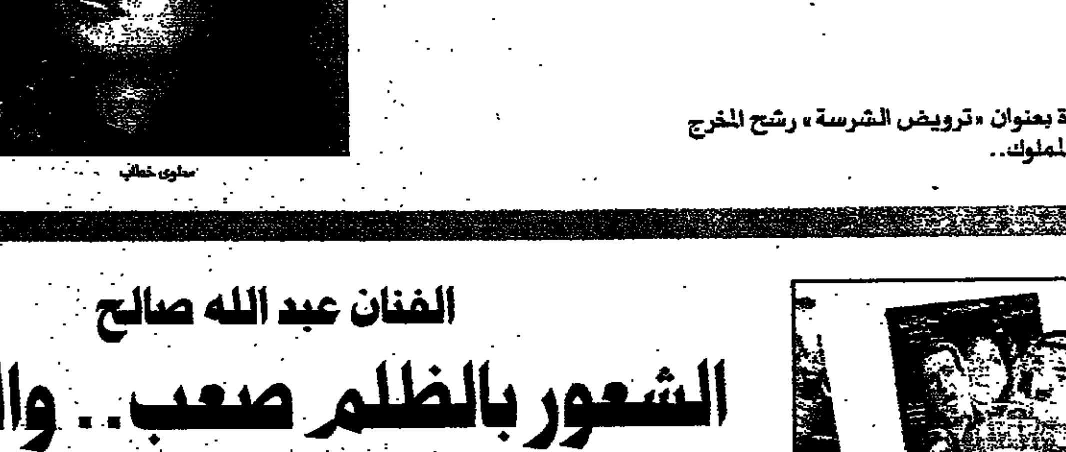
نجاح الموجى

■■ رشحتنى المخرجة السينمائية أسماء البكرى لبطولة فيلمها الجديد «القهر والسخرية» قصة الكاتب المصرى المغترب «البير قصيرى» التى أخرجت له من قبل فيلم «شحاذون.. ونبلاء».

سلوى خطاب

سلوى خطاب





الفنان عبد الله صالح

الشعور بالظلم صعب.. والمسرح الاماراتي يتطور بسرعة

■ حوار أحمد سليمان:

■ عبد الله صالح صاحب كلمة ونغم، وحركة وصوت، انه فنان شامل، بل من ألمع الفنانين على الساحة الاماراتية يتعاطى مع الفن أفقيا وعموديا، وفي كل الاتجاهات، يلعب دور الممثل والمخرج على خشبة المسرح، والمؤدي الذي يعطي للعمل الفني بعدا دراميا شجيا، ويقرب المسافة بين الحلم والواقع، هذا الفنان المخضرم تتوافر فيه شروط الفن الرفيع.

● قمت خلال الاجازة الصيفية باخراج عمل مسرحي هو (ترنيمة الحلم الاخير)، ما الأهداف التي تتوخاها من خلال هذه الورشة المسرحية؟

- هه دورة مسرحية تدريبية استمرت مدة شهر، وقد قام بها مسرح الشباب القومي للفنون بالتعاون مع جمعية المسرحيين من خلال الورشة المسرحية التي تخللت الدورة، وتم تقديم عمل مسرحي هو (ترنيمة الحلم الاخير) تأليف سالم الحتاوي واخراجي.

أما الهدف من الدورة أو الورشة المسرحية فهو التعليم بشكل عملي لأن المسرح بالذات بل وجميع أنواع الفنون ممارسة أكثر من أن تكون دراسة نظرية، انني أبحث من خلال الورشة عن عناصر جديدة للمسرح، وعن جيل جديد غير اتكالي يعتمد على نفسه.

● وما هي أعمالك ومشاريعك الجديدة؟

- شاركت في برنامج اطفال بعنوان (الباقة) وهو عبارة عن قصص من نوادر جحا سوف تقدم من خلال البرنامج، وكذلك عمل سوف يبث في رمضان المقبل لصالح تلفزيون دبي، وسيبدأ التصوير خلال أيام.

واثناء البروفات ستواصل ما تبقى من عروض مسرحية (بومحيوس) اضافة الى أننا نستعد لأيام الشارقة المسرحية.

● هل تعتقد أن العمل الاماراتي مهيأ للعرض على المستوى العربي بعد أن وجد أصداء طيبة في منطقة الخليج؟

- مثلما قلت فان الفن الاماراتي صار له صدى من خلال عرض الأعمال التلفزيونية، وبدأ الجمهور الخليجي يتعرف على الممثل الاماراتي، أما علي المستوى العربي فالمسؤولية تقع على وسائل الاعلام، للتعريف بالفنان الاماراتي، والعمل الفني المحلي في الخارج.

● متى تشعر بالظلم كفنان؟

- الشعور بالظلم صعب، وأحيانا المشاركة في المهرجانات تولد نوعا من الظلم سواء عند الناس أو لدى فرق معينة، لقد عانيت شخصيا من هذه المسألة لكن حتى الصراخ والتألم ليس فيه فائدة، ونأمل خيرا في السنين القادمة.

● بعض الفنانين أو المتذوقين للغناء يرشحك كمطرب من الدرجة الاولى رغم تركيزك على التمثيل.. فما رأيك؟

- لقد اجتهدت في الغناء لكنني وجدت شركات الانتاج تستغل الفنانين دون أي عائد، لذا انصرفت عنه وتركته، واذا أردت اصدار أشرطة من جيبي الخاص فان العملية فيها صرف كبير، وأيا كان وضع الفنان فانه لا يستطيع ان يتحمل وحده تكلفة الانتاج والدعاية والاعلان للوصول الى أبعد نقطة جماهيرية على المستوى المحلي والخليجي.

● ألديك طموحات للعودة الى ساحة الغناء؟

- هي عودة جديدة بشكل كوميدي من خلال عمل واحد قدمته في مسرحية بومحيوس الأخيرة وأذيع أكثر من مرة في اذاعة امارات اف. ام، والذي يدفعني الى ذلك هو تشجيع المعجبين حيث طالبوني بأن اسجل أغنية (المسافر) وسوف أقوم بتسجيل مجموعة من أغنياتي ضمن كاسيت اذا صار هناك تفكير في هذا الأمر، وسيكون متوعا، وبشكل كوميدي بعيدا عن الطرب.

● ما نوع الشعر الذي تتعاطى معه وتكتبه؟

- أغلب الشعر الذي أكتبه يوظف في الاعمال المسرحية، وهو بشكل زهيريات ومواويل.

● كفنان معاصر للمسرح الاماراتي منذ دخلت التجربة عام ١٩٧٨ كيف ترى مسيرته؟

- المسرح في الامارات يتطور بشكل ملحوظ، وأتمنى من الفرق المسرحية ان تواصل تقديم الأعمال الجيدة، كذلك أرجو من الاعمال دعم الفرق النشيطة.

● ماذا أفادتك تجربتك التلفزيونية كفنان؟

- تجربتي التلفزيونية جيدة، وخدمتني كثيرا، وأعتقد أن التواصل الفني بين التجارب المتعددة في المسرح والتلفزيون يعطي للفنان الاماراتي فرصة لابراز نفسه.

● ما رأيك في العناصر الغنائية النسائية في الامارات؟

- مشكلة العناصر الغنائية النسائية عدم استمراريتها، حيث تظهر فنانة ما، تغني من ٢ - ٤ سنوات وتختفي، أي أنها لا تلبث أن تبدأ وتبدأ مرحلة النضج في الصوت والاداء الا ونجدها اختفت عن الساحة.

● هل هذه القاعدة تنطبق على أحلام؟

- احلام فنانة ذكية، نشيطة، واستطاعت في فترة قصيرة ان تبني لها قاعدة جماهيرية في كل العالم العربي، وأنا شخصيا أحب الاستماع لأغانيها.

● بعض الفنانين يزعجهم النقد... ماذا تقول في هذه المسألة؟

- النقد يكون مقبولا اذا كان بشكل علمي يخدم العمل المطروح، وليس النقد بمعنى التجريح، لان الفنان انسان ناضج يهمه في الدرجة الأولى جودة العمل الذي يقدمه، واذا كان يقع في أخطاء، فلنعطه فرصة للتعلم منها وتصحيحها، أما تقييم الفنان وتفصيل المقاس الذي يناسبه من وجهة نظر النقاد فاننا نخوض في أمور لا تعنينا، فلنترك الفنان يقيم نفسه بنفسه ويتحسس هو المسائل التي تعنيه أو لا تعنيه.

● ما نصيحتك للجيل الجديد؟

- الابتعاد كل البعد عن الغرور، وان يتعب على نفسه، لأن العملية ليست سهلة، يجب على الجيل الفني الجديد من شبابنا أن يكملوا تعليمهم في المعاهد الفنية اذا ا مكنهم ذلك، ويقرأوا بشغف من أجل تثقيف أنفسهم.

● ألديك أبناء في الوسط الفني؟

- مروان ١٥ سنة شاركني في عمل من الأعمال، كما اشترك في دورة من الدورات وبالمناسبة كل ابنائي تبدأ اسماؤهم بحرف الميم، مروان واخواته الأربع وذلك من حبي للمسرح.

عبد الله صالح





من المسرحية الأردنية «يا دار ما دخلك شر»

«يا دار ما دخلك شر».. في الأردن

دعوة لمواجهة الصهيونية.. والمحافظة على تاريخنا العربي

■ عمّان - عبدالرحيم غنّام:

■ تشهد الأردن حالياً وبنجاح كبير عروض المسرحية الكوميدية السياسية الساخرة «يا دار ما دخلك شر» من تأليف وبطولة الفنان حسن ابراهيم ويشاركه البطولة مجموعة من الفنانين الأردنيين المبدعين منهم شاكر جابر، انور خليل، أسيمة مرجان. وشارك في التمثيل كل من وجدان العبوشي، غاندي صابر، وفاء عبدالله وعبدالمجيد ابو طالب، مجموعة من الوجوه الجديدة، والمسرحية من اخراج المخرج الكوميدي محمد حلمي، وبطولة ناجح قديحات.

أحداث المسرحية

تدور احداث المسرحية حول محاولات الفتاة الامريكية الصهيونية «أليس» والتي تتعاقد مع «مرزوق» صاحب شركة للانتاج الفني بهدف انتاج فيلم سينمائي ضخم بطاقات بشرية اردنية «عربية» وأموال «صهيونية» صاحب شركة الانتاج ومخرجه العتيد سعيد يرحبان بالفكرة ويعملان على تنفيذ كل ما تطلبه «أليس» حرفيا دون اي محاولة لوقف الاساءة لتاريخ الأمة العربية وخاصة رموزها والذين نعتبرهم كأمة مصدر فخرنا واعتزازنا ونحاول تثبيت تاريخهم في نفوس وعقول ابنائنا من خلال تدريسهم تاريخ هؤلاء الابطال كما وصلتنا عبر التاريخ.

المنتج والمخرج يبدآن العمل لاختيار الفنانين الملائمين لهذا الفيلم بأسلوب كوميدي يثير الضحك المتواصل.. وتصل «أليس» لتوقع العقد الذي ينص على كل صغيرة وكبيرة. فالعقد يكبل شركة الانتاج بالتنفيذ والا ضياع الشركة واصحابها في حال لجأت «أليس» للقضاء. ويرفض شريك مرزوق بالشركة عقد «أليس» الذي يهدف الى تشويه القيم العربية والنيل من شخصيات عربية طالما تغنينا بكرمها وجودها وبطولاتها فيتم فسخ عقد الشراكة بينهما بعدما يتصدى شريك مرزوق ويفسر الهدف من هذا الفيلم. ويوضح انور خليل اسباب عدم موافقته لمرزوق وسعيد بأن هذا الفيلم مؤامرة امريكية صهيونية تهدف الى السيطرة على المنطقة العربية وهو ضمن خطة الغزو الثقافي الغربي للمنطقة العربية. واحدى محاولات الغرب والصهيونية لطمس الهوية والثقافة العربية.. هذا مجمل ما يؤكده شريك مرزوق ويرفض ان يفعل ذلك. ولكن مرزوق الذي يعميه وهج الدولارات الامريكية يرفض طلب شريكه ويستمر في اللعبة بعد انحاء الشراكة.

وتبدأ «أليس» لعبتها من خلال اصدار تعليماتها للمخرج «سعيد» ولـ «مرزوق» والممثلين الذين يبدون في البداية عدم موافقتهم على القيام بمثل هذه الأدوار الا ان الحاجة الملحة بالنسبة لهم تدفعهم للموافقة وتجسيد الأدوار كما تطلبها منهم «أليس» وبعد ان تحاول احدى الصحفيات تعرية اهداف «أليس» من خلال لقاء صحفي جريء تقوم «أليس» بطردها بحجة انها تعطل العمل.

وتتواصل المسرحية بتقديم شخوص تاريخية مزورة تاريخهم الناصع والمشرف الى عكسه تماما أمثال - المعتصم بالله - عنتر بن شداد - حاتم الطائي - الخنساء وغيرهم..

الفنان حسن ابراهيم نجح ككاتب في تقديم مثل هذه الفكرة القديمة الجديدة واستطاع ان يعكس حالة الأمة العربية في هذا العصر، ونقل الكثير من حياة الناس اليومية في الأردن وكذلك شيئا من حال الفنان الأردني، ونجح الى حد ما في أداء دوره بشكل جيد وتلقائي بعيدا عن التصنع او التمثيل، وكذلك الفنان شاكر جابر الذي ادى دوره بكل بساطة وتلقائية، اما الفنان انور خليل فقد كان مقنعا تماما لجمهور المسرحية ونال اعجاب الحضور واضاف الى رصيده الفني جديدا.

وقدمت الفنانة اسيمه مرجان صاحبة التجربة الفنية القصيرة زمنيا دورها بشكل جيد مؤكدة انها قادرة على اثبات وجودها كمسرحية متمكنة.

الفنانة وجدان عبوشي ادت دور الصحفية والادوار الأخرى بشكل جيد وكان من الأفضل لو انها لم تعتمد على الصراخ وهي ترد على الأمريكية الصهيونية «أليس» فهي كصحفية متمرسة يجب ان تكون هادئة وواثقة من نفسها وخاصة وهي تدافع عن تاريخها وكيانها القومي.. وفاء عبدالله وغاندي صابر قدما أدوارا مختلفة ولم يخلو اداؤهما من الجودة ولكن كان بامكانهما تقديم الأفضل. الفنان ناجح قديحات كان من الأفضل له وللمسرحية لو لم يقلد مما اشعر الحضور جميعا انهم أمام صاحب شخصية اخرى معروفة للجميع كما قدم عدد من المشاركين بالمسرحية ادوارهم وكانت متفاوتة في الجودة احيانا لعدم وعيهم التام بما يقومون به، واعتقد انهم مع العروض المتواصلة قد يتوصلون الى أداء افضل بكثير من عرض الافتتاح.

ابتداء من أول نوفمبر

عروض فنية في مدينة ألعاب هيلي

■ العين - أحمد الخشن:

■ تستعد مدينة ألعاب هيلي في مدينة العين لتقديم مجموعة من العروض الجديدة مع بداية شهر نوفمبر القادم، حيث تستعد المدينة لاستقبال فريق السيرك الروسي (الابيض) بعروضه المتميزة، التي قدمها في كثير من بلدان العالم. إضافة إلى عروض الفرق الخليجية الأخرى التي تضفي على احتفالات المدينة الطابع المحلي، حيث تشارك كل من الفرقة العيناوية الغنائية الموسيقية، وفرقة ألف ليلة وليلة، فرقة المطرب حسن عمران، بتقديم عروضها بالتناوب على مسرح الكاروسيل بالمدينة منذ تاريخ ٢ نوفمبر، وحتى ٢٦ منه.

ويشارك في هذه العروض المطرب المصري الشعبي جابر النمر والمطربة السورية نور العمر بتقديم فقرات غنائية مساء كل يوم خميس، بينما تقدم عروض الفرق الخليجية مساء يوم الأربعاء، هذا بالاضافة لما تتيحه المدينة من ألعاب تناسب مختلف أعمار الزائرين فيها.

ظاهرة تبحث عن حل

النجوم.. يهجرون التليفزيون المغربي


فاطمة التواتي

■ الرباط - الإتحاد :

■ هجرة نجوم التلفزيون المغربي بقناتيه الأولى والثانية موضوع يثير عدة تساؤلات أخذت تتبلور على السطح أخيراً اثر تصاعد «موجة الهجرة» في أوساط مذيعي ومذيعات الشاشة الصغيرة . وتتباين وجهات النظر وسط الساحة الإعلامية بالمغرب حول أبعاد هذه الظاهرة ومساراتها المقبلة.

وفيما يلي رصد لأهم ردود الفعل لدى بعض الإعلاميين المغاربة حول ظروف هجرة العديد من الأسماء اللامعة مؤخراً والتأثيرات المختلفة لهذه الموجة من «هجرة المذيعين»، بعد أن اشتكت الساحة الفنية المغربية من هجرة مماثلة لعدد من المطربين والمطربات الى بعض العواصم العربية.

«خالد مشبال» مدير اذاعة مدينة طنجة سابقا ، ان عطاء هذه الطاقات المهاجرة بارز وحاضر بالخصوص على مستوى الصحافة والإذاعة والتلفزيون العربي، مبرزا بأن الظروف التي حفزتهم على ذلك ملحة، وخاصة بظروف العمل وشروطه، مع البحث عن أفق أفضل للتطلعات.

ويضيف «خالد مشبال» أن هذه الهجرة «أضبحت صوتا معبرا عن الواقع المغربي »، مشيرا الى كفاءة هذه الطاقات وادوارها الهامة نظراً لإطلاعها الواسع على أوضاع البلدان التي يتواجدون بها. ومن ذلك مثلا تجربة الإعلامي محمد شقور بإسبانيا.

أما المخرج التلفزيوني « شكيب بنعمر » فهو يعبر عن رأيه حول هذه الظاهرة مشيراً الى أن من يشتغل في الفضاء السمعي البصري يعمل في فضاء واسع، «والمفروض أن لايقترن فقط بالهوية الذاتية للشخص سواء أكان صحافيا أو مبدعاً». ويبدي بدوره رأيه حول هجرة الإعلاميين المغاربة مبرزا أن ذلك أمر صحي له دوافع ذاتية وموضوعية ، ولكن ذلك يثبت بصفة عامة أن للمغرب أصولا وجذورا ثقافية عميقة.

أما «عبدالسلام زيان» مدير اذاعة مراكش الإقليمية ، فهو يعتبر أن قضية هجرة المذيعين والمنتجين الإذاعيين والتلفزيين المغاربة «ظاهرة لافتة للنظر فعلا. وتستحق المناقشة لما تطرح حولها من تساؤلات من طرف جمهور المستمعين والمشاهدين». ويضيف قائلا أن الهجرة تتم دائما برغبة واختيار من المهاجر نفسه «بل إنه يسعى اليها بكل امكاناته لما يأمله في الحصول على خبرة مهنية، وتحسين وضعه المادي وارتقاء في اتساع دائرة انتشار عمله بالانتقال من مستوى محلي الى فضاء دولي أرحب وأكثر اتساعا».

وتجدر الإشارة الى أن الهجرة اتخذت اتجاها نحو الفضائيات العربية الخليجية ، لما تقدمه من تشجيعات وحوافز هامة ، وضمن ذلك هناك تجربة الإعلاميين . مثل «فاطمة التواتي» صاحبة البرامج الثقافية في القناة المغربية الأولى التي تعمل حاليا مع قناة دبي اضافة لتجربة «خديجة المراكشي» المذيعة والممثلة المغربية «قناة البحرين الفضائية»، وهناك الإعلاميون العاملون بصفة دائمة ومنهم «عبدالصمد ناصر» مقدم أخبار بقناة الجزيرة القطرية، و «خير الدين العافي» مقدم أخبار بقناة دبي ، على سبيل المثال.

ومن جملة هذه الآراء المتباينة. يمكن القول أن الأغلبية تعتبر أن ظاهرة هجرة الإعلاميين المغاربة ظاهرة طبيعية وتستحق التشجيع. حيث يشير البعض الى أنه يجب أن تفتخر الساحة لإعلامية المغربية بهذه الطاقات التي تمكنت من إثبات وجودها وانتزاع الإعتراف الخارجي في ميدان يخضع لمقاييس مهنية دقيقة . كما يذهب أصحاب هذا الرأي الى أن وجود عنصر مغربي في جهاز إعلام دوي «يعد مكسبا للإعلامي نفسه وللساحة المغربية ككل. حيث يمكن وجوده في هذه الأجهزة الجماهيرية من التعريف بالمغرب بالشكل الأمثل».

مشكلات وقضايا لاعبي الكرة في مسلسل أحلام الفجر الكاذب

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ حول الصراع بين الضمير والواجب والرغبة والالتزام تدور أحداث المسلسل التليفزيوني «أحلام الفجر الكاذب» قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر واخراج وفيق وجدى.

يقوم ببطولة المسلسل عدد كبير من النجوم منهم جلال الشرقاوى وسميحة أيوب وبوسي وعبير الشرقاوى ومدحت صالح وميمي جمال وعبد الله فرغلي وسعيد عبد الغني وحسن الأسمر وجيهان فاضل وطارق لطفي.

حول المسلسل يقول المخرج وفيق وجدى انه يدور حول مجموعة من المحاور الدرامية تتلاقى أحيانا وتتباعد أحيانا أخرى ومن خلالها يتم طرح مجموعة من المشاكل اليومية التى تدور في المجتمع وفى مقدمتها مشاكل لاعبى كرة القدم مع المدربين وقضية التميز والكفاءة وانهما ليسا وحدهما وسيلة التقدم فى الوظائف الخاصة .كما يناقش قضية الانسان الذى يرضى لنفسه ما يرفضه للآخرين..

وهناك محور آخر يتعرض للمشكلات اليومية بالنسبة للشخصيات المشاركة فى العمل بالاضافة الى مشكلة الصراع بين الضمير الواعى من ناحية والرغبة فى الاثراء غير المشروع من ناحية أخرى..

ويوضح وفيق وجدى أن التساؤل الأساسى الذى يحاول المسلسل الاجابة عنه هو هل يمكن للانسان اذا أخطأ ان يعود الى الصواب واذا عاد فهل تكفي مصالحته لنفسه كذلك مدى صدق نيته فى عدم العودة الى الخطأ ودور المجتمع فى ذلك..

■ وهل كثرة المحاور يمكن أن تضعف من وحدة الأحداث وكثافتها؟

- كل تلك المحاور تتلاقى فى تشابك درامى محسوب يجعل الانتقال من محور الى محور آخر لابد منه بالضرورة الفنية لذلك لم يكن من العسير تتبع كل هذه المحاور دون التركيز على محور دون الآخر ،والمسلسل من النوع الاجتماعى ويتعرض ايضا لمشاكل الحب والخوف وطرح مشكلة الطبقية وتوثيق تلك العلاقة من خلال اثنين مختلفين اجتماعيا بالمعنى الطبقى ولكنهما مرتبطان من الناحية العاطفية

■ لكن هل اختيارك لمدحت صالح وحسن الأسمر يعنى ان المسلسل غنائى ؟

- لاشك فى ان اختيار مدحت صالح وحسن الأسمرلابد ان يعنى ان هناك جانبا غنائيا ولكن موظف دراميا واذا كان الدور مجرد شخصية من الشخصيات العامة فهناك من الممثلين من هم أفضل بحكم التخصص فى التمثيل فقط

وسبب اختيارى لحن ومدحت ان هناك بعدا غنائيا فى هذا المسلسل حيث توجد بعض اللحظات الشعورية شديدة الخصوصية تقوم الاغنية بالتعبير عنها وتكون الاغنية أكثر ملائمة من الحوار أو الصمت أو الموسيقي.

وكانت هذه احدى الاضافات التى تم الاتفاق عليها بيني وبين كاتب السيناريو والمنتج المنفذ للمسلسل جلال الشرقاوى باعتباره فنانا ومخرجا مسرحيا..

■ جلال الشرقاوى أحد أبطال هذا العمل ،فهل هناك صعوبة عندما يوجه المخرج مخرجا ؟

- فيما يتعلق بتجربتى الشخصية والتى استعين فيها أحيانا ببعض المخرجين أمثال جلال الشرقاوى وسعد أردش وغيرهما فجميعها تجارب ناجحة وتلك ليست التجربة الأولى لنا معا.. فقد سبق لنا التعاون فى عدد من الأعمال سواء داخل مصر أو خارجها والفنان جلال الشرقاوى نموذج طيب للممثل شديد الطاعة لتوجيهات المخرج.

■ وماذا عن اختيارك للفنانة بوسى ؟

- أقدم بوسى باعتبارها فتاة ولكن كامرأة سبق لها الزواج ومات زوجها الذى كان يعمل معها فى احدى المشاكل وسط مجموعة أخرى من العاملين بالمشتل مما أدى الى خلق نوع من الألفة الأسرية بينهم.

ومن هذا المنطلق اعتقد ان بوسى ملائمة تماما من حيث المرحلة العمرية لشخصيتها التي تؤديها بالاضافة الى ان مقوماتها الأدائية تسمح لها بأداء هذه الشخصية بشكل ممتاز

■ وهل ستقدم وجوها جديدة من خلال هذا العمل ؟

- هناك بعض الوجوه التى يعاد اكتشافها وتقدم فى ادوار جديدة

■ هل يتم تصوير المسلسل بأكمله داخل البلاتوه ؟

- كل مشهد فى المسلسل يتم تصويره فى المكان المناسب له سواء كان فى هضبة الأهرام أم صالات المزاد أو المحال ذات الطبيعة الخاصة كمحال المجوهرات والمطاعم والكازينوهات.

كما خرجت الكاميرا فى هذا المسلسل الى شاطىء النيل والفنادق وصالت الأفراح وأماكن لقاءات المحبين وغيرها وهذا من شأنه ان يقدم مزيدا من المصداقية التى تقابل باستحسان وترحيب شديدين من قبل المتلقى.


عبير الشرقاوي وجلال الشرقاوي في لقطة من مسلسل أحلام الفجر الكاذب

هكذا من الأصل

هكذا من الاهل

دكتوراه في الشبابيك

■ تعتمد نوعية وحجم المراجعين في الوزارات والدوائر والمؤسسات على نوعية الموظفين الجالسين خلف شبابيك المراجعة وأساليبهم وطريقة معاملتهم للناس وسنتناول هنا بعضا من هذه الشبابيك والتي لو قدم احدهم رسالة الدكتوراه عنها لحصل على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

■ شباك رقم (١)

ينطبق المثل القائل «الشباك (الباب) الذي يأتي منه الريح سده واستريح» على هذا النوع من الشبابيك، واقصد هنا انك كمراجع تقف لساعات طويلة في طابور طويل منتظرا دورك والجو حار والرطوبة مرتفعة. وقد تتفطر قدماك من الوقوف والجالس خلف الشباك ينعم بهواء التكييف على الكرسي يرتشف كوب الشاي غير عابئ بالواقف امامه او حتى لا يكلف نفسه النظر اليه كي يقدر حجم المعاناة التي يقاسيها.

■ شباك رقم (٢)

يمكن أدراجه في سجل عجائب الدنيا السبع. فعند دخولك الى المكتب لا تشاهد شبابيك وانما فتحات صغيرة لا يتجاوز ارتفاعها الخمسة سنتيمترات وعرضها عشرة سنتيمترات. بحيث لا يمكنك رؤية الموظف الجالس في الخلف وانما تسمع صوته فقط وهو ينادي «الاوراق لو سمحت» لان الزجاج ملون بشكل معتم وكأن الموظف الجالس خلف هذا الشباك على درجة كبيرة من الجمال والفتنة وخوفا من حسد الناس تم حجبه عنهم. ولو كانت الجالسة خلف الشباك امرأة لقلنا يهون ولكن رجل حاله كحال المراجعين. فهل المراجع خريج سجون جاء ليتسلم اوراق ادانته. ام انه جاء يطلب حقا ليس له حتى تتم معاملته بهذا الاسلوب الغامض والعراقيل المتعمدة؟

■ شباك رقم (٣)

هذا النوع من الشبابيك وضعت فتحاته في مستوى اقل من المستوى العادي لوقوف المراجع. بحيث اذا اردت ان تستفسر عن شيء ما. فانك تضطر الى ان تخفض جسمك «تركع»!! حتى تشاهد وجه اخيتا او بالكاد ترى انامل اصابعه. وكأنهم يحسبوننا من شرق آسيا قصار القامة ومن اجل ذلك صمموا هذه الشبابيك القصيرة للقيام بالتمارين الرياضية العربية.

■ شباك رقم (٤)

وهذا النوع ينطبق عليه المثل القائل «اذا لم تستح فافعل ما شئت» والمقصد هنا انك تدخل بعض مكاتب تخليص المعاملات في بعض الجهات التي ذكرت سابقا فتجد الاعداد بسيطة لا يوجد اي ازدحام والموظف القابع هناك يزفر وينفخ من كثرة المراجعين!! واكوام المعاملات المتراكمة امامه.. لماذا؟

واذا عرف السبب بطل العجب. فالمعاملات التي تأتي من خلف الشبابيك هي السبب متجاوزة بذلك صفوف الاولوية وطبعا الموظف لا يمكنه تأخيرها حتى لا «يزعل» رئيس القسم او فلان من الناس، وابغض ما في هذا الموقف ان يأتيك مراجع في آخر ساعات الدوام وانت تقف في الطابور منذ الصباح الباكر وبكل برود يكسر قوانين النظام والادب ويزج باوراقه على مرأى من الناس. وكأنهم اعمدة من خرسانة ليس لها احساس او مشاعر ونحمد الله ان كثيرا من الناس يكتم غضبه ويمسك لسانه والا حدث مالم يحمد عقباه وكم من مشاكل واشتباكات بالايدي حدثت بين المراجعين تم تداركها.

■ شباك رقم (٥)

وهو شباك السوالف والعلوم والاخبار. وبطلاه الموظف الجالس خلف الشباك وزميله الذي لم يشاهده منذ يومين!!

حيث يطول الحديث بينهما وربما يطلب له الشاي وكابتشينو وعصيرا وبعض السندويتشات والامر المدهش حقا انك عندما تقدم معاملتك للموظف بعد مغادرة زميله. يبادرك قائلا اسف انتهى الوقت.. الكمبيوتر عطلان. الصندوق اقفل.. الخ..!!

■ شباك رقم (٦)

شبابيك البنوك قد تكون اكثر تنظيما من غيرها من الشبابيك فهي تمنحك المال وانت جالس في جو مكيف وتخاطب الموظف المسؤول وجها لوجه دون حواجز او قضبان حديدية او زجاج ملون. ولكن ما ان تخرج من البنك حتى تصبح اسيره ومراجعه اليومي والاسبوعي وتدخل في قائمة المديونين فيطاردك انجم بالليل والذل في النهار.

■ شباك رقم (٧)

واختم هنا بنوع سابع من الشبابيك. فعند دخولك الى مكتب المراجعين فانك تشاهد شبابيك صماء. ولاتكاد تسمع خلفها اصوات الموظفين والفتحات الصغيرة ذاتها موجودة على نفس ارتفاع الشرق آسيوي. ولكن الشيء المميز هنا ان هناك ارقاما معينة على كل شباك من ١ الى.. بدون اي لوحات تعريفية او ارشادية تدلك على نوعية الخدمة التي يقدمها هذا الشباك أو ذاك.

وعند تقديم اوراقك الى شباك رقم (١) مثلا يجيبك الموظف ليس هنا اذهب الى شباك (٢) تذهب هناك ويرد عليك الموظف اذهب الى شباك رقم (٧) ضع طابعا على الاوراق ثم ارجع عندي ثانية. تذهب لتضع الطابع فتفاجأ بان الموظف المقصود غير موجود. تسأل عنه فتعرف انه ذهب للصلاة!! مع ان موعد الاذان لم يحن بعد، تطلب من زميله تخليص المعاملة فيجيبك بان الختم عند زميله والمفتاح معه فانتظره بعد الصلاة او راجعنا غدا.

وتظل هكذا «تتسول» من شباك الى آخر لعل وعسى ان يتعطف احدهم عليك بخدمة ويطلق سراح أوراقك.

تلك كانت بعض المواقف اليومية لطوابير المراجعين في العديد من المكاتب نتمنى ان تزول هذه المواقف والمظاهر كي نبقى امة متحضرة ومتكاملة من جميع الجوانب وحتى لا يكون الروتين والمظاهر الخادعة هي العائق الوحيد في حياتنا العملية.

محمد سعيد السويدي - دبي

البحث عن حل

■ أنا مدرسة وافدة ولي خبرة ١٢ سنة في التدريس. اعاني من مشكلة ان زوجي لا يعمل لانه حاصل على الثانوية فقط واي مكان يقصده يطلبون اللغة الانجليزية والكمبيوتر. وهذا ما اثر على حصولي على سكن حكومي مع اطفالي الخمسة المصابين بالربو. وانا اسكن في غرفة او سكن مع عائلة. فان الجو بالتأكيد سيكون غير صحي. بينما المدرسة المعارة لها حق في السكن الحكومي حتى لو لم يعمل زوجها فما الفرق؟ كلنا نتعب ولدينا خبرة

تمنى ان تدرسوا حالة المدرسات الوافدات غير المعارات والمشابهات لحالتي وستجدون العذاب الذي يعتنيه.

صباح - ابوظبي

إكرام الميت

نرجو الاهتمام بموضوع مغسلة الاموات حيث كانت لدينا حالة وفاة. وذهبنا الى مغسلة (الصاروج) بالعين فظللنا في انتظار المغسلين ولم يحضروا الا بعد مرور ساعة كاملة من وصولنا ولم نجد اي مسؤول نلجأ اليه بعد الظهر الا بعض العمال الآسيويين ولم نستطع التفاهم وعانينا حرارة الجو بجانب المأساة وبعد ساعة من الاتصال اخبرونا ان المغسلين مقيمون بمنطقة الهيلي.

نرجو ان تخصصوا رجلا عربيا ليسهل التفاهم معه واجراء اللازم في مثل هذه الحالات.. واكرام الميت سرعة تجهيزه ودفنه.

أهل المتوفى - العين



حديث الكاميرا

■ ظلت راية بلادنا وستبقى باذن الله خفاقة عالية في كل زمان ومكان ترعاها وتحرسها قلوبنا وأرواحنا وسواعدنا ونحرص دائما على العطاء والانتاج والانجاز في كل مجال ليبقى علم الامارات الحبيبة عاليا يعانق السماء مجدا وعزا وشموخا وانتصارات.

(تصوير: جواهر - أبوظبي)

١٦ عاما بلا جدوى

أنا أرملة مواطنة توفي زوجي منذ ١٦ عاما وتركني انا وابنائي ٧ أفراد أصارع الحياة بمفردي منذ ١٦ عاما وانا اتقدم بطلب مزرعة وارض خاصة ودكان ولم احصل على شيء كي يساعدني لمواجهة هذه الظروف الصعبة علما بأني قدمت في جميع اقسام بلدية العين وفي الديوان.

وارسلت الطلبات الى المسؤولين عن تقديم طلبات المواطنين ولم اجد ردا ولم ارسل هذه الشكوى الا بعد ضيق كبير وارجو من الجهات المختصة النظر في الامر بعين الرأفة.

ك - العين

زحام البطاقة

عيادة المدينة بالعين والازدحام والبطاقة الصحية ازمة يجب ايجاد حل لها حيث ان هذه العيادة عليها ازدحام غير طبيعي ومن يريد ان ينهي معاملة فيها يحتاج لاكثر من اسبوع. ومن يرى صفوف الازدحام على نوافذ هذه العيادة يوافقني الرأي بانها مشكلة تريد حلا. لذا نلتمس من المسؤولين معالجة هذه المشكلة.. علما بأن هناك بعض شركات يزيد عدد عمالها على الخمسمائة موظف وتقوم باستخراج البطاقة الصحية لتجديد الشهادة الصحية سنويا وهل يعقل ان يتعطل عملهم بسبب البطاقة التي تحتاج لتسع من الوقت وسط طوابير الازدحام الشديد بالعيادات.

نرجو اعادة النظر بموضوع البطاقة الصحية ويا حبذا لو يعود النظام السابق ولا تكون البطاقة اجبارية.

فتاة العين

رد من مسؤول:

روضة الجيمي: قصة الحافلة من نسج الخيال

■ تلقينا الرد التالي من آمنة سالم الظاهري مديرة روضة الجيمي بالعين، نود الاشارة الى ماورد في جريدة الاتحاد يوم الاربعاء ٨/١٠/١٩٩٧م في صفحة رأي الناس تحت عنوان (حفصة في روضة الجيمي) لنؤكد ان الموضوع من نسج الخيال جملة وتفصيلا، وان ادارة روضة الجيمي اذ تفيدكم بان حافلاتها مشتركة مع المدارس الاعدادية لتؤكد انها حريصة على سلامة الاطفال حيث ترافقهم في الباص مشرفات من الروضة يوميا. وكان الاجدر من المسؤولين برأي الناس توخي الدقة والرجوع لادارة منطقة العين التعليمية او ادارة الروضة قبل نشر الموضوع.

الاقتصاد سيد الموقف

■ قالوا قديما ان الاقتصاد في خدمة السياسة يدعم ركائزها ويديم سلطانها لكنه اليوم حمل السياسة قسرا على ان تكون هي في خدمته فصار سلطانها عبدا له وصارت ركائزها رهن اشارته فالاوضاع السياسية اليوم تتأثر كثيرا بالظروف الاقتصادية السائدة ولهذا تعني الدول باقتصادها الوطني وتحميه من الداخل قبل الخارج ومن القريب قبل البعيد.

وفي بلد مثل وطننا الحبيب والذي يقيم على ارضه وافدون مما يربو على المائة دولة يشكلون نسبة لا يستهان بها من عدد السكان يجب الانتباه الى آثار هذه الوفود على الدعائم الوطنية ولاسيما الاقتصادية خاصة بعد ظهور كتل اقتصادية وافدة بدأت تسيطر على السوق المحلية في اكثر من مجال كالاقمشة والمواد الغذائية والذهب.

ان تنامي الكتل الوافدة وعدم وجود المنافس الوطني يعد امرا بالغ الخطورة ويحتم على وزارة الاقتصاد والدوائر الاقتصادية والغرف التجارية ان تكيف برامجها وخططها لحفظ وحماية الامن الاقتصادي الوطني، بعد المكرمة السامية لصاحب السمو رئيس الدولة في زيادة رواتب المواطنين، ارتفعت الاسعار مباشرة وتحدث الناس عن جشع بعض التجار ومغالاتهم لكن احدا لم يفصح عن هؤلاء التجار. واتساءل: ما الذي يمنع التجار الجشعين من رفع الاسعار ثانية وثالثة ورابعة؟!

انه من الافضل ان يكون زمام المبادرة في السوق المحلية للكتل الوطنية ومن الافضل كذلك ان تكون هناك نهايات وحدود يقف عندها نمو الكتل الوافدة واخيرا يحق لنا ان نتساءل:

اولا: هل شرعت قوانين ولوائح تحمي الاقتصاد الوطني وصغار المستثمرين؟

ثانيا: هل يقف نشاط الكتل الاقتصادية الوافدة عند حدوده الاقتصادية؟!

ثالثا: هل سنسمع لجمعية حماية المستهلك صوتا من جديد؟ ومتى ستكبر الجمعية لتكون لحماية المستهلك والمستثمر معا؟

■ درهم وقاية خير من قنطار علاج.

ناصر سعيد الشبلي - العين



معكم إلى فرنسا

■ الى نجوم منتخبنا الوطني فرصة لا تتكرر عليكم بحصد جميع النقاط المتبقية. كي نحتفل سويا بعودة المنتخب الى نهائيات كأس العالم بفرنسا ان شاء الله.

عليكم بذل كل الجهد من اجل رفع راية الامارات خفاقة في اكبر محفل رياضي.

■ المدرب لوري ساندري ألا تعلم بأن لديك نجوما وتستطيع ان تهزم اي فريق يقابلك. اذن لم الخوف. لماذا محمد علي وبخيت سعد وعدنان الطلياني في دكة الاحتياط؟

■ الى مسؤولي اتحاد كرة القدم قليلا من الوقت والاهتمام بمنتخبنا الوطني لان صعود المنتخب يسعدكم ويسعدنا، وياجمهورنا الوفي الحبيب لن تحتاج الى نداء، لانك اصيل ووفي.

فلنحتفل سويا هنا في مدينة زايد الرياضية في آخر مباراة مع كوريا الجنوبية بمناسبة صعود الابيض لنهائيات كأس العالم بفرنسا.

حمدان ابراهيم سعيد الحوسني - أبوظبي

فاقد الشيء يعطيه

■ الانسان الذي فقد طعم الحنان وحرم في طفولته وصباه من الحنان وتعرض للاضطهاد والظلم وتذوق العذاب بمختلف أنواعه وعاش وحيدا فاقدا لمعنى الحنان فسوف نلمس في هذا الانسان معنى الحنان اي انه عاش متعطشا طالبا ومطالبا بالحنان ولكنه في معاملته مع من حوله نجده انسانا حنونا قلبه مليء بالحنان والعطف فيعطف ويشفق على كل من يشعر ويحس بانه يستحق العطف والشفقة.

هذا الانسان يتمتع باحساس مرهف بمن حوله ودائما يشعر بمعاناة ومشاعر غيره فيشاركهم آلامهم وأحزانهم وافراحهم فهو انسان يتعاون مع غيره ليكسب رضا من حوله فتراه يسارع ويبادر بمد يد العون لمن يحتاج اليه لذا فان فاقد الشيء يعطيه ويعطيه.

رنا - الشارقة

من هنا وهناك

كان قرارا صائبا من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ذلك الرجل الحكيم عندما حل جميع مشاكل الزواج فبدأها بصندوق الزواج وختمها بتحديد المهور.. واتمنى من الكل العمل بهذا القرار فانه خير حل للشباب و«العزوبية».

* مشكلة المكيفات والباصات المدرسية مازالت مستمرة ومسلسل سقوط الطلاب مغشيا عليهم مازال في الحلقات الأولى. والباصات لم ترحمهم من العذاب لكثرة الطلاب داخل الباص الواحد والشباب ما يقصرون كل واحد في يده سيجارة.

* منتخب الامارات لعب احسن مبارياته مع كوريا لكن الحظ لم يساعد والفرصة مازالت قائمة ويسلم صوت علي سعيد الكعبي المتفاعل دائما.

* يسعدني بصفتي قارئا لرأي الناس ان انتخب فارس ليكون رئيسا لجمعية الامل.

ايمن الحضرمي

حلوسة

■ عن مشكلة ضغط الكتب المدرسية التي تؤرقنا نحن الطلبة، بحيث اصبحت لاتطاق.

انا طالبة في الثالث الثانوي العلمي. وما اعرفه ان المواد العلمية يفترض ان تكون مشوقة وتدفع الطالب للاندفاع في الدراسة والرغبة في سبر اغوار العلوم المختلفة. ولكن ماتراه هو رص للمعلومات بحيث يصيبنا بالحلوسة عند المذاكرة. ويدوخ رأسي في الامتحان.

لذا اناشد المسؤولين باعادة النظر في هذه الكتب واقول لهم: ارحمونا!

■ زاوية حادة: للاخت سوسن اقول ان اتهامك لفارس بالغرور باطل.

■ زاوية منفرجة: اضم صوتي لقائمة مؤيدي فارس ابراهيم.

■ زاوية قائمة: الرحمة زينة.. ياناس!!

عفراء راشد - العين

أينما وقع نفع

● كن كالشجر المثمر يرميه الناس بالحجر ويرميهم بالثمر.

● انما تعمل لغايتين.. لتنتج ولتؤدي الواجب، فاذا فاتتك الاولى فلا تفوتك الثانية.

● المؤمن أينما وقع نفع.

● ليت المرء يحيا عمره حلو القطاف.

ليته يدرك بين الكون في ذاك المطاف

ليته يتخذ العقل منارة.

عله ينثر في قلبي الرحب شمس الحضارة.

● لا يبهج قلب انسان ما يفعله دائما بل الذي ينوي ان يفعله.

قالوا..

ومن لم يعانقه شوق الحياة

تبخر في جوها واندثر

هو الكون.. حي يحب الحياة

ويحتقر الميت المندثر

فلا الافق يحضن ميت الطيور

ولا النحل يلثم ميت الزهر

مريم العلوي - الوثبة

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

جمال وكمال

■ لرياء.. مرض.. من الامراض الاجتماعية يدل على انهيار في الشخصية وجبن في الاخلاق. وبعد عن الوضوح وفقر في الشجاعة الأدبية، وطريق ملتو يسلكه كل مخادع ليصل بواسطته الى منفعة ذاتية او كسب شخصي حتى ولو اهدر انسانيته واودى بكرامته وعزته.. وانفته.

● في المآزق ينكشف لؤم الطباع، وفي الفتن تنكشف أصالة الرأي، وفي الحكم ينكشف زيف الاخلاق. وفي المال تنكشف دعوى الورع، وفي الحياة ينكشف كرم الاصل.. وفي الشدة ينكشف صدق الاخوة.

● الحياء.. حلة جمال، وحلة كمال.. يحترم في عيون الناس صاحبه، ويزداد قدره، ويعظم جانبه. واذا رأى ما يكره غض بصره عنه، وكلما رأى خيرا قبله وتلقاه. او ابصر شرا تحاماه. يمتنع عن البغض والعدوان. وينحدر الفسوق والعصيان، يخاطب الناس كأنهم منهم خجل. ويتجنب محارم الله عز وجل.. فمن لبس ثوب الحياء استوجب من الخلق الثناء ومالت اليه القلوب، ونال كل أمر محبوب، ومن قل حياؤه قل احباؤه.. اللهم ارزقنا الحياء.

● التجارب تنمي المواهب، وتمحو المعايب، وتزيد البصير بصرا، والحليم حلما.. وتجعل العاقل حكيما.. والحكيم فيلسوفا وقد تشجع الجبان وتسخي البخيل.. وقد تقسي قلب الرحيم.. وتلين قلب القاسي.. ومن زادته عمى على عماه وسوءا على سوئه فهو من الحمقى المختومين.. الله علمنا بما ينفعنا..!!

● لن تجد ناجحا واحدا في الحياة وصل الى القمة بغير ان يستند الى صديق او زوجة محبة او حب انسان.. كل واحد منا مدين في حياته لاشخاص معروفين ومجهولين مدوا له يدهم عندما وقع على الارض.. واضاءوا له شمعة عندما احتواه الظلام وقالوا له كلمة حلوة ومطارق الحياة تنهال على رأسه واعطوه ابتسامة عطف والدنيا تكشر عن انيابها في وجهه.. اذن كيف النجاح.

● العلم دواء القلوب العليلة.. وشحذ للأذهان الكليلة.. ونور في الظلمة، وأنس في الوحشة، وصاحب في الوحدة، وشرف للوضيع، وعز للذليل، من تحلى بغيره فقد ضل ومن ضل فقد ضل.. اللهم نسألك العلم النافع..!!

سميرة العلي - العين

ألف معنى

■ مضينا ام لم نمض، ستمضي بنا الحياة. فان مضيناها وجدنا فيها معنى حياتنا وخلدنا فيها صدى ذكرانا. وان مضت بنا خلفت فينا عمرا لا يزيدنا إلا عجزا وخوفا وأسى. وتمر الايام والاشهر والسنين ويمر العمر معها ولكن تبقى الذكريات بحلوها ومرها طيبة راسخة في عقولنا.

● السعادة: لو عرف كل واحد منا طريق السعادة لعاش في تفاؤل كبير.. ولو فكر كل واحد منا بطريق السعادة لعرف ان كل دقيقة لها ألف معنى. ولو نظر كل واحد منا الى طريق السعادة بمنظار الامل لعاش سعيدا جدا.

● القناعة: كنز لا يفنى. ينبغي ان يتحلى بها الجميع.

● الصداقة: اقوى وأثمن وثاق يربط بين الاحبة والاصدقاء.

منى صالح المشايخي - بني ياس

تدخل مرفوض

■ ندين تدخل البرلمان الاوروبي في شؤوننا الداخلية والتشكيك في قضائنا فلسنا مقاطعة من دولهم وانما نحن دول مستقلة ذات سيادة واحكامنا مستمدة من الشريعة الغراء واقول لهم لكم دينكم ولي دين فما الذي يريده الغرب لنا؟

يريدون لنا الفوضى والقتل والفقر والاحتلال والذل والمهانة تحت ستار حقوق الانسان والحرية هذا القناع الزائف الذي يستخدمونه ضد العالم العربي فقط.

أين انتم من حقوق الانسان في قانا وصبرا وشاتيلا والحرم الابراهيمي والبوسنة والهرسك والشيشان. والامثلة كثيرة لا تعد ولا تحصى ان القضية اخطر مما نتصور وهي هدم اراداتنا وطمس هويتنا ولكن هيهات. هيهات فان في الامة رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهم مرابطون على مصلحة هذه الامة الى يوم القيامة.

ابوهشام ضاهر المصري

جمهورية مصر العربية




الله يعين المعلمين

■ لماذا نقص عن التدريس ٥٩٥ معلما ومعلمة؟!!
الجواب: لان المعلم وخصوصا معلم الفصل عندما يدخل الصف سيدرس ٥ أو ٤ حصص يوميا اي ٢٠٠ دقيقة او ١٦٠ دقيقة في اليوم. يعيش في توتر وحرق اعصاب لمدة ١٨٠ او ١٣٠ دقيقة واقفا ثم سيصحح الكتب والدفاتر في آخر كل حصة للتقويم الختامي بمجموع ٢٠ او ٣٠ دقيقة في اليوم.
ماذا سيصحح المعلم والمعلمة؟
■ دفاتر الواجب يوميا حسب عدد التلاميذ في الصف حيث يتراوح من ٢٥ الى ٣٢
■ كتب الرياضيات ٥ مرات اسبوعيا
■ كتب العلوم مرتين اسبوعيا
■ كتب التربية الاسلامية ٥ مرات في الاسبوع للتقويم الختامي
■ كتب التطبيقات اللغوية بمعدل ٤ مرات في الاسبوع
■ دفاتر الرياضيات
■ كتب نشاط الرياضيات
فرضا عدد تلاميذ احد الفصول ٣٠ .. لو تم في احد الايام تصحيح الرياضيات والواجب والنسخ والعلوم = ١٢٠ كتابا ودفترا!!
لو كان المعلم آلة لعطبت هذه الآلة من كثرة العمل، ناهيك عن رصد الدرجات والمناوبة والغياب اليومي والتحضير وما ادراك ما التحضير الذي لا يتوقف حيث يتم التحضير اليومي لان معلم الفصل مطالب بتحضير حد ادنى ٣ مواد وحد أقصى ٥ مواد حتى يوم الجمعة يتم التحضير فيه ليوم السبت اما الوسائل فحدث ولا حرج لان كل درس يحتاج لوسائل وخاصة المرحلة التأسيسية ابتداء من الوسائل المحسوسة وشبه المحسوسة، ثم جدول الحصص ٢٢ حصة اسبوعيا بالاضافة الى الطباشير الذي يؤثر سلبا على صحة المعلم على المدى البعيد ولا يملك اي نوع من التأمين الصحي ولان مهنة التدريس شاقة ليس بامكان اي شخص الصمود حتى النهاية طالما لم يكن هناك تقدير معنوي ومادي لكل جهد ولان المدرس يعيش ويموت مدرسا ويعاني المعلمون والمعلمات من طابور الصباح بسبب الرطوبة والضباب.
ما المطلوب حتى يرتاح المعلم نفسيا وبدنيا؟
■ فتح باب الترقيات
■ تعطيل المدارس يوم الخميس
■ يخفف نصاب المعلم من الحصص بحد اقصى ٢٠ او ١٨ حصة.
■ ياحبذا لو تم تخصيص معلم الفصل في مادتين فقط.
■ لماذا تتوقف العلاوة الدورية عند نهاية المربوط (١٠ سنوات) هل سيتوقف عطاء المعلم عن العمل في الصف حتى تتوقف العلاوة؟
■ يجب تنفيذ قرار منح بدل طبيعة عمل والبالغ ٣٠٪ من الراتب الاساسي
■ الحد من زيارة الموجه بعد ٥ سنوات خبرة بزيارتين وبعد ١٠ سنوات بزيارة واحدة. ولان الموجهين لهم اراء مختلفة لم يتم الاستفادة منهم الا بنسبة ١٠٪ وهي نسبة ضعيفة ولان المعلم الجيد سيرقى بنفسه لو وجد الحافز بلاشك.

مجموعة من معلمات الفصول

رفقا بالسائق

■ الاستاذ محمد الحمادي..
تعودت قراءة كل ما تكتبه وتعجبني كل مواضيعك ومناقشاتك الجادة التي تخدم المواطن والقارىء.
ولكن في يوم ٩/٢٣ اغضبني كلامك. كل من يقرأ الموضوع.. يفهم ان سائق الباص الذي دهس الطفلة ريم وأدى الى وفاتها في الحال.. كان يشرب بسببه كلمة «يشربون» وتعمد بلا مبالاة دهس الطفلة ايعقل هذا يا استاذ؟.. من منا يستطيع دهس روح مهما تكن فالانسان يتألم لو صدم قطة او حتى جرادة.. فما بالك بانسان وطفل بريء؟
انا اعرف شخصيا أبا دهس ابنته وماتت بدون قصد وبدون ان يعلم الا بعد مرور ساعات.
يكفي السائق المسكين ما ينتظره من عقاب وألم وندم.. فلا تزيده هما.
والحل كما اتفق الجميع برأيهم هو وجود المرافق للبنين ومرافقة للبنات.

باحثة الصحراء - العين

المفاوضات

أصدقاء الريشة

ريشة/الحارثي

حبر على ورق

■ عندما نقرأ الكثير من المواضيع المتنوعة التي تكتب نجد انها تتناول الحديث عن الكثير من القيم والمثل والأخلاقيات الفاضلة ونتساءل هل تتمثل هذه الأخلاقيات في شخصية الكاتب ويطبقها في حياته العملية أم انه كلام على الورق فمن يتكلم عن احترام الوالدين هل يطبق ما يقول مع والديه أم انه كتب ذلك ليملأ الصفحات ويدرج اسمه في سجل الكتاب؟.
والكاتب أو الشخص الذي يتناول العنوسة والطلاق هل سيطبق المبدأ الذي ينادي به ويعارض أهله ويتزوج من عانس أو مطلقة أم انه هكذا كلام كتبه ليملأ به الصفحات ويقنع غيره فكثيرون هم الذين ينادون بالدفاع عن العانس أو المطلقة وزعزعة ثقتها بنفسها لترضى بأي شخص مهما قل قدره حتى تهرب من ذلك اللقب.
والشخص الذي يدعي أو يكتب انه انسان متطور وعصري ويحب الفتاة العصرية ويشجعها على التخلي عن العادات والتقاليد ويقنعها ان الحياة قد تغيرت وأن الزواج التقليدي اصبح موضة قديمة وبعدها ينسى كل ذلك ويتزوج من الفتاة التي يختارها أهله وينسى ما كان ينادي به من مبادىء.
والكاتب الذي ينادي بالأمل وانشاء جمعيات للأمل لماذا نجد باقي كتاباته تدعو للتشاؤم وينتقد كل ما حوله ويكتب بصورة تجعل كل من يقرأ له يتشاءم من كل ما يجري في الحياة.
والكاتب الذي يدعو ويطالب باستقلالية المرأة واهمية خروجها للعلم والعمل نجده يحرم اقرب الناس إليه من العلم أو العمل.
والشخص الذي يكتب عن التربية الصالحة للأبناء هل طبق ذلك في بيته أم انه جعل البيت كالفندق ولا يراه ابناؤه إلا في المناسبات؟.
ولماذا نجد من ينادي بضرورة التعدد ودوره في التقليل من نسبة العوانس والمطلقات يناقض نفسه ويتزوج من فتيات تحت العشرين ومن جنسيات اخرى.
والذي يكتب عن الصداقة ويصفها اين يكون عندما يحتاجه صديقه الى جانبه هل يقف معه ويساعده ام انه يتخلى عنه؟.
لهذا الشخص نقول ان الدنيا أخذ وعطاء وكما تدين تدان وسيأتي اليوم الذين ستحتاج فيه الى من يقف بجانبك فلا تجد فالصديق الوفي لا يعوض فهو يقف الى جانب صديقه في المحنة ويكون أفضل من اقرب قريب حتى اقرب من الزوج والزوجة أو من الأخت والأخ وهولا يريد منك سوى الكلمة الحلوة والنصيحة.
والكثير الكثير غيرها من المتناقضات الموجودة في الواقع فلو طبق كل ما كتب وقيل على ارض الواقع ما كان الحال هكذا هنا نتساءل هل السبب هو تناقض في شخصية الكاتب ام ان الكتابة اصبحت للتباهي؟ فالشجاعة ليست في ان نكتب ما نعتقده وانما في تطبيق ما نكتب ونعتقد.
أنا هنا لا انتقد اشخاصا معينين ولكن بشكل عام نجد القيم والأخلاقيات اصبحت تكتب على الورق ولكن قل ما نجد لها تطبيقا في الواقع فهل هذا يرجع لضعف في الشخصيات ام ان ظروف الحياة تجبرهم على تطبيق عكس ما يكتبونه ويعتقدونه أم التعبير عما يتمنون فعله يعدلهم نفسيا ويريح ضمائرهم المتعبة أو لان الكتابة تعطيهم نوعا من الوجاهة؟ واقصد من هذا كله أريد تأكيد نقطة معينة وهي ان يكون هناك اقتناع وتطبيق عملي لكل ما نكتب حتى لا نكون من الذين يقولون ما لا يفعلون والا فما فائدة الكتابة اذا كنا من الذين يأمرون بالبر وينسون انفسهم فالأجيال تحتاج الى نماذج وقدوة عملية الى جانب الجانب النظري وهي الكتابة ولهؤلاء جميعا نقول ما يقوله الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأت مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

مطر الحندي: اين كتاباتك لماذا قلت أو اختفت هل انتهى مداد قلمك لقد كنت من اوائل الذين كتبوا بالصفحة.
طلبت من فارس هذا الطلب ربما لتقتي في نفسي وقدراتي ولثقتي في فارس
فارس ابراهيم: اعتقد انك بدات تفكر بالتنازل عن قرارك برئاسة جمعية الأمل لماذا؟. ابق على رأيك ونحن معك ولا عليك من المحبطين.
وهل يكون للبلاليط طعم اذا لم يكن من عند فارس.

مها - ابوظبي

مطب الاسم

■ تعقيبا على الموضوع المنشور بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٣م تحت عنوان (أغار على اسمي) فتاة العين.
لاشك ان غيرتها على اسمها نابعة عن اصالتها العريقة وحرصها الشديد على عدم المساس او اللعب بالخصوصيات. وفي اعتقادي ان الشاعر المنود عنه اوقع نفسه في مطب لم يكن موجودا في حساباته الشعرية. وانه اخفق في الاختيار كما انه تسبب باختياره غير الموفق. بوضع تلك الفتاة في موضع السخرية والشبهة غير المقصودة خاصة من ضعاف النفوس.
فعليه وبسرعة تدارك ذلك الخطأ بالمبادرة بالاعتذار قبل فوات الاوان مع احترامي لجميع الشعراء.
انا معك ان لصاحب العمود (أعماق) مكانة خاصة ويهمنا سماع آرائه ولكن لست معك في سماع أخباره لانها في رأيي من الخصوصيات اما عن جمعية الآمل فهي تبحث عن امل.

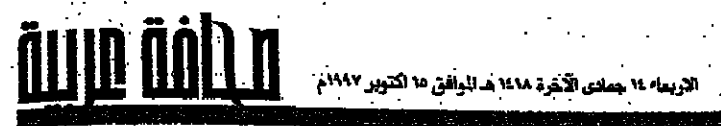
ابوعلي

صباح الخير..

اسمحوا لي ان آخذ من وقتكم قليلا. خذوا قسطا من الراحة وتخيلوا.. هل وراءكم عمل ما؟ اذا كان وراءكم عمل فتخيلوا فيما بعد اما اذا لم يكن لديكم عمل فعيشوا معنا لحظات من الخيال.
خلونا نتخيل لو اخذنا مجموعة من شباب هالايام ودخلنا بهم في الآلة الزمنية وخليناها ترجعهم للعصر الحجري ياترى كيف بيتصرفون؟؟! اكيد بعض الشباب بيزعلون ويقولون ليش الشباب بالذات؟ مب كافي القهر والاحباط اللي عايشين فيه بعد تعلقون علينا وتنتقدونا في الجرايد انقول لهم لانكم انتو المستقبل واللي من خلالكم نلتمس المستقبل ونعرف كيف بيكون وضعنا بعد عشر سنوات او اكثر.
المهم في العصر الحجري ماشي خدم ولا سيارات ولازم كل واحد يتعب علشان يأكل ويقدر يعيش ولكن اذا كان البعض يخاف من الصراصير كيف راح يتصرف ويا الديناصورات؟! وهل بيقدر يأكل والا بيموت من الجوع؟؟ الله اعلم.
يمكن البعض منهم يحاول يطبق التكنولوجيا حتى تمشي اموره ويبين للانسان الحجري انه انسان خارق ويسوي المستحيلات. مثل المتعوذين اللي منتشرين هالايام والناس تدورهم ادوارة تحتى ما بقت حرمة إلا مرت على مشعوذ او اكثر.
ويمكن يتأقلمون مع الوضع في العصر الحجري وطبعا هذا مب على كيفهم وفي حالة واحدة.. وهي اذا ما قاموا يدورون على امهاتهم السيلانيات والفلبينيات. وتخيلوا اننا يبنا مجموعة من اذا عندكم من الوقت دقيقتين خلوكم ويانا الناس من العصر الحجري يعيشون ويانا في نهاية القرن العشرين وندخلهم حلاق ياخذ على تحليقة الشعر «بس» ٧٠ او ١٠٠ درهم!! ويقص لهم ويعدين نأخذهم السوق ونلبسهم الجينز هذا طبعا احدث القصات الفرنسية بعدما نسبحهم وتعلمهم الكتابة والقراءة وبعدين نخليهم يلغون في البلاد كم يوم وبعد هالايام نشوف حالهم وصدقوني انهم بيتكلمون في الازمات السياسية والاوضاع الاقتصادية ويحللون المشكلات الاجتماعية والاسرية ويمكن بعد يقدمون خبراتهم في مجال التجميل والمحافظة على البشرة!! وبعضهم بيكون حريف لعب ورق في الليل.. اما في النهار فما يخلي سنتر او سوق او مكان عام الا ويمر عليه؟ وطبعا العصر الحجري ما كان في همبورجر او كنتاكي او حتى سندويشات ولهالسبب هم يحبون هالاكلات وايد.
وبعد بيحصلون على الليسن بسرعة وبياخذون سيارات جديدة من الوكالة يذبحون فيها بعض ويذبحون خلق الله وبعدين ينقرضون.
تخيلتو ويانا زين والا نص ونص اكيد وايدين اتخيلوا زين وهذا هو المطلوب.
اعلم ان البعض سيقول ما هذا الكلام ولماذا ادخل اخينا عباس في دباس.. ولكنني على يقين بان الذي خيل جيدا سيستطيع ان يفرق عباس عن دباس.
لقمة..
«ريوقنا الاسبوع الياي ان شاء الله آكلة تعرفونها زين ولكن للاسف بعض الناس اللي متحضرين زيادة عن اللزوم! يعتبرها من العصر الحجري.. ولكننا نحبها».

فارس ابراهيم

هكذا من الاصل



اليمن

حملة وطنية لاستئصال شلل الأطفال

اعلن وزير الصحة اليمني الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر ان كافة الاستعدادات قد اكتملت لتنفيذ الحملة الوطنية لاستئصال شلل الأطفال في اليمن. وقال أن الحملة تستهدف نحو ٣.٥ مليون طفل وطفلة سيتم تطعيمهم في ٥١٥٢ موقعا بينما سيشارك في الحملة ٨ آلاف و٢٣٥ صحيا ومتطوعا. وتبدأ الجولة الأولى للحملة الشاملة في الفترة بين ٢٦ و٢٨ اكتوبر الجاري فيما تبدأ الجولة الثانية بين ٢٣ و٢٥ نوفمبر القادم. وقال وزير الصحة ان الرئيس علي صالح سيدشن الحملة بتطعيم اول طفل في اليمن مشيرا الى ان الوزارة بصدد ادخال لقاح الفيروس الكبدي من العام القادم بدعم من المنظمات الدولية مما سيوفر اللقاح لكل الاطفال دون السنة من العمر والمواليد الجدد والعاملين في الخدمات الصحية كونهم أكثر الناس عرضة لهذا الفيروس.

فلسطين

لجنة اللاجئين بالمجلس الوطني تناقش اجراءات الاونروا

عقدت لجنة اللاجئين والنازحين في المجلس الوطني اجتماعها الدوري في مقر المجلس بغزة. وناقشت اللجنة في الاجتماع الاجراءات التي كانت وكالة الغوث قد اتخذتها مؤخرا. وقد ثمنت التحركات الشعبية التي قامت بها الجماهير الفلسطينية في كافة المناطق. وعبر المجتمعون عن تقديرهم العالي للجهود التي بذلها الرئيس. وكذلك الجهود التي قام بها رئيس دائرة شؤون اللاجئين د. اسعد عبدالرحمن مما ادى الى تراجع الوكالة عن بعض اجراءاتها. واكدت اللجنة على ضرورة متابعة التحركات من أجل استكمال تراجع الاونروا عن اجراءاتها الاخيرة.

استكمال بناء وتجهيز المستشفى الاوروبي في غزة

جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين السلطة الوطنية والاتحاد الاوروبي ووكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين تبلغ قيمتها ١٢ مليون دولار، ستخصص لاستكمال بناء وتجهيز المستشفى الاوروبي في غزة. ووقع المذكرة عن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث ووزير الصحة د. رياض الزعنون وعن الاتحاد الاوروبي تيري بلشاي ممثل الاتحاد الاوروبي والمفوض العام لوكالة بيتر هانسن. وقال وزير الصحة ان تشغيل المستشفى الاوروبي سيتم في بداية العام المقبل وسيستوعب في عامه الاول ما يقارب من مئتي سرير تتم زيادتها في العام الذي يليه الى ٢٤٠ سريرا. واكد د. الزعنون ان تكلفة بناء المستشفى بلغت حوالي ٥٥ مليون دولار.

العائلات البدوية تعود لمناطقها

اعادت العائلات البدوية (الهذالين، والحمادين والصرايعة) من عرب الجهالين بناء خيامها ومضاربها وعادت الى اماكن سكناها في منطقتي وادي ابو هندي والمنطار الواقعة بين مستعمرتي (معاليه ادوميم) و(كيدار) التي تمر ترحيلهم منها على مرحلتين في غضون الاسبوعين الماضيين من قبل السلطات الاسرائيلية بحجة التواجد في اماكن تدريبات عسكرية. وقال الناطق الاعلامي لعرب الجهالين سليمان مزارعة ان الخيام والمضارب وبيوت الشعر التي دمرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي تعود الى نحو ٥٠ عائلة تضم ٢٠٠ نسمة اعيد بناؤها من جديد.



عن الدستور الاردنية

الأردن

٣١ ألف دينار صادرات الخضار والفاكهة في شهر واحد

ذكرت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي بأن صادرات الأردن من الخضار والفواكه الطازجة لمختلف الأسواق خلال شهر ايلول الماضي بلغت ٣١,٤ الف دينار اردني محسوبة على اساس اعلى سعر جملة في سوق عمان المركزي. وشكل الخضار نسبة ٩٤,٩٪ من اجمالي كمية صادرات تقدر قيمتها بحوالي ٤,٥ مليون دينار.

ومن حيث الدول المستوردة فقد جاء سوق الامارات في المرتبة الأولى بنسبة ٥٣٪ بحوالي ١٦٦٢٢ طنا، وجاء سوق الكويت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٧ بحوالي ٧٤٣٦ طنا تلاهما كل من سوق البحرين بنسبة ١١,١٪ بحوالي ٣٥١٣ طنا وسوق قطر بنسبة ١١٪ بحوالي ٣٤٤٠ طنا وسلطنة عمان بنسبة ٠,٥٪ بحوالي ١٤٤ طنا والسعودية بنسبة ٠,١٪ بحوالي ٤٣ طنا.

الحكم باعدام قاتلي عبد الله النوافلة

قضت محكمة الجنايات الكبرى في الأردن باعدام شخصين شنقا لارتكابهما جريمة قتل المواطن عبدالله النوافلة -٧٠ عاما في تشرين اول من العام الماضي.

وتضمن قرار الحكم ان المتهمين سبق وان اتفقا على شراء مادة الحشيش وبيعها في العاصمة، فشاهدهما المغدور وسألهما عما بحوزتهما فقاما بضربه على وجهه بحجر واطلاق العيارات النارية عليه، ثم قاما بدفنه.

بعد القاء القبض على المتهمين اعترفا بالجريمة وقررت المحكمة اعدامهما شنقا.

واشنطن تتبرع بالانسولين

عمان - الاتحاد تمكن الأردن من الحصول على معونة من دواء الانسولين يستخدم لمعالجة مرضى السكري بقيمة مليون دولار تبرعاً من الولايات المتحدة الامريكية.

وقالت مصادر وزارة الصحة ان الكمية تشكل ما نسبته ثلث الكمية المستهلكة من قبل مرضى السكري في الأردن، وتقدم للمادة غالية الثمن للفقراء من المرضى الذين يربو عددهم عن اربعة آلاف مريض بالمجان.

وشهدت المستشفيات الحكومية في الأونة الأخيرة نقصا حادا في هذا الدواء، خاصة بعد ان هددت المستودعات الخاصة بعدم توريد الأدوية للحكومة ما لم تدفع ديونها البالغة حوالي (٢٠) مليون دينار.

نقابات الزراعيين تحتج على تعديل اتفاقية مع لبنان

حملت النقابات والجمعيات والاتحادات الزراعية الاردنية على الحكومة لتوقيعها على رزنامة زراعية معدلة مع لبنان. وقالت بأنها لا تخدم سوى المزارع اللبناني وتلحق الضرر بنظيره الاردني.

وأكدوا في اجتماع حاشد ان التعديلات التي تم اجراؤها مؤخراً للمزارع، تحدد مواعيد الانتاج والتصدير للسلع الزراعية الاردنية، وتم تخفيض الكميات عن الفترة السابقة.

نقيب المهندسين الزراعيين حسن جبر وصف التعديل بأنه غير منصف وطلب من الحكومة التحرك والتدخل العاجل لحل المشكلة التي قال بأن لها آثار مدمرة. شكلت الفعاليات لجنة خاصة لمتابعة التطورات.

دعم مشروع المحافظة على آثار البتراء

منحت الحكومة الالمانية الاردن منحة مالية بقيمة ٤ ملايين دولار لاستخدامها في مجالات الاثار والزراعة والصحة والدراسات.

وستخصص المساعدات لدعم مشروع المحافظة على اثار البتراء بالحد من عوامل النحت والتعرية التي تتعرض له المدينة الاثرية، وتدريب خبراء اردنيين، وتنفيذ مشروع تقديم خدمات استشارية لوزارة الزراعة، وتدريب فنيي المستشفيات.

البقاء لله

■ بليلا - احمد محمد الشراري، كفرسوم - مريم حسين عبيدات، الحصن - حمدة جاسر الزبيدي، السلط - فخري ابراهيم حتر، الزرقاء - احمد حسين مصطفى قبها، معان - ستني سلامة الخوالدة، عمان - آمنة حسين عقالة، زي - سعاد نايف العواملة، الزرقاء - احمد يوسف السرطاوي، عمان - يوسف محمد ابو شنب، الحصن - جميل نجيب جبرين، عمان - احمد عبد الله عوض زيدان، ام السماق - موريس سالم ابو منه، عمان - معين عبد الوهاب ياسين، الزرقاء - احمد قاسم مساعيد، كفرابيد - فاطمة نوفان عواودة، كفرسوم - فؤاد قاسم عبيدات، الرصيفة - صالح اسماعيل عيد.



عن الجمهورية المصرية

مصر

زيادة أجور العاملين بعد تطبيق قانون الاصلاح الاقتصادي

أكد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان الرئيس حسني مبارك اصدر توجيهات حاسمة في تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادي مؤكدا على ألا يضار عامل أو أي مواطن محدود الدخل في جراء تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادي، وهذا متحقق في مصر. وان معدل الزيادة في أجور العاملين في ظل قانون الاصلاح اكثر بكثير من ذي قبل.

وأكد العماوي ان الوزارة تقوم بتنفيذ العديد من البرامج التدريبية التي تهدف الى اعداد العمالة المدربة اللازمة لسوق العمل لفتح مجالات الكسب الشريف أمام الآلاف من المتسربين من مراحل التعليم المختلفة، بالاضافة الى برامج التدريب التحويلي للشباب من خريجي الجامعات والمعاهد العليا، بهدف الصمود أمام المنافسة العالمية.

بحث العودة لنظام الثانوية العامة القديم

قالت جريدة الأخبار ان عدداً من نواب مجلس الشعب سوف يتقدمون بمشروع قانون لتطبيق النظام القديم للثانوية العامة، وتبدأ لجنة التعليم بمجلس الشعب خلال الفترة القادمة في مناقشة مشروع قانون الثانوية العامة الجديد الذي اقره مجلس الوزراء مؤخرا الذي تمت احالته لمجلس الشعب.

حجز شقق الشباب بالبريد بسبب الزحام

تقرر وقف حجز الشقق بالمرحلة الثالثة لمشروع مبارك لاسكان الشباب (٦٠ مترا) في فروع بنك التعمير بمدن ٦ اكتوبر والعبور ودمياط ومصر الجديد، بسبب الزحام الشديد الذي شهدته لسحب الاستمارات. وسيسمح لجميع الشباب بالتقدم للحجز عن طريق البريد في هذه الفروع بطلبات مدون بها بيانات سيتم تحديدها قريبا تخضع للتقييم ومرفق بها حوالة بريدية بمبلغ ٥٠ جنيها كجدية حجز تحتسب ضمن قيمة مقدم الوحدة ومرفق بها صور من البطاقة الشخصية او العائلية والمؤهل الدراسي وصورة من عقد الزواج وشهادة من جهة العمل لتوضيح المكان الذي يعمل به المتقدم حيث ان هناك اولوية للعاملين في المدن الجديدة.

لتحقيق تكافؤ الفرص بين الخريجين:

عرض اعلانات شغل الوظائف بأجهزة الدولة على الجنزوري

■ اصدر الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية تعليمات بمراجعة كافة اعلانات شغل الوظائف الخالية بوحدات الجهاز الاداري بالدولة والهيئات والمصالح ووحدات الادارة المحلية وعرضها على الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بناء على رغبة للتأكد من تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الخريجين ومطابقة الاعلانات للقواعد والقوانين المنظمة للعاملين المدنيين بالدولة. وأكد الوزير ان قواعد المراجعة للاعلانات تتضمن التأكد من تحديد مسميات الوظائف المطلوب شغلها واشتراطات العمل بها ومدى الالتزام بالدفعة المعلن عنها في التعيين والتنسيق في ذلك مع وزارة القوى العاملة والهجرة على ضرورة موافاة الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بقرارات تشكيل لجان الاختبار واختيار المرشحين للعمل باجهزة الدولة واعداد الدراسات عن احتياجات هذه الاجهزة من العمالة النادرة والزائدة لديها لاعادة توزيعها على الاماكن الاخرى بما يحقق افضل استثمار للعنصر البشري بالجهاز الاداري للدولة.

جراج تحت الأرض بميدان التحرير خلال ٨ شهور

تشجيع الشركات الخاصة على جمع القمامة

■ اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم تكليف شركة.. المقاولون العرب، لاقامة جراج تحت الأرض بميدان التحرير في مواجهة المتحف المصري على مساحة ١٢ الف متر وبتكاليف ١٨ مليون جنيه خلال ٨ شهور، وتشكيل لجنة من اساتذة الجامعات والمرور وهيئة النقل العام لمراجعة اعمال التخطيط بميدان التحرير وكذلك اعادة تخطيط محطات الاتوبيس ومنع الانتظار بالقرب من المحطات.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة برئاسة المحافظ وحضور بهي الدين حجاب السكرتير العام للمحافظة. حيث تقرر مراجعة جميع فواصل الكباري المعدنية واصلاحها فورا من خلال جدول زمني والبدء في ترميم واصلاح فواصل كوبري ٦ اكتوبر بداية من مطالع ومنازل محافظة الجيزة وحتى المرحلة التي سيتم تشغيلها خلال الشهر الحالي وربط محور بور سعيد وقال المحافظ انه سيتم توقيع عقد لانتاج معدات النظافة بين هيئة الانتاج الحربي وهيئة النظافة لامكانية تصنيع معدات ميكانيكية ملائمة لشوارع العاصمة وتشجيع الشركات الخاصة في جمع القمامة.

السودان

مراجعة القوانين التي تعيق دخول الاستثمار الخاص لمجال الكهرباء

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اعلن د. يس عابدين المدير العام للهيئة القومية للكهرباء ان الدولة بصدد وضع خطة متكاملة لتطوير قطاع الطاقة ومراجعة القوانين والاجراءات التي تعيق دخول الاستثمار الخاص في مجال الكهرباء خاصة فيما يتعلق باتفاقيات شراء الطاقة.

وقال ان الهيئة بدأت منذ يوليو ١٩٩٥ في تغيير نمط تشغيل الكهرباء توليدا ونقلا وتوزيعا وبدأت ترتيبات عملية لاعداد بنية الاستثمار في قطاع الكهرباء من خلال التدرج في رفع دعم الدولة للكهرباء وفتح المجال للاستثمار الخاص المحلي والاجنبي والمختلط.

واضاف ان خصخصة قطاع الكهرباء لاتتم فقط بتحويل الهيئة الى قطاع خاص وانما باعادة تأهيل الاصول الموجودة والاتجاه للعمل على النمط التجاري بحيث يبدأ اي توليد جديد على نمط التوليد الخاص وان تنسحب الهيئة تدريجيا على مدى عشرة اعوام وتبقى مسؤولة فقط عن نقل وتوزيع التوليد الحالي مع التوليد الاستثماري الجديد.

وزير المالية السوداني يستبعد زيادة الأجور

الخرطوم - الاتحاد: استبعد د. عبدالوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد الوطني زيادة الأجور وقال ان نجاح السياسات التي طبقتها وزارته مؤخرا ادى الى تقريب الفجوة بين سعر الدولار في البنوك وسعره في السوق الموازي.

واضاف ان الملامح العامة لسياسة وزارته للعام المالي الجديد ١٩٩٨ تتضمن اهدافا جديدة ترمي الى تعزيز الانتاج في المجالين الصناعي والتجاري عن طريق التحكم في العرض مع الاستمرار في سياسة الانضباط التي اتبعتها الوزارة لتخفيض التضخم وان نجاح الاجراءات المالية في هذا المجال ادى الى خفض التضخم الى ٢٧,٥٪ اواخر الشهر المنصرم وان نجاح هذه السياسة ادى الى تقريب الفجوة بين سعر الدولار في البنوك وسعره في السوق الموازي وهو اتجاه اقنع تجار العملة بجدوى هذه الاجراءات اذ شعروا ان من مصلحتهم استمرار استقرار اسعار الصرف حيث كانت المضاربة في السوق الموازي في كثير من الاحيان ضد مصالحهم وان الدلائل تشير الى مزيد من الانخفاض في اسعار الصرف.

وقال ان أهم ملامح السياسة الجديدة الاعتماد على الموارد الحقيقية وتقليل العبء الضريبي وهو ما ادى الى التمسك بادماج ضريبة الدفاع ضمن الموارد الحقيقية برغم توصية المجلس الوطني باعتماد ميزانية خاصة للحرب.

واستبعد وزير المالية السوداني اي زيادة في اجور العاملين وقال ان الاستمرار في اتجاه رفع القيمة الشرائية للجنيه السوداني اضمن للفقراء والعاملين من رفع المرتبات لانها تقلل التضخم وترفع قيمة الجنيه السوداني.

تخريج ٤٠٠ متشرد بولاية الجزيرة

الخرطوم - الاتحاد: قال عبدالمجيد ادريس مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية والثقافية بولاية الجزيرة بوسط السودان انه سيتم خلال الايام القادمة تخريج ٤٠٠ متشرد كاول دفعة من معسكر الاستقامة بجنوب شمال واد مدني عاصمة الولاية كان قد تم استقطابها من المشردين بولاية الخرطوم لتخفيف الضغط عليها.

وقال انه تم تأهيل هذه الدفعة من المتشردين بصورة جيدة وقد شاركت في هذا العمل جميع الاجهزة ذات الصلة بالنواحي التربوية والاجتماعية بالجزيرة.

واضاف انه تقرر الحاق ٢٥٠ مشردا بمدارس مرحلة الاساس و١٥٠ بالتعليم الفني وان وزارته التزمت بدفع مصروفات الدراسة. وقال ان اكثر من «٣٠٠٠» متشرد تم الحصول على عناوين ذويهم وسيتم تسليمهم لاسرهم فور تخرجهم وان الترتيبات تجرى الآن لتأهيل الدفعة الثانية من مشردي ولاية الجزيرة.

ولاية شمال كردفان تعانى من نقص المياه

الخرطوم - الاتحاد: قال ابراهيم محمد السنوسي والي ولاية شمال كردفان ان ولايته تعاني بشدة من مشكلة المياه وتتطلب معالجتها في محافظة شيكان وحدها توفير مبلغ «٢٠» مليار جنيه وهذا المبلغ يعادل تقريبا كل ميزانية الولاية لعام ١٩٩٧ وان صيانة صهاريج المياه بمحافظة سودري تتطلب توفير مبلغ «٧» مليارات جنيه.

ولكنه اضاف ان هذا العام سيكون افضل من سابقه في مجال التعليم حيث تم سداد قيمة جميع الكتب الخاصة بمرحلة الاساس لجميع المدارس بالولاية ويتوقع وصولها للمدارس نهاية الشهر الجاري وان حكومته تعول على استمرارية عمليات التربية والتعليم بمضاعفة الجهود وقال ان بعض الآباء يحولون دون مواصلة ابنائهم للتعليم للاستفادة منهم في اعمال اخرى مما يتطلب بذل المزيد من الجهود لاقناع هؤلاء الآباء بضرورة واهمية التعليم.

لبنان

اضراب مفتوح لعمال كهرباء لبنان مطالبة بتثبيت المؤقتين وبسلسلة جديدة

بيروت - الاتحاد: قررت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان الاضراب المفتوح حتى تنفيذ مطالبها بتثبيت المؤقتين وزيادة المنح المدرسية، واصدار سلسلة رتب ورواتب جديدة، الى جانب مطالب اخرى واعلنت النقابة ان اضرابها (مطلبي، ولا علاقة له بأي شيء آخر). واشار بيان النقابة الى انها كانت قد تقدمت بلائحة مطلبية الى ادارة المؤسسة بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٢ وأجرت اتصالات لوضعها موضع التنفيذ، وتحدث البيان عن وعود تلقتها النقابة بتحقيق المطالب انما (لم تتخذ القرارات اللازمة لتحقيقها). وجاء في البيان: لذلك قررت النقابة المضي في اضرابها ابتداء من تاريخ ٩٧/١٠/١٤ لتحقيق المطالب الآتية:

١ - تثبيت المؤقتين وتعيينهم في اماكن عملهم الراهنة ريثما يتم انجاز ملاك المؤسسة. ٢ - توحيد احتساب تعويض نهاية الخدمة كما في بقية المصالح المستقلة والمؤسسات العامة واعتبار ما قبضه البعض سلفة على التعويض الأخير.

٣ - زيادة المنح المدرسية بنسبة ٣٠ في المئة استنادا الى قرار تعاونية الموظفين مع تأمين الاعتمادات للدفع. ٤ - اصدار سلسلة رتب ورواتب وملاك جديد للمؤسسة مع اشراك النقابة في وضع المشروعين قبل اقرارهما. ٥ - الطبابة بعد نهاية الخدمة.

٦ - احتساب التقديمات على أساس آخر حد ادنى للأجور. ٧ - تنفيذ المطالب الباقية بالسرعة الممكنة.

إتفاق مع ليبيا لتصدير العنب والتفاح

بيروت - الاتحاد: عاد الى بيروت وزير الزراعة شوقي فاخوري بعدما شارك في روما في اجتماعات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) والقى كلمة لبنان في مؤتمر مكافحة التصحر، وشارك ايضا في افتتاح المعرض الدولي للمنتجات الغذائية الذي عقد في كولونيا - المانيا. واوضح في المطار انه التقى في روما بعض وزراء البيئة والزراعة العرب، مشيرا الى انه اتفق مع وزير الزراعة الليبي على تصدير كميات من العنب والتفاح اللبناني الى الأسواق الليبية، واتفق مع الوزير الجزائري على تبادل الخبرات الفنية في حقل الابحاث الزراعية، وبحث مع الوفد الفرنسي الى المؤتمر في تكثيف المساعدة لتوسيع رقعة (الغطاء الاخضر) في لبنان.

وقال انه افتتح في المانيا الجناح اللبناني في معرض المنتجات الغذائية، واوضح انه اتفق مع المعنيين هناك على ارسال وفد من الخبراء الالمان الى لبنان للشروع في اعداد دراسة ميدانية لحاجات القطاع الزراعي.

شهيب يعلن نهاية عصر المكبات

بيروت - الاتحاد: انتهى عصر المكبات وبدأت مرحلة جديدة ومتطورة باستخدام التقنيات الحديثة للتخلص من النفايات المنزلية، هذا ما اعلنه وزير البيئة اكرم شهيب خلال جولة قام بها على معمل العمروسية لفرز النفايات.

وتحدث شهيب الى الاعلاميين عن هدف الجولة فأشار «الى اقفال مكب المرامل نهائيا، والى ان نفايات الضاحية كلها ستحول الى المفرزة التي اعدت لتستقبل ٦٠٠ طن يوميا واكثر، اضافة الى تفقد المطمر الصحي في الناعمة الذي يتم تجهيزه حاليا وسيصبح جاهز آخر الشهر وسيكفي لخمس سنوات».

واشار شهيب الى ان هناك موقعا ثانيا سيتم المباشرة بتحضيره في نهر الموت مكان الكسارات القديمة. وأضاف «انها التجربة الاولى من نوعها في العالم العربي»، وتمنى ان تكون تجربة ناجحة ليصار الى تعميمها. وعن كلفة المشروع قال «الخطة في الاساس كانت ٣١ مليون دولار ولكن العطل الذي طرأ في العمروسية اضافة الى استحداث موقع اكبر ومساحة اكبر.

سوريا

مخطط جديد لبلدة جرمانا

بعد ٢١ سنة من الانتظار مائة وخمسون الف نسمة تخدمهم بلدية من الدرجة الثالثة!

■ تقع بلدة جرمانا في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق وتبعد عنها اربعة كيلومترات وتسمى عروس الغوطة الشرقية يقطنها حوالي ١٠٠ الف نسمة نظرا لقربها من دمشق ولاتزال البلدة تأخذ الطابع الزراعي الريفي وقد اعتمد سكانها على الزراعة وتربية المواشي وفيها الكثير من الاشجار المثمرة بالاضافة الى ذلك يوجد فيها العديد من المعامل لصناعة الحرير والصوف وخشب الموزاييك. وخلال زيارتنا الميدانية لبلدة جرمانا لاحظنا وجود حركة عمرانية واسعة ونهضة شاملة في اكثر المجالات لوجود مجموعة كبيرة من المشاريع الخدمية والتجميلية التي كان لها الاثر الكبير لدى نفوس سكان البلدة واظهارها بالمظهر الحضاري.

وللاطلاع على بعض المشاريع المنفذة فقد التقينا السيد اسامة كنفاني رئيس مجلس بلدة جرمانا حيث سألناه عن مشاريعه فأفادنا قائلا: لقد قمنا بعدة مشاريع خدمية لصالح المواطنين منها نفذنا مشروع انارة وانشاء الارصفة والاطاريف للكورنيش الشرقي في البلدة. ومشروع الصرف الصحي لمنطقة الجمعيات السكنية في البلدة وجهزنا حديقة البلدية بكافة المستلزمات المتطورة من الانارة واشادة البحرة وقسما لألعاب الاطفال ومشروع تمديد صرف صحي لكورنيش الحمصي وكافة المدخلات المتفرعة عنه باتجاه الجنوب ومد قميص زفتي لهذا الشارع بالاضافة الى تمديد انابيب جديدة لمياه الشرب في ستة احياء كما تم تمديد كبلات للهواتف وشبكات جديدة للكهرباء وتم ذلك بتنسيق مع مؤسسة الهاتف وشركة الكهرباء في ريف دمشق. والتنسيق يجري حاليا بين مجلس البلدة مع كافة المؤسسات المعنية.

يتم حاليا تنفيذ مشروع انارة شارع الخضر وامتداده حتى نهاية طريق حي الآس الشرقي متفرعا باتجاه ساحة الشهداء وقد تم اعداد هذا المشروع ليكون مناسبا لهذه المنطقة كونها حيا من احياء جرمانا القديمة وقد تم تصميم اعمدة الانارة بما يتناسب وعراقة الحي.

بالنسبة لحدائق جرمانا وبالاضافة الى ماتم تنفيذه خلال العام الماضي من حدائق مثل حديقة البلدية وانشاء سور لساحة الروضة من الاشجار الحراجية والجزر المنصفة فقد قامت البلدية باعداد دراسة لاحداث حديقتي الوحدة والخضر وتم التصديق عليهما وتقوم البلدية ايضا بتنفيذ جزيرة منصفة وانارة الارصفة والاطاريف للشارع الذي يربط بين نهاية شارع الروضة وصولا الى نهاية شارع الشهيد باسل الاسد واننا نقوم باستكمال مشروعنا السابق الذكر في الكورنيش الشرقي والكورنيش الشمالي في البلدة وتابع رئيس البلدية قائلا لدينا دراسة الآن قيد التصديق لانارة الارصفة وحفر الاطاريف لشارع الشهيد باسل الاسد بالاضافة الى التعبيد والتزفيت للجزء الاخير من هذا الشارع.

المخطط التنظيمي الجديد هل شمل الاحياء المخالفة في البلدة والذي مضى على وجودها قرابة عشرين عاما ومجلس بلدة جرمانا ومنذ بداية الدورة الانتخابية الاخيرة عمل على ايجاد حل جذري ونهائي لمشكلة الاحياء المخالفة في البلدة ولذلك جاء توسيع المخطط التنظيمي الجديد للبلدة بما يتلاءم والواقع وقد حرصت البلدية على ان يضم المخطط التنظيمي الجديد كافة الاحياء المخالفة في البلدة علما ان مجلس البلدة لم يدخر جهدا في سبيل تخديم هذه الاحياء بالتعاون مع السكان والدليل على ذلك فقد تم تزفيت اكثر من ٦٠٠٠ م٢ في منطقة حي الحمصي كما تم تمديد مجاري صرف صحي بحدود ١٢٠٠م وتمديد شبكة مياه بحدود ٥٠٠م كما تم تجهيز عدد من الطرقات في حي اليونسية ليتم تزفيتها ضمن اعمال المشروع المعد للتصديق حاليا.

شطف البلدة اربعة أيام بالأسبوع

هذا وتقوم البلدة حاليا بشطف بلدة جرمانا اربعة ايام بالاسبوع من قبل عناصر البلدية وباشراف رئيس البلدية ورئيس المكتب الفني وتحدث لنا رئيس المكتب الفني قائلا إننا نشدد الآن في قمع المخالفات واننا نقوم بجولات يومية على المخالفات بالرغم من الامكانيات القليلة. هذا ولوحظ ان النهضة العمرانية شملت جميع اطراف البلدة والمطلوب رفع تصنيف البلدية لأن من الصعب تخديم ١٥٠ الف نسمة تقريبا ببلدية من الدرجة الثالثة وعلى محافظة ريف دمشق دعم هذه البلدية بالآليات والموظفين وبزيادة الموازنة لتستطيع انهاء مشاريعها الخدمية على أحسن وجه وتشديد الرقابة على مناطق المخالفات.

خلط الكاز بالبنزين في محطة زينو

لاتزال دوريات الرقابة التموينية في مديرية تموين ريف دمشق تتابع جولاتها الميدانية لتفقد محطات المحروقات في مدن وبلدات الريف. حيث ضبطت احدى الدوريات محطة محروقات زينو الكائنة في دوما والعائدة لصاحبها محمد زينو في حالة مخالفة وذلك لارتفاع درجة نهاية الغليان بمقدار ١٣ درجة مئوية وهذا يدل على خلط البنزين بالكاز حسب رأي الفنيين في مخابر مديرية التموين الذين اشرفوا على تحليل العينة المخالفة للمحطة المذكورة.

تشديد الرقابة على محطات الوقود الثابتة والمتحركة

اصدرت وزارة التموين والتجارة الداخلية مؤخرا تعميما أكدت خلاله على رقابة الوقود وضبط المخالفات في المحطات الثابتة والمتحركة وشددت خلال تعميمها على التأكد من صحة معطيات العداد بمعاييرها وفي حال ضبط مخالفة ينظم الضبط اللازم ويحال للقضاء العسكري. والتأكد من مواصفات المحروقات ومشتقاتها المتداولة والموزعة من قبل محطات الوقود الثابتة او المتحركة والانتباه الى وجود صمام عدم الرجوع في وسائل ضخ المحروقات في العربات المتحركة.

وفي حال ضبط مخالفة ذات خطورة توقف تزويد المحطة بالمحروقات بعد التنسيق مع مديرية التموين وفرع شركة المحروقات.

وتضمن التعميم عدة تعليمات من شأنها حماية المستهلك وتوفير المادة المطابقة للمواصفات.

مناقشة تسويق الانتاج الزراعي

ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين في اجتماعه الدوري امس واقع عمليات تسويق الانتاج الزراعي للموسم الخريفي وخاصة التفاح والبندورة والعقبات التي تعترض ذلك.

كما ناقش قدرة الشركات التي تتولى التنسيق على استيعاب انتاج الفلاحين وأكد ضرورة متابعتها ميدانيا وتنظيم عمليات التسويق وتوفير العبوات اللازمة لها وخاصة شلول القطن. وبحث المكتب عددا من القضايا الادارية والتنظيمية واتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

سالم علي سالم النيادي و علي محمد خلف

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

السيد / غازي علي أحمد العسيري

وإلى إخوانه الكرام

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدتهم

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

سالم علي سالم النيادي و علي محمد خلف

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

عبدالله حسين محمد

نائب مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية للشؤون الادارية

وإلى إخوانه الكرام

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدتهم

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

أعرب عن شكره العميق لصاحب السمو رئيس الدولة وشعب الامارات على مواقفهم القومية

الشيخ ياسين في حوار مع «الاتحاد»:

الجماعات الارهابية في مصر والجزائر لا تمت للإسلام بصلة

■ عمّان - سنان شقديح:

أعرب الشيخ أحمد ياسين عن شكره العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولشعب الامارات على مواقفهم القومية ومبادراتهم لدعم اشقائهم العرب.

وحمل الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) على الجماعات الارهابية في مصر والجزائر ووصفها بأنها (لا تمت للاسلام بصلة) مؤكداً ان حركته لن تبادر تحت أي ظرف الى نقل هذه التجارب المشبوهة على صعيد علاقاتها بالسلطة الفلسطينية.

وطالب الدول العربية باتخاذ موقف موحد لرفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي، متهماً الولايات المتحدة بأنها تسعى الى ادامته بهدف تكريس سيطرتها على المنطقة. وانها أعطت الضوء الاخضر لتركيا لتشن اعتداءاتها على شمال العراق.

وأكد الشيخ ياسين في اتصال هاتفي من عمان ان حركة (حماس) لم ولن تفاوض الدولة العبرية وان السلطة الفلسطينية هي الطرف الوحيد المخول بالتفاوض مع اسرائيل باعتبارها الجهة الموقعة على اتفاق (اوسلو).

وقال الشيخ ياسين ان هناك سلطة فلسطينية واحدة وان (حماس) هي حركة معارضة وجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني.



الشيخ أحمد ياسين

على الدول العربية اتخاذ موقف موحد لرفع الحصار عن العراق

هناك سلطة فلسطينية واحدة و«حماس» حركة معارضة

وفيما يلي النص الكامل للقاء الذي تم بمساعدة أحد قياديي الحركة الذي كان يقوم بكتابة الأسئلة للشيخ ياسين ليتولى الرد عليها:

■ لنبدأ بالحديث عن العلاقة المستقبلية بين حركة (حماس) والسلطة الفلسطينية، ما هي رؤيتكم لها؟

■■ الشيخ ياسين: بإذن الله ستكون هذه العلاقة متوطدة وجيدة ولصالح الشعب والقضية الفلسطينية، ولن نسمح بالخلافات ان تمضي بيننا، وسنكون شعباً واحداً في وجه كل المؤامرات.

■ ولكن ذلك لا ينفي وجود أزمة علاقات بينكما ترتبت على قيام السلطة باعتقال كوادر واغلاق مؤسسات تابعة لحماس؟

■■ الشيخ ياسين: نحن ندعو السلطة ألا تقع تحت ضغط اسرائيل وامريكا والا تحتجز ابناءنا في السجون الفلسطينية، والا تغلق المؤسسات الاسلامية وان تعلم ان هذا ليس في صالح الشعب الفلسطيني، ولا يجوز اغلاق المؤسسات لمجرد مطالب امريكية واسرائيلية وحتى الآن لم تتح لي الفرصة للجلوس مع الرئيس عرفات لبحث قضية المعتقلين والمؤسسات، لانني لازلت في حالة عدم استقرار بسبب كثرة المهنئين الذين زحفوا الى بيتي للسلام علي، وحين ينتهي كل ذلك سنتقابل أنا والرئيس عرفات، وليست بيننا حدود او سدود، وفي اية لحظة يمكن ان نلتقي، وآمل كل الخير في ذلك ان شاء الله.

سأطلب من عرفات اطلاق السجناء

■ عند عقد هذا اللقاء هل ستصر على اطلاق سراح كافة المعتقلين في سجون السلطة واعادة فتح المؤسسات؟

■■ الشيخ ياسين: طبعاً.. من حق هؤلاء ان يكونوا خارج السجن، ومن حق المؤسسات ان تبقى مفتوحة لتستمر في تقديم الخدمات لابناء الشعب الفلسطيني والذي يخالف القانون هو الذي يحاكم، أما الانسان الذي لم يخالف القانون كيف يزج به بالسجن؟ وكيف تغلق مؤسسات لم تخالف القانون؟

■ السلطة تقول ان المعتقلين قاموا بأعمال تخالف اتفاقات السلام؟

■■ الشيخ ياسين: «اذا ثبت انهم جميعاً قاموا بذلك يجب ان تتم محاكمتهم بشكل عادل وانا اقول انهم لم يقوموا بأي مخالفة، والذي قام منهم بغير ذلك فليحاكموه، اما ان يعتقلوا ناسا ويلقونهم في السجن دون محاكمة، ودون أية تهمة، فهذا لا يجوز.

■ هل يعني ذلك انك تقبل بأن تقوم السلطة بمحاكمة كل من ثبت عليه القيام بأعمال مناهضة لاسرائيل؟

■■ الشيخ ياسين: هذا اذا أرادت هي - يقصد السلطة - تنفذ القانون حسبما تراه. أما نحن في حركة (حماس) فنرى ان هؤلاء الناس قاموا بواجب وطني، وهم يرون ان ذلك من الجانب الوطني. أما أنا فأرى من جانبي ان ما قاموا به هو عمل وطني يخدم القضية الفلسطينية ولا يعكرها.

■ وفي حالة استمرار السلطة في اعتقال كوادر حركة (حماس) واصرارها على اغلاق المؤسسات ماذا سيكون موقفكم؟

■■ الشيخ ياسين: سنحافظ دائماً على الشعار الذي رفعه والمستمد من قوله تعالى (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين).

■ هل ترى امكانية لأن تتحول (حماس) الى حزب سياسي؟

■■ الشيخ ياسين: (حماس) حركة جهادية اسلامية دعوية، والسياسة جزء من الاسلام وليست منفصلة عنه، ونحن في الحركة نحمل دعوة للناس، والسياسة هي جزء من هذه الدعوة، وبالتالي لا يمكن ان تتحول الى حزب سياسي لانها حركة اسلامية والاسلام يشمل كافة مناحي الحياة.

لن نشارك في السلطة

■ وماذا عن امكانية المشاركة في مؤسسات السلطة الفلسطينية؟

■■ الشيخ ياسين: هذا أمر غير ممكن، لاننا نرى ان السلطة الفلسطينية هي نتاج لاتفاق (اوسلو) الذي اعتبرناه قاصراً عن تلبية حقوق الشعب الفلسطيني، وقد أعلنا رفضنا له، فكيف نرفض شيئاً ونشارك بذات الوقت فيما نتج عنه؟ سوف لا نكون او نشارك في سلطة التزمت بتنفيذ هذا الاتفاق، وفي كل الدول هناك سلطة، وهناك معارضة ونحن في صف المعارضة. أما السلطة فإنها تنفذ ما وقعت عليه من اتفاقات.

■ يرى مراقبون ان خروجكم من المعتقل سيؤدي الى تحولات جذرية على موقف حركة (حماس)، هل من تعليق على ذلك؟

■■ الشيخ ياسين: ستبقى (حماس) تقاوم الاحتلال طالما دام هناك احتلال، لحين تحرر وطننا وشعبنا واسرائيل لن تعطينا حقنا الا اذا كافحنا من أجله، وما يجري الآن من حصار للشعب الفلسطيني وتجويع، وهدم للبيوت والاعتقالات الواسعة لأكبر دليل على ان اسرائيل لن تعطينا شيئاً، ولن تتكرم علينا بشيء، ولهذا سنستمر في المقاومة حتى ازالة الاحتلال عن أرضنا.

الاسلام يبيح هدنة مع العدو

■ ولكن ألا ترى ان مبادرتكم الى عرض هدنة مع اسرائيل تشكل تحولاً كبيرا في فكر (حماس)؟

■■ الشيخ ياسين: بالقطع لا، ولا جديد لدينا بهذا الشأن، لانني سبق وان اقترحت مثل هذه الهدنة قبل عدة سنوات، والاسلام يبيح هدنة مؤقتة، ولزمن محدد مع العدو اليهودي، اذا اقتضى الأمر ذلك.

■ هل هناك شروط لعقد مثل هذه الهدنة؟

■■ الشيخ ياسين: نحن قلنا ان على اسرائيل ان تنفذ انسحاباً كاملاً من الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك القدس الشريف، وان تزيل المستوطنات، وتطلق سراح كافة الأسرى والمعتقلين، ثم تفتح لنا ممراً آمناً بين الضفة والقطاع، ولا تتدخل في شؤون دولتنا التي سننشئها بإذن الله، وان يكون لنا ما فوق الأرض وما تحتها بسيادة تامة، وسيطرة كاملة على حدودنا ومناقلاتنا مع الدول العربية، واذا فعلت اسرائيل ذلك فسنوقف عملياتنا العسكرية فترة من الزمن، يستعيد الناس فيها جزءاً من حياتهم الطبيعية ويسود خلالها الاستقرار والهدوء.

● وهل تتضمن الهدنة المقترحة وقفاً للعمليات الانتحارية؟

■■ الشيخ ياسين: دعني أصحح لك، فالانتحار معناه ان انساناً تعب او يئس من الحياة، لذلك أقدم على قتل نفسه، وهذا محرم بالاسلام. أما اولئك الذين يستشهدون دفاعاً عن أرضهم ووطنهم وشعبهم الرازح تحت الاحتلال فإنهم يعرفون اين سيذهبون، وينفذون ذلك تقرباً من الله عز وجل، وبالتالي فان ما نتحدث عنه هو عمليات استشهادية وليست انتحارية، وسيتم وقفها اذا وافقت اسرائيل على الهدنة المؤقتة ضمن الشروط المحددة.

■ هل استطيع القول ان هناك موقفاً متبلوراً لدى حركة (حماس) بشأن هذه الهدنة من شأنه ان يؤدي الى اتفاق مع اسرائيل؟

■■ الشيخ ياسين: نحن لا نتفق مع اسرائيل، وانما نقول رأينا، واذا استجابت اسرائيل لذلك سنقوم بإيقاف العمليات، ولن نستمر بها لاننا في هذه المرحلة نكون قد وصلنا الى شيء جيد وطيب اذا نفذوا ذلك.

■ ولكن ألا ترى معي ان الوصول الى مثل هذه الهدنة يتطلب شكلاً من أشكال التفاوض مع اسرائيل؟

■■ الشيخ ياسين: نحن لم ولن نتفاوض مع اسرائيل، ومن يتفاوض هي السلطة الفلسطينية، ولا توجد سلطتان فلسطينيتان، توجد سلطة واحدة، ونحن جزء من الشعب الفلسطيني، والسلطة هي التي تتفاوض وهي التي تتفق أو لا تتفق مع اليهود.

■ هل ستطالبون السلطة بالتفاوض حول هذه الهدنة مع اسرائيل؟

■■ الشيخ ياسين: هذا شأن خاص بالسلطة الفلسطينية، ونحن نكتفي بعرض رأينا والسلطة سمعته بكل تأكيد، فاذا استحسنت ذلك فمن واجبها ان تفاوض اسرائيل عليه.

■ ولكن القيادة الاردنية قالت انها نقلت عرض الهدنة الى اسرائيل؟

■■ الشيخ ياسين: نحن لا نتدخل في أي مفاوضات مع اسرائيل سراً أو علناً ولا نلتقي معهم، لذلك لسنا بحاجة الى الاردن او أي طرف آخر ليتدخل في مثل هذا الأمر، وقد أعلنت سابقاً ان السلطة هي من يفاوض اسرائيل في القضايا الفلسطينية، وان احتاجت السلطة الى تدخل الاردن فهي التي ستطلب ذلك، وقد سبق وان تدخل الاردن في اتفاق الخليل بعد ان طلبت السلطة منه ذلك، ونحن لا نطالب الاردن او السلطة بالتدخل لاننا لا نجري محادثات مع اسرائيل.

■ وكيف تنظر الآن الى عملية الافراج عنك؟

■■ الشيخ ياسين: نحن نرى انها تمت بقدر من الله عز وجل، واذا أراد الله أمراً فإنه يقول له كن فيكون ويسخر له الخلق من الجن والإنس وحتى الاشجار والجبال والرياح والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ندين الارهاب بالجزائر ومصر

■ لننتقل للحديث عن الواقع العربي، كيف تنظر للجماعات الارهابية في كل من مصر والجزائر؟

■■ الشيخ ياسين: نرفض بأي شكل من الاشكال الاعتداءات التي تنفذ على أي مسلم أو ذمي من أهل الأديان الأخرى في الأراضي العربية، كما ندين الاعتداءات التي ينفذها من ينسبون أنفسهم للاسلام ضد السياح الاجانب الذين حصلوا على تأشيرات لزيارة الدول العربية. لان مجرد الحصول على التأشيرة يعني تقديم الأمان لهم.

وما يحدث من مجازر ومذابح في الجزائر لا يمكن ان يرتكبها أناس مسلمون، وهذه أعمال اجرامية، وأضع على من يقومون بها ألف علامة شك واستفهام، وهم لا يمتون للإسلام بصلة، بل لجهات تعادي الشعب الجزائري، وتهدف الى تشويه الخيار الاسلامي الذي ارتضاه الشعب الجزائري. وهذه الجماعات مشبوهة، وتحوي أناساً لا يعرفون الله. ولذلك لا يمكن نسبهم للاسلام، لان المسلم لا يمكن ان يقدم على قتل سائح او مسلم آخر دون ذنب.

ونحن هنا رفضنا وسنرفض أي صراع مع السلطة الفلسطينية من شأنه ان يؤدي الى تعميم مثل هذه النتائج. ولن نسمح للضغوط ان تدفعنا الى ذلك او تفرق بيننا، بما يؤدي الى نقل تجارب مصر والجزائر الى الاراضي الفلسطينية من منطلق شعارنا (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين).

يجب رفع الحصار عن العراق

■ وكيف تنظر الى الحصار المفروض على الشعب العراقي الشقيق؟

■■ الشيخ ياسين: الشعب العراقي ظلم منذ سنوات. وذلك لمجرد ان امريكا تريد ان تضعف كل البلاد العربية التي تؤهلها امكاناتها لامتلاك قوة كبرى. لذلك تكرس امريكا كل ضغوطها لتحرم الشعب العراقي من حقه في ثرواته وتتدخل في شؤونه الداخلية، وتعطي الضوء الاخضر لتركيا لدخول شمال العراق وتنفيذ اعتداءات عليه.

نحن نرى ان على الدول العربية ان تأخذ موقفاً موحداً لإجبار امريكا على رفع ضغوطها لتكف عن خنق الشعب العراقي الشقيق، فاذا لم تتوقف فستجد نفسها معزولة لانها تريد لأطفال العراق ان يموتوا جوعاً.

نحن مع العراق ومع شعبه وضد الظلم الواقع عليهم.

■ كيف تنظر الى الحكومة الاسرائيلية الحالية؟

■■ الشيخ ياسين: عليهم ان يعوا جيداً ويدركوا ان الضعيف لا يبقى ضعيفاً وان القوي لا يبقى قوياً، والأيام دول بين الناس، وصدق الله العظيم القائل: (وتلك الأيام نداولها بين الناس) فاذا لم يعتبروا من ذلك فقد جنوا على أنفسهم ولا يضرون الله شيئاً.

■ وماذا قلت للشعب الفلسطيني الذي احتشد للقائك وتهنئتك؟

■■ الشيخ ياسين: قلت لهم ان المستقبل لنا والتاريخ يؤكد ذلك وان شعبنا شعب حي وسيبقى حياً ان شاء الله وستثبت وجودنا على أرضنا وفي الساحة العربية والدولية. وعلينا ان نصبر ونصابر ونتحد ونتعاون وألا نسمح للأعداء بأن يمزقوا صفنا وان ينشروا الخلافات بيننا.

■ خلال وجودك في عمان قلت انك سترى المسجد الاقصى من الطائرة فهل حدث ذلك؟

■■ الشيخ ياسين: للأسف لم أتمكن من ذلك. وأنا حزين لانني لم أره حتى من الطائرة وان شاء الله سأراه في وقت قريب.

دموع الفرح

■ قيل انك بكيت عندما هبطت الطائرة في غزة؟

■■ الشيخ ياسين: نعم لقد بكيت من الفرح، وأنا أرى ذلك الشاب المسلم يرحب بقدومي، ويعبر عن مدى الايمان والحب الذي يكنه الشعب الفلسطيني لمن جاهد في سبيل الله ومن دفع حياته وعمره ثمناً لذلك وإني لفخور بذلك.. واسأل الله ان يثبتنا ويثبت قلوبنا على طاعته.

■ هلا حدثتنا عن شعورك والطائرة تطير بك في سماء الوطن؟

■■ الشيخ ياسين: كنت فرحاً ورفضت النوم رغم ان المرافقين لي أصروا على ذلك، وكنت سعيداً وأنا انظر الى المساكن والى شاطئ بحرنا وأرضنا الطيبة. وكنت أود ان أصلي ركعتين لله تعالى لكن الناس المحتشدين لم يتيحوا لي الفرصة لذلك.

■ وماذا عن شعورك عن لقاء عائلتك بعد غياب طويل؟

■■ الشيخ ياسين: كان شعور العائد الى أحضان أمه، وشعور المنتصر رغم كل القهر والظروف، ورغم أنف نتانياهو..

■ وكيف ترى قطاع غزة بعد هذه السنوات؟

■■ الشيخ ياسين: الانسان بلا وطن لا وجود له والانسان خارج وطنه انسان ميت. وأرجو ان يمن الله على بقية اخواني الذين بقوا خلف القضبان بفرج قريب.

■ شكراً سماحة الشيخ لهذا الوقت الثمين الذي أتحته لنا..

■■ الشيخ ياسين: أرجو ان تنقلوا شكري العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، ولشعب الامارات على مواقفهم الاسلامية والقومية ومبادراتهم لدعم اشقائهم وأبناء امتهم العربية والاسلامية. وقد ذكر لي اخواني في قيادة حركة (حماس) في الاردن ان صحيفة (الاتحاد) هي من الصحف الملتزمة بقضايا أمتها الاسلامية والعربية وأرجو ان تنقلوا شكري الى كافة العاملين فيها.

اتهمتهم بالمسؤولية عن عدوان ١٩٨٦

ليبيا تطلب تسليمها ٨ أمريكيين لمحاكمتهم

تحقيق تليفزيوني يشكك بدور الليبيين في حادثة لوكيربي

■ طرابلس - لاهاي: أعلنت ليبيا امس انها تعتزم محاكمة ٨ أمريكيين من بينهم جون بويندكستر مستشار الامن القومي في عهد الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان لدورهم في العدوان الجوي الامريكي على مدينتي طرابلس وبنغازي في ابريل ١٩٨٦.

وذكرت وزارة الخارجية الليبية في بيان انها سلمت سفير بلجيكا في طرابلس الذي يمثل المصالح الامريكية في ليبيا السبت الماضي مذكرة رسمية بطلبات حضور المتهمين لمحاكمتهم في الدعوى الجنائية المرفوعة امام القضاء الليبي بتهمة التسبب في اضرار مادية ومعنوية فادحة ناتجة عن العدوان الامريكي على ليبيا.

واضافت ان الثمانية ارتكبوا جرائم قتل عمد مع سبق الاصرار وتعريض حياة المواطنين للخطر والاعتداء على الاموال العامة في المدينتين الامر الذي يتطلب محاكمتهم حضوريا وفق قانون العقوبات الليبي. والمتهمون هم كل من: [illegible]ستون (ضابط تسليح امريكي) وجاك مقليستون (طيار حربي) وجون بويند كيستر واوليفر نورث ونائب [illegible] مجلس الامن القومي الامريكي عام ٨٦، وفرانك كالو (قائد الاسطول السادس الامريكي عام ٨٦) وروبرت اوكلاي (مسؤول مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية الامريكية عام ٨٦). و[illegible] مايز (طيار حربي) و روبرت جيتس نائب مستشار الامن القومي الامريكي عام ٨٦.

[illegible] ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اعلن [illegible] الماضي ان بلاده لن تسلم اثنين من مواطنيها [illegible] في حادثة لوكيربي الا بعد تسليمه المسؤولين عن [illegible] الجوي الامريكي. وفي لاهاي حيث تنظر محكمة العدل [illegible] النزاع القضائي بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة [illegible] بشأن تحديد محاكمة المتهمين بتفجير طائرة الركاب [illegible] فوق لوكيربي عام ١٩٨٨ ذكرت مصادر ان شبكة التليفزيون البريطانية اعدت تحقيقا يشكك في فرضية مسؤولية الليبيين عن الاعتداء.

وقال الخبير البريطاني في القانون الجنائي مايكل مانسفيلد بعد الانتهاء من التحقيق الذي شاهده مراسل وكالة «فرانس برس» قبل عرضه وهو بعنوان «صمت حول لوكيربي» ان الادلة الاتهامية التي نشرت حتى الآن «غير كافية على الاطلاق ولايمكن ان تكون مقبولة امام محكمة».

ورأى مانسفيلد ان القرار الاتهامي مليء بالشوائب التي من شأنها ان تسقطه في أي محاكمة بدءاً من تحديد هوية المتهم بطريقة مريبة الى ممارسات مشبوهة داخل مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي، الى جانب مخبر وكالة الاستخبارات الامريكية الذي لايبدو جديراً بالثقة. وقالت شبكة التليفزيون ان صواعق مشابهة للصاعق الذي عثر عليه في لوكيربي كانت قد سلمت ليس فقط لليبيا ولكن لجهاز الاستخبارات في جمهورية المانيا الشرقية السابقة «ستازي» الذي كان يقيم علاقات مع «المجموعات الارهابية».

وذكرت «بأن الشرطة الالمانية كانت اعتقلت قبل شهرين من حادثة الطائرة ١٦ من افراد «مجموعة مسلحة سورية» وبحوزتهم قنبلة مشابهة، ولكنها اطلقت سراحهم بسرعة!».

وأوضح مانسفيلد ان لاشيء يثبت حتى الآن ان الحقيبة التي وضعت فيها العبوة الناسفة قد سجلت في مالطا قبل نقلها الى فرانكفورت ومنها الى مطار هيثرو اللندني.

وقالت صحفية في تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية انه اذا استبعدت الساحة المالطية فان ملف الليبيين المشتبه بهما سيسقط ايضاً. من جهة اخرى، اعلن العضو السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، فنسان كانيسترارو في البرنامج نفسه: ان «هناك كمية هائلة من الادلة» التي تثبت ضلوع الليبيين لم تنشر حتى الآن وتسمح «بعرض تسلسل الاحداث حتى قبل مالطا». (وكالات)

ارتفاع حرارة الحملات الانتخابية في الأردن

حرب بيانات بين المقاطعين والمشاركين من الاسلاميين

■ عمّان - محمد الخطايبة

■ نفت الحركة الاسلامية في الاردن أن تكون قد بدأت بشن حملة ضد الاسلاميين الذين قرروا خوض الانتخابات النيابية خلافاً لقرار المقاطعة الذي حسم نهائياً بعد اقفال باب الترشيح دون تراجع القوى المقاطعة.

وجاء نفي الحركة بعد ان تعرض ثلاثة من المرشحين الاسلاميين لحملة تشويه سمعة استخدمت فيها البيانات التي تعرضت لعلاقاتهم مع سماسرة ارض لهم علاقة بالاسرائيليين.. وألمح المرشحون المنشقون فايز الربيع، عبدالله العكايلة وعماد ابوستيتة الى ان جهات اسلامية ربما تكون وراء اطلاق هذه البيانات، انتقاماً منهم لعدم الاستجابة لقرارات جبهة العمل الاسلامي. مشيرين الى ان البيانات اتهمتهم بالرضوخ لضغوط حكومية وانهم يسعون لتحقيق مصالح خاصة ولم يكن همهم خدمة الوطن.

وقال الربيع إنه ابلغ الجهات الأمنية بهذه البيانات التي وزعت في ساعة متأخرة من مساء الجمعة الماضي، استهدفت النيل منه أمام قواعده الانتخابية.

ووفقاً لمعلومات غرفة العمليات الاسلامية التي شكلت لمتابعة الشؤون الانتخابية فان خمسة من اعضاء الجبهة رشحوا انفسهم رسمياً للانتخابات، وان الجبهة تحققت من مخالفة خمسين عضواً آخرين لتعليمات المقاطعة عبر تأييدهم ومؤازرتهم لمرشحين في مختلف الدوائر الانتخابية.

وحسب التعليمات الصادرة عن جماعة «الاخوان المسلمين» فان الفصل سيكون النتيجة الحتمية لمن يثبت خرقه لقرار المقاطعة سواء أكان ترشيحاً او انتخاباً، واظهاراً للتأييد واستقبالاً للمرشحين. وهو ما أكده الناطق الاعلامي باسم الجماعة جميل ابوبكر بقوله: من يخالف قرار المقاطعة ويسجل ترشيحه رسمياً يعتبر مفصولاً تلقائياً، استجابة لقرار مجلس شورى الاخوان، اضافة الى ان قرار الفصل سيشمل كل من يمارس الدعاية الانتخابية لبعض المرشحين. وان غرفة العمليات تتابع من خلال الشعب التنظيمية المخالفات، وان محكمة حزبية ستتشكل للنظر فيها.

وكانت الحركة الاسلامية قد فشلت عملياً في جميع وساطاتها لاقناع المرشحين الخمسة بالعدول عن قرارهم. وحتى أمس الاول لم يتمكن أمين عام حزب جمعية العمل اسحاق الفرحان ونائبه عبداللطيف عربيات والمراقب العام للجماعة عبدالمجيد ذنيبات ومجموعة من رموز الحركة من تحقيق اي تقدم باستثناء اختراق العضو محمد الحاج الذي اقتنع بالعدول. ولايتوقع ان تنتهي الانتخابات الاردنية البرلمانية المقررة في الرابع من نوفمبر المقبل دون مفاجآت حقيقية رغم قرار أحزاب المعارضة والنقابات المهنية مقاطعتها.

الا ان السخونة الانتخابية بدت ظاهرة للعيان في بعض الدوائر الانتخابية بالعاصمة وبعض المدن.

وعادة ماتجري الانتخابات في المملكة بدون احداث عنف تذكر. لكن مدينة الكرك الجنوبية تشهد حاليا حالة غليان نادرة سببها الرئيسي فيما يبدو انقسام أهم وابرز عائلة في المحافظة «المجالي» حول اثنين من المرشحين هما الأمين العام للحزب الدستوري وشقيق رئيس الوزراء عبدالهادي المجالي وابن عمه أمجد المجالي نجل رئيس الوزراء الراحل هزاع المجالي.

وثمة من يعتقد بأن الرأي العام في المدينة لايسير لصالح عبدالهادي الذي اعلن عن افتتاح مقر انتخابي له في العاصمة بعيداً عن قاعدته الانتخابية في الكرك. وهو مايظهر حراجة الموقف الذي يتعرض له.

ويعتقد بأن الحزب الدستوري يتعرض لهجمة شرسة من عدة مراكز للقوى ستمنعه من تحقيق اهدافه المعلنة بتحقيق الاغلبية البرلمانية.

حول العالم

حديقة

■ ليما: أعلنت بلدية ليما انها بدأت أمس هدم مقر سفير اليابان في ليما عاصمة بيرو الذي قامت مجموعة مسلحة باحتجاز ٧٢ شخصا رهائن فيه لمدة ١٢٦ يوما.

وأوضح رئيس بلدية منطقة سان ايزيدور الحي السكني حيث يقع المقر ان المبنى سيهدم «لازالة آثار الذكرى السيئة» التي يحملها.

وأضاف ان حديقة من أجل السلام والصداقة بين البيرو واليابان ستقام في مكان المبنى الذي يشغل مساحة تبلغ اكثر من ستة آلاف متر مربع.

وكانت مجموعة تابعة لحركة توباك امارو الثورية اقتحمت المقر يوم ١٧ ديسمبر ١٩٩٦ واحتجزت ٥٠٠ شخص كانوا مدعوين لحفل استقبال اقامه السفير الياباني بمناسبة عيد ميلاد امبراطور اليابان.

وفي ٢٢ ابريل الماضي افرج عن آخر ٧٢ رهينة في عملية عسكرية قتل خلالها أفراد المجموعة وزعيمها نستور سيربا كارتوليني. (وكالات)

مهراجات

■ نيودلهي: قرر أبناء وأحفاد المهراجات الهنود عقد اجتماع لهم بالعاصمة نيودلهي في التاسع عشر من الشهر الحالي لمناقشة وضعهم ودورهم بعد خمسين عاماً من استقلال الهند.

وذكرت صحيفة «آسيا ايج» الهندية أمس ان ربع مليون من طبقة المحاربين الهنود القدماء المعروفة باسم «كاشاتريا» سيشاركون في الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا الى جانب بقايا طبقة الاقطاعيين القدامى.

ومن المقرر ان يصدر الاجتماع ميثاق «كاشاتريا» لابراز الدور القديم لطبقة المحاربين في الهند واهميتها في عالم اليوم لحماية الأمة والدفاع عنها وفي نفس الوقت توجيه هذه الطبقة الى التطور لتتلاءم مع المتغيرات الجديدة في المجتمع الهندي. (أ ش أ)

مناورات

■ كييف: اعلن الجنرال الاوكراني ميكولا بالتشوك ان اوكرانيا وروسيا ستجريان اول مناورات بحرية مشتركة منذ تقاسم الاسطول السوفييتي السابق في البحر الاسود وذلك من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر الجاري. في اطار مبادرة «الشراكة من أجل السلام» لتنمية التعاون العسكري بين اعضاء الحلف الاطلسي ودول الكتلة السوفييتية السابقة.

وتتمثل المناورات في التدريب على عمل انساني لاغاثة سكان منطقة منكوبة. ويقضي البرنامج بنقل وانزال وحماية المساعدات الانسانية وايضا انشاء مناطق امنية.

وستجري المرحلة البرية من التدريبات في الاراضي الروسية والاوكرانية على جانبي مضيق كيرتش الذي يصل بين البحر الاسود وبحر آزوف.

وأوضح الجنرال بالتشوك ان حوالي ٣٠ سفينة و ١٢ طائرة وثلاث طائرات هليكوبتر و ٢٠٠٠ رام بحري تابعين للاسطولين الروسي والاوكراني في البحر الاسود سيشاركون في المناورات. (أ ف ب)

واقعية

■ موسكو: أعلن اركادي جوكاسيان «رئيس» جمهورية ناجورني كاراباخ المعلنة من جانب واحد امس في موسكو ان المنطقة ستضحي بشيء من استقلالها (غير المعترف به) وتخضع للسلطة الاذربيجانية.

وقال لاذاعة اصداء موسكو «نحن واقعيون وندرك تماما اننا عاجزون عن انشاء دولة طبيعية». ولكنه أوضح انه قبل القيام بأي خطوة في هذا الاتجاه يجب الاعتراف بالمنطقة التي تقطنها اغلبية من الارمن بوصفها «كيانا منفصلا طبقا لقواعد القانون الدولي».

وقال انه يتعين على ارمينيا ان «تتحمل المسؤولية المباشرة عن الامن في ناجورني كاراباخ» لان هذا الجيب «مستقل فعليا منذ عشر سنوات» ولكن حيث انه لاتوجد اي وثيقة تقرر الهدنة مع اذربيجان فهو ليس في حالة حرب ولا في حالة سلم حقا.

واضاف قائلا انه يجب توقيع مثل هذه الوثيقة «من قبل ناجورني كاراباخ واذربيجان وربما ارمينيا».

وقد انفصل الاقليم عن اذربيجان التي كان ملحقاً بها منذ سنة ١٩٢٣ مما ادى الى اندلاع حرب اسفرت عن سقوط ٢٠ الف قتيل من ١٩٨٨ الى ١٩٩٤. ولم تعترف اي دولة باستقلال ناجورني كاراباخ. (أ ف ب)

سابقة

■ جنيف: في سابقة هي الأولى من نوعها اعلن عن ان قناة تليفزيونية فضائية عبرية سوف تبدأ بثها في ابريل ١٩٩٨.. من مدينة جنيف بمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء الكيان الاسرائيلي.

وأعلن بيير مايلرا احد المسؤولين عن انشاء القناة انها لن تكون عبرية بالدرجة الأولى.. حيث ستوجه باللغة الانجليزية والفرنسية ايضا.. وفي نفس الوقت سوف تعرض لكل وجهات النظر والآراء في مختلف القضايا.. كما اعلن ايضا ان تمويلها سوف يعتمد على عدد من الاشخاص بالاضافة الى ابناء الجاليات اليهودية في سويسرا.. حيث تم رصد مبلغ ١٦ مليون دولار لتمويلها مبدئيا. (أ ش أ)

لم يستبعد طرابلس

ممثل عائلات ضحايا لوكيربي البريطانيين يزعم مسؤولية سوريا وايران بالحادث

■ لاهاي: قال ممثل لعائلات الضحايا البريطانيين في اعتداء لوكيربي لوكالة فرانس برس انه كان بالامكان «تجنب تلك الكارثة» التي أودت بحياة ٢٧٠ شخصا بفضل المعلومات التي كانت متوافرة لدى واشنطن ولندن.

وأوضح جيم سواير (٦١ عاما) ان السلطات البريطانية والامريكية «ابلغت عبر مصدر في هلسنكي بموعد الاعتداء التقريبي (بفارق يومين) وكانت تعرف في أي مطار ستنتقل القنبلة الى الطائرة وشركة الطيران المستهدفة، وانها كانت تملك صورا عدة بالالوان لقنبلة مطابقة تقريبا للقنبلة التي اكتشفت».

وأضاف ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد وفر المعلومات لاجهزة الاستخبارات الامريكية ولاتصدق الاستخبارات الاسرائيلية حتى الآن ان الولايات المتحدة لم تستفد من هذه المعلومات».

ويمثل سواير نحو ثلاثين عائلة من الضحايا وكان يحضر امس الاول جلسات محكمة العدل الدولية في اطار هذه القضية وتابع يقول ان السلطات «كانت تعلم ان مجموعة تضم ١٦ ارهابيا سوريا اعتقلت قبل شهرين في المانيا وافرج الالمان عن ١٤ منهم من دون أي تفسير لكن لم تتم الاستفادة من كل هذه الامور».

وأوضح ان «الصور مثلا وصلت الى سلطات مطار هيثرو قبل عشرة ايام من الحادثة وتم تلقي الانذار قبل ستة اسابيع من اقلاع الطائرة».

وقال سواير ان «حكومة مارجريت تاتشر عطلت كل المحاولات لفتح تحقيق حول هذه الامور ولم تعط الحكومة العمالية الحالية أي مؤشر في هذا الخصوص لكن امل ان تغير موقفها وتسمح باجراء تحقيق».

ويشكك جيم سواير في الفرضية التي تدعمها واشنطن ولندن وتقضي بأن عميلين من الاستخبارات الليبية يقفان وراء الاعتداء.

وقال «اظن ان ايران مسؤولة عن هذه المؤامرة». مضيفا ان طهران كان لديها عام ١٩٨٨ «دوافع اكثر من ليبيا» لضرب المصالح الامريكية. وكانت سفينة حربية امريكية دمرت قبل اشهر قليلة من حادثة لوكيربي طائرة ايرباص ايرانية فوق الخليج الامر الذي ادى الى مقتل ٢٩٠ شخصا.

لكن جيم سواير يشير ايضا الى ان طرابلس تعرضت لغارة جوية امريكية عام ١٩٨٦ قتلت خلالها ابنة (١٣ شهرا) الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ولديها دوافع ايضا للانتقام من واشنطن.

وقال «نحن بحاجة الى محاكمة لاخراج المعلومات التي لم تنشر بعد» موضحا انه التقى القذافي شخصيا نهاية عام ١٩٩١ للتحدث عن فقدان ابنتيهما.

ووجه نداء الى السلطات البريطانية والامريكية طالبا منها القبول بتسوية توافق عليها ليبيا على حد قوله تتمثل باجراء محاكمة امام محكمة اسكتلندية تنظم في بلد محايد.

وختم بالقول «في النهاية كل ما نبحث عنه هو الحقيقة والعدل». (أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

مدّ يد صداقة وشراكة الى البرازيل

كلينتون يتعهد بالتعاون مع رينو في التحقيقات حول تبرعات حملته الانتخابية

■ واشنطن: تعهد الرئيس بيل كلينتون امس بالتعاون مع وزيرة العدل جانيت رينو في تحقيقها بشأن تبرعات حملته الانتخابية مع انه دافع عن رينو من انتقادات لاذعة من جانب الجمهوريين. منتقداً كبير مستشاري البيت الابيض لتأخره في احضار وثائق فيديو عن اجتماعات تبرعات وتقديمها الى لجنة التحقيق التابعة لوزارة العدل.

وقال كلينتون لصحفيين على متن طائرة الرئاسة التي كانت تقله من فنزويلا الى عاصمة البرازيل في بعض من اوضح تصريحاته في هذا الجدال الدائر منذ شهور «سأفعل كل ما هو ضروري لتصل هي ووزارة العدل الى المعلومات التي يريدونها. ولن امانع في التحدث الى رينو اذا ارادت استجوابي».

ورفض التعقيب على المهلة التي حددتها وزيرته حتى اليوم الاربعاء لتقرر هل ستتخذ الخطوة التالية وهي احالة الامر الى محقق خاص لكنه أشاد بعملها في هذا التحقيق. وقال «لا أريد ان اقول شيئا يتعارض مع قرارها. وعليه ان يقرر فريق العمل ما اذا كانت لديه المعلومات التي يرون انهم يحتاجون اليها».

واضاف انه غضب مثل رينو حينما سمع عن بعض التأخير في تقديم شرائط الفيديو المطلوبة في تحقيقات في مزاعم انه طلب تبرعات لحملته الانتخابية داخل البيت الابيض ملقياً باللوم في ذلك على كبير مستشاريه لاني بروير.

ودافع عن طريقة ادارة رينو للتحقيق قائلا «اعتقد ان هجمات الجمهوريين عليها ليس لها ما يبررها على الاطلاق وسيكون صعبا اثبات انها لم تكن ترغب في اتباع القانون».

واضاف «توجد حقائق.. توجد معايير.. هناك كل انواع الاجراءات التي تقررت بشأن كيف ينبغي تنفيذ هذا القانون ويجب ان تترك وشأنها لتنفيذها».

وعلى صعيد آخر أكد الرئيس الامريكي ان بلاده ستعزز علاقاتها في شتى المجالات مع البرازيل. المحطة الثانية من جولته في امريكا اللاتينية. مشيرا الى ان البلدين جمعهما مستقبل واعد رغم اختلاف الآراء المتكرر بينهما.

وقال كلينتون خلال مأدبة اقامها له الرئيس البرازيلي فرناندو انريكي كاردوسو امس الاول في عالم تعصف به الخلافات يكون على البرازيل والولايات المتحدة مسؤولية خاصة للظهور بمظهر افضل وامريكا تمد يدها الى البرازيل يد صداقة وتعهد بالشراكة.

من جانبه قال الرئيس البرازيلي انه على الرغم من المشاكل الا ان العلاقات الثنائية بين البلدين طيبة.

وتتركز المشكلات بين امريكا والبرازيل في الاغلب حول خلافات بشأن اتفاقات التجارة الحرة والمخدرات وقضايا البيئة وعملية اصلاح الامم المتحدة.

وركز الرئيس البرازيلي على توسيع نطاق مجموعة «ميركوسور» التجارية لدول امريكا الجنوبية بدلا من اعطاء الاولوية لاقتراح اقامة منطقة تجارة حرة تشمل الامريكتين حسبما ينادي كلينتون.

غير ان كاردوسو استدرك قائلا انه رغم ان البلدين لايتفقان احيانا وفان ذلك لايعني وجود خلافات.

وسيزور كلينتون الارجنتين اليوم الاربعاء ويعتبر المسؤولون الامريكيون البرازيل أكثر الدول تبنيا لمواقف معارضة للولايات المتحدة من بين الدول الثلاث التي يزورها.

وانعكست هذه المواقف في حفل الاستقبال الذي اقيم للرئيس الامريكي في قصر ايتاماراتي والذي حضره ٣٠٠ فقط من اجمالي ٨٠٠ ضيف وجهت اليهم الدعوة.

وأعرب كبير قضاة المحكمة العليا سيلو دي ميلو عن غضبه بسبب تقرير نشر في واشنطن ووصف النظام القضائي في البرازيل بأنه «غير فعّال» وانتقد تشيستوفان بوراكي حاكم برازيليا الولايات المتحدة لمبالغتها في التركيز على التدابير الامنية لزيارة كلينتون. وقال انه لن يسمح بأن يتم تفتيشه بواسطة اجهزة رصد الأجسام المعدنية في وطنه ولن يسمح لمسؤولي الأمن من دولة أخرى بتفتيشه بحثا عن أسلحة.

ومن ناحية أخرى يواصل نحو ثلاثة آلاف مسؤول أمني كبير من بينهم مائتان من الولايات المتحدة عملهم لضمان سلامة كلينتون. وفي الوقت نفسه نظمت مجموعة صغيرة من الاشخاص المؤيدين لكوبا مظاهرة لدى وصول كلينتون وقرينته هيلاري امس اطلقوا خلالها صيحات وصفارات الاستهجان ورددوا هتافات باللغة البرتغالية يطالبون فيها بطرد كلينتون من البرازيل. (وكالات)



الرئيسان الامريكي والبرازيلي يتلقيان هدايا تذكارية من مؤيدين رقصت شعبية خلال حفل استقبال كلينتون في برازيليا عاصمة البرازيل. (أ ب)

باكستان تنفي اسقاط قضية كشمير من جدول اعمال القمة الاسلامية

■ اسلام اباد: نفت باكستان ما تردد عن اسقاط قضية جامو وكشمير من جدول اعمال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في طهران في ديسمبر المقبل.

واوضحت مصادر وزارة الخارجية الباكستانية أمس ان القضية كانت دائما محل تأييد قوي من جانب منظمة المؤتمر الاسلامي وانها جزء لا يتجزأ من جدول اعمال قمتها. وكانت احدى الصحف الباكستانية اكدت ان فشل وزارة الخارجية الباكستانية في متابعة اعمال المنظمة هو السبب وراء الغاء بند جامو وكشمير من اعمال القمة فضلا عن دور ايران القوي وراء هذا الموضوع نظرا لرغبتها في الابتعاد عن هذه القضية. غير ان السفير الايراني في اسلام اباد نفى ذلك وقال ان بلاده لم تتسلم بعد مسودة جدول الاعمال من سكرتارية المنظمة.

واضاف ان قضية جامو وكشمير كانت من القضايا المطروحة دائما على جميع اجتماعات القمة الاسلامية. (ا ش ا)

اعتقال ٤٠ لاجئا كرديا عراقيا في فرنسا

■ افينيون (فرنسا): ذكر مصدر في الشرطة ان اربعين كرديا عراقيا بينهم ثلاثة اطفال، كانوا على متن قطار قادم من مرسيليا - جنوب شرق فرنسا احتجزوا أمس الاول في مقر شرطة «افينيون» بانتظار اتخاذ القرار المتعلق بهم.

وقد فتش رجال الجمارك في مرسيليا هؤلاء المسافرين واكتشفوا انهم لا يحملون اذن اقامة في فرنسا.

وكانوا قد غادروا العراق ووصلوا الى فرنسا واكدوا انهم ينوون التوجه الى المانيا. وسوف توضع قضيتهم بين ايدي شرطة الحدود البرية والجوية.

يشار الى ان عشرة اكراد اعتقلوا خلال عملية مشابهة حصلت في العاشر من سبتمبر داخل قطار في جنوب فرنسا وتم ترحيلهم فيما بعد. (ا ف ب)

مؤتمر دولي حول السكان والهجرة غير المشروعة

■ براغ: افتتح في العاصمة التشيكية براغ امس مؤتمر دولي حول قضايا هجرة السكان وعبور المهاجرين الحدود الرسمية بصورة غير مشروعة. وأكد رئيس الوزراء التشيكي فاكلاف كلاوس في كلمة الافتتاح ان المواضيع التي ستناقش. تعتبر حيوية وحساسة للغاية بالنسبة لبلدان اوروبا وشمال امريكا بالدرجة الاولى. ودعا بهذا الصدد الى توحيد جهود المجتمع الدولي في مجال التنظيم الفعال للهجرة.

وعلى مدى يومين سيبحث المشاركون وبينهم وزراء الداخلية في اغلبية دول اوروبا وامريكا الشمالية واستراليا وكذلك ممثلو عدد من المنظمات الدولية القضايا المتعلقة بالهجرة غير المشروعة. وهي بالاخص المسائل التي تتعلق بانتشار انواع من الجرائم مثل التسلل عبر الحدود «وتجار الرقيق». (ايتار تاس)

مسؤول أمني الماني يحذر من «الاسلاميين المتشددين»

■ بون: حذر بيتر فريش رئيس جهاز المخابرات الداخلية الالماني من انضمام من وصفهم بالاسلاميين المتشددين الى الاحزاب في بلاده.

وقال في تصريح لصحيفة (دي فيلت) الالمانية انه اذا لم ينتبه الالمان لهؤلاء فان القرن المقبل سيكون «حافلا بعواقب وخيمة» على حد تعبيره.

واضاف ان المخاطر الناجمة عن نشاط (الاسلاميين) في المانيا لا تؤخذ مأخذ الجد.. زاعما انهم يحاولون تكوين نفوذ سياسي لهم وانهم مكلفون بالانضمام الى الاحزاب السياسية الالمانية وان يرتقوا فيها بسرعة. (ق ن ا)

اصابة وزير داخلية «طالبان» بالرصاص

■ اسلام اباد: ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية الملتقط بثها في اسلام اباد امس ان وزير الداخلية الذي عينته حركة طالبان الملا خاكسار (٤٠ عاما) اصيب بجروح برصاص اطلق عليه اثناء مروره قرب خطوط الجبهة شمال كابول.

وقال مسؤولون في الحركة تم الاتصال بهم في قندهار الجنوبية الغربية ان وزير الداخلية ادخل المستشفى وحالته مرضية.

يذكر ان خاكسار عضو في المجلس المركزي للحركة وتولى منصبه عندما استولت طالبان على العاصمة الافغانية في سبتمبر عام ١٩٩٦.

رغم معارضة الولايات المتحدة بولندا اتفقت مبدئيا مع اسرائيل لشراء صواريخ مضادة للدبابات

■ وارسو: وقعت الحكومة البولندية (الشيوعية السابقة) التي انتهت ولايتها امس الاول اتفاقا مبدئيا مع اسرائيل لشراء صواريخ مضادة للدبابات تزود بها مروحياتها القتالية من طراز «هوزار» بقيمة تصل الى مليار دولار.

وقال وزير الخارجية البولندي داريوس روزاتي امس ان الاتفاق يشمل شراء خمسة الاف صاروخ مضاد للدبابات (ان تي - دي) وصواريخ محمولة لسلاح البر من صنع شركة اسرائيلية.

ووقع الاتفاق بالرغم من النداءات الاخيرة التي وجهها حزب «التحرك الانتخابي للتضامن» الذي فاز في الانتخابات التشريعية يوم ٢١ سبتمبر لترك الحكومة الجديدة تتخذ القرار النهائي. واوضح روزاتي ان احد بنوده ينص على اجراء تجارب اطلاق في بولندا قبل التوقيع النهائي للعقد بين الشركتين المختصتين: «البيت/ رافائيل» في حيفا من الجانب الاسرائيلي ومصنع «ميسكو» للاسلحة في سكارزيسكو - كاميينا (وسط) وصانع المروحيات «سويدنيك» (جنوب شرق) من الجانب البولندي.

والصواريخ المضادة للدبابات التي لا تزال في مرحلة تجريبية حاليا. ستصنع في بولندا بين العامين ١٩٩٩ و ٢٠١٣.

واعلن رئيس الوزراء المنتهية ولايته ولودزيميرز سيموشفيتز ان «وزير الاقتصاد وقع الاتفاق ويجب ان تصادق عليه الحكومة. وهي مهمة سنتركها للحكومة الجديدة». وكانت الولايات المتحدة قد مارست ضغوطا على وارسو معتبرة ان بلدا مرشحا لدخول حلف شمال الاطلسي يجب ان يختار شراء معداته العسكرية من بين الدول الاعضاء في الحلف. وجاء عرض شركة «روكويل» الامريكية لتصنيع صواريخ «هيلفاير» في بولندا متأخرا.

ولم توافق وارسو على عرض مجموعة «اوروميسيل» الفرنسية - الالمانية لصاروخ «هوت - ٣» الاقل كلفة من منافسه الاسرائيلي والذي اثبت فعاليته في حرب الخليج وقد دعت بولندا رسميا في ربيع ١٩٩٧ كونسورتيوم دوليا بقيادة «بوينج نورث امريكا» الى طرح نظام متكامل للتوجيه والاطلاق لمروحيات هوزار، بقيمة تصل الى ٣٠٠ مليون دولار. ويمكن لهذا النظام ان يتماشى مع الصواريخ الاسرائيلية. (وكالات)



بلير غير عابئ» بالانتقادات وهو يغادر مركزا تجاريا في بلفاست تحت حماية الشرطة وافراد حرسه الخاص. (أ ف ب)

متظاهرون بروتستانت يتهمون بلير بالخيانة بعد محادثاته مع آدامز

■ بلفاست: قابل متظاهرون بروتستانت رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بصيحات الاستهجان وهتاف «الخائن» عقب اجتماعه التاريخي مع جيري آدمز رئيس «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي أمس الاول.

وانطلق غضب المتظاهرين عندما شاهدوا بلير يقوم بجولة في مركز تجاري بعد ان صافح آدامز وعقد معه اول اجتماع بين رئيس وزراء بريطاني وزعيم جمهوري ايرلندي منذ اكثر من ٧٠ عاما.. ولوحت متظاهرات بقبضاتهن في وجهه وصرخت احداهن قائلة «انك ملوث. صافحت قاتلا».. ومع تقدم الحشد الغاضب نحوه احاط به رجال الامن وادخلوه الى مقر احد البنوك لابعاده عن المتظاهرين.

وقوبل بلير بانتقادات من قبل خصومه السياسيين في لندن الى جانب البروتستانت في ايرلندا الشمالية المطالبين ببقائها تحت التاج البريطاني.. واجتماع بلير ايضا مع زعماء سبعة احزاب اخرى مشاركة في محادثات السلام حول مستقبل ايرلندا الشمالية.

وخرج من مبنى البرلمان السابق في ستورمونت في شرق بلفاست في وقت لاحق للدفاع عن اجتماعه مع آدامز. وقال للصحفيين «نستطيع ان نواصل الكراهية واليأس والقتل ومعاملة الناس وكأنهم ليسوا جزءا من الانسانية أو نحاول ان نسوي خلافاتنا بالتفاوض والمناقشة.. «هذا هو المهم سواء كان الاجتماع مع جيري آدامز أو الموالين لبريطانيا أو أي شخصيات اخرى». وقال مسؤولون بريطانيون انه اخبر زعماء شين فين انهم واطراف اخرى في محادثات السلام امامهم فرصة لاتتكرر لصنع التاريخ.

ونسب مسؤول الى بلير وقال لآدامز «اذا لم تقتنص الفرصة الآن فقد لاتتكرر مرة اخرى في حياتي.. يندر للانسانية ان تحقق شيئا له معنى من خلال التاريخ وهذا ما يجب علينا فعله».

وأضاف «واما ان ينتهي بكم الامر كضحايا للتاريخ أو ان تنجزوا شيئا له معنى من خلاله.. اعتقد انها لحظة من لحظات التاريخ يمكن ان ينجز فيها شيء». وقال المسؤولون ان بلير خرج من الاجتماع وهو يشعر بتفاؤل كبير ويلمس ارادة سياسية حقيقية تنزع لانهاء عقود من الصراع بين الكاثوليك والبروتستانت بشأن الحكم البريطاني. وقال آدامز من اهمية مصافحته التاريخية مع بلير وقال للصحفيين «لقد صافحت الكثيرين».. وأكد ايضا التزامه الصادق ازاء وحدة ايرلندا التي تعارضها الاغلبية البرتستانتية في ايرلندا الشمالية بشدة. وفي لندن قال المتحدث باسم حزب المحافظين البريطاني المعارض لشؤون ايرلندا الشمالية اندرو ماكاي: «بصراحة اعتقد انه من السابق لاوانه بصورة ما ان يتصافح السيد بلير مع جيري آدامز قبل ان يثبت آدامز صحة اوراق اعتماده الديمقراطية». (وكالات)

زيمبابوي مصممة على تأميم أراضي البيض

موجابي: لن ندفع قرشاً واحداً لتعويضهم

■ جوانذا (زيمبابوي): يبدو أن حكومة زيمبابوي مصممة على استعادة خمسة ملايين من الهكتارات التي يملكها بيض واعادة توزيعها على السود بدون أن تدفع تعويضات للمزارعين البيض الذين سيتم تأميم أراضيهم. ونقلت وكالة الأنباء الوطنية (زيانا) عن الرئيس روبرت موجابي الذي زار المنطقة الواقعة في اقليم ماتابيليلاند (جنوب) المحطة الأولى من جولة في البلاد قوله «سنستعيد هذه الأراضي ولن ندفع قرشا واحدا لأي كان».

وتحتل مسألة تأميم أراضي أربعة آلاف من مالكي العقارات البيض في زيمبابوي الذين بقوا في البلاد بعد استقلالها في ١٩٨٠ الأولوية في الجولة.

وذكر موجابي بأن المستوطنين البريطانيين استولوا على الأراضي بدون دفع ثمنها، مضيفا «لذلك ليس على زيمبابوي أن تشتري من جديد هذه الأراضي». وقال «إذا كانت الحكومة البريطانية تريد أن تدفع تعويضات لأبنائها فعليها أن تعطينا المال اللازم أو تدفع التعويضات بنفسها». وكانت بريطانيا قد التزمت في الماضي تقديم دعم مالي لاصلاح الملكية العقارية في زيمبابوي لكنها رأت أن أراضي المزارعين «الذين يرغبون في بيعها» يمكن أن تؤمم فقط. أما حكومة زيمبابوي فتعتبر أنها تستطيع مصادرة أي أراض. وقال موجابي انه سيناقش هذه المسائل مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في قمة الكومنولث التي ستعقد في أدنبرة (اسكتلندا) في نهاية الشهر الجاري. ويملك حوالي أربعة آلاف من ملاك العقارات البيض ٣٠٪ من أراضي زيمبابوي التي يعيش فيها ملايين السود في مناطق مكتظة. وقد اعترفت نقابة المزارعين البيض بضرورة ادخال اصلاحات في هذا الشأن لكنها تعارض الوسائل التي تطرحها الحكومة.

وكان المزارعون البيض في زيمبابوي قد شكلوا الجمعة الماضي مجموعات للدفاع الذاتي في مواجهة عمال سود في قطاع الزراعة مضربين قاموا بنهب منازل والحاق أضرار بسيارات، وهي المرة الأولى في زيمبابوي التي يقوم بها عمال في قطاع الزراعة باضراب جماعي. (أ ف ب)



سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني خلال زيارتها أمس الشيخ ياسين في منزله (رويتر)

طالبت «السلطة» باطلاق المعتقلين

«حماس» تتوقع حملة اغتيالات اسرائيلية لقادتها

■ القاهرة: اكد ممثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في طهران اسامة ابوحمدان، ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو اصدر اوامر الى جهاز الموساد لاغتيال عدد من قادة الحركة في الداخل والخارج» وذلك في تصريح نقلته «الحياة» العربية امس.

واكد ابوحمدان ان نتانياهو يواجه ازمة شديدة بعد فشل محاولة اغتيال (رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في عمان الشهر الماضي «وانكشاف المنفذين من عناصر «الموساد» لذلك لابد انه سيسعى الى رد الصفعة التي تلقاها».

واكد ابوحمدان ان «جهات عربية وجهة اوروبية ابلغت الحركة عبر طرف عربي ان اسرائيل تسعى الى تنفيذ حملة اغتيالات تطال رموزاً وقيادات في الحركة داخل الارض المحتلة وخارجها» لا سيما المهندس محيي الدين الشريف ومحمد الضيف وهما من قادة كتائب عز الدين القسام اللذان يلاحقهما الجيش الاسرائيلي، وابراهيم المقادمة وهو ايضا من قادة الجناح العسكري لحماس وقد اختفى قبل حوالي سنة.

واضاف ان هناك معلومات حول التخطيط لاغتيال المتحدث باسم حماس في غزة عبدالعزيز الرنتيسي وعماد العلمي احد الاعضاء البارزين في المكتب السياسي الذي ابعدته اسرائيل من غزة قبل سنوات.

وقال ان مشعل كان طبقا للمعلومات الواردة «على رأس قائمة» مسؤولي الحركة الذين كان «الموساد» يعد لقتلهم، وان الحركة «فوجئت» بتنفيذ العملية في عمان رغم توقيع معاهدة سلام مع الاردن.

ودعت «حماس» من جانب آخر السلطة الفلسطينية الى الافراج «الفوري» عن العشرات من اعضائها ومؤيديها المحتجزين في سجون السلطة الفلسطينية.

وجاءت الدعوة اثر الاضراب المفتوح عن الطعام الذي واصله أمس حوالي ٧٠ من معتقلي الحركة في سجن غزة لليوم الثالث على التوالي مطالبين باطلاق سراحهم.

وقال المتحدث باسم الحركة عبدالعزيز الرنتيسي في بيان صحفي تلقته وكالة فرانس برس «ان الحركة بصدد اتخاذ خطوات تصعيدية لدعم مطالب المعتقلين وتطالب السلطة الفلسطينية بضرورة الافراج الفوري عنهم ووقف مأساتهم والظلم الواقع عليهم».

واضاف البيان ان «المعتقلين يرفضون رفضا قاطعا ان يكونوا رهائن بسبب مواقفهم وآرائهم السياسية، وان الحركة «حماس» والشعب الفلسطيني سيقف وراء المعتقلين وسيدعم مطالبهم العادلة».

وقال الرنتيسي ان المعتقلين الاسلاميين يخوضون اضرابهم عن الطعام «تحت شعار اضراب حتى الموت أو الافراج».

وفي الرياض ذكرت الانباء ان المفكر اللبناني الأصل سيسيل حوراني هو الشخصية الغامضة التي قال عنها العاهل الأردني الملك حسين أنها لعبت دورا أساسيا في ابرام الصفقة التي تمت مؤخراً لمبادلة رجلي «الموساد» بالشيخ احمد ياسين مؤسس حركة «حماس».

واشارت الانباء الى ان حوراني يرتبط بصداقة متينة مع الأمير الحسن ولي عهد الاردن وأرييل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي، وانه بمجرد وقوع حادثة اغتيال خالد مشعل تحرك لترتيب صفقة التبادل.

وأوضحت ان هناك تأكيدات بأن حوراني الذي يقيم في بلدة مرجعيون في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان، وينتقل بينها وبين اسرائيل وبريطانيا والاردن، شارك في المفاوضات الصعبة التي أجراها شارون مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين واسفرت عن الصفقة.

وتشير أوساط اردنية كما افادت هذه الانباء، الى ان حوراني ظل يلعب دورا خفيا منذ بدأت عملية السلام بين الاردن واسرائيل. وساهم في تطويق اكثر من أزمة ومنها احتواء ذيول حادث الباقورة الذي اسفر عن مقتل سبع طالبات اسرائيليات على يد جندي اردني.

وأفادت مصادر فلسطينية في عمان، بأن اسرائيل وعدت السلطة الفلسطينية بالافراج قريبا عن مائة سجين فلسطيني كبادرة حسن نية.

وقالت هذه المصادر ان عملية الافراج ستتم خارج اطار الصفقة الاردنية - الاسرائيلية التي شملت ياسين وعناصر «الموساد» و٢٢ معتقلا فلسطينيا واردنيا.

وأكد وزير الخارجية الاردني الدكتور فايز الطراونة أن الأردن يتعامل مع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية ببنودها الكاملة المتوازنة على انها ملزمة لجميع الأطراف في كل القضايا ومنها الامنية. وقال في تصريح لصحيفة «الرأي» أن الاردن حصل على تعهدات اسرائيلية بعدم خرق هذه المعاهدة.

واكد وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي امس، ان الاردنيين التسعة الذين اطلقت اسرائيل سراحهم امس الأول نالوا «افراجا نهائياً ولم ينتقلوا من سجن الى سجن».

وكانت وكالة الانباء الاسرائيلية (عيتيم) نقلت عن مصادر حكومية اسرائيلية قولهم ان السجناء الذين افرجت عنهم الدولة اليهودية نقلوا الى السجن في الاردن حيث يواصلون تنفيذ عقوباتهم.

لكن اللوزي لفت الى ان «الافراج كان نهائياً بحسب الاتفاق (بين الاردن واسرائيل) وليس (نقلا) من سجن الى سجن».

وقال اللوزي في تصريحات صحفية عقب اجتماع لمجلس الوزراء شارك فيه نائب العاهل الاردني ولي العهد الأمير حسن بن طلال ان «العادة جرت في اي عملية تبادل اسرى او افراج عن معتقلين ان يتم الاستماع الى اقوالهم والتأكد من بعض التفاصيل عن فترة الاعتقال».

وبعد ان تحدث عن «احتمال وجود تشويش» في اشارة الى تقرير «عيتيم»، توقع المسؤول الاردني ان يفرج عن بقية المعتقلين الاردنيين والفلسطينيين في سجون اسرائيل على مراحل خلال الاسبوعين القادمين. (وكالات)

افتتاح معرض لبناني تجاري في بغداد

■ بغداد: افتتح أمس في بغداد وللمرة الأولى منذ سنوات معرض تجاري لبناني بمشاركة ٦٢ شركة تسعى الى ابرام عقود مع العراق. واكد وزير المالية العراقي حكمت العزاوي في حفل الافتتاح ان المعرض هو «أحد المفاتيح الاساسية التي تسهم في التعاون الثنائي بين العراق ولبنان» معتبرا ان العلاقات بين البلدين متميزة عبر السنوات الماضية وفي كل العهود ذلك لأن التكامل الاقتصادي والصناعي بين العراق ولبنان متوفر. واضاف العزاوي «ان العراق ليس لديه اية تحديدات رسمية لابرام العقود وان هذا يعتمد على تفاهم المنتجين والمستوردين» في البلدين. وتصدرت المعرض صورتان للرئيس العراقي صدام حسين واللبناني الياس الهراوي فيما رفعت الاعلام العراقية امام مدخل المعرض وداخل الاجنحة. وأوضح نليل وزعته شركة التسويق الزراعي اللبنانية وهي منظمة المعرض ان الهدف من اقامته هو «عقد الصفقات وتوثيق عرى الصداقة بالاضافة الى الرغبة في فتح مجالات التصدير الى العراق الذي يعتبر من أهم الأسواق التقليدية للانتاج اللبناني الصناعي والزراعي». (أ ف ب)

باكستان تعتقل ٥ تجار مخدرات مطلوبين في السعودية

■ اعتقلت أجهزة مكافحة المخدرات الباكستانية خمسة من أبرز تجار المخدرات والمطلوبين في السعودية لاتهامهم بتهريب كميات من المخدرات اليها. واشارت صحيفة النيوز الباكستانية في عددها الصادر امس الى انه تم نقل هؤلاء المتهمين الى اسلام اباد بعد اعتقالهم في البنجاب استعدادا لتسليمهم للسعودية خلال اليومين القادمين. من جهة أخرى اكد السيد راجا ظفر الحق وزير الشؤون الدينية الباكستاني ان السلطات السعودية وافقت على اطلاع السفير الباكستاني لدى السعودية على أي عملية اعتقال لباكستاني بتهمة تهريب مخدرات أو أي مواد أخرى وذلك من أجل ابلاغ السلطات الباكستانية بها ومحاسبة المسؤولين في الجمارك تجاه أي عمليات تهريب تخرج من باكستان صوب السعودية.

٤٧ الف مهاجر يهودي الى فلسطين منذ بداية العام

■ عمان: قالت الاذاعة الاسرائيلية ان ٤٧ الف مهاجر يهودي جديد وصلوا الى فلسطين المحتلة منذ بداية العام الحالي. واضافت ان معظم هؤلاء قدموا من دول رابطة الشعوب المستقلة التي انفصلت عن الاتحاد السوفييتي بعد انهياره. وقالت الاذاعة انه وفقا للتوقعات سيطرأ انخفاض بنسبة عشرة في المائة على العدد الاجمالي للقادمين الجدد حتى نهاية العام مقابل العام الماضي. (كونا)



جانب من المؤتمر الصحفي لوزير الداخلية العماني

في مؤتمر صحفي عقده بمسقط

وزير الداخلية العماني يوضح قواعد وشروط ترشيح واختيار أعضاء مجلس الشورى

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعلن وزير الداخلية العماني علي بن حمود البوسعيدي ان الاقبال على الترشيح للفترة الثالثة لمجلس الشورى، والتي سيجري الاقتراع لها غداً، كان كبيراً وناجحاً ويدعو الى التفاؤل. وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس ان الولاية التي يزيد تعدادها على ثلاثين ألف نسمة يتم فيها ترشيح أربعة أعضاء وتختار الحكومة عضوين للتمثيل في مجلس الشورى وذلك بناء على عدة معايير أدرجتها القوائم الأساسية لانتخابات مجلس الشورى العماني.

وأشار البوسعيدي الى أن الحكومة تختار المرشح في الولاية التي يقل عدد سكانها عن ثلاثين ألف مرشح وذلك لضمان وسلامة استمرارية هذا المجلس.

ونفى الوزير العماني في مؤتمره الصحفي تدخل الولاة في تزكية أحد المرشحين. وقال ان مكاتب الولاة تتابع مجريات الترشيح ولايحق للوالي أن يقوم أو يقدم على تزكية أي أحد من المرشحين، مشيرا الى أن التزكية تتم عن طريق السلطان قابوس بن سعيد.

ورداً على سؤال لـ «الاتحاد» حول مسيرة مجلس الشورى العماني ومزاحمة الشيوخ والمتقاعدين عن العمل فئة الشباب الذين يحملون الشهادات العليا، قال وزير الداخلية ان اجراءات الترشيح في عضوية المجلس هي من باب أن يكون قرار المواطن حرا وبالتالي سرية اختيار الشخص هي في يد المرشح وصاحب الصوت، وقال ان قضية المنافسة ايجابية وان الشخصية البارزة والمتمكنة من نفسها هي التي تفرض نفسها على الولاية وعلى المرشحين سواء كان هذا الشخص موظفاً متقاعداً أو شاباً طموحاً أو مسؤولاً في جماعة أو امرأة تجمع الصفات التي تؤهلها أن تخوض هذه التجربة. وقال انه ليس هناك تخوف من المنافسة، وليس هناك خوف من أن يصل الى عضوية المجلس المتقاعدون.

وحول ما إذا كانت القبائل الكبيرة هي التي تفوز بمقاعد مجلس الشورى نفى الوزير العماني ذلك، وقال ان هذه القاعدة ليست صحيحة فلدينا أسماء في الولايات عدد قبائلها كثيرة وقد وصل الى مقعد المجلس الأقلية منهم، وليست القبيلة أو حجم القبيلة هي التي تدعم العضو، انما الدور البارز الذي يلعبه هذا العضو هو مفتاح نجاحه في مسيرة الانتخابات.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت المرأة لم تتمكن من الفوز بالانتخابات في الفترة الحالية فهل هذا يعني فشلها، قال الوزير العماني ان عدد الترشيحات في الفترة الحالية ٢٧ امرأة فقط، ولايعني عدم حصولها على الأصوات الكافية فشلها. فاعتقادنا أن وصول المرأة في الفترة الماضية كان لاثبات دور المرأة في المجتمع.

ورداً على سؤال حول الاجراءات التي اتخذتها الحكومة من عدم حدوث أية تزوير في الانتخابات قال الوزير العماني ان الحكومة وضعت احتياطاتها لتجنب هذا الوضع وقد حددت قوائم المجلس والاجراءات التي قد تتعرض لها أية جهة تحاول عرقلة مسيرة الانتخابات، فالانتخابات ستكون حرة وتحت مراقبة شديدة.

كما ان أصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين والجزائيين سوف يشرفون مباشرة على عمليات الفرز وذلك لتحقيق العدالة الشاملة. وقال ان هناك الجزاءات المصاحبة تتمثل بالحبس والغرامة المالية لمن يقدم على عرقلة مسيرة الانتخابات.

ورداً على سؤال آخر حول خلو لائحة الترشيح من وجود بند للتواصل والحوار بين المترشحين والمرشحين وغياب أسلوب الدعاية خاصة ان بعض الولايات يزيد عدد سكانها على ٧٠ ألف نسمة، فكيف يتم التواصل قال وزير الداخلية العماني «ان المجتمع العماني له ميزة أخرى وهي التكافل الاجتماعي. وهذا الجو العائلي والاجتماعي المألوف حقق المعادلة التي كنا نريدها، وقال ان المرشح الواثق من نفسه المتمكن من قدراته سيفرض نفسه ويبرز في مجتمعه بعيدا عن أسلوب الدعاية المزركشة بالصورة، وقال ان هذه الدعاية ليست في نظرنا مقياسا لقدرات العضو وانما هي مشوهة للبيئة.

وزير الداخلية العماني خلال مؤتمره الصحفي.

الملكة اليزابيث زارت امريتسار وكرمت ضحايا المجزرة البريطانية

■ امريتسار (الهند): وضعت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية امس الثلاثاء في امريتسار اكليلا من الزهور على نصب ٣٧٩ مدنيا قتلتهم القوات الاستعمارية البريطانية عام ١٩١٩.

وقد زارت الملكة وزوجها دوق ادنبره ضاحية جاليانوا باغ وهي المكان الذي وقعت فيه المجزرة، في اليوم الثاني من زيارتها التي تستغرق اسبوعا للهند. وكانت اسر ضحايا هذه المجزرة قد طالبت الملكة بتقديم اعتذارات علنية. لكن لندن رفضت ذلك.

وقبل زيارتها للمدينة، تظاهر حوالى ٥٠٠ شخص مطالبين باعتذارات من جانب بريطانيا. وقال شهود عيان ان رجال الشرطة قاموا بتفريقهم مستخدمين العصي وان بعض المتظاهرين اصيبوا بجروح طفيفة.

يذكر ان المجزرة ساهمت في اطلاق الحركة التي تزعمها المهاتما غاندي وانتهت باستقلال الهند عام ١٩٤٧. (وكالات)

انتهاء الازمة السياسية في ايطاليا باتفاق بشأن الميزانية

■ روما: رفض الرئيس الايطالي اوسكار لويدجي سكالفارو، امس استقالة رئيس الوزراء رومانو برودي وطلب منه ان يطلب الثقة مجددا من البرلمان. وكان برودي قدم استقالته الخميس الماضي الى الرئيس الايطالي بعد انسحاب حلفائه الشيوعيين الذين رفضوا اقرار مشروع قانون موازنة ١٩٩٨.

وبعد خمسة ايام من المناقشات السياسية المكثفة تم امس التوصل الى اتفاق بين اليسار - الوسط بزعامة برودي والشيوعيين مما وضع حداً للازمة السياسية.

واعلن الزعيم الشيوعي فاوستو برتينوتي انه وقع مع برودي اتفاقا يقضي بخفض ساعات العمل الى ٣٥ ساعة اسبوعيا بحلول عام ٢٠٠١ وحماية حقوق ارباب معاشات التقاعد بالنسبة للعمال وتقليل الخفض في ميزانية عام ١٩٩٨ بمقدار ٥٠٠ مليار ليرة (٢٩٠ مليون دولار). وقال ان هذا يعني انتهاء الازمة موضحا ان الاتفاق يسرى لمدة عام واحد ولكنه يأمل في ان يستمر لمدة اطول. (وكالات)

عقب رفع الحظر الجزئي

فريق عمل أمريكي في لبنان لاستكشاف امكانيات الاستثمار

■ بيروت - الاتحاد

■ يأتي «فريق العمل الامريكي من أجل لبنان - «امريكان تاسك فورس فور ليبانون» الى بيروت في وقت لم يهدأ فيه الغبار السياسي بعد حول الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى العاصمة اللبنانية، والمواقف التي أعلنتها امام نخب سياسية واقتصادية مختارة في «الفوروم دي بيروت».

لقد سعى «فريق العمل الامريكي» جاهداً لرفع الحظر عن لبنان من خلال المواقع المؤثرة التي يحتلها بعض اعضائه، من رئيسه توماس ناصيف الذي كان واحداً من كبار مستشاري الرئيس السابق جورج بوش، الى الحاكم السابق لولاية اوريغون فيكتور عطية، والمديرة السابقة للبروتوكول في البيت الابيض سلوى شقير روزقلت، والسفير السابق هاري زاخم، والاعلامي كيسي قاسم، الى آخرين اذ يبلغ عدد اعضاء الوفد ٣٤ شخصاً من الامريكيين المتحدرين من اصل لبناني، عملوا ويعملون على توطيد العلاقة بين الولايات المتحدة ولبنان.

تركيز على المسارين

تأتي هذه الزيارة مباشرة بعد قرار رفع الحظر الامريكي عن لبنان والذي اتخذ في الثلاثين من يوليو/ الماضي، وايضاً بعد الزيارة «المميزة» التي قامت بها السيدة اولبرايت الى بيروت، والتي لاتزال تتفاعل ردود الفعل حول اهدافها، وابعادها، وانعكاساتها الانية والمستقبلية على موقع لبنان من عملية السلام وتلازم مساره مع المسار السوري.

وتلافيا لاي اشكالية سياسية حول هذا الموضوع الحساس اعلن رئيس «فريق العمل» توماس ناصيف فور وصوله ان لبنان لن يتوصل الى السلام المنشود الا بتوقيع معاهدة سلام بين سوريا واسرائيل» داعيا الولايات المتحدة «الى التركيز على المسارين السوري واللبناني».

عناوين اربعة

وتحكم زيارة وفد «فريق العمل الامريكي من أجل لبنان» عناوين اربعة بارزة لا بد من تسليط الضوء عليها وهي:

الاول: ان معظم اعضاء الفريق ينتمون الى شركات امريكية او الى رجال اعمال امريكيين بارزين كاعضاء منتسبين الى فريق عمل كل منهم، وقد جاءوا الى لبنان لمزيد من الدرس والتقصي عن الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية فيه، ولطرح مجموعة من الاسئلة على المسؤولين والفاعليات الروحية والسياسية والاقتصادية وحتى على بعض رموز المعارضة كي تكون الصورة كاملة والمعلومات والمعطيات شاملة وكافية لتكوين صورة واضحة متناسقة عن حقيقة الوضع اللبناني بهدف رفع تقرير، او مجموعة تقارير الى المرجعيات الامريكية كي تكون لدى هذه الاخيرة ما يكفي من الحقائق والاثباتات لاتخاذ قرار ما بالاستثمار وتوظيف الاموال، والدخول في بعض المناقصات حول بعض المشاريع الهامة، ام الامتناع عن ذلك؟!

ان طبيعة «فريق العمل الأمريكي من اجل لبنان» هي طبيعة «مركبة»، ومعظم الاعضاء ينتسبون - أو كانوا ينتسبون - الى مراكز رسمية في الدولة والادارة الأمريكية. الا ان طبيعة عملهم مرهونة في القطاع الخاص. انهم ينتمون الى القطاع الخاص الامريكي عملياً، فيما ينتمون ولاءً الى الادارة الامريكية خصوصاً الادارة التي ميزتهم بمناصب بارزة. لذلك فإن طبيعة مهمتهم في لبنان هي ايضاً «طبيعة مركبة» اذ يؤكدون في مواقفهم وتصريحاتهم على كيفية معالجة المشاكل بين الحكومة اللبنانية والادارة الامريكية في الوقت الذي يتقصون فيه المعلومات حول مدى ملاءمة الساحة المحلية اللبنانية للاستثمارات الامريكية، وتلك التي يمكن ان يقوم بها القطاع الخاص الامريكي، وقطاع رجال الاعمال، بعد المواقع المتقدمة جداً التي احتلها الاوروبيون - (شركات ورجال اعمال) - في مضمار البناء والاعمار، واعادة تأهيل البنى التحتية، والدخول في مناقصات حول مشاريع ضخمة كالمطار، وشبكات الاوتوسترادات والجسور...

استكمال رفع الحظر !

اما العنوان الثاني فيتناول الخطوات الاستكمالية لقرار رفع الحظر. ويعترف «فريق العمل الامريكي من أجل لبنان» بالجهود التي بذلها مع الادارة الامريكية والجهات الرسمية المختصة لرفع الحظر، إلا ان كلمة الفصل كانت لوزيرة الخارجية السيدة مادلين اولبرايت التي اتخذت هذا القرار، وفيه الكثير من المسؤولية المعنوية المباشرة التي قررت تحملها، والتي لم يجرؤ اي وزير خارجية امريكي قبلها على اتخاذ مثل هذا القرار.

وحرصاً على دعم السيدة اولبرايت حول هذا الموضوع جاء «فريق العمل الامريكي» الى لبنان، وفي قرارة نفسه الحصول على المزيد من الايضاحات حول الآتي:

١- ما هي التدابير التي اتخذتها الحكومة اللبنانية لتعزيز الاجراءات الامنية في المطار وعلى طول الطرق المؤدية اليه، وفي بعض المناطق اللبنانية بعد قرار رفع الحظر؟

هل من تبعات قد تطاول امريكيين في لبنان بعدما صنفت وزارة الخارجية الامريكية مؤخراً «منظمة حماس» و«حزب الله» في خانة الارهاب، والتنظيمات الارهابية؟

٢- ما هي الصعوبات التي لاتزال تعترض العمل القنصلي الامريكي في لبنان؟.. ومتى يتمكن المواطن اللبناني من الوصول الى القنصلية الامريكية في بيروت للحصول على تأشيرة، بدلاً من التوجه الى دمشق، او قبرص للحصول عليها كما يجري الحال منذ سنوات؟.

بالطبع هناك المزيد من المواضيع التي تستدر المزيد من الاسئلة والاستفهامات بشأنها خصوصاً اذا ما أخذ بعين الاعتبار ان مهمة «فريق العمل» في هذا المضمار شبيهة بـ«مهمة الوسيط النزيه» الذي عليه ان يلم بكامل المعلومات والتفاصيل المرتبطة بها كي تأتي مهمة ناجحة على مستوى من الصدقية والشفافية.

هل من سياسة امريكية خاصة بلبنان؟

اما العنوان الثالث فيتصل بالسياسة الامريكية تجاه منطقة الشرق الاوسط ولبنان.

ويختلف الرأي عند اعضاء «فريق العمل» بين قائل بانه ليس للولايات المتحدة سياسة خاصة بلبنان، او سياسة محددة بلبنان، بل مجموعة انطباعات وتصورات تأتي انعكاسا لسياستها تجاه الشرق الاوسط. وبين قائل بان هناك «اهتماماً امريكياً خاصاً بلبنان»، ولو لم يكن هذا الاهتمام موجوداً لما كانت السيدة اولبرايت قد زارت بيروت والقت خطاباً كان فريداً من نوعه خلال جولتها الشرق اوسطية. حيث حددت فيه مفاهيم سياسة الادارة الامريكية تجاه لبنان، وعناوينها الرئيسية، وايضاً مفاهيم اي لبنان تريد الادارة الامريكية. «رأي لبنان المستقل، الحر السيد، المزدهر، والفاعل في محيطه».

ان جانباً من مهمة «فريق العمل» وصل ما انقطع من جسور في مفاصل العلاقات بسبب سياسة الحظر التي كانت متبعة، ثم تضييق مسافة التباين في المواقف حيال بعض المواضيع الحساسة. خصوصا التي لها بعد اقليمي حيث ان واشنطن متهمة بالانحياز الفاضح لمصلحة اسرائيل على حساب الحق العربي، او التي لها بعد محلي لملف الجنوب اللبناني المحتل، والبقاع الغربي، ودور المقاومة، ومصير القرار ٤٢٥ الذي يصر لبنان على تطبيقه بدون شروط مسبقة بعدما تعثرت عملية السلام، وتوقفت المفاوضات على المسارين السوري-الاسرائيلي، واللبناني - الاسرائيلي منذ فبراير ١٩٩٦ حتى اليوم.

ويتسلح لبنان بموقف منطقي وموضوعي على هذا الصعيد. فهو يرى ان العافية السياسية والاقتصادية لا يمكن ان تستمر سليمة الجانب في ظل حرب الاستنزاف التي يشهدها الجنوب، حيث هناك اعتداءات اسرائيلية شبه يومية، وضحايا تسقط وخراب ودمار يحل، ويكون الثمن باهظاً، وهو ثمن تتكبده الحكومة اللبنانية وحدها، والمكلف اللبناني وحده.

ان الخاصرة الامنية المحتلة في الجنوب نتيجة الاحتلال الاسرائيلي هي الوسيلة الناجعة التي يستخدمها العدو للحد من مسيرة البناء والاعمار التي يشهدها لبنان، ومن الطفرة الانمائية التي شهدتها بعض مناطقه. وبالتالي فان الحكومة تعول على دور امريكي منقذ اما عن طريق تحريك المسارات التفاوضية كافة، او عن طريق حمل اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ساهمت الولايات المتحدة في صدوره في ١٩ مارس ١٩٧٨.

قمة الدوحة الاقتصادية

واخيراً وليس آخراً من مهمة «فريق العمل الامريكي» رصد المعلومات حول الحركة الاقتصادية في المنطقة والمرتبطة اساسا بمؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي يعارضه لبنان الرسمي.

لقد جهدت الديبلوماسية الامريكية في المنطقة، وخصوصاً في بيروت الى تأمين مشاركة عربية واسعة، وتأمين مشاركة لبنانية فاعلة خصوصا من جانب القطاع الخاص، وذلك انطلاقا من تجربتين غنيتين، الاولى: تجربة المبادرة الفردية الناجحة التي يمتاز بها لبنان، والتي كرس من خلالها تفوقا اقتصاديا - ماليا - مصرفيا مميزا في المنطقة.

والثانية: النظام الاقتصادي اللبناني الحر، وموقع بيروت كعاصمة له. وهي كانت قبل عام ١٩٧٥ العاصمة الأولى للخدمات في المنطقة، والمرشحة ان تعود من خلال ورشة البناء والاعمار المزدهرة الى عاصمة اقليمية للتجارة الحرة في النظام الشرق اوسطي الجديد الذي خطى خطواته الاولى في قمة الدار البيضاء الاقتصادية عام ١٩٩٤ ثم في قمة عمان عام ١٩٩٥، ثم في قمة القاهرة عام ١٩٩٦ وحاليا في الدوحة في نوفمبر ١٩٩٧.

لقد شارك لبنان (القطاع الخاص) في كل هذه القمم بدون استثناء. وكان هناك رجال اعمال لبنانيون - وان بنسب مختلفة - حضروا، وشاركوا، وابرموا عقوداً ودخلوا في صفقات، خصوصا في قمة القاهرة العام المنصرم حيث هناك طبقة اقتصادية لبنانية راقية اتخذت من العاصمة المصرية مقراً دائماً لأعمالها ومشاريعها وحققت نجاحات على مستويات عالية جداً.

هل يشارك رجال اعمال لبنانيون في قمة الدوحة الاقتصادية ؟

ان جزءاً من مهمة فريق العمل الامريكي من أجل لبنان هي «تقصي المعلومات حول هذا الموضوع»، واقناع البعض بالمشاركة، والتفاوض مع البعض الآخر باقامة نوع من المشاريع المشتركة في المنطقة عن طريق التعاون - (اي رجال اعمال من لبنان والولايات المتحدة) - وذلك عن طريق رصد بعض الصفقات والمشاريع المربحة التي قد يتم «اقتناصها» على هامش قمة الدوحة الاقتصادي. ولا يستبعد الجانب السياسي عن الموضوع، بمعنى اذا كانت السيدة اولبرايت قد أخذت على عاتقها مسؤولية قرار رفع حظر السفر عن الرعايا الامريكيين الى لبنان مع كل ما يتضمن هذا القرار من روح المجازفة. واذا كانت قد زارت لبنان لتفصح عن رغبتها في توفير مستلزمات الدعم لنهوضه من تحت ركام الحرب، وفي دعم مسيرة بنائه، واعماره، وفي العمل على استعادة كامل سيادته على كامل اراضيه، فانه من باب اللياقة بنظر «فريق العمل» ان يتجاوب القطاع الخاص مع رغبتها في المشاركة بقمة الدوحة الاقتصادية، اذا كانت للقطاع العام الرسمي مواقفه الرافضة والتزاماته السياسية المحلية والاقليمية تجاه هذا الموضوع الحساس. ان الموقع الذي يحتله «فريق العمل من اجل لبنان» ليس أكثر من وسيط بنظر الادارة الامريكية. الا انه بنظر اللبنانيين او بعضهم على الاقل هو اشبه بـ«لوبي» لبناني داخل الولايات المتحدة الامريكية، وعلى مقربة من مواقع القرار والنفوذ فيها، في حين ان البارزين في هذا «الفريق» ينفون ذلك ويؤكدون على انه «لايمكن اعتبار منظمتنا على انها لوبي لبناني، بل هي منظمة امريكية، ونحن امريكيون مستقلون هدفنا بناء وتوطيد علاقات صداقة بين الولايات المتحدة ولبنان لتنطلق السياسة بين الطرفين من الواقعية»!...

شريط الاخبار

■ أوسلو: قدمت حكومة حزب العمل في النرويج التي تمثل الأقلية استقالتها. وذلك بعد شهر من الهزيمة التي لحقت بها في الانتخابات الأخيرة.

ومن المتوقع ان يطلب ملك النرويج من رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي ماني وتنوفيتش تشكيل حكومة ائتلاف من يمين الوسط خلال اليومين المقبلين.

■ الرباط: صرحت اليزابيث جيجو وزيرة العدل الفرنسية في الرباط امس بأن بلادها والمغرب سيواصلان العمل المشترك من أجل اتمام مشروع معاهدة لتأهيل القضاة المغاربة حتى يتسنى التوقيع عليها خلال الزيارة المقرر ان يقوم بها ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا الى المغرب قبل نهاية العام الحالي.

■ طوكيو: قالت مصادر حكومية في طوكيو أمس ان اليابان اصبحت اقرب الى التوقيع على معاهدة دولية لحظر الألغام الارضية المضادة للافراد وذلك خلال الاجتماع الذي سيعقد في اوتاوا يوم ٣ ديسمبر المقبل مما يمثل تراجعا عن موقفها السابق في هذا الخصوص. وأعرب وزير الخارجية كيزو اوبوتشي عن أمله في ان يتمكن من اقناع وكالة الدفاع اليابانية بتنفيذ رغبته في التوقيع.

■ طوكيو: ذكرت مصادر حكومية يابانية أمس ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو سيشارك في احتفال رسمي سينظم في نوفمبر المقبل بمناسبة مرور ٢٥ عاما على اعادة جزر اوكيناوا من الادارة العسكرية الامريكية لليابان.

■ مدريد: ذكرت صحيفة اسبانية امس ان الشرطة الاسبانية اعتقلت في اقليم الباسك عضوا في منظمة ايتا الباسكية المسلحة للاشتباه بأنه كان أحد ثلاثة مسلحين اطلقوا النار مساء أمس الاول في مدينة بلباو على شرطي فأصابوه بجروح.

■ سراييفو: اتفق زعماء صرب البوسنة في اجتماع عقدوه في بلجراد على اجراء انتخابات برلمانية في الكيان الصربي يوم ٢٣ نوفمبر المقبل لكنهم لم يتوصلوا الى اتفاق بشأن موعد الانتخابات الرئاسية هناك.

■ مونتريال: قتل ٤٣ شخصا بعد ظهر امس الاول في أسوأ حادث مرور في كندا عندما سقطت حافلة كانت على طريق منحدر جدا في احد الاودية على مقربة من قرية سان جوزيف دي لاريف على بعد ٤٠٠ كلم شمال شرق مونتريال. وكان على متن الحافلة اضافة الى سائقها ٤٢ شخصا ينتمون الى ناد للمسنين.

■ دوشنبيه: أعلن مسؤول عسكري روسي امس ان حرس الحدود الروسيين قتلوا مسلحا واحتجزوا آخر حاولا عبور طاجيكستان قادمين من افغانستان الليلة قبل الماضية حين حاول ثلاثة افراد التسلل عبر حدود الجمهورية السوفييتية السابقة بالقرب من نقطة حدود موسكوفسكي على بعد نحو ١٨٠ كيلومترا جنوبي العاصمة دوشنبيه.

■ فريتاون: سقط خمسة قتلى في المعارك التي تواصلت مساء أمس الاول بين الجيش السيراليوني والكتيبة النيجيرية في قوة غرب افريقيا للسلام في منطقة جوي على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من فريتاون عاصمة سيراليون. وقد قتلت طفلتان بسقوط صاروخ على منزلهما في جوي. وكان قد قتل ثلاثة اشخاص في وقت سابق بقذائف طائشة في قرية «ويلينجتون». واصابت قذائف أخرى قرية «كيسي» مما أسفر عن جرح عشرة اشخاص.

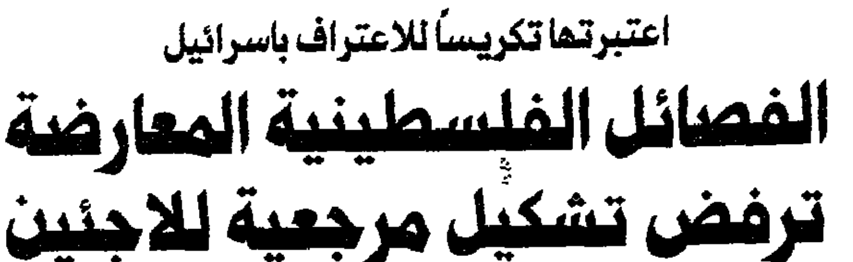
وفد دولي يختتم زيارة للصحراء الغربية

■ الرباط: اعلن مصدر رسمي مغربي ان وفد الامم المتحدة المكلف تقويم الاحتياجات اللازمة لنشر بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو) غادر امس الاول مدينة العيون، عاصمة الصحراء الغربية، اثر زيارة استمرت ستة ايام.

وقالت رئيسة الوفد لويز لاهايت ان فريقها «بحث فقط في الجانب العملي» لعملية نشر «مينورسو» آخذا بعين الاعتبار «جدولا زمنيا محدودا للغاية».

واضافت لاهايت ان الوفد المكلف القيام بمهمة تقنية زار بعض المواقع وانتقل ايضا الى تندوف (مقر جبهة البوليساريو في جنوب غرب الجزائر) كي يقوم هناك ظروف «عودة لجنة تحديد» الناخبين الذين يجب ان يدلوا باصواتهم. في الاستفتاء المنتظر لتحديد مصير المنطقة. (وكالات)

هكذا من الأصل



اعتبرتها تكريساً للاعتراف باسرائيل

الفصائل الفلسطينية المعارضة ترفض تشكيل مرجعية للاجئين

عمان - سنان شقديح:

■ رفضت فصائل المعارضة الفلسطينية المتمركزة في العاصمة السورية دمشق تشكيل اي مرجعية تتولى التفاوض على حقوق اللاجئين الفلسطينيين، وشنت هجوما مفاجئا على التحركات النشطة التي تشهدها المخيمات الفلسطينية لتشكيل لجان ومؤتمرات حق العودة.

ووصفت هذه التحركات بأنها مشبوهة وتسعى لتقسيم الشعب الفلسطيني ما بين داخل وخارج، اضافة انها تنطلق من الاعتراف باتفاق اوسلو.

وكانت المخيمات الفلسطينية في سوريا ولبنان وفي الاراضي الفلسطينية قد شهدت في الاشهر الاخيرة تحركا شارك فيه اعضاء قياديون في السلطة الفلسطينية. ومن الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين. تم خلالها تشكيل «لجان العودة» على أن تجتمع في وقت لاحق لانتخاب مرجعية تعيد التأكيد على الثوابت الفلسطينية فيما يتعلق بحق العودة والتعويض لكافة اللاجئين.

واعتبر البيان الذي صدر أمس عن تحالف المعارضة هذه المؤتمرات بأنها دعوات مشبوهة تنطلق من اعتقادها بأن اتفاق اوسلو قد حل كافة جوانب القضية الفلسطينية عدا قضية اللاجئين الذين جرى ويجري التحرك لتشكيل مرجعية لهم في الشتات الفلسطيني تفاوض باسمهم وفقا للقرار الدولي (١٩٤) الذي ينص على عودة اللاجئين وتعويض من لا يرغب بالعودة والاعتراف بالكيان الصهيوني الجاثم على ارض فلسطين.

واعاد التحالف التأكيد في هذا البيان على مجموعة نقاط اعتبرها ثوابت وفي مقدمتها ان «حق العودة حق مقدس ينطلق من ثوابت الشعب الفلسطيني ومن ميثاقه الوطني الذي ينص على حق الشعب في كل ذرة تراب من ارضه مع عدم جواز تحويل هذا الحق الى ورقة تستخدم في بازار المساومات السياسية لتضليل قطاعات واسعة من شعبنا حول ما هو جار من استسلام وخيانة وتفريط بحقوق كل الفلسطينيين».

واعتبر ان «تكريس حق العودة لا يمكن فصله عن باقي حقوق الشعب الفلسطيني ولا يكون الا بتجديد وحدة الشعب في الداخل والخارج في اطار مرجعية وطنية مؤتمنة تعبر عن نضال شعبنا المتواصل ضد الغزوة الصهيونية وحريصة على اعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بعيدا عن العمل على عقد مؤتمرات اللاجئين هنا او هناك دون الاستناد الى مرجعية الميثاق».

وشدد البيان على ان التعاطي مع هذه الدعوات لا يعني في هذه المرحلة الا اقرارا بأن اتفاق اوسلو قد عالج قضية باقي الشعب الفلسطيني من غير اللاجئين. ويساهم في تعميق المأزق الوطني الراهن. اضافة الى انه اعتراف بالقرار ١٩٤ الدولي الذي يتضمن اعترافا صريحا بالاحتلال الصهيوني.

وادان البيان ما سماه بهذه المحاولات المشبوهة، مطالبا الشعب الفلسطيني بالمزيد من التماسك والوحدة في مواجهة اوسلو ومشاريع التهجير والتوطين والتعويض.

تصاعد الصراع بين المذاهب اليهودية

الاحزاب المتشددة تهدد بالانسحاب من ائتلاف نتانياهو

■ القدس المحتلة: هددت الاحزاب الدينية الاسرائيلية أمس، بالانسحاب من الائتلاف الحكومية اذا لم يعتمد البرلمان القوانين الجديدة التي تضمن للتيار الديني اليهودي المتشدد احتكار اقرار اعتناق الديانة اليهودية.

فقد اعلن ممثلو الاحزاب الثلاثة التي ينتمي اليها ٢٣ من نواب الكنيست الـ ١٢٠ انهم لن يؤيدوا بعد الآن مشاريع القوانين الحكومية اذا لم تلب مطالبهم قبل ديسمبر المقبل.

وفي هذه الحال فإن الاغلبية الحكومية (٦٦ نائبا) ستصبح عاجزة عن فرض اقرار مشروع ميزانية ١٩٩٨ الذي سيتم الاقتراع عليه قبل نهاية العام الحالي.

وقال النائب اليهودي المتشدد شموئيل هالبرت بعد اجتماع للاحزاب الثلاثة «اننا نطالب الحكومة بالوفاء بوعودها والا فإننا لن نستطيع الاستمرار في دعمها».

وتطالب الاحزاب الدينية باقرار قانون ينص على ان لا تعترف الدولة سوى باعتناق اليهودية التي تتم بواسطة الحاخامية المتشددة.

كما تريد تعديل التشريع بحيث لا يسمح للتيارين اليهوديين الآخرين الاصلاحي والمحافظ، بأن يكون لهما ممثلون في مجالس دينية محلية تقدم خدمات دينية للسكان.

وتحتج الاحزاب الدينية على توصيات لجنة عينها رئيس الوزراء اقترحت الاعتراف للحاخامات غير المتشددين بحق تقديم دروس دينية للراغبين في اعتناق اليهودية.

وقد تشكلت اللجنة المكونة من سبعة اعضاء برئاسة وزير المالية يعقوب نئمان اثر تسوية تم التوصل اليها في يونيو الماضي.

وقد عدلت الاحزاب الدينية انذاك عن اقرار القانون الذي ينص على انفرادها باقرار عمليات الاعتناق التي تجري في اسرائيل وفي المقابل سحب التياران الاصلاحي والمحافظ طلبات الاستئناف التي تقدما بها الى المحكمة العليا من اجل الاعتراف لهما بالاشراف على عمليات الاعتناق.

ويحظى التياران الاصلاحي والمحافظ اللذان يدعوان الى تطبيق اكثر مرونة للدين اليهودي بنفوذ كبير بين الجالية اليهودية الامريكية. لكنهما يعتبران اقلية في اسرائيل حيث يحاربهما التيار المتشدد منذ بدء ظهورهما في مطلع القرن التاسع عشر. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية ان اللجنة التي يرأسها يعقوب نئمان عضو مجلس الوزراء اقترحت يوم الاثنين. أنه من الممكن الاعتراف قانونا بالزيجات التي يعقدها الحاخامات المحافظون والاصلاحيون بشرط مراقبة المجلس الحاخامي المتشدد لاعمالهم.

الا ان حزب «شاس» لا يريد منح هذه الصلاحيات للفصائل الأكثر ليبرالية في الديانة اليهودية. ولا يسمح حاليا الا للحاخامات المتشددين بعقد الزيجات القانونية لليهود. وتقضي اقتراحات اللجنة بتمكين الحاخامات الليبراليين بقبول حالات التحول الى اعتناق الديانة اليهودية بشروط معينة.

ووصف أري درعي زعيم حزب «شاس» هذه الاقتراحات بأنها «رهيبة» وقال انه سوف يسحب حزبه من الائتلاف اذا قبلت اقتراحات نئمان وهو نفسه يهودي متزمت.

وتجدر الاشارة الى أن «شاس» الذي يمثل اليهود الشرقيين بصورة رئيسية. يحتفظ بعشرة مقاعد من مجموع مقاعد الكنيست. ويحتفظ حزبان دينيان آخران انتقدا ايضا هذه الاقتراحات بثلاثة عشر مقعدا. (وكالات)

وزير الدفاع اليوناني لدى وصوله قبرص أمس الأول وقد اتهمت اثينا الطائرات التركية بالتحرش بطائرة الوزير اليوناني. «رويترز».

جانب من المناورات المشتركة بين اليونانيين والقبارصة اليونانيين. «أ ف ب».

تصاعد التوتر بين انقرة وأثينا

اسرائيل تقترح على تركيا بدء الانتاج المشترك في مجال الصناعات العسكرية

■ انقرة - أثينا - نيقوسيا: قال مسؤولون اسرائيليون أمس ان رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحاك اجرى محادثات حول التعاون في مجال الصناعات العسكرية مع تركيا.

وقال التلفزيون التركي ان شاحاك اقترح بدء الانتاج المشترك لجمعي «سمسون» و«دليلا» المضادين للطائرات وكذلك انتاج دبابات «مركفا ٣» التي تعتبر من أفضل الدبابات في العالم. كما تم الاتفاق خلال الزيارة على اجراء مناورات بحرية مشتركة بين البلدين في البحر الأبيض في ديسمبر المقبل.

على صعيد آخر، ارتفعت حدة التوتر بين تركيا واليونان بعد اتهام اثينا لطائرتين حربيتين تركيتين بالتحرش بطائرة نقل عسكرية يونانية تقل وزير الدفاع اليوناني الى قبرص أمس الأول.

كما حذرت تركيا اليونان أمس من ان التوتر الحالي بين البلدين بسبب المناورات التي تجريها قوات يونانية وقبرصية يونانية في قبرص قد تتسبب في نزاع مسلح.

وصرح وزير الدولة التركي لشؤون قبرص سوكرو غوريل في ختام لقاء مع وزير الدولة البريطاني لشؤون العلاقات مع أوروبا دوغ هندرسون ان «الطرف الآخر (اليونان والقبارصة اليونانيين) يلعبون لعبة خطرة للغاية، انهم يلعبون بالنار». واضاف ان «قرارات تزيد من التوتر وعروض قوة عسكرية لا تسمم العلاقات بين الجانبين فحسب بل يمكن ان تؤدي ايضا الى زيادة احتمالات وقوع الحوادث، بما فيها المواجهات المسلحة». وتابع غوريل «يجب ان يوقفوا سياستهم القائمة على رفع حدة التوتر». من جانبها سلمت قبرص احتجاجا رسميا الى الأمم المتحدة بعد انتهاك الطائرات التركية للمجال الجوي القبرصي بشكل متكرر. «وكالات».

ضباط شرطة اسرائيل يحتجون على تعيين فيلك رئيسا عليهم

■ القدس المحتلة: اثار تعيين ضابط سابق مديرا للشرطة الاسرائيلية احتجاجات امس في صفوف قيادة الشرطة التي ساءها عدم تعيين ضابط من الذين يخدمون حاليا في المنصب.

وانتقد ضباط كبار في تصريحات الى التلفزيون تعيين يهودا فيلك. الذي كان قد انتقل الى قطاع الاعمال.

وقال الكومندان اسرائيل سادان «انها صفعة للشرطة». واعتبر الكومندان آلي كرون انه «امر مثبط». في حين اعلن الكومندان اريه عاميت انه سيستقيل احتجاجا على هذا التعيين.

واشار الضباط الكبار الذين كان بعضهم مرشحا للمنصب الى ان الرئيس الجديد للشرطة ترك الخدمة قبل ثلاث سنوات ونصف السنة ولم يشغل منصبا قياديا سوى لمدة عام واحد. (ا ف ب)

حريق متعمد يستهدف طالبات عربيات

سلطات الاحتلال تهدم منزلين فلسطينيين وتحتجز مسؤولا في جهاز أمن عرفات ٣ ساعات

المنزلان الفلسطينيان يجري هدمهما (رويتر - أ ف ب).

■ القدس المحتلة: ذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال هدمت امس منزلين فلسطينيين عند اطراف قرية بيت أمر شمالي الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وقامت جرافة اسرائيلية بحماية نحو ١٠ عسكريين بهدم المنزلين اللذين بناهما للتو خالد محمود ابوماريا وشقيقه محمد. وكانا لايزالان شاغرين.

وقام الجيش الاسرائيلي في الاشهر الماضية بتسريع هدم المنازل الفلسطينية بزعم انها بنيت دون تراخيص من قبل سلطات الاحتلال.

ويؤكد الفلسطينيون ان السلطات الاسرائيلية لاتصدر عمليا تراخيص بناء للفلسطينيين في ٧٠٪ من الضفة الغربية التي بقيت تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي المباشر. وقد دمرت اسرائيل ١٥٩٩ منزلا فلسطينيا منذ اول اتفاقات الحكم الذاتي قبل اربع سنوات حسبما ذكرت دراسة اعدها معهد فلسطيني نشرت صحيفة «الايام» في رام الله نتائجها أمس.

وجاء في التقرير الذي اعده المركز القانوني للدفاع عن الارض ومقره نابلس ان اسرائيل لم تغير من اسلوبها السابق بعد توقيع اتفاقيات اوسلو حيث مازال النسق الذي استخدمته «تاريخيا في اخلاء الاراضي الفلسطينية من سكانها وحصرهم في مناطق محدودة مستمرا».

الى ذلك احتجز جنود اسرائيليون مسؤولا في جهاز أمن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمدة ثلاث ساعات أمس بناء على تهم ملفقة.

وقال مصدر أمني فلسطيني لوكالة فرانس برس «اوقف الاسرائيليون عند حاجز ايريز العقيد كفاح بركات مسؤول القوة ١٧ في محافظة بيت لحم بالضفة الغربية اثناء توجهه في مهمة رسمية الى قطاع غزة».

واضاف «بالرغم من ان بركات يحمل بطاقة «شخصية مهمة» من الدرجة الثانية تخوله عبور الحواجز الاسرائيلية فان الاسرائيليين اوقفوه بشكل استفزازي واحتجزوه».

متحججين بوجود مخالفات سير عليه لم يسددها مؤكدا ان مثل هذه الحجج ملفقة وتشكل جزءا من سياسة اسرائيلية مقصودة لمضايقة المسؤولين الفلسطينيين.

واشار الى ان الافراج عن بركات تم بعد تدخل الرئيس الفلسطيني شخصيا اضافة الى الجهات الفلسطينية التي تتولى التنسيق مع الاسرائيليين.

من جهة اخرى افادت الشرطة الاسرائيلية ان حريقا متعمدا استهدف امس الثلاثاء شقة تقطنها ثلاث طالبات عربيات في القدس الغربية المحتلة.

وأوضح ناطق باسم الشرطة ان الحريق أتى على باب الشقة لكنه أخمد قبل ان يسبب اضرارا في داخلها، مشيرا الى عدم سقوط ضحايا. وتقع الشقة على مقربة من حي «ميا شياريم» معقل اليهود المتطرفين. وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية ان عبارات معادية للعرب كتبت مؤخرا بالطلاء على جدار المبنى. (أ ف ب).

حملة بريطانية لمحاربة التمييز العنصري في الجيش

■ لندن: شنت الحكومة البريطانية أمس الأول حملة ضد التمييز العنصري في الجيش الذي يعتبر أحد معاقل العنصرية في البلاد ولكنه ليس المعقل الوحيد لها. وفق ما جاء في تقرير نشر أمس الأول وندد بالممارسات المعادية للآسيويين في الادارة.

واعلن رئيس اركان الجيش البريطاني السير روجر ويلر ان ملصقات وزعت اعتبارا من أمس في البلاد يظهر فيها ضابط أسود من سلاح المدفعية الملكية يدعو الأقليات الى الانضمام الى كتائب الجيش النظامي البريطاني.

ووعد ويلر بتشكيل لجنة للتجنيد من أجل «استئصال كل شكل من اشكال التمييز العنصري في الجيش وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع» معلنا ان الجيش البريطاني يعتزم زيادة عدد المجندين الذين ينتمون الى اقليات اثنية سبعة اضعاف حتى عام ٢٠٠٢.

وقال ويلر ان «التمييز والمضايقات أمر لم يعد مسموحا به» في صفوف الجيش البريطاني، مؤكدا انه سيتم تشكيل فريق خاص للتجنيد في صفوف الأقليات الاثنية.

واوضح ان هذا الفريق الذي سيضم خصوصا سودا وآسيويين سيعمل في المناطق التي تعيش فيها اقليات.

واضاف ان لجنة للتحقيق في جميع الشكاوى المتعلقة بالتمييز أو المضايقات ستشكل وانه ستتم دراسة التقدم في حملة مكافحة العنصرية بانتظام.

وحتى الآن لم يكن مرغوبا في صفوف الجيش بالسود والآسيويين الذين يشكلون ٤،١٪ فقط من افراد الجيش الذين يبلغ عددهم ١١٠ آلاف و٨٠٠ رجل، ويشكل هؤلاء نسبة ضئيلة تبلغ ٠،٧٪ في الرتب العالية حيث يبلغ عددهم ١١٢ ضابطا. يشار الى ان السود والآسيويين يشكلون اكثر بقليل من ١٠٪ من سكان المملكة المتحدة.

وامام مؤتمر حزب العمال في برايتون «جنوب» في ٣٠ سبتمبر الماضي اعرب رئيس الحكومة البريطانية توني بلير عن دهشته لـ «عدم وجود اي ضابط اسود برتبة اعلى من رتبة كولونيل» وقال «لن نصبح ابدا منارة للعالم في حال لم تفسح المجال امام جميع الموهوبين».

والمهمة صعبة بالنسبة للجيش والحكومة على حد سواء، وقد اظهر تقرير نشر في مارس الماضي ان الجيش البريطاني يتميز بعنصرية «عميقة» من شأنها ان تثبط عزيمة عدد من المتطوعين الموهوبين.

واوضح التقرير ان «امام وزارة الدفاع بمجملها عملا كبيرا يجب ان تقوم به حتى تتدنى نسبة العنصرية السائدة في الجيش الى متوسط ما هو سائد في الادارات الاخرى».

وفي اغسطس الماضي خالف الكومندان اريك جويسي شرط التحفظ ليحتج بشدة على التمييز العنصري والتمييز بين الرجال والنساء في الجيش، ويؤدي هذا الاحتجاج الى احالته امام محكمة عرفية.

وجاء في التقرير الذي نشر في مارس الماضي ان كبار المسؤولين في البحرية الملكية اتهموا بغض النظر عن الفروقات في التعبير والتهكم العنصري في صفوف القوات البحرية اذ ان السود يعتبرون بشكل آلي «كسالى» والآسيويين «ماكرين» في حين تعتبر الألقاب من نوع «بياض الثلج» أو «صفاء القمر» بمثابة «دعابة»، اما سلاح الجو فلا يتردد ابدا في ابعاد السود عن الاحتفالات العسكرية.

وفي ابريل الماضي اضطرت وزارة الدفاع الى فتح تحقيق حول اعتداء قام به احد عشر جنديا ضد جندي شاب اسود من كتيبتهم، فقد استخدموا فرشاة لجعله «نظيفا وأبيضا» مما ادى الى اصابته بخدوش عميقة.

وبالاضافة الى حملة مكافحة العنصرية، تصدت الحكومة البريطانية ايضا لمشاكل الجرائم والعنف العنصري، واعلنت الاسبوع الماضي عن تشديد العقوبات ضد اعمال العنف التي ترتكب لاسباب عنصرية.

وجاء في تقرير نشر أول أمس الاثنين ان الحكومة ستولي اهتماما أيضا للعنصرية داخل الادارة.

واوضحت هذه الدراسة التي اعدها نائب من حزب العمال، ان الآسيويين الذين يشكلون ٤٪ من الموظفين، لا يتبوأون مناصب عالية. وقال النائب كيث فاز ان هؤلاء «لا يتبوأون الا ١٪ من مراكز المسؤولية وتوكل اليهم الوظائف الثانوية» ودعا الحكومة الى التحرك، وقد شكلت الحكومة لجنة استشارية في هذا الشأن. «أ ف ب».

يلتسين يأمل في تعقل النواب خلال جلسة اليوم

تشيرنوميردين يعرض الاستقالة فورا اذا سحب «الدوما» الثقة من حكومته

■ موسكو: اعلن عدد من كبار النواب الروس ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين سيقدم تقديم استقالته على الفور اذا قرر مجلس النواب (الدوما) سحب الثقة من حكومته اليوم الاربعاء بناء على طلب الحزب الشيوعي المعارض. وقد تم تحديد هذا الموعد من قبل هيئة رئاسة المجلس امس بعد النظر في اقتراح ١٤٦ نائبا طالبوا بطرح مسألة حجب الثقة عن الحكومة.

ونقل النائب بافل بونيستش عن تشيرنوميردين قوله لرئيس الدوما جينادي سليزنيوف «لن انتظر ثلاثة اشهر» مشيرا الى الدستور الروسي الذي يقضي بأن يقترع مجلس النواب بسحب الثقة من الحكومة مرتين خلال ثلاثة اشهر قبل ان يضطر الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى حل الحكومة او حل المجلس نفسه.

وبدت تصريحات تشيرنوميردين حليف يلتسين ورئيس وزرائه منذ اواخر عام ١٩٩٢ كسلاح معنوي في معركته مع المجلس حول مشروع ميزانية عام ١٩٩٨.

وقرر «الدوما» الاقتراع بسحب الثقة من الحكومة الاسبوع الماضي بعد ان اعتبر ان اداء الحكومة عام ١٩٩٧ لم يكن مرضيا. كما قرر النواب تشكيل لجنة مشتركة بين الحكومة والمجلس الاتحادي وهو احد مجلسي البرلمان الروسي لاعادة النظر في مشروع الميزانية.

ولمح يلتسين الى انه قد يضطر الى حل مجلس النواب اذا عطل قوانين الاصلاح الاقتصادي واستمروا في مناهضة الحكومة. لكنه يعول على تراجع النواب في اللحظة الاخيرة.

وصرح السكرتير الصحفي للكرملين سيرجي ياستريجيمبسكي للصحفيين ان الرئيس يأمل في تعقل النواب خلال الموقف من هذا القرار».

واضاف ان «حجب الثقة حق دستوري لمجلس الدوما الا انه لن يحمل في مضمونه نتيجة ايجابية. ومن الصعب الحديث عن رد الفعل المحتمل للرئيس». والى جانب ذلك فان يلتسين يتابع باهتمام كبير المناظرات البرلمانية ومناقشة واستكمال الميزانية لعام ١٩٩٨ ولا يعتزم اجراء مشاورات مع سليزنيوف قبيل التصويت البرلماني اليوم.

ومن جانبه اعلن سليزنيوف ان المجلس سيصوت في الواقع الى جانب حجب الثقة عن النائبين الاولين لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف وليس تشيرنوميردين نفسه، مذكرا الصحفيين بانه يمكن حسب الدستور الروسي حجب الثقة عن رئيس الحكومة فقط واعرب عن اسفه لان الرئيس لم يوقع القانون حول الحكومة الذي ينص على ان استقالة رئيس الحكومة تعني استقالة الحكومة كلها. واختتم قائلا «ان من الافضل للمرء ان يكون الان نائبا لرئيس الحكومة او وزيرا لان مجلس الدوما لا يمكنه اعفاءه من منصبه». (وكالات)



استقبال حافل لامير قطر لدى عودته الى الدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي: عاد امس الى الدوحة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بعد ان اجريت له عملية جراحية لزراعة كلية في الولايات المتحدة في اغسطس الماضي. وكان في استقباله الآلاف من المواطنين وطلاب المدارس الذين اصطفوا على طول الطريق المؤدي الى قصره يلوحون بالاعلام والصور واللافتات ترحيبا بعودته. وادت الفرق الفولكلورية رقصة السيف امام الامير ونحرت الجمال على طول الطريق. وقد ظهر امير قطر وهو في صحة جيدة ووقف يصافح اعدادا من المواطنين الذين توافدوا للسلام عليه.

بينهم البحرين .. خمسة اعضاء جدد لمجلس الامن الدولي

■ الامم المتحدة: انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة امس البحرين والبرازيل والجابون وجامبيا وسلوفينيا لعضوية مجلس الامن المؤلف من ١٥ دولة لمدة عامين بدءا من اول يناير ١٩٩٨.

وتحل هذه الدول محل مصر وكوريا الجنوبية وتشيلي وغينيا بيساو وبولندا التي تترك مقاعدها في نهاية هذا العام.

ومجلس الامن هو الهيئة المسؤولة في الامم المتحدة عن السلام والامن الدوليين وهو الجهة الوحيدة التي يمكنها فرض عقوبات الزامية او الاذن بالقيام بعمليات لحفظ السلام.

وكانت اربع دول من الخمس التي تم اختيارها لعضوية مجلس الامن مرشحة دون منافس من مجموعاتها الاقليمية ومن ثم كان انتخابها في الجمعية العامة التي تضم ١٨٥ عضوا مسألة مفروغا منها. (وكالات)

جهود عربية وافريقية لاحتواء أزمة جزر القمر

■ القاهرة - الاتحاد: تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية امس تقريرا جديدا من السفير محمد الخازندار مبعوث الجامعة الى جزر القمر حول نتائج جولته واتصالاته مع مختلف اطراف الازمة في جزر القمر بالتنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية.

وتضمن تقرير السفير الخازندار سردا لتفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الاطراف المعنية بالازمة في جزر القمر لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية نهاية اكتوبر الجاري في العاصمة الاثيوبية بالاتفاق مع منظمة الوحدة الافريقية ورعاية الجامعة العربية. واستبعد السفير محمد الخازندار في تصريحات لـ «الاتحاد» اللجوء الى الخيار العسكري لحل ازمة جزيرة «انجوان» الانفصالية. مؤكدا ان هنلك جهودا ضخمة عربية وافريقية تبذل حاليا لتسوية الازمة في اطار سلمي. وبعيدا عن العنف والاعمال العسكرية.

وتوقع السفير الخازندار اجراء استفتاء لتقرير المصير نهاية الشهر الجاري قبل حضور مؤتمر أديس ابابا للمصالحة في نوفمبر القادم.

الدخان يتصاعد من الموقع الاسرائيلي الذي قصفته المقاومة بالصواريخ (أ.ف.ب)

إصابة جنديين اسرائيليين بهجوم للمقاومة اللبنانية

■ القدس المحتلة: اعترفت اسرائيل باصابة ضابط وجندي من قواتها المحتلة في جنوب لبنان أمس بهجوم للمقاومة الوطنية. وقال متحدث عسكري اسرائيلي انه قد تمت معالجة الجنديين في الموقع ميدانيا. وان الهجوم بمدفعية الهاون والصواريخ المضادة للدبابات استهدف مواقع للجيش الاسرائيلي و«ميليشيا جيش لبنان الجنوبي» التابعة له قرب قلعة شقيف.

وقد تبنى متحدث باسم «حزب الله» العملية، وقالت مصادر أمنية ان دبابة «ميركافا» دمرت أيضا.

وقالت مصادر أمنية في جنوب لبنان ان مدفعية الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة للاحتلال قصفت ردا على هذا الهجوم مرتفعات اقليم التفاح معقل المقاومة.

وذكرت المقاومة انها شنت أمس عدة هجمات على قوات الاحتلال والميليشيا العميلة لها في سجد وبئر كلاب والدبشة والسويداء وقلعة الشقيف، واعلنت عن وقوع اصابات بشرية ومادية في صفوف العدو.

وبعد ظهر أمس اغارت طائرتان حربيتان على منطقة جنتا قرب الحدود اللبنانية - السورية وأطلقت أربعة صواريخ مما أدى الى تدمير عمود ارسال لاذاعة المستضعفين التابعة لـ «حزب الله». وقالت اذاعة «صوت المستضعفين» ان عمود الارسال في بلدة النبي شيت دمر تماما في الهجوم الا انها لم تتحدث عن اصابة أحد.

واجتمعت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان صباح أمس في الناقورة للنظر في شكوى اسرائيل ضد «حزب الله» عقب اصابة أحد المدنيين في قصف مدفعي. ومن جانب آخر بدأ عمال الكهرباء في لبنان اضرابا مفتوحا أمس للضغط لتحقيق مطالبهم بزيادة الاجور والمزايا التي يحصلون عليها. «وكالات».

في احتفالات ذكرى ثورة أكتوبر اليمنية

صالح يؤكد استمرار برنامج الانعاش الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة المواطنين

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ احتفلت اليمن امس بالعيد الرابع والثلاثين لثورة ١٤ اكتوبر وشهد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وكبار المسؤولين اليمنيين مهرجانا كرنفاليا وعرضا عسكريا وشبابيا كبيرا أقيم بالمناسبة في مدينة تعز وحضره وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز وعلي مهدي محمد وعدد من اعضاء المجلس الوطني للانقاذ في الصومال الذي يزور اليمن حاليا.

وفي الكلمة التي القاها في الاحتفال أكد الرئيس صالح أن أمام اليمن مهام عظيمة للبناء التنموي والاستقرار والسلام وقال ان الحكومة قطعت شوطا كبيرا في تنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية وسوف يستمر ذلك البرنامج لتحقيق الانتعاش الاقتصادي وتحسين الاوضاع المعيشية للمواطنين.

وكان الرئيس اليمني قد تسلم الليلة قبل الماضية رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز نقلها اليه وزير الداخلية السعودي تضمنت الرد السعودي على التصورات اليمنية فيما يتعلق بحل المشكلة الحدودية بين البلدين.

ومن ناحيته قال رئيس الوزراء اليمني الدكتور فرج بن غانم ان اقرار الحكومة لمشروع قانون السلطة المحلية الاسبوع الماضي يمثل خطوة كبيرة ونقلة نوعية باتجاه النهوض بواقع العمل الاداري والتنموي والمشاركة الشعبية على مستوى كافة المحافظات والمناطق اليمنية.

واكد بن غانم في حديث لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان مسيرة الاوضاع الاقتصادية تسير وفقا للبرامج المعدة وحققت أهدافها الاولية ومازال امامها خطوات للوصول الى النتائج المرجوة التي تتوقع ان تظهر تدريجيا خلال السنوات القادمة وسندخل بعدها مرحلة النمو الاقتصادي ومن ثم الانطلاق بشكل كامل بعد استكمال توفر المناخات المطلوبة وتأمين شروط تصحيح النمو.

وقال ان الحكومة من خلال تنفيذ برامجها الاصلاحية في الجوانب المالية والادارية استهدفت محاصرة الفساد والقضاء على مكامنه واكد ان توجه الحكومة ينصب في ازالة القيود عن المستثمرين موضحا بأن الجهات المعنية تعكف على اعداد مشروع قانون جديد للاستثمار يتواكب مع المستجدات في الجانب الاقتصادي ويسهل الاجراءات ويوفر الضمانات ويزيل كافة القيود على الاستثمار الى جانب انتهاج سياسة ترويجية شاملة على أسس علمية توضح مزايا الاستثمار في اليمن ومجالاته الاقتصادية والسياحية وغيرها.

الى ذلك نفى مصدر يمني مسؤول صحة الانباء التي تحدثت عن وجود تعديل وزاري وشيك في الحكومة وقال المصدر لوكالة الانباء اليمنية إن هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وأن الهدف منها هو اثارة البلبلة في اوساط الرأي العام.

ستراسبورج تستضيف قمة الاطلسي عام ١٩٩٩

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان الجمعية العامة لـ «اتحاد معاهدة الاطلسي» التي عقدت اجتماعاتها مؤخرا في العاصمة البلغارية صوفيا بين يومي الثاني والثامن من الشهر الحالي، قررت بشكل نهائي ان تستضيف مدينة ستراسبورج الفرنسية قمة الحلف عام ١٩٩٩ والتي تناسب الذكرى الخمسين لتأسيسه.

وذكر مصدر فرنسي مطلع ان هذا الترشيح «جاء على حساب العاصمة البريطانية لندن».

تشدد أمريكي في اليوم الثاني لجلسات لوكيربي

واشنطن: القضية ليست من اختصاص محكمة لاهاي

السفير الليبي لـ «الاتحاد»: محاولة للتهرب من اتفاقية مونتريال

□ لاهاي - اسماعيل زاير:

■ على عكس ما عبرت عنه أحداث اليوم الأول لجلسات الاستماع في محكمة العدل الدولية بلاهاي حول قضية لوكيربي والطلب الليبي بفرض اجراءات تحفظية واحترازية ضد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا. شهد اليوم الثاني لغة أمريكية متشددة بوضوح ركزت على رفض الاختصاص القانوني لمحكمة العدل في النظر الى الطلب الليبي. وقالت ان لها الولاية القضائية لمحاكمة الليبيين المتهمين في لوكيربي.

من جانبه صرح السفير الليبي حامد الحضيري ممثل بلاده أمام محكمة العدل ان أمريكا تحاول التهرب من اتفاقية مونتريال الدولية.

من جهة أخرى اقترحت ليبيا في كلمة أمام الأمم المتحدة الغاء حق الفيتو في مجلس الأمن وتقييده بعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية.

وفي طرابلس استدعت الخارجية الليبية سفير بلجيكا باعتبار سفارته ترعى المصالح الأمريكية في البلاد لتسليمه رسميا طلبات الحضور أمام المحكمة في القضية الجنائية المرفوعة أمام القضاء الليبي ضد أمريكيين متهمين بالتسبب في أضرار فادحة ناتجة عن الاعتداء الأمريكي على ليبيا في مدينتي بني غازي وطرابلس عام ١٩٨٦.

ففي لاهاي، اعتبر المندوب الامريكي ديفيد أندروز المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأمريكية، ان النزاع لاعلاقة له باتفاقية مونتريال للطيران المدني. بل هو نزاع بين مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة وليبيا.

الجانب الليبي رفض الدفع القانوني الأمريكي واعتبره محاولة للتهرب من المسؤوليات القانونية التي تنص عليها مواد اتفاقية مونتريال بصدد اللجوء الى التحكيم عند حصول خلاف ثنائي لم تحله المفاوضات. وقال السفير حامد الحضيري ممثل ليبيا أمام محكمة العدل الدولية «ان الأطروحات الأمريكية لاتعدو أن تكون تقاسم ادوار بين بريطانيا والولايات المتحدة حيث تلعب احداهما دورا مرنا، وتلجأ الثانية الى التشدد».

وكانت محكمة العدل الدولية قد تابعت الاستماع الى بقية المداخلات البريطانية صباح أمس (الثلاثاء) ونظرت بعدها في الموقف الأمريكي الذي اعاد قراءة أحداث قضية لوكيربي «ابتداء من علم ١٩٨٨ وحتى اليوم، معطياً الأبعاد التاريخية والتورطات المزعومة لليبيا في إحداث ارهاب وتفجير عبر مختلف الأحقاب. وزنا أساسيا لتحويل القضية الى قضية سياسية ارهابية لا علاقة لها بتفسير مواد الاتفاقيات القانونية التي يشتركان في التوقيع عليها مع ليبيا.

وخلت المداخلات البريطانية والأمريكية عن فحص ودراسة للمواد التي هي موضوع النزاع في معاهدة مونتريال. وهو ما تعتقد مصادر قانونية تحدثت اليها «الاتحاد» في ردهات المحكمة الدولية. انه سيضر بالموقف الغربي لعدم صلته بالموضوع. وقالت المصادر التي تحضر الجلسات «انه مالم تولي الولايات المتحدة الجوانب القانونية للقضية اعتبارها المناسب في مداخلاتها التفسيرية فإن المذكرات المقدمة سوف لن تكون ذات وزن في حكم الهيئة الدولية»، وتعتقد المصادر ان لدى طرابلس فرصة ممتازة لان تحقق كسبا قانونيا إذا ما ركزت على النقاط ذات الصلة والاختصاص في القضية.

وفي ختام الجلسة المسائية لمحكمة العدل في يومها الثاني التقت «الاتحاد» بالسفير الليبي حامد الحضيري ووجهت اليه بضعة تساؤلات حول سير العملية في لاهاي، وهنا نص الحديث:

الاتحاد: لليوم الثاني تكرر الولايات المتحدة على لسان ممثليها رفض الاختصاص وعدم صلاحية محكمة العدل الدولية للنظر في الطلب الليبي. هذه المرة من خلال التأكيد على أن لمجلس الأمن قوة قانونية أعلى. هل ثمة جديد في الموقفين؟

الحضيري: لاجديد قطعاً. انهم يكررون نفس الكلام الذي قيل منذ زمن. ويراد منه ايهام المحكمة بأن قرارات مجلس الأمن اتخذت - المحكمة ليس لها اختصاص. وهذا خاطئ، فالمحكمة لاتناقش هنا مجلس الأمن وقراراته. بل تناقش في اختصاصها القانوني في مناقشة اتفاقية مونتريال. وهذا من حقها وليس بوسع أحد أن يسلبها ذلك، وما يراد الآن هو ازاحة الموضوع من الاختصاص في تفسير اتفاقية مونتريال الى الحديث عن قرارات مجلس الأمن. والأمر ليس كذلك فهم تخطوا قرار مجلس الامن حتى يتفادوا أن تقول المحكمة رأيها.

ومن الملاحظ حقيقة انه حتى القضاة ناموا أثناء المداخلات لأنه ليس في الموضوع جديد مما يثير ويسترعي السمع. انه تكرار لما قيل في مذكراتهم ولم يتكلموا إلا في فقرات محدودة عن اختصاص المحكمة. وأكثر من ذلك أكدوا على أنه حتى لو أن للمحكمة اختصاصها فهناك قرارات مجلس الأمن، ويعتبر ذلك محاولة أمريكية بريطانية لنسف صلاحية محكمة العدل الدولية.

الاتحاد: هنالك عناصر بدت جديدة في الموقف البريطاني منها ان بريطانيا أعطت في رسائل رسمية لمجلس الأمن بموافقتها على اتخاذ ترتيبات قانونية تسمح بحضور مراقبين دوليين محايدين للمحاكمة في اسكوتلندا. ماهو التعليق الليبي على هذا التطور؟

الحضيري: أولا هذا الحديث لايهمنا لأن الانجليز ركزوا في حديثهم عن القضاء في اسكوتلندا. وهذا دعاية لقضائهم. الموضوع ليس موضوع قضاء أو طريقة المحاكمة. بل نحن نعترض على تسليم أبنائنا وهذا ما تعطينا إياه اتفاقية مونتريال. وليس هناك أي اتفاق لتبادل المجرمين بيننا. لذلك فعلى كل دولة أن تلتزم بقانونها وما تنص عليه دساتيرها. ونحن يمنعنا قانوننا المدني منعا كاملا من تسليم أبنائنا.

الاتحاد: ولكن ليبيا عبرت أو ألحت في مراحل مختلفة أثناء السنوات الماضية الى امكانية ايجاد مخارج أو تتعاون مع هذه المطالب بدرجة ما؟

الحضيري: إذا كانت الجماهيرية الليبية قد تفاعلت مع اقتراح بلد آخر فهذا تجاوب منها للوصول الى حل وليس تنازلا او الزاما لها باتباع هذا المقترح أو ذاك.

الاتحاد: ثمة اقتراحات أخرى تضمنتها الكلمات البريطانية يوم الاثنين بوضع المتهمين الليبيين في أماكن خاصة وليس بالضرورة ادخالهما السجون العادية. وكذلك التأكيد مرارا على اعتبارهما أبرياء حتى تتثبت ادانتهما. ماردكم عن هذه المقترحات؟

الحضيري: هذه دعاية أخرى للمحاكم الاسكتلندية. ونحن أيضا لدينا ما نقوله عن محاكمنا.

الاتحاد: إذا هذه المقترحات لم تثيركم أو تثير اهتمامكم؟

الحضيري: أبداً. لن تغير هذه المقترحات من موقفنا الثابت. والذي يعتمد على اجراءات قانونية ومواد قانونية وسنورد ذلك يوم نقدم مرافعتنا (الجمعة).

الاتحاد: إذا تتوقعون أن يستكمل الأمريكيون مرافعاتهم من دون جديد.

الحضيري: نعتبر أن ما يجري بينهم والبريطانيين تقاسم أدوار. وكما لاحظتم فإن المندوب الأمريكي كان يشير الى ما قاله مندوب بريطانيا ليكمل مما وصل اليه.



وزيرا خارجية فرنسا وقطر خلال اجتماعهما في باريس. (أ.ف.ب)

وزير الخارجية القطري يؤكد عقد مؤتمر الدوحة

■ باريس: قال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان بلاده لن تخل بتعهداتها امام المجتمع الدولي حيال عقد المؤتمر الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا على الرغم من تعثر عملية السلام.

وقال الوزير القطري الذي يزور فرنسا حاليا في تصريح صحفي بعد اجتماعه بنظيره الفرنسي هوبير فيدرين. ان موقف قطر من اسرائيل «معروف» وقال «اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد اخل بعهود بلاده حول عملية السلام فهذا ليس سببا كي تلغى الدوحة مؤتمرها».

لكن الوزير القطري حذر في الوقت نفسه من ان سياسة نتانياهو المتعنتة ازاء عملية السلام ستغلق جميع الأبواب للوصول الى صيغة لعملية السلام بين اسرائيل والعرب.. (كونا)

مسؤول يؤكد استتباب الامن بالكويت

محادثات عسكرية امريكية - كويتية

■ الكويت - القاهرة: استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس مسؤولا عسكريا امريكيا رفيع المستوى يقوم بزيارة الكويت في اطار جولة خليجية. ولم تكشف وكالة الانباء الكويتية عن مضمون المحادثات بين الشيخ جابر وقائد الجيوش الامريكية في الخليج والبحر الاحمر وبحر العرب الجنرال انطوني زيني.

من جهة اخرى اكد مسؤول امني كويتي يزور القاهرة حاليا امس استتباب الامن بدولة الكويت مشيرا الى ان البلاغات عن الجرائم هي في حدود الجريمة العادية.

وقال مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية العقيد بدر صالح محمد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان قضايا المخدرات التي ظهرت على السطح في السنوات الاخيرة امكن التغلب عليها (وكالات)

مساع أمريكية لتوقيع اتفاق مع الصين يمنع تزويد ايران بالتكنولوجيا النووية

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ كشف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان ادارته تعمل مع الصين للحصول على تأكيدات وضمانات قاطعة بعدم تقديم خبرة نووية الى ايران حتى وان كانت للاستخدامات السلمية. وقال جيمس روبن ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية تعمل حاليا مع الحكومة الصينية للحصول على التأكيدات وتنفيذها عبر اتفاق مشترك وذلك قبل اجتماع القمة المقرر بين الرئيس بيل كلينتون ونظيره الصيني جيانج زيمين في واشنطن ٢٩ اكتوبر الجاري. وكشف المتحدث ان كلينتون بالمقابل سوف يتقدم الى الكونجرس بالتأكيدات الكافية لرفع الحظر عن تزويد الصين بالتكنولوجيا النووية الحساسة الأمريكية.

المقاومة الاسلامية بلبنان:

١٥٠٠ شهيد لتحرير ١٥٠٠ ميل مربع

■ القاهرة - فيصل عبدالجابر:

اصدرت اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان بيانا تطالب فيه كافة الصحف ووكالات الانباء العربية بعدم استخدام العبارات الخبيثة والمدسوسة حول المقاومة اللبنانية.

وقال دكتور رفعت سيد أحمد مقرر اللجنة أن البيان تضمن ما تبثه خطأ الصحف ووكالات الانباء بشأن «حزب الله» والمقاومة المشروعة لتحرير الجنوب اللبناني ومنها وصف الحزب بأنه «الموالي لإيران» وهي الكلمة التي تلقى دائما بعد كلمة «حزب الله» وذلك لأن هذا الحزب موال أساسا للتراب اللبناني وللاسلام وليس لإيران. وهو حزب يقدم الشهداء لا يستقيم عقلا ان يوالي غير الله وأن الحزب قدم حتى الآن ١٥٠٠ شهيد من بينهم هادي ابن الأمين العام للحزب لتحرير ١٥٠٠ ميل مربع هو جملة الارض المحتلة أي أن لكل ميل شهيدا.

نائب امريكي يهدد بمعاقبة اسرائيل اذا لم تسلم مجرما

■ واشنطن: صرح بوب ليفينجستون رئيس لجنة الاعتمادات بمجلس النواب الامريكي امس بان لجنته قد تدرس خفض المساعدات لاسرائيل اذا لم تسلم الولايات المتحدة شابا متهما بالقتل.

ويشتبه محققون امريكيون بان صموئيل شاينبين قتل شابا مراهقا في ماريلاند بالولايات المتحدة قبل ان يهرب الى اسرائيل.

وقال ليفينجستون في حديث لمحطة (ان.بي.سي) التليفزيونية الامريكية «هذا ليس تهديدا.. نحن نعطي اسرائيل ثلاثة مليارات دولار سنويا. وستدرس اللجنة الامر في غضون اسبوع. وتأمل ان يكون السيد شاينبين قد اعيد».

وردا على سؤال ان كانت اللجنة ستخفض المساعدات الى اسرائيل اذا لم تعد شاينبين قال ليفينجستون «سندرس هذا بالتأكيد اذا لم تتم اعادته». لكنه عاد وقال ان الحكومة الاسرائيلية تتصرف «بحسن نية وان القضية محرجة لها»! (رويتر)

مصرع مسلحين عربيين اقتحما معسكرا للجيش الفلبيني وقتلا وجرحا ١٣ شخصا

■ كوتاباتو «الفلبين»: هاجم مسلحان عربيان أحد أكبر معسكرات الجيش الفلبيني بالقنابل اليدوية والأسلحة الآلية أمس مما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود قبل أن يلقيا مصرعهما أيضا، واعلنت مصادر عسكرية فلبينية ان عشرة أشخاص أصيبوا منهم خمسة من المدنيين كانوا يقدمون أوراقهم للالتحاق بالجيش أثناء المعركة التي استمرت ثلاثين دقيقة داخل معسكر سيونكو على مسافة حوالي خمسة كيلو مترات من جزيرة كوتاباتو بجزيرة ميندناو بجنوب الفلبين. وقال المسؤولون العسكريون في كوتاباتو انه يجري التحقيق حاليا حول احتمال ان المسلحين كانا يعتزمان احتجاز الجنرال أورجيلو او الكابتن نويل ديتوياتو الذي كان معه في المعسكر كرهينة. وفي مانيلا قال الجنرال ارنولفو اسيديرا قائد القوات المسلحة للصحفيين ان المهاجمين ربما استهدفا أيضا طائرة في القاعدة، وأكد أسيديرا «لو أنهما نجحا في القاء قنابل على طائرات القوات المسلحة الفلبينية لدمرت طائرات كثيرة».

تأجيل محاكمة المتهمين بتفجير الاتوبيس السياحي في القاهرة

■ القاهرة - الاتحاد: قررت المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة امس تأجيل قضية المتحف المصري المتهم فيها الشقيقان صابر ومحمود ابوالعلا و ٧ متهمين آخرين الى جلسة يوم السبت القادم لانتداب محامين للدفاع عنهم مع عرض ٤ متهمين منهم على الطب الشرعي لبيان ما بهم من اصابات. وأكد المتهم صابر من داخل القفص للصحفيين انه ارتكب الحادث مع شقيقه وانهما استهدفا السياح الاجانب لانهم يحضرون الى مصر ويتصرفون تصرفات خارجة عن الآداب وقال انه فعل ذلك في سبيل الله وقال انه غير منتم لأية جماعة او تنظيم ارهابي لانه لا يعرف طرق الوصول لهذه الجماعات كما نفى وجود رشاش معه وقال انه كان يحمل طبنجة وسكاكين لاستخدامها في حالة نفاد الطلقات وقال ان التخطيط وليد افكاره وانه يتمنى قتل الاسرائيليين.

اصابة ٢٠ شخصا في زلزالين بايران

طهران: ضربت هزة ارضية متوسطة بلغت قوتها ٤,٧ درجة على مقياس ريختر مدينة (خاشمار) باقليم خراسان في شمال شرق ايران امس وادت لاصابة حوالي عشرين شخصا بجروح وتحطيم نوافذ المنازل.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان هزة أخرى بلغت قوتها ٢,٥ درجة ضربت مدينة بوجند بعد عدة ساعات من الهزة الاولى ولكنها لم تسفر عن خسائر بشرية.

مليارات العرب الضائعة في القمامة!

■ القاهرة: دعت جامعة الدول العربية امس الدول الاعضاء بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العربي، إلى وضع خطط جدية لفرز وتحويل نفاياتها وصولا الى تصنيعها لتأمين مليارات من الدولارات الضائعة وآلاف من فرص العمل وتجنب مخاطر بيئية وصحية جسيمة.

واكدت دراسة نشرتها الجامعة بهذه المناسبة ان الدول العربية تخسر سنويا أكثر من ١٥٠ مليار دولار لعدم الاستفادة من نفاياتها التي لاتزال غالبا تجمع وتكدس وتدفن او تحرق بوسائل بدائية.

واضافت الدراسة التي اعدها الباحث المصري احمد عبدالوهاب عبدالجواد ان اهمال معالجة النفايات يمتص في المقابل مليارات الدولارات من ميزانيات وزارات الصحة العربية.

واوضح الباحث ان التعامل البدائي مع المخلفات يجعل الدول العربية غير قادرة على جمع اكثر من ٥٠ في المائة من نفاياتها، مما يؤدي الى انتشار هذه المخلفات في الشوارع ولاسيما في المناطق الفقيرة المهملة حيث تصبح مصدرا رئيسيا لانتاج الذباب والبعوض والصراصير التي تنقل الى الانسان ٤٢ مرضا بينها التيفوئيد والكوليرا والتهاب الكبد الوبائي، بالاضافة الى آثارها النفسية والاجتماعية والبيئية الضارة.

واكدت الدراسة ان نفقات مكافحة الآثار الناجمة عن تلوث البيئة بجراثيم ناجمة عن القمامة واثرها على الصحة العامة بلغت حوالي ٣,٢ مليار دولار في الدول العربية وفق تقديرات ١٩٩٢.

وعزا الباحث اسباب تفاقم مشكلة القمامة الى قصور الادارة السليمة ونقص العمالة المدربة، مؤكدا انه اذا اضرب عمال جمع القمامة اسبوعا واحدا فإن كل كيلوجرام من القمامة المنزلية كفيل بانتاج عشرة آلاف ذبابة اسبوعيا نظرا لغنى قمامة المواطن العربي بالمواد العضوية من مخلفات الاطعمة بشكل خاص.

وكان تراكم القمامة في شوارع بيروت أثار مشكلة صحية خطيرة في يوليو الماضي عندما توقف عمال شركة «سوكلين» عن جمع النفايات لعدم وجود مكب لها.

وقدر الباحث حائز جائزة مجلس وزراء البيئة العرب لعام ١٩٩٥، ان الدول العربية تلقي حوالي تسعين مليون طن سنويا من القمامة المنزلية، اضافة الى ٤,٢٣٦ مليار طن من المخلفات الحيوانية، وحوالي ١٧٠ مليون طن من النفايات الزراعية، و١٨,٨٧٠ مليار متر مكعب من مياه الصرف الصحي، عدا مياه الصرف الزراعي التي تضخ الكثير من الملوثات في البيئة.

وقال ان الدول العربية يمكن ان تحقق دخلا يوازي ٢,٣٠٩ مليار دولار من مجرد جمع وتصنيف محتويات القمامة المنزلية وبيعها، وهو رقم يمكن ان يتضاعف ثلاث مرات في حال تصنيعها، مستشهدا بمثال المانيا وهولندا وفرنسا وبريطانيا التي بدأت قبل سنوات عديدة بتحويل جزء كبير من نفاياتها الى مواد قابلة للاستخدام.

وقال ان النفايات العربية تحتوي على ١٤,٣ مليون طن من الورق يمكن ان تنتج ورقا مستعملا بقيمة ١,٤٣٠ مليار دولار، كما يمكن ان تنتج ١,٨ مليون طن حديد خردة بمبلغ ١٠٨ ملايين دولار، و٥٥٧ مليون طن من البلاستيك بسعر ١١١ مليون دولار، و٢,٢ مليون طن أقمشة كهنة (فيها شوائب) تباع بقيمة ١١٠ ملايين دولار، و١,٧ مليون طن من الزجاج بسعر ١١٩ مليون دولار، و٤٣,١ مليون طن من السماد العضوي بحصيلة ٤٣١ مليون دولار.

كما يمكن لاعادة استخدام نفايات المحاصيل الزراعية ان تنتج علفا يقابله ٦٥ مليون طن من اللحوم الحمراء او البيضاء تصل قيمتها الى ١٣٠ مليار دولار. ويمكن ان تسهم في سد الفجوة الغذائية، كما يمكن بدلا من ذلك استخدام هذه النفايات لانتاج الفطر (عش الغراب) واسمدة عضوية.

يضاف الى ذلك امكان تحويل هذه النفايات الى بيوغاز تعادل قيمته ٦,٥٧ مليون طن مكافئ نفط، او سماد عضوي عالي القيمة يحقق ٥,٠٧٠ مليار دولار.

أما النفايات الحيوانية فيمكنها وحدها تأمين عائد من ٢٢ مليار دولار اذا تم ادخال التكنولوجيا المتطورة لتحويلها الى سماد عالي القيمة، او انتاج بيوغاز منها يعادل حوالي ٤٠٠ مليون طن مكافئ من النفط.

والى العائد المادي الضخم فان تدوير النفايات يؤمن عائدا صحيا وبيئيا لا يقدر بثمن. اذ اكدت الدراسة ان الخسائر الناتجة عن تلوث المياه بسبب المخلفات تقدر طبقا لتقديرات عام ١٩٩٢ بحوالي ٨٧٠ مليون دولار. بما فيها من آثار سلبية على الصحة العامة، على مستوى الوطن العربي.

وكان يوم البيئة العربي اعلن للمرة الاولى في ١٤ اكتوبر في ١٩٨٦ بمناسبة تشكيل مجلس وزراء البيئة العرب. اما شعار هذه المناسبة لهذا العام فاختارته الجامعة ليكون «نفاية مع فرز ووقاية يساوي ربحا وحماية». (أ.ف.ب)

هزة قوية جديدة في وسط ايطاليا

■ روما: شعر سكان وسط ايطاليا وروما بهزة ارضية قوية بعد ظهر امس واعلن المركز الايطالي لرصد الزلازل ان الهزة تراوحت قوتها بين ٧ و٨ درجات على مقياس ميركالي ٥,٣ على مقياس ريختر بحسب مرصد ستراسبورج.

وقد حدد الخبراء مركز الهزة في كولوفيوريتو في المنطقة الجبلية عند اطراف مقاطعة اومبريا وكامبرينو التي تشهد هزات متتالية من ٢٦ سبتمبر الماضي.

واصيب سكان كاميرزينو بالذعر وهرعوا الى الشوارع، وبينهم الذين فقدوا منازلهم في الهزات السابقة وباتوا يقيمون تحت الخيم.

وقد انهار بفعل الهزة البرج الاثري لقصر بلدية فولينيو بينما كان رئيس البلدية يعاين الاضرار التي اصابته مع رجال الانقاذ. كما انهار عدد من الابنية المتضررة من الهزات السابقة بفعل الهزة الجديدة. (أ.ف.ب)

اغتيال قاض على يد جماعة ارهابية بالجزائر

■ الجزائر: لقي احد القضاة بولاية عنابة الجزائرية مصرعه واصيب اخوه بجروح بعد تعرضهما لهجوم جماعة ارهابية. وكشفت صحيفة «الخبر» عن قيام مجموعة ارهابية امس الاول بتفجير قنبلة على الطريق الذي يسلكه القاضي واخوه واضطر الى التوقف ففتح المسلحون عليهما النار. وفي الوقت نفسه اكدت بعض الصحف الجزائرية المستقلة الصادرة امس خبر الكمين الذي نصب امس الاول في ولاية وهران واختلفت في تحديد عدد الضحايا الذي اوردته مابين ٣٣ و٤٠ مدنيا وجرح ١٣ اخرين. واوضحت أن ثلاثين ارهابيا نصبوا حاجزا امنيا مزورا على الطريق قرب ولاية وهران بالغرب ونفذوا جريمتهم.

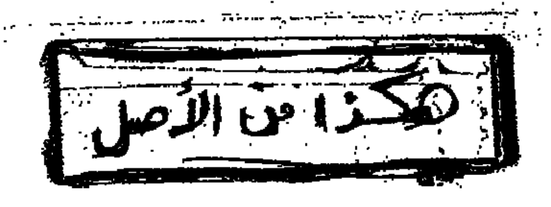
ومن ناحية اخرى طالبت اربع منظمات دولية للدفاع عن حقوق الانسان بفتح تحقيق دولي في الجزائر وعقد جلسة طارئة للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان.

والمنظمات الاربع الموقعة هي منظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الانسان ومنظمة «هيومان رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان ومنظمة «مراسلين بلا حدود». (وكالات)

وزير بريطاني سابق يتهم الفايد باستغلال مأساة دودي

■ لندن: اتهم نيل هاملتون وزير الصناعة السابق في بريطانيا امس الملياردير المصري محمد الفايد بانه مولع بالكذب وانه استغل مأساة وفاة ابنه دودي والاميرة ديانا في باريس في حادث سيارة. وكان السير جوردون داوني رئيس اللجنة البرلمانية للمعايير والامتيازات توصل في يوليو الى ان هاملتون حصل على ١٨ الف جنيه استرليني على الاقل (٢٩ الف دولار) من الفايد للحصول على تأييده في حملات ضغط شملت توجيه اسئلة في البرلمان. ورغم نفيه الاتهام فقد هاملتون مقعده المضمون عادة في البرلمان. وقال هاملتون في شهادته امام اللجنة امس ان الفايد صاحب متاجر هارودز البريطانية الفخمة اخطأ بالعمل على «استغلال واحدة من ابشع المآسي الشخصية في التاريخ الحديث».

ولم يوضح هاملتون ما يقصده باستغلال مأساة وفاة ديانا ودودي. (رويتر)



هكذا من الأصل

هل هنالك حرب جديدة في المنطقة؟ (١ - ٢)

د. أحمد عبد الملك

نشرت إحدى المجلات العسكرية المتخصصة في سيناريوهات لحرب قادمة في الشرق الأوسط.. ومنها سيناريو لحرب بين إسرائيل وإيران (الوطن ٢٦/٩/٩٧). وتركز المعلومات الصادرة بهذا الشأن على أن الحرب هذه المرة قد تهدف إلى تدمير البنى التحتية النووية في المنطقة كلها.. وأنها حرب ستكون لصالح اسرائيل.

والواقع أن المؤسسات المتخصصة والتي تلاحق نشاطات الدول في امتلاك السلاح النووي. تغض الطرف عن اسرائيل التي تعمل بصمت.. ولا يمكن - حتى لمخابرات الأمريكية - الوصول الى أسرارها النووية.

إن خريطة الشرق الأوسط. بعد سقوط العراق. تبرز إيران كقوة فاعلة في وجه التفوق الاسرائيلي! ويزيد في ذلك التشابه الايراني السوري .. ودعم إيران للجانب الفلسطيني في حقه في رفضه .. وسيادته على الأماكن المقدسة الاسلامية.

كما أن التوجهات الحالية لقادة إيران تبعث على التفاؤل - كما نلاحظ - بأن عهدا جديدا سوف يسود علاقات الدول العربية مع إيران. خصوصا دول الخليج العربي المشتركة مع إيران في التاريخ والجغرافيا والمصالح الاقتصادية.

فهل سيكون هذا التقارب تكتيكا مرحليا للوقوف في وجه أية استفزازات إسرائيلية نحو إيران .. وحرج الولايات المتحدة مع أصدقائها العرب؟؟

وهل ستكون هذه العودة الإيرانية للعرب بداية لعودتها على المسرح الدولي وإعادة علاقاتها مع أوروبا؟!

وهل أن المجتمع الإيراني يريد الانطلاق بعد مظاهر التشدد الماضية ونتائج الحرب العراقية الإيرانية التي استنزفت الكثير من الأموال والأرواح؟!

* بداية لا بد من الإشارة إلى الواقع السياسي داخل إيران:

رغم أن الرئيس خاتمي استطاع جذب الفقراء إلى جانبه أملا في تخفيف معاناتهم. إلا أنه جذب أيضا الأغنياء الذين يرنون إلى الانفتاح وتحرير الاقتصاد بعد عزلة مؤلمة استمرت ١٨ عاما: كما أن المهنيين والتكنوقراط يميلون إلى الرئيس الجديد الذي بدا خلال حملته الانتخابية أكثر تنورا وتطلعا نحو إيران أكثر إنفتاحا على العالم. إلا أن يد الرئيس الجديد لن تكون حرة ومطلقة ليحقق بها ما يطمح إليه الشعب الإيراني بالسرعة المتوقعة.. لأن التركيبة السياسية في إيران تسيجها مجموعة من التنظيمات واللوائح التي - لا شك - تحد من حرية الرئيس الجديد. إذ يشترك في القرار مجلس الشورى حيث تسيطر عليه أكثرية من اليمين المحافظ التي تشعر بالامتعاض كونها لم تحقق نصرا في الانتخابات الأخيرة بوصول رئيس المجلس (ناطق نوري) إلى كرسي الرئاسة: وهذه المجموعة أيضا هالها الفوز الساحق للرئيس الجديد والمؤازرة الشعبية التي نالها (خاتمي). وبالتالي قد تكون (عظمة) كبيرة في حلق أية سياسة جديدة. ويتبع ذلك سلطة المرشد الأعلى للثورة والذي يمتلك صلاحيات مطلقة ولا يمكن عزله إلا عبر مجلس للخبراء: وهو (خامنئي) إن تواجه مع الرئيس الجديد فإن قراره سيكون نافذا!!

أما الرئيس (رافسنجاني) والذي يرأس مجلس تشخيص مصلحة النظام الجديد فتشير الدلائل إلى أنه سيكون (لينا) مع الرئيس الجديد.

على المستوى الشعبي يردد العديد من المسؤولين الإيرانيين أن إيران بحاجة إلى تغيير.. ولقد جاء ذلك على لسان الرئيس رفسنجاني بأن الشباب الإيرانيين يحتاجون إلى تغيير؟ والتغيير هذا - مهما كان توجهه أو فكره - سوف يصطدم مع أفكار وثوابت الثورة!! وهذا ينذر بالكثير من الاحتمالات إن لم يساند الجيش الرئيس الجديد.

ثانيا - المناخ الدولي المحيط بإيران:

يرى العديد من المراقبين أن حالات «الاستعداء» التي تمارسها الولايات المتحدة ليس كرها في إيران. بل استجابة لحالات «الحب» والوفاء لإسرائيل. فالموقف الإيراني من احتلال الأراضي العربية وفي مقدمتها القدس الشريف واضح جدا: كما أن العلاقات المتفقة بين إيران وسوريا هي الأخرى تصب في هذا الاتجاه. خصوصا وأن سوريا تقف موقف الرقم الصعب في معادلة الشرق الأوسط !!

هذا الموقف من القضية الفلسطينية يقابله (خجل عربي) أو (تقدير خفي) من بعض الدول العربية لإيران: لكنه في ذات الوقت سيقابله «سخط استهجاني» فيما لو تم ربط إيران بعمليات تفجير هنا وهناك.. كما أن موقف إيران من التحالف العسكري التركي الإسرائيلي والتوغل التركي داخل الأراضي العراقية ومن الممارسات اللاإنسانية التي تقوم بها اسرائيل داخل الأراضي الفلسطينية وخصوصا الحكم الذاتي - لا شك - محل تقدير الدول العربية.

خليجيا لا زالت قضية احتلال إيران لجزر الإمارات محور التنازع والتأزم في علاقات الجوار. ففي الوقت الذي تعلن فيه دول مجلس التعاون حرصها على علاقات جوار حسنة مع إيران وتبادل المصالح معها: تجد هذه الدول أن الاقتراب من موضوع الجزر يقلب الطاولة ويعيد الأوضاع إلى توترها المعهود.

خلال حملته الانتخابية أعلن خاتمي والرئيس رافسنجاني عن استعداد إيران لبدء مفاوضات مع دولة الإمارات بشأن الجزر وجاء الاستعداد الإماراتي جليا بالموافقة على ذلك - ليعيد الكرة في الملعب الإيراني - لكن مسؤولين ايرانيين لا يكفون عن التصريحات الاستفزازية ومنها أن بين العرب والجزر بحرا من الدماء!! كما أن الرئيس المنتخب نفسه أعلن يوم الثلاثاء ٢٧/٥/١٩٩٧ أن الجزر الثلاث مملوكة لإيران: في الوقت الذي أشار فيه إلى أهمية حسم النزاع من خلال مفاوضات ثنائية. هذه المشاهد تطرح رؤى ازدواجية في الموقف الإيراني قد لا تمهد الطريق نحو الحل المنشود.

أوروبا:

طغت مسألة الحكم بتورط القيادة الإيرانية في عملية اغتيال أربعة معارضين أكراد في برلين عام ١٩٩٢ على علاقات المجموعة الأوروبية مع طهران. مما أسفر عن سحب سفراء المجموعة من طهران وتعليق الحوار مع إيران: رغم المصالح الأوروبية في إيران: وتطلع الشركات الألمانية والفرنسية لعقود مغرية مع الحكومة الإيرانية.

أمريكا:

لا يختلف اثنان على درجة الغليان السابقة في علاقات واشنطن بطهران .. وأن هنالك بوادر عن أن الولايات المتحدة قد تمهد المسرح لتوجيه ضربة (عقابية) لطهران لأمور تتعلق بالتاريخ والمستقبل.. فما تعلق بالتاريخ ما تقوله الولايات المتحدة من قيام إيران بتقويض عملية السلام في الشرق الأوسط من خلال «دعم» إيران لحزب الله وبعض المنظمات الفلسطينية في الأراضي المحتلة: وكذلك إعاقة الملاحة في الخليج والتهديد بإغلاق مضيق هرمز كما جاء على لسان قائد الحرس الثوري قبل شهور.. وما أعلنته القيادة الإيرانية من ضرورة إخراج «العدو الأمريكي» من المنطقة. وإعلان كل من (ناطق نوري) و (خاتمي) قبل انتخابه بأن وجود الأساطيل الأمريكية في الخليج هو العنصر الرئيسي الذي يخل بالأمن والاستقرار. ولم تفت تلك الإشارات بسهولة على الولايات المتحدة التي تقف على أهبة الاستعداد للرد اللفظي أو العسكري على أي تهديد إيراني لمصالحها في الخليج.. حيث قال قائد كبير بالجيش الأمريكي بأن بلاده سوف تتخذ إجراء فوريا ضد طهران إذا ما حاولت إغلاق المضيق الاستراتيجي.

كما ألمح مساعد مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن الكولونيل (تري تيلور) بأن «الرد على الإيرانيين سيكون عسكريا وقاسيا». وأن الوجود الغربي في الخليج سيمنعهم من العبث بأمن المنطقة في هرمز وفي أي مكان آخر».

كما أشار رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ الأمريكي (براون بك) بأن «الضربة العسكرية لإيران واردة إذا ثبت تورطها في انفجار الخبر». وألمح إلى مجموعة من الضوابط أو العقوبات الاقتصادية التي سوف تفرض على طهران كمنع الاستثمارات. وتطبيق المقاطعة الثانوية على الشركات الأجنبية التي تتعامل مع طهران. واتخاذ اجراءات ضد الدول التي تزود إيران بالتكنولوجيا النووية.

وهذا ما قصدنا به المستقبل.

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

أفق

فضل النقيب

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تعددت الأسباب والموت واحد

هذا البيت الشهير من الشعر وضع في الأصل للحث على الموت بالسيف مواجهة من أجل قضية شريفة طالما ان الموت آت لا محالة بطرق قد لايرضى بعضها كبرياء الانسان مثل ذلك الموت الذي امتعض منه خالد بن الوليد حين قال قبيل احتضاره ان جسده مثخن بآثار الجراح فما من مكان الا وفيه ضربة سيف او طعنة رمح.. وعلى الرغم من ذلك: «هاأنذا اموت على فراشي كما يموت البعير.. فلا نامت أعين الجبناء».

هذا البيت يصلح اليوم توصيفا للموت المجاني الذي يتجرعه العالم العربي ففي العراق ذهب ضحية الحصار مئات الآف الناس دون ضربة سيف او طعنة رمح وانما بالجوع والمرض والقهر والحصار وفيما كثير من البلدان تغرق المحاصيل في البحر أو تعلفها للخنازير يتمنى الطفل العراقي وجبة واحدة في اليوم، علما بأنه ليس بالشعب الفقير فيوكل امرهم الى الله وانما يحتازون ثاني اضخم ثروة بترولية على مستوى العالم مما يؤهلهم للعيش في بحبوحة، وتعجب لمبررات هذا الجرم المنكر الذي لايوفر الأجنة في بطون أمهاتهم فيقال انه لتقويض النظام لكيلا يعتدي على جيرانه علما بأنه عاجز عن الدفاع عن نفسه حيث تعربد القوات التركية في الشمال وتمارس الأحزاب الكردية سلطات دولة في مناطقها وتقضف القوات الايرانية في الجنوب بينما توسع حاملات الطائرات الامريكية مناطق حظر طيران دون الرجوع لمجلس الأمن.

ولأن الاستهدافات السياسية تظل دائما في الظلام فان كل مايقال ليس سوى نوع من التلبيس والتدليس اللاأخلاقي فالهدف اذلال شعب كامل وسحقه حتى العظم ليكون عبرة لمن يتجرأ على تجاوز الخطوط الحمراء او يفكر مجرد تفكير في المساس باسرائيل او لايسمع الكلام ويطبق المطلوب بالحسنى. اما النظام واركانه فليسوا في المجاعة ولا المرض.

اما في الجزائر فالموت المجاني تجاوز حدود التحدي الى هوس الجنون والخروج عن مألوف التتار والنازية والفاشستية فمن يصدق أن ارهابيين مهما بلغ بهم السعار يذبحون جميع مدرسات احدى المدارس امام طالباتهن ثم يمضون بسلام وهم يحمدون الله على عطاياه!! وهذه مجرد عينة لهذا اليباس الاخلاقي والعقم الروحي والمسخ العقلي الذي ان لم يؤد لانتفاضة الشعب عن بكرة أبيه فانه سيؤدي حتما الى تشييعه وهو على قيد الحياة انسانيا وحضاريا كما حدث في الصومال.

وفي السودان تسيل الدماء على رسل المجاعات في ظل عاصفة غبارية من التنظيرات والتنظيرات المضادة التي لايعلم سوى الله الى أين ستنتهي بالناس بعد ان تستنفد صلاحيتها بشروط لعبة الأمم التي تتخذ من الزعامات بيادق شطرنج تدار بالريموت كونترول.. ومن السودان الى ليبيا المحاصرة الى جنوب لبنان الجريح الى فلسطين المنهكة بالحصار والخداع.. تعددت الأسباب والموت واحد.

أربعة أعوام على إعلان مبادىء أوسلو بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية (سبتمبر ١٩٩٣) (٣ - ٤)

ياسر الفقي

يمثل الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني على المستوى الدولي في أوسلو. والذي تم التوقيع عليه بواشنطن في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، نقطة تحول رئيسية في الصراع العربي - الاسرائيلي نحو التسوية السلمية حيث انه يمثل النقاط التالية وذلك من خلال نص خطابات الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة في ١٢ سبتمبر ٩٣.

وتتضمن:

١ - اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بحق دولة اسرائيل في العيش في سلام وأمن وتقبل المنظمة قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨.

٢ - إن المنظمة تلزم نفسها بعملية السلام في الشرق الأوسط وبالحل السلمي للصراع بين الجانبين وتعلن ان كل القضايا الأساسية المتعلقة بالأوضاع الدائمة سوف يتم حلها من خلال المفاوضات.

٣ - يمثل إعلان المبادىء هذا حقبة تاريخية للتعايش السلمي والاستقرار في الشرق الأوسط. ولذا فإن المنظمة تدين أعمال العنف واستخدام الارهاب وسوف تعمل على منع الانتهاكات وفرض الانضباط لمنع هذه الانتهاكات.

٤ - تؤكد منظمة التحرير على أن بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنكر حق اسرائيل في الوجود وبنود الميثاق التي تتناقض مع الالتزامات الواردة في هذا الخطاب أصبحت الآن غير ذات موضوع. ولم تعد سارية المفعول.

٥ - قررت حكومة إسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل للشعب الفلسطيني. وستبدأ مفاوضات مع منظمة التحرير في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط.

لقد كانت الآمال المعقودة على هذا الإتفاق كبيرة للغاية وللدلالة على هذا نقتبس كلمات من بيان اسحق رابين رئيس الوزراء الأسبق الى الكنيست الاسرائيلي في ٢١ سبتمبر ١٩٩٣ (لقد قررت هذه الحكومة ان تضع نهاية للكراهية. حتى لا يدفع أطفالنا وأحفادنا الثمن الأليم للحروب للإرهاب والعنف) (إن هذه الحكومة مصممة على بذل كل الجهد. على انتهاج أي طريق - على القيام بكل ما هو ضروري وممكن من أجل الأمن الوطني. والشخصي من أجل تحقيق السلام ومنع الحرب).

ومن تقرير السيد محمود عباس أبو مازن الى المجلس المركزي الفلسطيني في سبتمبر ١٩٩٣ أيضا (إن هذا الإتفاق يحمل في بطنه دولة مستقلة. او يحمل في بطنه تكريس الاحتلال هذا يتوقف على أسلوبنا في التعامل. وعلى عقليتنا في التعامل. على أدواتنا في التعامل).

اذن على قدر ما كانت الآمال كبيرة كانت الاحباطات متزايدة. فقد مثلت المراوغة والتسويف الاسرائيلي. والممارسات المتعنتة من نتنياهو حجر عثرة امام تحقيق السلام على الرغم من مرور ٤ سنوات على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني - وحتى نتمكن من متابعة التحليل الذي سبق وقدمنا أجزاء منه خلال المقالين الأول والثاني - نستعرض الآن المواد من الحادية عشرة وحتى الرابعة عشرة على النحو التالي: -

المادة الحادية عشرة
التعاون الاسرائيلي - الفلسطيني في المجالات الاقتصادية
israel - palestinian Cooperation in Economic Fields

وتنص على اقرار بالمنفعة المتبادلة للتعاون من أجل النهوض. بتطوير الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل. سيتم انشاء لجنة اقتصادية اسرائيلية - فلسطينية. من أجل تطوير وتطبيق البرامج المحددة في البروتوكولات المرفقة لملحق ٣ و ٤ بأسلوب تعاوني. وذلك فور دخول اعلان المبادىء هذا حيز التنفيذ.

ومن خلال الدراسة نجد أن هذه اللجنة الاقتصادية كان منوطا بها المجالات التالية: - ١ - التعاون في مجال المياه. بما في ذلك مشروع تطوير المياه. يقوم باعداده خبراء من الجانبين. حيث يتم التعاون في ادارة موارد المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة... وفي حقيقة الأمر فإن هذا البند قد شهد خطوات واسعة.

٢ - التعاون في مجال الكهرباء. بما في ذلك برنامج لتطوير الطاقة الكهربائية... وهذا البند مهمل تماما. ولم تقم اسرائيل بعمليات الاحلال والتجديد اللازمة لشبكات الإنارة الخاضعة للسلطة الفلسطينية بل ويعاني ٢٥٪ من مناطق الفلسطينيين من انقطاع مستمر للتيار الكهربائي.

٣ - كان من المفترض ايضا ان يتم تعاون في مجال الطاقة. بما في ذلك برنامج لتطوير الطاقة واستخدامها لأغراض صناعية. وقد كانت البداية مشجعة خاصة في تمديد انابيب لنقل النفط والغاز للمناطق الفلسطينية. غير ان توقف مفاوضات السلام وعمليات اعادة الانتشار الاسرائيلي قتلت هذه البدايات في مهدها.

٤ - التعاون في مجال النقل والاتصالات... نجد من خلال ملحق ٣ بالاتفاقية النص على انشاء منطقة ميناء بحري في غزة. وسيأخذ في الاعتبار بناء الخطوط اللازمة. وسكك الحديد وخطوط الاتصالات.... وقد كان العمل في هذا الميناء على قدم وساق وبتمويل دولي من خلال الاتحاد الاوروبي. والمؤسسات الدولية المانحة كالبنك الدولي. غير ان المعوقات الأمنية وطوق الحصار البحري الذي تفرضه اسرائيل على حدودها يعرقل العمل في هذا المشروع الحيوي للسلطة الفلسطينية.

٥ - التعاون في مجال التمويل بما في ذلك برنامج تطوير وتشجيع الاستثمار الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل. وكذلك اقامة بنك تنمية فلسطيني - هذا بطبيعة الحال لا يتفق مع حجز اسرائيل للضرائب الفلسطينية. والمعوقات الاقتصادية الكبيرة على الاستثمار في الاراضي المحتلة.

٦ - التعاون في مجال التجارة لتشجيع التجارة الداخلية والاقليمية وما بين الاقليمية. وعلى الرغم من زيادة نسبة صادرات الفلسطينيين لاسرائيل والسماح بالتصدير الخارجي لدول المنطقة.

الا ان فرض الحصار المستمر. وسياسة الاغلاق تؤدي في كثير من الأحيان الى فشل السياسات التصديرية الفلسطينية. حيث انها تعتمد في معظمها على المنتجات الزراعية كالخضر والفاكهة لاسرائيل.

٧ - التعاون في مجال الصناعة بما في ذلك برامج التطوير الصناعي. الذي سيشجع التعاون المشترك في صناعات النسيج. والمنتجات الغذائية والأدوية والالكترونيات. والماس. والصناعات القائمة على الكومبيوتر والعلوم... ولقد أدى هذا الربط الاسرائيلي لصناعات بعينها تقوم بتطويرها مع السلطة الفلسطينية الى ربط هذه الصناعات بالاقتصاد الاسرائيلي والعمل على خدمته واستخدام الفلسطينيين كعمالة مع التكنولوجيا الاسرائيلية. غير انه لم يتم تدريب حقيقي لكوادر فلسطينية فنية. كما لم تقم اسرائيل بتمويل الأجهزة والمعدات اللازمة للمساعدة في تحقيق نهضة صناعية داخل الأراضي المحتلة.

٨ - برنامج للتعاون وتنظيم علاقات العمل والتعاون في وسائل الخدمات الاجتماعية.

٩ - خطة لتنمية الموارد البشرية والتعاون حولها. تأخذ في الاعتبار ندوات مشتركة. واقامة مراكز للتأهيل المهني. ومراكز أبحاث وبنوك معلومات مشتركة.. وقد بقي هذا البند حتى كتابة هذه السطور حبرا على ورق.

١٠ - خطة لحماية البيئة. تأخذ في الاعتبار اجراءات مشتركة او منسقة في هذا المجال ويمكن للقارىء العزيز ان يتصور معنا كيف يكون إلتزام اسرائيل بهذا البند في ظل تنصلها من تنفيذ البنود الضرورية والحيوية لحياة الشعب الفلسطيني.

المادة الثانية عشرة:
الارتباط والتعاون مع الاردن ومصر
Liaison and Cooperation with Jordan and Egypt

وتنص على (سيقوم الطرفان بدعوة حكومتي الأردن ومصر للمشاركة في اقامة المزيد من ترتيبات الارتباط والتعاون بين حكومة اسرائيل والممثلين الفلسطينيين من جهة وحكومتي الأردن ومصر من جهة اخرى، للنهوض بالتعاون بينهم، وستتضمن هذه الترتيبات انشاء لجنة مستمرة ستقرر بالاتفاق الأشكال (Modalities) للسماح للأشخاص المرحلين (Displaced) من الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧ بالتوافق مع الاجراءات الضرورية لمنع الفوضى والاخلال بالنظام، وستتعامل هذه اللجنة مع مسائل اخرى ذات الاهتمام المشترك).

وهنا نجد ان هذا التعاون بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وكل من مصر والأردن منذ توقيع هذا الاتفاق عام ١٩٩٣ وحتى الآن قد ارتبط صعودا وهبوطا بمعدل نمو او أزمات العلاقات بين كل من مصر والأردن واسرائيل بل وفي بعض الأحيان مع السلطة الفلسطينية نفسها.

فلم تؤد ممارسات نتانياهو الاستيطانية، وتجميده للمفاوضات الا الى حالة من البرود السياسي في علاقاته مع كل من مصر والأردن... غير أنه ينبغي القول ان هاتين القناتين هما الوسيلة الأفضل لاسرائيل حتى الآن لامكانية استئناف الحوار وتبادل وجهات النظر مع السلطة الفلسطينية عن طريقهما، وفي كثير من الأحيان يقوم الطرفان وبصفة خاصة مصر، بطرح العديد من المبادرات لتفادي الأزمات المتعاقبة في عملية السلام، وقيامها بدور وسيط نزيه.

المادة الثالثة عشرة
اعادة تموضع القوات الاسرائيلية
Redeplacement Of israeli Forces

وتنص هذه المادة على ما يلي:

١ - بعد دخول اعلان المبادىء هذا حيز التنفيذ، وفي وقت لا يتجاوز عشية انتخابات المجلس، سيتم اعادة تموضع القوات العسكرية الاسرائيلية في الضفة وقطاع غزة بالاضافة الى انسحاب القوات الاسرائيلية الذي يتم تنفيذه وفقا للمادة ١٤.

عادة موضعة (انتشار) قواتها العسكرية ستلتزم اسرائيل بمبدأ وجوب اعادة تموضع قواتها العسكرية خارج المناطق المأهولة بالسكان.

٣ - سيتم تنفيذ تدريجي للمزيد من اعادة التموضع في مواقع محددة بالتناسب -Cmmemau rate مع تولي المسؤولية عن النظام العام والأمن الداخلي من قبل قوة الشرطة الفلسطينية وفقا للمادة ٨ أعلاه.

بتتبع مسيرة الأحداث نجد ان موضوع اعادة انتشار القوات الاسرائيلية يرتبط بعوامل كثيرة للغاية ليس من بينها على الاطلاق الالتزام بالبرامج والمواعيد والتوقيتات المقررة، وقد تمثلت هذه العوامل في الحالة المزاجية للمستوطنين اليهود في المدن الفلسطينية التي كان يفترض اعادة الانتشار فيها: ثم الخلافات الحزبية بين اليمين المتطرف. وفصائل الليكود ثم المساومات الأمنية والاقتصادية المستمرة التي تمارسها اسرائيل لتحقيق عاملي التسويف والمماطلة في بعض الأحيان والضغط لتقديم تنازلات تتعلق بحرية ممارسة السلطات المحلية المنوطة للمجلس على نحو يعرقل تنفيذ الاتفاق.

المادة الرابعة عشرة
الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة أريحا
israel withdraul from the Gaza strip and Jericho Area

تنص هذه المادة على ان تنسحب اسرائيل كما هو مبين في البروتوكول المرفق ملحق ٢ وابرز ما يتضمنه هذا الانسحاب العناصر التالية: -

١ - تنفذ اسرائيل انسحابا مجددا وبسرعة متصاعدة لقواتها العسكرية من قطاع غزة واريحا.

٢ - يعقد الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني اتفاقا حول الانسحاب يتضمن: -

أ - ترتيبات نقل هادىء وسلمي للسلطة من الحكومة العسكرية الى الممثلين الفلسطينيين.

ب - بنية وصلاحيات ومسؤوليات السلطة الفلسطينية في هذه المجالات فيما عدا الأمن الخارجي، والمستوطنات والاسرائيليين، والعلاقات الخارجية ومسائل اخرى متفق عليها بشكل مشترك.

جـ - ترتيبات لتولي الأمن الداخلي العام من قبل قوة الشرطة التي تتشكل من ضباط الشرطة المجندين محليا ومن الخارج (حاملي جوازات السفر الأردنية، والوثائق الفلسطينية الصادرة من مصر).

د - حضور دولي او اجنبي مؤقت، وفقا لما يتفق عليه.

هـ - اقامة لجنة تعاون وتنسيق فلسطينية - اسرائيلية مشتركة لأغراض الأمن المتبادل.

و - برنامج للتنمية والاستقرار الاقتصادي يشمل اقامة صندوق طوارىء لتشجيع الاستثمار الأجنبي.

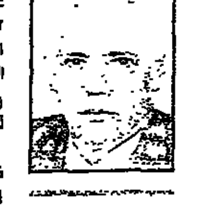
ز - ترتيبات لممر آمن للأفراد وللنقل بين قطاع غزة ومنطقة أريحا.

٤ - الاتفاق أعلاه سيتضمن ترتيبات من اجل التنسيق بين الطرفين فيما يتعلق بمعابر (غزة - مصر)، (أريحا - الأردن).

وعند تقييمنا لهذه المادة نجد أن الانسحاب الاسرائيلي قد تم بالفعل في قطاع غزة ومنطقة أريحا تطبيقا لاقتراح غزة - أريحا أولا... إلا انه لم يتم استثمار النتائج الايجابية المترتبة على هذا الانسحاب وبحيث ان اعادة الانتشار في باقي الأراضي المحتلة (الضفة الغربية لم يتم منه حتى الآن إلا ٢٥٪ فقط على الرغم من مرور ٤ سنوات من عمر الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي... الأمر الذي يدفع العرب يوما بعد يوم الى الشعور بالاحباط المتزايد، فاسرائيل تريد أمنها وسلامها وقوتها وقوة اقتصادها واستيطانها، وتوسعها، وسيطرتها على مصادر المياه وما يتبقى فإنه للفلسطينيين. فهل لهم من بال؟!

كاتب وباحث في الشؤون الدولية

مؤتمر الدوحة الاقتصادي: احتمالات عقده أو تأجيله



لواء دكتور جمال مظلوم

عقد المؤتمر العربي العام للاحزاب والمنظمات غير الحكومية العربية في القاهرة يومي ٢١ و ٢٢ يوليو ١٩٩٧ الماضي والذي يمثل رأي الشعب العربي في مختلف اقطاره بالمشرق والمغرب العربي في كافة الأحداث العالمية والاقليمية والداخلية والتي يعاني او يشعر بتهديدها للكيان العربي.

وكان أهم ما اتفق عليه في المؤتمر هو ضرورة وقف جميع اشكال التطبيع مع اسرائيل والمقاطعة الشاملة للمؤتمرات والتجمعات الاقليمية التي تشارك فيها اسرائيل مع المطالبة بالغاء مؤتمر الدوحة المقرر عقده في نوفمبر المقبل.

ويأتي هذا الاهتمام نتيجة للجدل الدائر منذ أوائل العام الحالي ١٩٩٧ عن مدى جدوى عقد المؤتمر في ظل التعنت والعربدة الاسرائيلية وتوقف كافة مسارات التفاوض بين اسرائيل والدول العربية وفرض الجدل نفسه على جدول اعمال اجتماع كل من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الرياض واجتماعات دول اعلان دمشق التي عقدت في اللاذقية بسوريا.

ويمكن القول انه لم تشهد فترة من الفترات منذ انطلاق عملية السلام بعد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ مثل هذا الجدل حول جدوى التعاون الاقليمي وربطه بعملية السلام الذي يدور الآن حول قمة الدوحة.

ويمكن القول ان الجدل حول القمة قد شهد عدة مواقف بارزة في الآونة الاخيرة هي:

١ - زيارة أمير قطر (الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني) في مطلع شهر يونيو الماضي لواشنطن وتأكيده على ان قطر ماضية في الاستعداد لعقد القمة في موعدها كذلك تبعها زيارة رسمية الى بريطانيا في الحادي والعشرين من شهر يوليو ١٩٩٧ الماضي استغرقت خمسة أيام لنفس الغرض. هذا في الوقت الذي اعلنت فيه فرنسا حضورها المؤتمر الاقتصادي في الدوحة.

٢ - جولة وزير الخارجية السوري (فاروق الشرع) في منطقة الخليج ودول عربية اخرى والتي دعا خلالها الى الغاء أو تأجيل عقد القمة احتجاجا على سياسات نتانياهو المتشددة تجاه السلام.

٣ - والموقف الأهم هو اعلان السعودية على لسان ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أثناء جولته التي شملت سوريا ولبنان ومن قبلهما مصر. ان السعودية ستقاطع مؤتمر الدوحة وانها نصحت قطر كثيرا بالرجوع عن عقدها إلا أنها لم تستجب. وكانت السعودية بذلك اول دولة عربية تعلن موقفها صراحة ورسميا بشأن القمة. وقد ادى اعلان الموقف السعودي الى اثارة التساؤلات حول مواقف الدول الاخرى. تلك التساؤلات التي لم تكن لتثار لولا موقف السعودية في ظل بقاء فترة طويلة على ميعاد المؤتمر.

٤ - معارضة دول عربية أخرى عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة في هذا الوقت بالذات فقد طالب البرلمان الكويتي الحكومة بمقاطعة القمة معتبرا انعقادها في ظل الظروف الحالية مكافأة لاسرائيل على سياستها في الأراضي المحتلة واعلنت الامارات انها ستقاطع المؤتمر اذا لم يحدث اي تقدم في مسيرة السلام أما الأردن فكانت أكثر حذرا في التعبير عن موقفها وبدا ذلك من اعلان رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي خلال زيارته الأخيرة لمصر ان بلاده سوف تلتزم بأي قرار عربي جماعي تجاه القمة. وتشير المصادر الى أن نقاشا يدور في أوساط صنع القرار المصرية حول الخيارات المتاحة للتعامل مع قمة الدوحة أهمها الحضور بوفد رمزي ليس على المستوى المطلوب لمثل هذه القمم. كما اعلنت الجزائر انها لن تحضر القمة ما دامت عملية السلام على جمودها.

٥ - أما المملكة المغربية فقد كان لها دور بارز في فتح بوابة العلاقات العربية الاسرائيلية وكان الملك الحسن الثاني من أهم صناع عملية التسوية ومن أوائل الذين تحدثوا عن التعاون الاقليمي مع اسرائيل على اساس تزاوج (التكنولوجيا الاسرائيلية) مع رأس المال العربي لذلك كان المغرب متحمسا جدا لعملية التسوية واستضاف أول مؤتمر للقمة الاقتصادية في اراضيه (أواخر ١٩٩٤) على هذا الأساس فان الموقف المغربي الأخير بشأن مقاطعة مؤتمر الدوحة يكتسب أهمية فائقة فالمغرب ليس دولة معتدلة فحسب (تجاه قضايا الصراع العربي الاسرائيلي) وانما هو صاحب دعوة لتطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية ولديه أفكار بشأن التعاون الاقليمي مع اسرائيل وعلى أساس كل ذلك تمتع المغرب بمكانة مهمة بالنسبة الى اسرائيل مما انعكس على مواقفه هذه فضلا عن المكانة التي يحوزها بفضل وجود جالية يهودية مغربية تعد من أكبر الجاليات التي يتشكل منها المجتمع الاسرائيلي.

وكان المغرب بعد وصول الليكود الى السلطة وبسبب محاولات نتنياهو التملص من اتفاقات أوسلو مع الفلسطينيين رفض استقبال أي مسؤول اسرائيلي كما هدد بتجميد الامانة التنفيذية لمؤتمرات القمة الاقتصادية ومقرها الرباط على خلفية اعمال الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس، وها هو يعلن أخيرا موقفا صعبا وحساسا بالنسبة اليه وهو امكان مقاطعة مؤتمر الدوحة للقمة الاقتصادية.

وهكذا فان المواقف المعترضة على عملية التسوية بشكلها الراهن لم تعد تقتصر على الأطراف المعنية مباشرة ولا على الدول العربية المتشددة، فهذه المرة اتسعت الدائرة لتشمل الرياض وتمتد الى الرباط، ومن المتوقع ان تضم اقطارا عربية أخرى لها.

٦ - أما الموقف الفلسطيني من مؤتمر الدوحة فيكتسب أهمية خاصة ومن المفترض ان يأتي منسجما مع مصلحة الفلسطينيين بوقف مسارات التطبيع والتعاون الاقليمي مع اسرائيل لتعزيز عزلتها ولتأمين المزيد من الضغط عليها للاستجابة الى مطالبهم وحقوقهم فضلا عن ان من مصلحتهم تعزيز مسارات التضامن والتكامل العربيين وهم على أبواب فتح ملفات التفاوض على قضايا الحل النهائي. ولذلك فانه من المطلوب ومن الضروري اتخاذ موقف فلسطيني ينسجم مع الموقف العربي الآخذ في التبلور باتجاه مقاطعة مؤتمر الدوحة وتجميد كل مسارات التعاون الاقليمي مع اسرائيل ودعم كل الجهود الساعية لتوحيد السياسات والإمكانات العربية.

والواقع انه انطلاقا من الظروف الراهنة التي تتعثر فيها عملية السلام بصورة لم يسبق لها مثيل منذ انطلاقها ينقسم الرأي العام تجاه القمة الى قسمين هما:

قسم يرى ضرورة عقدها في موعدها استنادا الى عدة مبررات هي:

١ - انها ستكون فرصة لمحاصرة اسرائيل اقتصاديا وسياسيا واظهار الرفض العربي لها على أرض الواقع. ومن هنا فان التنسيق يجب ان يكون بين العرب ضد اسرائيل من خلال القمة وليس من خلال تأجيلها او الغائها.

٢ - ان ظروف السلام ليست مبررا لالغاء القمة فذات الظروف كانت موجودة قبل قمة القاهرة وعلى الرغم من ذلك فقد انعقدت القمة بدون ان يطالب أحد بالغائها.

٣ - ترى قطر ان التعاون الاقتصادي هو لبنة في بناء السلام وانه يساعد على تحقيقه واستقراره وتشير الى انها قد استثمرت أموالا كثيرة للاعداد للمؤتمر والغاؤه سيكون بمثابة خسارة اقتصادية وحرج دولي شديد بخلاف تطلعها الى استثمارات جديدة.

كذلك تهدف قطر الى الحفاظ على علاقة وطيدة مع الولايات المتحدة الامريكية ومكانة كبيرة في منطقة الخليج اقليميا ودوليا.

وقسم آخر يرى ضرورة تأجيلها أو الغائها استنادا الى:

١ - ان التعاون الاقتصادي يجب ان يكون احدى ثمرات السلام وليس سابقا عليه.

٢ - اصرار قطر على عقد القمة هو مخالفة لاستراتيجية تفاوضية عربية واسلامية في هذا الشأن ترجع الى قرارات القمة الاسلامية ولجنة القدس ومجلس وزراء الخارجية العرب والتي أقرت جميعها خلال شهر مارس ١٩٩٧ الماضي وقف التطبيع مع اسرائيل وربطه بمسيرة السلام.

كما أنه يخالف قرارات مجلس التعاون الخليجي واعلان دمشق والتي ربطت التطبيع مع اسرائيل بالتقدم في عملية السلام ومن هنا فان عقد القمة سوف يعصف بمصداقية القرار والتضامن العربي امام الرأي العام العربي والعالمي.

٣ - برغم الظروف المشابهة بعقد القمة السابقة التي عقدت في القاهرة فانه لم يصدر قرار بربط التطبيع بالتقدم في عملية السلام.

ونخلص من ذلك الى ان وجهتي النظر السابقتين تشيران الى:

١ - ان الجميع المؤيد والمعارض لعقد المؤتمر يشير الى ان هناك قرارات عربية صدرت تربط التطبيع بالتقدم في مسيرة السلام مع اسرائيل والجميع يتفق أيضا على ان عملية السلام الآن في أسوأ ظروفها وان أجواء الحرب تخيم على المنطقة وان القمم الاقتصادية الاقليمية تمثل ذروة التطبيع الاقتصادي والسياسي مع اسرائيل، وهنا القضية المحمة وهي ان بعض العرب قد تعودوا على مخالفة قرارات جماعية اتخذت تذرعا بحجج مختلفة والأمر هنا يتعلق بمصداقية القرار العربي وهذا يسوقنا الى مسألة أخرى وهي ضرورة دراسة أي قرار عربي قبل صدوره وعدم التأثر بشعارات او عواطف سرعان ما تنهار أمام أول اختبار والتاريخ العربي مليء بالعديد من القرارات والمواثيق التي وقعت عليها الأطراف العربية تحت ظروف معينة ولم تنفذها حتى استقر في الضمير العربي والعالمي «ان العرب يقولون ما لا يفعلون».

٢ - ان المطلوب تجاه اسرائيل ليس الاعلان عن رفضها او الغضب تجاهها من خلال المؤتمرات فقد فقدت هذه الأساليب معناها وتأثيرها على المستوى الدولي خاصة مع اسرائيل ولكن المطلوب هو اتخاذ خطوات تنفيذية فعلية واسلوب الضغط الاقتصادي هو احد هذه الأساليب.

ويشير الخبراء الاقتصاديون الى ان العرب ليسوا في حاجة الى مؤتمرات قمة اقتصادية اقليمية لدعم اقتصادياتهم فالأطر العربية موجودة وجاهزة ولا تحتاج سوى تفعيلها خاصة ان اسرائيل تسعى الى انشاء المشروعات التي تقدمها هي بالأساس مثل بنك الشرق الأوسط والذي تعثر انشاؤه.

٣ - ان انعقاد المؤتمر في موعده في ظل الظروف الحالية سوف يؤدي الى عدة نتائج كل منها أسوأ من الأخرى أهمها:

أ - تحوله الى ساحة للمهاترات الكلامية العربية في ظل اختلاف المواقف تجاهه وهذا معناه اجهاض الصحوة العربية الحالية والعودة مرة أخرى للبدء من نقطة الصفر اي انه سيؤدي الى تسميم الأجواء العربية بصورة كبيرة.

وفي الحقيقة فان الخلافات بدأت مبكرة حيث وجهت وسائل الاعلام في الدول العربية الاتهامات الى بعضها البعض وقد اعربت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية في التاسع عشر من اغسطس عن الذهول من اصرار قطر على استضافة القمة الاقتصادية.

وقد ردت صحيفة «الوطن» القطرية القريبة الى وزارة الخارجية على ما نشرته صحيفة «الثورة الرسمية السورية» في اليوم التالي مباشرة.

وتحت عنوان «تحرير الجولان» لا يبدأ من الدوحة. نشرت الصحيفة القطرية في صدر صفحتها الأولى نص ما اوردته الصحيفة السورية واشارات الى انها تؤكد احترامها الذهول السوري من اصرار قطر على عقد القمة وتدعو الرفاق في سوريا الى احترام ذهولنا من اشتعال ثورتهم الحكومية ضد قمة الدوحة.

وتابعت نحن لدينا اسباب عديدة وجوهرية تجعلنا نصاب بالذهول أيضا من تأجج الثورة «الصحيفة الرسمية السورية» ضد قطر وأولها ان تحرير الأراضي المحتلة لا يتحقق بالأقوال والكلام والطنطنة والافتتاحيات الرنانة التي تزين الصحف السورية كل يوم لدغدغة مشاعر المواطنين وانما بالأفعال وتساءلت أين الفعل السوري الحقيقي ضد اسرائيل. انها بداية الحرب الكلامية بين الدول العربية.

ب - كما ان عقد المؤتمر سيؤدي الى تعميق الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي في وقت يستلزم مزيدا من التنسيق تجاه بعض القضايا الداخلية والخارجية المختلفة.

وأيا ما كان الأمر فان هناك عاملين سوف يتحكمان في تطور الأحداث خلال الفترة المتبقية على انعقاد المؤتمر هما:-

١ - الموقف الامريكي: المؤيد لانعقاد المؤتمر والذي يرى ان الغاءه او تأجيله بمثابة اعلان رسمي عن فشل السياسة الامريكية تجاه عملية السلام وذلك ما ظهر من زيارة وفد من وزارة الخارجية الامريكية للدوحة في وقت سابق لمتابعة الاستعدادات القطرية لاستضافتها وتأكيد وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت لنظيرها القطري خلال زيارته لواشنطن في مايو الماضي على ضرورة دعم التعاون الاقتصادي العربي مع اسرائيل وعدم ربط ذلك بالتقدم في عملية السلام وتأكيدها على الحضور شخصيا الى المؤتمر، وذلك خلال جولتها الأخيرة في المنطقة والتي اجتمعت خلالها مع وزراء خارجية مجلس التعاون.

٢ - الموقف الاسرائيلي: فقد تعمد اسرائيل الى اتخاذ خطوة تكتيكية ما لتحريك عملية السلام وبالتالي زيادة الخلافات بين الدول العربية تجاه القمة وقد بدأت تباشير ذلك في الظهور فعلاً مع المبادرة الامريكية لتحريك عملية السلام وعلى أثر ذلك التقى مؤخرا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بنبيل شعث لمناقشة قضايا عدة منها ميناء رفح الفلسطيني، معنى ذلك ان نتانياهو اراد ان يطلق الأجواء للايحاء بأن تقدما ما في عملية السلام سوف يحدث وبالتالي اثارة نوع من البلبلة في المواقف العربية تجاه قمة الدوحة.. لكن هذا بدا سرابا من خلال موقف نتانياهو خلال زيارة الوزيرة أولبرايت.

ولتفادي الآثار السلبية لهذين العاملين فان حاول العرب اتخاذ موقف موحد خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية في الدورة ١٠٨ ليحددوا فيه ما يعد تقدما في عملية السلام وما لا يعد كذلك، ودرسوا المصالح العربية بدقة في موازنة بين حسابات المكسب والخسارة من حضور او عدم حضور القمة والمهم ان ذلك تم بهدوء وفي اطار حوار بناء بعيدا عن الاتهامات بالخيانة او بالخروج عن الصف العربي فاذا كان البعض يرى المصلحة في الحضور فعلى الفريق الآخر ان يحدد المصلحة من عدم الحضور ايضا وعلى حسب نتيجة الموازنة بين وجهتي النظر يكون الموقف العربي الذي يجب ان يلتزم به الجميع وكذلك مواجهة ضغوط الدول الكبرى وللمحافظة على الصف العربي الذي هو في أمس الحاجة للوحدة والتضامن أكثر من أي وقت آخر مضى.. لذا، فان الاعلان عن ان الحضور هو عمل سيادي، يعتبر حلا قد يوقف الخلافات.

ولا شك ان الجهد الامريكي والتحرك الحالي يؤكدان رغبة الولايات المتحدة الامريكية لعقد المؤتمر بأي وسيلة حتى ولو عن طريق خداع القادة العرب بتحركها الايجابي لجمع شمل المفاوضين والحقيقة هي الإرضاء ولمصالح الجانب الاسرائيلي اكثر من المصالح العربية.

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تلقي بثقلها لعقد المؤتمر فالدول العربية ستفكر اكثر من مرة قبل حضورها للمؤتمر في حالة عقده خاصة كل من المملكة العربية السعودية الدولة العربية الاسلامية وعيون العالم الاسلامي عليها وعن مدى التزامها بقرارات مؤتمر القمة الإسلامي الأخير والمملكة المغربية التي يرأس ملكها الحسن لجنة القدس المشكلة عن المؤتمر الاسلامي ومصر الدولة ذات المكانة اقليميا واسلاميا.

ومن المعتقد ان الحضور في حالة عقد المؤتمر سيدل على مدى الاهتمام، والقرارات والاتفاقيات المحتمل اجراؤها خلال المؤتمر.

كاتب وباحث استراتيجي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

① والجمهور لتشجيع حماس.. ②

انما العاجز من لايستبد!

جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض حكومته للمطالب الفلسطينية بالانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وحق العودة للاجئين وتقسيم القدس، كما تعهد بمواصلة الاستيطان في جميع الاراضي الفلسطينية وبالأخص مدينة القدس الشريف.

وكلام نتانياهو الذي سيظل ممسكا بحكم اسرائيل حتى مطلع القرن القادم على أمل ان يجدد لولاية ثانية، ينبغي ان يحمل على محمل الجد الكامل فهو تطبيق بالمسطرة لبرنامجه الانتخابي وفكره الايديولوجي وتوجهات الليكود ولايتوقع احد بما في ذلك واشنطن ان يحيد عنه ولو من باب ذر الرماد في العيون فهو ممتلىء بالغرور والصلف وعبادة القوة الى درجة الصمم عن كل مايطرق مسمعه من الخارج. فاولبرايت «الحردة»! كما يقال لم تعد قادرة على كظم غيظها الذي نفست عن بعضه امام الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان وهي التي لم تطلب من نتانياهو سوى شكليات لاتقدم ولاتؤخر ولكنها ربما بيضت صفحة وجهها بعد ان تجشمت عناء السفر والمجيء الى الشرق الأوسط الذي يرتعش لمجرد نظرة من عينيها اللتين بكتا بغزارة امام نصب الضحايا اليهود الذي كان ينبغي اقامته في مكان ما من اوروبا لا في فلسطين العربية.

وقد اكتشفت الوزيرة اليهودية الأصل ان الأسطورة الامريكية التي تقض مضاجع العالم يتلاشى سحرها بقدرة قادر في تل أبيب فحتى الرؤية الامريكية الأعمق والاكثر حدبا للوصول بالسفينة الصهيونية الى بر الأمان بضمانات وتطمينات وتحالفات لايرقى اليها الشك تتم تنحيتها جانبا ان تعارضت في اي تفصيل مع رؤية وطموح واساليب الجالس على كرسي رئيس وزراء اسرائيل.

وما أن وطئت قدما الوزيرة ارض واشنطن وقبل ان ترفع تقريرها او تفكر في التوصيات التي سترفعها الى الرئيس كلينتون حتى كان اللوبي الاسرائيلي قد حرك كاسحات ألغامه باتجاه الكونجرس والبيت الابيض وامبراطوريات الاعلام لكي لايخدش «الديك المغرور» نتانياهو بأي كلمة، وبلغت المهزلة قمتها حين اخذ مسؤولون رسميون امريكيون يصرخون بما يشبه التوسل ليتعطف نتانياهو فيقلل من استخدام نفوذ «اللوبي» حتى لايبالغ في احراجهم. وكما ان لكل سؤال جوابا، فلكل استجابة ثمن، ولنا أن نتخيل من الذي يدفع الثمن.

اذن علينا كعرب ان نحمل كلام نتانياهو على محمل الجد الكامل فالذي يجد في وضعه القوة للضغط حتى يعصر قوة عظمى كما تعصر الليمونة لايمكن ان نتوقع منه في ذروة هذا الغرور ان يسلمنا حقوقنا المشروعة عبر مفاوضات غير متكافئة. والذي كنا نعتمد عليه كراع للمفاوضات نزيه وقوي وأمين اصبح ينطبق عليه المثل العربي: جئتك ياعبدالمعين تعينني وجدتك تنعان.

ولأمريكا الحائرة الخجولة نهدي بيتي عمر بن ابي ربيعة اللذين اودنا بالبرامكة على يد هارون الرشيد:

ليت هندا أنجزتنا ماتعد
وشفت أنفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة
إنما العاجز من لايستبد

الاتحاد

رسالة لمن يهمه الأمر

وافضيحتاه.. وافضيحتاه!

بدر عبد الملك

لو تمت محاولة اغتيال مواطن «اسرائيلي» في الاردن بنفس الطريقة التي تمت بها محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان ترى ماذا سيحدث من ولولة وزعيق في الاعلام الاسرائيلي اولا والاعلام الغربي ثانيا؟

فمن الملاحظات والمتابعات الاولية نجد ان المحطات الفضائية الغربية مرت عليه مرور الكرام وكأنه حادث عابر محاولة «التخفيف» من لعبة لاتتوافق مع العالم المتجه للوفاق الدولي في علاقاته بتأكيد احترام السيادة. الفضيحة ليست مزدوجة وحسب بل متعددة الاوجه كقناع الارهاب وسلاحه المزدوج. فاذا ما سلمنا جدلا بتصريحات السفير الامريكي لدى بيروت ريتشارد جونز الذي قال «ان بلاده لاتعتبر ابدا ما يقوم به حزب الله أو أي تنظيم آخر في الجنوب اللبناني ارهابا رغم انها تعتبر الحزب نفسه «منظمة ارهابية». وبهذا المعيار نستطيع ان نقول ان اسرائيل ليست دولة ارهابية - وان كانت مسألة خلافية ايضا - غير اننا نسلم جدلا بانها ليست كذلك وانما ماتقوم به في اراضي الغير عمل ارهابي وتقوم به منظمة ارهابية هي «الموساد» ولكن هل تفصل عمل المنظمة الارهابية عن عمل الدولة وقراراتها؟ سؤال المنظمات الدولية معنية بمتابعته بشكل جاد.

بهذا المنطق البسيط والمحاكمة العقلية للنهج الاسرائيلي في الاراضي الاردنية ندخل الى كواليس الفضائح الكبرى. اولا الفضيحة رقم واحد هي توقيت اسرائيل عملا من هذا النوع كورقة ضغط سياسية على الاردن. والفضيحة الثانية ان توظف الاعمال الارهابية كوسيلة للمساومة السياسية. اما الفضيحة رقم ثلاثة فهي استخدام جوازات مزيفة والفضيحة الرابعة لتنتهك حرمة بلد ثالث باستخدام جنسية الجواز المزيف وهذا ماجعل كندا تقرر فورا استدعاء سفيرها من اسرائيل للتحقيق في المسألة. وتأتي الفضيحة الخامسة بادعاء اسرائيل بانها اطلقت الشيخ احمد ياسين خوفا من وفاته في السجن اذ موته في حوزتها يشكل ورقة ادانة وبرميلا من الغضب مع العلم ان توقيت اطلاق سراحه جاء مع وقت الفضيحة في طرقات الاردن ومحاولة اغتيال مشعل، وتغيير مسار الاهتمام الاعلامي بالفضيحة والتركيز على اطلاق سراح الشيخ ياسين فسلبية الحدث «الفضيحة» بحاجة الى حدث ايجابي كبير في حجمه قادر على تغطية حدث آخر.

ولو حاولنا ايضا تجنب ذكر فضائح اكثر لدولة تدعي انها تتوق لنسج علاقات دبلوماسية مع جيرانها العرب وتحلم بعالم «التطبيع» فهل بامكان احد ان يتصور قيام علاقات «ونام» مع ذئاب من الموساد يتحركون بقرارات من دولة القانون والشرعية البرلمانية!! هذا ما عودت اسرائيل العالم الغربي عليه وبرهنت انها تنتمي للعالم الحر بين «غابة العرب المتخلفة». كان هذا في الزمن البعيد لعبة مستساغة اما الآن فالفضيحة عارية كالشمس في «تكنولوجية الاغتيال بالسم». هذا الاجراء الاسرائيلي الخارق للشرعية الدولية دفع بالامير الحسن ببحث المسألة مع كلينتون حول «خطر انتقال التوتر الى الاردن» وكأنه يقول للرئيس الامريكي «ماذا ينبغي ان نعمل مع اصدقائكم؟ والذين يضعون العصي في عجلات السلام. ومطلوب من كلينتون النصيحة والضغط فيما لو تحولت ساحة الاردن الى ميدان للاغتيالات والصدامات مسببا ذلك لها احراجا على مستوى الشارع.

لانريد التحدث عن حنكة الملك وعاطفة الرئيس عرفات المتوهجة حيال الموقف البرامي عند سرير الشيخ احمد ياسين فهو اصبح الورقة الجديدة للمساومة والضغط والحوار مع اعضاء منظمة حماس في المستقبل القريب. ما ننتظره في الايام القادمة اتجاهات عدة متعاكسة تبدأ اولا في تحريك المفاوضات السلمية مقابل ان تستمر عملية تقليم اظافر حركة حماس في الجانبين الفلسطيني والاردني فكل طرف معني بايقاف المصدر الاساسي «للارهاب» والمقلق لهدوء اسرائيل وجيرانها معا. فالمتوقع لقيادة حماس في المستقبل القريب هو ان يوجه الملك اللوم لهم ايضا باعطاء اسرائيل فرصة الاعتداء على قيادتها في الاراضي الاردنية وللتخلص من تلك الاشكالية يتحتم عليها - اي حماس - التوقف عن مهاجمة اسرائيل من الاراضي الاردنية. من هنا نفهم ان التوتر في الاردن قابل ان يأتي من كل الاتجاهات ورياحه متحركة من مناخ عدة..

سؤال يبقى مهما لماذا لم تصف اسرائيل مشعل؟ وتركت لغز المادة السامة مفتاح الحل فالموت لايسمح بالتفاوض او تكملة السيناريو وانما سيلهب مشاعر الجماهير. ماتراه ظاهريا غريبا من كل جوانبه اقلها رسالة اسرائيل لقيادة حماس وللحكومة الاردنية بأننا قادرون على تجاوز حدود «اللياقة السياسية» مع الجميع بما فيه علاقاتنا بالدول. من اجل حماية امن اسرائيل، الحماقة ليس لها حدود. غير اننا نحن العرب مطلوب منا فقط ستر فضائحنا «الارهابية» اما اسرائيل ففضائحها ليست ارهابية على الاطلاق!! المطلوب الآن ليس جثة الشيخ احمد ياسين فقد انتهى دوره التحريضي واحتفظ بمكانة الرمز والذي عملت اسرائيل في اللحظات الاخيرة على حرمانه من ان يتحول الى اسطورة سياسية لو ترك يموت في السجن. بين الشهادة موتا واطلاق سراح الشيخ فان اللعبة السياسية تتحرك بين خيوط المساومة القادمة. بوادرها الاولى بدأت تثمر كنتائج اولية لزيارة مادلين اولبرايت. وستبقى فضيحة الفضائح لو مر المواطنان «الكنديان» دون محاكمة قانونية في دولة تسعى لترسيخ دولة القانون والديمقراطية - كنا كتبنا مقالتنا قبل ان تقرر حكومة الاردن تسليم عملاء الموساد. ونعتقد ان هذا الاجراء فوت على العرب فرصة محاكمة تاريخية قيمتها سياسية واعلامية كبيرة بحيث نخاطب فيها الرأي العام العالمي ونؤكد لهم من جهة اخرى اننا دول تحترم القضاء كسلطة مستقلة كما فعلت مصر في رفضها قضية اطلاق سراح الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام. المطلوب عربيا هو اقامة ندوة عالمية تفضح الاستخدامات المحظورة للمواد السامة وتجريبها على البشر!! اليوم حدث هذا الفعل الشنيع في الاردن وغدا يحدث في عاصمة اخرى من كوكبنا «الملوث» بقيم منهارة تباح فيه حياة الناس علانية بالمواد السامة كما تقتل الجرذان!!

مركز الدراسات العربية والدولية

التخلي التركي عن حلف الاطلسي

جورج فؤاد

التحذيرات المتتالية التي صدرت من المؤسسة العسكرية التركية مؤخرا تؤكد ان الصراع مع اليونان دخل مرحلة حرجة. فقد اكدت تركيا على انها تفكر جديا بالانسحاب من حلف شمال الاطلسي الذي يأخذ بوجهة النظر اليونانية فيما يتعلق بالازمة القبرصية. وفي الواقع فان دخول القوات التركية شمال الجزيرة عام ١٩٧٤ شكل احد المفاصل الصعبة في تطور العلاقات الاطلسية. ولكن من غير المتوقع ان تؤدي الى تغيير في العلاقات المؤسسية لما تحدثه من تأثير على الاستراتيجية الامريكية والداخل التركي ايضا.

ويعتبر الاساس القانوني للحلف هو المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة الذي يعترف بحق الدفاع الذاتي الفردي والجماعي والمبدأ الاساسي هو ان اي هجوم على احد الاعضاء يعتبر هجوما على جميع الاعضاء. ويوفر الحلف قوات مسلحة كافية لردع العدوان وربما مؤثرا في حالة فشل الردع. وعند الضرورة فان الحلف يقاوم الهجوم المسلح ضد اي امة عضو فيه وفي نفس الوقت فهناك هدف سياسي رئيسي هو تحقيق نظام أمني عادل ومستمر في اوروبا تصاحبه ضمانات امنية ومن هنا فهو يسعى الى علاقات اكثر استقرارا وتعاونا في اوروبا كلها لحل القضايا السياسية.

وتعد المسألة القبرصية من اخطر مايواجه الحلف مستقبلا فقد كان متوقعا ان زوال الاتحاد السوفييتي يدعم تماسكه الداخلي ولكن اثبتت التطورات ان نصب الصواريخ اس - ٣٠٠ الروسية في الجزء اليوناني يمكنه الاخلال بالتوازنات الأقليمية بين عضوي الحلف اللذين فشلا في حل خلافاتهما سلميا.

وتأخذ ادارة كلينتون التحذيرات التركية على محمل الجد لاهمية تركيا المؤثرة للحلف. فهي تشكل الجبهة الثانية في جناحه الجنوبي - الشرقي حيث لايمكن الدفاع عن اليونان بشكل كاف دون القوات التركية بمنطقة تراس ومساندة القوات الجوية لتركيا. ان اي تفتت للجبهة اليونانية - التركية يؤدي الى تراجع الخط الدفاعي للحلف نحو ايطاليا والمضايق بين سيسيليا وشمال افريقيا ومثل هذا الانتقال يؤدي بالضرورة الى تزايد الضغط الخارجي الروسي على غرب المتوسط وبشكل عام على البطن الرخو للحلف كما يؤدي الى نسف المواقع الغربية في الخليج العربي والمحيط الهندي.

ومن وجهة النظر الجيو - سياسية فان لتركيا دورا هاما من حيث:

١ - تشكل ميمنة الحلف على الجبهة الاوروبية ونقطة الارتكاز تتأرجح بين المضايق وغرب تركيا لان العلاقات مع اليونان تفرض نفسها ولذا فان خطورة الوضع في قبرص يؤثر على المكانة العالمية للحلف. فتركيا تشكل الخط الوحيد الدفاعي شرق المتوسط ومرتفعات الاناضول بمثابة برج مراقبة اضطرابات المنطقة.

٢ - تمثل تركيا جسرا يسمح بالاتصال بين مختلف الجهات كما تسمح بضم بعض مواقع الشرق الاوسط الى الحلف ولهذا فقد ازدادت اهميتها منذ الثورة الايرانية لانها تسيطر على مضيقي البوسفور والدردنيل الحيويين لان اغلاقهما يشل الاسطول البحري الروسي القوي ويتحكم في المدخل الشرقي للبحر المتوسط وفي المدخل الجنوبي للبحر الاسود لامتدادها من قلب آسيا الى مدخل اوروبا هذا بالاضافة الى اشتراكها في الحدود مع ستة بلدان هامة هي الاتحاد السوفييتي السابق والعراق وايران وسوريا وبلغاريا واليونان.

٣ - داخل الاراضي التركية عدد كبير من القواعد العسكرية سواء لامريكا او لحلف الاطلسي ويعتبر بعضها قواعد استراتيجية يبلغ مجموعها ٦٠ قاعدة ومنشأة وللولايات المتحدة وحدها الحق في استخدام ٢١ منشأة وست قواعد وفيها خمسة آلاف عسكري امريكي كوجود دائم وابرزها انجيرليك التي استخدمت من قبل في لبنان ١٩٥٨ وفي حرب ١٩٦٧ و ١٩٨٢ بصورة جزئية. وهناك أيضا بيريتسيلك وجولباش والاسكندرونة ويومورتليك التي تضم مخازن اسلحة وقود ومحطات رادار واتصالات بعيدة المدى وتجسس وقاعدة ازمير البحرية التي تعتبر القيادة الاقليمية للاطلسي وقيادة القوى الجوية السادسة للحلفاء.

ويمثل التحذير التركي الافق المضطرب للعلاقة بالحلف مأزقا لامريكا. فقد عجلت ازمة الخليج بتنفيذ خطط تطوير امكانات هذه المنشآت التركية التي ستزداد قيمتها في الفترات القادمة في ضوء عدم الاستقرار في الشرق الاوسط وقد قال رئيس الاركان العامة التركي (ان ازمة الخليج عبرت بوضوح عن حساسية واهمية الوضع الجيوبوليتيكي والاستراتيجي لتركيا التي ستواصل اداء دورها الحيوي كعنصر استقرار في المنطقة وستظل في وضع يمكنها من مواجهة التهديد الموجه الى حلف الاطلنطي في جناحه الجنوبي. وتركيا القوية عسكريا واقتصاديا سوف تؤدي دورا حيويا في التغلب على المشكلات الجديدة وفي الاسهام في المحافظة على السلام. وسيواجه الحلف في المستقبل القريب مخاطر تتعلق بالارهاب الدولي والمخدرات والتعصب الديني وانتشار اسلحة الدمار الشامل ويمكن لتركيا ان تلعب دورا فعالا في مواجهة معظم هذه المخاطر.

وبدون شك فان الافكار التي تراود المؤسسة العسكرية التركية بشأن الانسحاب من الحلف تؤثر على الترتيبات الاقليمية خاصة في ضوء المناورات الثلاثية مع اسرائيل وامريكا. فادارة كلينتون اقدمت ليس على اعتبار الجانب التركي اهم الجبهات الجنوبية فحسب وانما عمدت على تخزين بعض المعدات العسكرية التقليدية في تركيا في اطار خططها الرامية الى تجنب حدوث ازمة اخرى بعد عام ١٩٩١ واضطرارها الى نقل المعدات والتقنيات لمسافات طويلة.

ومن الناحية التقليدية لم تكن تركيا تبدي اهتماما بالشرق الاوسط ولكن دفعتها حرب ١٩٩١ الى محاولة العثور على التوازن الصحيح بين مصالحها المهددة مع سوريا (المياه - الاكراد) والمبادلات التجارية وبين الدور الذي ينبغي ان تقوم به. ومن هنا فان الخيارات المستقبلية اعتمدت على رفض المراقبة او التورط الكامل والسعي الى تبني عدم الاستثناء من السياسات الآخذة في التبلور وهو مايضعها في جوهر التخطيط الامريكي - الاطلسي للترتيبات الامنية الجديدة. وفي حين قل الهاجس السوفييتي ضد المصالح الامريكية في المنطقة فان الرغبة في تأمين منابع النفط تجعل تركيا دورا مستقبليا. ان هذا الدور ليس من المجابهة بل يأتي في اطار دولي امني مشترك لتحسين البيئة الامنية في الشرق الاوسط. انه ليس تورطا يستهدف التدخل بل الى التعاون مع الاطلسي لاقرار مصالحة ومن هذا المنظور يشكل احتمال التخلي التركي عن حلف الأطلسي مأزقا لاستراتيجيته لان تركيا ترتبط بمعاهدة ثنائية مع الولايات المتحدة تمنحها حق استغلال اراضيها ومساعدتها ضد العصيان الكردي.

واخيرا فانه على الصعيد الداخلي يشكل شيوع فكرة تخفيف الارتباط المؤسسي بحلف الاطلسي او الانسحاب منه تقلل من مصداقية المؤسسة العسكرية ودورها المستقبلي لانها تقدم ذاتها كحارس على الايديولوجيا الكمالية والتجربة الديمقراطية خاصة بعد ان قدم حزب الرفاه البديل الاقتصادي المناسب وفشل الجيش في ايجاد الحلول العسكرية للمشكلة الكردية.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

افريقيا وأزمات التطور (٣ - ٣)

مرحلة ما بعد الحرب الباردة

د. عزمي خليفة

انتهت حقبة الاستقلال كما أوضحنا الى أوضاع لم تكن مأمولة ولم تكن مطلوبة، ووجدت معظم الدول الافريقية نفسها أمام معضلة جديدة وهي أنها أصبحت أكثر قابلية للاختراق من الداخل والخارج مما أدى الى تفشي ظاهرة الانقلابات العسكرية، وبالرغم من أن هذه الانقلابات كانت نكسة حادة في تاريخ التطور السياسي للدول الافريقية، إلا أنها أدت الى ظهور جيل جديد من القيادات، جيل صنعته المعارك، وبلورته سنوات طويلة من النضال في الأحراش والأدغال، جيل خبر الحياة كما يعيشها الشعب، بحلوها ومرها، وتشكل وجدانه السياسي في حروب الاستقلال، أي أنه جيل جمع بين الكفاح العسكري من أجل حياة أفضل والنضال السياسي بكل ما أسفرت عنه تجارب التنظيم السياسي المختلفة في بلاده، وبين الوعي السياسي كما شكلته مسيرة طويلة للفكر الانساني منذ سقراط وحتى اليوم.. هذا الجيل من القيادات الواعية ينتمي اليه اليوم عدد غير قليل من الزعامات الافريقية، مثل لوران كابيلا في الكونجو ويوري موسيفيني في أوغندا وأسياسي أفورقي في اريتريا وملس زيناوي في أثيوبيا وروبرت موجابي في زيمبابوي وصامويل دو في سيراليون ويواقيم شيسانو في موزمبيق.

في الوقت نفسه، تولت هذه القيادات الحكم في البلاد في مرحلة تاريخية غاية في الحساسية والدقة، مرحلة تتسم بتحولات عديدة في النظام الدولي، كان أخطرها على الاطلاق بالنسبة لهذه الدولة انهيار الاتحاد السوفييتي - الحليف الطبيعي لافريقيا - والاتجاه الى العولمة بكل ما تعنيه من اندماج جغرافي واقتصادي واجتماعي بين أطراف المعمورة وما يترتب على هذا الاندماج من آثار سواء أكانت سلبية أم ايجابية مما دفع قيادات ومنتقى هذه الدول لطرح العديد من التساؤلات: أين موقع افريقيا في التحولات الجارية؟ ماهي انعكاسات الماضي على الحاضر؟ وانعكاسات الحاضر على المستقبل؟ هل هناك اتجاهات لتهميش افريقيا في عصر العولمة؟ هل النظام أحادي القطبية أكثر فائدة لافريقيا؟

وفي اطار البحث عن اجابات لهذه التساؤلات واجهت القيادات الافريقية التحدي على مستويين، شمل المستوى الأول المؤسسات الدولية كالأمم المتحدة بوكالاتها المتخصصة، ومؤتمرات عدم الانحياز، واجتماعات المؤتمر الاسلامي.. إلا أن أكثر المواقف حدة دفاعا عن المصالح الافريقية في ظل النظام الدولي الجديد شهدتها اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي عام ١٩٩٢ حينما أجمعت مختلف الوفود الافريقية على مخاطر تهميش افريقيا وضرورة التصدي لأي سياسات قد تؤدي الى هذا التهميش.

أما المستوى الثاني للحركة فقد شمل المؤسسات الافريقية، وبخاصة منظمة الوحدة الافريقية، واللجنة الاقتصادية لافريقيا، فطرحت المنظمة رؤية خاصة لمستقبل افريقيا شملها تقرير السكرتير العام سالم أحمد سالم حول «أثر التحولات العالمية الجارية على افريقيا» مؤكدا اتجاه هذه التحولات الى تهميش افريقيا، بينما نشطت اللجنة الاقتصادية في طرح رؤى مختلفة حول القضايا الاقتصادية التي تهم افريقيا وسبل تمكين هذه الدول من التخلص من مديونيتها الخارجية، وكان انجازها الحقيقي في هذا المجال مركزا في طرح وثيقة «الاطار الافريقي البديل لبرامج التكيف الهيكلي لتحقيق التحولات والانتعاش الاقتصادي والاجتماعي» اضافة الى بلورة موقف افريقي موحد بشأن القضايا التي كانت مطروحة للبحث لاتفاقية الجات.

وفي اطار المستوى نفسه، جاءت مناقشات منتدى كمبالا عام ١٩٩١ حينما وقف الرئيس التنزاني الأسبق جوليوس نيريري ليؤكد انه «لايمكن لأي شخص تهميشنا ما لم نرغب في تهميش انفسنا، يمكن للمرء أن يهمش ٥٠٠ مليون فرصة، ولكن كيف يمكن تهميش ٥٠٠ مليون نفس بشرية؟!».

وهو نفس ما عاد يؤكده الرئيس موسيفيني عام ١٩٩٢ ذاكرا ان «قليلا من الاهمال ليس ضارا، فكلما تزايد عدد الضحايا.. كان ذلك أفضل لافريقيا.. ينبغي ان نعتمد على أنفسنا»..

وكانت نقطة البدء للانطلاق للمستقبل ضرورة مواجهة حالة «عدم الأمان الافريقي» أو انعدام الأمن الافريقي، أي ضرورة دعم حماية الدولة ووحدة أراضيها وسيادتها واستقرارها واستقلال ارادتها. وكان هذا التحديد الواسع لمفهوم الأمن أحد الملامح الرئيسية لسياسات الدول الافريقية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. فلم تعمد هذه الدول الى التمسك بالمفهوم التقليدي الضيق للأمن والقائم على «أمن النظام». فهذا التعريف الواسع للأمن يشمل عنصرين هما العنصر الطبيعي الذي يشمل حماية كيان الدولة ضد اعمال العدوان وضد سياسات التوسع بما يتطلبه ذلك من اقامة جيش قوي بكل مكوناته من عناصر بشرية وتكنولوجية وقوة اقتصادية وتطور اداري ثم العنصر الوظيفي الذي يعني بحماية النسيج الداخلي للدولة وعدم تعريضهما لأي ضغوط اقتصادية او تخريب او ارهاب بما قد يحد من امكانية اعاقة عمليات التنمية الاقتصادية.

إلا أن هذا التحرك الافريقي لم يكن يتم في فراغ، وإنما في ظل بيئة دولية تتسم بالتغير السريع، اضافة لمساعي أطراف عديدة لاعادة ترتيب أوضاعها في افريقيا بما يحقق مصالحها. فقد حاولت فرنسا الحفاظ على نفوذها في افريقيا، بينما اتجهت الولايات المتحدة لتأكيد انفرادها بقيادة العالم في المرحلة المقبلة، وتأكيد أن افريقيا ليست استثناء من ذلك، فشهدت القارة صراعا بين الدولتين مستترا أحيانا وواضحا في كثير من الأحيان وبخاصة في منطقة شرق ووسط افريقيا.

فهذه المنطقة شهدت مؤشرات عديدة لتصادم المصالح، فمثلا قامت تنزانيا بتحقيق مصالحة كينية اوغندية تستهدف ضمان أمن الحدود المشتركة وضبط جماعات التمرد في كلا البلدين. ومكافحة الارهاب، ونتيجة لهذه المصالحة اتجهت السياسة الكينية نحو تحقيق مزيد من الانسجام مع سياسات باقي دول الايجاد، وبخاصة اثيوبيا واريتريا واوغندا تجاه السودان، مما أدى الى حالة من الحرب الباردة بين السودان من ناحية ودول الايجاد من ناحية أخرى.

إلا أن هذه الحرب الباردة لم تستمر كثيرا، فسرعان ما اعلنت واشنطن سحب جميع أفراد بعثتها الدبلوماسية في الخرطوم تأسيسا على تزايد الخشية من تعرضهم لأعمال ارهابية، وفور هذه الخطوة انطلقت التصريحات النارية للرئيس الاريتري افورقي ضد السودان وقام بتسليم مبنى السفارة السودانية في اسمرا الى التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض لحكومة الخرطوم مما دفع قيادات التجمع لاعلان أن هذه الخطوة تجعل الدخول الى الخرطوم من بوابة اسمرا أمرا واقعا. وقامت بتشكيل قوات عسكرية لمساعدة وحماية الانتفاضة الشعبية المتوقعة لاسقاط نظام الجبهة الاسلامية.

والمثير في الأمر هنا أن هذا الخلاف مع حكومة السودان - ردا على قيام الأخيرة بدعم الجماعات المعارضة في دول الايجاد لتصدير الثورة الاسلامية - تواكب مع اثارة اريتريا لمزيد من المشاكل مع اليمن حول ارخبيل حنيش، وأعقبها توقف الرئيس الأريتري لزيارة اسرائيل خلال رحلة له الى أوروبا، وخلال الأسبوع نفسه، توقف الرئيس الكيني أيضا في اسرائيل خلال رحلة له الى أوروبا. والواضح ان مجمل هذه التحركات كان هدفها تحسين المراكز التفاوضية والتأثير في موازين القوى بالمنطقة.

وبالفعل سرعان ما كشفت التطورات ان منطقة وسط وشرق افريقيا قد انقسمت الى مجموعتين، الأولى انجلوفونية وتضم اريتريا واثيوبيا واوغندا ورواندا وكينيا وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي وجنوب افريقيا. والثانية: فرانكفونية وتضم الكونغو والكاميرون وافريقيا السطى وبوروندي وأنجولا، وان دول هذه المجموعة تعرضت في مجملها لأحداث عنف وحروب أهلية أدت الى سقوط الزعامات التقليدية بها. وتولى الحكم فيها زعامات جديدة تنتمي لنوعية وجيل الزعامات الافريقية الجديدة في شرق افريقيا ايذانا باعلان واشنطن نجاحها في استئصال النفوذ الفرنسي من المنطقة.

وفي الوقت نفسه، لم يكن الأمر سهلا على فرنسا لاعلان تخليها عن المنطقة. فاتجهت الى تكوين قوة تدخل افريقية تارة تحت مظلة الامم المتحدة وتارة اخرى من خلال مساعي دول افريقية مثل التوجو لطرح الفكرة للدراسة على مؤتمر الفرانكفونية. كما سعت في الوقت نفسه لتكوين أساس لهذه القوة من خلال اتفاقها مع بريطانيا على انشاء القوة البحرية «يورومافور» ثم اتفاقها مع كل من ايطاليا واسبانيا والبرتغال لتكوين قوة «الايروفور»، وهما للتدخل في منطقة البحر المتوسط والشمال الافريقي.

ولم تقبل الولايات المتحدة هذا التحرك الفرنسي فقامت عام ١٩٩٦ باقتراح انشاء قوة تدخل افريقية من بعض دول شرق وجنوب افريقيا. كما أصرت على احتفاظها بقيادة الجناح الجنوبي لحلف الاطلنطي، بل انها أعلنت تنظيم الأسطول الأمريكي الخامس المنوط به مسؤولية نشر مظلته العسكرية على البحر الأحمر والخليج العربي والمحيط الهندي.

والواضح من مجمل التحركات والمؤشرات السابقة ان واشنطن تسعى لاعادة رسم الخريطة الاستراتيجية لافريقيا أو على الأقل وسط وجنوب وشرق افريقيا، وأنها في اطار هذا التحرك كان لزاما عليها استئصال شأفة النفوذ الفرنسي. فساهمت في اعادة صياغة الحكم في عدد من دول المنطقة مثل رواندا وبوروندي وزائير واثيوبيا، والاتجاه حاليا نحو السودان ثم الصومال وجيبوتي، دون أن يعني ذلك ضرورة ازاحة النظم الحالية من السلطة فيها لأسباب عديدة.

والسياسة الرسمية لواشنطن لاتنفي ذلك، بل تؤكده. ففي نوفمبر ١٩٩٤ اعلن الرئيس الأمريكي سياسته في افريقيا والتي اطلق عليها «مبادرة كلينتون للقرن الافريقي الكبير» والتي تقوم على فكرة من أفكار الدبلوماسية الوقائية من خلال منع نشوب نزاعات جديدة في هذه المنطقة التي تضم السودان واثيوبيا واريتريا وكينيا وأوغندا وتنزانيا وبوروندي وجيبوتي والصومال ومعاملة هذه الدول كوحدة جغرافية واحدة من خلال بناء استراتيجية موحدة لحل الأزمات، واقامة آلية لتنسيق السياسات الغذائية فيما بين دول المنطقة للقضاء على مشاكل المجاعة والجفاف، وتطوير التعاون الاقتصادي والثقافي فيما بينها.

وواكب اعلان هذه الاستراتيجية الجديدة اعادة هيكلة الادارة الافريقية بالخارجية الامريكية بحيث أضحت هذه الدول جميعا خاضعة لقسم واحد هو قسم شرق افريقيا. كما اهتمت واشنطن بارسال سفير ذي طبيعة خاصة الى السودان، سفير متخصص في حل الأزمات الدولية وله باع طويل في هذا المجال من قبل مثل اسهاماته لسحب القوات السوفييتية من افغانستان وحل الازمة الكمبودية ودوره في فيتنام.

وجاء تقرير البيت الأبيض المعنون «استراتيجية الأمن القومي الأمريكي للقرن القادم» والصادر في مايو ١٩٩٧ ليؤكد ان الولايات المتحدة تسعى الى تقوية النظام الديمقراطي وسياسات السوق المفتوحة في الدول التي تمر بمرحلة انتقالية. مشيرا الى انه بالرغم من ظهور بعض المؤشرات الايجابية في افريقيا في هذا الخصوص مثل ظهور أنظمة ذات تعدد حزبي. ووضع دساتير جديدة. وحرية الصحافة. الا انه لايزال هناك العديد من التهديدات الأمنية القادمة من افريقيا مثل الارهاب وتجارة المخدرات والجريمة الدولية، اضافة الى الاضرار البيئية المختلفة. وهو ما يعني ببساطة ان هناك المزيد من العناية والتوجه الأمريكي لافريقيا بهدف السيطرة على المخاطر القادمة منها!! وبؤرة هذه العناية شرق ووسط وجنوب افريقيا. وان كان التركيز اساسا على الشرق الاوسط باعتبار ان منطقة الجنوب اكثر المناطق الافريقية اندماجا في المصالح الأمريكية في الوقت الراهن.

هذه العناية التي تحتاجها افريقيا من واشنطن دفعت الكونجرس الى اعداد مشروعين للقوانين لتشجيع العلاقات التجارية بين واشنطن والدول الافريقية، وتلقى مقترحات هذه القوانين تأييدا تاما من جانب الحزبين الديمقراطي والجمهوري على السواء. ومن المقرر اقرار هذين المشروعين في اكتوبر ١٩٩٧ لاتاحة الفرصة لاجراء أي تعديلات عليهما في ضوء ما أسفرت عنه القمة الأمريكية الافريقية التي عقدت في هراري في يوليو الماضي لدعوة المستثمرين الأمريكيين للاستثمار في افريقيا، وهو الاجتماع الذي اكد خلاله رئيس مجلس ادارة شركة شيفرون عن عزمه استثمار ٥ ,١٠ مليار دولار امريكي في افريقيا خلال السنوات الخمس القادمة.

ومن ثم فالسؤال الأساسي مازال مطروحا: هل تنجح الدول الافريقية في تحديد مسار حركتها بحرية خلال مرحلة ما بعد الحرب الباردة؟ أم أنها وقعت في قبضة «القطب الأوحد» بعد اختفاء هامش الحركة التي تمتعت به خلال حقبة الحرب الباردة نتيجة وجود قطبين عالميين؟!

السؤال تصعب الاجابة عليه، في ظل درجة «عدم التيقن» التي تسود تطورات النظام الدولي نفسه، وفي ظل ضعف الخبرة الأمريكية بالبيئة الافريقية، وفي ظل ارتباط منطقة شرق افريقيا وتأثرها بما يجري في الشرق الاوسط والخليج العربي وهي عناصر موضوع آخر مستقل.

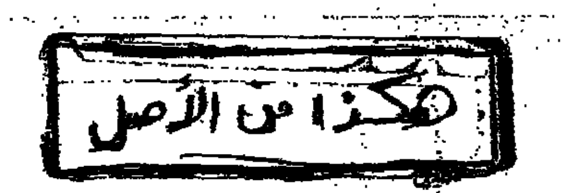
كاتب وباحث في الشؤون الدولية

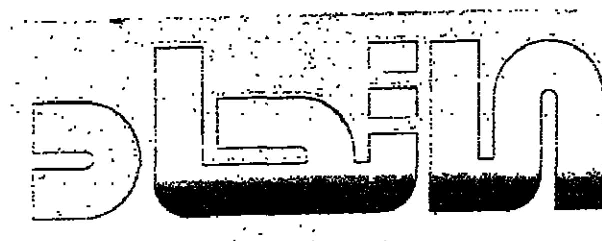
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢١٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢٦٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٦١١٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٦ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥٨٨١٨ - فاكس ٦٥٧٩٦٢ - ص.ب ١٥٢٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠ - فاكس ٣٣٨٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦٩٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٤٤٦٦١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الفميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٢٢٤٣ (٠٠٢١٢٧)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧٦٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطيبة) ت: ٥٨٣٢ -٥ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٣١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae



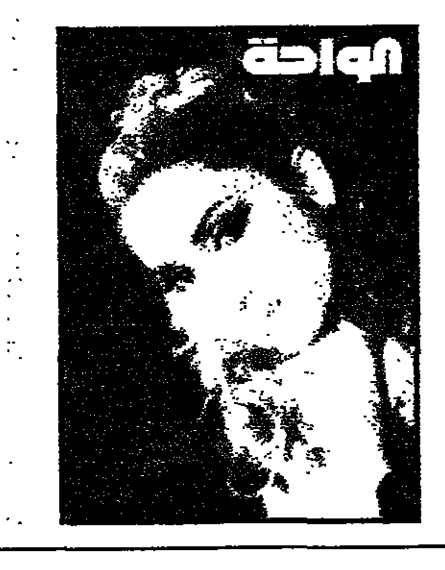


الاربعاء ١٤ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ١٥ اكتوبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

شوقي عبدالامير: الشاعر مؤرخ المستقبل

تركيا: العودة الى الاصول هي الحل



ميشلين خليفة وترانيم الحوريات

في الطريق الى ابوظبي
معاق كويتي وصل الرياض على ظهر جواد

■ وصل عضو النادي الكويتي للمعاقين عبدالله بن محمد الهاجري الى الرياض امس قادما من الدمام محطته الثانية في جولته على ظهر الخيل والتي سيزور خلالها عواصم ومدن دول مجلس التعاون الخليجي.

وابلغ الهاجري وكالة الانباء الكويتية ان رحلته من الدمام استغرقت سبعة ايام وقطع خلالها ما يقارب من ٦٠ كيلومترا يوميا على فترتين صباحية ومسائية.

وتهدف جولة الهاجري التي تأتي تحت اسم (رسالة معاق في دول الخليج العربية) الدعوة الى دور اكبر للمعاق في المجتمع واستغلال طاقته واهمية تداخله مع اعضاء المجتمع بالاضافة الى ابراز مشكلة الاسرى الكويتيين في السجون العراقية.

ومن المقرر ان تكون ابوظبي هي المحطة الثالثة في رحلة الهاجري الذي سيمكث في الرياض ما يقارب من عشرة ايام يقابل خلالها بعض المسؤولين ويزور بعض معالمها.

ويذكر ان الهاجري الذي انطلق من الكويت في ٢١ سبتمبر الماضي يبلغ من العمر ٢٤ عاما واصيب بمرض شلل الاطفال وهو موظف في وزارة الصحة الكويتية.

بعد تحسن ملحوظ
نقل نزار قباني من العناية الفائقة الى جناح خاص

■ دمشق - الاتحاد:

■ ذكرت صحيفة «تشرين» السورية امس أن الوضع الصحي للشاعر نزار قباني قد اصبح مستقرا ويسير باتجاه التحسن.

وقالت مصادر اسرته أن ما حصل يشبه المعجزة بالنظر للوضع المعقد الذي تعرض له قلب الشاعر اثر الصدمات القلبية التي اصابته.

وذكرت تلك المصادر ان قباني سينقل خلال ثلاثة ايام من غرفة العناية الفائقة في المستشفى الذي يعالج فيه بلندن الى جناح خاص بعد تحسنه الملحوظ.

الاميرة كريستينا وزوجها في ايام «عسل» بالاردن

■ كشفت صحيفة «لا فانجارديا» البرشلونية أمس ان الاميرة كريستينا كريمة ملك اسبانيا خوان كارلوس وزوجها لاعب كرة اليد ايناكي اوردانجارين اختارا الاردن لتمضية شهر العسل.

وافادت الصحيفة الاسبانية التي نجحت في اختراق التعتيم الكلي على وجهة العروسين ان كريستينا وزوجها غادرا برشلونة (شمال شرق اسبانيا) سرا في ٤ اكتوبر الجاري مباشرة بعد زواجهما، في طائرة خاصة تابعة للملكة نور زوجة العاهل الاردني الملك حسين بن طلال.

وفيما اشار دبلوماسي اسباني لمعلومات غير مباشرة تؤكد وجود العريسين في الامارات ذكرت الصحيفة انهما يقيمان في قصر ملكي في مدينة العقبة على ساحل البحر الأحمر.

تقييد حرية الطيران في مطار غزة ...

مطار غزة

علي جاسم

لاعتبارات انسانية بحتة ولمراعاة هذه الجوانب. ولتقديم الخدمات العلاجية المتميزة التي تقدمها الدولة للمواطنين والمقيمين بادرت وزارة الصحة الى اتخاذ قرار يمنح بعض الفئات من المقيمين ذوي الحالات الخاصة بطاقات صحية معفاة من الرسوم الصحية بشكل عام أو معفاة من بعض الرسوم..

وهي مبادرة تستحق عليها وزارة الصحة كل الشكر وكل التقدير لما تحمله من لفتة انسانية، لهذه الفئات التي تشكل الرسوم الصحية عبئا كبيرا عليها.

ولانبالغ في القول، إن هذه المبادرة سوف يسيل لها لعاب آخرين وسوف يطمع فيها الكثيرون. رغم انها مخصصة لفئات معينة تستحق العون والمساعدة الفعلية - وهذه مسؤولية اللجنة التي اوكلت لها هذه المهمة في عملية بحث هذه الحالات المحتاجة التي تستحق العلاج بعيدا عن الرسوم.

ونقول ذلك. لان الاغلبية من المقيمين يبحثون عن مجانية العلاج ولايحبون أن تذكر لهم الرسوم لا من بعيد ولا من قريب حتى ولو كانت هذه الرسوم رمزية.

ورغم ذلك أيضا لابد أن نؤكد ان الفئات المعنية والتي خصتها مبادرة وزارة الصحة في الاعفاء من الرسوم الصحية كبيرة في عددها، وحصرها ومسحها يستوجبان العدالة والانصاف حتى لاتصل المبادرة الى أحد وتمنع دون آخر..

وبالتأكيد فان وزارة الصحة وهي تقوم بهذه العملية الانسانية ولضمان وصول المبادرة الى من يستحقها من المقيمين المحتاجين اليها سوف تعتمد على المؤشرات التي تقود الى ذلك والتي تؤكد الاحتياج وتؤكد ضرورة الاعفاء من الرسوم الصحية أو من بعضها..

وعموما فان خطوة وزارة الصحة في هذا المجال سوف تثلج صدور هذه الفئات التي فعلا تشكل عليها الرسوم الصحية العبء الكبير. وخاصة عندما تكون الاسرة مكونة من عدة أفراد في ظل دخل ضعيف بالكاد يحقق الاحتياجات والمتطلبات الضرورية اليومية..

ونحن أيضا نتمنى أن تتبع هذه الخطوة الانسانية التي خصصت لبعض الفئات من المقيمين. خطوة اخرى تثلج صدور الاغلبية من المقيمين في تخفيض الرسوم الصحية وخاصة التي صدرت مؤخراً ولا نقول الاعفاء منها. لتكون انسانية وزارة الصحة عمت وشملت الجميع ووصلت الى الجميع. وهذا ليس ببعيد على وزارة الصحة وهي تقدم خدماتها العلاجية المتطورة لجميع من ينشد منشآتها ومراكزها الصحية في الدولة..

حالة نادرة
عجل برأسين و ٧ أرجل في مصر

■ شهدت احدى القرى المصرية ولادة نادرة لعجل برأسين وذيلين وسبع ارجل وملتصق من البطن في حالة لا تحدث الا مرة واحدة كل نصف مليون ولادة.

ونسبت صحيفة (الاهرام) المصرية أمس الى الطبيب البيطري الذي قام بعملية التوليد المتعثرة لام من الجاموس قوله ان اسباب هذه الحالة ربما ترجع في اعطاء الام انواعا معينة من الادوية او تناولت بعض الحشائش التي تحتوي على نسبة من المبيدات.

بينما اوضح الدكتور سامي معوض مدرس التوليد والتناسل والتلقيح الصناعي بكلية الطب البيطري بجامعة المنصورة ان السبب في حدوث هذه الحالة يعود الى الخلل الجيني الذي يؤدي الى الانقسامات الاولية التي تحدث في البويضة وكذلك تزاوج اطراف متقاربة.



الممثلة الامريكية وتني هيوستن وزوجها بوبي براون اثناء العرض الأول لفيلم «عالم العجائب في ديزني» الذي لعبت فيه دور حورية.

تحذير بحريني من استخدام «الفنتولين»

■ حذرت ادارة الصيدلة ومراقبة الادوية بوزارة الصحة البحرينية من استعمال الدواء المعروف باسم (فنتولين) الذي يستخدم لعلاج ضيق التنفس لحين الانتهاء من اعادة الفحوصات المختبرية للدواء.

واعلن بيان لوزارة الصحة نشر امس ان الادارة قررت اجراء الفحوص المختبرية على الدواء المعروف باسم فنتولين للتأكد من عدم وجود خلل في تشغيله.

وناشدت وزارة الصحة كل من قام بشراء هذا الدواء باعادته الى الصيدلية التي تم الحصول عليه منها لاعادة فحصه مرة اخرى. وحسب البيان فان الادارة ابلغت الشركة المصنعة للدواء بوجود خلل في تشغيله (اي بطاقة المعلومات الشاملة التي تحوي المركبات والمعلومات الحيوية) كما اصدرت تعميما الى كافة الصيدليات الخاصة التي تقوم بتوزيع هذا الدواء للتوقف عن بيعه لحين انتهاء الفحوصات المختبرية.



عارضة في احد تشكيلات مصمم الازياء البلجيكي دريز فان نوتن محلى بياقة صينية لربيع وصيف ١٩٩٨ .

سلسلة برامج تليفزيونية لترشيد استخدامات الماء والكهرباء بدول الخليج

■ اعلن المدير التنفيذي لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بدر المضف امس عن انتاج المؤسسة لسلسلة برامج توعية لترشيد استخدامات الماء والكهرباء بدول مجلس التعاون.

وقال المضف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) إن ابرز الموضوعات في السلسلة الجديدة تتضمن شرحا للوضع المائي والكهربائي وتبيان مصادر المياه المتوفرة وتصنيف قطاعات الاستهلاك والهدر.

واضاف ان البرامج ستحتوى كذلك على تبيان للتوقعات المستقبلية فيما يخص الطلب على المياه والكهرباء والعواقب والمشاكل المترتبة على استمرار الوضع في هذا الاتجاه سواء كانت مصاعب اقتصادية او اجتماعية وتأثير ذلك على مستوى المعيشة والرفاهية اضافة الى توضيح دور الاجهزة القائمة على المياه والكهرباء في التصدي لهذا الوضع الصعب.

وأكد المدير التنفيذي ان هذه السلسلة قامت بناء على توجه ادارة الصناعة والكهرباء والتقنية في مجلس التعاون الخليجي لانتاج سلسلة من البرامج الاعلامية بغرض التوعية لترشيد استخدامات الكهرباء والماء.

اعلان أسماء الفائزين بجوائز فلسطين للآداب والفنون والعلوم في أولى دوراتها
«القدس» لفيروز و«التقديرية» لفدوى طوقان

■ عمان - سنان شقديح:

■ أعلنت وزارة الثقافة والاعلام الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقدته في رام الله اليوم بمشاركة وزير الثقافة والاعلام ياسر عبدربه والشاعر العربي الكبير محمود درويش اسماء الحائزين على جائزة فلسطين للآداب والعلوم والفنون والتي توزع لأول مرة منذ نشوء السلطة الفلسطينية تقديرا للمبدعين العرب والفلسطينيين.

ويرأس لجنة الاشراف على هذه الجائزة الشاعر محمود درويش وتقرر ان يتم توزيع هذه الجائزة بشكل سنوي في ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني في ١٠/١٥ من كل عام.

وفي اتصال هاتفي أجرته «الاتحاد» من عمان مع الشاعر محمود درويش اكد خلاله ان اقرار هذه الجائزة يهدف الى تكريم وتقدير المبدعين والذين ساهموا في صياغة تاريخ المعرفة في العلوم.

وتعبيرا عن اهمية الدور الوطني والانساني الذي لعبوه في خدمة القضية الوطنية، وانطلاقا من ضرورة تحفيز عوامل الابداع والاستمرار بسبر اغوار العلوم المختلفة، وتأكيدا على الحاجة لتعزيز المجتمع المدني الفلسطيني الذي تلعب فيه الثقافة دورا بارزا، ومن أجل تثبيت الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، من أجل ان نستعيد دورنا الحضاري والابداعي بين شعوب وأمم العالم، وهذا يعني اننا ماضون لاقامة دولتنا الفلسطينية.

وقد حصلت السيدة فيروز على جائزة القدس الخاصة «تقدم للمبدعين العرب» لدورها الكبير في ايصال قضية القدس الى اذهان واسماع الملايين من أبناء الأمة العربية.

وحصلت الشاعرة فدوى طوقان على جائزة الآداب التقديرية. اما جائزة الفنون التقديرية فقد حصل عليها الفنان التشكيلي اسماعيل شموط، وحصل على جائزة العلوم الانسانية الباحث احسان عباس.

احباط محاولة تهريب هرمونات ذكورة الى مصر

■ علم من مصادر مطار القاهرة ان سلطات المطار اعتقلت أمس الاول مسافرة قادمة من دمشق كانت تحاول ادخال الفي قارورة من هرمونات الذكورة سرا الى مصر وقد خبأتها في علبة تحتوي على حفاظات للاطفال.

واكتشفت الهرمونات بعد ان لاحظ مدير الجمرك ابراهيم الدسوقي ان الخوف انتاب المسافرة فأمر بتفتيش دقيق لحقائبها. وكانت قوارير الهرمونات مخبأة في حفاظات للاطفال واعترفت الراكبة بانها خبأتها لتجنب اجراءات الرقابة الصحية.

والقي القبض على المسافرة وعلى مواطنة سورية كان يفترض ان تتسلم قوارير الهرمونات منها.

أمريكيان يفوزان بجائزة نوبل للاقتصاد لاستحداثهما طريقة جديدة لاستقراء التقلبات المالية

■ اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد أمس الثلاثاء انها منحت البروفسورين الامريكيين روبرت مرتون (من جامعة هارفرد) ومايرون شولز (من جامعة ستانفورد) جائزة نوبل للاقتصاد لاعداد طريقة حسابية جديدة لتوقع التقلبات المالية. وقالت الاكاديمية ان البروفسورين «وضعا صيغة محدثة لتقدير قيمة الخيارات في الاسهم تفتح آفاقا جديدة لحقل التقديرات الاقتصادية».

واضافت ان طريقة تقدير «الوسائل المالية الاضافية» ساهمت ايضا في «ظهور منتجات مالية جديدة وسهلت ادارة فاعلة للمخاطر». وتستخدم «الوسائل المالية الاضافية» في الاقتصاد الحر لاجراء تقديرات وتوقعات في شأن تقلبات الاسواق المالية، تستند، فضلا عن المعايير والمؤشرات الاقتصادية التقليدية، الى درس طريقة تصرف الاشخاص والمؤسسات المهتمة بتلك الاسواق.

وشددت الاكاديمية على ان طريقة التقدير التي وضعها مرتون وشولز «كانت في أساس النمو السريع لاسواق الوسائل المالية في السنوات العشر الاخيرة»، وتشكل «مساهمة مهمة في العلوم الاقتصادية في الاعوام الـ٢٥ المنصرمة».

ولفتت الاكاديمية الى أن مرتون (٥٣ عاما) وشولز (٥٦ عاما) اشتركا في هذا الجهد مع مواطنهما فيشر بلاك الذي توفي عام ١٩٩٥. وكانت جائزة نوبل للاقتصاد منحت العام الماضي للكندي وليام فيكري والبريطاني جيمس ميرليس.

يذكر ان جائزة الاقتصاد لم يحدثها الفريد نوبل بل المصرف المركزي السويدي، وقد منحت للمرة الاولى في ١٩٦٩.

اكتشاف جينة تضاعف خطر الاصابة بـ «الزهايمر» ٣٠ مرة

■ اعلن علماء بريطانيون انهم اكتشفوا جينة تزيد الى حد كبير من خطر اصابة الاشخاص المسنين بمرض الزهايمر. واكد الباحثون في جامعة اوكسفورد امس الأول ان تفاعل هذه الجينة مع جينة اخرى معروفة يضاعف ثلاثين مرة خطر ظهور هذا المرض عند الاشخاص الذين تتجاوز اعمارهم الخامسة والستين.

وكان علماء امريكيون اكتشفوا في ١٩٩٢ وجود جينة اطلقوا عليها اسم «اي - ٤» تزيد اربع مرات من احتمال الاصابة بمرض الزهايمر لدى حامليها.

وذكر الباحثون ان تفاعلا بين «اي - ٤» والجينة المكتشفة من الفريق البريطاني بقيادة البروفسور ديفيد سميث يزيد من خطر اصابة الاشخاص الذين تجاوزت اعمارهم الخامسة والستين بهذا المرض ثلاثين مرة.

وقال البروفسور سميث «اذا تمكنا من فهم طريقة التفاعل بين الجينتين فقد يكون ممكنا ايجاد دواء ناجع»، موضحا ان العثور على علاج يحتاج الى ما بين ١٥ وعشرين عاما.

لأول مرة في التاريخ
سيارة بريطانية تخترق حاجز الصوت في نيفادا

■ كسرت سيارة بريطانية الصنع مزودة بمحركين نفاثين حاجز الصوت على الارض مسجلة سرعة بلغت ١٢٢٩,٥٤ كيلومتر في الساعة لتصبح اول سيارة تحقق هذا النجاز.

وقد انطلقت السيارة التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت والتي يقودها الطيار اندي جرين من سلاح الجو الملكي البريطاني بسرعة كبيرة في منطقة قاحلة من صحراء بلاك روك في ولاية نيفادا بغرب الولايات المتحدة.

وهذا هو ثاني رقم قياسي تسجله السيارة خلال أقل من ثلاثة اسابيع بعد ان حطم فريق السيارة في ٢٦ سبتمبر الماضي الرقم القياسي للسرعة على الارض المسجل في عام ١٩٨٣ باسم ريتشارد نوبل قائد الفريق وقدره ١٠١٩,٠٩ كيلومتر في الساعة. واعلنت رئاسة الحكومة البريطانية ان رئيس الوزراء توني بلير وجه برقية تهنئة الى الفريق البريطاني الذي حطم الرقم القياسي العالمي في السرعة على الارض.

ويشار الى انه من اجل تثبيت رقم قياسي عالمي يجب ان تقوم السيارة بدورتين ذهابا وايابا في اقل من ساعة ويؤخذ متوسط السرعتين.



جماعة من حركة «السلام الاخضر» تنتشل عينات من قاع البحر من المناطق التي تأثرت بالتلوث الصناعي بضاحية برج حمود في محاولة لاقناع الحكومة اللبنانية باتخاذ اجراءات حاسمة لوقف تدهور البيئة البحرية.







جرجوع ترحب بكم





موقع اسرائيلي على تخوم النبطية



يصنعن خبز الانتظار

حياة ... وموت ... داخل حقل ألغام

يخرج الفلاحون صباحاً الى الحقول ... فيعودون أشلاء قبل الغروب

■ رفيق نصرالله
مكتب الاتحاد - بيروت
تصوير : عزيز طاهر

الطريق الى الحياة ... توازي هنا الطريق الى الموت ... فالمعادلة تبدأ علنا بتسلل الفجر الى النوافذ المتعبة كي يحمل جنود القرى الى الحقل حيث تلتهب الحياة في السنابل المولعة بأيدي الحصاد...

لذا يقتل الفلاحون هذه الايام عن بعد ! ... وإذا اختارت وحدة النخبة لدى الجيش الاسرائيلي «الموالل» كي توزع اشلاءها على تخوم الحقول والبيادر كرد على المقاومة.

ومن يقول «الأهالي» في جنوب التبغ القرى التي لا يهدأ...

آخر الضحايا خديجة طاهر وابنها علي نصرالله ... كانتا طوال فصل الصيف خرجا سيرا على الاقدام لمسافة تزيد عن الكيلومترين عن بلدتهما حولا الى حقل التبغ ... هذه الشتلة «النبوية» التي دفع ثمنها الفلاحون غاليا... كانت مهمتهما جمع ما تيسر من شتلات التبغ ونقلها الى منزلهما المتواضع في البلدة، كما يفعل كل الفلاحين في هذا الموسم...

كانت حولا تستيقظ مع ساعات الصباح وهي أسيرة موقع تل العباد حيث يخرج الموت المنظم منه وهو الذي يرتفع ٨٨٠ مترا عن سطح البحر ويكاد يسيطر على المنطقة كلها... بعدما تحول الى مربض للمدفعية

كم هي حولا خطرة من هذا التل الذي يعتقد اليهود ان أحد الانبياء كان يتعبد ومات هناك وجاء اتباعه ليتعبدوا في المكان فسمي تل العباد هذا هو تفسيرهم اللاهوتي لتسمية المكان لكن التفسير الجغرافي يقول ان اهمية الموقع الذي يشرف على كل الجنوب اللبناني وشمال فلسطين حيث سهل الحولة ليطل ايضا على هضبة الجولان كانت مثار اطماع الاسرائيليين منذ ان تم التخطيط لاتفاق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل منذ عام ١٩٤٩.

الطريق ينحدر من مدخل مزكبا نحو منطقة بئر المصلبيات... كانت خديجة تسير على بعد مترين فقط امام ابنها وتحثه على السير والذين شاهدوها صباحا وهي قادمة للحقل سمعوها وهي تقول له غدا اليوم الاول في المدرسة شد الهمة...

لقد شد الصبي همته وسار معها بحث الخطى... لكن الى موت هو كموت الفقراء الذين لا يقتلون برصاصة كما يصنع العسكر ... ولا على كرسي كهربائي، بل دائما يموت هؤلاء فوق حقولهم او وراء جدران بيوتهم المتهالكة حيث تصطادهم القذائف المسمارية.

حرب العبوات

انه نوع جديد من الموت يطارد سكان القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل او تلك التي تقع في داخله منذ ان بدأت الحرب الاسرائيلية الجديدة والتي سميت (بحرب العبوات) حيث زرعت الوحدات الخاصة العشرات منها وراحت تصطاد الضحايا كلما سنحت الفرصة على غرار ما جرى في حولا مؤخرا.

لقد قتلت هذه العبوات ٢١ لبنانيا منذ ان انفجرت العبوة الاولى في عاملون لبنانيين في النبطية قبل اشهر لتكر مسبحة الاشلاء حيث كان الضحايا من اطفال ونساء وفلاحين مجبرين قسرا على الذهاب الى حقولهم لالتقاط الرزق بعدما ماتت كل الموارد الاخرى.

وقائع الايام المرة

يخرج الفلاحون صباحاً ... كما طلبة المدارس او عمال البناء ... والرهان على ان يعودوا مساء احياء ام اشلاء...

كم تشبه هذه الحرب ... حرب السيارات المفخخة التي (زينت) الحرب اللبنانية في كل مراحلها والتي كانت تصطاد الضحايا بدون موعد، حتى اذا ما عاد الانسان الى بيته كان يزف لانه عاد بالسلامة...

هكذا تنظيم الحياة الآن على حافة الموت الاسرائيلي المتنقل على مسافة تزيد عن التسعين كيلومترا تلك التي تمتد من سفوح جبل الشيخ، وحتى انكسار موج البحر الابيض المتوسط جنوبي صور.

باتت كل الامكنة والطرق خطرة وخطرة والسكان يسيرون وهم يتلفتون في كل اتجاه من اجل تفادي الموت الاسرائيلي.

لقد هجر اكثر من سبعين بالمئة من سكان قرى خطوط التماس قراهم تركوا بيوتهم وحقولهم هربا من الموت الاسرائيلي وآخر تجلياته حرب العبوات ويعترف السكان هنا وخاصة في (قطاعات النار) بان حرب العبوات التي تدار عن بعد هي اخطر ما واجهه السكان لانه بقدر ما يمكن تفادي القصف المدفعي باللجوء الى الاماكن الآمنة او الهرب شمالا بقدر ما ان حرب العبوات هي حرب لا فرار منها حيث يعمد الاسرائيليون اولا الى زرع العبوات في الدروب التي يعبرها السكان، وحجتهم المعلنة انها تزرع لاصطياد رجال المقاومة، لكن الجميع هنا يعلم ان الاسرائيليين وبكل ما تحويه مواقعهم الامامية من مناظير واجهزة مراقبة قادرون على تمييز المدنيين من رجال المقاومة هذا من ناحية المنظور العسكري، اما من ناحية الهدف الميداني لاي عملية تفجير فانه يصب في خانة تشكيل حالة خوف وارباك لدى السكان باتجاه حالة ضغط لايقاف عمليات المقاومة.

كل الاتجاهات ... عبوات

ولعل اخطر الاشكال التي اخذتها هذه الحروب هي انها لم تنحصر فقط في مناطق التماس المحررة بقدر ما شملت ايضا مناطق تقع تحت سيطرة قوات الاحتلال والميليشيات المتعاونة معها داخل الشريط الحدودي المحتل وآخرها عملية التفجير في حولا حيث وقع التفجير في منطقة تبعد اقل من كيلومتر واحد عن موقع العباد وعن الحدود الدولية.

وهذا النوع من العمليات داخل الشريط هو اسلوب مخابراتي ذكي على اعتبار انها تهدف الى الايهام بان المقاومة هي التي تزرع هذه العبوات وانها تنفجر بالسكان سعيا لخلق حالة من الغضب لدى الاهالي ضد رجال المقاومة.

لقد استخدم الاسرائيليون خلال السنوات الثلاث الماضية جملة اساليب في المواجهات في جنوبي لبنان حتى ان صحيفة هآرتس قالت ان ارضا مكشوفة امامنا تحولت الى ميادين اختبار لكل اسلحة ووحدات الجيش الاسرائيلي.

فالى جانب عمليات القصف والغارات الوهمية وعمليات الطوافات وآخرها الاباتشي، تقوم المدفعية الاسرائيلية بتجارب عدة على مدافعها وقذائفها وهي ترصد النتائج فور عمليات القصف عبر طائرات الاستطلاع بدون طيار من طراز ام ك.

القذائف المحرقة

لقد جربت المدفعية الاسرائيلية قذائف انشطارية جديدة ومنها ما استخدم خلال مجزرة قانا حيث ادت هذه القذائف الى نتائج خطيرة خلال اقل من ٣ دقائق كما جربت القذائف المسمارية وهي التي تستخدم بفعالية خلال الاشهر الستة الماضية حيث حملت معظم الشكاوى اللبنانية المقدمة امام مجموعة مراقبة تفاهم ابريل اشارات وتقارير موثقة حول استخدام اسرائيل لهذا النوع من القذائف.

كما استخدمت اسرائيل الاغتيالات عبر المطارات الجوية ونجحت في بعضها، فيما كانت وحدات اخرى برية تنفذ عمليات عبر اسلوب الكوماندوس، نجحت في بعضها وفشلت في البعض الآخر ومنها عملية انصاريه التي دفعت ثمنها غاليا.

وعندما اقترحت قيادة قوات الشمال اللجوء الى زرع العبوات داخل المناطق المحررة بدا هذا التوجه انه حظي بموافقة من قيادة اركان الجيش الاسرائيلي على اعتبار انه سيشكل قوة ضغط واضحة باتجاه السكان والمقاومة والحكومة اللبنانية، وتمكنت القوات الاسرائيلية فعلا من تنفيذ جملة عمليات، لكن استيعاب المقاومة لهذا التوجه والرد بالاسلوب عينه داخل الشريط الحدودي مما ادى الى نتائج خطيرة دفع بالاسرائيليين الى توجيه ضربات مؤلمة باتجاه المدنيين فقد قتلت عبوة زرعت على طريق طلوسة - مركبا داخل الشريط الحدودي المحتل اما وولديها واوهمت الرأي العام على ان المقاومة زرعت العبوة، وقبل ذلك باشهر فجرت عبوة مماثلة في احد احياء حولا مما ادى الى مقتل صبيين وهي نجحت مؤخرا في قتل ام وابنها.

وتعتبر المصادر الامنية اللبنانية ان ما يجري هو جزء من الضريبة التي يدفعها سكان المناطق المتاخمة للشريط المحتل او اولئك الذين يعيشون تحت نير الاحتلال، ولا ترى مخرجا لذلك الا عبر اللجوء بالشكوى الى مجموعة مراقبة تفاهم ابريل على اعتبار ان الوضع القائم على الارض لا يمكن مواجهته الا عبر هذه الشكاوى فيما تتعهد المقاومة بتنفيذ عمليات انتقامية ضمن حالة الكر والفر التي تعيشها المنطقة وفي اطار مواجهة الاحتلال الاسرائيلي بكل ما يمكن توفره من وسائل.

لقد ادى هذا الواقع الى انعدام الحالة الاقتصادية للسكان سواء لاولئك الذين هم الآن داخل الشريط ١٩٠ الف نسمة من أصل ٤٠٠ الف او للذين يعيشون في المناطق المحررة القريبة من خطوط المواجهة.

لقد شلت الحركة الاقتصادية فعلاً حيث يهرب الشبان بعيداً من الخدمة الاجبارية وبحثاً عن فرص للعمل، كما تقلص العمل في حقلي البناء او الصناعات اليدوية الخفيفة، كما شهد حقل التعليم ازمات حادة نظرا للمشكلات القائمة نتيجة استمرار الاحتلال.

ويعمل عشرة بالمئة من السكان في حقول الزراعة التي تتركز على القمح والحبوب الاخرى الى جانب التبغ فيما باتت كروم العنب ومواسم الزيتون وغيرها من الزراعات شبه المعدومة في المنطقة بسبب هجرة المزارعين وغياب الدعم واقامة المناطق العسكرية.

ومع الاجراءات القاسية على المعابر التي تربط الشريط بالمناطق المحررة فان التواصل التجاري تأثر ايضاً ليصل الى حالة شبه كاملة من الجمود.

لقد برهن السكان عن قدرة مدهشة في تحمل التبعات الاقتصادية الا ان اخطر ما يواجهه هؤلاء مؤخرا هو ضريبة الموت المتنقل عبر العبوات حيث تبدو انها تشكل هاجسا يطال المدنيين ليس على الطرقات العامة فحسب بل داخل الاحياء السكنية.

ان معظم الاراضي والحقول التي تقع على الكتف الشرقي لمعظم قرى القطاع الاوسط هي ارض خطرة بل تحولت الى حقل الغام بفعل نشاط الوحدات الخاصة الاسرائيلية كما تعتبر معظم الطرق المكشوفة امام المواقع الاسرائيلية او القريبة منها طرقا خطرة حيث تزرع العبوات على اطرافها وتنفجر عادة بسيارات المدنيين التي تعبر المنطقة.

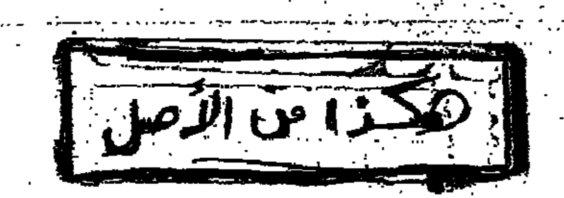
واكثر ما يخيف السكان في هذه المرحلة هي ان سيارات نقل التلامذة تنشط على هذه الطرقات خلال الصباح او بعد الظهر وبالتالي فانه من غير المستبعد ان تكون هذه السيارات ايضا هدفا لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

انه الموت المتنقل ... والحياة المؤقتة ... والهدف دائما ... أجساد هي اشلاء قد تصير بلا معنى طالما ان لا احد يستطيع ان يضع حدا لما يجري بما في ذلك كل الهيئات الدولية وآخرها مجموعة المراقبة. ■



التبغ المر

تسير مع طفلها تحت مرمى الموقع الاسرائيلي



هكذا من الأصل

في حوار مع المؤرخ الأمريكي الشهير «بيتر غران»

اعتبرنا عبدالناصر رمزاً للتقدم في الستينات لأنه قال «لا» لأمريكا

■ إنه المؤرخ الأكثر اثارة للجدل في الولايات المتحدة. لا مجال للأخذ بالمعايير، ولا بالمفاهيم، الكلاسيكية في فهم أو تحليل التاريخ. فلا بد من هز هذا التاريخ لتتم رؤية العالم بالطريقة الحقيقية لا كما يشاء مهندسو أو سادة الصراع.

في الجامعة، بهر «جمال عبدالناصر» «بيتر غران» الذي تعرف أيضا على جوانب القضية الفلسطينية. فلطلق كتابه الشهير «جذور الرأسمالية في مصر» - علم ١٩٤٧ الذي يكشف فيه كيف أن الباحثين المصريين يتبنون المنهج الغربي اياد في وصف الحملة النابوليونية ونتائجها. وثمة كتاب جديد له هو «المركزية الأوروبية» بدأ يثير ردود الفعل حتى وهو في المطبعة.

«أورينت برس» التقت بيتر غران، وكان الحوار التالي:

* كتابك «الجذور الإسلامية للرأسمالية في مصر» الذي أثار نقاشا حادا في الغرب، وتعرضت بسببه لحملات منظمة من الهجوم والنقد.. ماذا قصدت به؟ ولماذا أثار كل هذه الضجة؟

لهذا الكتاب قصة وتاريخ قائم بذاته. فأنا أولا ناقد في مجتمعي ويساري مستقل في مجتمع يرفض اليسار، وعبر حياتي كنت في طليعة التقدميين، جزء مني امريكي بحكم النشأة، أعيش في مجتمع ديمقراطي يمجد العنصرية!! لهذا السبب بدأت أتنبه مبكرا إلى التناقض الصارخ في الولايات المتحدة. ووجدت نفسي أهب حياتي كلها لمحاربة العنصرية بمختلف صورها.

ولعل لأسرتي السبب الأكبر في هذا، لأنني عشت في بيئة دولية بحكم عمل الوالد وهو ناشر مشهور. كما أن والدتي مثقفة، وليسر حالنا دخلت الجامعة في الولايات المتحدة خلال الستينات، أي في وقت كان من الصعب على جيلي الالتحاق بالجامعة لنفقاتها الباهظة.

في الجامعة تعرفت على أناس كثيرين من الشرق الأوسط، وبخاصة من مصر، واطلعت على جوانب القضية الفلسطينية كما سمعت لأول مرة اسم جمال عبدالناصر، فبهرت به أنا ورفاقي المتنورين واعتبرناه رمزا للتقدم في الستينات لأنه رفض الاستعمار وقال «لا» لأمريكا. وكان ذلك في ذروة حرب فيتنام، التي جعلتنا نتعاطف مع كل دعاة التحرر في العالم.

ولا تتصور مدى الصعوبة والتشويش والعنت الذي كنا نعانيه في الولايات المتحدة، فالأخبار مغلوطة ووسائل الاعلام تحترف تزييف الحقائق بغرض تغليب الأفكار في اتجاه معين حتى ولو كان الاتجاه الخطأ، أجل الذي يحصل في الولايات المتحدة أن الأفكار تعلب مثلما تعلب اللحوم.

كل ذلك دفعني إلى البحث الجاد عن الحقائق والدراسة العلمية العميقة، وبدأت بـ «مصر» بلد عبدالناصر، وكان هذا الكتاب الذي يدحض كل كتب التاريخ الغربية عن مصر في القرن الثامن عشر.

* ماذا وجدت في تاريخ مصر في هذه الفترة؟

- أولا، دهشت لكون المصريين يشتركون في المنهج الفكري الغربي نفسه في تناول تاريخهم أو كتابته. مثال لذلك أن مصر كانت نائمة فترة طويلة قبل مجيء نابليون إليها عام ١٧٩٨، وإن البحث في ذلك لا طائل من ورائه، فلن تجد شيئا ذا بال قبل نابليون!

أي أن المنهج السائد والمترسخ هو أن مصر يجب أن تكون نائمة حتى أتى من الغرب من يوقظها من سباتها. وما هذا إلا نابليون رسول الغرب والتنوير، وهذه خرافة كبرى واحدى الأساطير التي يعمل الغرب على ترسيخها.

وقد اكتشفت من خلال بحثي الذي استمر ثماني سنوات أن وجود شخصيات في ذلك الحي، مثل الشيخ حسن العطار والشبراوي والسادات والجبرتي والخشاب وغيرهم كفيل بإحداث نهضة ذاتية دون الاستعانة بالغرب، بل أن وجود الزبيدي وحده صاحب «تاج العروس» يدل على وجود بيئة ثرية جدا سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي، لأنه معروف علميا وتاريخيا أن قاموسا في وزن «تاج العروس» لا يصدر إلا في بيئة ناهضة ومنتعشة حتى يلقى صاحبه بهذه المادة الدسمة.

والغريب أنهم في البلاد الغربية تناولوا الهوامش في كتابي كمعلومات استفادوا بها ورفضوا المنهج الفكري الجديد، كما رفضوا المضمون والنتائج التي توصلت اليها، وأهمها على الاطلاق أن مصر كانت لديها دفعات ذاتية إلى الحداثة، وأن حملة نابليون بونابرت عام ١٧٩٨ أجهضت النهضة في مصر، وحاولت دفعها في اتجاه مختلف.

حملة نابليون أجهضت النهضة في مصر وحاولت دفعها في اتجاه مختلف

والفكرة الرئيسية التي يدور حولها الكتاب لا وبل مجمل أعمالي أن «الوكالة الغربية» أكذوبة، وان نابليون «وكيل الغرب» في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ما هو إلا استعماري كبير، كما ان القول بأن إصلاح العالم لا يتم إلا عن طريق التبعية للغرب والاتصال به أو الاستسلام لهيمنته، فكرة استعمارية وليست تنويرية، ولهذا السبب هوجم الكتاب وتعرضت - ومازلت - للنقد الجارح في مجتمعات يفترض أنها ديمقراطية!

* إذا.. دخل الشرق الأوسط في اهتماماتك الرئيسية، فكيف تنظر إلى ما يحدث في هذه المنطقة؟

- قد تغيب عن كثيرين في الشرق الأوسط الدوافع المحركة للصراع في هذه المنطقة الحساسة، وكون هذه الدوافع بسيطة، فهي تشوه وسط الايديولوجيات المنمقة والشعارات الموزونة.

أميركا يا سيدي يحكمها الكتاب المقدس وخاصة التوراة ممثلة في «سفر الخروج» الذي يدور حول موسى وخروجه من مصر. وبالطبع مع تفسيرات هذا الخروج التي تفسر تبعا لمفاهيم معينة، فالناس في مصر حسب هذه المفاهيم، إما بدو أو فلاحون مستعبدون للفرعون، ووثنيين لا أمل فيهم ولا رجاء، والامريكي العادي الذي يزور مصر يأتي لمشاهدة آثار الفراعنة المذكورة في «سفر الخروج» ولا ينشغل من قريب أو من بعيد بالاوضاع الحقيقية في مصر على أنها بلد كبير نام ومتطور وحديث، هو يريد أن يرى سلبياتها فقط التي تؤكدها التوراة، فنحن الامريكيين إما أن نعتبر أنفسنا مثل موسى ونعبر إلى أرض الميعاد أو أن نناقض كتابنا المقدس.

هذا كله يستخدم اعلاميا وايديولوجيا في تبرير سياستنا سواء تجاه العرب أو تجاه الهنود الحمر أو الزنوج، وهكذا يستمر التبرير في التأكيد على أننا أفضل من الآخرين وأقل شرا منهم!!

وقد انعكس ذلك على القضية الفلسطينية بشكل جلي، فكل من الولايات المتحدة واسرائيل تمثلان الديمقراطية الفاشية في العالم التي ترفض الحقوق السياسية للسكان الأصليين في مجتمعاتهم (الهنود الحمر والعرب)..

إن الولايات المتحدة تقول صراحة ان الأقلية ليست فقط بقايا من الماضي وإنما هي سرطان ينبغي القضاء عليه بسرعة وحسم.

ومن ملاحظاته الشخصية فإن نتانياهو يقترب من جبوتنسكي في الزعم بأن الصراع بين اسرائيل والعرب هو صراع بين الديمقراطية وغير الديمقراطية.

وقبل حرب حزيران/ يونيو ١٩٦٧ كانت الصهيونية حركة مفتوحة للنقاش أما بعد الحرب، فقد حسم النقاش، كما قالت غولدا مائير، التي كان في استطاعتها بعد خلافتها ليفي اشكول، طرد العرب من اسرائيل. لكنها لحكمة سياسية تركتهم داخل الخط الاخضر، لأن طردهم كان سيسبب مشكلة كبيرة لاسرائيل ذاتها، فاليهودي الفقير كان سيتساءل لماذا أنا فقير في دولتي اليهودية، وكان من الممكن أن تنشأ اضطرابات اجتماعية داخل الدولة العبرية.

لكن وجود العرب جعله يقول في نفسه يكفي أنني يهودي. لأنني أفضل من العربي كانوا ولا يزالون رمزا مفيدا على المستوى الاجتماعي، أي أن مائير تفادت طرد العرب كي لا يحدث الانفجار اليهودي داخل اسرائيل.

واليسار التقليدي في الولايات المتحدة يرى أن عدم طرد مائير للعرب كانت وراءه أسباب اقتصادية تتعلق بالعمالة ورأس المال، وأسباب سياسية دعائية لتحسين صورة اسرائيل أمام العالم، وهي أنها دولة ديمقراطية تسمح بتعايش الأقليات!

أما اليوم فقد بدأ يتنامى النقد العنيف لإسرائيل داخل الولايات المتحدة، وثمة صدام قوي مع اللوبي الصهيوني، بل أن هناك صحفا ومجلات امريكية أصبحت تتخصص في الهجوم على سياسات إسرائيل العنصرية، منها الـ «نيويورك تايمز» التي خصصت أعدادا كاملة لفضح الممارسات الاسرائيلية في الأرض المحتلة وما يحدث في سجون اسرائيل من تعذيب وسحل للعرب.

والجديد اليوم هو انضمام الليبراليين إلينا في الهجوم على اسرائيل، حدث ذلك منذ خمس سنوات فقط، وبذلك اتسعت الجبهة لتضم اليسار والتقدميين والليبراليين، ورغم أننا الأسبق في ذلك إلا أن صوتنا كان ضعيفا، وبانضمام الليبراليين بدأت شكوى إسرائيل تتزايد لدى الادارة الامريكية ووصلت إلى حد التهديد بفك التحالف بينها وبين الولايات المتحدة.

* قيد الطبع الآن أحدث كتبك عن «المركزية الأوروبية»، وسوف يصدر بالتزامن في الولايات المتحدة واوروبا ومصر. ماذا عن هذا الكتاب وعن توقيت صدوره؟

- الكتاب نوع من أنواع التحدي للمنهج الغربي السائد في التاريخ، وهو تقسيم العالم إلى غرب، وغير غرب، وبدلا من هذا التقسيم الجغرافي الايديولوجي الاستعماري، اقترح تقسيم العالم إلى حكام ومحكومين.

وفق هذه النظرة، نستطيع أن نلاحظ أن هناك أربعة نماذج للهيمنة والصراع في العالم كله، وبدلا من الكلام عن هيمنة أوروبا أو أمريكا، سنكشف أن كلا من أوروبا وأمريكا مهيمن عليها من الداخل.

هذه النماذج الأربعة لهيمنة قد نجدها داخل أوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا بالدرجة نفسها من القسوة.

وقد أطلقت على هذه النماذج للتقريب اسم «الطريقة الروسية»، «الطريقة الايطالية» و«الطريقة القبلية» و«الطريقة الديمقراطية».

في الطريقة الأولى، يدار الصراع من قبل الحكام بين مكونات اجتماعية ضد مكونات اجتماعية أخرى حيث تنتشر الاثنيات.

أما الطريقة الثانية فيدار الصراع بين الطبقات، الفلاحون والعمال مثلا، والطريقة الثالثة يتمثل الصراع فيها بين القبائل والأجناس والرجل والمرأة، تجد ذلك في البانيا والكونغو وبعض البلدان العربية والطريقة الرابعة يدار الصراع فيها بين الأقليات، وهنا تلعب العنصرية الدور الأكبر مثلما يحدث في الولايات المتحدة واسرائيل، فضلا عن فرنسا اليوم بالنسبة إلى المسلمين عامة والمغاربة خاصة.

ووجهة نظري الأساسية انه لا يوجد اختلاف كبير بين دول العالم وشعوبه ومجتمعاته، ولو وجد فبنسبة لا تتجاوز الخمسة في المئة، ومن الصعب القول أن مصر تختلف عن أمريكا مئة في المئة، فهناك اتفاق ولو ضئيل وهذه الرؤية انسانية صوفية شمولية وليست تجزيئية متعصبة، فإذا أردت أن تفهم ايطاليا أو الطريقة الايطالية، حاول أن تتعرف على المكسيك والهند في آسيا، ستجد أن العالم واحد يحكمه الصراع الذي يديره الحكام بين المحكومين في أي بلد كان.

بيتر غران

الولايات المتحدة واسرائيل تمثلان الديمقراطية الفاشية في العالم

يا عدوّ

رفيق نصر الله

سيداتي . . سادتي نعم . . ها نحن نصل الى حافة اليأس

الاعتراف بالخطأ فضيلة ... لكن الخطأ في السياسة يوازي القتل ... وفي الحرب هو الانكسار الكامل او الهزيمة وفي الاقتصاد هو الجوع ربما وربما الافلاس...

كثيرة هي الاخطاء في يومياتنا العربية، وكثير هو الوجع الذي نجاهر فيه ونرفع الصوت به كي ينقذنا احد.

جميعنا محبطون حيال ما يجري، جميعنا نقول ان اخطاء كبيرة ارتكبت عبر التفاوض مع اسرائيل.

الفلسطينيون من مؤيدي اوسلو الى رافضيه، يائسون يائسون ...

اللبنانيون والسوريون الذين صدقوا الضمانات والوعود الامريكية.

الاردنيون الذين فوجئوا بالموساد الاسرائيلي في شوارع عمان (يعبر) عن تجليات التفاهم الاردني-الاسرائيلي يائسون.

العرب جميعا الذين اعدوا العدة للسلام الآتي فأقدم بعضهم على تلمس الطريق نحو السلام يائسون ... والبعض على تلمس التطبيع وآخرون بدلوا خططهم المستقبلية لاستقبال السلام الذي لم يأت...

الجميع محبط لفقدان الخطاب السياسي العربي لبعض (الاستنهاضية) المطلوبة في هذه المرحلة. ولاصرار واشنطن وتل ابيب على المضي في التحدي.

الجميع يضرب كفا بكف لان المرحلة انتجت كل هذا الكم من الاخطاء التي تعكس فعلا مدى الثغرات التي تعاني منها الخارطة العربية بكل المستويات السياسية والعسكرية والثقافية ايضا والتي انتجت قبولا رماديا لتحول ما هو يتم على حساب العدل والحقوق المشروعة.

لهذا يعترف البعض بالخطأ.. بالسر، بالعلن.. لكنه يعترف اخيرا والذاكرة العربية تملك حيزا كبيرا من التسامح فهي لا تحاكم.. لكن تحث الخطى كي يتم الخروج سريعا من تجليات الاخطاء التي جرت وعندها سيصل هذا التراجع الى الفضيلة المثلى.

عندما خرج مانديلا من السجن، ثم الى السلطة عبر عن خوفه من المستقبل فقال:

المهم الا اقع بالخطأ الذي ينسي الناس الوقائع الساخنة خلف قضبان السجن... لهذا سأراهن في قراراتي على ما تلمسه يداي وليست ايادي الآخرين...

لنتلمس الطريق بأيدينا.. كي لا نظل نضرب الهواء.. ونحصد العواصف.

ليتوقف هذا الرهان ... على حصان يكبو .. ونسقط في ميدان يؤكل فيه لحمنا طازجا ...

أسئلة شرق أوسطية صعبة

الامريكيون يبحثون عما قبل أوسلو لانقاذ ما بعده

■ بيروت - الاتحاد

■ قد لا يكون بمقدور احد ان يتكهن بما ستؤول اليه الاوضاع في الشرق الاوسط في عام الفين.

- اي شرق اوسط سيكون؟

- ما هو مستقبل العملية السلمية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية؟

- ما هي الحدود التي ستصل اليها هذه العملية؟

- اي تحولات ستشهدها المنطقة خاصة على الصعيدين الامني والسياسي؟

- ما هو مستقبل الحركات الاصولية التي لا تزال تحاول فرض وجودها ضمن تطورات المنطقة ككل؟

- ما هو مصير اتفاقات أوسلو؟

- ما هو مصير حكومة بنيامين نتانياهو وهل بالمقدور فعلاً احداث ثغرة في الجدار الاسرائيلي المتعنت منذ وصول هذا الرجل الى السلطة؟

- ما هو المدى الذي ستصل اليه الحركة التركية على كتف تطورات المنطقة ليس على مستوى المناورات المشتركة بينها وبين اسرائيل والولايات المتحدة بل على مستويات عدة ترى انها معنية فيها سواء بالأمن الاستراتيجي او المياه والحضور الاقتصادي وغير ذلك.

- ما هي التحولات التي تشهدها الحركة الايرانية في المنطقة في ضوء ما يتوقعه البعض من تبدلات مع وصول خاتمي الى السلطة؟

- ماذا سيكون عليه الوضع في شمال العراق وهل سيستمر فرض الحصار والحظر وكل التعابير والاجراءات الاخرى؟

ماذا.. وماذا.. الاسئلة كثيرة فعلاً، ومعقدة مع تعقد الملفات التي تعيشها المنطقة.

ولعل عواصم عدة تضع في حسابها كل الاحتمالات وهي ترى هذه الملفات التي تتقاطع مع بعضها لتحمل الكثير من المفاجآت والتوقعات التي تخرج عن دائرة التوقع.

لا أحد كان يتصور مثلاً في الثمانينات ان القضية الفلسطينية ستشهد مثل هذه التحولات، ولم يكن بمقدور احد ان يتصور مثلاً بان تحدث العمليات الانتحارية كل هذا الصدى لتخرق معادلات قامت عليها سياسة المنطقة أمنياً وسياسياً.

ان الولايات المتحدة الامريكية المعنية بالدرجة الاولى بهذه الملفات تبدو انها فقدت كامل حدود المناورة وتعاني من نقص في الجاذبية السياسية في المنطقة بعد التكسات المتلاحقة التي واجهتها العملية السلمية منذ ان انطلقت من مدريد.

لقد فقدت هذه العملية اندفاعتها وبريقها وسقط الرهان الامريكي على ان اتفاقات اوسلو كافية لأن تحقق الانجاز المنتظر في المنطقة. ويعترف وارن كريستوفر بأن الخطأ هو في اعتماد جزئيات الحل والذهاب بعيداً في التسليم بانه لا يمكن الضغط على اسرائيل أكثر مما تم فعله في المرحلة الاولى من العملية.

وتبدو واشنطن أيضاً انها لم تدرس جيداً (الارض) بما تحمل من قوى كانت الادارات الامريكية تعتقد انها من الضعف بحيث لا يمكن ان تؤثر على الحركة الكاملة للتوجهات نحو شمولية الحل وفق اي تصور يتم التوصل اليه.

لقد اعتقد الامريكيون ان بعض التوجهات الاصولية هي حالة طبيعية كانعكاس لمرحلة الثمانينات بما انتجت من تحولات ولم تقرأ جيداً ما خلفه الاجتياح للبنان عام ١٩٨٢ ثم انطلاقة المقاومة ومن ثم انطلاقة الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية ليتناغم ذلك مع تلاقي قوى قد لا تكون بالضرورة ذات انتماء اصولي كامل بقدر ما وجدت في مظلة هذا الانتماء ما يشكل بعض التعويض عما آلت اليه السياسة الامريكية في المنطقة. ولهذا فإن ثمة حيرة امريكية واضحة لا تزال قائمة حول ما وصلت اليه «الحالات» ولو المتقطعة في العالم العربي التي تبدو انها قادرة فعلاً على ان تلجم اندفاعة العملية السلمية وفق التصورات الامريكية. ولعل من سوء حظ الامريكيين ان الاسرائيليين انفسهم يملكون ايضاً حيزاً للتعبير عن رفضهم لاي حل حتى ولو كان ضمن منهج فرض ما تريده واشنطن واسرائيل (على طريقة رابين - وبيريز) فلاتنتج الرفض الاسرائيلي حالة جديدة تقف في الطرف الآخر لتتجاوز في حدود الرفض كل مفاعيل الانفعالات في الساحة العربية. ولعل المأزق الامريكي ينطلق من هذه المعادلة التي بات من الصعب اختراقها الا بمعجزة.

وظهر جلياً ذلك في ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت اعترفت بعد جولتها الاخيرة بأن الهوة كبيرة وانها لم تكن تتصور مدى حجم المصاعب التي تمنع احراز اي تقدم.

ولعل اجتماعات نيويورك الاخيرة أكدت من جديد ان لا امكانية لاحراز اي تقدم حتى ولو على المستوى التقني على المسار الفلسطيني الا عبر انطلاقة كبيرة تعيد لملمة كل الملفات العالقة. ولهذا تحدثت «الواشنطن بوست» عن مرحلة ما قبل اوسلو لانقاذ ما بعد هذه المرحلة حيث ادى فشل الخطوات على المسار الفلسطيني الى ضرب المسارات الاخرى.

والواضح ان التأثيرات الميدانية على ساحة الجنوب اللبناني بكل امتداداتها الاقليمية عززت ايضاً من رسم صورة للاحباط الامريكي حيث تحول الراعي الامريكي لعملية السلام الى مجرد وسيط يتدخل كلما سخنت هذه الجبهة ويتوجه نحو دمشق وتل أبيب في محاولة للجم اي تدهور هو من الطبيعي انعكاس لازمة المنطقة ككل وله تقاطعاته الاقليمية فعلاً.

فالمواجهات على أرض الجنوب لا تنحصر فقط في عمل المقاومة بقدر ما هي ترجمة لترابط المسارين السوري واللبناني وبقدر ما هي ترجمة ايضا لما يعنيه جمود المفاوضات على المسار السوري.

ومن هنا يمكن قراءة الموقف السوري الذي يرى ان واشطن ورغم جولة اولبرايت الاخيرة غير قادرة حالياً على ان تقوم بأي عمل جدي بفعل الضغط الاسرائيلي الواضح. ولهذا فإن التعاطي مع اسرائيل عبر اصابع النار قد يكون المخرج الافضل في هذه المرحلة لتوفير عناصر دفع جديدة من اجل ان تقتنع واشنطن بانه لا مناص من اتخاذ خطوتين هامتين هما:

١- الخروج من جانبية الضغط الاسرائيلي الذي يسعى لتكريس مبدأ اساسي للسلام وهو امن اسرائيل اولاً وفوق اي اعتبار.

٢- العودة الى روحية مدريد عبر تحريك فاعل في المنطقة.

ويعتبر مراقبون في بيروت ان ذلك سيتوفر متى سجلت تحولات في اسرائيل ولا مناص الا عبر خروج نتانياهو من المعادلة.

وتعترف الصحافة الامريكية بالمأزق وترى ان واشنطن لا بد وان تفتح قنوات اخرى نحو الحل ولهذا نصحت بالغاء المناورات التركية الاسرائيلية - الامريكية بعدما اعتقدت ان تحريك الاصبع التركي في الشمال قد يشكل عامل ضغط على اكثر من عاصمة عربية ويجعلها محاصرة لتقبل بما يطرح من شروط اسرائيلية لتحريك عملية السلام.

ولعله من المفيد قراءة بعض ما قد تؤول اليه الاوضاع انطلاقاً مما جرى حتى الان.

يلخص مصدر دبلوماسي في بيروت هذه التحولات بالقول:

١ - ان المسار الفلسطيني سيشهد المزيد من التعقيدات و(التفجيرات) ايضاً خاصة مع جنوح حكومة بنيامين نتانياهو نحو سياسة الاستيطان وتكريسها وهو ما سيحرج الجانب الفلسطيني وقد يشعل انتفاضة اكبر.

٢ - ان القوى التي تعبر في الداخل الفلسطيني عن رفضها لكل ما انتجته اوسلو وتحديداً حماس والجهاد الاسلامي يبدو انها لاتزال تملك مقومات التعبير عن حالة الرفض ولهذا قد لا يكون من المستبعد ان تنفذ هذه القوى المزيد من التفجيرات على غرار ما جرى في القدس.

٣ - ان كل المؤشرات في الجانب الاسرائيلي لا تحمل بوادر تبدل سريع في بتيوية القرار الاسرائيلي حيث لاتزال حكومة نتانياهو ماضية في تصلبها حيث يميل المؤشر نحو مرحلة من الحدة قد تصل الى حدود اللامعقول في ايقاع الصراع.

٤ - ان سوريا ليست في وارد القبول بكل ما طرح حتى الان ولهذا فان دمشق ستظل عاصمة صعبة بالنسبة للاسرائيليين والامريكيين دون ان يطرأ اي جديد حيال امكانية استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا وهي المتوقفة منذ عام ونصف.

٥ - ان التطورات على ساحة الجنوب اللبناني مرشحة لان تتصاعد وان تصل الى حدود مواجهات كبيرة على غرار ما جرى الشهر الماضي.

واسرائيل وضعت خططاً جاهزة للتنفيذ قد تصل الى حد القيام بعمليات عسكرية كبيرة بالمقابل لا يبدو حزب الله انه امام اي تراجع في نوعية لعملياته ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

٦ - ان الحكومة اللبنانية اثبتت قدرتها على تحمل ما تقوم به اسرائيل بكل تبعاته العسكرية والاقتصادية ولهذا فانه من الصعب فصل المسار اللبناني عن السوري او الانفراد ببيروت بجرها نحو ترتيبات امنية.

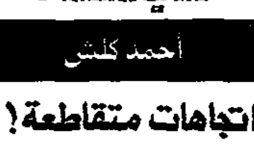
٧ - انه لا يمكن استبعاد التأثيرات الاقليمية الاخرى ومنها الموقف المصري الذي بدأ يبلور صياغة جديدة للخطاب السياسي العربي وحتى الأمني تجاه عملية السلام بعدما وصلت اليه الامور.

٨ - ان استمرار اغفال الدور الاوروبي سيظل يشكل ثغرة اساسية في اندفاعة العملية السلمية حيث اثبتت هذه السياسة انه لا بد من مشاركة اوروبية فاعلة لضمان استمرار هذه العملية وخاصة الدور الفرنسي.

٩ - ان التجاذبات التركية والايرانية ستظل حاضرة في التطورات القادمة وهي ستحمل المزيد من المفاجآت سواء عبر تكرار ما جرى من قبل تركيا في الشمال العراقي او احداث توترات مع سوريا او عبر الغارات الجوية الايرانية في الاراضي العراقية ايضاً.

ان الجميع يجمع على انه لا بد من انعطافة ولا بد من معجزة للخروج من المأزق. والجميع يرى ان الطاقم الجديد في الادارة الامريكية هو الذي رسم حدود المراوحة وأوصل الامور الى المأزق حيث بدت هذه الادارة انها انعكاس واقعي لما يحمله نتانياهو من تصلب لا بد وأن يقود فعلاً الى الانفجار.

أولبرايت: حدود المأزق.



أحمد كلش

اتجاهات متقاطعة!!

١ - الذاكرة الضعيفة!

الزميل العزيز نبيل عمرو، ناشر صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية، ورئيس اللجنة الاستشارية للمفاوضات، قال يوم ١٠/٦ لتلفزيون أبوظبي، رداً على سؤال حول استئناف المفاوضات مع اسرائيل، رغم عدم تراجعها عن مواقفها المتعنتة: نحن لم نوقف المفاوضات، الذي أوقفها هو الجانب الاسرائيلي، أو قال: نتانياهو!!

لا ندري اذا كان الزميل نبيل يتذكر ان صحيفة «الحياة الجديدة»، ومعها صحف العالم، نشرت يوم الاربعاء ٣/١٢، قراراً للرئيس عرفات أوقف بموجبه المفاوضات مع اسرائيل، ومنع أي اتصال مع مسؤوليها.. فهل رجع نبيل الى ارشيف صحيفته؟

من المؤكد أن أحداً ما أشار عليه بذلك، إلا أنه رأى الا ضرورة له، فبعد سبعة أشهر، لم يعد أحد يذكر ذلك.. وهذا يأتي اعتماداً على ان ذاكرة الشعب العربي ضعيفة.. أو مفتقدة بسبب تتابع الضرب على موطن التذكر!!

هل من الضروري ان نقول: «إن ذلك يتعارض مع التوجه الوطني الفلسطيني المبني على الذاكرة الشعبية الخصبة والوهاجة»؟

انه أمر ضروري.. وأكثر من ضروري.

٢ - الاعلام المهزوم

في كل معركة يدخلها اعلامنا العربي، يولّي دبره لعدوه.. لا لضعف فيه، ولكن لأن المبادرة تنزع منه بالأمر!!

انه اعلام منزوع الأسنان والأظافر، سملت عيناه وسدّت أذناه. فأصبح جاهزاً لتلقي الضربات، بدلاً من أن يكيلها.

سقط نتانياهو في الفخ، لكن الفرصة ضاعت لأن اعلامنا قد منع أخذ المبادرة، تحت دواع انسانية منها شفاء خالد مشعل مما ألم به، واخراج الشيخ احمد ياسين من معتقله، وعودته الى بيته.

الثمن جيد، من حيث كونه انسانياً، لكن المعارك، التي يلوح فيها النصر، لا يتم الانسحاب منها لأسباب انسانية.. فالهزيمة لا لون لها سوى الأسود!!

ماذا لو استشهد مشعل؟! انه واحد من شعب أدمن الشهادة، حتى إن شباباً في مقتبل العمر يطلبونها، بل ويفعلونها بأيديهم.

لو استشهد مشعل، فسيكون مشعلاً على طريق حرية شعبه.. ولو بقي الشيخ ياسين في معتقله، لكان وصمة عار في جبين سجانيه.. فهم، ونحن، وكل مراقب ندرك انه في سجنه أقوى منه خارجه، لما سيأتي من مساومات لاسكاته.. وسيسكت!!

لقد اتيحت لاعلامنا العربي ان يتخلص من الهزيمة، وينطلق للعالم، مقدماً لهم جرائم النازية الصهيونية التي ادمنها قادة اسرائيل، حتى قبل انشائها.

فرصة أفلتت.. وطار الغراب من الشرك بعد ان أوقعه فيه غروره.. وعلينا ان ننتظر فالفرص كثيرة!!

٣ - أين متعب عزام؟

أعجب كثيراً لهذا الاصرار على تسلّم عزام عزام، الجاسوس، الذي خان أمته، وتنكر للدماء التي تجري في عروقه، وأساء الى كل العزازمة في فلسطين، وجبل العرب في سوريا.

هذا العجب يتلاشى، ويتحوّل الى فرح، وأنا اتخيّل ان الشيخ متعب عزام هو الذي يصر على تسلّم ولده، ليغسل بيده عاره. كما فعل الشيخ مساعد الطوبي، أحد شيوخ سيناء، في فيلم «اعدام ميت».. فهل هذا صحيح؟ واذا كان الأمر هكذا، فان الدم العربي الذي تحول الى مياه باردة في شرايين عزام الابن، لا يزال يتدفق حاراً في شرايين الشيخ متعب. فهذا هو شعبنا، وهؤلاء هم الدروز العرب في فلسطين، وخير مثال على عنفوانهم، سميح القاسم.. الرجل والكلمة.. والرمح الذي لن ينحني.

٤ - معركة التمثيل مرة أخرى؟!!

هو سؤال: هل تثور معركة تمثيل الفلسطينيين بين السلطة الفلسطينية والأردن، بعد ان خمدت نيرانها التي كانت متأججة قبل وبعد قمة الدار البيضاء عام ١٩٧٤؟

قبل عودة القيادة الفلسطينية الى الأرض المحررة، ثارت معركة التمثيل، وخشيت منظمة التحرير ان يسحب الأردن، يساعده الاحتلال، البساط من تحت قدميها.. ولكن الفلسطينيين، الذين أثبتوا بالممارسة، انه لا أساس لمخاوف قيادتهم، لأنهم قادرون على اثبات انتمائهم، ووقفوا الى جانب القيادة.. «وقلدوها» بأنفسهم الى أن تنتزع حق تمثيل الفلسطينيين، وأفشلوا بأنفسهم روابط القرى، وجيّروا الانتخابات البلدية لمصلحة منظمة التحرير الفلسطينية، فارضين ارادتهم على العدو، رغم عشرات الآلاف من الجنود والآليات، ورغم سطوة الاحتلال.

في هذه الظروف، اختلف الأمر، الى حد ما، فالقيادة موجودة على الأرض، ومع الجماهير، وبينها، وهي ليست مضطرة لقيادة تلك الجماهير بالخطب المسجلة، والفاكس والمنشورات.. لكن يبقى أمام هذه القيادة أمر واحد، يريحها من طلب العون والنجدة، لافشال ما يخطط من وراء ظهرها، وهو الالتحام مع جماهيرها، وازالة كل جفوة ممكنة، والضرب على ايدي الفساد والمفسدين، ومستغلي النفوذ، وتفعيل دور المؤسسات القضائية والتشريعية.. باختصار اعطاء الفلسطينيين، تحت ظل هذه القيادة الحقوق التي وعدوا بها!!

صغيرة وفقيرة وسكانها ٣٠٠ الف

كالموكيا تسعى للانفصال عن روسيا

مع أن لا أحد في العالم يكاد يسمع باسمها، ومع أنها فقيرة وصغيرة لايزيد عدد سكانها على الثلاثمائة الف.. فان الرئيس «اليومجنوف» مصمم على تحويل جمهورية كالموكيا التي احتلها الروس في مطلع القرن السابع عشر الى دولة غنية.

وكل سلاحه في ذلك.. الشطرنج!

تفاصيل وافية ومثيرة في التحقيق التالي الخاص من «أورينت برس»..

طريف وعفوي الى اقصى الحدود هذا الرجل.. فالجلوس امام طاولة الشطرنج اهم الف مرة عنده من الجلوس على مكتب الرئاسة... وهذه المقارنة ليست افتراضية على الاطلاق. ذلك ان «كرسان اليومجنوف» هو في الوقت نفسه رئيس جمهورية كالموكيا الروسية وبطل دولي في لعبة الشطرنج.

والرئيس اليومجنوف لايتوانى عن القول انه ينظر الى السياسة كرقعة شطرنج واسعة يحرك فيها الاشخاص والمواقف والاحداث كما يحرك البيادق... ولا يتوانى ايضا عن الافتخار بانه لم ينهزم في اية لعبة شطرنج حتى الآن.

هذا التداخل بين الشطرنج والسياسة ليس شكليا بالنسبة الى «كرسان اليومجنوف» الذي اوصلته الشطرنج الى سدة رئاسة جمهورية كالموكيا الصغيرة.. وبالتحديد من خلال شهرته وقوة نفوذه في «اتحاد الشطرنج الدولي» الذي هو بمثابة الرقم واحد فيه.

واللافت في هذا الرجل الشاب الوسيم، القصير القامة، ان شغفه بالشطرنج لايشغله عن رعاية مصالح بلاده، بل على العكس تماما، فهو يعمل لتوظيف هذه اللعبة في سبيل هذه المصالح، واول الغيث سيكون في الاسبوع الاخير من العام الجاري حيث ستشهد العاصمة «اليستا» التصفيات تصف النهائية لبطولة العالم في الشطرنج.. مع ماقي ذلك من مردود سياحي ومعنوي هام لهذه المدينة التي لايزيد عدد سكانها عن المئة الف نسمة.

تصفيات الشطرنج المذكورة سوف تلفت انظار العالم الى هذه الجمهورية الروسية التي بالكاد يعرف التاريخ حتى مجرد اسمها.. بل انها تكاد تكون مهملة ومنسية حتى داخل اتحاد الجمهوريات الروسية نفسها.. ذلك ان كالموكيا جمهورية متواضعة جدا، ضائعة في عمق الصحاري الروسية وعلى مقربة نسبيا من جمهورية الشيشان الاسلامية. والمنفذ الصغير على بحر قزوين يكاد يكون بوابة كالموكيا الوحيدة على العالم.

اما مدينة «اليستا» فليس لها من العاصمة إلا الاسم.. منشآت وبنى تحتية شبه بدائية، عدد من الابنية المسماة فنادق، ولا موارد عملة صعبة الا النزر الضئيل من بعض السياح القلائل الذين يغامرون بزيارتها والتي يبدو ان اهل اليستا اصبحوا متخصصين في الاحتيال عليهم، وهذا مايكاد يكون الاختصاص الوحيد والاوحد لهذه المدينة العاصمة.

سكان كالموكيا بوذيون، متحدرون من اصول منغولية.. والطبيعة عدوهم الاساسي، فالمناخ هنا حار لاهب صيفا وقارس جليدي شتاء.

مناخ كالموكيا القاسي ينعكس على مواردها الطبيعية والزراعية ويكاد يجعل منها جمهورية القحط لولا رئيسها الذي يبدو بشخصيته المميزة وكأنه رصيد وطني كبير لهذا البلد.

الصحافة الروسية تتفنن في اسباغ الالقاب على رئيس كالموكيا، منها «باشا الرتفعات» ومنها «كرسان خان» و «المليونير الغامض».. والرئيس يلتسين يقول عنه بانه شكل اغراء نموذجيا للاقليات الطامعة بالاستقلال.

والواقع انه بالرغم من صغر جمهوريته وفقرها، فان للرئيس اليومجنوف حضورا مميزا في الكرملين.. والجميع يرضخون لاصراره على الجلوس الى يمين يلتسين خلال جلسات رؤساء جمهوريات الاتحاد الروسي.

مطلع الثمانينات كان اليومجنوف طالبا في مدرسة «موسكو الدبلوماسية»، حيث تعلم اللغة اليابانية.. وكان كل رصيده الشخصي انه حفيد احد قدامى ابطال ثورة ١٩١٧ البلشفية.

بعد تخرجه من المدرسة الدبلوماسية بدأ سعده، اذ حظي بوظيفة محترمة لدى شركة يابانية خصصت له في البداية مبلغ خمسة آلاف دولار كراتب شهري تم سرعان ما تضاعف الى عشرة آلاف... وكان ذلك اشبه بثروة خيالية. وسرعان ما تعمق في قطاع الاستيراد والتصدير، لاسيما تجارة السيارات والادوات الكهربائية والمنتجات الكيميائية.

في عام ١٩٩٣ أسس اليومجنوف شركة خاصة به، وكان رأسمالها.. خمسمائة مليون دولار، وعندما عاد الى جمهوريته الصغيرة ادهش الجميع بسيارته الليموزين الفارعة وبالرولز رويس الفخمة.

طريقته المدهشة في التفاوض والاقناع جعلته يفوز. كوسيط، ببيع صفقة من اربعين طن نفط روسي الى الخارج عبر الشيشان.. وقد تحولت تلك الصفقة لاحقا الى فضيحة سياسية اذ تبخر مبلغ ٧.٣ مليون دولار من الحصة الروسية، لكن «كرسان خان» عرف كيف يثبت براءته..

ودارت بعد تلك اشاعات كثيرة حول تخصص هذا الرجل في تبييض الاموال، وهذا ما قال عنه اليومجنوف لاحقا في كتاب مذكراته؟ كنت اقوى واصلب من ان تؤثر بي مثل تلك الاقاويل وبدليل انني اصبحت رئيسا لبلدي».

وفي الانتخابات التي حملته الى سدة الرئاسة، لم يكن اليومجنوف يتوانى عن المجاهرة بشراء الاصوات بالمال، مئة دولار ثمن الصوت. وكان شعار حملته الانتخابية، «انتخبوني لانني غني، ولانني غني فلذا لا ارتشي».

رغم كل ذلك لاتزال مصادر ثروة الرئيس من الالغاز التي يتسلى الكاليميكيون وكذلك الروس في محاولة تفسيرها. حاشية الرئيس نخبة من عملاء البورصة الكبار في الجمهورية الصغيرة... والبصارة البلغارية الراحلة «بابوشكا وانغا» التي كانت قد حددت له يوم انتخابه رئيسا (في اكتوبر ١٩٩٢) قبل اعلان الموعد رسميا بكثير، حيث نال خمسة وستين في المئة من اصوات الناخبين.



الرئيس «اليومجنوف»

وهكذا، فاذا كان الروائي الروسي الشهير «بوشكين» وصف الكالموك بانهم «ابناء الجرود» فلا شك بان كرسان اليومجنوف هو الابرز والاعظم في تاريخهم الذي يبدو انه شبه خال من العظماء.

فور وصوله الى السلطة، بادر رئيس «الشطرنج» الى خفض ضريبة الدخل الى معدل ثلاثة في المئة فقط (بدل سبعة في المئة). وهذا ما اثار استياء حكومته ولكنه قوبل بتأييد شديد من المعارضة التي باركت ما اسمته «تحويل الدولة المفلسة الى شركة رابحة».

الرئيس الشاب لايزال في الخامسة والثلاثين من عمره، لكن رأسه مسكون باحلام السلاطين.. وهو بدأ منذ الآن الاعداد لمعركة انتخابه رئيسا للمرة الثانية بشريط تليفزيوني دعائي يصور ابرز مراحل حياته:

طالبا جامعيا يراقص اجمل الفتيات في الملاهي الراقية...

رجل أعمال حيوي وناجح يوقع العقود تلو العقود..

زير نساء عالمي يظهر في اوضاع حميمة مع النجمة الهوليودية انديانا جونز.

مليونيرا من خارج عصر بلاده يختال بالرولز رويس وسط بغال وحمير وجمال كالموكيا..

دائم الحركة والحيوية.. لاينام قبل الفجر، وليس اكثر من اربع ساعات في اليوم، وهذا ما يرهق مساعديه ومرافقيه.. وقد زار ثلاثين بلدا في ستة اشهر فقط.

وبرغم صغر جمهوريته التي لايتجاوز تعداد سكانها الثلاثمئة الف بين كالموكي وروسي، فهو يعمل على احتلال المقعد الثاني الى جانب بوريس يلتسين في الفدرالية الروسية.. ولانه رجل اعمال ويعرف جيدا كيف ومن اين تؤكل اكتاف الرجل، فقد بادر تودده الى الرئيس يلتسين باهدائه طاولة شطرنج من العاج الخالص تقدر قيمتها بثلاثة آلاف دولار.

ولتعزيز موقعه في الاتحاد العالمي للشطرنج تمهيدا لنقل مقره الى عاصمة كالميكيا، قام الرئيس اليومجنوف بتقديم «هدية متواضعة» الى البطل العالمي «بوبي فيشر» عبارة عن فئة الف دولار نقدا ونصف هكتار مربع من الارض في «اليستا».. بالاضافة الى هدية متواضعة اخرى للوسطاء الروس عبارة عن برميلين من الكافيار الايراني الفاخر..

وفي سعيه الى تكريس الشطرنج كلعبة وطنية، طلب الرئيس من ادارات المدارس الزام التلامذة بساعتين يوميا تخصص للشطرنج.. كما اتخذ قرارا باشراك العقل الالكتروني «ديب بلو» في بطولة العالم للشطرنج، والمعروف ان «بلو» كان هزم البطل الروسي «غاري كسباروف» في بطولة العالم الماضية التي اقيمت في نيويورك.

الملك الاردني حسين والدالاي لاما والبابا يوحنا بولس الثاني، يأتون في طليعة مشاهير العالم الذين اعتاد اليومجنوف مجالستهم في لعبة الشطرنج.. وقد افصح مؤخرا عن عزمه على دعوتهم الى زيارة كالموكيا..

كما يخطط الرئيس ايضا لدعوة عدد آخر من مشاهير العالم لزيارة الجمهورية الروسية الصغيرة، وفي طليعتهم: مايكل جاكسون، ونجم كرة القدم مارادونا..

المراقبون ينظرون بكثير من الجدية الى المبادرات الجنونية التي يقوم بها رئيس هذه الجمهورية الصغيرة.. ويقولون ان كل مايقوم به يقع ضمن مخطط بعيد المدى يهدف الى استعادة الشخصية الكالميكية والى انفصال جمهورية كالميكيا عن الاتحاد الروسي، وما صداقته المميزة مع الرئيس الروسي يلتسين الا من باب التخطيط الهادئ لتحقيق هدف الانفصال والاستقلال عندما تصبح الظروف مؤاتية، خصوصا ان الجمهورية بدأت تطالب بالسيادة منذ ١٩ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠.. والواقع ان هناك ثأرا تاريخيا دفينا بين الاقلية الكالميكية وبين جوزف ستالين الذي كان شتتهم وبعثرهم كما فعل بالاقليات الاخرى خلال عهده.

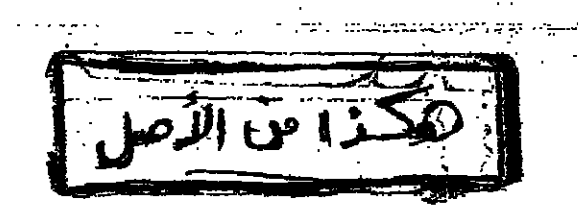
على اية حال، اذا كان رئيس كالميكيا من اصحاب الحظوة لدى الرئيس يلتسين، فهذا لايمنع انه يحظى في الوقت نفسه بالكثير من عداوات الوزراء والمستشارين في موسكو الذين ينظرون الى تحركات اليومجنوف بكثير من الريبة والحذر، والذين يفرطون في كيل النصائح الى يلتسين بضرورة التنبه لهذا الرئيس البارع في لعبة الشطرنج والذي قد يلعب مع روسيا ورئيسها لعبة المجنون والملك.

كلميكيا:
جارة الأقليات الاسلامية

عام ١٩٢٠ حولها ستالين الى جمهورية حكم ذاتي والحقها بالاتحاد الجمهوريات الروسية.. وفي عام ١٩٤٣ قام ستالين نفسه بتشتيت معظم سكانها الكالموك الاصليين وباستقدام المستوطنين الروس مكانهم.

يبلغ عدد سكان جمهورية كالميكيا الآن ٣٢٥ الفا، منهم ١٣٥ الفا فقط من الكالموك و ١٣٨ الفا من الروس بالاضافة الى عشرين الفا من الشيشان والكازاك والداغستانيين وغيرهم من الاقليات الاسلامية..

حدودها: روسيا شمالا، كازخستان، شرقا، بحر قزوين جنوبا، جورجيا غربا..



عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني «للاتحاد»:

ما بيننا وبين السعودية لايحتاج لوساطة وقضية الحدود في طريقها للحل
مطلوب موقف جماعي من مؤتمر الدوحة لأن «الذئب يأكل من الغنم البعيد»

حاوره في دمشق: غساف عبود

□ إبان زيارته للعاصمة السورية، والتي قال ان هدفها الأساسي هو تبادل الخبرات وتقوية التعاون بين البلدين تحدث الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني «للاتحاد» حول مختلف القضايا المطروحة على الساحة وفي مقدمتها عملية السلام والموقف من مؤتمر الدوحة والعلاقات اليمنية السعودية ومساعي إحياء التضامن العربي.

وفيما يلي نص الحوار:

● يجري الحديث حاليا وبشكل مكثف عن حل نهائي لقضية الحدود السعودية اليمنية ويقال ان اليمن طلب وساطة سورية لايجاد هذا الحل وان زيارتكم لدمشق تتناول هذا الأمر. فما مدى صحة هذه الأقوال؟

●● زيارتي لدمشق هي زيارة برلمانية وعلى رأس وفد من مجلس النواب اليمني وهدف الزيارة الأساسي هو التعاون بين مجلسي النواب اليمني والشعب السوري وتبادل الخبرات وتقوية العلاقات بين البلدين. فسوريا دولة عربية وشقيقة وتقف مواقف الشرف والتصدي وعلينا وعلى كل العرب تأييدها والوقوف الى جانبها في مواقفها العربية والاسلامية، أما موضوع الوساطة السورية بين اليمن والسعودية فلا يوجد شيء من هذا الأمر، فسوريا كان لها دور سابق ونحن لانستغني عن سوريا. ولكن في الوقت الحاضر لاتوجد أي وساطة، كما ان الأمور بيننا وبين أشقائنا في المملكة العربية السعودية لاتحتاج الى وساطة.

● إذا كيف تقيمون اللقاء الأخير بين الرئيس علي عبدالله صالح والأمير سلطان بن عبدالعزيز وانعكاسه على ايجاد حل لقضية الحدود بين البلدين وأين أصبح هذا الحل بنظركم؟

●● قضية الحدود اليمنية السعودية في طريقها الى الحل وما يربط اليمن والسعودية من روابط أخوية وعلاقات تعاون وصداقة كفيل بأن ينحي مثل هذه المشاكل البسيطة على صعيد الحدود. فالمعالجة مستمرة وقائمة لهذه القضية وعلى مستوى عال والملف الآن بيد الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وصاحب السمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وكان اللقاء الأخير بينهما في ايطاليا لوضع النقاط على الحروف وان الحل قد أصبح قاب قوسين أو أدنى إن شاء الله، فالحل يهيأ له الآن وسيكون حلاً نهائيا إن شاء الله. فحسن النوايا موجود عند المسؤولين في كلا البلدين وهذه النوايا سوف تذلل كل الصعاب.

● يجري الحديث الآن عن مؤتمر الدوحة ومحاولات انعقاده وهناك مواقف عربية متعددة تجاه هذا المؤتمر. كيف تقيمون هذا المؤتمر وانعقاده، وهل سيحضره اليمن وماهو ارتباط هذا المؤتمر بعملية السلام برأيكم؟

●● أنا في رأيي وهذا هو الواقع ان هذا المؤتمر لايخدم أي مصلحة للعرب أو مكسب، بل ان انعقاده سيكون خدمة لاسرائيل وخسارة للعرب، كما يصب انعقاده باتجاه معاكس لمصلحة القضية الفلسطينية والقضية العربية، والعرب أصبحوا اليوم



يتحدث لمندوب «الاتحاد»

وحدة اليمن راسخة
رسوخ جباله وعلى كافة المستويات

وكأنهم لايفرقون بين ماهو في صالحهم وماهو ضد مصالحهم، وكانوا قد اتفقوا وبما فيهم اليمن على اتخاذ موقف جماعي تجاه هذا المؤتمر لكن الذي سمعناه والذي نتج بعد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة انه قد ترك الخيار لكل دولة عربية لاتخاذ القرار بمفردها تجاه هذا المؤتمر، والمثل يقول: «الذئب يأكل من الغنم البعيد (القاصي)». فعندما لايكون هناك موقف جماعي وقوي وموحد للدول العربية ستكون كل دولة وبقرارها المنفرد ضعيفة في موقفها، وفي النهاية فهذا المؤتمر ضد القضية العربية ككل ولخدمة اسرائيل اقتصاديا وسياسيا. فالسلام لم يتم وماتم حتى الآن ليس هو بسلام وانما هو سلام لاسرائيل واستسلام للعرب.

● هناك دعوات لاعادة احياء التضامن العربي وعودة العراق الى العرب فكيف تقيمون هذه الدعوات؟

●● نحن مع عودة التضامن العربي ككل، والذي يضم الجميع بما فيه العراق، فلا تضامن عربي إذا بقيت دولة عربية خارجة وعلى العرب أن يعودوا للتضامن فيما بينهم ولايتركوا أي دولة او قطر أو شعب خارج هذا التضامن بما في ذلك العراق، فالدعوة لتضامن عربي بدون العراق لن يكون تضامنا عربيا حقيقيا.

● لكن بعض العرب مازالوا يرفضون عودة العراق واعادة العلاقات معه فما هو تعليقك عن ذلك؟

●● الذين يرفضون التفاهم مع العراق الاحرى بهم أن يرفضوه مع اسرائيل أولاً وعلى الذين يرفضون عودة العلاقات فيما بينهم كعرب ويعملون على التباعد وبقاء التشتت العربي ألا يقيموا علاقات مع اسرائيل فكيف نفهم أن يقيموا العلاقات مع اسرائيل ولايعيدون العلاقات مع العراق هذا لايجوز أبداً.

● وحدة اليمن وثباتها وبناء دولة المؤسسات في اليمن أين أصبحت. وهل أنتم قلقون على الوحدة.؟

●● لا أخشى شيئاً على الوحدة. فوحدة اليمن أصبحت راسخة رسوخ جباله ولايوجد هناك من يؤثر على هذه الوحدة مهما كانت قوته فأسس الوحدة حقيقية وقائمة وعلى كافة المستويات ونراها موجودة في كل جهاز ووزارة ومؤسسة في اليمن.

● لكن الرئيس اليمني تحدث منذ أيام عن استغلال البعض للديمقراطية والاساءة للوحدة الوطنية ودعا الى عدم التسامح مع الذين يسعون للتخريب، فمن يقصد بذلك؟

●● لاتوجد دولة في الدنيا كلها تسمح لأحد بتخريب استقرارها وأمنها واستغلال ديمقراطيتها ضد مصلحة شعبها. ونحن حريصون على أمن بلادنا ضد اي مستغل كان ومن أي جهة كان ومن أي فئة كانت ولن نسمح لأحد بأن يمس استقرارنا وأمننا.

● منذ فترة طرحت بعض قيادات حزب الاصلاح نقل معارضته السياسية الى الشارع إذا استمرت سياسة حزب المؤتمر الشعبي على ماهي عليه، فهل تؤيد نقل المعارضة الى الشارع؟

●● إن الذي تحدث بذلك يقصد ان الاصلاح وهو الآن خارج السلطة، لكنه لم يحدد موقفه حتى الآن إذا كان في صف المعارضة لكنه إذا وجد في الوضع السياسي مما يتناقض مع الدستور والقوانين في اليمن فسوف يتوجه الى أن يكون في المعارضة، والمقصود المعارضة على صعيد الشارع اليمني.

● بين الفترة والأخرى تطرح بعض المعلومات عن اتصالات اسرائيلية يمنية وبطريقة سرية للبحث في أمور اليهود اليمنيين وترحيلهم الى اسرائيل فما صحة ذلك؟

●● هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة وهي مجرد اشاعات كاذبة، فلم يكن بين اليمن والعدو الصهيوني أية اتصالات أو تفاهمات وستكون آخر دولة عربية تسعى للاتصال والتفاهم مع اليهود. أما موضوع سفر اليهود الموجودين في اليمن والذين كثر الحديث عنهم فهم عبارة عن (٨٠٠) شخص بكبارهم وصغارهم وأغلبيتهم من الأميين وليست لنا مشكلة بوجودهم ولا خسارة لنا بذهابهم، فلن يزيدوا في كفة اسرائيل شيء.

● أين أصبح موضوع احتلال جزر حنيش وماذا تتوقعون من محكمة العدل الدولية؟

●● القضية مازالت في المحكمة والمرافعات انتهت الآن من قبل الجانبين ولم يبق سوى صدور الحكم النهائي، ونحن واثقون في أن الحكم سيكون الى جانبنا. وهذا ما نتوقعه لأن الجزر وكما هو معروف يمنية ومنذ نشوء اليمن.

الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر

رغم ابتعاده عن السلطة

حزب الرفاه ما زال يشغل الشارع السياسي في تركيا

■ اسطنبول - صالحه علام:

■ رغم ابتعاده عن السلطة وحالة اليأس التي تعم قياداته العليا بسبب احتمالات صدور حكم المحكمة الدستورية باغلاقه، مازال حزب الرفاه يشغل البند الاول في جدول اعمال الشارع السياسي في تركيا.

فلانه يلقى في المرتبة الاولى في استطلاعات الرأي العام اذا ما اجريت الانتخابات البرلمانية الآن، لجأ بولنت تانلا النائب المستقل وصاحب اهم شركات استطلاع الرأي العام الى اجراء بحثه بطرح سؤال للناخب التركي حول من يؤيد اذا ما اغلقت المحكمة الدستورية حزب الرفاه. فقالت نسبة ٦٥,٢٪ انهم سيصوتون لصالح الحزب الجديد الذي سيكون بديلا للرفاه، وقالت نسبه ٨,٩٪ انها ستصوت لاحزاب اخرى من نفس الاتجاه. وذلك في اشارة الى حزبي الوحدة الكبرى (٨ مقاعد في البرلمان) ويتزعمه محسن يازجي اوغلي (قومي - اسلامي) وهو الحزب الذي كان يدعم حكومة اربكان من الخارج. او حزب الله بزعامة ايقوت اديبلي والذي كان قد تحالف مع الرفاه في الانتخابات البرلمانية ١٩٩١.

المستفيدون من اغلاق الرفاه

وقالت نسبة ٧,٥٪ انها ستتجه لاحزاب يمين الوسط اي الوطن الام بزعامة مسعود يلماظ رئيس الوزراء او الطريق القويم بزعامة طانسو تشيلر وحزب تركيا الديمقراطي بزعامة حسام الدين جندروق او الحزب الجديد بزعامة يوسف اوزال او حزب النهضة بزعامة حسن جلال جوزال والذي ازدادت شعبيته مؤخرا بسبب استمرار انتقاداته للعسكر وهو الأمر الذي ادى الى القاء القبض عليه الشهر الماضي ثم افرج عنه.

وقالت نسبة ٢,١٪ انها ستدعم الاتجاه اليساري (حزبي الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بيقال واليسار الديمقراطي بزعامة بولنت اجاويد). في حين قالت نسبة ١٥,٢٪ انها لم تتخذ قرارا بعد.

واكد بولنت تانلا ان حزب الطريق القويم لن يستفيد كثيرا من الاصوات التي ستتجه الى يمين الوسط.

وحول معرفة تلخيني الرفاه بوجود دعوى قضائية لاغلاق حزبهم قالت نسبة ٨٦,٥٪ بالايجاب، وحول تحقيق الحزب بما كانوا ينتظرونه قالت نسبة ٥٢,٧٪ نعم، في حين قالت نسبة ٢٨٪ انه لم يحقق ما انتظروه.

وحول سؤال عما اذا كان الحزب الجديد الذي سيشكل بدلا من الرفاه في حال اغلاقه وعن قدرته في ملء فراغه، قالت نسبة ٦١,١٪ نعم، واشارت نسبة ٢٦,٧٪ انهم لايعتقدون في قدرته على ذلك. وقالت نسبة ١٢,٢٪ انه ليس لديهم فكرة.

وحول اسباب نجاح حزب الرفاه في الوصول الى المركز الاول في تركيا، ارجعت نسبة ١٩,٢٪ ذلك لانتشار الفساد والرشوة داخل الاحزاب الاخرى، و١٧,٤٪ قالت بسبب التضخم، في حين قالت نسبة ١٢,٣٪ عدم عدالة توزيع الدخل، وقالت نسبة ١٠٪ ان ذلك يرجع الى عدم الثقة في المستقبل.

وللخروج من المأزق الحالي ولحل المشكلات القائمة قالت نسبة ٤٥,٩٪ ان ذلك لن يكون الا بوصول حزب واحد الى الحكم، في حين قالت نسبة ٢١,٧٪ ان ذلك قد يكون من خلال حكومة ائتلافية متجانسة، وذلك مقابل نسبة ٩,٣٪ قالت بضرورة تطبيق الايديولوجية الاسلامية، مقابل نسبة ٧,٢٪ لتطبيق الايديولوجية اليسارية.

واذا تم قراءة تلك النتائج في ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية السابقة والتي حصل فيها حزب الرفاه على ٢٢٪ فانه بذلك يستطيع ان يحتل مكانه في البرلمان واحتمال الحصول على نسبة ١٥٪ على حساب جزء من المترددين. اما اذا ما تم حسابها على اساس متوسط نتائج استطلاعات الرأي العام خلال العام الجاري والتي تأرجح فيها الرفاه فيما بين ٣٠ - ٣٥٪ وهي الاكثر منطقية عند الحساب - فان قوة الرفاه ستظل كما هي اي في حدود ٢٠ - ٢٢٪.

البديل سيكون الاقوى

ويرى احمد تكدال الامين العام المساعد لحزب الرفاه - انه في حالة تشكيل حزب جديد بديل عن الرفاه فانه سيكون الاقوى، مشيرا الى ان حزب السلامة جاء اقوى من حزب النظام الذي اغلقته المحكمة الدستورية عام ١٩٦٩، كما ان حزب الرفاه جاء اقوى من حزب السلامة الذي الغاه العسكر في انقلاب ١٩٨٠.

واصبح السؤال المطروح الآن في تركيا هو هل سيكون حزب السعادة الذي من المحتمل ان يكون الحزب البديل للرفاه هو الحزب الذي سيصل من خلاله الاسلاميون بمفردهم الى السلطة؟! ام تنتهي تجربتهم خلال العام الجاري اذا ما اغلقت المحكمة الدستورية الحزب الذي منحته موعدا حتى يوم ٥ نوفمبر المقبل لتقديم عريضة دفاعه. الاجابة في رحم الغيب.



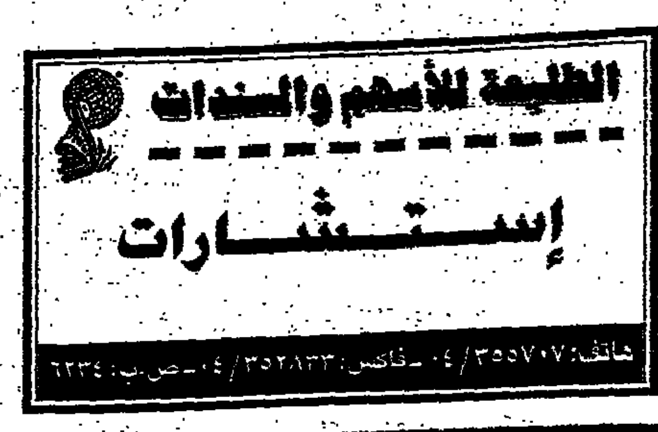




اربكان



مواجهة بين الشرطة والاسلاميين



الدولار	
جنيه استرليني	١،٦١٩٨
مارك الماني	١،٧٥٤٥
ين ياباني	١٢١،٦٣
فرنك سويسري	١،٤٦٢٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١،٣٨	٩٤،٠٨
دولار	٣٦٨،٠٩	٣٦٩،٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٩،٨٥	١٣٣٩،٣٥	٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٧،٩٠	٤،٧٧
زيوريخ	٣٢٠،٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١،٧٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٨٠٨٦،٧١
لندن اف.ت	٥٢٩٨،٩
طوكيو نيكاي	١٧٢٠٦،٣٩
باريس كاك	٣٠٠٢،٣٨

أسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٠،١٠
خام تكساس	٢١،٣١
خام دبي	١٨،٩٠
خام عمان	١٨،٨٩

الباخرة «كوتا وارونا» تزور ميناء راشد بجبل علي

■ دبي - الإتحاد: قدم محمد شرف مدير أول خدمات العملاء بسلطة موانيء دبي أمس درع الموانيء لقبطان الباخرة كوتا وارونا بمناسبة الزيارة الأولى لها بميناء راشد.

وقام شرف صاحبه مجموعة من المسؤولين بجولة تفقدية للباخرة التي تتبع خطوط الباسيفيم للملاحة وحضر التسليم ممثلو شركة «فورور دنج» الوكيل المحلي للباخرة في الإمارات.



... تقيم مركزا اقليميا للتوزيع في دبي

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة أمريكية عالمية متخصصة في انتاج وصناعة جهاز عدم انقطاع التيار الكهربائي لأجهزة الكمبيوتر انها تعتزم ان تتخذ دبي مقرا لها لانشاء شبكة توزيع تغطي جميع دول المنطقة ومصر.

وقال فيليب هيز مدير منطقة الشرق الاوسط في شركة اي بي سي ان شركته ادركت ان مصر ستكون المفتاح الاستراتيجي والمباشر للنمو في المنطقة وانها ستشهد قفزة نوعية في قطاع تكنولوجيا المعلومات.

وستعرض الشركة جهازها الجديد سيمترا في معرض كومديكس مصر ٩٨ الدولي للكمبيوتر والاتصالات والمعدات المكتبية الذي يقام في مصر من ٢٢ الى ٢٦ مايو العام المقبل.

وسيتم رفع قوائم السلع التي يتم الاتفاق على تصنيفها الى لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها المقرر عقده يوم السبت المقبل في الدوحة. (كونا)

استقبل وفدا تجاريا مغربيا

سلطان بن خليفة يبحث التعاون الاقتصادي بين الامارات والمغرب

■ ابوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه في الديوان امس الوفد التجاري المغربي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة السيد محمد رضا بن دشيش نائب رئيس مجلس ادارة شركة الامارات والمغرب للتجارة والاستثمارات العامة المحدودة بحضور سعادة محمد خميس الرميثي رئيس مجلس ادارة الشركة.

وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الامارات والمملكة المغربية.

واشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة بالعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين في اطار علاقات زعيمي وقائدي البلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية.

وأكد سموه ان التعاون بين البلدين سيشهد نموا وتطورا في المرحلة القادمة في ضوء توجه قيادتي البلدين نحو ترسيخ وتطوير العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات.

واطلع سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان على نشاط الشركة المشتركة بين البلدين وادائها منذ تأسيسها وخططها المستقبلية مؤكدا سموه على ان الشركة تمكنت من تحقيق اهدافها في اقامة مشروعات استثمارية في مختلف القطاعات الاقتصادية مما ساهم في عملية التنمية الشاملة في المغرب.

وقال ان الشركة بدعم من قيادتي البلدين والمسؤولين ستتمكن من انجاز مشروعات جديدة سيكون لها اثرها الواضح في نمو الشركة وتحقيق اهدافها.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في ختام اللقاء عن امله في ان تتمكن الشركة من بلوغ الاهداف التي انشئت من اجلها وستلقى كل اشكال الدعم التي تشكل واحدة من ابرز اشكال التعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وحضر اللقاء سعادة عبد الرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة وعدد من اعضاء مجلس ادارة الشركة من جانبي دولة الامارات والمغرب.

والجدير بالذكر انه تم التوقيع على اتفاقية تأسيس الشركة في مارس الماضي.

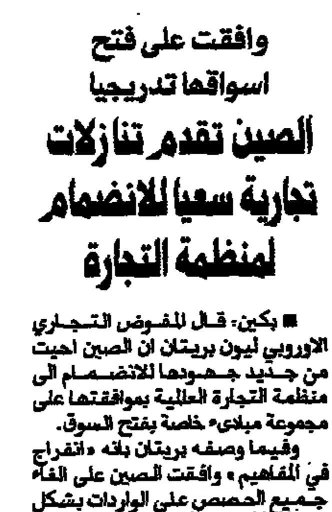
وتهدف الشركة الى الاستثمار العقاري والتجاري والزراعي والسياحي والاستيراد والتصدير وتجارة المواد الغذائية والاستهلاكية والحمضيات والتخزين والتوزيع. (وام)



خلال استقبال الوفد المغربي

وافقت على فتح اسواقها تدريجيا

الصين تقدم تنازلات تجارية سعيا للانضمام لمنظمة التجارة



■ بكين: قال المفوض التجاري الاوروبي ليون بريتان ان الصين احيت من جديد جهودها للانضمام الى منظمة التجارة العالمية بموافقتها على مجموعة مبادىء خاصة بفتح السوق.

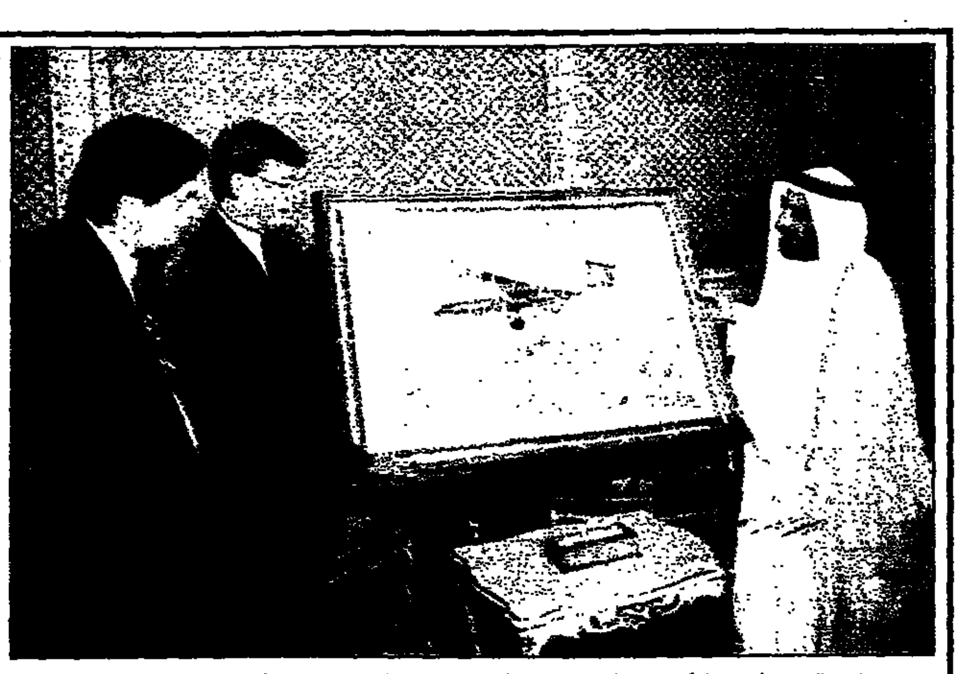
وفيما وصفه بريتان بانه «انفراج في المفاهيم» وافقت الصين على الغاء جميع الحصص على الواردات بشكل تدريجي وفقا لجدول زمني واضح في موعد محدد.

كما وافقت الصين على ان تكون هناك فقط «استثناءات محدودة جدا» عند خفض متوسط مستويات التعريفة الجمركية على الواردات. وفي قطاع الخدمات سيتمتع الموردون بفرص «متوازنة ومتساوية» لدخول السوق.

واعلن بريتان الضمانات التجارية التي حصل عليها خلال اجتماعه امس مع وزيرة التجارة الصينية وو يى في بيان متفق عليه.

وتابع البيان ان الصين اكدت مجددا التزامها بمبادىء المعاملة الوطنية وعدم التمييز تجاه الواردات والشركات الاجنبية العاملة في الصين.

وقال بريتان في مؤتمر صحفي ان العقبات التي تحول دون انضمام الصين لاتزال قائمة غير اننا «يمكن ان ندخل الان المرحلة الاخيرة من المفاوضات بشأن انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية». (رويتر)



■ صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يتسلم لوحة تذكارية من مدير عام شؤون الطيران في شركة «بريتش بتروليوم» بالشرق الأوسط، بمناسبة الذكرى الـ «٦٥» على بدء عمليات الشركة في مطار الشارقة.

وقد صادف يوم ٥ اكتوبر الجاري، مرور ٦٥ عاما على هبوط أول طائرة تجارية في مطار الشارقة. وكان ذلك في عام ١٩٣٢. والطائرة كانت تحمل أربعة ركاب فقط.

صدور دليل الشارقة السياحي

■ الشارقة: أصدرت هيئة الانماء السياحي والتجاري بالشارقة امس اول دليل شامل يغطي مختلف الجوانب الحضارية والسياحية والتجارية والتراثية في امارة الشارقة ويقع في ٣٦٨ صفحة ملونة.

وصرح حمد الزري مدير عام الهيئة خلال حفل الاستقبال الذي اقيم بهذه المناسبة في حصن الشارقة بحضور الشيخ سعود بن خالد القاسمي رئيس دائرة الموانيء بالشارقة ان هذا الدليل يتضمن معلومات شاملة تفيد السائح ورجل الاعمال والقاطنين في دولة الامارات على حد سواء لانه يشتمل على جميع المرافق السياحية والاقتصادية بالامارة والحصول على معلومات وافية عن التعليم ومعرفة مواعيد عمل المتاحف والمراكز الثقافية وبرامجها. كما يتضمن الدليل معلومات عن اسواق امارة الشارقة وسواحلها اضافة الى خريطة ملحقة بالدليل لمدينتي الشارقة وخورفكان توضح المعالم التراثية والاثرية والسياحية بالامارة. (وام)

فاهم القاسمي يرأس وفد الدولة

اجتماع خليجي بالدوحة يبحث دعم التبادل التجاري وإزالة المعوقات وانسياب السلع

■ ابوظبي: يرأس معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وفد دولة الامارات لاجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للجنة التعاون التجاري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تعقد بالدوحة اليوم.

وتبحث اللجنة في اجتماعاتها عددا من المواضيع الاقتصادية والتجارية التي تعزز التعاون التجاري والاقتصادي بين دول المجلس وتناقش عددا من المذكرات المقدمة من الامانة العامة حول معوقات التبادل التجاري وتعميق المواطنة الاقتصادية والقواعد التي اقرها المجلس الاعلى في دورته الخامسة عشرة بشأن تملك وتداول الاسهم وتجارة الجملة.. مشروع النظام (القانون) الموحد للشركات بدول مجلس التعاون.

كما تبحث اللجنة مذكرات حول اجتماعات لجنة تقييم دور الغرف العربية والاجنبية المشتركة ودعم مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون ونتائج اعمال اللجان الفنية الخاصة بمناقشة بعض الانظمة الاسترشادية التي سبق ان اقرتها لجنة التعاون التجاري واللقاء المشترك الثاني عشر بين الامانة العامة ورؤساء واعضاء غرف دول المجلس وتنفيذ قرار المجلس الاعلى الخاص بتسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية بدول المجلس واخر تطورات مفاوضات دول المجلس مع الدول والمجموعات الاقتصادية.

ويضم الوفد المرافق لمعالي الوزير سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد للشؤون التجارية وسعادة سيف خلفان سبت القائم باعمال وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشركات والرقابة والشيخ عبد العزيز النعيمي مدير مكتب مقاطعة اسرائيل ونزار فيصل مدير ادارة المنظمات والتعاون الدولي بالوزارة ويوسف الرفاعي مدير مكتب الوزير وعبيد درويش مدير ادارة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة.

كما استقبل معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه أمس سعادة عبد الله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وذلك في اطار التعاون القائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. (وام)

خلال الاستقبال

خلال جلسة مباحثات موسعة بغرفة أبوظبي

بحث التعاون في مجال صناعة النفط والغاز بين الامارات وكندا

■ عقد مسؤولون بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة الغرفة جلسة مباحثات بمقر الغرفة أمس مع وفد صناعة النفط والغاز الكندي التي يزور البلاد حاليا برئاسة جوان لم ليولت المفوض التجاري في ادارة الشؤون الخارجية والتجارية الدولية بأوتاوا، بحضور أعضاء مجلس ادارة الغرفة وسعادة ستيورات ماكدول السفير الكندي لدى الدولة.

وتم خلال المباحثات مناقشة سير تطوير ودعم علاقات التعاون في مجال صناعة النفط والغاز بين البلدين ومدى مساهمة الشركات الكندية المتخصصة في هذا المجال في عمليات استكشاف وتطوير صناعة النفط في امارة أبوظبي.

وأعرب سعادة السويدي في كلمة ألقاها في بداية الجلسة عن أمله في زيادة مجالات التعاون والتنسيق بين أبوظبي وكندا ودعا الى اقامة مركز تجاري كندي في أبوظبي للترويج للصناعات والسلع والمنتجات الكندية في دولة الامارات والمنطقة خاصة وان قيمة الصادرات الكندية للعالم تصل الى حوالي مليار دولار يوميا. وأكد النائب الأول لرئيس الغرفة في كلمته أمام الوفد ان الامارات وكندا كانتا متفقتين دائما في مبادىء وأسس التجارة العالمية.

ورحب السويدي بزيارة الوفد التجاري الكندي متمنيا ان تسهم الزيارة في زيادة دعم العلاقات المتبادلة التي استمرت على مدى فترة طويلة من الزمن مشيرا في هذا الصدد الى قيام وفد من غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بزيارة الى كندا خلال شهر أكتوبر الجاري للوقوف على فرص وامكانات تطوير العلاقات التجارية المتبادلة ودعم أواصر التعاون بين البلدين الصديقين.

وقال اننا جميعا ندرك مدى الأهمية التي تكتسبها عمليات استكشاف مصادر الطاقة وتطويرها وانتاجها وتسويقها على مستوى العالم يوما بعد يوم مشيرا الى أن عملية التطور في مختلف دول العالم تركز بشكل أساسي على توفير مصادر الطاقة بصورة مستقرة بمعدلات أسعار مناسبة.

وأوضح السويدي ان النفط والغاز يمثلان المصدر الرئيسي للطاقة والمحرك الأساسي للتطور في العالم أكثر من غيرهما من المصادر البديلة وهما يمثلان أيضا المصدر الأساسي للدخل في اقتصادنا الوطني.

وأكد على ضرورة تعاون كل من الامارات وكندا من أجل تطوير موارد النفط والغاز وتطبيق أساليب تقلل من تكاليف الانتاج الأمر الذي يؤدي الى دعم العلاقات المتبادلة بين البلدين ويسهم في تحقيق تطور كبير وتقديم نوعية أفضل بما يخدم مصالح العالم مشيرا في هذا الصدد الى الخبرة والسمعة الكبيرتين اللتين اكتسبتهما كندا في مجال تطوير مواردها من النفط والغاز وأساليبها الانتاجية المتقدمة نظرا لما تمتلكه كندا من احتياطي ضخم من مصادر الطاقة وخاصة النفط والغاز والموزعة في مختلف أنحائها. اضافة الى امتلاك منطقة الخليج لأكثر من ٦٠٪ من احتياطات النفط والغاز الأمر الذي يجعل العلاقات المتبادلة بين البلدين تأخذ طابعا خاصا. وأشار الى ان التعاون المستمر في مجال انتاج مصادر الطاقة بجانب العمل معا من أجل توفير كافة متطلبات الأمن والسلامة ومكافحة التلوث سيكون له أثره على أسواق الطاقة العالمية.

هكذا من الأصل

في ندوة العلامات التجارية بأبوظبي

المبارك: الدولة تولي اهتماما كبيرا بحماية العلامات التجارية
محفوظ خليفة: اقتصاد الامارات يحتل مكانة استراتيجية بالمنطقة

تغطية ـ سعد جمعة:

■ اكد سعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة على أن دولة الامارات أولت اهتماما كبيرا بحماية العلامات التجارية من خلال اصدار القانون الاتحادي رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٢ بشأن العلامات التجارية، بهدف تحسين ظروف حماية الحقوق المترتبة على الاستثمار في الصناعات السلعية والخدمية المبتكرة وتشجيع المنافسة والمبادرات الاستثمارية في مجال الصناعات والخدمات ذات المستوى عالي الجودة والمواصفات الفنية المتقدمة.

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية لندوة «الويبو الوطنية عن العلامات التجارية» والتي تنظمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية ـ الويبو ـ بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، بحضور عدد كبير من الخبراء والمهتمين في مجال العلامات التجارية، وتستمر الندوة حتى يوم غد بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وقال المبارك في كلمته ان انعقاد هذه الندوة يأتي استجابة للاهتمام المتزايد بموضوع العلامات التجارية خاصة بعد انضمام الامارات لمنظمة التجارة العالمية والتي يشكل اتفاق جوانب الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة ـ ترابس ـ قسما مهما منها، وذلك بموجب المرسوم الاتحادي رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧، وكان قد سبق ذلك انضمامها للمنظمة العالمية للملكية الفكرية ـ وابو ـ بموجب المرسوم الاتحادي رقم (٢١) لسنة ١٩٧٥، وانضمامها كذلك لاتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية بموجب المرسوم الاتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٦.

تحديث الأنظمة المعمول بها

واشار المبارك الى ان انضمام الدولة لتلك الاتفاقيات يضعنا في اطار قانوني دولي يحتم علينا التعامل الجاد مع معطيات النظام التجاري الدولي الجديد من خلال توفير مبدأ الشفافية الاقتصادية واستيفاء القوانين والتشريعات وتطوير وتحديث الانظمة المعمول بها بشكل ينسجم مع المفاهيم والاتفاقات الدولية وخصوصا في مجال الملكية الفكرية. احدى أهم آليات تحرير تجارة السلع والخدمات.

وقال ان ثورة الاتصالات والمعلومات والتطور التكنولوجي وتواصل العالم ليصبح سوقا دولية واحدة تجعلنا مدركين لحتمية دخول هذه السوق من خلال ترسيخ الحماية للملكية الفكرية وتشجيع المنافسة والاستثمار.

وأمل المبارك الافادة من الندوة من خلال النخبة المشاركة من ذوي الخبرات الطويلة في تقييم تجربة الدولة في هذا المجال وتسليط الضوء على المشكلات التطبيقية التي نواجهها ونسعى الى التعاون مع المنظمات الدولية لتحسين الاجهزة الادارية للحماية، وتطوير التجهيزات التكنولوجية والانظمة المعلوماتية المستخدمة، وتدريب وتأهيل الكفاءات الوطنية العاملة في هذا المجال. وان تتمكن الندوة من الخروج بتوصيات ايجابية تسهم في التغلب على عوائق تنفيذ القوانين الخاصة بالعلامات التجارية وبالتالي دعم السياسات الاقتصادية للاستفادة من الفرص المتاحة وتعزيز الوعي بأهمية الملكية الفكرية كركيزة اساسية للتطور الاقتصادي العالمي.

الاهتمام بالملكية الفكرية

والقى محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي كلمة اوضح فيها تزايد الاهتمام الدولي بحقوق الملكية الفكرية بشكل ملموس منذ أوائل الثمانينات ولاسيما مع ظهور التكنولوجيات الجديدة والتطورات السريعة في مجال الاتصالات. والتي شهدت فيها العلاقات الاقتصادية الدولية توترا خلال الثمانينات بسبب التنوع الشديد في معايير حماية الملكية الفكرية وأشكال تطبيقها فضلا عن الافتقار الى اي اتفاق تجاري دولي شامل ومتعدد الاطراف بشأن السلع المقلدة.

وقال ان انشاء نظام ملكية فكرية حديثة في الامارات والمحافظة عليه يتطلبان مجموعة من الانشطة المتعددة مثل، تحسين التشريعات وتحديث الخدمات الموفرة للصناعات الوطنية، اعداد سياسات وطنية تؤمن حماية حقوق الملكية الفكرية من اجل تسريع تنمية التقنية ونقلها، ووجود جهاز اداري كفء وذي توجه خدمي وادارة للملكية الفكرية، تنمية الموارد البشرية، وخلق روابط بين منظمات البحوث وغرف التجارة والصناعة المستفيدين من نظام الملكية الفكرية.

واكد على ان السياسة الاقتصادية المفتوحة التي تبنتها الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منذ عام ١٩٧١ حولت اقتصادها ومكنته من ان يحتل مكانة تجارية استراتيجية هامة في الشرق الاوسط، مشيرا الى أن أهم العوامل التي ميزت السياسة الاقتصادية المفتوحة بالدولة تمثلت في الحركة الحرة لرأس المال والسلع والخدمات دون أي تقييدات وتشجيع الصناعة من خلال توفير مناطق صناعية، وتأمين هذه المؤسسات بكافة متطلباتها من الطاقة بأسعار رمزية، وتنظيم معارض تجارية ومهرجانات تشجيع التجارة، اضافة الى بنية تحتية ذات تطور جيد، وشبكة مواصلات حديثة من طرق برية، وموانيء بحرية وجوية، وكذلك نظام اتصالات وطني واقليمي وعالمي متطور.

وقال ان السياسة الاقتصادية لدولة الامارات لها علاقة مباشرة مع نظام الملكية الفكرية، وذلك لان وجود هيكل قانوني واداري مقتدر لحماية الملكية الفكرية، سيساعد في جذب الاستثمار الاجنبي، ويشجع براءات الاختراع واستخدام التقنية الاجنبية. وفوق هذا كله ستساهم هذه السياسة في ايجاد بنية اكثر جاذبية للانشطة المحلية والتجارية وسيؤدي ذلك الى زيادة القدرة التجارية للدولة.

واشار الى ان المنظمة العالمية للملكية الفكرية قدمت تدريبا جماعيا وعلى مستوى الافراد واثناء الخدمة لمسؤولين حكوميين بغية ان توفر لهم المعرفة الضرورية في حقل الملكية الفردية. وقد رفع التدريب مستوى الوعي بأهمية نظام ملكية فكرية قوي وجيد الأداء من اجل التنمية الاقتصادية والتقنية. وقد تعاونت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ودولة الامارات العربية المتحدة في تنظيم عدة اجتماعات وطنية وشبه وطنية.

واوضح انه قبل زمن وجيز وبناء على طلب الحكومة قدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ملاحظات بشأن قوانين الملكية الفكرية لدولة الامارات العربية المتحدة، بما يجعلها متطابقة مع شروط اتفاقية TRIPS.

وقد ارسلت الى دولة الامارات عدة بعثات استشارية من قبل المنظمة العالمية للملكية الفكرية تولاها مسؤولون من المنظمة واستشاريون، بغرض تقديم النصح والمشورة في شأن تحديث نظام الملكية الفكرية.

وقال ان هذه الندوة هي أحد الانشطة الكثيرة الدالة على التعاون المتسق بين برنامج الامم المتحدة الانمائي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية والدول العربية في سبيل تحديث وتطوير الملكية الفكرية لما له من آثار ايجابية على التنمية التكنولوجية والاقتصادية والثقافية. ومن هذا المنطلق بدأت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بتنفيذ مشروع عربي اقليمي بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي لتحديث نظام الملكية الفكرية في الدول العربية بميزانية ٧٠٠.٠٠٠ دولار. ومن المنتظر الانتهاء من هذا المشروع سنة ٢٠٠٠.

واعلن ان حكومة الامارات بالتشاور مع برنامج الامم المتحدة الانمائي تبحث امكانية تنفيذ مشروع وطني يهدف الى مساعدة دولة الامارات العربية المتحدة في تقوية وتحديث ادارة وقوانين الملكية الفكرية، كجزء من مساعيها لتعزيز التجارة والاستثمار لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وسيمكن المشروع المقترح الدولة من الاستجابة الى شروط الاتفاقية المتعلقة بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية، في موعد حدد أقصاه بالاول من يناير عام ٢٠٠٠ كعنصر هام للمشاركة في نظام التجارة المتعدد الاطراف المقام تحت اشراف منظمة التجارة العالمية، ويركز المشروع على بناء القدرات المؤسسية وتحديث التشريعات وتنمية الموارد البشرية.

تحديث أنظمة الملكية

وقال ان الحاجة الى تحديث أنظمة الملكية الفكرية وأهميتها شملت الى حد كبير عند اثارة مسائل الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة في اطار جولة الاوروجواي للمفاوضات المتعددة الاطراف التي اجرتها منظمة الجات. وفي الوقت ذاته بدأت السياسات التجارية الثنائية تعاني من آثار الموجة المتفاقمة لعمليات التعدي على براءات الاختراع وتقليد السلع المحمية بالعلامات التجارية.

وذكر ان النظام الاقتصادي الدولي يركز على مبادىء المنافسة الحرة المشروعة التي تهدف الى توفير افضل الخدمات والبضائع للمستهلك. وفي هذا المجال تؤدي العلامات التجارية دورا هاما في حماية المستهلك، حيث ان هناك صلة وثيقة بين جودة البضائع والخدمات من جهة والعلامات التجارية من جهة اخرى.

وقال توفيق طباع ممثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو» بسويسرا ان الهدف الاساسي المنشود من تعاون المنظمة مع البلدان العربية وعلى رأسها دولة الامارات هو الاسهام بصورة فعالة ومتواصلة في دعم مسار التنمية التكنولوجية والاقتصادية من خلال وضع وتحديث نظم الملكية فيها. واوضح بانه في المستقبل القريب ستسعى الويبو من خلال تعاونها مع الوزارات المعنية في دولة الامارات الى العمل على تعزيز انشطتها الرامية الى تطوير الموارد البشرية، وتحديث وتكثيف قوانين الملكية الفكرية لتتماشى مع الالتزامات الدولية الجديدة في هذا المجال.

٤ أوراق عمل

ثم بدأت فعاليات الندوة من خلال طرح ومناقشة اربع اوراق عمل حيث كانت الورقة الاولى بعنوان «قانون العلامات التجارية ومزاولة المهنة» قدمها ناصر الخصاونة مستشار قانوني بشركة «بروكتر وجامبل» بجنيف وتناول من خلالها القانون العالمي للعلامات التجارية.

ثم قدم الدكتور حسين غنام المستشار القانوني بوزارة الاقتصاد والتجارة ورقة بعنوان «قانون العلامات التجارية في الامارات واشكالات تنفيذه» حيث طرح من خلالها التعريف بالحق في العلامات التجارية والتنظيم التشريعي للعلامات التجارية بالدولة من خلال شروط تسجيل العلامات التجارية وشطب العلامة التجارية، والتصرفات التي ترد على العلامة التجارية والحماية القانونية للعلامات التجارية.

اما عن اشكالات تنفيذ قانون العلامات التجارية بالدولة، فقد أوجزها في الضغط والعبء الذي يشكله العدد الهائل من طلبات تسجيل العلامات التجارية على قسم العلامات التجارية في وزارة الاقتصاد، قلة الخبرة الفنية في الفحص الفني للعلامات التجارية، والتهرب من دفع رسوم تسجيل العلامات التجارية، وقصر المدة الزمنية المقررة للاعتراض على تسجيل العلامة.

اما الورقة الثالثة قدمها ديفيد تاتام استشاري في العلامات التجارية العالمية وكانت حول المعايير الخاصة بحماية العلامات التجارية حسب قانون باريس لحماية الملكية الصناعية والاتفاقية التجارية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية.

كما قدم ديفيد تاتام ايضا الورقة الرابعة والاخيرة في فعاليات اليوم الاول من الندوة وكانت حول الحماية العالمية للعلامات التجارية من خلال اتفاقية مدريد الخاصة بالتسجيل العالمي للعلامات وبروتوكول ١٩٨٩ التابع للاتفاقية.

ومن جانب آخر تشمل فعاليات الندوة اليوم تقديم ومناقشة خمس اوراق عمل مقدمة من عدة جهات مختلفة.

خلال الندوة

آفاق اقتصادية

بقلم: ضياء حسني

اليابان والخروج من الازمة

اليابان هي ثاني اقتصادي على مستوى العالم ومع ذلك تعاني اليابان من أزمة اقتصادية حادة لاول مرة في تاريخها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ويمكن ارجاع الأزمة لعجز الميزانية المتوالي وسيادة حالة من حالات التخوف لدى مراكز النشاط الاقتصادي، ومع وصول معدل النمو الى ٣ر٧٪ في عام ١٩٩٦ يمكن لنا ان نقول إن الاقتصاد الياباني في طريقه للشفاء، ولكن مازال الوقت مبكرا لكي نجزم بخروج اليابان كليا من النفق المظلم وذلك لأن سياسات محاربة الأزمة هناك لم توضح لنا ما اذا كانت ستنجح في أعطاء نفس المفعول لمدة طويلة.

وأول أعراض العطب في الماكينة الانتاجية اليابانية كانت مع علم ١٩٩٢ حيث وصل معدل النمو الى أقل من ٢٪ ذلك من بعد معدل نمو متوسط قدره ٤٪ في فترة الثمانينات «كان المعدل السنوي ١٠٪ في فترة الستينيات» وهو ما طرح العديد من التساؤلات حول قدرة الاقتصاد الياباني على الخروج من الأزمة وهو ما نجح فيه مرارا.

فمع الأزمة البترولية الأولى ٧٣ ـ ١٩٧٤ استطاعت وزارة الصناعة والتجارة الخارجية القيام بتغيرات قطاعية في الاقتصاد الياباني بالشكل الذي سمح باستيعاب ازمة الطاقة ومع الأزمة الثانية كانت الأمور أسهل وذلك لأن نمو الاقتصاد الياباني في تلك الفترة «١٩٧٩ ـ ١٩٨٥» كان ضعف النمو الحادث للدول الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وعلى العكس من هذا فان كساد التسعينيات لم يستجب الى خطط المقاومة التي قامت بها الحكومة اليابانية والتي تمثلت في خطة انعاش الاقتصاد بتكلفة قدرها ٦٠ الف مليار ين ياباني مما ادى بالحكومة الى خفض سعر الخصم في البنوك الى أدنى مستوى له في العالم «٥ر٪» ليبدأ حتى بعض مؤشرات النمو والأزمة هذه المرة لم تكن نتاج عامل خارجي، بل هي نتاج فقاعة المضاربة العقارية التي انفجرت محدثة كوارث في الاقتصاد الياباني مما أدى الى نقص ثروة الأمة اليابانية بحوالي ١٠٪ من ثروتها الاجمالية ونتج عن ذلك تراجع في اجمالي الاستثمارات نتيجة للذعر الذي عم اسواق المال، تزامن ذلك مع ارتفاع الين امام الدولار ليصل الى ١ دولار = ٨٠ ينا في ابريل ١٩٩٥ وهو الذي كان ٢٤٠ ينا يساوي دولارا واحدا في اتفاق بلازا ١٩٨٥ ويفسر الازدهار الذي يشهده الاقتصاد الياباني اليوم والذي يضاهي مستويات الاقتصاد الياباني في الثمانينيات بعدة أسباب اهمها ان الاتفاق الخاص والصادرات عوضا ارتفاع الاتفاق الحكومي كما ان ارتفاع الدولار امام الين الى ١ + ١١٥ ينا رفعت من القوة التنافسية للمنتجات اليابانية في السوق العالمي، وهو ما جعل الحكومة اليابانية تعلن في الكتاب الابيض الصادر عن وكالة التخطيط الاقتصادي ان الاقتصاد هناك وجد طريق النمو مرة اخرى وان الوقت قد حان لوقف المساعدات الآتية من ميزانية الدولة بغرض ضخ الدماء في عروق الاقتصاد الياباني وهو ما ترمي اليه الخطة القادمة بعد ان وصل العجز في الميزانية الى ١ر٥٪ من قيمة الناتج المحلي الاجمالي ووصل حجم الدين العام الاجمالي الى ٩٠٪ من قيمة نفس الناتج وهو ما يتخطى بمراحل معايير معاهد «ماستريخت» التي لا تشترك فيها اليابان بالطبع ولكن تسعى للوصول الى تحقيق معاييرها «العجز ٣٪» والدين العام ٦٠٪ من حجم الناتج المحلي الاجمالي في سنة ٢٠٠٢، ولكن جميع الخبراء غير متفائلين حيث ان هامش المناورة ضيق جدا فمع رغبة الحكومة في تلافي العجز قامت برفع الضرائب غير المباشرة من ٣٪ الى ٥٪ وهو ما سوف يؤدي الى تراجع الزيادة السنوية في الناتج «لتصل الى ٢٪ او ٢ر٥٪ بدلا من ٤٪ حاليا» كما ان هناك موجة من التشاؤم تسود قطاع الاعمال الآن فقد تم افلاس العديد من الشركات في علم ١٩٩٧ لتصل الخسارة الى حوالي ٦٢٣٠ مليار ين، وترى وكالة التخطيط هناك والتابعة لمكتب رئيس الوزراء ان الاقتصاد الياباني لم يوضع بعد على الطريق القويم وذلك لأن شبح الصراع مع الولايات المتحدة حول صادرات اليابان قائم وبالذات بعد الارتفاع الكبير في سعر الدولار، كما انه مازال هناك الكثير من التغيرات الهيكلية التي يجب على الاقتصاد الياباني القيام بها مثل البدء في تخصيص قطاع الاتصالات اللاسلكية وسيادة المرونة في سوق العمل وهو ما سوف يؤدي الى ارتفاع معدلات التنمية بمقدار ١٪ في الفترة ١٩٩٨ ـ ٢٠٠٣ ولكن اليابان تود أن تتلافى الآثار الجانبية لعمليات الخصخصة وانسحاب الدولة من النشاط الاقتصادي حتى لا تدفع نفس التكلفة الاجتماعية التي دفعتها انجلترا في فترة حكم مارجريت تاتشر لذا فان التغيرات ستستغرق عشر سنوات حتى يكون التغيير هادئا وخصوصا ان معدلات البطالة هناك بالرغم من الأزمة الحالية لم تتعد ٣ر٣٪ وهي تعد نسبة منخفضة فهل ستنجح اليابان في رهانها هذا؟

غرفة الفجيرة تبحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات وبريطانيا

الفجيرة ـ الاتحاد:

■ اجتمع أمس شاهين علي شاهين مدير علم غرفة تجارة وصناعة الفجيرة مع أيان فوكس الملحق التجاري البريطاني لدى الدولة وبحضور ليلي وبلي المدير الاقليمي لخدمات التجارة والصناعة البريطانية لما وراء البحار لدى الدولة وخالد محمد الجاسم نائب المدير العام المساعد للشؤون الادارية والمالية بالغرفة.

وتناول الاجتماع الأنشطة التجارية بين الامارات وبريطانيا حيث أكد مدير عام الغرفة على العلاقات الراسخة بين البلدين والتي يجسدها حجم التبادل التجاري بينهما الذي حقق خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي قيمة ٦ر٥ مليار درهم بنسبة نمو ١٨٪ مقارنة بالأشهر السبعة الأولى من العام الماضي، وبحيث تأتي الامارات في المرتبة الثانية كشريك تجاري لبريطانيا على صعيد دول مجلس التعاون الخليجي، وفي المرتبة الثالثة على صعيد التبادل التجاري بين بريطانيا ومنطقتي الشرق الأوسط والأدنى وشمال أفريقيا.

وأوضح ان امارة الفجيرة تولي اهتماما بتوسيع قاعدة النشاط التجاري وتوجيهه نحو تحقيق معدلات نمو عالية في كون أن التجارة أداة رئيسية في العملية التنموية.

واشار الى الارتباط التجاري بين الفجيرة وبريطانيا التي جاءت في العام الماضي ضمن قائمة الدول العشر الأوائل في تجارة واردات وصادرات الفجيرة حيث شكلت قيمتها معا نسبة ٩٨٪ من اجمالي التبادل التجاري بين الفجيرة وبريطانيا.

وركز على أهمية تفعيل النشاط التجاري بين الفجيرة وبريطانيا بالاستفادة من المنتجات الوطنية في زيادة معدلات التبادل السلعي بالاضافة الى الاستفادة من قدرات ميناء الفجيرة في عمليات اعادة تصدير السلع البريطانية الى دول المنطقة.

بنك الامارات ينظم سلسلة ندوات تعريفية حول اصدار «أريج»

دبي ـ الاتحاد:

نظم بنك الامارات للاستثمارات المالية ندوة تعريفية بدبي مساء أمس الأول حول الاكتتاب في أسهم المجموعة العربية للتأمين «أريج» والذي سيتولى البنك ادارته في الامارات وقطر وسلطنة عمان.

وحضر الندوة معالي مطر الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وأنيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين ببنك الامارات وعدد كبير من المصرفيين والمستثمرين ورجال الأعمال.

وقد تحدث خلال الندوة سوريسين كومار مدير علم بنك الامارات للاستثمارات المالية وشهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري بالبنك.

ويعد هذا الاصدار المشروع الأول لبنك الامارات للاستثمارات المالية بعد اعادة تسميته حيث يمثل البنك امتدادا لوحدة استثمارات «الأوفشور» التي أسستها مجموعة بنك الامارات بجزر البهاماس قبل سنوات.

وقد أوضح سوريش كومار ردا على استفسارات انه سيتم رد الأموال الفائضة بعد تخصيص الأسهم خلال ١٤ يوم عمل من تاريخ الاغلاق. وأوضح كومار أن هذا الاصدار يمثل عملية خصخصة واعادة هكيلة للشركة. كما انه يمثل الخصخصة الأولى من نوعها لمؤسسة عربية مشتركة.

ومن جهته قال شهاب قرقاش ان بنك الامارات للاستثمارات المالية سيعقد سلسلة من الندوات التعريفية بهذا الاصدار الضخم في أبوظبي ومسقط والدوحة على غرار الندوة التي عقدت في دبي مساء أمس الأول.

وقال قرقاش ان البنك سيتعاون مع بعض المصارف والمؤسسات المالية المحلية في كل من قطر وسلطنة عمان لتنفيذ الاكتتاب في هاتين الدولتين بالتعاون مع بنك الامارات للاستثمارات المالية.

وأشار قرقاش الى اعتزام البنك ادارة اصدارات أسهم أولية محلية خلال المرحلة المقبلة وقال ان هذا المجال يعد أحد مجالات عمل البنك. ولدينا خبرة من خلال بعض الاصدارات لشركات ومؤسسات تفرعت عن مجموعة بنك الامارات.

وأضاف قرقاش «كوننا نبدأ بادارة مثل هذا الاصدار الضخم يعني ان لدينا الامكانات والقدرات التنظيمية الكافية، وستكون لنا تجارب محلية في هذا الصدد في المرحلة المقبلة».

ويذكر ان المجموعة العربية للتأمين تأسست عام ١٩٨٠ بمشاركة متساوية بين حكومات الامارات وليبيا والكويت بنسبة ٣ر٣٣٪، وتأتي عملية الخصخصة واعادة الهيكلة بهدف ضخ المزيد من الأموال للانفاق على عمليات التوسع في الأقطار العربية، ودخول مجالات نشاط جديدة مثل التأمين على الحياة، والتأمين الصحي.

وتطرح «أريج» في اطار هذا الاصدار ٨ر١٨١ مليون سهم منها ٥ر١٤٥ مليون سهم علدي في الأسواق العربية والباقي في صورة صكوك ايداع دولية بالأسواق العالمية خاصة السوق الأوروبية.

في ختام مؤتمر العام ٢٠٠٠ بدبي:

مطالبة الامم المتحدة بالتدخل لنزع فتيل «قنبلة نهاية القرن» الحل يتأرجح بين «نافذة» الأرقام الاربعة «وجسر الوساطة»

دبي ـ عاطف فتحي:

■ اختتم مؤتمر مشكلة العام ٢٠٠٠ أعماله أمس في دبي بعقد ورشة عمل مركزة حضرها عدد من مسؤولي قطاعات الدعم الفني والتطوير بمجموعة من المؤسسات العربية والعالمية.

وقد تبلورت مناقشات المؤتمر حول وسيلتين للتعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠ التي تمثل قنبلة موقوتة يستحيل تغيير موعد انفجارها الأولى تشمل اعادة تشكيل البرامج والتطبيقات بحيث تعتمد على ٤ أرقام بدلا من رقمين وهو أمر مكلف للغاية والثانية تعتمد على مفهوم الوسيط أو الجسر «بريدج» تحقيق التوافق بين التطبيقات والبرامج المختلفة. وأكدت مناقشات المؤتمر على ضرورة التحرك بسرعة لأن الوقت يمر. كما طالب المؤتمر الأمم المتحدة بالتصدي مباشرة لهذه المشكلة التي تعد قضية عالمية تهم الجميع. كما أن حل المشكلة في احدى المؤسسات من خلال عملية تطوير محددة لن ينهي الأزمة لأن هذه المؤسسة تتعامل مع آلاف المؤسسات الأخرى.

ويقول خالد شتا مدير عام ادارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشركة «شل مصر» ان هذه القضية شأن عالمي ويجب ان تتضافر جهود المنظمات العالمية، وجميع دول العالم لحلها. ويجب أن تتخلى المؤسسات المختلفة عن الحلول الجزئية والبحث عن حل شامل وجماعي.

وحول ما يتردد عن امكانية تطوير البرامج «السوفت وير» لتتوافق مع مشكلة العام ٢٠٠٠ يقول خالد شتا ان الامر ليس مرتبطا بالبرامج وحدها، والمشكلة تمتد لأي تقنية أو وحدة لها علاقة بالذكاء الصناعي الذي يعتمد على الرقائق و«المايكرو بروسيسور».

ويضيف خالد شتا الخطورة في المشكلة تكمن في حجم العمل المطلوب للتغلب عليها اضافة الى غياب الوعي لدى متخذي القرار في المؤسسات الخاصة والحكومية. خاصة تلك المؤسسات التي تتجه للحلول الجزئية، فلو قلنا ان احدى المؤسسات تغلبت على المشكلة بوسيلة ما. فإن هذه المؤسسة لن تستطيع انجاز اعمالها لأن بقية المؤسسات الأخرى لم تحل المشكلة من جانبها بعد.

وقال خالد شتا هناك خدمات عامة مثل الكهرباء والمياه والاتصالات ستتوقف تماما اذا لم يتم التوصل لحل للمشكلة قبل حلول عام ٢٠٠٠، ولو قلنا ان حساب اعمار الأشخاص يتم بسهولة بطرح سنة الميلاد من السنة التي نحسب على أساسها فإن حساب الاعمار في ظل الأنظمة الحالية بعد عام ٢٠٠٠ سيعطينا الاعمار بالسالب بما يعني ان الشخص الذي نحسب عمره لم يولد بعد.

ويطالب خالد شتا الشركات والمؤسسات المختلفة باعداد ما يمكن تسميته بسلسلة التوريد أو «سابلاي تشين» والتي تعتمد على حصر عناصر عمل الشركة بالضبط لأن التفاصيل مختلفة من شركة بترول الى مؤسسة مصرفية. ويجب ان يكون لدى الشركات قائمة بالمعدات الموجودة والبرامج التطبيقية وتحديد مدى أهميتها لاستمرار العمل ثم تنفيذ البرنامج العملي الخاص بتطويرها.

ويقول خالد شتا خطورة مشكلة العام ٢٠٠٠ ان الموعد غير قابل للتفاوض ومن ثم لابد من التحرك السريع حتى لا يسرقنا الوقت. كما أن البعض يصور المشكلة على أنها خاصة بالكومبيوتر وحده، وانما هي مشكلة أي وحدات تعتمد على الذكاء الصناعي استنادا الى التاريخ مثل أجهزة الملاحة والرصد والأقمار الصناعية وأجهزة الاتصالات.

وحول تحرك «شل» مصر لحل المشكلة يقول خالد شتا لقد وضعنا خطة متكاملة للتوافق مع مشكلة العام ٢٠٠٠ وتستهدف في البداية تنمية الوعي ثم اعداد ما يسمى بسلسلة التوريد ونتعاون مع المقر الرئيسي للشركة وبعض شركات الكومبيوتر الأخرى لتوفير حلول مناسبة للعمل في حقول البترول. ويشير خالد شتا الى أن حل مشكلة العام ٢٠٠٠ يمكن أن يأتي من خلال تطوير البرامج والبيانات بحيث تعتمد على ٤ أرقام بدلا من رقمين. والثاني استخدام اسلوب «ويندونج» الذي يمثل وسيطا بين البرامج والتطبيقات.

ويلفت خالد شتا النظر الى ضرورة اخضاع الوحدات التقنية التي يتم تطويرها لتتوافق مع مشكلة العام ٢٠٠٠ لفترة اختبار لا تقل عن العام للتأكد من فعاليتها.

أما عبدالله جمال رئيس قسم مساندة المستخدمين بادارة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة القطرية العامة للاتصالات «كيوتل» فيشير الى ان مشكلة العام ٢٠٠٠ بحاجة لجهد جماعي منظم وليس لحلول فردية، كما أنها تحتاج التحرك السريع، خاصة وان ما يتردد عن حلول في المرحلة الحالية يشير الى حلول جزئية لا تقدم ضمانات بنسبة ١٠٠٪.

ويضيف عبدالله جمال اذا أردنا ان نطور البرامج والهاردوير و«الداتاليز» فإن ذلك يستغرق وقتا طويلا ويحتاج لنفقات ومجهودات كبيرة، وينبغي التنسيق بين المؤسسات المختلفة، وأن تقوم المنظمات الدولية بدور واضح في هذا الصدد، لأن مشكلة العام ٢٠٠٠ ستوقف عمل الملايين من الاجهزة، وتعود بالحسابات والبيانات الى العام ١٩٠٠.

ويشير عبدالله جمال الى غياب الوعي بخطورة المشكلة بين القائمين على المؤسسات سواء الحكومية أو الخاصة، والبعض يؤجل مناقشة المشكلة ويتغاضى عنها بانتظار حل جاهز قد يأتي في الوقت المناسب وقد لا يأتي.

ويضيف «لقد بدأنا في «كيوتل» عملية حصر شاملة للوحدات التي ينبغي تغييرها أو تطويرها، وسوف ننقل نتائج المؤتمر للمسؤولين عن التطوير التكنولوجي في المؤسسات المختلفة للاستفادة منه».

ويقدر الخبراء تكلفة عملية تطوير البرامج والهاردوير و«الداتاليز» لمواجهة مشكلة علة القرن بما يزيد عن التريليون دولار، ويقول الخبراء انه حتى في حالة تلافي المشكلة وايجاد حل عملي مضمون لها قبل عام ٢٠٠٠ فإن هذا الرقم يمثل التكلفة المطلوبة للتطوير والتوافق فما بالنا بالخسائر الهائلة اذا لم تحل المشكلة.

وقد عرض بعض الخبراء المشاركين في المؤتمر الذي استغرق ثلاثة أيام تجارب مؤسسات غربية كبرى في التعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠ ويقول بات ماكملتمان مدير خدمات اختبار المصانع بمجموعة بن زايد في ورقة عمل حول تجربة السكك الحديدية الكندية ان لديها ٦٠ الف برنامج تتكون من ٣١ مليون خط كودي ويمكن لهذه البرامج الدخول الى ٧١٠٠ قاعدة بيانات تتضمن ما يزيد على ٢٥ مليار ملف.

وحسب تقديرات الخبراء فمن المتوقع أن تبلغ تكاليف التقسيم والتحويل والاختبارات اللازمة لحل مشكلة علة القرن الى ما يتراوح بين دولار ودولار ونصف لكل خط كودي، وهو ما يعني ان التكلفة ستتراوح بين ٣٠ و٣٥ مليون دولار للشركة وحدها.

ويشير ماكملتمان الى اتجاه الهيئة لتوسيع الحلقات واجراء اختبارات عليها، كجزء من الحل الداخلي للمشكلة، اضافة الى تطوير البرامج بالتعاون مع شركات «سوفت وير» متخصصة.

ومن وجهة نظر مختلفة يرى سيمون كونيللي المدير الاقليمي بشركة «الفلك» بالبحرين والكويت انه مهما توصل العالم الى حلول مختلفة لمشكلة العام ٢٠٠٠ الا أن الأساس هو التوصل الى حلول داخلية لكل شركة أو مؤسسة من خلال توفير ما يتناسب مع التطبيقات والبرامج التي تستخدمها.

ويضيف كونيللي أن هذه الخطوات ستكون بمثابة حل داخلي يسهل عمل الشركة بانتظار حل عالمي شامل يسهل التعامل بين الشركات المختلفة.

لدعم مكانة الإمارة عالمياً:

مراكز التسوق بدبي توحد جهودها تحت رعاية دائرة التنمية الاقتصادية

■ دبي ـ الإتحاد:

■ في خطوة تستهدف توحيد جهودها لتدعيم مكانتها على خريطة التسويق العالمية قررت مراكز التسويق بدبي تأسيس تجمع تحت رعاية دائرة التنمية الإقتصادية، من أجل الإرتقاء بمستوى هذه المراكز وتقديم خدمات أفضل تعكس الوجود الحضاري للإمارة وتكرس وصفها كعاصمة لمراكز التسوق في الشرق الأوسط.

وقال محمد القرقاوي مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي والذي رأس الإجتماع المشترك لممثلي مراكز التسوق إن امارة دبي اختلت وخلال فترة وجيزة مرتبة متقدمة، وأكدت جهودها كمركز تسوق رئيسي في المنطقة، مع انتشار مراكز التسوق ويأتي قرار توحيد الجهود وانشاء تجمع لمراكز التسوق ليعزز هذه المكانة ويضع دبي على خريطة التسوق العالمية.

واتفق المجتمعون على العمل كفريق واحد في مجال تصميم وتنفيذ الحملات الترويجية التي تساعد في ترويج دبي كوجهة تسوق عالمية تتوافر فيها جميع المنتجات التي يحتاجها المتسوقون واتفق ممثلو مراكز التسوق على العمل معا من أجل طرح مشاريع ترويجية خلال موسم الصيف الذي يخفف فيه النشاط التجاري بسبب الإجازات.

وأشار القرقاوي إلى أن مهرجان دبي للتسوق ساهم في زيادة اقبال الأحرار والمقيمين على مراكز التسوق التي تقدم عروضا مغرية وهدايا قيمة.

وقال القرقاوي إن حكومة دبي تقدر دور القطاع الخاص ومساهمته الفعالة في تعزيز مكانة دبي للتجارة كما أنها تشجع كافة القطاعات التجارية على توحيد جهود وتبادل الخبرات للوصول الى أفضل المستويات.

وقد ناقش الاجتماع بعض القوانين المتعلقة بالحملات الترويجية التي تقوم بها مراكز التسوق والتي تتطلب ضمانات مصرفية تقدمها دائرة التنمية الاقتصادية بهدف حماية حقوق الفائزين بالجوائز.

وقد تعهد القرقاوي ببحث الموضوع وطلب من عبدالرحمن شعبان مدير الشكاوى بدائرة التنمية الاقتصادية تولي تسوية متابعة حماية حقوق المستهلك مع دراسة موضوع حصول الدائرة على ضمانات مصرفية، وقال القرقاوي أن الدائرة ستصدر كتيبا يحدد القواعد والقوانين المتعلقة بالحملات الترويجية التي تقوم بها مؤسسات القطاع الخاص.

سهم اتصالات يقفز الى ١٣٨٠ درهما

تداولات نشطة على الاسهم في السوق المحلية مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع الى ١ر٣٢٩٥ نقطة

■ شهدت سوق الاسهم المحلية أمس حركة تداولات نشطة على أسهم الشركات والبنوك.. وقفز سهم اتصالات خلال تعاملات أمس الى ١٣٨٠ درهما مواصلا ارتفاع التدريجي الذي بدأه منذ سبتمبر الماضي.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ١٨ر٣٢٩٥ نقطة حيث ارتفع سعر أسهم اتصالات الى ١٣٨٠ درهما للكميات الكبيرة و١٣٥٠ درهما للكميات الصغيرة، وتم تداول اسهم شركة اعمار بأسعار تراوحت ما بين ٥ر١٩ الى ٢٠ درهما واسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٥ر٢١ درهم واسهم الواحة بسعر ٢٣ درهما والكميات الكبيرة بسعر ٥ر٢٢ درهم وتوفرت عروض بيع على أسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٨٠ درهما وعروض بيع على أسهم الفنادق بسعر ١٧٠ درهما.

وأشار عدنان الصراف مدير علم مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية الى أنه لم يطرأ تغيير جوهري على أسعار الأسهم سواء كانت التقليدية منها أم الحديثة فقد حافظت على مستوياتها منذ اغلاق السوق أمس ولم يسجل السوق مبادلات كبيرة حيث كان النشاط هادئا الا من بعض المبادلات على سهم الواحة بسعر ٥٠ر٢٢ و٢٣ درهما حسب الكمية كما وتم عقد بعض المبادلات على سهم اعمار العقارية بسعر ٥٠ر١٩ و٢٠ درهما حسب الكمية.

وقال حسن الشامسي مدير علم مكتب الشروق للأسهم والسندات أن السوق شهدت حركة نشاط جيدة في اغلب الأسهم فقد تم عقد بعض الصفقات على سهم الأعمار العقارية بسعر «٢٠» درهما ولازالت تسجل الطلبات بـ «٥ر١٩» درهم، ويشهد هذا السهم حركة مبادلات كثيفة وبأسعار جيدة وبلغ سعر سهم دبي للاستثمار «٥٠ر١٤» درهم وقد تم تنفيذ بعض الكميات متوسطة الحجم على هذا السعر ويلاقي هذا السهم عروضا جيدة عند حاجز «١٥» درهما وارتفع سهم الواحة الى «٢٣» درهما وسط تسجيل العديد من الطلبات وقد بدأت العروض تقل على هذه الاسعار بعد أن لاقت موجة كبيرة من الطلبات وبكميات تجارية وانخفض سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الى «٥٠ر٢١» درهم وقد تم تنفيذ بعض الصفقات على هذه الأسعار. ومازالت اسهم اتصالات تولي تسجيل الطلبات بسعر «١٣٥٠» درهما وقد تم تنفيذ كميات قليلة على هذه الأسعار، وتوفرت عروض على أسهم الفنادق بسعر «١٧٠» درهما وسجل سهم بنك أبوظبي الوطني العديد من الطلبات على سعر «٧٥٠» درهما، كما توفرت عروض على سهم الخزنة للتأمين بسعر «٢٥٥» درهما وتم تبادل سهم الاتحاد العقارية بسعر «٢٥ر٢١» درهم وبكميات متوسطة. ويلاحظ ان قاعدة التبادلات بدأت بالتوسع ومن المتوقع ان تسجل جميع الأسهم في المرحلة المقبلة.

٢٠ شركة بريطانية في المعرض العربي للبترول والغاز بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: يشهد المعرض العربي للبترول والغاز الذي يقام بدبي في الفترة من ١٨ الى ٢٢ اكتوبر الجاري عرض أحدث نظم التحكم رخيصة التكلفة والتي تعرضها شركة «سيسكا» البريطانية كما تعرض الشركة نظم ادارة حقول النفط ونظم متابعة التسرب وتحديد اماكن المعدات ونظم ادارة شبكات التوزيع والمباني التابعة ومحطات التوزيع.

وتعد «سيسكا» واحدة بين ٢٠ شركة بريطانية تعرض منتجاتها في المعرض ضمن مجموعة منظمة تحت اشراف مجلس الطاقة الصناعية وبدعم من دائرة التجارة والصناعة البريطانية والقسم التجاري بالسفارة البريطانية. ويقول ديفيد هاريسون مدير التطوير التجاري بالشركة ان خدمات الشركة الاستشارية تبدأ من تصميمات مركز المعلومات وادارته الى تغطية اخطاء الادارة وقنيات التحكم في التشغيل. وفي الوقت نفسه تطرح شركة «بي اس انتجي سيفتي» اسطوانات متفاعلة تستهدف تخفيف الضغط لحماية المعدات من الضغط العالي. وقال ممثل الشركة جيري ميرفي ان تشكيلة «ايكوسيف» التي تقدمها الشركة توفر اقل انواع الضغط في الاسطوانات وتستخدم في التحكم في البخار المتسرب من الخزانات او سفن الشحن.

بمشاركة أكثر من ٣٥٠ عارضا من ٢٢ دولة

افتتاح معرضي اكسبو للجلود والحذاء الأحد المقبل بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يفتتح يوم الأحد المقبل باكسبو الشارقة معرضا اكسبو العالمي للجلود والحذاء ٩٧ ينظمهما مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٩ ولغاية ٢٢ اكتوبر الجاري بمشاركة اكثر من ٣٥٠ عارضا من ٢٢ دولة رائدة في صناعة الجلود والمنتجات الجلدية. ويعتبر هذان المعرضان الوحيدين في منطقة الخليج المتخصصين بعالم الجلود المتكامل بدءا من الجلود الخام والجلود المعالجة والدباغة والكيماويات والآلات والماكينات والمعدات المستخدمة في صناعة الجلود وانتهاء بالمنتجات الجلدية الجاهزة من الأحذية والملابس والحقائب والاكسسوارات وغيرها.

ويذكر ان معرض الجلود يعتبر اكبر معرض من نوعه في الشرق الأوسط متخصص في صناعة الجلود والمنتجات الجلدية ويقام تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحاد تجار الجلود والذي مقره في المملكة المتحدة. حيث يعتبر معرض الحذاء متخصصا في كل ما يتعلق بالمنتجات الجلدية الجاهزة مثل الاحذية والملابس الجلدية وحقائب السفر واليد ومحافظ الجيب والأحزمة والسيور والقرطاسية والأدوات المكتبية الجلدية والاكسسوارات. اما معرض الجلود فإنه متخصص بصناعة الجلود والماكينات والآلات وتقنية تحضيرها وتجهيزها وللمواد الخام الأولية والمنوعات والكيماويات لصناعة الجلود وصناعة الأحذية والمنتجات الجلدية.

ويشارك في المعرض ٣٥٠ عارضا من ٢٢ دولة منها ايطاليا وسويسرا والمانيا وتايوان وهونج كونج وماليزيا وسنغافورة وكوريا والمملكة المتحدة وقبرص وكولومبيا والبرازيل والسعودية وايران وجنوب افريقيا والمغرب والسودان والبرتغال ونيبال وباكستان والهند بالاضافة للامارات.

مسؤول يمني يدعو الى قيام مشاريع مشتركة بين اليمن والامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ وقد زار صباح امس رئيس غرفة تجارة وصناعة حضرموت في الجمهورية اليمنية «أحمد محمد السقاف» غرفة تجارة وصناعة دبي حيث التقى عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة. وتناول البحث سبل تنمية التعاون بين الغرفتين وبين رجال الأعمال في البلدين.

وأشاد رئيس غرفة حضرموت خلال الإجتماع بالخدمات التي تقدمها غرفة دبي لمجتمع رجال الأعمال مما ينعكس بشكل إيجابي على الحركة الإقتصادية. وأعرب عن التطلع إلى قيام مشاريع مشتركة بين البلدين وتطوير التبادل التجاري سيما وأن المواصلات متوفرة بين البلدين من خلال الرحلات الجوية التي تسيرها طيران الإمارات والخطوط اليمنية ذلك بالإضافة إلى المواصلات البرية والبحرية وخصوصا في مجال المنتجات الزرعية التي تنتجها اليمن ولها فائدة كبيرة بالنسبة للتصدير.

المستشار الاقليمي لمنظمة التجارة العالمية «للاتحاد»:

انضمام الامارات للمنظمة يمنحها مزايا عديدة في قطاعات التجارة والصناعة والخدمات

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أكد الدكتور محسن هلال المستشار الاقليمي لمنظمة التجارة العالمية على أهمية الفوائد التي يجنيها اقتصاد الامارات من خلال مشاركتها في اتفاقية منظمة التجارة العالمية «الجات».

وأوضح ان الامارات سيكون من حقها استخدام جهاز تسوية المنازعات التابع للمنظمة في حالة وقوع أي نزاع تجاري بينها وبين دولة أخرى.

جاء ذلك في حديث خاص أدلى به الدكتور محسن هلال «للاتحاد» على هامش انعقاد ندوة «اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وآثارها على الدول الخليجية» والتي نظمها معهد القانون الدولي بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية أمس الأول في دبي.

وأضاف ان انضمام الامارات للمنظمة الدولية يمكنها من الحصول على أفضل الامتيازات بمقتضى شرط الدولة الأولى بالرعاية وأوضح ان الامارات تستفيد من الاتفاقية في قطاعات التجارة والصناعة والخدمات مع الوضع في الاعتبار ان الامارات لو لم تحصل على ميزة فورية من وراء الانضمام فإن عضويتها في المنظمة ستسمح لها بالمطالبة بمميزات وتسهيلات من الدول الأخرى عن طريق المفاوضات المستقبلية.

وعن الفوائد التي تعود على قطاع الصناعة في الامارات يقول الدكتور محسن ان الفائدة الرئيسية ستعود

د. محسن هلال

على قطاع صناعة المنسوجات حيث سيتم الغاء قيود الكمية المفروضة على صادرات الامارات من هذه المنتجات الى أسواق أوروبا وأمريكا بحلول عام ٢٠٠٠.

وحول فوائد القطاع الزراعي أوضح مستشار منظمة التجارة العالمية ان انضمام الامارات للمنظمة سيعزز جهودها الرامية الى تطوير قطاع الزراعة في الامارات حيث تساهم الاتفاقية في رفع أسعار المنتجات الزراعية عالميا مما يؤدي الى تقارب نسبي بين أسعار المنتجات الزراعية الاماراتية ومثيلاتها العالمية.

وردا على سؤال حول الفوائد التي يحصل عليها قطاع الخدمات في الامارات أجاب الدكتور محسن أن البنوك وشركات التأمين الاماراتية سيسمح لها بتصدير خدماتها للأسواق العالمية دون شرط المعاملة بالمثل وستلغى كل القيود التي كانت موضوعة على انتقال الخدمات بين الامارات ودول العالم المنضمة للمنظمة. وأشار الى أن الفرصة متاحة أمام الامارات للمطالبة بالشروط والتسهيلات التي ترغب في الحصول عليها من خلال المفاوضات القادمة في عام ٢٠٠٠.

وحول تجارة المنتجات البترولية يقول الدكتور محسن أن دول مجلس التعاون الخليجي تعتمد في الأساس - بحكم كونها دولا بترولية على الصادرات البترولية الخام والمصنعة وصحيح ان البترول الخام لا يخضع لحواجز جمركية أو حواجز غير جمركية من قبل الدول المستوردة بل أن العكس قد يكون صحيحا في بعض الأحيان حيث أن المنتجات البترولية وغيرها من الصادرات غير البترولية التي بدأت تظهر في قائمة صادرات بعض هذه الدول في اطار خطط تنوع الانتاج والتصدير قد تخضع لحواجز غير جمركية ولذلك ينبغي النظر في ضرورة الغاء أو تخفيف تلك القيود التي تعوق الصادرات وتؤثر في الاستثمار الوطني والأجنبي بهدف تعزيز قدرة تلك الدول في مجال انتاج المواد البتروكيماوية وغيرها من المنتجات الصناعية الأخرى وازالة قيود نفاذها الى الأسواق العالمية.

وعن القطاعات الخدمية التي التزمت بها دولة الامارات يقول الدكتور محسن انها تشمل خدمات الأعمال والبريد السريع والانشاءات والبيئة والخدمات المالية والسياحية.

أول معرض للمنتجات السعودية بالكويت

■ جدة - الاتحاد: يقام لأول مرة معرض للمنتجات السعودية بالكويت في الفترة من التاسع والعشرين من الشهر الحالي وحتى الرابع من شهر نوفمبر المقبل وذلك على أرض المعارض الدولية بمنطقة مشرف. وقد بلغت الصادرات السعودية الى الكويت خلال الأشهر العشرة الاولى من العام الماضي حوالي ١ر٤ مليار ريال فيما بلغت واردات السعودية من الكويت حوالي ٣٠٠ مليون ريال. وتتركز الصادرات السعودية الى الكويت في قضبان الحديد وأنابيب الصفائح النحاسية والأسمنت والخلطات الاسفلتية ومكيفات الهواء.

١٦٠ مليون ريال أرباح البنك السعودي الهولندي

■ جدة - الاتحاد: ارتفعت ارباح البنك السعودي الهولندي بنهاية الربع الثالث من العام الحالي بنسبة ٤ر٣٦٪ لتصل الى ١ر١٦٠ مليون ريال مقارنة بـ ٣ر١١٧ مليون ريال في نهاية سبتمبر ١٩٩٦. في الوقت نفسه ارتفع اجمالي الموجودات بنسبة ١٣٪ ليصل الى ٩٣٧ر١٧ مليار ريال مقارنة بـ ٨٧١ر١٥ مليار عن نفس الفترة من العام الماضي، كما سجلت ودائع العملاء ارتفاعا بلغت نسبته ٤ر١٤٪ لتصل الى ٣٧ر١١ مليار ريال مقارنة بـ ٩٤ر٩ مليار عن نفس الفترة من العام الماضي. كما ارتفع اجمالي حقوق المساهمين من ٢٠٦ر١ مليار ريال ليصل الى ٣٦١ر١ مليار أي بزيادة قدرها ٩ر١٢٪. وارتفع صافي ربح العمليات من ٤ر١٠٢ مليون ريال ليصل الى ٣ر١٤٦ مليون بزيادة قدرها ٨ر٤٢٪.

وسجل البنك ارباحا قدرها ٦٣٤ر٥٧ مليون ريال خلال الربع الثالث من العام فيما كانت ارباح الربع الثاني ٥٨٤ر٥٥ مليون وارباح الربع الأول من العام ٨٨٢ر٤٦ مما يعني نجاحه في رفع أدائه والارتقاء بمستوى خدماته.

في الوقت نفسه توقع العضو المنتدب للبنك السعودي الهولندي هيرمان آيربي أن يرتفع العائد على القروض بشكل عام خلال السنة القادمة وخصوصا العائد من التسهيلات المصرفية التي تقدم كبار الشركات لتمويل المشاريع الكبيرة. وقال انه على الرغم من وجود انخفاض طفيف في طلب العملاء على القروض مقارنة بالعام الماضي الا أن هذا الطلب بدأ يتجه الى الاستقرار.

افتتاح معرض المنتجات المصرية في المنامة

■ المنامة: افتتح بالمنامة أمس معرض المنتجات المصرية الثالث الذي نظمته مجموعة دلتا للمعارض بالتعاون مع وكالة الأهرام للاعلان وذلك بمركز البحرين الدولي للمعارض برعاية وزير التجارة علي صالح الصالح الذي أناب عنه وكيل الوزارة المساعد للتجارة الخارجية والترويج الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة. وقد قام الشيخ دعيج والحضور بجولة اطلعوا خلالها على المعروضات التي اشتملت على الأثاث والصناعات الفضية والجلدية والملابس والاكسسوارات وغيرها من المنتجات والصناعات المصرية، وقد اعرب الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة عن سعادته بافتتاح معرض المنتجات المصرية الثالث وقال ان اقامة مثل هذا المعرض يأتي ليؤكد بشكل جلي على ما يكنه الاشقاء في جمهورية مصر العربية الشقيقة من مودة ورغبة صادقة لترسيخ وتدعيم أواصر العلاقات التجارية والاقتصادية المتينة التي تربط بين بلدينا الشقيقين في شتى المجالات وذلك من اجل تطوير وتعزيز هذه العلاقات من خلال الفعاليات التي تأتي لتترجم على أرض الواقع اتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين مشيرا في هذا الصدد الى ان الاتفاقيات المتعددة التي تم توقيعها مؤخرا والتي تستهدف دعم التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين لتشكل دفعة جديدة لمزيد من التفاهم والعمل المشترك على كافة الأصعدة. وأوضح الشيخ دعيج بن سلمان ان مشاركة ما يقارب من ستين شركة مصرية عارضة لأنواع متعددة من المنتجات المصرية التي اصبحت في جودتها تضاهي بعض الصناعات بالدول المتقدمة تشكل عاملا مشجعا لدى رجال الاعمال البحرينيين والخليجيين للعمل بصورة مشتركة مع نظرائهم المصريين لعقد الصفقات وابرام الاتفاقيات سعيا من الجانبين للعمل على زيادة حجم التبادل التجاري وتشجيع وزيادة الطاقة التصديرية. «وام».

روسيا تتخذ اجراءات لتشجيع الاستثمارات الأجنبية

■ موسكو: اعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان الحكومة الروسية مستعدة لاتخاذ عدد من الاجراءات لتشجيع تمركز الشركات الأجنبية التي مازالت غير كافية في روسيا، بغية جذب عشرة مليارات دولار من الاستثمارات في عام ٢٠٠٠.

وتحدث تشيرنوميردين أثناء انعقاد «المجلس الاستشاري للاستثمارات الاجنبية» في موسكو يوم الاثنين الماضي عن مشروع مرسوم رئاسي يقضي بخفض رسوم الجمارك بمقدار النصف للشركات الاجنبية التي تتجاوز استثماراتها في روسيا المائة مليون دولار. وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان ممثلي عدد من الشركات الاجنبية الكبيرة مثل «فيات» و«كوكا كولا» شاركوا في الاجتماع.

وأضاف تشيرنوميردين انه تم تشكيل لجنة حكومية لحماية حقوق المستثمرين. مؤكدا ان «حماية حقوق ملكية المستثمرين الاجانب هي مهمة رئيسية دولتنا». وقال رئيس الحكومة الروسية أن برنامج الحكومة للسنة المالية ١٩٩٨ يقضي بخفض الرسوم المفروضة على الشركات وايجاد الشروط لقيام سوق حقيقية وتقديم ضمانات من جانب الدولة للمشاريع الكبيرة. «أ ف ب».

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	٩,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧١	-	-	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٨	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٤
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٠٦
دينار كويتي	٧.	٧	٧,٠٦	٧,١٢

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانی	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٤٤٤	٢,٠٩١١	,٠٣٠١	,٦٢١٩	٢,٥٣٧٥
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٧٠٦	٢,١٣٥٥	,٠٣٠٨	,٦٣٥١	٢,٥٩١٤
ريال عماني	,٣٨٥٤٣	,٦٢٣٧٨	,٢١٩٤٣	,٠٠٣١٦	,٠٦٥٢٦	,٢٦٦٢٧
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٩٩٧	,٢١٤٥٧	,٠٠٣٠٩	,٠٦٣٨٢	,٢٦٠٣٨
دينار كويتي	,٣٠٤٠٥	,٤٩٢٠٧	,١٧٣١٠	,٠٠٢٤٩	,٠٥١٤٨	,٢١٠٠٥
جنيه مصري	٣,٣٩٩٠	٥,٥٠٠٩	١,٩٣٥١	,٠٢٧٩	,٥٧٥٥	٢,٣٤٨٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٨,٥٢	٨٨٢,٤٤٠	١٢,٧٧	٢٦٢,٤٦	١٠٧٠,٨١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٤٦٦	,٤٠٣٤	,٠٠٥٨	,١٢٠٠	,٤٨٩٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك المانی	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

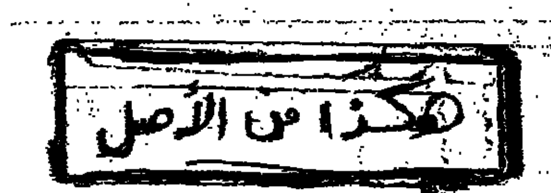
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانی	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٧٩	١,٧٥٦٥	١٢١,٨٧	٥,٩٠٥٧	١٤,٤٧٥
جنيه استرليني	١,٦١٨٤	-	٢,٨٤٢٧	١٩٧,٢٢	٩,٥٥٧٨	٢,٣٤٢٦
مارك المانی	,٥٦٩٣	,٣٥١٨	-	٦٩,٣٨	٣,٣٦٢٢	,٨٢٤١
ين ياباني	,٠٠٨٢	,٠٠٥١	,٠١٤٤	-	,٠٤٨٥	,٠١١٩
فرنك فرنسي	,١٦٩٣	,١٠٤٦	,٢٩٧٤	٢٠,٦٤	-	,٢٤٥١
فرنك سويسري	,٦٩٠٨	,٤٢٦٩	١,٢١٣٥	٨٤,١٩	٤,٠٧٩٩	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٨٢	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٦٠
مارك المانی	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٧٣	٦,٨٣	٦,٥٠	٦,٤٧	٦,٤٧	٦,٥٦	٦,١٧	٦,٢٧	٥,٦٩	٥,٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي



تحت رعاية محمد بن راشد

٨ أوراق عمل تناقشها ندوة معوقات التبادل التجاري بين دول «التعاون» في ٢٥ أكتوبر بدبي

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانىء والجمارك بدبي تعقد ندوة معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يومي ٢٥ و٢٦ اكتوبر الحالي بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وتنظم الندوة جمارك دبي ومؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر وتناقش ٨ أوراق عمل هامة ويشارك فيها كبار المسؤولين والمختصين ورجال الأعمال بالدولة ومن دول مجلس التعاون.

اعلن سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي، وسعادة خالد محمد أحمد المدير العام رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة البيان في مؤتمر صحفي أمس.. انه يتم الآن بلورة وصياغة مشروع قانون جمركي مشترك لدول مجلس التعاون الخليجي وافقت عليه من حيث المبدأ جميع دول المجلس خلال الاجتماع الأخير لمسؤولي الجمارك بالرياض وسيكون خطوة أولى على طريق تحقيق الاتحاد الجمركي كما ان هناك تحركات سريعة لتوحيد الاجراءات وقد بدأت دولة الامارات باستخدام مستند الاجراءات الموحد والمستند الخاص بالسيارات.

وكان سعادة خالد محمد أحمد قد بدأ المؤتمر الصحفي بالتأكيد على أهمية التعاون بين الدوائر والمؤسسات الاعلامية وقال ان الندوة هدفها خلق واستمرار الحوار البناء حول جميع القضايا الهامة. وقال الدكتور عبيد صقر بوست ان هذه الندوة تعبير عن الايمان بالعمل المشترك والتعاون بين المؤسسات في دولة الامارات وفي دبي، وقال ان الندوة ستناقش قضايا هامة من خلال ٨ أوراق عمل بهدف ايجاد حلول تعمل على تذليل العقبات التي تعوق التبادل التجاري بين دول المجلس، وتتناول هذه الأوراق عدة قضايا من أهمها الخصائص الاقتصادية لدول مجلس التعاون والتكامل بدلا من التشابه، وواقع التبادل التجاري بين دول المجلس وكذلك اختلاف اجراءات التأهيل وتباين المواصفات والمقاييس وتأثيرها على التبادل التجاري بين دول المجلس، وأيضا نحو رؤية واضحة للمناطق الحرة في دول المجلس، كما تتناول الأوراق موضوع المعوقات الجمركية وتأثيرها على التبادل التجاري بين دول المجلس، وكذلك قطاع الشحن ودوره في تنمية التبادل التجاري بين دول المجلس، العقبات والحلول، والعقبات غير الجمركية وأثرها على التجارة البينية بين دول المجلس، واختلاف الأنظمة والقوانين الاقتصادية والجمركية وتأثيرها على التبادل التجاري بين دول المجلس.

وقال انه يأمل أن يحضر الأمين العام لمجلس التعاون افتتاح الندوة وقد تم توجيه الدعوات للأمانة العامة للمجلس باعتبارها اطارا مرجعيا، كما دعيت وزارات الاقتصاد والتجارة والمالية في دول المجلس وادارات الجمارك بدول المجلس والمنظمات والمؤسسات الخليجية المعنية وجهات اتحادية ومحلية عديدة حرصا على استدعاء جميع المعنيين في الدول الخليجية اضافة الى ممثلي القطاع الخاص ليشاركوا في هذا الحوار.

وقال الدكتور بوست ان هناك اهتماما كبيرا في دولة الامارات بتسهيل انسياب السلع عبر المنافذ الجمركية والحدودية وعلى رأس المهتمين بذلك الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وقال انه لا توجد أي مشكلة تعوق حركة انسياب البضائع على الحدود البرية أو البحرية في دولة الامارات ونحن نفخر بذلك وقد أثيرت قضية المرور عبر الحدود لذلك شكلنا وفدا من مسؤولي الجمارك من جميع دول المجلس وقمنا برحلة وتم تقديم ملاحظات اقرتها اغلب الدول ووعدت بالتخفيف من هذه المشكلات التي كان أبرزها وجود ممر واحد واصبح هناك أكثر من ممر في كل منطقة حدودية وذلك بداية لازالة كثير من المعوقات تدريجيا.

وقال ان قضية توحيد التعريفة الجمركية أثيرت كثيرا وخلال الاجتماع الاخير لمسؤولي الجمارك بدول التعاون في الرياض أكدنا على أهمية الحضور والمشاركة في الاجتماعات بصورة تدفع قضية التعريفة الجمركية والأنظمة والقوانين، وقد توصلت الامانة العامة لمجلس التعاون الى ان نبدأ بايجاد قانون مشترك أولا ثم توحيد الاجراءات وان نتحرك بشكل سريع في هذين الاتجاهين وقد تم اقرار مشروع القانون من حيث المبدأ من قبل الدول الأعضاء. وتتم الآن بلورته وصياغته. كما بدأنا في الامارات توحيد الاجراءات واستخدام المستندات الموحدة مثل مستند الاجراءات ومستند السيارات.

وقال سعادة خالد محمد أحمد ان الندوة اثراء للحوارات حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية وسيكون الباب مفتوحا بعد ذلك لمناقشة كل القضايا والموضوعات العامة.

وقال الدكتور عبيد بوست ان توصيات ستصدر عن الندوة وستكون اضافة لرصيد اللقاءات ومرجعا للاجتماعات القادمة وسترفع هذه التوصيات للأمين العام لمجلس التعاون.

وقال ان هذه الندوة ليست نوعا من الضغط الشعبي لكننا رأينا ان تتعدد الجهات التي تناقش هذا الموضوع.. ومن الاهمية ان يجتمع تحت سقف واحد مسؤولو الامانة العامة، واتحاد الغرف الخليجية، واتحادات الغرف والغرف الاعضاء والوزارات والدوائر الاقتصادية وصندوق النقد العربي والمناطق الحرة ومصرف الامارات الصناعي ودائرة السياحة والتسويق وهيئة المواصفات القياسية الخليجية واللجنة الوطنية للشحن.

وستكون المناقشات واللقاءات خلال الندوة وعلى هذا المستوى هامة وستصدر توصيات.

وقال سعادة خالد محمد أحمد ان مركز الدراسات ينظم ندوات تخصصية وينسق مع الجهات المختصة بعيدا عن الرسميات وكل ذلك يصب في حصيلة تجربة ثرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية انطلقت من دولة الامارات يوم ٢٥ مايو ١٩٨١.

وقال بوست حاولنا في هذه الندوة دمج القطاع العام والقطاع الخاص بعيدا عن الحساسيات وفي ضوء التوجه المستمر نحو التميز وان يعرف كل شخص تفاصيل القضايا التي تتعلق بحياته ومستقبله لأن الاهتمامات واحدة والهم واحد.. وقد لا تحل الندوة كل المشكلات لكنها ستكون بداية صحيحة وفي توقيت صحيح.

ندوة معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي
٢٥/٢٦ اكتوبر ١٩٩٧

● جانب من المؤتمر الصحفي

اربعة محاور لاعمال ومناقشات الندوة

■ دبي - الاتحاد: حددت اللجنة المنظمة لندوة معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي اربعة محاور لاعمال ومناقشات الندوة، هي الخصائص الاقتصادية وواقع التبادل التجاري، والمعوقات الفنية، والمعوقات الجمركية وغير الجمركية، وتباين السياسات الاقتصادية والاجراءات الجمركية.

تبدأ الندوة بكلمة الافتتاح يلقيها راعي الندوة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وكلمة الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يلقيها سعادة عبد الله صالح الخليفي الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية. ويناقش المحور الأول الخصائص الاقتصادية لدول مجلس التعاون - التكامل بدلا من التشابه ويرأس الجلسة سعادة الدكتور عبد الله القويز مدير عام بنك الخليج الدولي ويحاضر سعادة عبد اللطيف ابراهيم المقرن مدير ادارة التجارة والزراعة بالامانة العامة.

وتكون ورقة العمل الثانية حول واقع التبادل التجاري بين دول المجلس.. ويحاضر الدكتور سعيد الشيخ المستشار الاقتصادي لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي حول واقع التبادل التجاري.

وتتناول الجلسة المسائية المحور الثاني حول المعوقات الفنية للتبادل التجاري ويرأس الجلسة الدكتور خالد بن يوسف الخلف امين عام هيئة المواصفات والمقاييس لدول التعاون ويحاضر سعادة جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة عن اختلاف اجراءات التأهيل وتباين المواصفات والمقاييس وتأثيرها على التبادل التجاري بين دول المجلس.

وتناقش ورقة العمل الرابعة نحو رؤية واضحة للمناطق الحرة ومنتجاتها في جلسة يرأسها الدكتور علي خليفة الكواري ويحاضر سعادة سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي.

ويركز المحور الثالث على المعوقات الجمركية وغير الجمركية وانعكاساتها على التبادل التجاري ويرأس الجلسة الدكتور عبيد صقر بوست، ويحاضر فيها سعادة ابراهيم الغانم مدير عام الادارة العامة للجمارك بوزارة المالية بدولة الكويت.

وتناقش الندوة في جلسة تالية ورقة العمل السادسة عن قطاع الشحن ودوره في تنمية التبادل التجاري بين دول المجلس ويحاضر سعادة عيسى بلوش رئيس اللجنة الوطنية لوكالات الشحن والتخليص.

ويحاضر الدكتور يوسف خليفة اليوسف من جامعة الامارات عن المعوقات غير الجمركية واثرها على التجارة البينية بين دول المجلس ويرأس الجلسة عبد الله بلسودان مدير عام المهرجان الدولي للتجارة العامة بدبي.

ويركز المحور الرابع على تباين السياسات الاقتصادية والاجراءات الجمركية ويرأس الجلسة سعادة سيف بن هاشل المسكري ويحاضر فيها محمد الصياد اقتصادي اول ادارة التنسيق والمعلومات بوزارة النفط والصناعة بالبحرين.

في ختام الندوة تتم قراءة البيان الختامي ويلقي سعادة الدكتور عبيد صقر بوست وسعادة خالد محمد احمد كلمتيهما.

٩١,١ مليون دينار حجم تعاملات بورصة الكويت للاوراق المالية

■ الكويت: ارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) امس بمقدار ٨,١٥ نقطة عند الاقفال السابق ليبلغ ٢٧٣٢,٦ نقطة. وشهدت حركة التداول ارتفاعا من حيث الكمية والقيمة فيما تراجعت بشكل طفيف من حيث عدد الصفقات اذ ارتفعت الكمية بنسبة ٩,٤ في المائة من الاجمالي والقيمة بما نسبته ثلاثة في المائة من اجمالي القيمة النقدية كما ارتفع عدد الصفقات بما نسبته ١,٢ في المائة عند اقفال يوم امس الاول. وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ٢٢٩,٩ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٩١,١٢ مليون دينار كويتي موزعة على ٤٤٢٣ صفقة مسجلة انخفاضا طفيفا بلغ مقداره ٥٥ صفقة.

واحتل قطاع العقارات المركز الاول من حيث الكمية والقيمة وعدد الصفقات اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٦٥,٢ مليون سهم أي ما نسبته ٢٩,٦ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٢٤,٧ مليون دينار أي ما نسبته ٢٧ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ١١٥٨ صفقة.

وشهد هذا القطاع نشاطا ملحوظا اذ ارتفع سهم شركة الصالحية العقارية بمقدار ٥٠ فلسا ليبلغ ٦٧٠ فلسا كما حقق سهم شركة عقارات الكويت ارتفاعا جديدا بلغ مقداره ٢٥ فلسا ليبلغ ٥٠٠ فلس وارتفع سهم الشركة الوطنية العقارية بمقدار خمسة فلوس ليبلغ ٤٢٥ فلسا.

وجاء قطاع الصناعة في المركز الثاني اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٤٤ مليون سهم أي ما نسبته ٢٠ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٢١,٣ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ٢٣,٤ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ١٠٣٧ صفقة نقدية. واستأثرت شركة بوبيان للبتروكيماويات بنصف كمية الاسهم المتداولة في هذا القطاع الذي يضم ١٤ شركة صناعية اذ بلغت كمية اسهمها المتداولة نحو ٢١,٥ مليون سهم قيمتها النقدية نحو ٩,٨ مليون دينار موزعة على ٣٢٨ صفقة فيما استقر سعر سهمها عند معدله الذي كانت عليه يوم امس الاول والبالغ ٤٥٠ فلسا. اما قطاع الاستثمار الذي احتل المركز الثالث فقد بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٤٣ مليون سهم أي ما نسبته ١٩,٥ في المائة فيما بلغت القيمة نحو ١٦,٣ مليون دينار أي ما نسبته ١٧,٩ في المائة موزعة على ٧٩٤ صفقة.



الشيخ محمد بن خليفة ورحمة المسعود خلال تفقدهما لاجنحة المعرض «تصوير: جابر عابدين»

افتتاح معرض «الصيد العربي ٩٧» بمشاركة ٣٠ عارضا عالميا
عرض أحدث التقنيات الخاصة بمجالات الصيد البري

■ دبي - الاتحاد:

■ اشاد الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والأملاك بدبي وسعادة رحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن حماية البيئة في الامارات، وقالا انها مسؤولية جماعية.

وقد افتتح الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم بحضور سعادة رحمة محمد المسعود معرض الصيد العربي ٩٧ الذي يستمر في قرية البوم السياحية بدبي من ١٤ الى ١٧ اكتوبر ويعكس الشعبية المتزايدة لرياضات الصيد في دولة الامارات وبقية دول مجلس التعاون.

وتعرض شركات من المانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وتشيكيا وفرنسا وأسبانيا وايطاليا وجنوب افريقيا والكويت وبلجيكا والصين ودولة الامارات العربية المتحدة، ممثلة بأكثر من ٣٠ عارضا.

وقد اشاد الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن حماية البيئة وقال انها مسؤولية جماعية، ونحن في دولة الامارات بحاجة الى قوانين تعمل على تنظيم عمليات الصيد بشكل عام حتى لا تصبح عشوائية وغير منظمة وحتى لا تتعرض البيئة للأضرار.

واشار الى التطورات التقنية الحديثة التي أدخلت على عملية الصيد خاصة في مجال تعقب الطيور والتي تمكن هاوي الصيد من المحافظة على طيوره.

وقال ان المعرض يعتبر من المعارض الهامة ويتيح فرصة للاطلاع على احدث التقنيات في مجال الصيد والاستفادة بها وتوقع النجاح للمعرض وأن يتوسع في السنوات القادمة.

وأشاد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بشأن حماية البيئة والمحافظة على نظافتها ومكوناتها من الطيور والحيوانات البرية.. وقال ان هذا المعرض جاء في وقت مناسب لأننا الآن في موسم الصيد.

وقد عرضت الشركات العارضة مجموعات من بنادق الصيد ومعدات التخييم وسكاكين الصيد وسيارات الدفع الرباعي وخدمات اصلاح البنادق وتنظيم رحلات الصيد وادوات ومستلزمات علاج الطيور ورعاية الصقور.

(مرسيدس) و (بي ام دبليو) يتصارعان على شراء (رولز رويس)

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تسعى شركة (مرسيدس) الألمانية لصناعة السيارات، الى شراء شركة (رولز رويس) البريطانية التي تنتج السيارات الفاخرة، اذا ما أقدم أصحاب هذه الشركة على عرضها للبيع، وذلك بعد أن كثر الحديث عن امكانية اقدام مؤسسة (فيكر) التي تمتلك (رولز رويس)، على بيعها في غضون الأشهر القليلة المقبلة.

ويشكل اعلان (مرسيدس) مفاجأة للأوساط التجارية والاقتصادية الأوروبية، لأن الخبراء الاقتصاديين يعتقدون بأن شركة (بي ام دبليو) الألمانية لصناعة السيارة، التي تمتلك أيضا شركة (روفر) لصناعة السيارات البريطانية، هي الأوفر حظا لامتلاك (رولز رويس) اذا ما عرضت للبيع، مما ينذر بمعركة بين الشركتين الألمانيتين، حول الشركة البريطانية في المستقبل القريب.

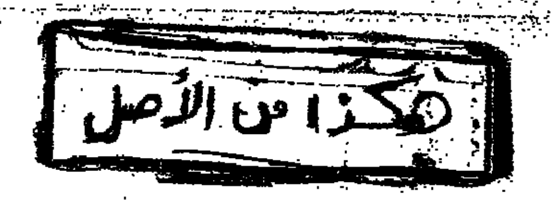
وعلى الرغم من اعلان رئيس مجلس ادارة (رولز رويس) السير كولن تشاندلر، بأن شركته ليست للبيع، وأن هناك خططا لتطوير موديلات جديدة من السيارات التي تنتجها شركته. الا أن المحاولات الجارية حاليا لامتلاكها من قبل الألمان لم تتوقف، بل على العكس أخذ بالتصاعد، الأمر الذي اعتبر في أوساط الخبراء، بأنه مقدمة لتوتر في السوق الصناعية البريطانية.

والذي يزيد من احتمالات بيع (الرولز) الى (بي ام دبليو). أن هذه الأخيرة، هي التي تقوم بصناعة المحركات اللازمة للموديلات الجديدة من (الروز رويس)، وأن العقد الموقع بين الشركتين طويل الأجل، حسب مصادر الشركة الألمانية. وكانت شركة (مرسيدس) الأوفر حظا للفوز بصفقة صناعة المحركات للسيارات الجديدة من الروز، الا أن (بي ام دبليو) استطاعت عبر الاتصالات والتحركات والعروض المغرية أن تفوز بالصفقة المذكورة.

ويقول الخبراء أن السبب الأساسي الذي حقق لـ (بي ام دبليو) الفوز بصفقة صناعة المحركات، أنها وشركة (رولز رويس) تشكلان مؤسسة أوروبية مشتركة. تصنع المحركات على الساحة الأوروبية، وتقدمها الى مصانع السيارات المختلفة في هذه القارة، وهذا ما يدعم في المستقبل حظوظ (بي ام دبليو) لشراء (رولز رويس) برمتها، ويزيد من احتمالات خسارة (مرسيدس) لمثل هذه الصفقة التاريخية، اذا ما عرضت الشركة البريطانية فعلا للبيع.

ومع ذلك. فان مهمة (بي ام دبليو) لشراء (الرولز)، ستكون صعبة. لاسيما بعد اصرار (مرسيدس) على انها ستبذل كل ما تستطيع من أجل الوصول الى هدفها، قبل أن تعرض الشركة للبيع. وقد جرت بالفعل اتصالات بين القائمين على شركة (ميرسيديس) و أصحاب (رولز رويس) في الأيام القليلة الماضية. ومن المتوقع أن تتواصل هذه الاتصالات في الأسابيع المتبقية من هذا العام.

ويقول رئيس (مرسيدس) جوجين هيوبرت: (لقد كنا على وشك التوقيع على عقد بيع (رولز رويس)، الى أن دخلت (بي ام دبليو) على الخط، وأفسدت الصفقة، غير أن هذا لن يمنعنا من مواصلة العمل لامتلاك هذه الشركة الكبيرة والتاريخية) . ويرد المسؤولون في شركة (بي ام دبليو)، أن شركتهم لاتزال الأوفر حظا لشراء الشركة البريطانية. بصرف النظر عن محاولات (مرسيديس)، لأن صفقة المحركات ستدعم موقفهم الى آخر الخط، لأنها تعطي (بي ام دبليو) الحق في التدخل اذا ما عرضت (رولز رويس) للبيع. وفي الوقت الذي يتحدث فيه مسؤولو (بي ام) عن امكانية أن تبلغ الصفقة حوالي ٣٢٠ مليون جنيه استرليني، الا أن الخبراء المستقلين يؤكدون، بأن المبلغ الذي تستحقه يفوق ذلك بنسبة الضعف على الأقل.



الاتحاد الرياضي

الاربعاء ١٤ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ١٥ اكتوبر ١٩٩٧م

محمد بن زايد يرأس الاجتماع الثاني لمجلس الشرف العيناوي اليوم

على بركة الله

الأبيض يغادر الى كازاخستان اليوم بطموح الوصول الى النقطة العاشرة



يستاهل الذهب!

التايلندي بيتاكس كابيتا يحتفل بفوزه على الاندونيسي ايني يومان في اطار بطولة الجودو ضمن دورة العاب جنوب شرق آسيا واستحق التايلندي ذهبية وزن ٩٥ كيلوجرام.

صباح الخير يا امارات

طموحات.. وأمنيات

■■ يغادر المنتخب الوطني اليوم إلى العاصمة الكازاخستانية ألما آتا محملا بخطط وافكار سالدري، وبدعوات وأمنيات كل عشاق الابيض بنجاح مسعى الفريق في الوصول الى النقطة العاشرة، وما أغلاها من نقطة، قبل التحول لملاقاة المنتخب الياباني الذي يعيش حالة انعدام وزن لكثرة ما تعرض له من صدمات في المباريات الأخيرة.

□□□

■■ كلما تابعت النتائج الايجابية جدا التي يحققها فريق أهلي دبي في بطولة التعاون لناشئي كرة القدم بالدوحة، كلما تأسفت على عدم مرافقة موفد إعلامي لهذا الفريق، يجسد نجاحاته، ويبرز الجوانب الايجابية للأهلاوي الصغير الذي يعد واحدا من انجح تجارب الكرة الأهلاوية، ومع ذلك بدا الفريق، في مهمته الخليجية، وكأنه يؤدي مهمة سرية لا يجوز ان نعرف من تفاصيلها سوى السطور المعدودة التي تبثها وكالة الانباء الفرنسية!.

□□□

■■ إنتهى زلزال مباراة ايطاليا وانجلترا في تصفيات كأس العالم ولم تنته توابعه، فبرغم مرور أربعة ايام على تلك الموقعة الكروية إلا ان حرب الاتهامات وتبادل التصريحات الملتهبة لا يزال هو السمة السائدة لاداء الصحف الانجليزية والايطالية، واذا كان كل ما تناولته صحافة البلدين قبل المباراة في حدود المسموح والمقبول، إلا ان ما نشرته الصحف الايطالية أول امس تجاوز كل الحدود عندما قالت صحيفة جازيتا ديللو سبورت، واسعة الانتشار ان «الحيوانات ارفع كرامة من المشاغبين الانجليز وميلور».

■■ ولمن لا يعرف من هو السيد ميلور، فإننا نقول إنه مستشار الحكومة البريطانية لشؤون كرة القدم! وكان من اكبر مسؤولي وزارة الداخلية البريطانية لمدة خمس سنوات!.

■■ ويبدو ان بعض الأوساط الكروية في اوروبا تصر على معاملة الجمهور الانجليزي، وفق أحكام مسبقة بأن الانجليزي «اسوأ مشجع كرة القدم في العالم، برغم ان المسؤولين عن الكرة الانجليزية يبذلون قصارى جهودهم منذ عدة سنوات لتحسين صورة المشجع الانجليزي في العالم، حتى لو اقتضى الأمر الحكم على تسعة مشاغبين بعدم مغادرة انجلترا في اليوم الذي يلعب فيه المنتخب الانجليزي خارج بلاده، بل وصل الأمر الى حد أن الشرطة الانجليزية فرضت على هؤلاء المشاغبين ضرورة التوجه الى مخفر الشرطة لحظة بدء مباراة منتخب بلادهم خارج بريطانيا، حتى تتأكد الشرطة الانجليزية ان هؤلاء المشاغبين ينفذون عقوبة منعهم من السفر خلف منتخب بلادهم، كل ذلك حتى يدفع هؤلاء المشاغبون ثمن خروجهم عن النص في مباراة منتخب بلادهم مع جمهورية ايرلندا قبل ثلاث سنوات.

■■ كما لم ترحم الشرطة الانجليزية المشجع الذي استفز إيريك كانتونا النجم السابق لفريق مانشستر يونايتد خلال مباراة مانشستر مع كريستال بالاس، ومع قرار ايقاف كانتونا صدر قرار بحرمان المشجع المشاغب من دخول اي ملعب كرة قدم داخل انجلترا طوال حياته!.

عصام سالم

قبل السفر إلى كازاخستان

عبدالله بن زايد يشهد المران الاخير للمنتخب

■ شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، رئيس اتحاد كرة القدم المران الاخير للمنتخب الوطني أمس الذي قاده البرازيلي لوري سالدري قبل ساعات من السفر إلى مدينة الماآتا عاصمة كازاخستان لاداء المهمة المونديالية الخامسة للأبيض.

كما شهد المران سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد كرة القدم وسلطان بن خلفان الكتبي عضو مجلس ادارة الاتحاد.

طاقم حكام كوستاريكي لمباراتنا مع اليابان ومكسيكي للقاء السعودية وايران

■ اختير طاقم حكام كوستاريكي بقيادة رودريغو باديا سيكيرا لادارة لقاء اليابان مع منتخبنا الوطني في ٢٦ الحالي.

كما سيدير طاقم حكام مكسيكي بقيادة ارتورو بريزيو كارتر مباراة السعودية وايران التي ستقام يوم ٢٤ اكتوبر الحالي في الرياض في الدور الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ بالقارة الآسيوية.

ويعتبر كارتر واحدا من ابرز حكام العالم وسبق ان قاد المباراة الافتتاحية لنهائيات مونديال ٩٤ بين المانيا وبوليفيا (١/صفر).

وقال العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد الدولي لكرة القدم ان اختيار طواقم تحكيمية مكسيكية وكوستاريكية لعدد من المباريات الآسيوية يأتي في نطاق عملية التبادل التحكيمي مع امريكا الوسطى.

وكلف طاقم تحكيم ماليزي بقيادة محمد نظري ادارة مباراة الكويت مع قطر في ٢٤ الحالي، وطاقم تحكيم عماني بقيادة عبدالله حسن العجمي بادارة مباراة اوزبكستان وكازاخستان في ٢٥ منه.

«الاتحاد الرياضي» وتغطية مكثفة لمهمة «الابيض» المونديالية

■ حرصا من «الاتحاد الرياضي» على تقديم تغطية متميزة لمهمة المنتخب الوطني المونديالية في كل من كازاخستان واليابان، يغادر الزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي الى كازاخستان اليوم مرافقا لبعثة الابيض، على نفقة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر التي كلفت ايضا الزميل المصور شوكت علي بمرافقة المنتخب حتى تكتمل كل عناصر التغطية بالكلمة والصورة.

يذكر ان الزميل محمد عيسى هو الموفد الصحفي الرسمي مع البعثة ليكمل المهمة التي بدأها مع المنتخب في كل من اوزبكستان وكوريا الجنوبية.

مع خالص امنيات «الاتحاد الرياضي» للمنتخب الوطني بالنجاح والتوفيق لتكرار انجاز الصعود لنهائيات المونديال.

في اليوم الاول

بيع ١٢ الف تذكرة لمباراة استراليا مع رابع آسيا

■ بيعت ١٢ الف تذكرة من اصل ٧٥ الفا طرحت في الاسواق امس الثلاثاء وهي خاصة بمباراة استراليا ورابع تصفيات آسيا في ٢٩ نوفمبر المقبل في ختام تصفيات كأس العالم ٩٨.

وأوضحت مصادر الاتحاد الاسترالي لكرة القدم ان عدد البطاقات قد يرتفع الى ٨٠ الفا.

ويتسع ملعب «ملبورن كريكيت» لمائة الف متفرج.

يذكر ان مباراة الذهاب ستقام على ارض المنتخب الآسيوي، الذي لم يتحدد بعد، وذلك قبل اسبوع واحد من مباراة الاياب.

برئاسة منصور بن طحنون
اجتماع مجلس ادارة اتحاد الامارات للرماية

■ برئاسة الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الرماية يعقد اتحاد الامارات للرماية في السادسة والنصف من مساء اليوم اجتماعا هاما بمقر الاتحاد بدبي. وسوف تشهد الجلسة العديد من النقاط الهامة منها استعراض الموقف المالي للاتحاد ثم يستمع الى مقترحات اللجنة الفنية بشأن الموضوعات المكلف بدراستها كما يحدد الاتحاد نشاط الرماية عن الفترة المتبقية عن عام ١٩٩٧ في ضوء كافة المستجدات الخارجية. كما يقرر الاتحاد نشاط الاتحاد عن عام ١٩٩٨ الخاص بالمشاركات على كافة المستويات وابرزها استضافة بطولة الرماية لدول مجلس التعاون الخليجي. ومن المقرر ان يعيد الاتحاد تشكيل اللجان الداخلية علاوة على دراسة الرسائل الواردة المتعلقة بأمور الاتحاد.


الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان

سباق للهجن بالشارقة غدا

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على رياضة الآباء والأجداد يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يوم غد الخميس على أرض ميدان السباق في منطقة الذيد سباق للهجن العربية الأصيلة بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباق الهجن بالدولة. ويشتمل السباق على عشرة اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط ايذاع ابكار واربعة اشواط ايذاع جعدان لمسافة ٤ كيلومترات.

شرطة الامارات تشارك في اجتماعات الاتحاد العربي بالقاهرة
إقرار برنامج ٩٨.. ومناقشة ورقة عمل بتعديل اللائحة الفنية

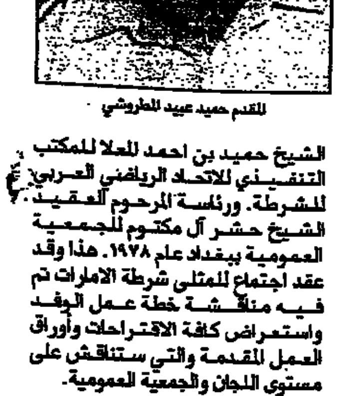
■ وافق معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية على المشاركة في اجتماعات الاتحاد الرياضي العربي للشرطة المنبثق من أمانة مجلس وزراء الداخلية العرب والذي يعقد تحت رعاية معالي اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري وذلك بمقر الاتحاد العربي بالقاهرة ويغادر وفد الامارات الى القاهرة صباح غد الخميس عن طريق مطار دبي.

وتشارك شرطة الامارات بحكم عضويتها بالمكتب التنفيذي واللجان في كافة الاجتماعات التي تعقد قبل انعقاد الجمعية العمومية التي يرأسها سعادة اللواء عبدالحميد الحجي رئيس المكتب التنفيذي وهو واحد من أهم اجتماعاتها والتي تقرر فيها برنامج نشاط ١٩٩٨ والذي يشتمل على تنظيم اول بطولة عربية للبنتاثليون وبطولة الرماية أو كرة الطاولة والعمل على تنفيذ توصيات وزراء الداخلية العرب لدعم وتنشيط الحركة الرياضية للشرطة بكافة الاقطار انطلاقا من أهمية النشاط الرياضي في تدعيم وتطوير روابط التقارب بين أبناء المهنة الواحدة بالوطن العربي ولأول مرة تشارك الامارات بوفد على مستوى عال حيث يمثل شرطة الامارات في اجتماعات الجمعية العمومية العقيد مطر حميد مبارك أمين السر العام


معالي الدكتور محمد بن سعيد البادي

العقيد مطر حميد مبارك

العقيد عبدالله احمد جمعة


المقدم حميد عبيد المطروشي

وستناقش ورقة عمل مقدمة من شرطة الامارات حول احجام بعض الدول العربية عن المشاركة في البطولات العربية كما يحضر العقيد عبدالله احمد جمعة اجتماعات المكتب التنفيذي، والرائد عبدالملك جاني اجتماعات اللجنة الفنية والجدير بالذكر ان شرطة الامارات تقدمت في هذا الاجتماع بورقة عمل لتعديل لائحة المسابقات بحيث تخدم الاهداف الرياضية في تطوير مستوى الرياضة العربية ومشاركة اكبر عدد من الدول في البطولات.

واستعراض التقرير الفني حول تنظيم الامارات للبطولة العربية الاولى للشرطي العربي المميز، والاستفادة من تجربة الامارات في هذا الصدد.

ومن جهة أخرى يشارك المقدم حميد عبيد المطروشي في اجتماعات اللجنة الاعلامية التي تناقش إصدار موسوعة رياضية عربية للشرطة منذ تأسيس الاتحاد عام ١٩٦٧ حتى الآن. وقد اعدت شرطة الامارات تقريرا مفصلا مدعما بالوثائق والصور حول استضافات الامارات لاجتماعات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي وتنظيم بطولة كرة اليد العربية الاولى بالشارقة عام ١٩٧٨ والبطولة العربية الثانية للكرة الطائرة بأبوظبي عام ١٩٨٥.. والانجازات التي تمت خلال رئاسة سمو الشيخ حميد بن احمد المعلا للمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة. ورئاسة المرحوم العقيد الشيخ حشر آل مكتوم للجمعية العمومية ببغداد عام ١٩٧٨. هذا وقد عقد اجتماع للممثلي شرطة الامارات تم فيه مناقشة خطة عمل الوفد واستعراض كافة الاقتراحات وأوراق العمل المقدمة والتي ستناقش على مستوى اللجان والجمعية العمومية.

برئاسة هيثم القاسمي:
ادارة كلباء توقف عيسى مطر وعبدالرحمن بلحاج وتشكل لجنة رباعية لمتابعة الفريق الاول

■ كلباء - الاتحاد:

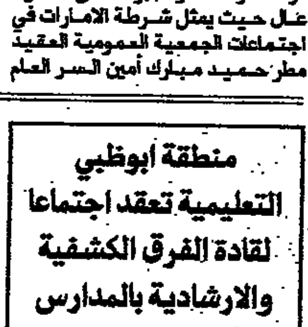
■ قرر مجلس ادارة نادي اتحاد كلباء في اجتماعه امس برئاسة الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي ورئيس اللجنة الرياضية العليا ايقاف اللاعبين عيسى مطر لاجل غير مسمى وعبدالرحمن بلحاج لمدة عام كامل وذلك لانقطاعهما عن التدريبات.

صرح بذلك عبدالله النقبي امين السر العام للنادي واضاف ان مجلس الادارة ناقش بشكل مستفيض نتائج الفريق الاول لكرة القدم بدوري الدرجة الاولى والتي جاءت غير مرضية ووجه بدفع عدد من الوجوه الجديدة لتعويض النقص وتشكيل لجنة لمتابعة الفريق والجهاز الفني وحل اي صعوبات تواجه مسيرة الفريق بالدوري وتضم السادة علي حميد وعلي عبيد ومحمد اليماحي وسعيد خلفان اعضاء مجلس الادارة.

كما تقرر تكريم فريق ٢١ سنة لكرة القدم بمناسبة حصوله على بطولة الدوري بالموسم الماضي وذلك كحافز لهم على المزيد من العطاء.

وكان نادي اتحاد كلباء قد بدأ سياسة الدفع بدماء جديدة للفريق حيث شارك بمباراة الفريق الاخيرة مع الوحدة اللاعبون ابراهيم محمد شقيق نجم المنتخب عادل محمد واللاعب الثاني عبدالله سالم ومن المنتظر ان يثبتا جدارتهما مع اكتسابهما المزيد من الخبرة.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان لاعب المنتخب السابق عيسى مطر الذي اوقفه ناديه قد سافر لخارج البلاد في رحلة سياحية منذ نحو شهرين ولم يعد حتى الآن.



منطقة أبوظبي التعليمية تعقد اجتماعا لقادة الفرق الكشفية والارشادية بالمدارس الخاصة

■ عقد قسم التعليم الخاص بالمنطقة يوم الأحد الماضي اجتماعا لقادة الحركة الكشفية والارشادية بالمدارس الخاصة بمفوضية مرشدات ابوظبي والقى كلمة الوزارة الشيخة فاطمة القاسمي رئيسة جمعية مرشدات الامارات العربية المتحدة ورئيسة قسم الانشطة التربوية / قسم التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم والشباب رحبت بالقادة والقائدات ووجهت لهم الارشادات التي تعمل على الرقي والتقدم بالعمل الكشفي والارشادي وركزت على مشاريع الخدمة العامة.

والقى كلمة المنطقة السيد/ شهاب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص نيابة عن السيد/ عيسى خليفة السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية موجها الشكر الى القادة والقائدات لتفانيهم واخلاصهم بالعمل ولما بذلوه في العام الماضي من جهود مشرفة كان لها اكبر الأثر في تحقيق الأهداف المرجوة.

وبعد ذلك بدأ استعراض ومناقشة خطة النشاط الكشفي والارشادي بالمدارس الخاصة والتي شملت انشطة متعددة ومتطورة تشمل اعادة تنظيم وتشكيل الفرق والدراسة الاساسية للقادة والقائدات ومسابقة التفوق الكشفي والمشاركة بعيد الاتحاد والتجمعات والمخيمات ومراكز تدريب الهوايات على مدار العام والرحلات داخل مدينة ابوظبي وخارجها وعمل دورات في الاسعافات الأولية بالتعاون مع وزارة الصحة ودورات في الاطفاء بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني والقيام برحلة عمرة للمتفوقين ومشاريع الخدمة العامة واقامة معرض كشفي وارشادي ومهرجان الهوايات والمشاركة في اسبوع المرور والبلديات والبيئة ويوم الصحة العالمي ويوم الشجرة وتقديم المشاريع الترويجية والمساعدة للمرضى في المستشفيات.

مكتوم بن حشر رئيسا لجمعية الامارات للهوكي
اسماعيل علي نائبا والسويدي امينا والعبار مديرا

■ عقد مجلس ادارة جمعية الامارات للهوكي اول اجتماع له امس.. وقد تم اعلان التشكيل وتوزيع الاختصاصات على النحو التالي:

الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم رئيسا للجمعية واسماعيل علي البنا نائبا للرئيس وسعيد سالم السويدي امينا للسر العام وجاسم علي عبدالله رجب امينا مساعدا وعارف علي العبار مديرا عاما واحمد الصايغ نائبا للمدير العام والاعضاء: طارق عبدالحفيظ وعبدالعزيز خان وسلطان العيان وحسن الجابر ومحمد بن فارس وعبدالرحمن الزرعوني.

وكان الاجتماع الاول قد ضم عددا من الاعضاء وتم في قاعة الاجتماعات بمكتب اسماعيل البنا بمطار دبي.

هذا ومن المترقب ان يتم بناء استاد كبير للعبة الهوكي في دبي.

شرطة دبي تحتفل بتكريم أبطالها الرياضيين
ضاحي خلفان طالبهم بمزيد من الجهد والعطاء

■ أشاد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بجميع منتخبات الشرطة بانجازاتها وعطائها اللامحدود في المنافسات الرياضية المحلية على مستوى اتحاد الشرطة واحرازها المراكز الاولى في البطولات المحلية لموسم ٩٥/٩٦. كما اشاد بقدرات اللاعبين ومهاراتهم الفردية التي ظهروا بها في المنافسات وهم يصبون العرق من أجل الحفاظ على انجازاتهم السابقة عبر سنوات عديدة. وأشار الى ان هذه الانجازات تعتبر فخرا لشرطة دبي على المستوى المحلي. كما وجه الشكر الى مديري الادارات والمراكز وضباط الصف والافراد وكل الذين ساهموا في هذا الانجاز الذي جاء تتويجا لهذا التكريم اللائق الذي يتماشى مع نتائجهم من اجل رفع اسم شرطة دبي خفاقا. كما خص بالشكر مجلس الشرطة الرياضي لدوره الفعال والبارز في هذا الانجاز بالتخطيط المدروس السليم. واستطرد اللواء ضاحي قائلا اننا قادمون على منافسة عالمية الا وهي دورة الالعاب الامنية العالمية التي تستضيفها شرطة دبي في العام المقبل والتي بدأت التجهيزات لها منذ عام مضى.

من جهة ثانية القى العقيد عباس علي السيد امين السر العام كلمة رحب فيها بالقائد العام والضباط واشاد بنتائج الفرق وتمنى للرياضيين الاستمرار والمحافظة على هذا المستوى الرائع. واختتم المقدم خميس سعيد عضو مجلس الشرطة الرياضي فعاليات الحفل ببدء برنامج التكريم الذي شمل منتخب كرة المضرب ومنتخب التجديف (الحوامات) ومنتخب شد الحبل ومنتخب السنوكر والشرطي الرياضي المميز، والجهازين الاداري والاعلامي في نهاية الحفل تفضل اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي والعميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي والعقيد عباس علي السيد بتوزيع الجوائز والمكافآت المادية لاعضاء منتخبات شرطة دبي الحائزة على المراكز الاولى في البطولات المحلية.

حضر الحفل مديرو الادارات والمراكز وعدد كبير من الضباط والمكرمين الذين بلغ عددهم ٧٥ لاعبا واداريا.



مشترك اليد يدخل اسبوعه الثاني
الجزيرة والنصر أقوى المباريات

■ يقام دوري مشترك اليد بثوبه الجديد بعد تقسيم فرقه على ثلاث مجموعات بنظام يطبق للمرة الأولى بالدولة يسمح لجميع فرق المسابقة بأن تلاقي بعضها البعض حيث تتم عملية تنقلات بين المجموعات الثلاث في نهاية كل مرحلة بناء على النتائج المسجلة.

● واليوم يدخل الدوري المشترك في اسبوعه الثاني وذلك بإقامة ٦ مباريات اقواها ولاشك المباراة الأولى التي تجمع الجزيرة مع النصر.

● والمباراة تستمد قوتها من كونها تجمع اثنان من المرشحين للفوز بالبطولة وتعتبر أولى المواجهات الحقيقية في المسابقة بعد ان سهل الاسبوع الماضي من مهمة فرق الريادة بحصد اول النقاط بوضعها امام فرق أقل مستوى.

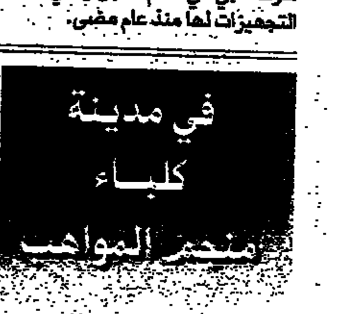
واما ان المسابقة تعتمد نظام الدور الواحد على صعيد كل مجموعة لذلك تقام المباريات على ارض أحد فرق المجموعة.. حيث تستضيف صالة الوصل المباراة وهي عموما تستحق المتابعة لما تحفل به مباريات الفريقين من ندية واثارة.

● ويلتقي اليوم أيضا الوصل مع الشعب على صالة الوصل في الساعة السادسة و ٤٥ دقيقة اي بعد نهاية المباراة. الاولى مباشرة.. وشهد مباريات الفريقين في السنوات الاخيرة تفوق مستمر للوصل.

● وتستكمل مباريات الاسبوع بلقاء الشارقة مع اتحاد كلباء والعين مع الامارات يوم الغد وتقام المباراتين على صالة العين.

ويلتقي يوم الجمعة الاهلي مع الخليج والشباب مع اهلي الفجيرة على على صالة الشباب. وتبدوا فرص الاندية المذكورة اولا سهلة بالفوز.

● وعلى مستوى المراحل السنية تقام ٦ مباريات في دوري الناشئين و ٨ مباريات من فئة الصغار والبراعم (أ). و ٥ مباريات في فئة الشباب و ٩ مباريات في فئة الاشبال.


في مدينة كلباء منجم المواهب

ظاهرة صحية ابطالها اللاعبون القدامى
زحف (اصفر) نحو عالم قضاة الملاعب اصحاب القمصان الملونة

■ كلباء - سيد عثمان:

■ مدينة كلباء بالساحل الشرقي التي تعد منجما للمواهب الرياضية بمختلف الالعاب. وبخاصة كرتي القدم واليد ويبدو انها ستحمل لقبا جديدا بعد ان برزت شهرتها الجديدة كمعمل لتفريخ قضاة الملاعب اصحاب القمصان الملونة الذين لا يتعاملون سوى بالصافرة والحركات والاشارة.

ومؤخرا انضم ٥ من لاعبي اتحاد كلباء الى حملة الصفارة وذلك حتى لا يبتعدوا كثيرا عن الساحرة المستديرة التي تسرى في دمائهم وتسيطر على عقولهم ولهذا فقد وجدوا كل التشجيع من الادارة التي يرأسها الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس النادي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب الرئيس ورئيس اللجنة الرياضية العليا من منطلق اهتمامهما بأن يظل النادي رافدا لدعم المنتخبات الوطنية باللاعبين المهرة بمختلف الالعاب وكذلك بدعم سلك التحكيم الاماراتي بالكفاءات من اللاعبين القدامى.

ظاهرة صحية

وحول اتجاه عدد كبير من ابناء اتحاد كلباء نحو عالم التحكيم يقول نبيل احمد لاعب المنتخب الوطني واتحاد كلباء سابقا والمعلق الرياضي والحكم حاليا اتجاها بلا شك ظاهرة صحية وشيء طيب ان يشجع مسؤولي اتحاد كرة القدم اللاعبين على دخول سلك التحكيم وتوفير كافة سبل النجاح لهم بتنظيم الدورات واعطائهم الثقة لادارة المباريات ابتداء من المراحل السنية وحتى الكبار ولهذا انا سعيد بدخولي هذا العالم حيث اخصص الايام من السبت للخميس للتحكيم ويوم الجمعة للتعليق الذي قطعت فيه هو الآخر مشوارا طيبا فالتحكيم يوفر لي كما هائلا من المعلومات عن قوانين اللعبة وانما استفيد كمعلق من هذه المعلومات وانقلها للقارئ من اجل نشر الوعي الكروي.

ويضيف نبيل ان علي بوجسيم يعد هو مثله الاعلى في عالم التحكيم وعلى سعيد قدوته ومثله الاعلى في التعليق لانه يعد كنزا للمعلومات التي يبهر بها جمهور المشاهدين.


نبيل احمد

ليس حبا في المادة

ويؤكد حمد حنيفه الذي كان ضمن صفوف الفريق الاول حتى الموسم الاخير والذي قاد فريق شباب ناديه ككابتن للفوز ببطولة الشباب على مستوى الدولة العام الماضي انه اختار عالم التحكيم عن حب واقتناع حتى لا يبتعد عن معشوقته كرة القدم وبعد عدة دورات يتولى الآن التحكيم في المراحل السنية حتى ١٩ سنة فاللاعب عند ابتعاده عن الملاعب ليس امامه سوى التدريب او التحكيم او الجلوس في البيت بعد انتهاء الدوام ولأن التدريب لا يلقى فيه المواطن فرصته كاملة من وجهة نظري فقد اتجهت للتحكيم الذي نجد فيه شباب الامارات الرياضيين كل تشجيع من اتحاد كرة القدم عامة ولجنة الحكام خاصة حيث تتوالى التوجيهات والمحاضرات من قبل يوسف السركال وسالم سعيد وعبدالوهاب محمد وعلي بوجسيم. وذلك انطلاقا من رؤيتهم الصائبة بأن فرصة اللاعبين في عالم التحكيم تعد افضل فلا شك ان الحكم الذي كان في الاصل لاعبا ستكون مهمته سهلة في عالمه الجديد هذا بجانب تشجيعهم للحكام من غير اللاعبين.

ويضيف حمد ان الاغراء المادي ليس هو السبب في اتجاهه للتحكيم وانا لا افكر في هذا العائد واتمنى ان انجح في عالمي الجديد لأن الحكم يعمل في الميدان وحوله الجماهير وامامه اللاعبين والواسطة هنا ليس لها مجال من الاعراب فالحكم الجيد يفرض نفسه ويكتشفه الجميع بسهولة.



عبد الرحمن ابراهيم

حبي.. لقضاة الملاعب

واحدث حكم كلباوي هو اللاعب عبدالرحمن بلحاج الذي خاض مباراة في الموسم الحالي كلاعب ثم قرر الاتجاه للتحكيم خاصة وانه حصل في عام ٩٢ على دورة تحكيمية ويقول ان السبب الرئيسي وراء تحوله من لاعب الى حكم هو حبه لقضاة الملاعب وامنيته في ان ينتسب اليهم وقد حقق له اتحاد الكرة هذه الامنية ويخرج الان للتحكيم حيث ادار هذا الموسم ٣ مباريات بالمراحل السنية ١٥ و ١٧ و ١٩ سنة احداهما سلحة واثنتان حامل رايه اى مساعد حكم بجانب ادارته ٣ مباريات ودية.

وضيف انا سعيد لانى قريب من لعبتي وبسبب ما يحظى به الحكام من تقدير كقضاة ملاعب ولا شك ان الحكم الذي كان لاعبا تكون مهمته اسهل بشكل كبير من الحكم الذي لم ينخرط في عالم اللاعبين وعموما التحكيم يعد افضل لى من التدريب او العمل الاداري حيث ان ظروف عملي بدبي تحول دون التفرغ الكامل للعمل كمدرب او حتى اداري لاحدى الفرق فهذا يتطلب جهدا كبيرا اما التحكيم فانه من الممكن توفير الوقت للقيام بهذا العمل رغم ما به من مشقة لان التحكيم ليس ورديا تماما بل يحتاج الى جهد وعرق ولياقة بدنية ولباقة وحسن تصرف عند المواقف الصعبة وثقة بالنفس.

اما شيخ الحكام في مدينة كلباء فهو عبدالرحمن ابراهيم الذي يعد من اقدم اللاعبين الذين اتجهوا للتحكيم وهو يلخص رؤيته لهذا العالم بانه عالم مثير وجميل ولابد ان يتصف اي حكم بالترفع والنزاهة والحيادية الكاملة والعدالة ولهذا لم يأت اسم قضاة الملاعب عليهم من فراغ.

وانتهت قصتنا مع التحكيم في مدينة كلباء وفي مدينة خورفكان المجاورة يعد مبارك غانم احدث وجه في عالم ملوك الصفارة. حيث ادار مؤخرا احدى المباريات وكان قد اشترك مع فريقه في مباريات الموسم الحالي.

فالتحكيم يجتذب يوما بعد يوم نجوم الملاعب.

برعاية وكيل وزارة التربية
افتتاح بطولة الامارات الرابعة المفتوحة للسنوكر اليوم

■ برعاية سعادة/ سلطان صقر السويدي - وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب يقام في السادسة والنصف مساء اليوم بنادي دبي للسنوكر حفل افتتاح بطولة الامارات الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي ستقام تحت اشراف وتنظيم الجمعية وتمويل مؤسسة امارات للبترول وسيحضر حفل افتتاح البطولة رئيس وأعضاء مجلس الادارة وكذلك حسين كاظم مدير العلاقات العامة لمؤسسة بترول الامارات وعبد الله النومان منسق العلاقات العامة.

أزمة في اتحاد الكرة المصري بسبب قائمة الحكام الدولية

■ القاهرة - الاتحاد

■ قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري عقد اجتماع عاجل مع لجنة الحكام لمناقشة القائمة الدولية والأسباب وراء استبعاد بعض الحكام الأكفاء خاصة بعد اعتراض عدد من أعضاء المجلس على اختيار القائمة.

وقد اتضح ان اعتراضات أعضاء المجلس انحصرت في موقف أحمد شاكر بخصوص الحكم سامي المطحان ورأفت عبدالعظيم بخصوص الحكم محمد مصطفى وهاني ابوريدة بخصوص الحكم محمد ضياء الدين.

وكان اتحاد الكرة اعتمد «بالتمرير» القائمة الدولية الجديدة وتم ارسالها الى الاتحاد الدولي وتضم ٢٠ حكما وهم حسين علي موسى وعبدالستار علي وجمال الغندور وأحمد الشناوي وعبدالحميد رضوان وحسن علي ورضا البلتاجي وأحمد عودة ومحمد مصطفى ومحمد ريشة للميدان.. ومصطفى ابوقمر وأحمد عبدالعزيز ووجيه أحمد وخالد مرجان وصلاح البري وجابر مرسي وهشام صلاح ونادر عبدالمقصود وعزت حجاج ومجدي رزق كمساعدين.

وبعيدا عن اعتراضات بعض اعضاء الاتحاد أكد مصطفى كامل محمود المحاضر الدولي وعضو لجنة الحكام الرئيسية ان الاختيار جاء بالعدالة المطلقة وكان المعيار هو الكفاءة واللياقة والتقارير السابقة للمراقبين والكشف الطبي وامتحان اللغة الاجنبية.

هكذا من الأصل

DUBAI DUTY FREE & EMIRATES
CLASS I OFFSHORE GRANDS PRIX
29 - 31 Oct. 5 - 7 Nov. & 26 - 28 Nov. 1997
1997 U.I.M. CLASS 1 - WORLD OFFSHORE CHAMPIONSHIP

خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: اسماعيل قيلي)

بطولة العالم للزوارق

بدعم السوق الحرة وطيران الامارات سنة سادسة تنظيم

استضافة ثلاث جولات.. قدرة محلية وثقة عالمية

● تغطية . محمود الربيعي

■ بدأت دبي خطاها من أجل استضافة ثلاث جولات هي الأخيرة في بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الأولى.. الجولة الثامنة تقام من ٢٩ وحتى ٣١ اكتوبر الجاري.. والجولة التاسعة من ٥ الى ٧ نوفمبر المقبل وترعاهما السوق الحرة بمطار دبي.. وجولة الختام موعدها من ٢٦ الى ٢٨ نوفمبر ويرعاها طيران الامارات.

● الاستعدادات بدأت منذ فترة.. وتحديدا بعد انتهاء الجولة الماضية التي استضافتها بيروت لأول مرة في الشهر الماضي.. ولاشك ان استضافة ثلاث جولات دفعة واحدة انما تعني قدرات محلية فائقة وخبرات متراكمة وتعني ايضا ثقة عالمية وبلا حدود في قدرات أبناء الامارات.

● بالأمس قام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بتنظيم مؤتمر صحفي واسع حضره سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس التنفيذي لنادي دبي ورئيس الفيكتوري تيم.. والى جانب سموه كان العقيد سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي.. اضافة الى كولم ماكلوكلين ممثلا للسوق الحرة.. وغيث الغيث ممثلا لطيران الامارات.

● وفي البداية تحدث سمو الشيخ أحمد مفتتحا المؤتمر مؤكدا الامكانات المتزايدة التي ستوليها دبي خلال استضافتها للجولات العالمية الثلاث وهو الأمر الذي يحدث لأول مرة ومؤكدا ايضا ان درجة الاهتمام ابدا لن تقل بسبب ابتعاد الفيكتوري عن المنافسة بل ستزيد من منطلق ان نجاح التنظيم هدف في حد ذاته تسعى اليه دبي دائما لكي تحافظ على سمعتها المرموقة في هذا المجال باعتبارها رائدة التنظيم على مدار السنوات الخمس الماضية.

● وأكد سموه ان نهج صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يكسب المزيد من النواحي الاعلامية والترويجية من خلال هذا الحدث سيبقى دائما شعارا لانحيد عنه.. بل نسعى الى تعزيزه في كل مهمة جديدة.

● وعندما فتح العقيد سعيد حارب الباب للحوار انهالت الاسئلة على سمو الشيخ أحمد مستفسرة عن ذلك التراجع الكبير وأسبابه لفريق الفيكتوري الذي عود أبناء العروبة على سيل من الانتصارات العالمية التي لاتتوقف.. وعلى الفور أمسك سمو الشيخ أحمد بطرف الحوار مؤكدا ان الرياضة بصفة عامة ومهما اختلفت نوعياتها، فيها وجها المكسب والخسارة.. ولما كانت المنافسة عالمية وصعبة المراس فليس من الجائز ولا حتى من المقبول ان يفوز فيها فريق واحد.. هذا العام انحصرت المنافسة بين فريقين ايطاليين هما جولي موتور ويلبوا.. وهما فريقان كبيران ينافسان الفيكتوري دائما.. واذا كان فريق الفيكتوري لم يحالفه التوفيق في هذه السنة.. فنحن بالتأكيد يشغلنا الأمر لمعرفة كافة الأسباب وأعتقد ان هناك حسابات جديدة سنضعها في الاعتبار ونحن نخطط للعام القادم.

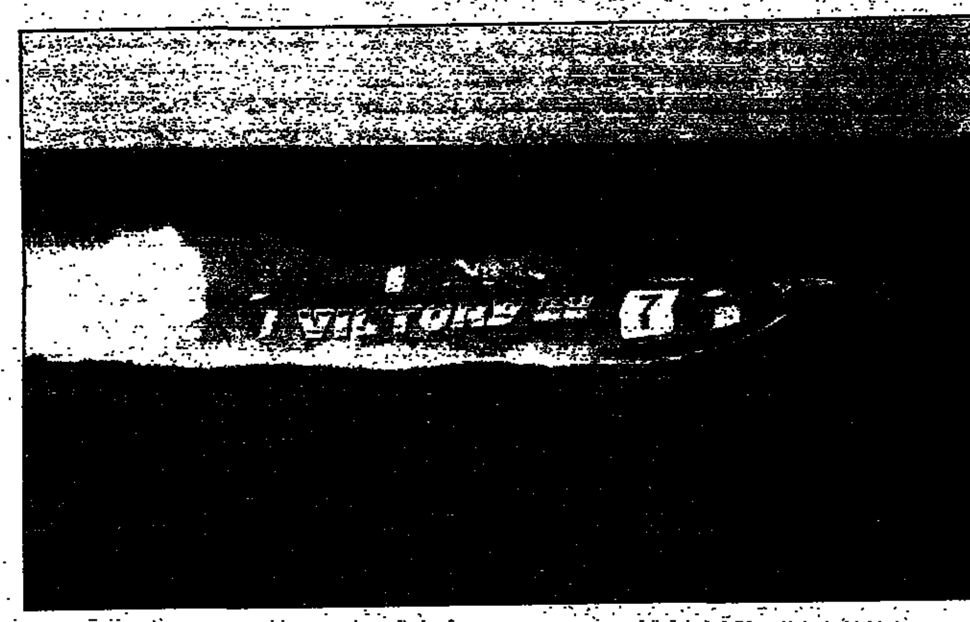
● وردا على سؤال فني يقول: هل تغيير المحركات من نوع استيرلينج الى نوع لمبرجيني كان سببا في هذا التراجع.. قال رغم ان ذلك أمر فني في المقام الاول.. غير أني أقول أن التحول في المحركات جاء بعد تجارب عديدة وبعد ممارسات ناجحة لمحركات لمبرجيني.. وجاء بعد توصية فنية من السائقين ومن الأطقم الميكانيكية المعنية بالأمر بشكل مباشر.. عموما يجب علينا الاعتراف اننا لسنا وحدنا الاقوياء.. وأننا لسنا وحدنا الذين نعمل.. فعلى الجانب الآخر هناك اهتمام متزايد ومتسابقون أقوياء.. ولعل بطولة هذا العام على وجه التحديد أظهرت مدى التحديات التي تواجه الفيكتوري ومدى اهتمام الآخرين وخاصة الايطاليين في التفوق عليه. نحن سنبذل قصارى جهدنا لكي نمسك بزمام الأمور من جديد اعتبارا من العام القادم.. وسوف نحاول جاهدين ايضا ان نظهر بالمستوى اللائق الذي ينتظره الجميع خلال الجولات الثلاث الأخيرة.

● وردا على سؤال قال: أعتقد ان جماهير الفيكتوري سوف تتأثر بخسارته.. فجماهيريته تعدت الحاجز المحلي وامتدت الى وطننا العربي الكبير.. وأعتقد ان انجازات الفيكتوري الكبيرة ليس بالسهولة نسيانها.. فهو الفريق العربي الوحيد الذي حقق انتصارات مذهلة حول العالم وصولا الى امريكا الجنوبية.

الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

أحمد بن سعيد يعلن في مؤتمر صحفي:

كل الاهتمام ببطولة العالم رغم ابتعاد الفيكتوري عن المنافسة الفريق العربي لم يخسر جماهيريته.. وحسابات جديدة للعام القادم



سعيد حارب:

اجتماع «٣١» اكتوبر يحدد الاطار الجديد للبطولة بيروت وضعت قدميها على خارطة الزوارق السريعة

■ العقيد سعيد حارب تصدى لكافة الاسئلة المعنية بمصير البطولة وشكلها المتوقع للعام القادم.. وفي هذا الخصوص اعلن ممثل الشرق الاوسط لدى الاتحاد الدولي ان هناك اجتماعا مهما موعده ٣١ اكتوبر الجاري وربما تمتد مناقشاته حتى ٧ نوفمبر وهذا الاجتماع سيكون للمنظمين وللجنة المتسابقين بالبطولة.. ومن خلاله سيتم تحديد الاطار الذي ستكون عليه البطولة في العام القادم.

وقال حارب انه شخصيا يفضل ان يكون للبطولة منظم واحد فقط.. وقال ان الشرق الاوسط سيكون له مكانته.. ومؤخرا بيروت اثبتت نجاحها الكبير.. ومثلما ذكر سمو الشيخ احمد بن سعيد الذي عايش الجولة على الطبيعة انها حققت نجاحا جماهيريا واعلاميا كبيرا الامر الذي يضعها ضمن روزنامة البطولة.. وبالفعل لقد وضع اللبنانيون اقدامهم بقوة بحماسهم واهتمامهم واعلامهم وجماهيرهم.

سوق دبي الحرة تقدم اشهر نجوم الموسيقى والغناء خلال فعاليات سباقات الزوارق السريعة

■ تقوم سوق دبي الحرة بتقديم امتع عروض البوب الموسيقية والغنائية من خلال دعوة نجوم الغناء والرقص مثل فرقة «لابوش» والمطربة جينا جي والمطربين ساش وكوليو لتقديم العروض الترفيهية الفنية للجماهير المحتشدة لمتابعة فعاليات بطولة العالم للزوارق السريعة من الفئة الاولي والتي ستقام يومي الجمعة ٣١ اكتوبر و٧ نوفمبر القادمين.

وتقدم سوق دبي الحرة عروضا ترفيهية اخرى لتجعل من سباق جراند بري للزوارق السريعة السنوي حدثا رياضيا ممتعا ومسليا لكافة افراد العائلة. وسيستمتع الاطفال بحديقة التسلية الخاصة بصحيفة «جلف نيوز» اليومية الانجليزية وبركوب الجمال والعاب اخرى بينما يستمتع الاباء والامهات باصناف الطعام المتنوعة المتوفرة.

وخلال اليوم الاول لسباق سوق دبي الحرة جراند بري للزوارق السريعة يوم الجمعة ٣١ اكتوبر تقدم سوق دبي الحرة العروض الفنية الترفيهية ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر حيث تنضم مذيعتا القناة «في» الموسيقية دانيا واليساندرا الى فرقة فلاور باند في عروض غنائية ممتعة أمام الجماهير الموجودة على الشاطىء المجاور لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية. وبعد تلك تبدأ فرقة «لابوش» المشهورة بأغنياتها عروضها في الساعة الرابعة عصرا تقريبا.

وفي مساء نفس اليوم تشارك دانيا واليساندرا المغنية جينا جي في عروضها الفنية بالاضافة الى فرقة «لابوش» وذلك على ستاد دبي للتنس.

وتتوفر حاليا تذاكر الحفلة الموسيقية باسعار ٣٠ درهما و٥٠ درهما للتذكرة في مكتب البريد في ستاد دبي للتنس. وتقام هذه الحفلة الموسيقية بالتعاون مع شركة التبغ الامريكية البريطانية «بينسون آند هيدجيز جولدن تونز».



وفي فترة ما بعد الظهر خلال فعاليات سباق سوق دبي الحرة للزوارق السريعة الثاني وذلك في يوم الجمعة ٧ نوفمبر القادم تقام حفلة موسيقية للفنان ساش. ويشهد ستاد دبي للتنس في مساء نفس اليوم المطرب الغنائي كوليو باغنياته المشهورة التي سينتشي لها الجمهور طربا وذلك خلال حفلة موسيقية تشارك فيها مذيعات قناة «في» في استعراضات فنية وغنائية. تتوفر ايضا التذاكر الخاصة بهذه الحفلة في مكتب البريد في ستاد دبي للتنس واسعار التذاكر هي ٣٠ درهما و٥٠ درهما. كما ان هذه الحفلة الموسيقية تقام ايضا بالتعاون مع شركة التبغ الامريكية البريطانية «بنسون آند هيدجيز جولدن تونز».

وقال السيد كولم ماكلوكلين المدير الاداري لسوق دبي الحرة: «تعد بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى حدثا رياضيا عالميا يستقطب اهتمام الآلاف من عشاق الرياضة. كما ان البطولة تعد فرصة ممتعة وترفيهية لجميع افراد العائلة.

ونأمل ان تسهم العروض الفنية والموسيقية وجميع الفعاليات الترفيهية التي ستقدمها سوق دبي الحرة في جعل سوق دبي الحرة جراند بري للزوارق السريعة ٩٧ حدثا لا ينسى».

ولنا كلمة

تكرار العبور.. في «المآتا»

■ تشاء الظروف ان يغادر منتخبنا الوطني لكرة القدم ارض الوطن اليوم آخذا طريقه ومكملا جولته وبحثه المستميت عن النقاط التي من شأنها ان تضعنا على الطريق الصحيح الذي مؤداه في النهاية مونديال فرنسا ٩٨.

■ وكازاخستان التي لم تطأها اقدامنا من قبل هي وجهة منتخبنا اليوم وملاقاة منتخبها والفوز عليه هو هدفنا يوم السبت المقبل.

■ ومنتخبنا الذي يغادرنا اليوم الى كازاخستان مصحوبا بكل الدعوات والامنيات بالتوفيق والنجاح.. ليس بحاجة الى التذكير والتأكيد على مدى أهمية هذه المحطة وسائر محطات التصفيات التي تعتبر كل واحدة منها بطولة قائمة بحد ذاتها.

■ وبحكم اننا مقبلون على ملاقاة كازاخستان على أرضها وبين جماهيرها.. فان الفوز عليها وكسب نقاطها هو ما ينصب تفكيرنا فيه.. مع الأخذ في الاعتبار صعوبة المهمة في بلدان وسط القارة وقساوتها.

■ ولا أعتقد ان هناك احدا قد نسى أحداث مباراة اوزبكستان والظروف التي تعرض لها المنتخب هناك.. وكازاخستان المحاذية لها والقريبة منها في كل شيء لا تختلف عنها بقدر ما هي شبيهة لها.. وبالتالي فان ما لقيه المنتخب هناك سيلاقيه من جديد وان كانت بملامح مختلفة نوعا ما.

■ لذا فان الحذر مطلوب.. وهذا ما يجب ان نؤكد عليه.. اذا ما اردنا ان نتجنب المواقف المحرجة.. وقضية اننا فزنا على كازاخستان باربعة اهداف في ابوظبي يجب ان نضعها جانبا.. فالظروف تغيرت والاحوال تبدلت ومن يعتقد ان الامر اصبح اكثر سهولة بعد تضاؤل حظوظ كازاخستان في المنافسة فهو مخطىء ففي كثير من الاحيان يكون ذلك عاملا ايجابيا للفريق.. كما ان بامكان عودة المنتخب الكازاخستاني لمسرح المنافسة فهناك ٩ نقاط بامكانها فعل الكثير.

■ وعندما نطلب من شبابنا توخي الحذر.. فان ذلك لا يعني التقليل من امكاناتهم وقدراتهم في تخطي العقبة الكازاخستانية الهامة بالنسبة لنا. فهدفنا واحد ووجهتنا واحدة وتحاشي اي موقف سلبي قد يتعرض له الفريق في «المآتا» هو ما يجب ان نعمل له الف حساب.

■ والعبور الذي تم في طشقند يجب ان يتكرر في المآتا.. بغض النظر عن الذي حدث في سيول.. والاصرار والعزيمة اللذان كانا وراء تجاوز المنتخب الاوزباكستاني الشرس جدا في ملعبه وبين جماهيره.. قادران على فعل الشيء نفسه مع كازاخستان والفوز عليه.

■ فلانزال في موقف جيد.. وهذا ما يجب الحفاظ عليه والتأكيد عليه وتدعيمه بكل ما نملك من ارادة وقوة والتي هي اقوى اسلحتنا في صراعنا من أجل بلوغ المونديال.

■ ولن اكون مبالغا اذا قلت ان ملامح فرنسا ستتراءى لانظارنا بكل وضوح اذا ما عبرت سفينتنا المآتا.. وطوكيو.. بسلام.. فلنعمل على ذلك.!

■ وبالتوفيق يا شباب الامارات.

كلمة أخيرة

■ على بركة الله.. انطلقوا.. فالامارات بأسرها بشيبها وشبابها.. بكبيرها وصغيرها.. سيدعون لكم وسيرفعون ايديهم للسماء داعين بان يوفق الله ابناء الامارات.. وان يسدد خطاهم.. في رفع علمها وشعارها.

■ وباذن الله.. واصلين.

محمد جاسم

هكذا من الأصل





الأبيض في المآتا

بعثة منتخبنا الوطني تغادر الى كازاخستان اليوم
التدريب الأول فور الوصول استعدادا للقاء السبت

■ محمد عيسى:

■ يجري منتخبنا الوطني مساء اليوم تدريبه الأول في ستاد المآتا بالعاصمة الكازاخستانية استعدادا للقاء السبت المرتقب، وذلك فور وصوله الى كازاخستان في مستهل جولته المكوكية الثانية بوسط القارة الآسيوية وشرقها، لبدء مباريات الاياب بتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم. وتشمل الجولة الثانية مباراتين في قمة الأهمية للابيض في مشواره المقبل نحو «فرنسا ٩٨» تجمعه الاولى مع منتخب كازاخستان يوم السبت المقبل الثامن عشر من اكتوبر الجاري، والثانية مع المنتخب الياباني يوم السادس والعشرين من الشهر نفسه بالعاصمة اليابانية طوكيو، التي سيعرج لها المنتخب يوم التاسع عشر من الشهر الجاري، اي بعد لقاء كازاخستان مباشرة، بعد أن تم اجراء تعديل طفيف على خط سير الرحلة المكوكية الثانية للابيض، بالغاء محطة يوكوهاما من البرنامج، والتوجه الى طوكيو مباشرة من كازاخستان.

وتغادر بعثة المنتخب في الساعة التاسعة من صباح اليوم على متن طائرة خاصة وعن طريق المطار الاميري بأبوظبي وتصل الى العاصمة الكازاخستانية في الساعة الواحدة ظهرا بتوقيتنا المحلي (الرابعة بتوقيت كازاخستان).

ويترأس البعثة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين سر اتحاد الكرة وتضم سعادة يوسف يعقوب السركال نائب رئيس البعثة ومحمد عبدالعزيز مدير البعثة ومحمد عبيد حماد مدير المنتخب والبرازيلي لوري سلفدري المدير الفني للمنتخب ومساعديه جوزيه كارلوس وأحمد عبدالله وبلولو روبرتو ومدرب الحراس جوزيه بيساناه والدكتور جلال الغالي ومحمد البنيوي والملك الميرا بيريرا وجوتيلو انطونيو وكيلاني محمد وستة وعشرين لاعبا هم: محسن مصبح، احمد ابراهيم، عبدالرحمن الحداد، عدنان الطلياني، بخيت سعد، اسماعيل راشد، مبارك ياقوت، محمد علي، محمد عبيد «حمدون»، علي حسن، غريب حارب، جاسم الدوخي، محمد ربيع، زهير بخيت، ناصر خميس، خميس سعد، حسن سعيد، فهد علي، محمد عمر، عبدالله عيسى، عادل محمد، حسن سهيل، جمعة راشد، منذر علي، عبدالسلام جمعة، ياسر سالم، والوفد الاعلامي المرافق ويضم صالح سلطان، سعيد خليفة، علي حميد، عبدالله الجزيري، وعبدالحكيم الجنيبي، هاشم عثمان، راشد أميري، طلال سليمان، فايز خليل ومحمد عيسى.

منتخب قطر يقابل المحترفين في الدوري وديا

■ يلعب منتخب قطر لكرة القدم مباراة ودية مع تفاهم لاعبي الدوري المحلي ومعظمهم من المحترفين الاجانب يوم الجمعة المقبل على استاد حمد بن خليفة.

ويقود تفاهم اللاعبين البرازيلي جوزيه روبرتو مدرب منتخب قطر للناشئين، وسيمثله المغربي حسين عموتة والبرازيلي جايير دي سوزا (السد)، وعيسى بوحقب (العربي) والسنغالي لاه البوري والمغربيان جمال الدين الدرديب واسحق (الاهلي) والليبيري فرانك سيتورا والعراقي سمير كاظم (الوكرة) والبرازيليون اوبيرا دي سوزا والبرتو دي سوزا وكريستيا توليو بولينو (الشمال) والمغربي عبد الجليل حاجي (الريان) والبرازيلي اوزفالدو ايدرو (الاتحاد) والمغربيان هشام البستاني وصالح فوضل (التعاون) والبرتغالي نوغيرا وحسين الزميحي (قطر).

استبعاد ناصر كميل من التشكيلة القطرية وضم رائد يعقوب

■ اكد مدير المنتخب القطري لكرة القدم ماجد الخليفي امس الاول استبعاد المهاجم ناصر كميل عن التشكيلة لتواضع مستواه في المباريات التي خاضها المنتخب ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاسيوية الأولى.

واشار الخليفي الى ضم مدافع العربي رائد يعقوب الى التشكيلة. يذكر ان قطر مستبقاة من اللعب ضمن المجموعة الأولى حيث ستلعب الجمعة الكويت مع السعودية في الكويت، وايران مع الصين في طهران.

الفيفا يحقق في احداث العنف التي وقعت في روما

■ قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاول ان انجلترا وايطاليا ليستا معرضتين لخطر ابعادهما عن نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا العام المقبل نتيجة العنف الذي وقع اثناء مباراتهما بالتصفيات في روما يوم السبت الماضي.

وقال سيب بلاتر الامين العام للفيفا اثناء قرعة مباريات الفرق التي احتلت المركز الثاني في مجموعاتها والتي ستحدد الفرق الاربعة المتبقية من اوروبا التي ستصعد للنهائيات ان الفيفا ينتظر نتيجة التحقيق قبل اتخاذ قرار بخصوص ما اذا كانت هناك عقوبات ستتخذ ولكنه اكد ان الطرد من النهائيات ليس خيارا مطروحا.

وتورط مشجعو البلدين في اشتباكات مع شرطة مكافحة الشغب الايطالية قبل واثناء وبعد المباراة التي انتهت بالتعادل دون اهداف لتصعد انجلترا للنهائيات.

واضاف بلاتر: كان الوضع سيئا ولكننا في انتظار تقارير المفوض الخاص بنا ومبعوثنا الخاص في المباراة. سنسأل اتحادي البلدين بعد ذلك عن الاجراءات التي اتخذت للحيلولة دون وقوع أعمال شغب وسنتخذ اجراءات اذا لزم الامر.

واوضح بلاتر ان الفيفا لن يضع في اعتباره اي تصرفات سابقة لمشجعي البلدين في الاعتبار.

وفي روما قال مشجعو انجلترا اول امس انهم تعرضوا للضرب على ايدي الشرطة الايطالية بعد اعتقالهم في روما في مطلع الاسبوع وان ضباطا ارغموهم على التوقيع على اعترافات مكتوبة عن جرائم لم يرتكبوها.

وكان المشجعون يتحدثون بعد ان اصدرت محكمة ايطالية احكاما عليهم لاخلالهم بالامن العام.

وصدرت احكام على ٢١ مشجعا مع ايقاف التنفيذ اول امس لتورطهم في تهم بينها الاعتداء على رجال الشرطة ومقاومة القبض عليهم. ونقلوا من المحكمة إلى سجن في روما وافرج عنهم في وقت لاحق.

وذكر مشجع رفض نشر اسمه انه أصيب اثناء الاشتباكات مع الشرطة في الاستاد ونقل الى المستشفى للعلاج والقت الشرطة القبض عليه في المستشفى ونقلته الى مركز الشرطة واحتجزته في زنزانة.

واضاف: ضربوني على ساقي وغير ذلك.. وجاؤوا في الساعات الاولى من الصباح وقام نحو عشرة من رجال الشرطة بضرب ساقي دون اي سبب رغم انني قلت لهم انني بريء.. ووصفوني بأني مشاغب انجليزي. وحكى صديقه نفس الرواية.

وقال آخر: كانت الشرطة تحاول ارغامي على التوقيع على اعتراف مكتوب وقالوا اذا لم اوقع سيضربوني.

ورأى مراسل رويتر كدمات اصيب بها مشجعون آخرون قالوا انها ناجمة عن ضرب الشرطة لهم.

واضاف مشجع اثناء مغادرته السجن: ضربوني وكانوا يقولون لي.. يا انجليزي يا حثالة.

وسمعة المشجعين الانجليز سيئة في ايطاليا منذ مأساة استاد هيسيل عندما قتل ٣٩ مشجعا معظمهم ايطاليون عام ١٩٨٥ اثناء احداث شغب قام بها مشجعو نادي ليفربول الانجليزي.

وطالبت السلطات البريطانية ايطاليا بتقديم تقرير عاجل عن الاجراءات الامنية التي اتخذت للمباراة وبدأ الاتحاد الانجليزي يحقق بنفسه في عملية حجز التذاكر وفتحت خطأ هاتفيا ساخنا لتسجيل تعليقات المشجعين.

وقال متحدث باسم الاتحاد الانجليزي ان من الواضح الآن ان الشرطة تحيزت ضد المشجعين الانجليز. ولكن عضوا كبيرا من اتحاد الشرطة في ايطاليا وصف المزاعم ضد الشرطة بانها سخيفة وقال: يجب ان يقوم الاتحاد الانجليزي بتحقيقات داخلية ويسأل نفسه لماذا يستمر في ارسال مشجعين محددين الى شتى انحاء العالم.

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية ان السفير البريطاني في روما طلب تقريرا عاجلا من السلطات الايطالية.

وتنفي الشرطة الايطالية استخدام القوة بشكل مبالغ فيه ضد المشجعين الانجليز وقالت ان تصرفاتها الصارمة حالت دون وقوع المزيد من أعمال العنف.

حكام بلغاريا يقاطعون المباريات احتجاجا على العنف

■ قاطع الحكام امس مباريات المرحلة العاشرة من الدوري البلغاري لكرة القدم احتجاجا على العنف الذي يتعرضون له.

وكان رئيس لجنة الحكام البلغار بوريسلاف الكسندروف تعرض لاعتداء الاسبوع الماضي على اثر انتهاء مباراة بين سسكا صوفيا وليفسكي كوستنديل، في حين ضرب رئيس نادي نيفتوشيميك خريستو بروتوتشانوف الحكم فيسكو بوغدانوف بعد مباراة فريقه ضد سلافيا صوفيا قبل اسبوعين. وطالب الحكام بالاجتماع بمسؤولي الاتحاد البلغاري ورؤساء ومدربي الاندية والمسؤولين في وزارة الداخلية السبت المقبل لمناقشة الامن في الملاعب.

فينجر يتوقع نجاحات مستقبلية لمنتخب انجلترا بقيادة هودل



■ توقع الفرنسي ارسين فينجر مدرب ارسنال الانجليزي لكرة القدم نجاحات مستقبلية لمنتخب انجلترا بقيادة مدربه جلين هودل.

وكان المنتخب الانجليزي حجز مقعده في نهائيات مونديال ٩٨ بتعادله مع ايطاليا صفر/صفر في مباراة حاسمة اقيمت على ملعب روما الاولمبي السبت الماضي. وقال فينجر الذي اشرف على اللاعب هودل عندما كان مدربا لموناكو الفرنسي: «انا سعيد بالطبع لجلين هودل لانني كنت اول من شجعته لدخول معترك التدريب عندما كان لاعبا في موناكو». واضاف «كنت واثقا من نجاحه في مهمته الجديدة، لكنني فوجئت بما حققه في فترة قصيرة»، واوضح «تكمن قوة هودل في انه يعرف تماما ماذا يريد وعندما يقرر شيئا فانه لا يتراجع ابدا». واعتبر ان انجلترا «كانت في حاجة الى تأهل المنتخب الى مونديال ٩٨ خصوصا بعد غيابها عن مونديال الولايات المتحدة ٩٤»، واضاف «هناك شغف كبير باللعبة في انجلترا، وهذا ما شجعني على المجيء الى هنا». ورأى ان باستطاعة هودل تحقيق الكثير في المستقبل القريب «لان الجميع يدعمه».

عملية جراحية جديدة لصاحب الكرة الذهبية
زامر يغيب عن الملاعب ٣ أو ٤ اسابيع جديدة

■ اجريت لمدافع بوروسيا دورتموند الالماني ماتياس زامر الحائز على الكرة الذهبية الاوروبية عام ١٩٩٦ عملية جراحية جديدة في الركبة اليسرى زادت من المخاوف حول امكانية استمراره في اللعب. وكان زامر (٣٠ عاما) خضع لعملية أولى في الركبة ذاتها قبل ثمانية اسابيع، ومن المفترض ان يسمح العمل الجراحي الجديد بمعرفة مصدر الالام المستمرة التي دفعته الى التفكير بالاعتزال ووقف مسيرته الزاهرة.

وسيغيب مدافع بوروسيا دورتموند ومنتخب المانيا لكرة القدم عن الملاعب بين ٣ أو ٤ اسابيع جديدة بعدما خضع لعملية جراحية رابعة في ركبته اليسرى يوم الاثنين في برلين.

وكانت قد اجريت لزامر عملية في الركبة ذاتها قبل ٨ اسابيع فقط. وذكر الفريق الطبي ان العملية نجحت، في حين اعرب «بكنباور التسعينيات» عن اغتباطه لانه لن يضطر الى الاعتزال وهو في سن الثلاثين.

وبسبب تكرار العمليات لم يشارك زامر الا في ٢٤ مباراة من ٤٢ خاضها دورتموند منذ يونيو ١٩٩٦ منها اثنتان فقط في الموسم الجديد، ولم يشارك ايضا في اي مباراة للمنتخب منذ ذلك التاريخ فوقف رصيده الدولي عند ٢٣ مباراة فقط برغم كل موهبته.

شيرر لن يتسرع في العودة الى الملاعب

■ اكد مهاجم منتخب انجلترا وفريق نيوكاسل الن شيرر الذي خضع لعملية جراحية في اربطة الكاحل في اغسطس الماضي انه لن يتسرع في العودة الى الملاعب. وقد تمكن شيرر من السير امس الثلاثاء للمرة الاولى من دون الاستعانة بعكازين وقال: اعرف مدى خطورة اصابتي، وان لا مجال للمعجزات. واضاف: «سأعود الى الملاعب السنة المقبلة، لكنني لا استطيع تحديد موعد لذلك، لا اعتقد ان الامر سيتم في يناير ولا في فبراير على الارجح».





المنتخب السعودي يصل قبل ٢٤ ساعة من لقائه مع الكويت

مساعد ماتشالا: لا تساهل مع اللاعبين المقصرين وسنعوض جميع النقاط

■ الكويت - مطلق نصار

■ انتظم المنتخب الكويتي لكرة القدم مساء امس في معكسر داخلي في احد الفنادق استعدادا للقائه المرتقب والهام مع المنتخب السعودي يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات الدور الثاني للمجموعة الآسيوية الأولى المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم وقد عقد مدرب المنتخب ميلان ماتشالا اجتماعا امس مع اللاعبين تحدث من خلاله عن احداث مباراة الصين.

كما تحدث مساعد المدرب جمال يعقوب الذي قال اننا لا نريد ان يصبح امل التأهل ضعيفا امامنا لذلك يجب ان نقدم مستوى وصورة مختلفة عن مباراتنا السابقة امام الصين خلال لقاء السعودية يوم الجمعة المقبل ونعوض جميع النقاط التي خسرناها من خلال لقائي السعودية وقطر في الكويت من اجل رد الجميل للجماهير الوفية التي ساندت المنتخب طوال مشواره في التصفيات حتى الآن واضاف ان اللاعبين ما زالوا متأثرين من الخسارة وظهر ذلك واضحا خلال أول تدريب للمنتخب.

لا تساهل مع اللاعبين

ونفى يعقوب ان يكون ماتشالا متساهلا مع اللاعبين الذين يقصرون في المباريات وتساءل ماذا يفعل المدرب اذا لم يظهر اكثر من لاعب بمستواه المعهود وهذا ما حدث معنا في مباراة الصين حيث كان فريقنا جيدا في الشوط الاول واضاع لاعبونا العديد من الفرص السهلة ولكن هذه هي حال كرة القدم حيث تمر ظروف تؤثر على اداء الفريق وتجعله لا يقدم مستواه المعهود.

الفهد اجتمع مع اللاعبين

ومن جهة اخرى اجتمع الشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد الكرة مع اللاعبين وحثهم على بذل أكبر جهد في لقاء السعودية الذي يعتبر مهما جدا خلال الفترة المقبلة.

لا نية لضم لاعبين جدد

هذا وقد سرت اشاعات وترددت أقاويل بنية المسؤولين عن المنتخب الكويتي بضم عدد من اللاعبين الجدد في المرحلة المقبلة ومن بينهم المخضرمون وائل سليمان وعبيد الشمري وخالد الجارالله الذي أصر ماتشالا على ابعادهم عن صفوف المنتخب الوطني رغم مطالبة الجماهير بهم.

المنتخب السعودي يصل الكويت الخميس

ومن ناحية اخرى فقد أخر الاتحاد السعودي لكرة القدم موعد وصول منتخبه الاول من يوم الاربعاء الى غد الخميس حيث سيصل المنتخب في الساعة الحادية عشرة صباحا قبل ٢٤ ساعة فقط من مباراته المرتقبة امام الأزرق وسوف يترأس الوفد الأمير نواف بن محمد والأمير الوليد بن بدر ويأتي تغيير موعد الوصول ضمن خطة الاتحاد السعودي لابعاد اللاعبين عن الضغوط النفسية وسيكتفي المنتخب السعودي بحصة تدريبية واحدة على استاد محمد الحمد.

تصفيات أوروبا لمونديال ٩٨

ردود فعل متباينة لنتيجة قرعة الملحق مواجهة ايطاليا وروسيا هي الأصعب

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

■ في ما يلي ابرز ردود الفعل التي صدرت بعد قرعة (الملحق) من تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الأوروبية امس الاول في زيوريخ بسويسرا:

- روسيا - ايطاليا:

● تشيزاري مالديني (مدرب ايطاليا): القرعة تناسبني مع انني اعرف قيمة الكرة الروسية. سنستعد بثقة وسأطلب بسرعة شريطا لمباراة روسيا وبلغاريا (٤ - ٢).

● باولو مالديني (قائد ايطاليا): منتخب روسيا هو احد المنتخبات الثلاثة مع كرواتيا ويوغوسلافيا التي كنت اريد تجنبها، لذلك لست مسرورا.

● بوريس ايجناتييف (مدرب روسيا): ليس هناك خصم سهل وبالتأكيد فان ايطاليا هي الاصعب ولمنتخبنا شهرة كبيرة وهو صاحب المركز الثاني في كأس العالم الأخير عام ١٩٩٤ ولن اكون مدربا كبيرا اذا لم افكر بالتأهل، واذكر هنا انه في تصفيات بطولة الامم الاوروبية ٩٢ فاز الاتحاد السوفييتي على إيطاليا في ١٢ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩١ وحرمها من بطاقة التأهل.

● ايجور كوليفانوف (مهاجم روسي): قرعة سيئة جدا لأن ايطاليا هي الأصعب. واللقاء معها يجعلني استرجع ذكرى سيئة عندما تعرضنا لهزيمة غير عادلة أمام ايطاليا ١ - ٢ في نهائيات بطولة الامم الاوروبية ٩٦. انا اعيش في ايطاليا منذ ٦ سنوات (مع فريق بولونيا حاليا) واعتبرها بلدي الثاني. والحقيقة. يعتبر خروج اي من المنتخبين خسارة كبيرة، وانا اخشى عموما اللعب الجماعي عند الطليان.

- جمهورية ايرلندا - بلجيكا:

● بات كيجلي (رئيس الاتحاد الايرلندي): نحن مسرورون جدا. ولو كان لدينا خيار لفضلنا اللعب مع المجر.

● ميك ماكارثي (مدرب ج. ايرلندا): سنستعين بخبرة الصديق بوبي جولد مدرب ويلز الذي التقى منتخبه مرتين مع بلجيكا لمعرفة كل شيء عن منتخبنا. انا راض عن القرعة لاننا لا نريد الذهاب الى روسيا او اوكرانيا للعب على ارض صعبة وفي درجة حرارة تحت الصفر. علينا ان نكون حذرين.

● جورج ليكنز (مدرب بلجيكا): القرعة ليست سيئة وهذا ما كنت اتمناه. فعندما تتمنى شيئا ما احيانا تحصل عليه. نحن نعرف جيدا ان ليس لدينا منتخبا كبيرا لكننا سنكون حذرين وسنعتمد على السرعة.

● انزو شيفو (مهاجم بلجيكي): منتخب جمهورية ايرلندا غير مأمون الجانب خصوصا انه يلعب بالطريقة الانجليزية. علينا ان نكون اكثر تصميما، ومع علمنا المسبق بمعظم اللاعبين فاننا لا نعرف المنتخب ككل. وهو تأهل الى المونديالين الاخيرين واعتاد على اللقاءات الكبيرة.

- كرواتيا - اوكرانيا:

● ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب كرواتيا): لقاء القمة بلا شك هو بين روسيا وايطاليا. واسهل المنتخبات هو المجري. والمواجهة بين جمهورية ايرلندا وبلجيكا مفتوحة. ومواجهتنا مع اوكرانيا متكافئة على الارجح. اقصينا اوكرانيا في تصفيات بطولة الامم الاوروبية بفوزنا عليها (٤ - صفر) في زغرب وخسارتنا امامها (صفر - ١) في كييف بعد ان لعبنا بعشرة افراد. لكن منتخبها تم تغير كثيرا بعد ذلك.

● اناتولي بوبوف (الامين العام للاتحاد الاوكراني): القرعة مخيبة للامل بعض الشيء لكنها ليست الاسوأ وكنا نفضل اللعب مع المجر او جمهورية ايرلندا . منتخب كرواتيا قوي ومنتخبنا حاليا في وضع جيد رغم ان لاعبي فريق دينامو كييف خاضوا مباريات كثيرة في الأسابيع الماضية.

- المجر - يوغوسلافيا:

● ايفان كوركوفيتش (نائب رئيس الاتحاد اليوغوسلافي): لنقل ان القرعة ملائمة لكن علينا الا نقع في اخطاء التكهنات وان نكون جديين في اللعب والا نتهاون. فالكرة المجرية حاليا في القمة.

● سلوبودان سانتراتش (مدرب يوغوسلافيا): القرعة ممتازة. لكن علينا عدم الاستسلام للفرحة. فمنتخبنا وقع اصلا في مجموعة صعبة ونحن نستحق الوصول الى النهائيات. استطيع القول للمرة الأولى اننا مرشحون للتأهل على حساب المجر. ولم تكن القرعة الى جانبنا في التصفيات لكن الحظ خدمنا هذه المرة. وليس لنا الحق ان نفرح قبل ان ننجز عملنا بالكامل.

● اتيلا لازلو (مدرب المجر): جميع المنتخبات جيدة. واذا كانت يوغوسلافيا تبدو افضل. فسنلعب جميع اوراقنا لان ليس لدينا شيء نخسره ولان احتلالنا المركز الثاني في مجموعتنا كان بمعجزة. كل شيء مسموح. حتى الامل بالتأهل.

يوهانسون وبلاتر وبلاتيني اثناء اجراء قرعة ملحق تصفيات اوروبا

في اول تصريحات لمدرب السعودية الجديد

اتوفوستر: المهمة صعبة.. ولا علاقة لي بالماضي

■ الرياض. الاتحاد: اكد المدرب الالماني «اتوفوستر» انه يخوض مهمة صعبة مع الفريق السعودي في تصفيات كأس العالم بعد ان اوكلت اليه المهمة خلفا للبرتغالي فينجادا واشار المدرب في اول حديث له عقب تدريب الفريق: لا علاقة لي بالماضي بتاتا.. لانني اتيت من اجل المستقبل والذي ارى فيه تحديا كبيرا يبدأ من لقاء الكويت الذي يشغل بالي لانني لم اتعرف بعد على قدرات الفريق او حتى على لاعبيه المصابين من السليميين. لانني مع المسؤولين السعوديين وعاقدين العزم على الصعود بالفريق الى صدارة المجموعة الاولى التي يحتلها الفريق الايراني بفارق نقطة واحدة وفارق من الاهداف تزيد من مسؤوليتنا.

واشار المدرب فوستر الى ان الربح والخسارة صنوان وانه يعطى كل منهما ٥٠٪ قبل اي مباراة ولا يرجح كفة أحد الا بعد العودة الى البيت من المباراة.

اوتوفسيتر: المهمة شاقة امام الكويت

وعن اول لقاء للمنتخب السعودي تحت قيادته يوم الجمعة المقبل امام نظيره الكويتي اكد مدرب المنتخب السعودي الجديد اوتوفيستر بان اللقاء سيكون صعبا ومهما جدا بعد ان فرض المنتخب الصيني ذلك امام المنتخب الكويتي الذي سيسعى للفوز لكي يعود للمنافسة من جديد لا سيما ان المباراة ستقام على أرضه وبين جماهيره وفي الوقت نفسه نسعى نحن لمواصلة المشوار نحو الأفضل وعدم التفريط في النقاط، واعتبر المهمة شاقة. وقد استدعى المدرب اللاعبين محيسن الجمعان وعبدالمجيد الغامري لدعم صفوف الفريق الذي يعاني من اصابات كثيرة. هذا وق التقى المدرب امس الامير سلطان بن فهد للمرة الثالثة في غضون ٧٢ ساعة وسيلتقي معه اليوم وذلك قبل سفر الفريق صباح غد الخميس الى الكويت يرافقه وفد إداري واعلامي كبير.

المهلل: مباراة الكويت صعبة

ومن جهة اخرى فقد اكد مهاجم المنتخب السعودي فهد المهلل بان مباراة الكويت المقبلة هي الأصعب وسيعمل المنتخب السعودي الى تجاوزها بنجاح وتوقع ان تظهر المباراة بشكل فني جيد لان كل فريق يحاول ويقاتل من اجل خطف النقاط الثلاث وبالتالي ابقاء أمله قويا في المنافسة.

هكذا من الأصل

دعوة فرسان عرب وأوروبيين للمشاركة بدورة العقبة الدولية

فارسان اردنيان في بطولة آسيا بكوريا الجنوبية

■ عمان - الاتحاد

■ يتوجه اليوم (الاربعاء) الى كوريا الجنوبية وفد الفروسية الاردني للمشاركة في بطولة آسيا للفروسية التي تقام هناك يومي السبت والاحد المقبلين وبمشاركة عدة دول عربية وأجنبية حيث يشارك الاردن في البطولة على جياد مستعارة. ويشارك الاردن في بطولة آسياد (٢) من فرسان المنتخب الوطني هما غسان قصار وسنان النشاشيبي ويرافقهما الحكم الدولي جلال القطب. وقد خضع قصار والنشاشيبي الى معسكر تحضير مغلق استعداداً لخوض منافسات البطولة الآسيوية.

على صعيد اخر باشر اتحاد الفروسية الاردني في توجيه الدعوات الى عدد من الاتحادات الاهلية العربية للفروسية وذلك للمشاركة في دورة العقبة الدولية للفروسية التي ينظمها الاتحاد الاردني في مدينة العقبة (جنوب الاردن) بالفترة ما بين (١٧-٢٢) نوفمبر المقبل الى جانب فرسان من دول أوروبية تمت دعوتهم للمشاركة في البطولة التي ينظمها الاتحاد الاردني سنويا.

رئيس نادي الانصار يؤكد دعمه للجنة الاولمبية ويهاجم الاندية «السياحية»

■ أكد النائب سليم دياب رئيس نادي الانصار بطل لبنان في كرة القدم انه لا يزال يدعو الى الاصلاح الرياضي ولكن الفارق بين الامس واليوم هو ان ثمة أناسا تسمع الان خلافا لما كان يحصل في الماضي عندما كان صوتي اعلى».

وأضاف دياب في مقابلة مع ان اللجنة الاولمبية اللبنانية تعمل على اعادة النظر في القوانين وكذلك المديرية العامة للشباب والرياضة. مشيرا الى ان الفارق بين اللجنتين الاولمبيتين السابقة والحالية هو ان الاخيرة تعمل مع الآخرين.

وأوضح «القضية لم تعد فردية ومرتبطة بشخص يريد ويعطي ويوزع ويضعها في درج مكتبه بل صارت الان مع كل اللجنة الاولمبية. ولذا استفادت الاتحادات اكثر رغم قصر مدة عمل اللجنة التي تحركت ولاحقت ودفعت هذه الاتحادات لاقامة البطولات والدورات».

وانتقد دياب بعض الاتحادات المقصرة. ولذا دعا الى تغيير القوانين لكي تحاسب بالطريقة الصحيحة «واي اتحاد لا يقيم بطولة وخصوصا بطولات الناشئين هو اتحاد فاشل حتى وان كان انشطها في تنظيم مسابقات الرجال والسيدات».

واشاد باتحاد رفع الاثقال الذي «يقوم بواجبه ويقيم بطولات الناشئين لكن عمله ليس كاملا ويجب عليه ان يلاحق الاندية أكثر ويعيد امجاد لبنان في المحافل الدولية كما كان يفعل عندما خرج ابطالا عالميين ابرزهم محمد الطرابلسي».

ووصف دياب الاندية التي كانت تكثر من السفر الى الخارج ولم تحقق شيئا في المسابقات الرسمية بـ «الاندية السياحية» وبعض الاشخاص في الاتحادات واللجنة الاولمبية السابقة بأنهم كانوا «سياحا» للتسلية ليس الا «لان أكثرية البعثات كانت من الاداريين».

وذكر ان الامور يجب ان تتغير وبدأت تتغير وصار عدد الرياضيين اكثر من الاداريين بقليل لانه مع «الانقلاب الابيض» تدريجيا ومع التغيير الحاسم وضد الاخطاء التي ترتكب، واوضح انه لا يملك «بروتوكولا» في هذا الشأن بل ان بروتوكوله الوحيد هو ان يكون الاداري في خدمة الرياضي لينجح الاثنان معا وليس «رئيسا» عليه ويتحول عليه للوصول الى غايته.



النائب سليم دياب

وأضاف ان احراز لبنان عددا كبيرا من الميداليات البرونزية في الدورة العربية الاخيرة اثبت «ان ثمة قاعدة، وما نفتقر اليه هو بعض الخبرة والتدريب وذهنية الاحتراف. لقد كانت الرياضة اللبنانية في الماضي رياضة هواة، ويجب ان تكون رياضة محترفين حتى نتمكن من اعطاء الرياضي حقا لم يصله بعد».

وأكد دياب انه يمكن الوصول ببعض الرياضيين في العاب القوى الى العالمية لكنهم مهملون. ولذا دعا بقوة الى تفرغهم كسعود الحارث بطلة رمي الرمح في الدورة العربية والتي تعمل لتأمين حاجاتها العائلية. وذكر ان بعض المسؤولين والخبراء توقعوا للحارث: اذا تفرغت للتدريب بين ست او سبع ساعات يوميا، مستقبلا باهرا لما وان تحرز ميدالية في الدورات العالمية شرط ان يؤمن الاتحاد المال الكافي لها.

واشار الى ان الاحتراف ينطبق ايضا على كرة القدم حيث يتدرب اللاعبون اللبنانيون عشر ساعات في خمسة ايام بينما اي رياضي في الخارج يتدرب ٤٠ ساعة على الاقل وأبطال العالم ٦٠ ساعة اسبوعيا، موضحا «ان الاحتراف يجب ان يقابله تفرغ ستة اندية على الاقل لرفع المستوى، وهو امر صعب وقد لا يتحقق في لبنان في السنوات القليلة المقبلة».

مجمع الانصار الرياضي

وذكر دياب ان النادي تسلم ارضا مساحتها ٤٠ الف متر مربع لاقامة مجمع رياضي كبير سيكلف ١٨ مليون دولار عندما يبدأ العمل فيه بداية السنة المقبلة و٥٢ مليونا عندما ينتهي العمل ويضم ملعبا يتسع لعشرة آلاف متفرج وآخر للتدريب وصالات لكرة السلة والكرة الطائرة والاسكواش والسلاح وكرة الطاولة والشطرنج وثلاثة ملاعب لكرة المضرب والبولينغ ومسبحا اولمبيا واخر للاولاد ومضمارا لالعاب القوى وفندقا من ٢٠ غرفة والجيمنازيوم وحمامات سونا وكافتيريا ومكتبة.

واقر دياب بان مستوى اللاعبين الاجانب في الانصار ليس في المستوى الدولي لكنه افضل بكثير من المستوى المحلي واشار الى ان وجود لاعب عالمي في لبنان ليس في مصلحته ماديا وفنيا لان مستواه سيهبط وليس العكس.

واعتبر وجود كأس ابطال الاندية الآسيوية السابعة عشرة في خزائن النادي لاول مرة سيكون انجازاً موضحا ان المسؤولين يبذلون قصاراهم لتحقيقه هذا الموسم لكنه لن يكون انجازا للنادي وحده بل للبنان ايضا، وان تمثيل غرب آسيا في الدور نصف النهائي انجاز بدوره لان ربع النهائي سيضم فرقا من السعودية والعراق وايران واوزبكستان.

وكشف ان النادي يدرس تنظيم كأس أبطال الاندية العربية التي وصفها بالصعبة لانها تضم فرقا من دول قوية كالسعودية ومصر وتونس والمغرب والكويت والجزائر لكنها باهظة التكاليف ولذا يعتقد بأن المسابقة الآسيوية اسهل فنيا وأوفر ماديا.

ورأى دياب ان الفريق الحالي افضل من مثل النادي منذ فترة طويلة وسيتطور اداؤه في منتصف الموسم.

ولاحظ ان ثمة تحسنا طرأ على مستوى المنتخب الذي بات في بضع سنوات يحتل المركز ٨٣ في ترتيب المنتخبات العالمية وربما صار في سنوات قادمة في المركز الـ ٥٠ مشيرا الى انه كان يقدر ان يكون في مركز افضل لو لم توقعه قرعة تصفيات كأس أمم آسيا الاخيرة وكأس العالم ١٩٩٤ و١٩٩٨ في مجموعات ضمت كوريا الجنوبية والكويت.

وقال ان البلجيكي تيري يورات المدير الفني السابق للمنتخب اخطأ عندما صار يرضي هذا خلافا لما كان يتوقع منه في البداية.

وأكد انه توجد عناصر في الاتحاد اللبناني قادرة على اختيار مدرب اجنبي جديد كفء شرط ان تتدارك ما حصل ليورات.

البطولة العربية للأندية البطلة:

الصفاقسي التونسي يصعد للمرحلة النهائية وحفل القرعة ٢٦ اكتوبر في تونس

■ تونس - عمر غويلة:

■ صعد فريق النادي الرياضي الصفاقسي التونسي للمرحلة النهائية للبطولة العربية للأندية أبطال الدوري في كرة القدم وذلك عقب احرازه المركز الأول في تصفيات المجموعة العربية الثالثة (منطقة المغرب العربي) والتي اقيمت من ٩ الى ١٣ اكتوبر في مدينة صفاقس التونسية بمشاركة فرق وداد تلمسان الجزائري و نادي الشط الليبي ونادي الخريبقة المغربي اضافة الى النادي الصفاقسي.

فقد فاز فريق النادي الصفاقسي في مباراته الأولى على نادي الشط الليبي بنتيجة اربعة اهداف مقابل لا شيء (٤ / صفر) وتفوق في المقابلة الثانية على وداد تلمسان الجزائري بهدفين مقابل لا شيء (٢/ صفر) وانهزم في اللقاء الثالث امام نادي الخريبقة المغربي (صفر / ٢).

وعلى الرغم من هذه الهزيمة فان النادي الصفاقسي احرز المركز وضمن ترشحه للمرحلة النهائية بفضل تفوقه على الفريق المغربي والفريق الجزائري في فارق الأهداف المسجلة والمقبولة (+٤ للنادي الصفاقسي و +٢ لنادي الخريبقة المغربي و +٢ لوداد تلمسان). وكان فريق الخريبقة انهزم في مباراته الأولى امام وداد تلمسان الجزائري (صفر / ١) وتفوق في لقائه الثاني على نادي الشط الليبي (١/ صفر) وانهى فريق وداد تلمسان الجزائري مشاركته في هذه الدورة في نفس مركز نادي الخريبقة برصيد ٦ نقط جاءت من فوزه على نادي الشط الليبي الذي جاء في المركز الأخير بدون نقط، ومن تفوقه في المقابلة الافتتاحية للتصفيات على الخريبقة المغربي (١/ صفر). ولم يكن فريق النادي الصفاقسي خلال المباراة الختامية لهذه التصفيات في مستواه المعهود، بينما قدم فريق نادي الخريبقة عرضا طيبا جسمه بهدفين تحققا خلال الشوط الثاني عن طريق سامي الطرابلسي ضد مرماه د ٥٨ و رشيد حنهال د ٥٩.

وبانتهاء هذه التصفيات يكتمل عقد الفرق المترشحة للمرحلة النهائية للبطولة العربية للأندية ابطال الدوري والتي سيستضيفها في تونس فريق النادي الأفريقي التونسي من ١٤ الى ٢٣ نوفمبر القادم. والفرق المترشحة هي النادي الأفريقي (مستضيف البطولة) والنادي الأهلي المصري (حامل الكأس) والنادي الصفاقسي التونسي واهلي جدة السعودي وكاظمة الكويتي والشباب الفلسطيني وصور العماني والوحدات الأردني.

هذا ويقام حفل عملية القرعة لتكوين مجموعتي المرحلة النهائية يوم ٢٦ اكتوبر في تونس وسيكون فريق النادي الأفريقي مستضيف البطولة على رأس المجموعة الأولى وفريق الأهلي المصري الفائز بالبطولة السابقة على رأس المجموعة الثانية. وينتظر ان تقام مباريات المجموعة الأولى في تونس العاصمة ومقابلات المجموعة الثانية في مدينة صفاقس.

من مباريات الدور الـ٣٢ لكأس لبنان.

بعد فوزه الكاسح على فرق «بيروت ٩٠»

النجمة اللبناني يصالح جماهيره ويحطم الرقم القياسي في سجل نتائج الكأس

■ بيروت - حسان محيي الدين

■ رد فريق النجمة الاعتبار لقاعدته الجماهيرية وعزز الرهان على قدرته في المنافسة على الألقاب والاحتفاظ بها عقب الفوز «الكاسح» الذي حققه في مباراته مع فريق «بيروت ٩٠» وهو أحد اندية الدرجة الثالثة في اطار الدور الـ٣٢ لبطولة كأس لبنان في كرة القدم والذي اختتمت وقائعه مساء الاحد الماضي.

وأهمية الفوز النجماوي انه يختصر لجملة معطيات ومؤشرات وهو يتخطى الإطار الفني البحت بقدر ما يشكل عودة لتوازن الفريق بعد اهتزاز صورته وادائه في الفترة الأخيرة مما طرح اكثر من علامة استفهام ودفع بالعديد من الجمهور النجماوي للاعتقاد الراسخ بأن هنك لعنة شيطانية اصابت الفريق!!

من هنا فان الاهداف الـ١٣ التي سجلها فريق النجمة اعتبرت الرقم القياسي لتاريخه في مسابقة كأس لبنان بكرة القدم وإن كل هدف كان بمثابة تعويض معنوي للاعبين وللجمهور النجماوي بدليل ان هذا الجمهور لم يتحدث بعد انتهاء مباراة فريقه مع «بيروت ٩٠» عن التأهل واستمرار فريقه في مشوار المنافسة بهدف الاحتفاظ باللقب وانما كان همه كيفية الخروج من عنق الزجاجة واستعادة القدرة في فرض ايقاعه وتتويجه بانتصارات نوعية.

وبالفعل عبرت الجماهير النجماوية مساء الاحد الماضي عن فرحتها فأقامت «الموالد» في الأحياء الشعبية ووزعت الحلويات على الناس الطيبين الذين احتشدوا لمتابعة العرس الكروي النجاوي.

ولعله المدرب الجزائري رشيد المخلوفي أكثر المستفيدين من نتائج هذا الفوز الذي كشف ان المخلوفي يؤدي دوره كاملا وهو لا ينظر الى الأمور بمنظار ظرفي وسريع وانما يعتمد التخطيط العلمي الطويل الأمد بدليل انه استطاع ان يوفر عددا كبيرا من اللاعبين البدائل وفي مختلف خطوط الفريق بما فيها خط الهجوم وما يقال عن حال العقم المصاب به والناتج عن تسرع وعدم دقة وتركيز المهاجمين.

ومع استمرار النجمة في تصفيات كأس لبنان تبقى المسابقة مشتعلة ومرشحة لمزيد من الاثارة ودائما مع بقاء واستمرار فريق الانصار بطل الدوري حيث المواجهة التقليدية بين هذين القطبين سيما وان كليهما يمثل الوجه الآخر لكرة القدم اللبنانية الانصار بطل الدوري والنجمة بطل الكأس. هذا وكانت قائمة فرق الدور الـ١٦ لكأس لبنان اقفلت على توزيع المباريات على النحو التالي:

- الرياضة والادب × الصفاء.
- التضامن صور × الهومنمن.
- شباب الساحل × الاهلي صيدا.
- الانصار × الهومنتمن.
- الراسينغ × الاخاء الاهلي
- الاصلاح × البرج.
- النجمة × العهد.
- الحكمة × الاجتماعي.

الدوري العراقي

القوة الجوية والطلبة يتعادلان ٢/٢ في الافتتاح

■ تعادل فريقا القوة الجوية حامل اللقب ومضيفه الطلبة ٢/٢ في افتتاح الدوري العراقي الرابع والعشرين لكرة القدم للموسم ٩٨/٩٧.

وهز الدولي قحطان جثير شباك الطلبة في الدقيقة العاشرة مسجلا اول اهداف الدوري. ثم طرد الحكم الدولي محمود نور الدين زميله حبيب جعفر لضربه جاسم سوادي في الدقيقة ٢٤. فاكمل الطلبة المباراة بعشرة افراد.

وسنحت الفرصة امام القوة الجوية لادراك التعادل عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء لكن يونس عبد علي اهدرها (٣٢). قبل ان يكفر عن خطئه بتسجيله هدف التعادل بعد خمس دقائق.

وتقدم القوة الجوية عن طريق رزاق فرحان قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين. قبل ان ينتزع جثير نقطة للطلبة بتسجيله هدف التعادل بعد انفراده بحارس المرمى هادي جابر (٥٩).

وعلى ملعب الشرطة، انتزع الزوراء فوزا صعبا من الميناء ١/٢. وتقدم الميناء عن طريق عمار عبدالحسين (١٢). وطرد الحكم الدولي شاكر محمود حارس الميناء اسماعيل هاشم لنيله البطاقة الصفراء الثانية لاضاعته الوقت (٦١). ثم سجل عدنان محمد هدف التعادل من ركلة جزاء احتسبها الحكم لسقوطه داخل المنطقة عندما اعترضه اسعد عبدالرزاق (٧١).

وحسم الدولي حسام فوزي النتيجة في مصلحة الزوراء بتسجيله هدف الفوز عندما سدد رمية مباشرة بتمريرة من عدنان محمد (٨٥).

وعلى ملعب الكوت. فاز الشرطة على الكوت بهدفين سجلهما محمود مجيد (٢٨) وزياد طارق (٨٥).

وفاز النجف على ديالي بهدفين ايضا سجلهما حيدر يحي (٢٥) وهيثم علي (٣٦). وسامراء على الجيش بهدف لصدام عزيز من ركلة حرة مباشرة (٣٨). والموصل على ميسان الوافد حديثا الى الدرجة الممتازة بهدف لزياد محمود (٧٣ من ركلة جزاء).

وانتظر الصليخ الدقائق الخمس الاخيرة من مباراته مع الصناعة ليفوز عليه بهدفين عن طريق عماد طه (٨٥ و ٨٩).

وتعادل النفط وصلاح الدين ١/١، سجل للاول نزار علي (٣٠) وللثاني عمار عبدالحسين (٧٨).

وتصدر قحطان جثير (الطلبة) وعماد طه (الصليخ) ترتيب الهدافين ولكل منهما هدفان.

كأس الشيخ قاسم بقطر

فوز السد على قطر ١ - صفر

■ فاز السد على قطر ١ - صفر امس الأول على استاد حمد بن خليفة بالنادي الأهلي في اطار مسابقة كأس الشيخ قاسم التنشيطية لكرة القدم.

وسجل محمود صوفي هدف السد في مرمى فريقه السابق في الدقيقة الأولى قبل ان يهدر ركلة جزاء في الدقيقة الرابعة.

ورغم خسارته، بقي قطر في الصدارة مع انتهاء منافسات المجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط والسد ثانيا (٦) ويملك الأخير فرصة انتزاع الصدارة لأنه سيخوض مباراة مؤجلة ضد الريان في ١٧ الحالي.

وقدم الفريقان عرضاً متكافئاً لكنه متواضع، وفرض الخاسر سيطرة على مجريات اللعب في ربع الساعة الأخير ساعيا الى ادراك التعادل من دون ان تتبدل النتيجة. قاد المباراة الحكم هارون المنصوري.

اعتذر رسمياً عن دورة الاستقلال بالضفة الغربية

الوحدات الاردني يعزز صفوفه بمهاجم القادسية استعداداً لبطولة الاندية العربية

■ عمّان - يوسف عبدالله

■ قررت ادارة نادي الوحدات الاردني صرف النظر عن المشاركة في دورة الاستقلال الكروية التي ينظمها نادي شباب الخليل الفلسطيني في الضفة الغربية خلال الشهر المقبل وبمشاركة فرق عربية واوروبية.

جاء ذلك خلال الجلسة الاخيرة لمجلس ادارة الوحدات التي عقدت الليلة قبل الماضية برئاسة رئيس النادي بهجت شحاب والتي تم خلالها تدارس دعوة المشاركة التي تلقاها الوحدات من نادي شباب الخليل للمشاركة في الدورة. بيد ان اتحاد الكرة الاردني قرر عدم الموافقة على مشاركة الوحدات في ظل اقامة مسابقات الكرة المحلية.

واشار شحاب الى ان الوحدات درس امكانية المشاركة في الدورة بفريق الصف الثاني لكن عدم جاهزية الفريق بسبب ارتباطات اللاعبين الدراسية، الامر الذي تقرر معه الاعتذار رسمياً لنادي شباب الخليل عن عدم المشاركة في الدورة.

على صعيد آخر كشف رئيس نادي الوحدات النقاب عن نية الوحدات مخاطبة نادي القادسية بهدف الاستعانة بمهاجمه مصطفى آدم للمشاركة ضمن صفوف فريق الوحدات في نهائيات بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة لأبطال الدوري التي يستضيفها النادي الافريقي التونسي في تونس خلال النصف الثاني من نوفمبر المقبل.

ويدرك الوحدات حاجته الى تعزيز فاعليته الهجومية كي يتسنى له تحقيق أفضل نتائج ممكنة في بطولة الاندية العربية بتونس. وقد اتضح ذلك بصورة جلية خلال مشاركة الوحدات في نهائيات بطولة الاندية العربية أبطال الكأس التي استضافها الاسماعيلي المصري في مدينة الاسماعيلية خلال شهر اغسطس الماضي.

وذكر ان الوحدات يتأهب لخوض مباراة هامة في الدوري المحلي لهذا الموسم وذلك يوم السبت المقبل على ستاد عمان أمام فريق الحسين/ اربد أحد الفرق الطامحة بالمنافسة على اللقب الذي يحتفظ به الوحدات منذ (٣) مواسم على التوالي.

في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الاردني

القادسية والبقعة في مواجهة مثيرة بحثا عن النقاط الثلاث

■ عمان - الاتحاد:

■ في افتتاح مباريات المرحلة الثامنة من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧) يلتقي على ستاد عمان الدولي مساء اليوم الاربعاء فريق نادي القادسية مع نظيره فريق نادي البقعة.

ويمثل الفوز هاجس الفريقين في لقاء اليوم حيث يطمح كل طرف الى انتزاع نقاط اللقاء الثلاث لتحسين موقعه على لائحة الترتيب بعيدا عن دائرة الخطر، الامر الذي يتوقع معه ان تشهد احداث المواجهة تنافسا مثيرا لبلوغ الفوز.

البقعة كان قد سجل فوزا مهما على الجزيرة (٢/صفر) في المرحلة السابعة ولاشك ان هذا الفوز قد منح لاعبي البقعة دفعة معنوية ربما تساعدهم على تحقيق نتيجة ايجابية في مواجهة اليوم. وفي المقابل خسر القادسية ضمن المرحلة السابعة امام الوحدات (حامل اللقب) بهدف مقابل لاشيء وهو يتطلع لتعويض ذلك على حساب فريق البقعة اذ ان خسارة القادسية ستفرض عليه التراجع على لائحة الترتيب الى منطقة الخطر.

ويذكر انه قبل لقاء اليوم يحتل القادسية المركز الخامس على لائحة الترتيب مشاركا للجزيرة برصيد ٧ نقاط لكل منهما في حين يحتل البقعة المركز الثامن وله ٦ نقاط.

وفي اطار مباريات المرحلة الثامنة تقام يوم غد - الخميس - مباراة واحدة تجمع الاهلي مع الجزيرة على ستاد عمان، فيما يلتقي الجمعة الفيصلي والرمثا على ستاد عمان في واحدة من اقوى مباريات هذه المرحلة. وفي ذات الوقت يشهد ملعب الحسن في مدينة اربد لقاء شباب الحسين والكرمل.

وتستكمل مباريات هذه المرحلة يوم السبت المقبل بلقاء هام يجمع الوحدات مع الحسين اربد على ستاد عمان.

ويذكر ان موقف فرق المسابقة قبل بدء مباريات المرحلة الثامنة هو على النحو التالي:

الوحدات ١٩، الفيصلي ١٦، الرمثا ١٦، الحسين اربد ١٦، الاهلي ٨، الجزيرة ٧، القادسية ٧، البقعة ٦، شباب الحسين ٤، الكرمل ١.

مدرب العراق السابق

يتولى تدريب روي العماني

■ كشفت مصادر صحفية انه تم التعاقد مع المدرب العراقي المعروف يحيى علوان لتدريب أحد الاندية بسلطنة عمان خلال الموسم الحالي.

وذكرت صحيفة القادسية العراقية «في عددها ان علوان بدأ بالفعل مهمته لتدريب نادي روي لكرة القدم» وهو أحد الفرق العمانية المعروفة هناك. واضافت الصحيفة «بأن نادي روي العماني تعاقد ايضا مع مهاجم نادي الشرطة العراقي المعروف علاء كاظم للعب ضمن صفوفه في الموسم الحالي. وهذه هي المرة الاولى التي يستعين فيها أحد الاندية العمانية بمدربين ولاعبين عراقيين.

ويذكر ان سلطنة عمان وقطر «هما الدولتان الوحيدتان من بين دول مجلس التعاون الخليجي» اللتان تقيمان علاقات دبلوماسية مع العراق.

استعدادا لانطلاقة الاسبوع الخامس للدوري المصري:

طوارىء في القناة قبل مواجهة الاهلي الزمالك يتدرب في بريتوريا استعدادا للمينا!

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بدأت اندية الدوري المصري لكرة القدم استعداداتها لانطلاق الاسبوع الخامس للدوري الممتاز يومي الجمعة والسبت القادمين.

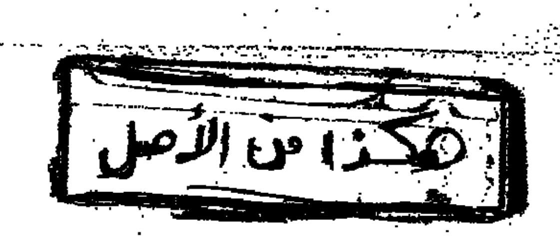
.. في الاسماعيلية اعلن نادي القناة حالة الطوارىء القصوى قبل مواجهة الاهلي. واكد محمد عامر المدير الفني ان مستوى الاداء سيختلف امام حامل اللقب عما كان عليه الاربع مباريات الاخيرة وأن هناك تغييرات عديدة في الصفوف.

وفي النادي الأهلي اصيب راينر هولمان المدير الفني بحيرة شديدة خاصة لخط الهجوم فحسام حسن تماثل للشفاء وعلي ماهر في قمة لياقته وفيلكس جاهز للمشاركة.. ولكن في التقسيمة الاخيرة ركز هولمان على علي ماهر واحمد كشري!!

وبالنسبة للزمالك فقد قرر رود كرول المدير الفني اداء اللاعبين التدريبات امس في بريتوريا عاصمة جنوب افريقيا خلال فترة الترانزيت في طريق العودة من موزمبيق. في حين يواصل كوليبالي وعبد الحميد بسيوني واحمد متولي ومحمد القط تدريبقهم بالقاهرة تحت اشراف محمود الخواجة مدرب الفريق. وذلك استعدادا للقاء المينا. ومباريات الاسبوع الخامس كالآتي:

● الجمعة ٧ اكتوبر: البلدية والشمس - القناة والاهلي - اسوان وغزل السويس - الاتحاد والاسماعيلي - اتحاد عثمان والمقاولون - السويس والمصري.

● السبت ٨ اكتوبر: المينا والزمالك - المنصورة والمحلة.





قضيحة التعاقد مع لاعب برازيلي مزور في السعودية

مباراتان في الافتتاح الرسمى للدوري السعودي

الرياض يواجه الاتفاق.. والهلال يحل ضيفا على التعاون

■ الرياض. الاتحاد:

■ تعود الحياة الى ملاعب كرة القدم السعودية اليوم مع انطلاقة الدوري الجديد «كأس دوري خادم الحرمين الشريفين» والذي تشارك فيه فرق الدرجة الممتازة وهي:

الاتحاد «حامل اللقب»، الهلال، النصر، النجمة، الشباب، الاهلي، الوحدة، الرياض، الاتفاق، الطائي، التعاون والشعلة وهما ضيفا هذه الدرجة.. وسيبدأ الوصيف الهلال مشوار المنافسة بمواجهة التعاون في بريده على اصداء «فضيحة تعاقده» مع اللاعب البرازيلي «زينهو» الذي اتضح انه شخص آخر غير المقصود لكن اجراءات التعاقد سليمة جدا الامر الذي يستحيل معه استعادة الفريق لنحو مليون ريال سعودي دفعت كمقدم عقد حتى ولو رفع الهلال شكوى بالامر الى الاتحاد الدولي لان الفيفا لن ينظر في ذلك لعدم وجود اي بيانات عن السمسار الذي تمت عن طريقه الصفقة والتي وقعها قائد الفريق السابق والمشرف الحالي على كرة القدم صالح النعيمة كاول مهمة ينفذها بعد العفو عنه من قرار سابق بشطبه من السجلات الرياضية ومنعه من دخول الملاعب!!!.

ويحاول الهلال في هذا الموسم تحت قيادة الزوماني ليلي بيلاتشي استعادة اللقب الذي انتزعه منه الاتحاد الموسم الماضي لكن غياب مجموعة من اللاعبين عن الفريق وعدم اختيار لاعب اجنبي ثالث من قبل المدرب الذي رفض نحو عشرة لاعبين جلبوا اليه في الفترة الماضية واصابة جلسون سوزا تجعل وضعه حرجا بعض الشيء.

اما التعاون العائد مجددا الى الدوري الممتاز فانه يحاول البقاء فيه لسنوات طويلة حيث استعان ببعض اللاعبين من افريقيا والبرازيل.

ويحاول الرياض والاتفاق معا النهوض من كبوتهما الفنية التي حدثت في الموسم الماضي ومازالا يترنحان من اثارها حتى الان.. النهوض منهما على حساب بعضهما البعض وسيدفع الرياض بكل قواه الفنية وفي مقدمتها فهد الحمدان الذي جدد عقده الاحترافي مع النادي مقابل ربع مليون ريال ومعه الفرنسي فيليب والذي يعقدون عليه امالا مع وجود اللاعب المالي داين فساين تحت اشراف المدرب الفرنسي كتيلي الذي انتقد الادارة لتفريطها بحارس المرمى ابراهيم الحلوه دون ايجاد بديل له.

أما الاتفاق فقد تعاقد مع مدرب برازيلي قبل ايام ليخلف التشيكي ريتشارد والذي حول الى درجة الشباب بعد فشله في قيادة الفريق في كأس الاتحاد وقد تعاقد مع لاعب افريقي من نيجيريا الى جوار باسولي، ومالبتولي وهما ايضا افريقيان. ويعاني الفريق من هزات نفسية اكثر بسبب خلافات ادارية حادة عجزت الادارة الجديدة عن حلها.

ويرشح النقاد فريق الاتحاد حامل اللقب الذي سيبدأ غدا رحلة الدفاع عن لقبه امام الشعلة والهلال، والنصر بالدرجة الاولى لكسب البطولة ثم بعد ذلك الشباب والاهلي الذي خسر الاسبوع الماضي من النجمة في مباراة مقدمة من الاسبوع السادس.

في حين ستصارع فرق الوحدة، الطائي، الشعلة، التعاون على الهروب من الهبوط الى الدرجة الاولى وهو صراع محتدم يكون اكثر اثارة من صراع الطليعة.

وسترقص فرق الرياض والاتفاق على اوتار القيثار الوسطى مع الاهلي والشباب صعودا وهبوطا حسب حركة اصابع المنافسة.

ويشارك في هذا الدوري حوالى ٢٢٠ لاعبا محترفا بينهم حوالي ٣٠ لاعبا اجنبيا تبلغ قيمة عقودهم التقريبية نحو ٣٣٠ مليون ريال.

كما يتولى ادارة هذه المسابقة نحو ١٠٠ حكم سعودي بينهم ١٢ حكما دوليا للساحة و١٢ حكما رجال خطوط والباقون موزعون على الدرجات الاولى والثانية والثالثة.

وتقام البطولة بنظام المسابقتين حيث تلعب الفرق الدوري من دوري كامل وعدد مبارياته ١٣٦ مباراة تقام في ١٣٢ اسبوعا وهو ما كان يعرف حتى عام ١٩٩٠ بالدوري الممتاز الذي كسبته فرق الهلال، النصر، الاهلي، الاتفاق، بين عامي ٧٧ - ١٩٩٠ ثم غيرت المسابقة في عام ٩٠ بحيث تلعب الفرق الاربعة الاولى فيما يسمى حاليا بالمربع الذهبي «ذهابا وايابا» يتأهل الفائزان الى نهائى البطولة التي كسبها الشباب «٣ مرات» والنصر مرتين والهلال والاتحاد واحدة وهذه لائحة الشرف وفق المسمى الجديد.

احمد خميس:

ابن بطوطة العماني يشد الرحال الى محطة جديدة

■ من المؤكد ان ابن بطوطة مر في ترحاله وتنقلاته على سلطنة عمان لكنه لم يضع ابدا في حسبانه انه سيأتي يوما أحد يستطيع ان يبزه في الترحال.

ويبدو ان الظهير القشاش «ليبرو» منتخب عمان احمد خميس «٢٨ عاما» يسير على خطى ابن بطوطة، فلا يكاد يمر موسم إلا وينتقل الى ناد جديد للدفاع عن الوانه حتى انه لعب منذ ١٩٨٨ مع ستة اندية عمانية اي تقريبا نصف عدد الاندية في الدرجة الممتازة.

وفي كل مرة يحصل خميس على مبالغ طائلة، منها ما يعلن عنها ومنها ما يبقى طي الكتمان. ولعل ابرز صفقة له كانت انتقاله من فنجاء الى صور قبل اربعة مواسم مقابل ٥٠ الف ريال عماني «نحو ١٢٥ الف دولار» وهو رقم قياسي محلي يتوقع له النقاد ان يصمد طويلا.

وفاجأ خميس الجميع بالانتقال من البستان الذي انضم اليه قبل ثلاثة مواسم وسقط الى الدرجة الثانية نهاية الموسم الماضي. الى السويق الذي رافقه الى دوري المظاليم في صفقة كبيرة لم يعلن عن تفاصيلها رسميا حتى الان. لكن ما هو معروف ان اللاعب سيحصل على ١٠ الاف ريال «نحو ٢٧ الف دولار» وهو مبلغ كبير للاعب محلي.

والمثير في هذه الصفقة، انها حدثت مع فريق هابط الى الدرجة الثانية. لكن يبدو ان ادارة النادي برئاسة فاتك بن فهد آل سعيد وضعت في اعتبارها العودة الى الدرجة الاولى بأي ثمن، وهي تعاقدت ايضا مع عبدالسلام الغريسي مهاجم المغرب الدولي سابقا وخالد المنذر هداف الدرجة الثانية في المغرب ومواطنهما عبدالغني الناصر.

وتاريخ خميس حافل بالانجازات، حيث حقق مع فنجاء بطولة اندية مجلس التعاون ٨٩ في البحرين وهو اللقب الكبير الوحيد الذي انتزعه أحد اندية السلطنة حتى اليوم، وقاده الى احراز بطولة الدوري ثلاث مرات والكأس ثلاث مرات ايضا.



احمد خميس

وعندما انضم احمد خميس الى صور قاده الى الدرجة الاولى وفاز معه بكأس السلطان قابوس لاول مرة بعد مرور ٢٠ عاما على اخر لقب له في هذه المسابقة.

ودافع خميس عن الوان ظفار فحل ثانيا في بطولة مجلس التعاون ٩٥ التي كانت من نصيب النصر السعودي.

ولم يصب خميس نجاحا في صفوف البستان الذي كان يلعب في صفوفه شقيقه حارس المرمى سليمان خميس وسيف الحبسي والطيب عبدالنور، ربما لعدم وجود مدرب جيد يمكنه ان يوظف قدرات الفريق في بوتقة واحدة.

ويقول مدرب فنجاء السابق الاوروغوياني المعروف عمر بوراس ان خميس خامة مميزة بين لاعبي الخليج، وطريقة لعبه تؤهله لتجربة حظه في الخارج. وهو سعى الى تأمين احترافه في الاوروغواي. لكن اللاعب تخوف من التجربة.

اما محمود الجوهري الذي اشرف على تدريب المنتخب العماني في السنتين الاخيرتين فيقول عنه انه لاعب يعرف ماذا يفعل بالكرة وهو عقل مفكر. ولا يعرف ما اذا كان ابن بطوطة العماني سيستمر مع فريقه الموسم المقبل أم ان ناديا اخر سيستعين بخبراته خصوصا ان أمامه سنوات طويلة من العطاء قبل ان يسدل الستارة على مسيرة مميزة.

الحصان غراند سينور يشارك في موسم قفز الحواجز

■ عاد الحصان «غراند سينور بيرتي» وفارسته جوان أيعرني الى الدوله للمشاركه في موسم الفروسية (٩٧/٩٨) وذلك بعد فترة تدريب مكثفة قضياها في اوروبا.. وقد وصل الحصان المملوك لاسطبلات «براقتهولف او ستريا» الى مطار الشارقة الدولي من فرانكفورت.. ومن المنتظر ان يشارك في اول حدث لهذا الموسم.. وهو بطولة براتتهوف إف اي الاستعراضية التي ستقام في مركز دبي للفروسية يوم الجمعة القادمة.

ساماراتش يدعو الصين الى الترشح لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨

■ دعا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو ساماراتش الصين امس الاول الى ترشيح احدى مدنها مجددا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨.

وكانت بكين خسرت معركة استضافة اولمبياد ٢٠٠٠ امام سيدني (استراليا).

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن ساماراتش قوله خلال دورة الالعاب الوطنية في شنغهاي «انني متأكد بصفتي رئيسا للجنة الاولمبية الدولية من ان الصين تستطيع تنظيم الدورة بامتياز».

واكد ساماراتش مرة اخرى ان رياضة الجولف لن تدخل البرنامج الاولمبي قبل عام ٢٠٠٨، ونافذ في الوقت ذاته الاتحادات الدولية الى توحيد العقوبة الخاصة بتناول المنشطات والمخدرات بحيث تصبح سنتين بدلا من اربع سنوات وهنأ الاتحاد الدولي لالعاب القوى على خطوة خطاها في هذا الاتجاه.

جراحة لكيرياكوف

■ يخضع الروسي سيرجي كيرياكوف لاعب كارلسروه الالماني لعملية جراحية في الركبة غدا الثلاثاء في سويسرا قد ترغمه على الابتعاد عن الملاعب حتى نهاية العام الحالي.

وفي المقابل، سيعود الى كارلسروه مهاجمة شون دندي بعدما شفي من كسر في الانف خلال مباراة فريقه مع كايزرسلاوترن في ١٩ ايلول / سبتمبر الماضي.

راي يؤكد انه عائد الى البرازيل

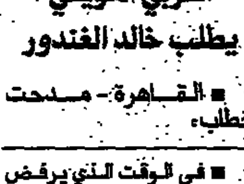
■ أكد لاعب كرة القدم البرازيلي راي فييرا دي اوليفيرا انه سيترك باريس سان جرمان الفرنسي في نهاية الموسم الحالي ليعود الى ناديه السابق ساو باولو.

وقال راي «تكفيني خمس سنوات في فرنسا، وانتقالي لا علاقة له بالمال» موضحا انه وقع اتفاقا مبدئيا مع سلو باولو عندما زاره الاحد الماضي.

ونفى راي انه سيعود الى بلاده حتى يضمن مركزا له في المنتخب «عند عودتي سيكون المونديال على وشك الانطلاق».

ولعب راي (٣١ عاما) من ١٩٨٨ الى ١٩٩٣ مع سلو باولو فسجل ٢٢٠ هدفا وشارك معه في احراز كأس انديه امريكا الجنوبية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ (كأس ليبرتادوريس) والكأس القارية عام ١٩٩٢..





العربي الكويتي يطلب خالد الغندور

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في الوقت الذي يرفض فيه مسؤولو الزمالك بيع اللاعب خالد الغندور.. ومع عرض نادي كاظمة الكويتي.. تدخل مسؤولو فريق العربي «الكويتي» ايضا في المفاوضات والاتصالات باللاعب وكلف مسؤولوه أحد السماسرة لاجراء اتصالات باللاعب.

وقد أكد خالد الغندور انه لا يمنع في اللعب للعربي اذا ما وافق مسؤولو الزمالك ولاسيما ان العرض المالي يفوق عرض نادي كاظمة وفي حالة رفض المسؤولين في الزمالك فانه من الصعب حل مشاكلي مع رود كرول المدير الفني فقد وصلت الازمة الى طريق مسدود لان خلافاتي معه اصبحت تتعلق بمسألة الكرامة ولا بديل لحل هذا الموقف سوى السماح لي باللعب بالكويت فحالتي النفسية لن تسمح لي باللعب مع كرول الذي يضطهدني مع سبق الاصرار دون سبب واضح.

مانشستر يونايتد يعرض ٢٠ مليون دولار للتعاقد مع التشيلي سالاس

■ عرض مانشستر يونايتد الانجليزي ٢٠ مليون دولار على ريفر بلايت الارجنتيني للتخلي عن مهاجمه التشيلي مارتشيلو سالاس الملقب بـ «الماتادور».

وذكرت الصحف الارجنتينية امس الثلاثاء ان براين كيد مساعد المدرب اليكس فيرجسون تابع سالاس عن كثب خلال مباراة تشيلي والبيرو الاحد الماضي في سانتياجو ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية. وقد سجل سالاس ثلاثة اهداف في هذه المباراة.

وأكد نائب رئيس ريفر بلايت دافيد بينتانو لوكالة فرانس برس: «لن نسمح بانتقال سالاس قبل نهاية الموسم الحالي في ديسمبر المقبل». ونفى سالاس ان تكون ادارة النادي الارجنتيني اعلمته بالعرض وقال: «لا افكر حاليا سوى بريفر بلايت وبقيادة المنتخب الوطني الى نهائيات مونديال فرنسا ٩٨، اما فيما يختص بالباقي فليس لدي علم بشيء».

استعدادا للموسم الجديد

خسارة شيكاجو بولز امام اتلانتا هوكس

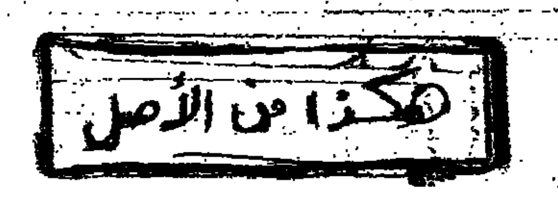
■ خسر شيكاجو بولز بطل دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين امام اتلانتا هوكس ٨٣/٨٤ في مباراة ودية استعدادا للموسم الجديد المقرر في الاسبوع الاول من نوفمبر المقبل.

وادرك بيل وينجتون التعادل ٨٣/٨٣ لاتلانتا هوكس قبل نهاية المباراة بثماني ثوان، ثم حسم زميله انطوني ميلر الامر عندما نجح في تسجيل رمية حرة قبل النهاية بثلاث ثوان.

وخاض شيكاجو الذي خسر مباراتين وفاز في واحدة، المباراة من دون نجمه سكوتي بيبن الذي خضع لعملية جراحية في ابهامه وسيغيب شهرين او ثلاثة، ودينيس رودمان المصاب بنزلة صدرية.

اما النجم الآخر مايكل جوردان فظهر بعيدا عن مستواه واكتفى بتسجيل ١٥ نقطة فقط. ويشارك شيكاغو في دورة ماكدونالدز الفرنسية من ١٦ الى ١٨ الحالي الى جانب فرق باريس سان جرمان راسينغ الفرنسي وتريفيزا الايطالي واولمبياكوس اليوناني وبرشلونة الاسباني واتينلس كوردوبا الارجنتيني.

يذكر ان الاندية الامريكية احرزت القاب الدورات السبع السابقة من دون ان تتعرض لاي هزيمة، لكن مدرب شيكاجو فيل جاكسون اعتبر ان المهمة ستكون صعبة هذه المرة، وقال: «ستكون الضغوطات كبيرة علينا خصوصا ان الاندية الاوروبية بدأت استعداداتها في اغسطس الماضي». واضاف «يغيب عن صفوفنا ثلاثة نجوم وسيكون من الصعب علينا الصمود لمدة ٣٥ دقيقة لاننا لسنا في كامل لياقتنا البدنية».





الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

برئاسة محمد بن زايد: «وثيقة شرف» في اجتماع مجلس الشرف العيناوي اليوم

■ متابعة : محمد علي حسين

■ برئاسة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس مجلس الشرف العيناوي يعقد المجلس اجتماعا هاما اليوم، وأمام الاجتماع الثاني للمجلس روزنامة حافلة وجدول اعمال دسم.

ولأنه في أدائه ولدى احتضانه لكافة اللعبات الفردية والجماعية يبدو أشبه «بلجنة أولمبية» عنه الى ناد الأمر يحتاج دائما الى «جهد مضاعف» وجدول اجتماع اليوم حافل وفيه مراجعة لمسيرة الثلاثة شهور الماضية للمجلس الجديد، وفيه «ملف» يحوي بين ثناياه كل الخطط والاستراتيجيات الطموحة واللوائح ذاتها التي تم وضعها تحت المجهر مسيرة العمل كلها سيكون مكانها ذات طاولة الحوار.

وقد مر على النادي الكبير موسم «تدحرجت» خلاله النتائج وكان ما كان من شأن تراجع نتائج الفريق «الواجهة» ثم كان ما كان من شأن تدحرج اليد العيناوية ذاتها حتى تبلغ الدرجة الثانية ودون ان يشفع لها أنها كانت يوما بطلة الخليج وبطلة العرب، وعندما «كرت السبحة» الموسم الماضي كان فريق الطائرة الذي اعتاد ان يدر ذهبا يسقط في امتحان الموسم الماضي وتتقاذفه المطبات.. ووحدها اللعبات الفردية.. ووحده السباح الأولمبي خويطر الذين رفعوا الرأس..

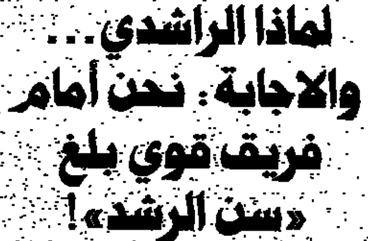
و «كلمة شرف» هي البند الرئيسي في كل اجتماعات مجلس الشرف العيناوي.. لابد من عودة.. لابد من صحوة.. أليس النادي نفسه أشبه بحديقة كما المدينة يسكنها لاعبون موهوبون في شتى الرياضات؟ وأليس القطاف نفسه يجب أن يكون دائما - يانعا؟..

.. وتصريح أشبه باعتراف
أعطينا «كلمة شرف» لمجلس الشرف
جئت بمجلس ادارة «يقلقني» ساعة قيلولة !

■ والتصريحات تترى.. أذكر منها تصريحا أعجبني.. «على الطريق» يوم تشكيل المجلس الجديد، التصريح يقول.. لقد استدعيت أناسا يقلقونني حتى في ساعة قيلولة، وعندما أفكر في أمر التصريح أجد فيه رؤية واضحة وحسن «انتقاء» للعناصر القادرة على اصدار مثل هذا القلق المحبب!

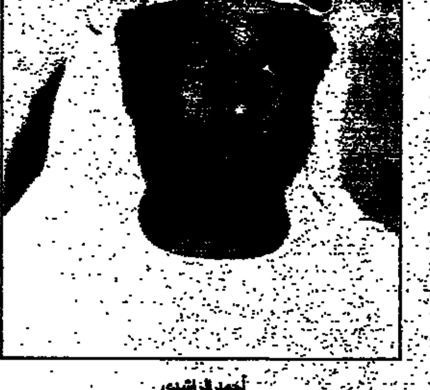
وتصريح آخر: أعطينا جميعا كمجلس ادارة كلمة شرف لمجلس الشرف، ومؤخرا أدرجنا البولينج وفي الطريق «رماية لن تكون من غير رام».. الألعاب الفردية بالخصوص تلك التي قررنا ان ننفض الغبار من على كاهلها.

ومن باطن تصريح آخر نقرأ معلومة تقول قريبا جدا سيتم التنسيق مع ادارة منطقة العين التعليمية، وفي النية تنظيم دوري كروي كبير لفرق مدارس المرحلة الابتدائية، نحن سنتولى أمر التنظيم، وسنسمي مؤقتا مباريات ساعة القيلولة التي لاتضر ولاتنفع، التجهيزات، الملاعب والهدف دائما دوري قوي وانتقاء عناصر موهوبة تطأ بوابة النادي عندما تبلغ الثالثة عشرة وليس قبل تلك لأمور تربوية ومراعاة لكل ظرف دراسي، حتى التحصيل العلمي لهؤلاء عملية سنضعها في العين.



لماذا الراشدي... والاجابة: نحن أمام فريق قوي بلغ «سن الرشد»!





أحمد الراشدي

■ لم يكن غريبا أن يسلم مجلس الادارة العيناوي كامل عدة بل «عهدة» أم الألعاب، بل فلذات كبدها نجم كرة سابق هو أحمد الراشدي يقطر اخلاصا ووفاء وخبرة، وفي زمن التفتيش عن الخبرة الادارية المطلوبة، وفي ظل شعار الأخلاق قبل الأداء كانت أم الألعاب العيناوية تجد راحتها فوق راحة الراشدي، والألعاب الفردية بالتحديد هي مربط الفرس حاليا.. أليست هي في النهاية التي اعتادت أن تدر ذهبا وكؤوسا؟..

لا ننظر للأمور المستقبلية «بالعين المجردة» !!

■ شعارنا الحالي الآتي.. العمل وفق ايقاع علمي محدد، وأبدا لن ننظر لما هو تحت اقدامنا، هكذا هو الشعار، قانون الصنعة، النظر للأمور بعين مجردة. كلنا من أدوات «كان وأخواتها».. حاليا نضع المستقبل نصب أعيننا، عين على الحاضر، وأخرى كبيرة نحو المستقبل.. ودائما سيكون هناك خط أحمر تحت كل ما يضر بصحة كريات الدم البنفسجية.

قبل أن تسأل عن «نوعية» الجمهور اعطني «الآن» جمهورا.. ثم حاسبني!

وسؤال آخر يلح بداخلي - يا أبا محمد - كثيرون حتى من الفرق المنافسة وحكام بعض الألعاب يشتكون احيانا من بعض الجماهير وقلة مندسة تحاول دائما ان تشوه الصورة البنفسجية الرائعة، تشعر أحيانا أن أحدهم أو بعضهم يستخدم حنجرته التشجيعية كمعول هدم.

والجواب يقطر رؤية واضحة ويقطر واقعية: قبل ان نفتش في مثل هذا الأمر الذي لانقبله بالطبع جملة وتفصيلا، كائنا ما كان هذا المشجع أو ذاك لحظة خرج عن النص، نقول علينا الآن أن نسأل أولا.. وأين هو الجمهور؟.. زمان كنا نستشعر مثل هذه المشكلة التي كانت تزعجنا بالطبع، وحاليا تحول السؤال الى كيف تجتذب الجمهور الغائب، وكل ما حوله من مظاهر أداء في مختلف أنماط الرياضة الاماراتية يعد عنصر طرد لهذه الجماهير!

وحقا.. الأنف لايعلو على العين!

■ وأخيرا معلومة تلح في الذهن.. كنا في اربد (الأردن).. في صالة جامعة اليرموك في الثمانينات.. العين يومها.. عين جوز وكان يخوض النهائي وجها لوجه مع حملم الأنف التونسي، كان ذلك في الثمانينات، يومها فاز العين باللقب العربي ولحظتها كان تعليق ظريف مازال يسكن الذاكرة، وأبدا الأنف لايعلو على العين ولا على الحاجب!

«الاتحاد الرياضي» يطرق «كل المناطق» العيناوية الساخنة

خليفة ناصر:

قدم العين لن تلعب «بالقطارة» هذا الموسم ! أبدا لن نفرط في كامل «حمولة... لوري» !!

■ نحاور.. بل نمارس الابحار في عقل رجل.. العمل الرياضي - طول عمره - بالنسبة له هم يومي.. وعشق لو تعلمون.. عظيم.

ان تغرف من وعاء رجل لاينضب وعاؤه.. ان تمارس فن الابحار داخل «واديه» الأشبه بوديان و«أفلاج» العين الساحرة الشهيرة.. أن تتغلغل في ثنايا فكره.. تلك لاشك عملية شاقة.. محببة.

وطول عمره.. سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين أشبه بصانع ماهر داخل معمله يضع حجرا فوق حجر بتؤدة الصانع داخل معمله. وفي كل تعاملاتنا مع الرجل «الواجهة».. أشعرنا ان حب العمل والاستغراق فيه يأخذ «كل وقته».. حدث ذلك ويحدث في كل المحافل والمواقع التي احتلها.

في مواجهة سعادة خليفة ناصر السويدي رجل المرحلة العيناوي الأسئلة تجيش في صدرك.. تلح على ذهنك إلحاحا.. ومع ذلك «الاجابة الشافية» الوافية هي عنوان الحوار.. حتى وأنت تطرق مع الرجل كافة المناطق العيناوية الساخنة وليس «السياحية» بالطبع.. نحن نغوص مع الرجل، نمارس فن الابحار في كل الرؤى والطموحات الآنية والمستقبلية، وعند السؤال الأول «الاجابة تكبر»..

تسأل عن كرة القدم فنقول حتى ونحن ننطلق من عدة استراتيجيات عمل هذا الموسم حتى ونحن ننطلق من محوري اعادة بناء الفريق، ونضع عينا المستقبل تقول «قدر» الكرة العيناوية تمثله كل الأندية الكبيرة ذات التاريخ الضارب في الجذور قدرها ان تبقى دائما في «فوهة المنافسة».. قدرها أيضا ككل الفرق الكبيرة ان تكون ما بين مطرقة وسندان جمهور لايرحم وهذا حق من حقوقه.

وثمة حقيقة أخرى.. لوري ساندري مدرب كبير ولايحتاج منا الى شهادة، نحن في نادي العين حقيقة خسرناه، خلال سنة أولى تدريب كانت «التركة» حافلة على يديه وخلال سنة أولى تدريب كان بلوغ اربعة من شباب العين الصاعدين اليافعين مرحلة الدولية.. وهذا يكفي..



سعادة خليفة ناصر السويدي

«الثقافة» فوق بوابة نادي العين لم تعد «مجرد شعار» للاستهلاك المحلي !

وتحت ظل جبل حفيت الشهير.. الثقافة نفسها سوف تجد راحتها، هناك تحت ظلها الظليل. الأمر حاليا أكبر من مجرد لافتة ترصع بوابة النادي، ومؤخرا كان معرض الكتاب، ومؤخرا كانت برامج وندوات شعرية، واستضافة رحالة الامارات، والاسبوع المقبل الموعد مع دورة تنمية المهارات الادارية بالتعاون مع جامعة الامارات، والمدعوون كل مدراء ومشرفي الفرق الرياضية.. الاداري عندنا يجب ان يكون على بينة بكل صغيرة أو كبيرة من هذا الجانب الهام، ملم بالقواعد والنظم، يفهم فن وأصول الصنعة الادارية... وإلا.. فلا.



لوري ساندري

لكي يتحقق المراد يد العين يدا بيد مع خبرة مراد شعبان

■ لحظة تدحرج.. لمعت الفكرة في ذهن المجلس العيناوي، ودائما ورغم «كان وأخواتها» اليد العيناوية دائما بخير، فروعها ضاربة في الجذور، ثم كان ما كان من دعوة وعودة قطب اليد العيناوي مراد شعبان، وعندما تجتمع لليد الموهوبة هذه كامل خبرات مراد، وعندما يضع بوطارق يده في يد العائد عبدالهادي والألمعي المسلم ديمترو ترايان والاسم الحالي المعتمد هو ابوبكر جدد العين تقته فيه حتى في موسم الهبوط.. يتحقق المراد.

مراد شعبان

قدم العين لن تصاب «بالضمور»

■ بكل السؤال المقدمة تقول: علم التدريب الرياضي نفسه يقول، هناك دائما «هضبة» يبلغها أعظم فريق في العالم، ثم أحيانا يحدث التدحرج.. وبعد ذلك ولطالما هناك دائما «قاعدة انطلاق» لابد من عودة أخرى لذات القمة الهضبية، حدث ذلك ليوفنتوس او السيدة العجوز، عانى من ذلك مانشستر يونايتد وأياكس امستردام وهكذا.. الخ الخ الخ.

واجابة سعادة رئيس مجلس الادارة العيناوي تقول: نحن في هذا الاطار تحت أيدينا القاعدة المطلوبة، وتحت الطلب دائما كل العناصر المؤدية لتحقيق الانجاز.

ستترون بأعينكم رأي العين أداء «نقيب» السلة و «مختار» الطائرليس «بجسم غريب»!

النجوم في مجلس الادارة العيناويون.. الوجوه الخلاسية على كثرة ما لفحتها شمس الملاعب ما أكثرهم، عبدالناصر النقيب «نقيب» لاعبي اليد يتوجه بكل خبراته المتعاظمة ليحط بها داخل السلة العيناوية.. وأبدا النقيب هناك لن يكون بمثابة.. جسم غريب. وعن فريق الطائرة العيناوي، فرقة الجابري، لاتسأل، والأمور هاهي توضع في نصابها مجددا، هذا الوضع، وقائد الدفة ليس سوى الحكم الدولي ونجم اليد الدولي السابق ابراهيم مختار، وفي ذلك مختار الطائرة بكامل خبرات العمل الجامعي والتحكيم الدولي والادارة السابقة هو الآخر لن يكون بمثابة.. جسم غريب.

بصراحة: ملاعبنا حاليا عنصر «طرد» للجماهير

■ وسؤال آخر محدد يقول، هل هي حالة زهد جماهيرية.. ماذا دهى هذه الجماهير، بعد كل مظاهر الزحف. على الملاعب في زمن البدايات، انقلب الأمر الى الضد، وأضحينا بالكاد سواء كأندية أو كمنتخبات نفتش عن الجماهير فلانجدها.. يحدث ذلك رغم كل مظاهر الجذب.. ومرة أخرى الاجابة وافية وشافية.. لابد من عناصر جذب لهذه الجماهير، اللاعب الاجنبي احد الحلول، وحرب القنوات الفضائية قد تكون أحد الأسباب، بضغط على زر «الريموت كنترول» يمكنك الآن مشاهدة بضاعة كروية بل رياضية رائجة، لماذا اذن تتعب نفسك؟.. الأمر يحق بحاجة لعملية خلع ضرس.



فريق القدم العيناوي.

العين.. بالعين والفرع لايغادر الأصل !

■ نجوم الشباك، اللاعبون الأجانب.. مطلب عيناوي ملح، والكلام لرئيس مجلس الادارة، أبدا ليسوا مجرد «كماليات» في زمن رياضتنا تعاني من بعض مظاهر طرد جماهيري.

في الادارة العيناوية حاليا عبدالله الفارس المحارب القديم أمينا للسر، ومراد شعبان مساعدا لأمين السر وحمد سيف النعيمي مديرا للنادي، وبخلاف القدم والسلة واليد والطائرة.. العين ناد يمارس التنس وكرة الطاولة والبولينج ويعرض ألعاب القوى والسباحة أو فن العوم ويلعب الكاراتيه وقريبا جدا سيعرض فن الرمي، وهكذا دائما الهدف اشباع كل الرغبات وتشجيع واستقطاب المواهب، ومؤخرا تم تكريم ٧٥ من نجوم منجم اللعبات الفردية.

في كرة القدم المدير الفني هو البرازيلي كارلوس كابرال ومساعده جوزيه امارو وسمير شاكر للحراس ونصرت حسين لفريقي ١٩ و٢١ وجنكيزخان مدرب ١٧ سنة وعبدالحفيظ عرب المحارب القديم لفريق ١٥ سنة وحمدي نوح نجم مرحلة الخطيب لفريق ١٣ سنة وفي الطائرة طارق عبدالحكيم المدرب الشهير وفي السلة الأمريكي توني روتزن ومساعده المدرب الوطني سالم عتيق وفي اليد ابوبكر الاملتي ومايوريك وعمر الأحمد.

الحبيب.. في العين
أحمد عبدالله على «جدول أعمال» اجتماع قادم لمجلس الشرف

■ سألت سعادة خليفة ناصر السويدي سؤالا محددا يقول، متى يحين موعد اعتزال حبيب العين أحمد عبدالله؟ لسان بطريقة أخرى هذا النجم أو ذاك ممن ظلوا داخل حدقة «العين» لن يحرك ساكنا كل تاريخهم وعطائهم الطويل، وكل واحد منهم أعطى وأخلص واعتبر انموذجا يحتذى.

السؤال محدد هو الآخر، السؤال يقول: طال أمد اعتزال الحبيب، مابين فينة وأخرى، يأتي الخبر، ثم ما يلبث ان يختفي، مرة يقولون النادي الفلاني في الطريق ثم النادي الكبير العلاني قادم اليكم..

والجواب أبدا يقطر وفاء، وفاء أهل العين الطيبين. حنان دار الفريق نفسها، حبيب العين سيظل أبدا يسكن حدقات اهل العين، وقريبا، قريبا جدا سيكون أحمد عبدالله على رأس «جدول أعمال» لاجتماع قادم لمجلس الشرف.. ومن الآن اقول، الأخبار ستسر.



أحمد عبدالله

السؤال يقول:
كل طلبة المدارس يصبون عندكم.. ومع ذلك النتيجة.. مقبول !

منطقة أخرى ساخنة يطرقها «الاتحاد الرياضي» والسؤال يقول، أنتم كناد وحيد في المنطقة لستم بصدد منافس او مبارز عندما يتعلق الأمر بالقاعدة، كل المواهب المدرسية تصب في وعائكم، مدارس الكرة المنتشرة، الكشافون، كل ذلك تحت أيديكم. ومع ذلك النتيجة لاتتجاوز دائرة المقبول.

والرد حاسم وواضح.. مرة أخرى كل ماجرى وكان ربما تضع تحته عدة خطوط حمراء، حاليا الأداء العلمي هو هاجسنا ولاشيء سواه، وحاليا نحن ماضون في عملية اعادة رسم المنهاج الدراسي لكل هذه المدارس الكروية بل الرياضية.. وسترون بأعينكم بعد حين.

من أجل خاطر عيون خويطر
برنامج علمي متكامل للسباح الاولمبي الذهبي

■ في زمن عزت و «شحت» فيه البطولات كان السباح الأولمبي العيناوي الخلوق خويطر الظاهري يمارس الابحار وحده، ويستخرج حتى من باطن وأعماق بطولات الخليج خمس ميداليات او «دانات» وذلك بعد قليل من عودته من أتلانتا.

والرأي عند رئيس مجلس الادارة العيناوي: لا ولن نتركه يمارس الابحار وحده، تحت يدنا حاليا برامج علمية سندفع بهذا السباح وبكل نجوم السباحة العيناوية و «هواميرها» دفعا نحو مزيد من الاجادة النوعية.. أبدا لن نبخل على خويطر بشيء.



خويطر الظاهري.. السباح العيناوي الاولمبي